

منشورات  
مدرسة الامام المهدي  
قم المقدسة  
رقم ١٠

# عُقَاثُ الْاَنْوَارِ

فِي اِمَامَةِ الْاَئِمَّةِ الْاَظْهَارِ

ج ١  
حديث الطير

تأليف

اَيُّرَ اللّٰهُ مِيرَسِيْدُ حَافِدِ حَسَيْنِ مُّوَسَوِي  
نَيْشَابُوْرِي هِنْدِي

١٣٤٦ - ١٣٠٦



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أبان أحقية الحق اليك والالتجاء في قضية الظلم المشوي؛ وظهر  
بالبحر الدامغة والبراهين الشائغة عيشت كل قاصد حق؛ وعجز كل خاسر حق؛ وطيبت لنا  
ببركة موالاة أهل البيت عليهم السلام العترة الرفيعة الهني؛ وصلى الله على نبيه المعتم  
لانتقاد الخلق من أشد الأضلال الذي؛ والدال لهم على اقتفاء الحق والعقاب لمن  
اضلال كل غوي؛ وآله الكرام السادة القادة الأقيال الذين لا ينزف ولا يجحد عن التمسك  
بجهدهم إلا كل شقي؛ ولا سيما برعة وزيره الذي لا يبلغ إليه الطير وإن طار كل مطير وسع  
في مجالته بالابكار العترة؛ ويكفد فيقول لقاصد العاثر حامد حسين بن العلامة  
التنيد محمد بن الموسوي النيسابوري عفا الله عن جرأته؛ ونجا وزيره عن عظمائه هذا  
هو المجلد الرابع من المنهج الثاني من كتاب عبققات الأنوار في إمامة الأئمة الأظهر؛ وهو  
موشر محص نوابم شهاب صاحب التحفة على حديث الطير الشاعرين الجاهل والعلم؛ وقد جعله  
هذا المتخذ للوقع مقام؛ الحديث الرابع من الأحاديث الدالة على إمامة علي بن أبي طالب السلام  
وذكر في الفصية عنه ما يحذر الأذهان والأفهام؛ ويدعو القاصد إلى الإكلام؛ ويقف على صاحبه  
بالأنبياء الثقات؛ عن الله برؤس المعان والنعام؛ وهذا وإن الإخوة والشرع في الكلام؛ ومن الله

الاستعانة في السبأ والتمتع؛ قال الفاضل الخوري في شرحه ورواه عن ابن عباس  
 كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد فُجَّه أو أُهْدِيَ إليه فقال اللهم ائْتِنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ بِأَكْلٍ مِنْ  
 حِلِّ الطَّيْرِ فَجَاءَ عَطْفٌ وَاحْتِفَالٌ بِآيَاتِ الطَّيْرِ الْمُشَوِّقِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ الْغَامِرُ فِي رِيَابِ الْأَمْبَارِ وَفِي رِيَابِ  
 أَنَّهُ حِلٌّ وَابْنُ حَدِيثٍ رَأَى كَثْرَةَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ كَفَتْهُ أَمْرٌ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ الْخَافِظُ شُحْرُ الْمَذِينِ الْخَزْرِي وَفِي  
 إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ شُحْرُ اللَّيْلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّمَشْقِيُّ الدَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ لَقَدْ كُنْتُ زَمَنًا  
 طَوِيلًا أَظُنُّ أَنَّ حَدِيثَ الطَّيْرِ لَوْ بَحَسَّ الْحَاكِمُ أَنْ يُوَدَّعَهُ فَمَسَتْ مَرْكَبَتَانَا عُلِقَتْ هَذِهِ الْكَلَامُ بِأَيِّ الْقَوْلِ  
 مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي فِيهِ وَسَعْدَ اسْتَفِيدَ مَا يَمْنَعُ نَزِيرًا كَرْتِيَّةً دَلَالَتُهَا بِكَذَرٍ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ  
 وَرَأَى كُلَّ مَعْنَى إِيَّاهُ وَبِئْسَ شَيْخُ حَضْرَتِ امِيرِ دَرِينِ وَصَفَ أَحَبَّ النَّاسِ أَبُو بَسْوَى خَدَّيْزِيرًا كَمَا سَمِعْتُ  
 شَدَنَ فَرْزَنْدِ يَكْسِي كَمَا فِي حُكْمِ فَرْزَنْدِ بَشَدَ مَوْجِبَ تَضَاعُفِ لَذَّةِ طَعَامٍ يَشْتَوُونَ وَكَرَّ أَحَبَّ مَطْلَقًا مَرَادُ بَشَدَ  
 نِيْزِ مَفِيدٍ مَا يَمْنَعُ نَزِيرًا كَمَا أَحَبَّ الْخَلْقُ إِلَى اللَّهِ بِمَا لَزَمَتْهُ كَمَا صَادِبُ رِيَايَتِ مَا بَشَدَ أَوْ يَأِي كِبَارُ وَابْنِ  
 عَالِي مَقْدَرٍ كَرَّ أَحَبَّ الْخَلْقُ إِلَى اللَّهِ بِمَا لَزَمَتْهُ كَمَا صَادِبُ رِيَايَتِ مَا تَمَنَّى بُوْدَ مَا تَمَنَّى حَضْرَتِ زَكْرِيَّا وَحَضْرَتِ يَحْيَى عَلَيْهِمَا  
 حَضْرَتِ شَمُوِيلُ كَمَا فِي زَمَانِ بَيَانِ طَالُوتَ بَيْضِ الْهَي رِيَايَتِ مَا تَمَنَّى بُوْدَ مَا تَمَنَّى حَضْرَتِ زَكْرِيَّا وَحَضْرَتِ يَحْيَى عَلَيْهِمَا  
 مَعْرِتِ مَنُورِهِ حَاضِرًا شَدَّ وَدَعَا خَاصَّ بِحَاضِرِينَ بُوْدَ مَا تَمَنَّى بَيْلِ الْهَي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى نَزِيرًا كَمَا غَائِبُ رَأَى  
 مَسَافَتِ دُورِ آوَرْدَنَ دَرِينِ يَكْ لَمْ كَمَا فِي مَجْلِسِ الْكَلِّ وَفِي طَرِيقِ خَرْقِ عَادَتِ مَتَصَوَّرَتِ وَابْنِهَا  
 خَرْقِ عَادَتِ زَرْقِ تَطْلَعُ لَطَبُ بَشَدَ مَكْرُورِ وَقْتُ تَحْدِي الْكَفَارِ وَالْأَجْنَكِ وَقَالَ وَتَبَيَّنَ سَبَابُ ظَاهِرِ  
 نِيْكَرْدَنَ وَخَرْقِ عَادَتِ كَانَتْ دَائِرَةُ شَيْخِي بِرُومِ وَمِنْ جَمَلِ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ مِنْ هُوَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ الْمِيلُ  
 وَابْنِ اسْتِمَالِ بِيَارِ رَأَى وَسَعْدَ اسْتَفِيدَ كَمَا فِي قَوْلِهِمْ فَلَا تَعْقِلُ النَّاسُ دَافِئَهُمْ وَبَرَقْدِيرُ كَمَا دَلَّتْ  
 بِرُومِ مَا يَكُونُ وَمَقَامِ أَخْبَارِ صَحِيحِ كَمَا فِي دَلَالَتِ بِرُخْلَافِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُو أَرَنْدَ نَمِيَتْ وَاسْتَفِيدَ اسْتَفِيدَ  
 بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي لَمْ يَكُونُوا عَمْرُو قَدِيمَ ذَلِكَ أَقُولُ مُسْتَعِينًا بِالْطُّفْلِ الْخَيْرِ الْبَصِيرِ  
 الْبَطَالِ وَتَوْبِينِ وَكَذِبِ وَتَبَيَّنَ حَدِيثُ طَرِيقِ بَطَالِ حَدِيثِ وَلَايَتِ وَتَقْيَبِ أَنْ يَبْطَالِ حَدِيثِ  
 بِرُومِ الْعِلْمِ وَحَدِيثِ تَشْيِيدِ وَحَدِيثِ نُورِ وَامْتَالِ أَنْ دَلِيلُ كَافِي وَبَرَّانِ وَابْنِ وَشَاهِدِ ثَانِي بِرُكْسَالِ وَلَا وَصْفَا  
 وَطَرِيقِ مَقْصُودِ دَرِ انْصَافِ وَمَا وَطَرِيقِ بَقِيَّةِ حَقِّ وَاحْتِرَازِ تَامِ أَرَسَاقِ وَاجْتِمَاعِ كَرَامَتِ وَابْنِ نَزَارِ وَغِيَا  
 أَرَسَاقِ بِجَالِ خَسَارِ وَزَيْنَتِ بَخْشِي مَسْنَدِ تَحْقِيقِ وَهَابِيتِ وَصَدْرِ آرَامِي مَجْلِسِ اِتِّفَاقِ وَزَيْنَتِ  
 وَجَارِ مَقْصُودِ دَرِ انْصَافِ وَلَايَتِ مَسْنَدِ تَحْقِيقِ اِبْلِ فَضْلِ وَابْنِ انْصَافِ بَابِ انْصَافِ وَغَرَقِ  
 دَرِ كَذِبِ فَضَائِلِ وَصِي عَلَى الْإِطْلَاقِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا دَامَ الشَّمْسُ أَشْرَاقُ خَيْرُ وَحَيْرَانِ أَرْوَاحِ مَسْقُودِ مَسِيلِ





و ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عرفة روى في كتاب الطير و ابو الحسين  
 علي بن الحسين بن علي المسعودي اثنى في كتابه من روى الذهب و احمد بن سعيد بن فضالة الجدي ذكر في رايته  
 لهذا الحديث الذهب في الميزان والمقالات في لسان الميزان و ابو القاسم سليمان بن احمد بن  
 ايوب الطبراني ذكر في رايته هذه الحديث و الله تعالى في رواية المومنين و ابو محمد عبد الله بن محمد  
 بن عثمان الواسطي المعروف بابن السقا ذكر في رايته لهذا الحديث ابن المغازلي في كتاب المناقب الذهب  
 في تذكرة الحفاظ و ابو الليث نصر بن محمد الثمري في كتابه في النجاشي و ابو حفص عمر بن احمد الواسطي  
 الشافعي المعروف بابن شاهين روى في جزء من حديثه و ذكر في رايته ابن المغازلي في كتاب المناقب  
 و ابو الحسن علي بن عمر بن احمد اللذان في رايته في كتاب العلل و ابو الحسن علي بن محمد بن محمد  
 بن الحسن بن شاخان بن ابراهيم بن اسحق التكري في الجزء في جزء من حديثه و ذكر في رايته  
 لهذا الحديث المحب الطبري في الرياض النضرة و ابو عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن  
 بطة العكبري البجلي روى في كتاب الالبانة و ابو بكر محمد بن عمير بن بكير التماري روى في  
 جزء له و ذكر في رايته المحب الطبري في الرياض النضرة و ذكر في كتابه المعقب و محمد بن اسمعيل الهمداني  
 في الشريعة الشدية و ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الغني التبري الحاكم المعروف  
 بابن البشير روى في المسند له على الصحيحين و في كتابه جمع في طرق هذا الحديث و ابو سعيد  
 عبد الملك بن محمد التبري روى في رايته في نسخة المصطفى و ابو بكر احمد بن محمد بن حريز في رايته  
 روى في كتابه جمع في طرق هذا الحديث و ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني روى في رايته في كتابه  
 في كتاب الطير و ابو طاهر محمد بن احمد بن حمدان الخزازي روى في كتاب طرق حديث الطير و احمد بن  
 مصطفى بن احمد الطار الفقيه الشافعي ذكر في رايته لهذا الخبر ابن المغازلي في كتاب المناقب  
 و ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البهقي ذكر في رايته لهذا الحديث ابو المؤيد الخوارزمي في كتاب المناقب  
 و محمد بن احمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران ذكر في رايته هذا الحديث ابن المغازلي في  
 كتاب المناقب و ابو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد الله بن الثمري القزويني روى في  
 في كتابه النجاشي و ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي روى في تاريخ بغداد  
 و ابو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجواليقي المعروف بابن المغازلي روى في كتاب المناقب  
 و ابو المنذر منصور بن محمد الشافعي روى في فضائل الصحابة و محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين  
 بن مسعود بن الفراء البغوي روى في المصنف و ابو الحسن بن محمد بن معاوية العبدري

ابو القاسم اسمايل  
 بن عباد الملقب  
 بالنصاحي سنة  
 ٣٨٥  
 نحو دعي و روى  
 في تاريخ بغداد  
 و روى في تاريخ  
 طبرستان  
 كذا روى

رواه في كتاب الجمع بين القصاص السنة و محمد بن علي بن ابراهيم القزويني رواه في  
كتاب الخصائص و ابو المؤيد موفق بن احمد المعروف بالخطيب خوارزمي رواه في كتاب التكملة  
وعمر بن محمد بن خضر لا ريب في المعروف بملا رواه في وسيله التبعدين و ابو قهم علي بن الحسن  
بن هبة الله المعروف بابن عساكر رواه في تاريخه و ابو السعد انت مبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم  
المعروف بابن الاثير الجوزي رواه في جامع الاصول و ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن  
عبد الكريم المعروف بابن الاثير الجوزي رواه في كتاب اسد الغاية في معرفة الصحابة  
و ابو عبد الله محمد بن محمد و ابن الحسن بن هبة الله المعروف بابن الجارود رواه في تاريخه  
و ابو سالم محمد بن طلحة القرشي النخعي اورد في مطالب التتول في مناقب آل الرسول  
و شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزويني الخفسي بط ابن الجوزي اورد في كتاب  
تذكرة خواص الامة في معرفة الائمة و ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكوفي الشافعي  
رواه في كتاب الطالب في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب و محبت الذين احبوا الله  
بن محمد الطبري الشافعي المكي اثبت في كتابه الزمان المتضرع في فضائل العشرة و ذخائر العقير  
في مناقب ذوي القربى و ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمزة الجوزي  
رواه في فرائد السمطين في فضائل المرتضى و السبطين و فخر الدين الهانوي اثبت  
في دستور المحقق و اول الذين ابو عبد الله محمد بن عبد الله التبريزي الخطيب رواه في  
مشكوة المصابيح و ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القزويني رواه في تحفة الاشراف  
بمعرفة الاطراف و شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الداهية ذكر في تذكرة الحفاظ  
و ميزان الاعتدال و رواه في مصنف جمع فيه طرق هذه الحديث و محمد بن محمد بن  
يوسف الزرندي رواه في نظم درر السمطين في فضائل المصطفى و المرتضى السبوت  
و السبطين و معارج الوصول الى معرفة فضل آل الرسول و شهاب الدين احمد بن رواه  
في توضيح اللائح على ترجمه الفضائل و شهاب الدين بن شمس الدين بن عبد الله بن  
الذولت آبادي الملقب بمالك العلماء ذكره في هداية السعداء و احمد بن علي بن محمد  
المعروف بابن حجر العسقلاني اثبت في لسان الميزان و علي بن محمد بن احمد  
المعروف بابن الصبان المالكي رواه في الفصول المهمة في معرفة الائمة و حسين  
بن معين الدين اليزدي المنيبي ذكره في الفوائد و عبد الله بن محمد الطبري رواه

في الرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبي وحرثه الطاهرة واحمد بن محمد الحافى الحسين الشافعي  
ذكر في كتاب الثبر المذنب في بيان ترتيب الامم وعبد الرحمن بن عتبة السلام بن  
عبد الرحمن بن عثمان الصقوري اثبت في زهرة المجالس ومنه في الثغور وفضل الله بن مزهر بن  
بن فضل الله الخفوي الشيرازي اثبت في كتابه الباطل وعبد الرحمن بن ابي بكر الشيوخي المعروف  
بكمال الدين رواه في جمع الجوامع واحمد بن محمد بن علي بن جعفر الطيبي المكي ذكره في المنهاج المكي  
وعلي بن حاتم الدين بن عبد الملك الملقب رواه في كتاب العتال وعباس الشهد  
بميرزا محمد بن معين الدين الحسيني الشريف الحجازي شتم الشيرازي اورد  
في نواقض الروافض وابراهيم بن عبد الله الوهابي الشافعي رواه في الاكتاف  
في فضل الاربعة الخلفاء وعظام الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين  
الحكمت رواه في الاربعين وشيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي بن ابي بكر  
بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن احمد الجعفي اثبت في كتاب الابرار الكسبية  
وابوه علي بن محمد الشافعي ذكره في مقاليد الاسانيد نقلا عن الذهبي وحكم الدين  
بن محمد بايزيد الشيرازي نفوري اثبت في نواقض الروافض والميرزا محمد بن معتد خازن الخفوي  
نقله في مفتاح النجا عن الترمذي ومحمد بن عبد الله بن سبط الشيرازي الرضا نقله في معارج العلي  
عن الترمذي وول الله احمد بن عبد الرحيم العمري رواه في المطالب اثبت في قوة العيون  
وذكره في ازالة الخفا ومحمد بن اسمعيل بن صلاح الامير الباق الصنعيا اثبت في الروضة النيرة  
والمولوي مسكين بن محمد بن ملا احمد بن عبد الله بن محمد الكهشوري رواه في وسيلة النجا  
وعبد العزيز بن ولي الله العمري نزيل دهلي الذي هو مخاطبنا الجليل ذكره في الرسالة  
التيه موضوعا بيان عقيدة والده واثبت في بستان الهاتين وفي فتاونه بجواب بعض السائلين  
ومحمد بن اسمعيل بن عبد الغني العمري ابن اخ ذلك الفاضل النبيل اورد في منصب الامامة  
والمولوي حسن المحدث نقله في تفسير الاحباب عن الترمذي ونور الدين السليماني  
نزيل رامفور رواه في الدرر السليم والمولوي ولي الله بن حبيب الله بن محمد الله الشيرازي  
الكهنوي رواه في مرآة المؤمنين وسليمان بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد  
الحسيني الخفوي الشيرازي رواه في بنابيع المودة وميرزا حسن طهراني حديث الطائر  
قد رواه الائمة الثقات وخزجه الاطواد الاثبات واقبل عليه العلماء والمهرون





[illegible]

اولیٰ کی بی بی خانم  
شاہ ولی اللہ والد  
مخاطب اینست  
محمد علی خان  
پروا لا مترو ورجو  
تفضلیم غفرتم  
بی بی خانم خانم  
آخر خطیب بقدر



ويذكر الشيخ على شيوخ الوقت ولا يستعان منهم من لم يسمع طولا ولا سنانا كاشف العلامة  
محمد بن احمد الرضا الشافعي والمحقق نور الدين بن علي بن بكر القرافي الشافعي والبرهان  
ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن ابوبكر العكفي الشافعي والعلامة شمس الدين محمد بن  
محمد بن احمد الفايدي بمكة مكسورة بعد ما ثلثة فحينئذ في حجة المالك واما مال الكية  
في عصره الجامع بين العلم والعمل شمس الدين بن سلامة البغدادي وقاضي المال الكية  
به رتبة محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي والمسند الكبير صاحب الكرخ المحقق وعلامة المحقق  
ولام سكة المحقق والعلامة المسند بن محمد بن الدين صاحب الكرخ المحقق وعلامة المحقق  
الشيخ عبد الجبار البجلي الشافعي وعلامة التحقيق وشيخ الفنون العقلية الشهاب احمد بن قاسم المبادي  
الشافعي وتفقه بالبغداد والبلد القرافي والشيخ كرم الدين البرموي والشيخ عثمان الغزالي خريز  
وجدت ويرى في الفنون فقهيا وعربية واصلا في بلاغة ومنطقا وغيرها ودرس وافق وصنف  
والف وشرح وفيه نظم النظم ونثر الجواهر طار صيته وعرا جاء المعمور ذكره  
ونفع الله به طبقة بعد طبقة من سائر المذاهب اتهم اليه رياسته مذهب مالك على الاطلاق  
وعمر حتى صار العالم المفرد في علو الاسناد ورجل الناس اليه من سائر الافاق للاحقة عنه  
فانفق الاحقاد بالاجاد وطوق الثاقل فضيلة علو الاسناد هذه امر ماله من متانة الدين  
وكمال للنزاهة ووثاقة التعقيد ورمانة الضيافة وسعة البال وحسن الخلق  
والنجانب وعزبه الاحمال وسلامة الصدر ونهاية التواضع مع الكبير والصغير  
والجليل والمحقير الى غير ذلك من اوصافه الحميدة وشماله المستحسنة وصيب اخرا  
في بصره بسبب غريب وهو ان بعض الطلبة سئل ان اراد الله به شر اكان يحضر مجلس الشيخ  
وكان ممن لا يسمع الصلوات في ظاهر حاله فاتفق ان تزوم بيته ووقع بيته وبين اهله مشاجرة  
فطلقها لئلا تمارد ركة التام فاستفتى الشيخ فافتاه بانها لا تحل له الا بعدد يوم فتوقده  
بانه يقتله ان لم يرجع حاله فلم يكثر الشيخ بكلامه في ذلك الشيخ يوما حتى جلس للتدريس  
على عادته فجاء وتحت سيف فاستلحه فضرر الشيخ على راسه فقام اليه اهل الحلقة  
ومن حضرهم من اهل الجامعة فمالوا له عينا وشمالا بالتياب والتعال حتى حالوا  
بيته وبين الشيخ وقد شجى في راسه وما زالوا به حتى قتلوه دوسا بالارجل  
وضربا بالايدي والتعال والعصا وغير ذلك ورفعه الشيخ لدارة فامرته تلك الشجاة



في بصرى ولا حول ولا قوة الا بالله رحلت اليه سنة اربع وستين والالف فلانمت مائة سنتين  
الاكثر الخدت عنه في الفقه والحديث والعربية وغير ذلك ورويت عنه عدة جوامع ومشا  
واجراء واربعينيات باق انشاء الله تفصيلها وصحت من لفظها الحديث للسلسل الاولى  
والسلسل بسورة الصف ولقنته الذكر واجازل غير مرة كل ما يجوز له وعنه رواية وله  
للتصانيف العديدة المحكمة المفيدة منها شرح حاشية على مختصر الخليل كبير في اثني عشر  
مجلد او وسط في خمسة وصغير في مجلد بن وحاشية على شرح التتالي للرسالة وشرح عقيدة الشافعي  
وشرح الفقه للتبصرة للزين العراقي ومجلد لطيف في المعارج وشرح الفقه للصوابين ملاذ لم يخرج  
من المسودة وشرح الشهادة بالسبعة الذين التفتان في المنطق وحاشية على شرح الفقه  
لا بن جبر ومفاتيح صغير وجزء في مسئلة التتالي وحاشية على المشائيل لم يخرج من  
المسودة وعقيدة منظومة وغير ذلك من فرائده افادته وموائده امداداته توفي رحمه الله  
سنة ست وستين والالف من ثمانين سنة في فرياد سنة الامام احمد بن حنبل  
قال الحافظ ابن حجر وفيه زيادات ولادة عمه الله وشي يسير من زيادات ابن بكر القطيعي الزكي  
عن عمه الله وهو يشتمل على ثمانية عشر مسنداً مسند العشرة ومائة مسند  
اهل البيت ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر ومسند عبد الله بن عمر بن العاص  
واالى رتبة ومسند العباس وبنو ومسند عبد الله بن عباس ومسند ابن هزيمة  
ومسند انس ومسند ابي سعيد ومسند جابر ومسند المكثين ومسند الملقين ومسند القس  
ومسند البصريين ومسند الشاميين ومسند الانصار ومسند عائشة ومسند النساء  
انتهى وهي مشتملة على مائة جزء واثنين وسبعين جزءاً بنجرية الحسن بن علي الهادي  
ارازي عن القطيعي قال الحافظ ابن حجر وكان الامام احمد رحمه الله لما جمع هذه المسند  
لم يرتب اسماء المقلدين فرتبها ولد عبد الله فوقع فيه اغفال كثير من جعل المذنب في المشايخ  
ونحو ذلك ورتب بعض الحفاظ الاصحاب انهم على الابواب ولم اقف عليه ورثه من  
اهل عصرنا الحافظ تاج الدين بن زريق على الابواب واثنته على الكاشفة العظمى  
بد مشيخ انتهى ورتبه بعض من تأخر عنه ايضا في ما بلغني ورتبه على حروف المعجم  
في اسماء المقلدين الحافظ ابو بكر بن الهيثم ورتبه الاحاديث الراثلة فيه على الكتب الستة  
شيخنا الحافظ ابو الحسن الرضائي وعلمت انا اطراف المسند كله في مجلد بن انتهى فوات











بعده الاربعين نحو والدهما بالشرقية لاداء فريضة الحج فاذا في مغفرضه وبلغ من اسنى المطالب  
غرضه ولقى بها اعلام الامم واساطين الائمة منهم عالم المعقولات ومذلل ما تعاضد  
منها من المشكلات شهاب الدين احمد بن محمد بن علي النخعي الانصاري القاهري المحقق كسبه  
اجازة بخطه في جميع ماله من مروى ومؤلف ومنهم فارس التفسير واستاد الاثقان  
فيه والتجديد شهاب الدين احمد بن عبد الوارث البكري القاهري المالكي كتب له ايضا  
بخطه اجازة في ماله من مروى ومؤلف ومنهم شيخنا طهر الارشاد ومن جمع اهل الرواية  
والاسناد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الاجهوري اجازة كالاقلين بماله وغير هؤلاء  
من الفحول الاعيان وفرسان الضبط والاثقان ثم عاد الاله جزاء واستقر بها الافادة العلم ونشر  
مطارفة وبذل تالذ ومطارفة الى ان وافاه الحكم المموتوم وبه دخل ذلك العقد المنظوم فانتقل  
الى راحة الله تعالى مولا شهيد الطاعون واخر شعبان سنة تسع وخمسين والف فكان  
رحم الله بالمكان المكين من المحرم على العلم والرغبة في نشره والادمان على تلاوة القرآن  
والتواضع والخشية وسرعة الذمعة ورقة القلب والصبر والاحمال وقوة الجاش والله تعالى  
والنخل والاشجار والخنول الطلبة والاشفاق عليهم والمحرم على افعال المنعم اليهم ومواظبا  
على قيام الليل لا يوافق آخر الليل الا وهو قاتل يجهل بجهلهم بآية تخريرا وتبشير برؤد ها  
وبكك واستغرق في البكاء حتى يرجمه من يسمعه هذه حاله في غالب الليالي كثير الزيادة  
للمعالمين الاحياء والاموات سبالغا في محبتهم وتعظيمهم ككثير الانصار الفقراء  
المنسبين للطريق ناشر الحاسنهم معروضا عما سوى ذلك ملتصقا بهم احسن الخارج  
حسن التربية لا محاباة متفقد الاحوال هم شديدا لاعتنائهم لم يخلف بعده مشقة اقا  
حاله في القاء العلوم ونشر مطارف المنشور منها والمنظوم فكان فارس مبدائها وناظورها  
ديوانها ومشكوة اضوائها وعارض انوائها وسهم اصابتها وطراز عصابتها قد تأسر  
به معقولها ومسموعها وقرئت به عينا اصولها وفروعها يجري على طرف لسانها بلسانها  
وتفسيرها وينقاد لقلم بيانها تنقيحها وتحريرها وطوع يد به نوازيجها وسيرها ونصب  
عينيه انشاؤها وخبرها كالماء افرأفتا من الفنون ظن السامع انه لا يحسن غير الامنة  
بنوفيق الله تعالى مدة تزيد على عشر سنين ارتفع بها حضيضه الى اوج الكمال انطست  
بما اقلاني فسلط الرحا الى واد خلني على عقائل المعرفة من باب الاعراب ومعنى بالنظر الى

وجوهها المفسرة بعد أن كانت في حجاب فشاركته بذكره نظرة الميمون في فنون وكرعت من  
 معين زلالها في أنهار وعيون اخذت عنه صحيح البخاري إلى نحو الزريع منه على وجه من الله تعالى  
 بديم التزم الكلام فيه على أسناده بتعريف رجاله من ذكر سيرهم ومناقبهم ومواليه لهم ووفاء  
 وما في الأسناد من الطائفة من كونهم كنيًا أو مدنيًا أو فيه رواية الأكاير عن الأصاغر والصحاح  
 عن الصحاح ونحو ذلك وعلى متنه تفسير غريب وبيان محل الاستدلال منه ومطابقته للترجيح  
 وما يحتاج إليه من أعراب وتصريف وما فيه من القواعد الأصولية وما يستفاد عليها من الفروع  
 وذكر ما أخذ المذهب وترجيح ما يفتن فيه المقام منها واستنباط ما فيه من الفروع والآراء  
 بما فيه من الإشارات الصوفية وغير ذلك مما يليها العقول وتقف عن الساحة في بحر أكابر  
 القول كل ذلك مرجعة شرحه وحواشيه من المشارق والمغارب والكرمان وابن حجر  
 العسقلاني والنسباني والزرعكي واللامايني والبن ماضي والتنوسي وزبدون  
 وابن غازي ومعت عليه أيضًا جميع التجميع غير منة على طريق مختصر بين الدراية والرواية  
 من الاقتصار على الكلام فيما لا بد منه من تفسير غريب أو بيان مطابقة الحديث  
 للترجمة أو غير هذا مما يحتاج إليه ومعت عليه طريقًا من الشفا للقاضي تفتها فيه  
 بمرجعة شروحه الثامس في والد الجوزي والفقيه وغيرهم واخذت عنه في علوم الحديث  
 الفقيه العراقي تفتها فيها وفي شرحها المصنف وشيخ الإسلام زكريا وفي الفقه  
 مختصر ابن الخليل تفتها فيه بمطالعة شروحه بهرام والتتائي والموات وابن غازي  
 والخطاب وغيرهم والرسالة إلى نحو النصف منها تفتها فيها كالك في مرجعة شروحه  
 الجوزي وابن الحسن وغيرهما ونبذ من تحفة ابن عاصم في مسائل القضاء وفي  
 أطول الفقه جميع جملة الجوامع للتبكي مرتين قرأة بحث وتحقيق بمطالعة شروحه  
 للول العراقي والجلال المحل والكوراني وغيرهم وطرفًا من أصول ابن الحاجب مع نبذة فاصلة  
 من شروحه للعقباني وشرحه للقاضي العصب وحاشية الحق التفتازاني عليه وغير ذلك  
 وفي أصول الدين أمر البراهين شرحها من قوله ويجمع معاني هذه العقائد كلها أقول  
 لا اله الا الله إلى آخره وجميع المقدمات بشرحها وطرفًا من الكبرى جميعها للإمام  
 المحقق التنوسي وطرفًا من المصباح اختصار الطوالم للبيضاوي وفي القول لا لغيره  
 بحال الذين بنى ما لك سماعًا من لفظه من أولها إلى ترجمة الكلام وما يتألف منه مع الإجمال

بإطاعتك وأبحاث ومذاكرة أكثر أبحاثها واللامية له من أوقاها إلى باب ابنية الفعل المجرى  
ويعتد به وفي فن البلاغة جميع تلخيص المفاتيح للفرق بين بشرجه المختصر للسعة التفتازاني  
قراءة بحث وقد فيق وفي المنطق جميع الجمل للتحف مرتين بمراجعة شروحه الشريفة التلمساني  
وابن مزروق المحفد وابن الخطيب القسطنطيني وجميع المختصر السنوسي ومن أبا غوجي من القبا  
إلى آخره ومن البردة من أولها إلى قوله نبينا الأحمر الناهي وكان يأتي فيها أبا الهجاب والغراب  
وربما قرأ عليه أبا تمار في البيت الواحة منها بمراجعة شرحها لابن مزروق المحفد وغيره وفي  
التصوف المباحث الأصلية نظم ابن البتاني أديب الشلو لبشرجه الشريفة مزروق وظهر في الحكم  
لابن عطاء الله والتسنية نظم ابن باديس في كرامات الأولياء بشرجه لابن الحاج البيلكي  
وفي الرسم نظم الخراز المستفي بوجه الظمان إلى قوله والنول فيما سلبو الأيا بكسرة ما قبلها الكفاء  
والترم نازحه الله حين قرأته ابن ادسورة من قصار المفصل فإل لناق لا عن مرثية بما تقتضيه  
قواحه الرسم ثم عن ضبطها كذلك ثم عن أعرابها وحصل ذلك تمرين للطالب وتتمه للذهن  
وفي علم القراءة طرفة فاه من الشاطبية والذمير الكوامع وفي الأدب المقامات للحري من أوطا  
إلى تمام إحدى عشرة مقامة بشرحها للشريفي وفي التارخية طرفة فاه من تاريخ ابن خلدون وفي العرضية  
طرفة فاه من الخرجية مذاكرة وسمعت من لفظه غير مرة جميع الأحزاب الثلاثة الحزب الكبير  
وحزب البحر كلاهما للقطب الفوت سبيدي إلى الحسن الشاذلي وحزب الحفظ للأمامجي الكا  
النووي وأمرني بقرائتها وأخذت عنه من مؤلفاته جميع نظم الشجرة النبوية له تفقها واستيعابا  
جميع قضاياها وكان يأتي في تقريرها أبا العجب الهجاب والكثير من منظومات جامعة الأسرار  
في قواعد الإسلام الخمس وغير ذلك وله رحمه الله مؤلفات كثيرة غالبها نظم غير ما تقدم  
بشرح الحق لا من عاصم وتقييد بل مختصر خليل لم يكمل والله لا حاشية في الإجابة التلمسانية  
والبواقي الثمينة في الفوائد والنظائر في فقه عالم المدينة وهو نظم وعقد الجواهر في  
نظم النظائر لم يتم والسيرة الصغرى نظم أيضا والنظم المستعصم بمسالك الوصول إلى مدارك  
الأصول نظم فيه أصول الشريفة التلمساني وشرحه ومنظومة في تاريخ وفيات الأعيان  
وأخرى في علم التنوير وأخرى في معاني الحديث وأخرى في الأصول غير ما تقدم وأخرى  
في النحو وأخرى في التصريف وأخرى في المعاني والبيان وأخرى في الجمل وأخرى في المنطق  
وأخرى في الفرائض وأخرى في التصوف وأخرى في الطب وأخرى في التفسير وشرح الإبريق





فيهم على دينه كالفابض على الجسر قال ابو عيسى هذه احديث غريب من هذه الوجوه وعمر بن شاذان  
 شيخ بصري وقد روى عنه غير واحد من اهل العلم انتهى وهذه او قوله ثلاثيا وهو اعل ما عندنا  
 وروينا مسكلا بالقوفية واكثرنا شيخنا العارف بالله صفى الله بن احمد بن محمد الملقب بالصوفي شيخنا القلبي  
 بالله ابو المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس بن المصطفى الشافعي رحمه الله الصوفي عن والده علي بن عبد القدوس بن العباس المشهور  
 الصوفي عن شيخنا العارف بالله عبد الوهاب بن احمد الشافعي الصوفي عن شيخنا ولي الله بن الدين  
 زكريا بن محمد القاهري الفقيه الصوفي عن العارف بالله ابو الفتح محمد بن زين الدين العثماني  
 الملقب بالصوفي عن شيخنا العارف بالله شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي  
 العفيل الجبلي الزبيدي الصوفي عن المستدعي الحسن بن علي بن عمر الوافي الصوفي عن استاذنا الشريف  
 ابو عبد الله محي الدين محمد بن علي بن العكر الحافقي الطائي الا انه لم يترك لنا شيئا من الصوفي عن  
 الامام القطب الشيخ الثقة الامين شيخنا الشيوخ بيغداد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه  
 البغدادي الصوفي عن ابى الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيخنا المحقق  
 الحافظ ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي الصوفي عن عبد الجبار الجراحي بسنة  
 ونيز ترندي شيخ عجمي ستاج الدين دهمان وكفاية تطلع كفته الجوامع الكبير والعلل للامام الحافظ  
 ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى اخبر به عن شيخنا الامام صفي الدين  
 احمد بن محمد القشاشي قراءة لبعضه واجازة ثابته عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن قبا  
 ان لم يكن سمعا قال اخبرني به والدي الحافظ عبد العزيز بن النور محمد بن فهد وابن عكمت  
 الخطيب البليغ محبت الدين ابو البركات احمد بن الشرف ابو القاسم النويري سمعا من  
 لفظ الاول لمجيده وقراءة على الثاني لمجيده وبعضه عليهما غير مرة قالوا اخبرنا الحافظ نقل  
 محمد بن محمد بن فهد سمعا قال الخطيب الا افواتا قال اخبرنا الحافظ كمال الدين ابو حامد محمد  
 بن عبد الله بن ظهيرة سمعا غير مرة عودا على بدء قال اخبرنا الامام فخر الدين ابو عمر عثمان  
 بن محمد الشوري سمعا لمجيده قال اخبرنا الامام تاج الدين علي بن احمد بن علي بن محمد بن  
 الحسين القسطلاني بقرآني لمجيده قال اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين  
 الخطيب الدونقي قال اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي قال اخبرنا  
 ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي قال اخبرنا به مؤلف الحافظ ابو عيسى محبت  
 بن عيسى الترمذي حرو واخبر به عاليا بدرجة عن الشيخ احمد العجل عن الامام محبت عن جده

شيخنا الجليلي  
 شيخنا الجليلي  
 شيخنا الجليلي

شيخنا الجليلي  
 شيخنا الجليلي  
 شيخنا الجليلي

المحقق عن الزين ابى بكر المرائى قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابى طالب النخعي قال اخبرنا  
 ابو القاسم عبد الله بن عمر النخعي عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى السجستاني قال اخبرنا القاسم  
 ابو عامر محمود بن القاسم المروزي قال اخبرنا ابو جعفر عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي  
 بسندا ونيز ترمذي شيخ عبد الله بن سالم بصري ست سالم بصري وراماد كفته واما سند الترمذي  
 فيرويه عن الشيخ المسكن المكون عن النجم الغزي عن والده البدر الغزي عن القاسم المروزي  
 عن العرب بن الغرات عن ابى حفص بن اميلة وشيخه القاسم بن قاضي عجلون عن ابى الحسن بن بروس  
 بن القاسم الكندي عن الفضل القاسمي ابى عامر محمد بن القاسم المروزي وابي نصر عبد العزيز بن  
 محمد الترياق وابي بكر احمد بن عبد القم كاهن عن ابى جعفر عبد الجبار بن محمد الجراحي عن العباس  
 محمد بن احمد المروزي عن ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذي ونيز ترمذي شيخ احمد بن محمد بن علي  
 يكي از شايع سبست مي باشد چنانچه في الدرر السانية في معرفة احوال المشايخ في القرن الرابع  
 غالب الجامع الكبير للامام الترمذي رحمه الله تعالى بقراءة بعض اخواننا بمكة المشرفة  
 واجاز سكره قال اخبرنا به الشيخ نور الدين علي بن يحيى الزيايدي عن الشيخ احمد بن محمد الراسلي  
 عن الزين زكريا بن محمد عن العرب بن عبد الرحيم بن محمد بن الغرات باجاز نه مشافهه عن ابى حفص  
 عمر بن حسن المرائى عن الفخر بن البخاري عن عمر بن طهر بن البغدادي قال اخبرنا ابو الفتح  
 عبد الملك بن عبد الله بن ابى سهل الكندي عن بفتح الكاف وضمم الزايم المخفضة وضبطه القروي  
 بالقلم بالشهيد قال اخبرنا بجميعه القاسم ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد المروزي قال اخبرنا  
 ابو جعفر عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابى الجراح المروزي قال اخبرنا ابو العباس  
 محمد بن احمد بن محبوب المروزي قال اخبرنا به سما عا هلاما مود والمناقب العلية  
 والواحد الشئبة الحافظ الحجة ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورتا بن موسى الترمذي انزل  
 الله تعالى عليه شأبيب الرحمة والغفران واسكنه فردوس الجنان امين اما عبد الله بن احمد بن  
 شيخ ابو همدى مسمى مغربي ست وشم شيخ عجمي وعبد الله بن سالم بصري كما در يمين عبارات هؤلاء الثلاثة  
 في رويتم سند احمد انفا انما بزار پس او از شايع ابو همدى مسمى مغربي ست چنانچه ابو همدى در  
 مقاليد الاسانيد در مروي كفته مسند البزار وهو المسند الكبير المروزي من طريق  
 المغاربة قرات عليه من اوله ما رواه عمر بن ابى بكر من مسند ابى بكر رضي الله عنهما الا قوله  
 واسماء بن الحكم مجهول لم يحجثت بغير هذه الحديث يعني حديث علي عن ابى بكر وامر مسلم



عن الامام أبي عبد الله محمد بن عيسى عن الحافظ محمد بن جابر الوادي عن ابي الحسن عن ابي العباس النجاشي  
قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي سمعنا سمعنا الشهاب المقيمي عن ابي  
منزوق المحطبي عن نزيل الدين الطبري عن امام مقام الخليل سليمان بن الخليل الصفار عن ابي الفوارس  
المحصر قال هو وعبد اللطيف القبيطي اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد المقيمي سمعنا سمعنا محمد بن علي  
ابن محمد عبد الرحمن بن حمد الدين بنون بعد الوفا قال اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين الكسا  
التي بنون سمعنا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق بن السني قال الحافظ محمد بن ابو عبد الرحمن  
بن شعيب النسائي رضي الله عنه فذكره في السنة قال الامام الضابط النافذ الثبت ابو عبد الرحمن احمد بن  
شعيب النسائي وهو اول السنين كتاب الطهارة تاويل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا  
وجوهكم وايديكم الى المرافق اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يفرس يده في وضوء حتى يغسلها  
ثلاثا فان احدهم لا يدري اين يات يده واهل السنن الكبرى له رواية ابن الاثير عن اخبرناهما عن اعلانه الثالث  
ابن عازي عن ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي عن ابي عبد الله محمد بن  
سعيد الرضائي عن ابي اسحاق بن الحسن بن سليمان الطبري عن ابي جعفر بن الزبير عن ابي الحسن علي بن محمد المغيرة الشامي  
عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن علي الجرجاني عن ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن فخر بن طاهر  
عن القاضي ابى الوالي بنون بن عبد الله بن مغيب الصفار عن ابي بكر محمد بن معاوية المعروف بابن الاثير عن مؤلفها  
الحافظ ابى عبد الرحمن النسائي سمعنا الشهاب المقيمي عن ابي منزوق المحطبي عن ابي الطيب بن عنوان التونسي  
عن ابي العباس احمد العيني عن ابي عبد الله محمد بن صالح عن ابن ابي عمير عن الحافظ ابى البركات الكلاعي عن الحافظ  
ابى القاسم بن حبيب بن عيسى الحافظ المصنف في فقه الطيب عن ابى بنون بن محمد بن مغيب عن محمد بن فخر بن طاهر  
ابن الطلاع بسند ورجال الاسناد بن جميعا ما يكون الى النسائي ونيز ناسي شيخ اجازه كروي  
چنانچه او در اتم گفته سنن الحافظ ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى  
سمعت طر فامنه على شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس سره بسند لا السابق الى التتويخ  
بسماعه على ابوب بن نعمة الله النابلسي ابانا اسمعيل بن احمد العراقي عن عبد الرزاق بن اسمعيل القوييني  
انا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد الدين بنون بن ابي نصر احمد بن الحسين القاضي الديلمي المعروف بالكسا انا الحافظ  
ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق القاضي الديلمي المعروف بابن السني انا النسائي  
ونيز ناسي شيخ اجازه حسن عيسى بن تاج الدين ومان در كفاية المتطلع لفتح كتاب السنن للحافظ محمد بن



ابن عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى اخبر به عن الشيخ احمد الجعفي عن الامام يحيى الطبري  
عن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال اخبرنا المسند ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الزقاني بقرائه  
عليه جميعه قال اخبرنا القاضي مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم الكاشان المحنف سماعا بجميعه قال اخبرنا  
به الاصيل ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الايوبي عرف بابن المكمل  
سماعا بجميعه الا الجزء الاول فاجازة قال اخبرنا به شاكرا الله بن غلام الله بن الشفعة سماعا  
بجميعه قال اخبرنا به ضيفي ابوبكر عبد العزيز بن احمد بن باقا البغدادي سماعا قال اخبرنا ابو زرعة  
ظاهر بن مجمل بن طاهر المقدسي سماعا واجازة قال اخبرنا به ابو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني  
سماعا قال اخبرنا به ابونصر احمد بن الحسين الكشار قال اخبرنا به الحافظ ابوبكر احمد بن محمد التستري  
قال اخبرنا به مؤلفها الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى وذكره  
رحم قال الامام يحيى واخبرنا به جدتي الامام محبت الدين عن الزين ابى بكر بن الحسين المراءغ  
عن ابى المعباس احمد بن ابى طالب الحجازي فاجاز به عن عبد اللطيف بن محمد القيسي سماعا  
بجميعه على ابى زرعة ظاهر بن مجمل المقدي ونيز نسائي شيخ اجازته عبد الله بن سالم بصري ست  
سالم بن عبد الله وراماد وكفته وامثال اثنين الصغر للنسائي فيروجا عن الشيخ محمد الباكي عن الثقات  
احمد بن خليل الشكعي وابى التجاسر بن محمد بن محمد بن احمد بن زكريا عن الزين رضوان بن  
محمد عن البرهان ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابى العباس احمد بن ابى طالب الحجازي عن ابى طالب  
عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القيسي عن ابى زرعة ظاهر بن مجمل بن طاهر المقدي عن ابى محمد  
عبد الرحمن بن حمد الدمشقي عن احمد بن الحسين الكشار عن ابى بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن الحسن الكاشاني  
عن الحافظ ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ونيز نسائي شيخ اجازته احمد بن محمد بن محمد بن خنيس  
ورساله مشايخ اسانية خو كفته وسمعت على شيخنا الشيخ محمد المذکور المتن الصغير للنسائي  
رحمه الله بقراءة سيدنا ومولانا وشيخنا خاتمة العدل آء الحفاظ المحققين ومرجع الفقهاء  
والقراء والمحدثين الشيخ عليه بن محمد النعماني بجميعه عليه عن ابى التجاسر بن محمد بن محمد التستري  
عن الجهم بن الفضل عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري سماعا ببعضه واجازة بالسائر  
بقراءة شيخ الاسلام جميعه على الزين رضوان بن محمد عن الشيخ البرهان ابراهيم بن  
احمد التنوخي اجازة مشافهة بسماعه بجميعه على ابى العباس احمد بن ابى طالب الحجازي عنه  
عن ابى طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القيسي بسماعه بجميعه على ابى زرعة ظاهر بن محمد





ورقم گفته المهر الكبير لها فطاب القاسم سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله تعالى سمعت طرفا  
منه على شيخنا العارف بالله احمد بن محمد بن الحسن بن الفخر بن البخاري عن جعفر الصديقي  
عن قارطة بنت عبد الله الجوزي ائمة انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زائدة الاصبهاني انا الطبراني  
وبه الى الطبراني ثنا الحسين بن اسحاق النستري انا حرملة بن يحيى انا ابو وهيب اخبرني  
ابن مسيرة الحضرمي عن ابى هانئ الخولاني عن ابى عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمر بن عوف  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان يخاف في خوف واحد كما  
يخاف الثوب فانسألو الله تعالى ان يحدد الايمان في قلوبكم المجمع الاوسط لك هو  
روينا عن شيخنا الامام احمد بن محمد بن حنبل بهذا السند الى الصبيداني ابو علي الحداد انا  
ابو نعير انا الطبراني وبه الى الطبراني ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا احمد بن عمرو بن العلاف الرازي  
ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم عن ابى خلدة قال سمعت جهون الكندي وهو عنه مالك بن دينار  
فقال مالك بن دينار ما الشيم لا يجتث عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم  
وسمع منه قال كان ابى لا يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم خافة ان يزيد او ينقص قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال  
الحافظ نور الدين انه يمتنع في جمع الروايات حسن ان شاء الله تعالى المجمع الصغير له  
سمعت طرفا منه على شيخنا قاسم بن سريج بسند السابق الى ابى نعير انا الطبراني وبه قال ثنا احمد  
بن القاسم البرقي ببغداد ثنا محمد بن عباد اليكنى ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم عن ابى خلدة عن جهون  
الكردي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اي رجل تزوج امرأة على  
ما قل من التهم او حكم ثلثين في نفسه ان يؤذي اليها حتى لا تفسد فاحصاتها ولم يؤذ اليها حفظها  
لق الله يوم القيمة وهو زان واثم رجل اسمه ان دينا لا يريد ان يؤذي الى صاحب حقته  
حتى اخذ مال الفات ولم يؤذ اليه دينه لق الله وهو سارق قال الحافظ ابن حجر في الاصابة في  
حرف الجيم جابان والد يموم روى ابن سند عن طريق الى سعيد مولى بني هاشم عن  
ابى خلدة سمعت يموم بن جابان الكردي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
حيث طلع غمام من تزوج امرأة وساق الحديث مختصرا ونيز طبراني از مشايخ اجازه يحيى بن  
جناح تخرج الذين در كافيه تطلع گفته للمعاجم الثلاثة للحافظ سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله تعالى  
وهي الكبير مرتب على اسماء الصحابة والمخروف والاوسط على اسماء شيوخه واكثره من

عن أبيهم وكان يقول هو روحى والصغير على الحروف واسماء الشيوخ أخبر بها سماعة الكشي  
 من المعجم الصغير والمبعض من المعجمين الثعالبي المغربي وإجازة منه لباقيها كبر وليته طامباين  
 سماعة وإجازة عن شيخ الإسلام نور الدين علي بن محمد الجوهري وغيره عن الثعلبي  
 أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرحلة الشرف إلى الفضائل عبد الحق بن محمد بن عبد الحق التميمي  
 عن المسند محمد بن مقبل عن الصلاح محمد بن أحمد بن البخاري عن أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم  
 الصبيح لا ياتي قال أخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زائدة  
 قال أخبرنا بها مؤلفها سليمان بن أحمد المطبراني فذكرها في غير طبراني إجازة عبد الله بن سالم  
 بصري ست سالم بن عبد الله ورامد وكفته وأما المعجم الصغير للطبراني فيرويه عن الشيخ  
 المذکور عن الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي المحنفي وإمام زين العابدين البكري وهما  
 عن الشمس محمد بن أحمد الرضوي عن الشيخ زكريا بن محمد عن المسند محمد بن مقبل عن الصلاح  
 بن أبي عمر عن الفخري بن البخاري عن عفيفة بنت أحمد الفار قانية عن فاطمة بنت عبد الله  
 الجوزدانية عن أبي بكر بن زائدة عن مؤلفه الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
 أما دارقطني بن أوشنج أبو مدي عيسى مغربي ست أبو مدي في درر قالايد الأسانيد ورويات الجوهري  
 كفت من الذار قطة أخبرني قراءة من عليه جميع الحماسيات والمحدثات الأخير  
 منها وإجازة لساورها عن الرملة عن زكريا عن أبي الفتح شرف الدين محمد بن أبي بكر  
 بن الحسين الصراغي إجازة مشافهة بإجازته من أبي طلحة محمد بن علي بن يوسف الحرابي  
 بإجازته أن لم يكن سماعة من الشرف لله مياطة حر وعن البرهان العلقمي عن عبد الحق  
 السنياطي عن الحافظ أبي الفضل بن محمد عن أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي قراءة  
 عليه بجميعها بقرائه على المحب أحمد بن يوسف الخلاطي حر وعن ابن النجاشي والكرخي والنو  
 القراقي والعلقمي أيضا عن الجلال السيوطي عن تقي الدين الشافعي قراءة لبعضها وإجازة  
 لساورها سماعة بجميعها على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفؤي قال المحب الخلاطي  
 حر قال الجلال السيوطي وأخبرني محمد بن مقبل إجازة عن محمد بن يوسف الحرابي قال هو  
 والخلاطي أخبرنا الحافظ أبو أحمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي سماعة الخلاطي  
 قال أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي سماعة من أبي الفتح ناصر بن محمد  
 ابن الفرير قال أخبرنا خليل بن الفضل الأخشيد قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكا



رح قال الحافظ ابن حجر وأخبرني غالباً إجازة البدر محمد بن محمد بن قوام رح وبإجازة شيخنا أيضاً  
 من محمد بن محمد بن أحمد الفقيه عن عمر العبّادي عن ابن طريف الشاذلي عن ابن قوام إجازة عن  
 أحمد بن أبي طالب الحجازي إجازة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي إجازة عن أبي الكرم المبارك  
 بن الحسن الشهرستاني وفي إجازة عن أبي الحسن محمد بن علي المهدي بالله إجازة قال هو وأبو  
 طاهر الكاتب أخبرناهما مؤلفهما الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله قال الأول  
 إجازة وقال أبو طاهر سمعنا فذكرها قال الحافظ والزوايات المشهورة عن الدارقطني رواية ابن  
 بشران ورواية أبي طاهر الكاتب ورواية التوفاني وبينها تفاوت بالتقديم والتأخير  
 والزيادة والنقص في نسب بعض الرواية وفي الألفاظ خاصة دون الأحاديث ففي  
 مستوفاة الكتاب السابق فانه ليس في رواية ابن عبّاد الترخيم انتهى ونيز الدارقطني إجازة  
 عجمي ست تاج الدين در كفاية المستطلع كفته كتاب الشان للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني  
 رحمه الله تعالى أخبرنا عن الشيخ أحمد العجل عن الإمام يحيى الطبري عن شيخنا السلام زكريا  
 الأنصاري قال أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الفتح محمد بن الزين ابن بكر بن الحسين المراسي مشافهة  
 بمكة والحافظ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني قال الأول أخبرنا به والذي قرأه وأبو  
 محمد بن علي بن يوسف الحرّوي وقال الثاني قرأته على الحافظين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين  
 العسقلاني وأبي الحسن أبيه فانهما والزين المراسي أخبرنا المشايخ الثلاثة محب الدين أحمد  
 بن يوسف الخلالطي وشهاب الدين أحمد بن محمد العطار وفخر الدين عثمان بن محمد بن يوسف  
 السنباطي سماعاً للثاني بقراءة الأول وساماً للثالث بحسبه إلا اليسير قالوا وكان الحرّوي  
 أخبرنا الحافظ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي سماعاً إلا الحرّوي فقال أذا كان لم يكن  
 سماعاً وبإجازة المراسي أيضاً من أبي العباس أحمد بن إدريس بن مزين المحمّدي وأبي العباس أحمد  
 أبي طالب الحجازي بإجازة الأولهما وساماً للحافظ الدميّاطي من الحافظ أبي محمد يوسف بن  
 خليل الذي مشقّه أخبرنا به اسماعيل بن الفضل الأختيبي قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن  
 عبد الرحيم الكاتب وقال الحجازي أخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي أذا بإجازة  
 وابن مزين أيضاً من أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرستاني وروى زاد القطيعي ومن أبي بكر محمد بن  
 يحيى الله بن نصر الزاغوني قال الشهرستاني أخبرنا به أبو الحسين محمد بن علي المهدي وقال الزاغوني  
 أخبرنا به أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز البكري بإجازة وساماً من الكاتب من



من اوله الى حديث ان الايمان بالخلاق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق والمحدث الاول  
من كل من كتاب العلم وكتاب الطهارة وكتاب الصلوة وكتاب الزكاة وكتاب الصيام وكتاب الحج  
واجازة لسائر بسنده الى ابى الفضل بن حجر باجازه من ابى هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذي هو باجازه  
من القاسم بن المظفر ح وبسنده الى الجلال السيوطي عن ابى الفضل الملقب عن ابى الفرج  
الغري عن ابى النون يونس بن ابراهيم الدبوسي ح قال ابو الفضل السيوطي واخبرني محمد  
بن مقبل المحلي عن محمد بن علي بن يوسف الحراني عن الشريف عبد المؤمن بن خلف المصفي  
باجازته هو والدبوسي وابن المظفر من ابى الحسن بن المقير عن ابى الفضل المصفي عن ابى بكر  
احمد بن علي بن خلف عن مؤلف ابى عبد الله الحاكمية وسائر كتبه فذكره ونيز حاكم ارض شنج  
كردي ست چنانچه در اتم گفته المسند لك للحاكم هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
النيسابوري بالسند الى ابن المقير عن ابى الفضل احمد بن طاهر المصفي عن ابى بكر احمد بن علي  
بن خلف الشيرازي عن الحاكمية وسائر كتبه ونيز حاكم ارض شنج اجازته مجيب ست تاج الدين بكفاية  
افقه مصمم الحاكم ابى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المستدرك على الصحيحين وغير  
به عن الشيخ الجليل عن الامام محمد بن عيسى الطبري عن الحافظين القاسم عبد العزيز بن النعمان  
عن ابن فهد والشمس محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشافعي قال لا اخبرنا الحافظ شهاب الدين احمد بن  
علي بن حجر العسقلاني عن ابى العباس احمد بن ابى بكر بن عبد الحميد قال اخبرنا ابى الفضل  
محمد بن ابى طاهر المصفي اجازة ان لم يكن سمعا قال اخبرنا ابى عبد الله محمد بن الحسن الديلمي  
في كتابه وهو اخر من حدث عنه قال اخبرنا ابى عبد الله محمد بن منصور الصغار اذ قال اخبرنا  
به ابو بكر احمد بن علي بن خلف قال اخبرنا ابى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري  
الحافظ فذكره قال الحافظ ابى عبد الله ابو هريرة بن الدحي اجازة عن القاسم بن مظهر  
عن ابى الحسن بن المقير عن ابى الفضل المصفي عن ابى بكر احمد بن علي بن خلف عن الحاكم  
قال وهذه السند كله اجازات ونيز حاكم ارض شنج عبد الله بن سالم بجري ست سالم بن عبد الله  
وراهد گفته واما المستدرك للحاكم في السند المذكور في ابى المقير عن ابى الفضل احمد بن  
طاهر المصفي عن ابى بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي عن الحاكم وسائر كتبه اما ابو مسلم  
بن شيخ ابو مهدي عيسى بن ابو مهدي ورفقايله الاسانيد وروايات ابو مهدي كفته  
الحلي لا في نعيم قرات عليه غالب ترجمة الامام مالك لبعض ترجمة سفير الثورة







اخبرنا ابو عمران موسى بن ابي تليد قال السلف اجازة مكانية عن الحافظ ابي عمر بن عبد البر فذكره  
 وتيز بن عبد البر از مشايخ اجازة حسن عجمي ست تاج الدين در كفاية المتطلع گفته كتاب الاستيعاب للحافظ  
 ابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النخعي راجع اخباره عن الامام علي بن الامام عبد القادر الجليلي  
 عن الخطيب عبد الواحد الحصري عن الشمس محمد بن ابراهيم النخعي عن الحافظ احمد بن محمد بن جعفر العسقلاني  
 قال قرأت من اوله الى من اسمه عمر وهو نحو النصف منه او اكثر على ابي العباس احمد بن علي بن عبد الحق  
 واجازني لسائر سماعه لجميع الكتاب على ابي عبد الله بن جابر القيسي ابو ادم الرازي قراءة عليه وهو  
 حاضر واجازة منه قال اخبرنا جميع الكتاب سوى من اوله الى حرف الحاء الموصلة قاضي الجماعة ابو العباس  
 احمد بن محمد بن الفارسي سماعه عليه واجازة منه ببقية عن ابي الرويع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي  
 قال قرأت جميعه على ابي محمد عبد الله بن احمد بن جمهور القيسي قال قرأت على ابي بكر محمد بن احمد بن طاهر  
 القيسي واذا سمع سماعه على الحافظ ابو علي الحسين بن محمد الغساني الحفاني قال قرأته على مستغفبه ابو  
 يوسف بن عبد البر النخعي اما خطيب بغدادي پس از مشايخ اجازة ابو مهدي عيسى مخولي ست ابو مهدي  
 ورويات اجوري ورمقاليه لاسانيد گفته تاريخ بغداد الخطيب بغدادي اخبرني به قراءة متق عليه من  
 اول الجزء والثاني منه في مناقب بغداد وفضلها وذكر الماثور من محاسن اخلاق اهلها الى ذكر غري  
 بغداد دجلة والفرات وما جعل الله فيها من المنافع والبركات وجميع ترجمة البخاري واجازة لسائر  
 بسنده الى الجلال السيوطي عن ابي الفضل المصباحي اجازة عن ابي الفرج الغفري عن يونس بن ابراهيم  
 الذي يوسى عز الدين الحسن بن المظفر عن ابي الفضل بن سهل الاسفندي باجازة من الخطيب في جميع تصانيفه  
 ح وبسند الى الحافظ ابن حجر قال قرأت من اوله الى ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب وهو نحو  
 ربع الكتاب على ابي العباس احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد اللؤلؤي البغدادي واجازني سائر ما اجاز  
 ان لم يكن سماعا من الحافظ المزني قال اخبرنا يوسف بن يعقوب بن الجاور قال انا ابو اليمس زيد بن  
 الحسن الكندي قال اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز سماعا عليه بجميعه الا  
 سير قال اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب سماعا به فذكره انتهى وتيز بن عبد البر از مشايخ اجازة حسن عجمي ست  
 تاج الدين در كفاية المتطلع گفته تاريخ بغداد الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي اخبر  
 به عن الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد اليموني عن العلامة سالك بن محمد السنهوري وابيه الشيخ محمد  
 بن عيسى اليموني عن شيخنا الامام احمد بن محمد بن جابر الملك عن القاضي نوح بن الانصاري عن الحافظ تقي الدين  
 محمد بن فهد عن الحافظ شمس الدين محمد بن الجزري عن ابي حفص عمر بن اميلة الرازي قراءة لقطعة





بن الفرات الخنفي فالاول عن الرحلة الى اسحق ابراهيم التتويهي عن ام محمد زينب ابنة الكمال المقدسي  
عن عجيبة ابنة ابى بكر الباقدي عن الحافظ الى موسى محمد بن ابى بكر المقدسي والثاني وهو على  
بدسجة قال اخبرنا الصلاح محمد بن ابى عمر عن الفخر الى الحسن بن علي بن البخاري قال اخبرنا به فضل الله بن  
بن احمد النوقاني قال هو الحافظان المقدسي والدمياطي والفاروي وعجيبة ايضا والمصري اخبرنا  
به مؤلفه الامام الحجة محبة السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي قال الفاروي سماعا لبعضه ووثق  
الناقون لاجازة فذكره ونيز بقوى از مشايخ اجازة عبد الله بن سالم بصري بوجه سالم بن عبد الله بن رامة او  
كفته واما المصباح البغوي فيرويه اسيد الوالد عن الشيخ البابل المذكور عن علي بن يحيى الزياتي عن الشهاب  
احمد بن محمد الرملة عن ابى الخضر محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن  
ابى عمر عن الفخر بن علي بن احمد بن البخاري عن فضل الله بن ابى سعد النوقاني عن مؤلفه الحافظ محبة السنة البغوي  
اما ابن عساكر بن از مشايخ اجازة حسن محبي مست تاج الدين ومان ركفاية المتطلع كفته تاريخ دمشق للامام  
الحافظ ابى القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي رحمه الله تعالى اخبره عن العلامة الشهاب  
احمد الخفاجي عن الشيخ حسن الكرخي عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ نقي الدين محمد  
بن فهد الملك عن ام عبد الله عابشة بنت محمد بن عبد الله المقدسية عن محمد بن محمد بن محمد الشيرازي  
عن جده محمد الشيرازي عن مؤلفه الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر فذكره ناظر  
المعروف بابن الاثير بن از مشايخ اجازة حسن محبي مست تاج الدين وركفاية المتطلع كفته كتاب جامع الاصول في  
احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تاليف الامام ابى السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزري رحمه الله  
تعالى اخبر به عن الشيخ احمد الجبل عن الامام محبة بن مكرم الطبري عن الحافظ عبد العزيز بن فهد والعلامة  
الرحلة شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي فالاول قال اخبرنا به المسند بن الدين عبد الرحيم  
بن ابراهيم الاسيوطي الملك سماعا عليه بما بعضه واجازة لسائرة قال اخبرنا به والذي العلامة جمال الدين  
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي قال اخبرنا به قاضي القضاة البدر محمد بن ابراهيم بن سعد  
بن جماعة سماعا قال اخبرنا به ابو القدا السمعيل بن مرشد بن زيد الحمداني سماعا وقل الثاني هو العز  
عبد العزيز بن فهد ايضا وهو على بدسجة اخبرنا به قاضي المسلمين عز الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين  
محمد بن الفرات الخنفي عن ابى عبد الله محمد البياضي قال اخبرنا الفخر بن علي بن احمد بن البخاري قال هو مؤلف  
اخبرنا مؤلفه الامام محمد الدين المبارك بن محمد بن الاثير قال ابن البخاري اجازة فذكره امير الدين  
بابن الاثير بن از مشايخ حسن محبي مست تاج الدين ومان ركفاية المتطلع كفته كتاب اسد الغابة في معرفة

العصابة والكامل في التاريخ الامام عز الدين ابى الحسن علي بن محمد بن ابي نعيم الحارثي تلميذ فاضل عن شيخه  
 الاسلام على الاجور عن البرهان ابراهيم العلقمي عن قاضي القضاة زكريا بن محمد الانصاري عن القاضي  
 عبد الرحيم بن الفرات عن القاضي عبد العزيز بن جماعة عن ابى الفضل محمد بن حجة الله بن عساكر و  
 انبا ناهما مؤلفا الامام عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير الجزري رحمه الله تعالى فذكر  
 اما ابن النجار پس از مشايخ اجازه حسن عجمي است تاج الدين ديهان در كفاية المتطلع گفته تاريخ المدة  
 الشريفة المسمى بالذمة الثينة الحافظ محبت الدين محمد بن محمود بن الحسن بن الفهارس رحمه الله تعالى اخبر  
 به عن الامامين الجليلين زين العابدين وعلى ابني الامام عبد القادر الطبري الحسين و اخيهما الشريفة  
 زينب والشريفة مباركة كلهم عن العميد الواحد الحصري عن الشمس محمد بن ابواهد العمرى عن الحافظ  
 احمد بن حجر العسقلاني عن القاضي ابوبكر الراعي قراءة لخواثلث الاول ولجاذة بالباقي عن الرحلة ابى العباس  
 احمد بن ابى طالب النجار قال اخبرنا به مؤلفه الحافظ محبت الدين محمد بن محمود بن الحسن بن الفهارس بغداد  
 فذكره اما سبط ابن الجزري پس از مشايخ اجازه حسن عجمي است تاج الدين ديهان در كفاية المتطلع گفته  
 كتاب مرآة الزمان للامام ابى المظفر يوسف بن قزح سبط الحافظ ابن الجوزي اخبر به عن الشيخ احمد  
 المجل عن الامام يحيى الطبري عن العلامة تين قاضي القضاة زكريا بن محمد الانصاري والحافظ عبد  
 بن ابى بكر السيوطي قال اخبرنا مستند الدنيا محمد بن قيس الجلي والحافظ تقي الدين محمد بن فهد الطائفي  
 الحكيم قال الاول اخبرنا محمد بن علي الحرابي عن الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمشقي و  
 قال الثاني وهو التقي بن فهد اخبرنا به الزين محمد بن احمد بن محمد الحبش الطبري الحكيم عن الرحلة ابى العباس  
 احمد بن علي بن الحسن الجزري قال هو والحافظ شرف الدين الدمشقي اخبرنا مؤلفه الامام ابو المظفر  
 يوسف بن قزح سبط الحافظ ابن الجوزي فذكره اما محب طبري پس از مشايخ حسن عجمي است تاج الدين  
 در كفاية المتطلع گفته كتاب الرياض المنيرة في فضائل العشرة رضي الله عنهم اجمعين للامام احمد  
 بن عبد الله الطبري اخبر به عن الشيخ صفى الدين احمد النقاشي عن الشمس محمد بن احمد الرمي عن  
 شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ عرواية الحافظ تقي الدين محمد بن الفخر محمد بن فهد  
 عن الامام ابى الفضل محمد بن احمد بن طهيرة القرشي الحكيم عن قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن  
 الفخر محمد بن الطبري عن والده الفخر محمد بن الجلال محمد بن المحب احمد الطبري عن مؤلفه محمد بن الادم  
 الحافظ محبت الدين احمد بن عبد الله الطبري فذكره اما حموي پس از مشايخ اجازه حسن عجمي است تاج الدين  
 انكبه حموي في سلسلة كعجمي بأن كتاب حاوي ولباب عبد الفقار بن عبد الكريم قزويني را روايت نموده است



جنانة تاج الدين دربان در كفاية المتطلع گفته كتاب الحادى واللاهات وشرحها العباب وغير ذلك  
 بنجر الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى اخبر بها عن الشيخ احمد الجبل عن الامام محمد بن الطيرى عن  
 الحافظ عبد العزيز بن فهد والحافظ عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى عن المشايخ الثلاثة خاتمة الحديث  
 شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى والقاضى كمال الدين ابى الفضل محمد بن واخيه ام الكمال محمديه  
 ابى العلامة بنجر الدين محمد بن ابى بكر المروجاني زاد الغزيين فهد فقال والمستند الاصلية امام الفضل بها  
 ائمة الحديث شرفه الدين محمد بن محمد بن ابى بكر القندسى زاد الحافظ السيوطى فقال وغيل بن عبد  
 بن جلال الدين التاليسى وفاطمة بنت ابى القاسم بن على البصرى قالوا جميعا اخبرنا مسند الشاميين الذين  
 ابو هريرة عبد الرحمن عن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي عن ابى الجوامع ابراهيم بن  
 محمد بن حمويه الجوفى عن مؤلفه العلامة بنجر الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى اذنا ان لم يكن  
 سماعا لبعضها فذكرها بس بعد ملاحظة من حبايت بوردن حموى شيخ اجاز عيسى نهايت وشمع كرويد وعلوه  
 برين ظاهر شد كه حموى از مشايخ اجاز سيوطى وابن حجر عسقلانى بلكه ذمى هم مى باشد اما اول الذين التبري  
 الخطيب پس از مشايخ اجاز حسن عيسى ست تاج الدين در كفاية المتطلع گفته كتاب مشكوة المصابيح للامام  
 ولى الدين ابى عبد الله محمد بن عبد الله التبريزى رحمه الله تعالى اخبر به عن الشيخ احمد الجبل عن الامام  
 محمد بن الحافظ عبد العزيز بن فهد وقاضى القضاة ذكرى بن محمد الانصارى قالوا اخبرنا الشيخان  
 الرحلة تقي الدين ابى الفضل محمد بن محمد بن فهد والامام العارف بالله تعالى شرف الدين عبد الرحيم  
 بن عبد الكريم الجوهري قالوا اخبرنا العلامة امام الدين على بن مهاركشاه الصديق الساجى زاد التاليسى  
 قال اخبرنا الامام مصام الدين حسن بن على الاسوارى سماعا عليه بشى من اوله واجازة لسأله قال  
 اخبرنا به الامام صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله القزوينى قال هو والصدىقى اخبرنا به  
 مؤلفه الامام ولى الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب التبريزى قال الصديقى قرأته واجازة  
 وقال الاخر اذنا فذكره وتبر او از مشايخ اجاز عبد الله بن سالم بصرى ست كما استمعته عن كتب انشاء الله  
 تعالى اما ابو الحاج مرمى پس از مشايخ اجاز ابو مرمى عيسى مغربى ست ابو مرمى در مقاليد الاسانيد جايدك  
 رفع اسانيد كتب مذكوره غنيمته الواقد ابو زيد ثعلبى عموده گفته مسند الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه وما  
 معه من زيادات ولده عبد الله رحمه الله تعالى قال سيدنا ثعلبى انا الحافظ ابن مرفوق عن الشرف  
 بن الكويك عن الحافظ ابى المهاجر المرمى عن الفخر بن البخارى عن ابى حنبل المكبرى عن ابى القاسم بن  
 الحصين عن على بن المذهب عن ابى بكر القطيع عن عبد الله بن احمد عن ابيه الامام احمد بن حنبل فذكر



و قرات طرفا من التفسیر علی الفقیه الصالح استاد القراء بالآزهر الشیخ سلطان بن احمد بن سلامة بن  
احمد بن المزاحی الازهری رحمه الله تعالی و اجاز لی سوانیه سائر و بقراءته جمیعہ علی الشیخ شهاب الدین  
احمد بن خلیل السبکی بقراءته جمیعہ علی الشیخ نجم الدین محمد بن احمد بن علی الفیصلی السکندری الاصل  
القاهری المولود بروایتہ عن الشیخ ابن حجر المکی و البدر الدمشقی عن شیخ الاسلام زین الدین زکریا بن  
محمد الانصاری السبکی القاهری الازهری عن شیخ الاسلام حافظ العصر الی الفضل احمد بن علی بن حجر  
المکئی العسقلانی نوالمصری ثم وزیر ابن حجر عسقلانی از مشایخ اجازه حسن یحیی بود و تاج الدین و بان  
در کفایت المتطلع گفته کتاب فتح الباری شرح صحیح البخاری لخاتمة الحفاظ الی الفضل احمد بن علی بن حجر  
العسقلانی رحمه الله تعالی اخبر به عن شیخ الاسلام علی بن محمد الاجعونی اجازته و غیره عن الشیخ  
محمد بن الشهاب احمد الرملة الانصاری عن ابنسند شرف الدین عبد الحق بن محمد التنباطی عن مؤلفه  
الحافظ شهاب الدین ابی الفضل احمد بن علی بن حجر العسقلانی فذکره وزیر عسقلانی از مشایخ اجازه عبد الله  
بن سالم بصری بود و سالم بن عبد الله در اندر ذکر شیوخ والد خود گفته و منتهی العلامة الشیخ عبد الله  
بن الشیخ سعید باقر شیر الملک فاجاز الوالد حفظه الله تعالی بجمع مروایاته و مسموعاته عروش ایچ اجلهم  
علامة الزمان السیاح عن السید عبد الرحیم حنیف البصری الملک الشافعی عن العلامة المتقن  
شیر الدین محمد بن احمد بن حمزة الانصاری الرملة بسنده المعروف <sup>۱</sup> السید عمر المذکور ایضاً  
عن الشیخ العلامة محمد بن عبد الله الطبر الحنفی الشافعی خاتمة المحققین شهاب الدین احمد بن حجر  
الانصاری الملک عن الشیخ الرملة و اخذ الشیخ ابن حجر المذکور عن القاضي ذکر الانصاری و هو اخذ عن  
جماعة من الاساندة اجلهم علی الاطلاق خاتمة الحفاظ الشیخ حجر العسقلانی وزیر عسقلانی شیخ اجازه  
نخل بود و چنانچه او در رساله اسانید خود و در ذکر سماع صحیح بخاری بر شیخ خود محمد بن علاء الدین البابی گفته  
قال شیخنا الشیخ محمد البابی بنفعنا الله تعالی به اخبرنا به الشیخ الامام العالم الامام جلیل السادة الاعلا  
ابوالفتح سالم بن محمد التنباطی سماعاً علیہ ببطه و اجازة لسائر بقراءته جمیعہ علی خاتمة الحفاظ و المحدث  
المسند النجم محمد بن احمد بن علی الفیصلی بقراءته جمیعہ علی شیخ الاسلام ابی یحیی زکریا بن محمد الانصاری  
بقراءته جمیعہ علی امیر المؤمنین فی الحديث الحافظ شیخ السنه الی الفضل شهاب الدین و الدین احمد بن  
علی بن حجر العسقلانی الخ اما سبطی پس شیخ اجازه نامی مشایخ سبعه ست چنانچه شاه ولی الله و الله ماجد  
مخاطب در ارشاد الی مہمات الاسناد بعد عبارات سابقه گفته فصل سندی هو لاء المشایخ السبعة یتم  
الامامین افاضلین القدر و تین الشیخین بن شیخ الاسلام زین الدین زکریا و الشیخ جلال الدین السیوطی

أما البابلي فروى عن جماعة منهم السالسيه عن النضر الغيطي عن الزين ذكرنا ومنهم سليمان بن  
عبد الله البابلي عن الجلال السيوطي عن يوسف بن زكريا عن والده الزين ذكرنا ومنهم الفوزي عن يحيى الزيادي عن  
الشهاب أحمد بن محمد الرملة عن الزين ذكرنا ومنهم الشيخ محمد حجازي الواعظ عن الغيطي عن الزين ذكرنا  
ومنهم البرهان اللقاني عن الشمس محمد بن أحمد بن محمد الرملة عن والده عن الزين ذكرنا ومنهم أحمد  
بن عيسى بن جميل عن علي بن أبي بكر القراني عن الجلال السيوطي ومنهم أبو بكر بن اسمعيل عن إبراهيم بن  
عبد الرحمن العلقمي عن الجلال السيوطي والبابلي مشايخ كثيرون غير هؤلاء ينتهون إلى ذينك الإمامين  
وأما الشيخ عيسى فروي عن جماعة منهم أبو الارشاد نور الدين علي بن محمد الأجهوري عن علي بن أبي بكر  
القراني عن الجلال السيوطي ومنهم شهاب الدين أحمد بن محمد الشيرازي الخفاجي عن البرهان إبراهيم بن  
أبي بكر العلقمي عن الجلال السيوطي ومنهم أبو الحسن علي بن محمد البصري وهو غير الأجهوري عن سائر  
السنهوي عن النضر الغيطي عن شيخنا الإسلام الزين ذكرنا ومنهم الشيخ سلطان المزاحي عن الشيخ أحمد بن خليل  
لشبكة عن النضر الغيطي عن الزين ذكرنا وأما ابن سليمان فروي عن جماعة منهم شيخنا الإسلام أبو عثمان سعيد  
بن إبراهيم الجراشي عرف بقدره عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ عن الحافظ أبي الحسن علي بن هرون  
وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشيرازي عن الشيخ الزين ذكرنا وهذا السناد مغربي و  
ومنهم شيخنا المهر أبو مهدي البجستاني عن أبي بصير عن النضر الغيطي عن الزين ذكرنا ومنهم أبو الارشاد علي بن  
محمد الأجهوري وقاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي كلاهما عن الشمس محمد بن أحمد الرملة عن الشيخ زكريا  
ومنهم السراج عمر الجامي والشيخ بدر الدين الكرخي والشمس محمد بن أحمد العلقمي جميعا عن الزين ذكرنا  
الجلال السيوطي وأما الكرخي عن الشيخ أحمد القشاشي روى بالاجازة العامة عن الشمس الرملة عن الزين  
ذكرنا وأكثر اخذناه قراءة وسامعا ومنفعة عن الشيخ أحمد الشناوي روى عن جماعة منهم أبو علي بن  
عبد القدوس عن الشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر عن والده عن الشمس محمد بن أحمد الرملة عن الزين ذكرنا وعن الشيخ  
محمد بن أبي الحسن البجلي عن والده عن الزين ذكرنا وعن الشمس محمد بن أحمد الرملة عن والده عن  
الزین ذكرنا وعن الزين ذكرنا بلا واسطة وعن الشيخ حسين الديلمي عن الجلال السيوطي وروى الكرخي  
أيضا عن الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة اخذ عن جماعة منهم الشيخ نور الدين علي الزيادي مشايخ  
خاميل الشيخية وسائر السنهوي وهو من أقران البابلي وأما العجمي فله مشايخ كثيرون سماعا  
أبو طاهر ولتكتف منها على أشهرهم من القشاشي عن الشناوي عن والده عن الشمس روى عن  
عن الشناوي عن الحسن الأنجي عن الجلال السيوطي ومنهم البابلي والشيخ عيسى المغربي والإمام





في الكبير للإمام العلامة قبلنا أهل السلوك نور الدين علي بن حسام الدين المتقن رحمه الله تعالى أخبرنا  
وسائر مؤلفاته عن العلامة علي بن الإمام عبد القادر الطبري ملكي عن حمزة الشافعي عن عارف عن والده  
شيخنا من العرفاء عبد الوهاب بن ولي الله الحنفي عن مؤلفنا الأستاذ العارف بالله تعالى الشيخ علي بن حسام  
المتقن فذكرها المجلد في الحديث بغير شيخ إجازة عبد الله بن سالم بن بصرية سالم بن عبد الله بن إدريس  
كفته وأما مشكوة المصايح فيرويه عن الشيخ أحمد القشاشي عن الشيخ أبي المواهب أحمد الشاذلي عن  
السيد غفر الله له وابن السيد جعفر التهرتاني وعن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد  
الهاشمي المكي فالأول يرويه عن شيخنا المكي محمد سعيد المشهور بغير مكان بن مولانا خواجه  
محمد بن عبد الله بن مبارك كشافه عن والده المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله  
بن عبد الرحمن عن عمه السيد أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الطيف بن  
جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني عن المحدث البارع السيد شرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجي  
المصديقي والثاني وهو عبد الرحمن بن محمد عن عمه المحدث الرحال جارا لله بن عبد العزيز بن محمد عن شيخ  
الثلاثة الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي تزيل الحرميين وشهاب الدين أحمد بن محمد  
عبد الله الشرجي الحمداني القفري والإمام العلامة محمد بن عبد الله بن محرمة العدوي فالأول قال أخبرنا  
به المشايخ الأربعة الحافظات في الدين أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي والزاهد المسلك العارف  
عفيف الدين محمد بن محمد بن الأستاذ نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي الحسيني الأبي  
والورع الزاهد شرف الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن زين الدين أبي بكر بن الحسين التتائي المراء في المدة  
الشافعيون والوجيه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم القفري لأصل المكي الحنفي قال الأول أخبرنا به الشرف  
أبو السعادات عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجي بإجازة وقال الآخر قرأته بتأمله على العفيف محمد بن عبد الله  
الجرجي المصديقي قال قرأته على أبي وقال الثاني أخبرنا به والذي هو نور الدين وقال الثالث أخبرنا به الإمام  
حسام الدين أبو محمد الحسن بن علي الأبيوردي قال نابه الإمام صدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله  
القفري عن أبي شيخنا الثاني وهو الشرجي يرويه عن الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الحسيني  
الشافعي الأبي عن استاذة جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المصديقي عن والده أسعد بن محمد بن عبد  
الله بن علي الدواني المصديقي عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم الجرجي المصديقي والثالث يرويه عن شيخنا  
أبيه المصطفى بن شاذلي ميعر بن السيد عطاء الله بن نظام الدين لطف الله بن معز الدين مسلام الله بن  
أحمد بن محمد الله الشيرازي عن جده كرامة الحافظ نور الدين أبي الفتح أحمد بن عبد الله الطائفي

عن شريف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن نور الدين محمد بن أبي خنبر نابة  
العلامة امام الدين علي بن مبارك كشاف الصديق الساجد قال هو والصدوق  
القزويني اخبرنا به مؤلفه الامام مولانا محمد بن عبد الله بن الخطيب التبريزي رحمه الله  
**قال العجب كل العجب من المخاطبة لعل الحسب السامي النسب الحائز لجلال الرتب حيث انه كذب**  
هذا الحديث الشريف والباطل هذا الخبر المنيف ونأسي بجانبه عن تلقيه بالقبول واشاح بوجهه عن  
ان يكون له عليه حصول ولويده انه لو اوطأه من شيوخ مشايخ والده العظام وحدث به جماعة  
من اساتذة اساتذته الفقهاء الذين هم كالسبعة السوارق في العدد والنظام مشتهرون واشتهروا  
بين الخاص والعام وقد حمدا الله المنعم ذلك الفاضل النجاشي والندس القمقام على اتصال بسنده  
بجلاء السبعة العظام وصرح بانهم الجمل المذكور في الائمة القادة الاعلام المشهورين بالبحرين المعترف  
المعترف بفضله من بين الخافقين فليت شعري كيف اعرض المخاطبة العامة عن هذا الحديث وحادث  
فابطل فخار والده النقاد باتصال سنده الى شيوخته السبعة الامجاد واطهر ايق شيوخهم وروايت موضوع  
الروايات والاختيار ومفتراة الاحاديث والاثارة والله هو القاض عن الغش والموفق للتبصر والاستبصار  
**قائمة ثالثة** در افراز اسامي علمای متقدمین واماثل نقاد متعین که کتب و رسائل جلایل بالخصوص در جمیع  
طریق این خبر محکم و مخصوص تصنیف کرده و نیز خبر و تهمید کثرت المطلاع و طول باع خود ظاهر نموده اند و اینها  
محمد بن جعفر طبری ذکره ابن کثیر الشافعی فی تاریخہ و أبو العباس احمد بن محمد بن سعید المعروف بابن قدامة  
ذکره ابن شهر آشوب طباطبائی فی المناقب و أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم ذکره الکافی فی کفاية  
المطالب و ابن تیمیة فی المنهاج و ابن حجر فی اللسان و أبو بکر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهانی ذکره  
ابن تیمیة فی المنهاج و ابن حجر فی اللسان و ابن کثیر فی تاریخہ و ابن حجر المالکی فی المنهاج و أبو نعیم  
احمد بن عبد الله الاصفهانی ذکره ابن تیمیة فی المنهاج نقله عن ابی موسی المدینی و أبو طاهر محمد  
بن احمد المعروف بابن حمدان ذکره الذهبي فی تذکرة الحفاظ و ابن کثیر فی تاریخہ و السیوطی فی طبقات  
الحفاظ و شمس الدین محمد بن احمد الذهبي ذکره فی تذکرة الحفاظ و أبو مهدی عیسیٰ المغربي فی النخبة  
مقالید الاسانید نقله عنه و بر کسیکه او فی خطی از تامل و تدبر داشته باشد محقق خواهد بود که تالیف نمودن  
این حضرات اجزای مخصوصه در جمیع طرق حدیث غیر دلالت بر نهایت ثبوت و تحقیق این حدیث شریف  
و غایت بطلان تعقولات مخاطب ضیف دارد و بچند وجه اول آنکه هرگاه طرق این حدیث شریف بحدی در  
کثرت و تواتر رسیده باشد که علمای اعلام و محدثین عظام سنیة و جمیع آن بالخصوص تالیفات نمایند

الاعلام

مستحق

لا بد من مستقام بین حاکم خواهد شد باین معنی که این حدیث شریف حق و صدق است زیرا که اجتماع  
و تواتر این همه روایات طبقه بعد طبقه بر کذب محال عادی است الحق با وصف مروی بودن این حدیث شریف  
باین طرق و غیره و اسانید کثیره که بسبب تکثر آن ثبوت بتالیفات مخصوصه و تصنیفات مفرده برسد زبان  
پر طعن و توهم و قبح و جرح این حدیث کشودن چه قدر مهمان اعتساف و بودادی ترک انصاف میبودن  
از انصاف و دوستیهای مخاطب و الا تراود در کمال استبعاد است که با وصف اطلاع بر وجود این تصنیفات  
شیفته انیقه و تالیفات لطیفه رشیده انکار این حدیث فرموده باشد تا چون بسبب ثکن برسد تصدیق و انکار  
نفس نفیسش آرام طلب گشته لذلک با تعاب جان نازنین خود را عمل اگر گفتیش و تحقیق و تنقیب و تفرق  
نگشته و توهم آنکه علامه عبد الوهاب بن علی استبکی در طبقات شافیه به ترجمه حاکم نسیابوری در مقام حجت  
از قبح این ظاهر و حاکم گفته شد که این ظاهرانه داهی بمنزله الحاکم حدیث الطبرانی جزء ضحی جمع نقل  
و قد کتبت له للتعب قلت و غایة جمع هذا الحديث أن يدل على أن الحاکم يحكم بجهته ولو لا ذلك لما استوفى  
المستدرک ولا يدل ذلك منه على تقديره على رضي الله عنه على شيخ المهاجرين ولا انصار إلى بكر الصديق  
رضي الله عنه اذله معارض اقوى لا يقدر على دفعه وكيف يظن بالحاکم مع سعة حفظه تقديره على ومن  
قد مره على بكر فقد ملطن على المهاجرين ولا انصار فمعاذ الله ان يظن ذلك بالحاکم آزين عبارت بود است  
که سبکی تصریح تمام افاده میفرماید که فایده و مطلوب حاکم از جمع طرق حدیث طبرانیست که این جمیع دلالت کند  
بر اینکه حاکم بصحت این حدیث شریف حکم می نماید و اگر این معنی نبود حاکم حدیث طبرانی را در مستدرک درج نمیکرد پس  
بمحمد الله تعالی از نیاید در کمال وضوح و ظهور شد که جمع طرق حدیثی و تالیف مخصوصی در آن دلالت میکند بر آنکه  
جامع آن حکم بصحتش میکند قل الحمد لله المفضل المتعالم حيث ظهر ان هؤلاء الاعلام الجامعين طرق حدیث  
الطبرانی المذكورة في الانام يحكمون بجهته رغمًا لاناف الخصام ویدرثون فی نحو المنکر من الاخذله والله  
ولی التوفیق و الانعام تتوهم آنکه علی سبیل التمثیل اگر تسلیم کنیم که جمع طرق حدیثی دلالت بر آن ندارد که جامع  
حکم بصحت آن حدیث می نماید لکن علی کل حال دلالت بر تکثر و توفیر و تعدد و غرارت آن یقیناً دارد و ظاهر است  
تعدد طرق حدیث را بر تبه حسن میرساند هر چند هر واحد از آن طرق حسن نداشته باشد پس بنا برین اگر حدیث  
طبرانی صحیح نباشد بلکه هر واحد از طرق آن حسن نباشد چون تعدد طرق آن بجای رسیده که حفاظ سابقین  
در مصنفات مخصوصه اجزای مفرده آن را جمع نموده باشند تا زل از درجه حسن هم نخواهد بود و فی ذلک ما یکف  
لقاع اس المنکر المحجود و قطع لسان المبطل الحیود اما اینکه تعدد طرق حدیث را بر تبه حسن میرساند پس بر متبع  
اقاوات محققین اعلام و متفحصان تصدیقات متقدیرین عالی مقام مخفی نخواهد بود و عجب الرؤوف مناوی و فیض المقدر

بشرح حدیث احب الادیان الی الله الخفیة السخنة گفته قال الیهی فیہ عبد الله بن ابراهیم الغفاری منکر الحدیث قال قیل یا رسول الله احب الادیان الی الله فذکره وقال شیخنا العراقی فیہ محمد بن اسمعیل ورواه بالضعفاء و هو یأس عن الضعفاء فلا یجوز الا بما صرح فیہ بالحدیث انتهى قال العلانی لکن له طرق لا یزال من درجۃ الحسن بانضمامها ازین عبارت ظاهرست کہ حدیث احب الادیان الی الله الخفیة السخنة هر چند در سلسلہ آن عبد الله بن ابراهیم غفاری کہ بتصریح ہیمنی منکر الحدیث می باشد واقع است و شیخ عراقی گفته کہ آن محمد بن اسماعیل بعنفه روایت کرده و او از ضعفاته لیس میکند با اینهمه علانی گفته کہ چون این حدیث طرق دیگر دارد بسبب انضمام آن طرق از درجہ حسن بودن نازل نمیشود و نیز منادی در فیض القدر بشرح حدیث احب الطعام الی الله گفته قال الیهی بعد ما اعزاء للطبرانی و ابی یعلی فیہ عبد المجید بن اسلم و او در فیہ ضعف و قال الزین العراقی اسنادہ حسن انتهى و لعلہ باعتبار تعدد طرقہ و لا فقد قال الیهی عقب تخریجہ ما نقیہ تفرد بہ عبد المجید بن عبد العزيز بن ابی رواد عن ابن جریج انتهى و عبد المجید او رده الذہبی فی الضعفاء و الملقو کین و قال المتذری رواد ابو یعلی و الطبرانی و ابو الشیخ فی الثواب کلهم من روایة عبد المجید بن ابی رواد و قد وثق قال لکن فی الحدیث تکاررۃ انتهى ازین عبارت واضحست کہ منادی ازین عراقی نقل میکند کہ اسناد حدیث احب الطعام الی الله اکثرت علیہ الایدی حسن است و بعد آن افادہ میفرماید کہ شاید این معنی یعنی حسن بودن این حدیث بسبب تعدد طرق آن باشد و الا یبقی بعد تخریج این حدیث گفته کہ تفرد نموده است بآن عبد المجید بن عبد العزيز بن ابی رواد از ابن جریج و عبد المجید از ذہری در ضعف او مترد کین وارد کرده پس ازین افادہ منادی بحدیث احمد و حسن توفیقہ ظاهر شد کہ تعدد طرق باعث حسن بودن حدیث میشود و نیز منادی در فیض القدر بشرح حدیث اطلبوا العلم ولو بالقصین فان ملأ بالعلم فریفة علی کل مسلم گفته و حکم ابن الجوزی بوضع و توزیع بقول المزی فی طرق بجا یصل مجموعها الی الحسن ازین عبارت واضح و آشکار است کہ حکم ابن الجوزی بوضع بود و حدیث اطلبوا العلم الخ منازع است بقول مزی کہ گفته برای این حدیث طرق است بکلیه مجموع آن بدرجہ حسن میرسد پس ازینجا هم بحدیث احمد تعالی واضح گردید کہ تعدد طرق باعث برین معنی میشود کہ بآن حدیث بدرجہ حسن برسد و ما بعد افادہ المزی عمدة المنقذین مجال تشکیلہ المجملین و ارنیاء المرتبیین و الحمد لله المنان کہ بعضی از محققین اعیان بالتخصیص حسن حدیث طبر تخریص نموده سبب آن کثرت طرقتش ظاهر فرموده اند و توقف علی لک فیما بعد انشاء الله تعالی چهارم آنکہ فرض کردیم کہ تعدد طرق حدیث را بدرجہ حسن بجمع نمائیم در هر واحد از طرق حدیث طبر قابلیت احتیاج ندارد لکن چون قاعده مہمہ بالاستیست کہ تعدد طرق باعث تقویت بعضی آن میشود و دیگر میشود پس بنا برین تیر حدیث طبر خالی از قوت نخواهد بود و قوی بودن آن ہم برای احتجاج









حدیث یا ذکر آن نماید این امر که نظر کنند پس اگر آن حدیث صحیح یا حسن بوده باشد بگوید قال رسول الله صلی الله علیه و سلم کذا او فعل کذا یا مثل آن را از صیغهای جزم و اگر ضعیف باشد پس بگوید قال او فعل او یا امس او فعلی و مثل آن را از صیغ جزم بلکه بگوید مروی عنه کذا او جاء عنه کذا او یروی او یذکر او یحکم او یقال او یبلغنا یا چیزیکه مشابه آن باشد و سیوطی در تدریب الراوی شرح تقریب النواوی در ذکر تعلیقات صحیحین گفته فاما کان منه بصیغه الجزم کفقال او فعل او امر و ندی و ذکر فلان فهو حکم بصیغه عن المضایف الیه لانه لا یستحق ان یجزم بذلك عنه الا وقد صح عنه عنه ازین عبارت واضح است که از تعلیقات آنچه بصیغه جزم است محکوم بصحت است از مضایف الیه زیرا که او یعنی بخاری جائز نمی داند که جزم کند باین تعلیق از آنکس مگر آنکه از نزدش صحیح شده باشد پس هرگاه بخاری در نسبت تعلیق به شخصی بی صحت آن تعلیق از جزم نمی نماید چه طور نزدش جائز خواهد بود که کسی حدیثی را بمناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم یا بحدیث از صحابه بی صحت آن حدیث بصیغه حتم و جزم منسبت نماید که بالاولی او از کتاب غیر جارحیه است عظیم کرده و تدریسوطی در تدریب بعد ذکر موضوع بودن حدیث مروی از ابی بن کعب در فضل قرآن سوره گفتم و قد اخطأ من ذکره من المفسرین فی تفسیر کالتعلی و الولحدی و الوافشیری و البیضاوی قال العراقی لکن من امرنا سنده منه کالاولین فهو باسط لعدله اذ اخطأ ناظره علی الکشف عن سنده و ان کان لا یجوز له السکوت علیه و اما من امرنا سنده و او دعه بصیغه الجزم فخطائی فافحش ازین عبارت آشکار است که حدیث مروی از ابی بن کعب را هر که از مفسرین و تفسیر خود وارد نموده خطا کرده و حافظ عراقی افاده نموده که هر که از ایشان اسناد آن را ظاهراً هر کرده پس او باسط است برای عذر خود زیرا ناظر آن را احاله کرده کشف سند آن هر چند برای او سکوت بران جائز نبوده یعنی با وصف اظهار و ابراز سند نیز تنصیص بر مقدم حجت آن لازم بود و اما یکسند آن را ظاهراً هر کرده و آن را بصیغه جزم ذکر نموده پس خطای او فحش است پس بعد درک افادات این ائمه عالی درجات قدری تامل باید کرد و بدیده انصاف باید دید که هرگاه نزد علما ذکر بصیغه جزم مخصوص بحدیث صحیح و حسن باشد و ذکر حدیث ضعیف هم چه جای موضوع بآن صیغه جائز نباشد بلکه بخاری گذشته از حدیث و خبر در تعلیقات هم نسبت تعلیق به کسی ننماید تا آنکه از وصحت آن نزدش معلوم نباشد و حافظ عراقی این موضوع را بصیغه جزم خطای فاحش داند چگونه ممکن است که حدیث غیر نزد علما که مسعودی و حافظ بن عبدالباق و محمد بن طلحه شافعی و صفوری و ابن روزبهان و فاضل حمیری و شاه ولی الله سمیع یا حسن نباشد یا ایشان را العیاذ بالله با وصف علم بموضوعیت و مقدم حجت و مطعونیت و مجروحیت آن بصیغه حتم و جزم آن را وارد کرده مرتکب خطا

که از این تعلیقات صحیحین است که در حدیث طبرستان و غیره مذکور است

فاحش شده باشند و آنچه که فاضل محاسب عالی تبار در باب دوم همین کتاب خرافات آنکار خود و او  
نشاط و قمار و انبساط و استبشار داده افتخار و دراز کار بزدان عیبه لفظ شده علامی کبار خود آقا زنده اید ایشان  
را نقاد احوال رجال و مجاهرین بصرح ممدوح و قدح مقدوح و محتاط در نقل احادیث نبویه و امی نماید و نیز  
حسن فهم این مطلب را در معرض اسکاوت و انعام اهل حق ثبت میفرماید و در وقت ابطال و رد حدیث طبر  
سبب استیلائی قصبه اصلا بخیاال مهارش نمی آرد که جد و جهد او در ابطال این حدیث شریف و اثبات  
و موضوعیت این خبر خفیف بنای قمار او را آب میرساند و سیلاب فنا بکاخ مفاخرت و مجامعت او میدواند  
زیرا که جماعتی از علمای طائفه اش که محتاط بودند نشان در نقل احادیث نبویه کمال جمع و تسبیح ظاهر نموده  
بود این حدیث را بصیغه جزم و حتم وارد نموده کمال ثبوت و صحت آن ظاهر کرده اند پس اگر این حدیث نبویه  
باشد احتیاط شان مبدل با احتیاط و ضبط شان معوض بخیط گردد و عجب نیست از مباهلت و مکابرت محاسب  
با مفاخرت که برگزین با عزت محبت طبرند و حیل و غلام و طریق مناص ازین اشکال شدید  
الا فنیاص تسلیم خروج این حضرات از جماعت نقاد با احتیاط و دخول در زمرة بائین پرستی باطل و طایفه  
کثیر الاثبات و اندکن و درین صورت تیر جان ملازمان و الاثبات از کاشاکش تغییر و تعیف و انمی رهد بلکه آنفی  
عظمی و مصیبتی کبری بر سرش میرسد زیرا که درین جماعت و الهام جد او نیز هست که حسب تصریحش آیتی از آیات  
الهی و معجزه از معجزات نبوی می باشد پس چگونه راست می آید که آیتی از آیات الاهی و معجزه از معجزات نبوی خبر  
باطل و موضوع و حدیثی مفتعل و مصنوع را بجهت جزم نسبت بجناب رسالت اکبر صلی الله علیه و آله  
و سلم نماید و راه متارکت جزم و احتیاط و ارتکاب جسارت موجیه الا احتیاط نماید و خویش را با این  
رفت مرتبت بخطای فاحش آلاید و اگر درین مقام عبارات متضمنه افتخارات اعیان این حضرات علما  
عالی صفات خود و مساعی مبهرة الآیات و معجزة السمات شان را نقل کرده اید ناظر بعیب راجع بر جبر  
اقرارید لکن ما خوفنا من التلویل بطریق اعراض از ان می سپاریم و اختصار را بکار می آوریم اگر منصف متامل  
محض عظمت نبوات این حضرات که حدیث طبر بصیغه جزم وارد نموده در نظر آرد و هرگز همت را بر توبین  
و تضعیف این حدیث نگمارد لانه کیف ممکن ان هذه الاعلام المجلة والاساطین المشیدین  
للملة قطعوا بهذا الخبز و ذکره بصیغه الجزم عن سید البشر علیه و السلام و الرب الا کبر  
ما سطح فخر و طمع قمر مع انهم كانوا معتقدين لبطلانه و واقفين علی و هن بنیانه فمن حلق  
بصر ذلك فقد اوقع نفسه فی المعالک حيث انبت لهم الخیر العظیم و التماسر الخیر و عدم  
الاعتناء فی الدین و قلة الورع و الیقین و عز و قول الباطل الی سید المرسلین و الکذب علی

استواء

کتاب و رسائل و کتب مطبوعه و خطی در دسترس است





فأما من ذكره في إسناده كذا في نسخة بخطه

مرويات جلال الدين سيوطي وأبو مهدي عيسى ثعالبي وأبراهيم كروبي وحسن محيي وعبد الله بن سالم بصري  
 وأحمد نخلي ومحمد أمير محمد بن علي شوكاني وشاه ولي الله دurrه جبر من طائفة هبامات ثعالبي وكروبي ومحبي و  
 بصري ونخلي سابقا شيدى سيوطي ورزا والمسير كفته الجامع الترمذي بخبرني به السيدان أبو العباس أحمد  
 بن عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوي بقرا في عليه بعضه وإجازة لبقية وأبو الفضل محمد بن محمد  
 بن حسين الأزهري إجازة قال أنا به أبو اسحق التنوخي قال الأول إجازة والثاني سماعا لبعضه وإجازة  
 لبقية قال أنا به أبو الحسن علي بن محمد بن محمود بن جامع البندري أنا أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد  
 البغدادى المعروف بابن الهني أنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن أحمد بن أبي الفتح عبد الملك بن  
 أبي سئل بن أبي القاسم الكروخي قال البندري وأنا به عليا أبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن أبي شكري  
 إجازة عن الكروخي قال أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدى وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغوري قال أنا  
 أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب أنا  
 الترمذي ومحمد أمير ورر سأل أسانيد خور كفته وأما الجامع الحافظ أبي عيسى الترمذي فأرويه مسندا  
 بالصوفية عن شيخنا الشيخ عن الصفيك الصوفي عن شيخنا الشيخ عفيك الصوفي عن الشيخ حسن العجبي الصوفي عن الشيخ  
 بن محمد القشاشي الصوفي عن شيخنا الشيخ أحمد بن علي الشاوي الصوفي عن المدد الشيخ علي بن  
 عبد القدوس الشاوي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب المشعري الصوفي عن الشيخ زكريا بن محمد  
 الفقيه الصوفي عن العارفي بالله تعالى زين الدين الراعي العثماني الصوفي عن استاذ الصوفية تشرف الله  
 اسمعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيل الصوفي عن المسند إلى الحسن علي بن عمر الداني الصوفي عن استاذ  
 أهل التحقيق الشيخ محب الدين محمد بن علي بن عمر الطائي الحاشي الصوفي عن شيخنا الشيخ عبد الوهاب  
 بن علي بن سكينه البغدادى الصوفي عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيخنا  
 المحقق الحافظ أبي اسمعيل عبد الله بن محمد أنصاري الهروي شيخنا لإسلام الصوفي عن عبد الجبار  
 الجرجسي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المجبوبي عن مؤلفه الترمذي أبي عيسى محمد بن سورة  
 بن موسى الضحاك السلمي الضرير البوغخي وشوكاني ورر سأل الأكا بر باسنادا فتر كفته سنن الترمذ  
 أرويهما بالسمع جميعها من لفظ شيخنا السيد العلامة عبد القادر بن أحمد باسنادا المتقدم في  
 تفسير الثعلبي إلى الشافعي عن أحمد بن محمد السراجي اليمنى عن هارون رستقلاصغها في عن القاسم  
 بن أبي سهيل الهروي عن محمود بن القاسم الأزدى عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن محمد بن أحمد  
 محبوب المروزي عن المؤلف ح وأرويهما عن شيخنا المذكور باسنادا المتقدم في أول هذا المختصر

عن أبي الفتح  
 عن أبي العباس  
 عن أبي محمد  
 عن أبي الحسن

هذا هو المتن في نسخة بخطه

الى محمد الباقر بن النور علي بن يحيى الزياتي عن الزملي باسناده المتقدم قريبا الى ابن طبرزد عن  
عبد الملك بن ابي سهل الكروخي عن محمود بن القاسم الازدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي  
عن محمد بن محبوب عن المؤلف ح واسره يناع عن شيخنا المذكور عن محمد بن طيب المغربي عن  
بن محمد المرائي عن احمد بن محمد العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده المحب الطبري عن ابن  
المرائي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الجمار عن ابي النجاشي عن ابي الوقت عن ابي عامر الازدي  
عن ابي محمد الجراسي عن ابي العباس المحبوبي عن المؤلف ح وارويها عن شيخنا السيد علي بن ابي  
بن عامر باسناده السابق في سنن ابي داود الى التبريع عن السخاوي عن ابن حجر عن البرهان المتو  
عن القاسم بن عساكر عن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود عن محمد بن علي بن صالح عن ابي عامر  
الازدي عن ابي محمد الجراسي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن المؤلف ح وارويها عن شيخنا  
الحسن بن اسمعيل المغربي باسناد المتقدم في سنن ابي داود الى علي بن احمد المرومي عن ابراهيم  
الدماوي عن الشهاب القليوبي عن النور الزياتي عن الشمس الرملي عن زكريا الانصاري عن الشمس  
اللقاني عن احمد بن ابي شاذة عن ابيه الزين عبد الوحي العراقي عن عمر العراقي عن علي بن البخاري  
عن ابن طبرزد باسناده السابق الى المؤلف ح وارويها عن شيخنا يوسف بن محمد بن علاء الدين  
المرجاسي عن ابيه عن جده عن ابي زيد الكروخي باسناده المتقدم في سنن ابي داود الى ابن طبرزد  
باسناده المذكور ههنا الى المؤلف و شاء ولي الله ورارشا والى مات الاستاذ وبعد اتصال سند خود  
بشايخ سبعة و انتهي سند مشايخ سبعة بزين الدين نكريا و جلال الدين سيوطي و رسيد بن سنان بن  
عشاهب الدين احمد بن ابي طالب الجمار المعروف بابن شحنة و فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد  
المعروف بابن البخاري و شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياني كفته و اما جامع الترمذي فرواه  
ابن البخاري عن عمر بن طبرزد انا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل الكروخي عن  
ابي عامر محمود بن القاسم الازدي و ابي بكر احمد بن عبد الصمد التاجر الخوري و ابي نصر عبد العزيز  
بن احمد الهروي القريافي بالجزء الاخير و هو من اول مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب فسمعه  
الكروخي من ابي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي قالوا جميعا انا ابو محمد عبد الجبار  
بن محمد عبد الله بن علي الجراسي المدني انا الشيخ الثقة الامين ابي العباس  
محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التابع المحبوبي عن الترمذي انا زوائد كتاب المناقب عبد الصمد بن احمد  
بن ابراهيم بن سيوطي مستنير اجماعهم و صفات عبد الله را روايت نموده چنانچه از عبارات زوائد المسير



استد عبد الله بن أحمد عن شيخه عبد الخالق بن أبي بكر المزجاسي عن محمد بن إبراهيم الكندي  
عن أبيه عن شيخه السيد المذكور عن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي عن محمد بن  
علاء الدين عن أبيه عن إبراهيم الكندي عن شيخه المذكور عن شيخه محمد بن  
السند عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن أبيه عن إبراهيم الكندي عن شيخه  
عن شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم بن جابر عن شيخه أبي الحسن السند عن شيخه  
محمد بن حبيب السند عن سالم بن عبد الله البصري عن أبيه عن إبراهيم الكندي عن شيخه  
شيخنا حبيب بن علي المزجاسي عن شيخه سليمان بن يحيى الكندي عن أحمد بن محمد الكندي عن  
أحمد بن محمد الفقيه عن إبراهيم الكندي عن إبراهيم الكندي عن شيخه أحمد بن محمد الكندي عن  
الشمس الزملي عن الزين نكري عن عبد الرحمن بن محمد بن الفرات عن محمد بن خليفة الطنيجي عن  
عبد المؤمن بن خلف الدمي عن علي بن الحسين بن المقير عن طاهر الميهني عن أحمد بن علي بن  
خلف الشيرازي عن المؤلف وشاه ولي الله رازي الكندي وأما المستدرك للحاكم فراه الدمي  
عن ابن المقير عن أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي عن  
الحاكم أمانة الأوليا أبو نعيم أصفهاني عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
وشوكاني وشاه ولي الله رازي الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
ورزاق المسيركة الحلبي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
لما أقرأها قالت أنا إبراهيم بن داود الكندي كذلك أنا إبراهيم بن علي بن يوسف الزرني عن أبيه  
عليه جميع الكتاب أنا الحافظ شرف الدين الدمي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
خليل أنا أبو المكارم أحمد بن محمد القبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
عاليًا النجيب الحارثي سماه عن أبي المكارم أجازة بهج وأتاني عاليًا بدمجة أخرى محمد بن مقبل  
عن الصلاح ابن أبي عمير عن الفخر بن البخاري عن أبي المكارم بهج ومحمد بن داود الأسدي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
الحلية والمستخرج علي بن محمد الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي  
مهران الأصم المتولد في سنة ٣٢٠ ولحقه مثل كتابه حلية الأولياء قبل عمل  
في حياته نيسابور في جميع باربع مائة دينار وقد أخرج أهل أصبهان ومنعوه من الجلوس في  
الجامع وأرويه بالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر عن أبي الحسن الحداد  
عن الحافظ أبي نعيم وشوكاني ورزاق الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي عن أبيه عن علي بن الحسين الكندي

الاسناد المتقدم الى الشماخي عن علي بن محمد بن خرويه الموصلي عن محمد بن محمد بن ابی الفرج عیسی بن محمد  
التقفي عن الحسن بن علی الحداد عن المؤلف وشاه ولی الله در ارشاد گفته و اما الخلیفة الحافظ ابی نعم  
فرواه ابن البخاری عن ابن الیاس عن الحداد عنه اما بهیة الجالس پس از مرویات سیوطی است زیرا که  
او جمله کتب ابن عبد البر را روایت میکند چنانچه در زاد المسیر گفته التمهید بالاستیعاب لابن عبد البر  
وسائر کتبه اخبرنی آسیة بنت جابر الله بن صالح الطبری اجازة عن ابراهیم بن محمد بن محمد بن صدوق  
عن ابی العباس الحجازی عن جعفر بن علی الحدادی عن ابی القاسم بن مشکوٰل عن ابی عمران موسى  
بن ابی تلید عن ابی عمر بن عبد البر جمیع تصانیفه سماعا و سماعا و اجازة لساؤها و تقریب ماضی ابن کثیر  
از مرویات ابو مهدی ثعالبی نیز هست اما تاریخ بغداد پس از مرویات سیوطی و ثعالبی عجمی و محمد امیر و شکاک  
و شاه ولی الله است بعبارة ثعالبی عجمی و ارسیدی و سیوطی و زاد المسیر گفته تاریخ بغداد الخطیب  
سائر کتبه اخبرنی بها ابو الفضل المرحا فی اجازة عن ابی الفرج الغفری عن یونس بن ابراهیم القدوسی  
عن ابی الحسن ابن المقدر عن الفضل بن سهل الاسفرائینی عن الخطیب اجازة و محمد امیر در رساله اسانید  
خود گفته اما تألیف الخطیب البغدادی فمن طریق الصدوق عن القاضي ابی القاسم علی بن محمد بن  
احمد الحاملي عن الخطیب البغدادی و شکاک فی در تحائف الاکابر گفته مولفان ابی بکر الخطیب و  
ابا اسناد المتقدم فی تفسیر التعلیل الی نفیس المذین البغوی عن ابی عبد الله عن محمد بن احمد الطبری عن  
عبد الرحمن بن محمد بن علی الطبری عن ابی الحسن بن المقیر عن الامام ابی المعالی الفضل بن  
سهل بن بشیر الاسفرائینی عن المؤلف وشاه ولی الله در ارشاد گفته و اما تصانیف الخطیب فرواه  
الدیلمی عن ابی المقیر عن ابی المعالی الفضل بن سهل الاسفرائینی اجازة عن مؤلفها اجازة  
اما مصابیح البغوی پس از مرویات سیوطی و ثعالبی و کردی عجمی و بصری و محمد امیر و شکاک فی و شاه ولی الله  
عبارة ثعالبی و کردی و عجمی و بصری سابقا مذکور شد و سیوطی و زاد المسیر گفته معالو التذکر  
و شرح السنة و المصابیح و سائر تصانیف البغوی اخبرنی بها محمد بن مقبل اجازة عن الصلاح بن  
ابی عمرو و هو اخر من روی عنه عن الفخر بن البخاری و هو اخر من روی عنه عن ابی المکارم فضل  
بن محمد النوقانی و هو اخر من روی عنه عن البغوی و هو اخر من روی عنه و محمد امیر در رساله  
اسانید خود گفته و اما تألیف البغوی شرح سنة و المصابیح و السیر و غیر ذلك فمن طریق  
ابن البخاری عن عجمی لسنة ابی القاسم الحسن بن مسعود الفراء و شکاک فی در تحائف الاکابر گفته  
المصابیح للبغوی و اما الاسناد المتقدم فی اول کتاب البیاض عن علی بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن





عن عبد الله بن محمد

ألف ذخائر العقبي في فضائل ذوي القربى للطبرستان ورواه بالاسناد المتقدم في تفسير الشعلي إلى  
الشماخي عن المؤلف أما مشكوة المصاحح پس از مرويات محسن بن محمد بن شوكاني ومحمد عابد بسند  
عبارته عيسى وبصري سابقا كوشش كردى شوكاني وراحتاف الاكابر كفته لمشكوة للتبريزى ارويه  
بالاسناد المتقدم الى ابراهيم الكردى عن شيخه احمد بن محمد المدنى عن احمد بن عبد الله بن العباسى الشناو  
عن السيد خضنفر بن جعفر النهرى عن محمد بن سعيد المشهور بمير كلان عن سيد الدين ميركشاه  
عن والده عطاء الله بن خياث الدين عن السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف المشيرى  
عن عبد الرحيم بن عبد الكريم الصديق عن علي بن مباركشاه الصديق عن المؤلف ومحمد عابد بسند  
در حصر الشار وكفته واما مشكوة المصاحح الى حافظ الخطيب بن الدين محمد بن علي التبريزى فارويه بالاسناد  
المتقدمة في صحيح البخارى الى ابن السمعاني الزين السمرجى نا محمد بن محمد بن محمد الجزرى انا الشيخ ابو  
ابراهيم بن الشيخ تقى الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن علي بن الحارث عن والده عن المؤلف وابن الزبير  
يرويه ايضا عن الشمس السفاوى انا ابو الفتح محمد بن ابى بكر بن الحسين العثاني الراعى انا ابو محمد  
الحسن بن محمد الابلى وددى انا ابو عبد الله احمد بن نصر القزوينى المشهور بالشيخ عن مؤلفه ح والسفا  
يرويه ايضا عن ابن حجر عن محمد الدين محمد بن يعقوب المغيرى وذا ابا دى عن جمال الدين حسين الاخاى  
وشمس الدين المقدسى كلاهما عن مؤلفه وكذلك يرويان كلاهما عن الطيبى شرحه المشكوة  
ح وارويه عن عمى الشيخ محمد حسين الانصارى عن ابيه محمد مراد بن يعقوب الانصارى السند  
الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندى عن الشيخ عبد القادر بن ابى بكر بن عبد القادر الصديق  
نسبا مفتى الانصارى بمكة عن الشيخ احمد بن علي العباسى الشناوى ثم المدنى عن السيد خضنفر بن  
جعفر النهرى الى ثم المدنى عن شيخه الحرم الملكى فى القرن العاشر محمد سعيد المشهور بمير كلان بن مولا  
خواجه عن شيوخه الدين ميركشاه عن والده عطاء الله بن خياث الدين فضل الله بن عبد الرحمن  
عن عمه اصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محسن الدين الشيرازى الحسيفى  
عن عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجى الصديق عن علي بن مباركشاه الصديق عن مؤلفه  
أما تحفة الاشراف للزنى پس از مرويات شوكاني ومحمد عابد بسندى مست شوكاني وراحتاف الاكابر كفته  
الاطراف للزنى ارويه بالاسناد المتقدم قريبا الى السفاوى عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن  
ابن الحريرى عن عائشة بنت محمد المقدسية عن المؤلف ومحمد عابد بسندى در حصر الشار وكفته  
واما تحفة الاشراف فى معرفة الاطراف الى حافظ النهرى فارويه بالاسناد المتقدم فى البيئات الى مؤلفها

ابن حجاج المزني حارويه بالسند المتقدم في البعث والنشور للبيهقي الى الحافظ ابن حجر عن احمد بن علي  
بن عبد الحق عن مؤلفها المأثرة الحافظ ابن حجر عاب عنه في ست جنانها او در حصر الشارح  
كفته اما تذكر الحافظ للحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي حارويه بالاسانيد المتقدمة  
في الاصيل الى الشيخ عبد الله بن سائر البصري عن الشمس محمد بن علاء الدين البجلي عن علي بن  
يحيى الزياتي عن الشهاب احمد بن محمد الرضائي عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن  
ابي المعالي عبد الكافي بن احمد الذهبي عن ابي بصير عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي عن ابيه المؤلف آسان الميزان پس از مرويات شوكانى وسندى ست شوكانى در اثنان  
الا كما بر كفته لسان الميزان لابن حجر حارويه بالاسناد المتقدم اليه في بلوغ الراملة وسندى در حصر الشارح  
كفته اما لسان الميزان للحافظ ابن حجر حارويه بالسند المتقدم الى مؤلفه اما جمع الجوامع پس از مرويات  
محمد امير وشوكانى ست محمد امير در رسالة اسانية خود كفته الجامع الكبير والصغير للحافظ جلال الدين  
عبد الرحمن السيوطى وبقيته مؤلفا من شيوخنا الصعيدي بالسند السابق الى السهوى في الشمس  
العلق عن المؤلف وشوكانى در اثنان الا كما بر كفته الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطى حارويه  
بالاسناد المتقدم في غير موضع الى البجلي عن علي بن محمد الزياتي عن يوسف بن عبد الله الا في  
عن المؤلف اما في كسوف القمر حارويه في كسوف القمر سابقا في مرويات محمد امير ست  
چه او تمام مؤلفات ابن حجر حارويه في كسوف القمر حارويه في كسوف القمر اما في كسوف القمر حارويه  
بن حجر العسقلاني بالثنا الفوقية نسبة الى هبة من قري مصر عن الجعفي عن البديري عن الشهاب  
احمد بن عبد اللطيف البشيشي عن العلامة محمد البجلي عن الشيخ احمد السهوى عن مؤلفها المأثرة  
بتويب جمع الجوامع پس از مرويات محمد امير ست وقد در رتبة ايضا في كسوف القمر حارويه في كسوف القمر حارويه  
حيث وضع عند كل عاقل ما اثار هذه الحديث المشهور والسائق وذلك الخبر المعروف بالذائع  
مروى في عظام المؤلفات مثبت في جلائل المصنفات التي رواها العلماء الكبار والكملة  
من الاساطين الاحبار وحدث بها الحذاق المعاريف في الاقطار والسباق الحاذرون للتحسين  
الاطلاق ومن البين الواضح والجلي الاخر ان الرواية لا يمكن ان يكون في الكتاب يستلزم  
جزئه بلا اتياب فتثبت ان كل شيء وقع في سلسلة رواية هذه الكتب والاسناد  
حديث الطير بلا احتياج لا استناد والله هو الحق للاستنبصار ولا اعتبار  
وله الحمد في الاصيل والاشراق والعتق والابكار

فأما دسائسه ورفكره اسلمى تابعين اولى الاحترام كروايت ابن حديث شريف خير الانام صلى الله عليه وآله الكرام غوده اندلس ازبشان ست ابو سعد ابان بن ثعلب الكوفي - وأبو اسمعيل ابان بن يحيى عياش البصري - وأبو اسحاق ابراهيم بن حاجر الجلي - وأبو هبة ابراهيم بن هبة - وأبو يحيى اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة المدني الانصاري - وأسمعيل بن سلمان بن ابي المغيرة الازرق التميمي الكوفي - وأسمعيل بن سليمان التيمي - وأسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي - وأسمعيل بن عبد الله بن ابي كريمة السدي - وأسمعيل بن وردان - وأبيده بن سفيان الاسلمي - وأبو ربيعة بن عبد الرحمن البناي وأبو الحسن بن بتمام بن عبد الله الصيرفي الكوفي - وأبو محمد ثابت بن اسلم البناي البصري - وأبو ثابت الطنجي - وأبو عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن مالك الانصاري البصري - وأبو جعفر بن سليمان الخنسي - وأبو حنيفة بن محمد - وأبو الحسن بن ابي البصري - وأبو الحسن بن الحكم الجلي - وأبو عبيدة حميد بن ابي حميد الطويل الخزاعي البصري - وأبو عصام خالد بن عبيد العتكي البصري - وأبو عبيدة الذي روى عن انس - وأبو عبد الله بن زبير بن عدي الهذلي البصري الكوفي - وأبو عبيدة بن زياد - وأبو عبد الله بن محمد الثقفي - وأبو انصر سالم بن ابي امية مولى عمر بن عبد الله التيمي المدني - وأبو سعيد بن السيب القرشي الخزاعي - وأبو سعيد بن الميسرة البكري - وأبو سليمان بن الحجاج الطائفي - وأبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري - وأبو سليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس - وأبو محمد سليمان بن هيران الاسدي الكاظمي الاعمش - وأبو شقيق بن ابي عبد الله الكوفي - وأبو محمد عامر بن شراحيل الشعبي - وأبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الاعلى بن عامر الشامي الكوفي - وأبو عبد الله بن مالك الانصاري البصري - وأبو عبد الله بن سليمان الذي يروي عن انس - وأبو عبد الله القشيري الذي يروي عنه ايضا - وأبو الرحمن بن ابي ليلى الانصاري المدني ثم الكوفي - وأبو عبد الله بن زياد - وأبو عبد الملك بن ابي سليمان ميسرة الهذلي - وأبو عبد الملك بن عيسى بن سويد الخنسي الكوفي - وأبو عثمان الطويل - وأبو عطاء بن ابي رباح اسلم القرشي المكي - وأبو عتيبة بن سعد بن جنادة اللعوفي الجدي - وأبو علي بن ابي رافع الذي يروي عن انس - وأبو علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وأبو عمار بن معاوية الدمشقي البجلي الكوفي - وأبو عمر بن ابي حفص الثقفي - وأبو عمر بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي - وأبو عمر بن سليم البجلي - وأبو اسحاق عمرو بن عبد الله الهذلي البجلي - وأبو عمران بن مسلم الطائي - وأبو عمران بن ميثم الرازي عن انس - وأبو بكر بن عيسى بن عثمان الجبلي البصري - وأبو الفضل بن فضيل بن عمرو بن عيسى بن جابر الضبي - وأبو الخطاب قتادة بن دعامة بن السدوسي البصري - وأبو ثوم بن جابر البصري - وأبو محمد بن حمزة الكوفي - وأبو محمد بن خالد المستقر الثقفي - وأبو محمد بن سليم الرازي عن انس - وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارث الانصاري المدني - وأبو الهيثم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي

الملقب بالهاتر علیہ الصلوٰۃ والسلام۔ و محمد بن عمرو بن علقمہ بن وقاص المیشی المدنی۔ و محمد بن مالک الثقفی  
و ابو بکر محمد بن مسلم القرشی الزہری۔ و ابو حسان مسلم بن عبد اللہ الاحمد الاخرج البصری۔ و ابو عبد اللہ مسلم  
ابن کيسان الملا فی البراد الاور و مصعب بن سلیمان الانصاری۔ و ابو الرجا مضر بن طہان الوراق السلی  
الخراسانی۔ و مظہر بن خالد الراوی عن انس۔ و ابو موسیٰ بن عبد اللہ الجہنی الکوفی۔ و یحییٰ بن جابر السلی  
و ابو ایوب یحییٰ بن مہران الجہزی الکوفی۔ و ابو خلف یحییٰ بن زید عن انس۔ و ابو عبد اللہ ناظم اللہ  
مولیٰ ابن عمر۔ و نعیم بن سالم بن قنبر الراوی عن انس و مالک بن سوید الراوی عنہ۔ و ابو سعید یحییٰ بن سعید  
بن قیس الانصاری المدنی۔ و ابو داؤد یحییٰ بن یحییٰ بن عروۃ المرادی الکوفی۔ و ابو المہزم نزیہ بن سفیان  
التمیمی البصری۔ و یعلیٰ بن مرۃ الکوفی۔ و ابو شیبہ یوسف بن ابرہیم التمیمی الواسطی۔ و ابو الجارود بن طارق  
و ابو جعفر التباک۔ و ابو حذیفۃ العقیلی۔ و ابو حمزۃ الواسطی۔ و ابو داؤد السبئی۔ و ابو المہندی۔ و اما ابان بن تغلب  
پس روایت کردن او این حدیث شریف را در حدیث شوری حاکم و کبخی ذکر نموده اند و اما ابان بن ابی حیان پس  
روایت اورانیز حاکم و کبخی ذکر نموده و اما ابرہیم بن مہاجر البجلی پس روایت اورانیز حاکم و کبخی نقل کرده و اما  
ابرہیم بن ہریرہ پس روایت اورانیز حاکم و کبخی ذکر نموده و اما اسحاق بن عبد اللہ بن ابی طلحہ پس روایت اورا  
حاکم و ابو نعیم و ابن المغازلی و کبخی نقل نموده و اما اسمعیل بن سلمان الازرق پس روایت اورا ابو حاتم و  
سہیق و حاکم و ابن المغازلی و حاکمی و خطیب خوارزم و کبخی و وضع نموده و اما اسمعیل بن سلیمان التمیمی پس  
حاکم و کبخی روایت نمودنش و ذکر کرده اند و اما اسمعیل بن عبد اللہ بن جعفر بن ابی طالب پس روایت نمودن  
او این حدیث شریف را حاکم و ابن المغازلی و کبخی و محمد امیر تالی مذکور دہشتہ اند و اما اسمعیل بن عبد الرحمن  
ہستہ سی پس روایت نمودن او این حدیث را از افادۃ ترمذی و نسائی و ابو یعلیٰ و حاکم و ابن المغازلی  
و ابو المظفر سمعانی و یحییٰ السنۃ یغوی و زرین عبد رسی و خطیب خوارزم و محمد بن علی بن الاثیر الجہزی و  
سبط ابن الجوزی و کبخی و ولی الدین الخطیب و ابو الجہان بزمی و سلیمان بن ابرہیم بن یحییٰ ظاہرست و اما اسمعیل  
بن وردان پس روایت نمودن اورا حاکم و کبخی ذکر کرده اند و اما بریدہ بن سفیان پس ابو عبد اللہ محاطی و  
ابن المغازلی و محمد بن یوسف کبخی روایتش آورده اند و اما بریدہ بن عبد الرحمن بنانی پس حاکم و کبخی روایت نمودن  
اورا ذکر کرده اند و اما ہشام الصیرفی الکوفی پس روایت نمودن اورانیز حاکم و کبخی نقل نموده و اما ثابت  
بن اسم بنانی پس روایت اورانیز از تصحیح حاکم و کبخی ظاہرست و اما ثابت بن یحییٰ پس روایت اورا ابو المؤید جونی  
ذکر نموده و اما ثمامہ بن عبد اللہ بن انس پس روایت اورا حاکم و ابن مردودہ و ابن المغازلی و کبخی نقل کرده  
و اما جعفر بن سلیمان بنی پس روایت نمودن او این حدیث را حاکم و کبخی آورده اند و اما حرث بن محمد





اما علی بن ابی رافع پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی ذکر کرده اند اما علی بن عبد الله بن حباب پس روایت  
او را یحیی بن محمد بن صاعد الکاتب و ابو المودب الخطیب و ابو ازیم و سلیمان بن ابراهیم طنجی و در ذکر کرده اند اما حاکم و کبخی  
الهمی پس روایت کردن او را حاکم و کبخی بظهور میرسد اما عمر بن ابی حفص الثقفی پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی  
حاکم و کبخی ثابت است اما عمر بن یحیی الثقفی پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی آورده اند اما عمر بن سلیم الجلی پس  
روایت نمودن او را نیز از تصریح حاکم و کبخی ظاهر است اما ابو اسحاق عمر بن عبد الله السجینی پس روایت او را  
ابن المغازلی ذکر نموده اما عمران بن مسلم طائی پس روایت کردن او را حاکم و ابو المظفر سمعانی و کبخی بیست  
اما عمران بن مسلم پس روایت کردنش را حاکم و کبخی نقل کرده اند اما عیسی بن طهمان جشی پس حاکم و کبخی  
روایت کردن او را ذکر کرده اند اما فضیل بن غزوان ضبئی پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی ظاهر کرده اند  
اما قتاده بن دعامه مدنی پس روایت کردنش را حاکم و ابن المغازلی و کبخی آشکار است اما کثوم بن جبر  
بصری پس حاکم و کبخی روایت کردنش را نقل نموده اند اما محمد بن ثخافه کوفی پس روایت کردن او را نیز حاکم و  
کبخی ذکر کرده اند اما محمد بن خالد بن المنقر الثقفی پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی آورده اند اما محمد بن سلیم  
پس روایت کردن او را نیز از تصریح حاکم و کبخی به ثبوت میرسد اما ابو الرجال انصاری مدنی پس روایت کردنش را  
حاکم و ابن المغازلی و کبخی ثابت نموده اند اما امام محمد بن علی الباقر علیه السلام پس روایت فرمودن جناب ایشان  
این حدیث شریف را به تصریح حاکم و ابن مردویه و کبخی ثابت است اما محمد بن عمرو بن علقمه البغلی مدنی پس روایت  
کردنش را حاکم و کبخی ذکر نموده اند اما محمد بن ابی الک الثقفی پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی نقل نموده اند اما محمد  
بن مسلم زهری پس روایت نمودنش از کلام حاکم و ابن المغازلی و ابن النجار و کبخی و سیوطی و ملا علی قاری آشکار  
است اما مسلم بن عبد الله الاحمد البصری پس روایت او را ابن مردویه و ابن المغازلی ذکر کرده اند اما مسلم بن کثیر  
الطائی پس روایت کردنش را حاکم و ابن المغازلی و کبخی نقل نموده اند اما مصعب بن سلیمان الانصاری پس روایت  
کردن او را حاکم و کبخی ذکر کرده اند اما ابو رجاء مطهر بن طهمان الوراق پس روایت کردن او را نیز حاکم و ابن النجار  
و کبخی بظهور میرسد اما مطهر بن خالد پس روایت نمودن او را حاکم و کبخی آورده اند اما موسی بن عبد الله البغلی پس  
روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی ذکر نموده اند اما سمون بن جابر السلمی پس نیز حاکم و کبخی روایت کردنش را ذکر کرده اند  
اما سمون بن همران جزری پس نیز حاکم و کبخی روایت نمودنش را ظاهر کرده اند اما ابو خلف یحیی بن یونس  
کردن او را نیز از کلام حاکم و کبخی واضح است اما فضولی ابن عمر پس روایت کردن او این حدیث را از کلام  
حاکم و ابن بشیران و ابن المغازلی و کبخی ثابت است اما نعیم بن سالم بن قسیر پس روایت کردن او را قتاده  
ابن شهاب و ابو عبد الله الحاکم و ابن المغازلی و ابن النجار و کبخی و محمد بن اسماعیل بن ابی حاتم و ابن ابی حاتم

پس روایت کردن او حاکم و کتبی ذکر کرده اند اما هیچ بن سعید الانصاری پس روایت کردن او از کلام حاکم  
و کتبی بطور میرسد اما هیچ بن ابی مرادی پس روایت کردن او نیز از تصریح حاکم و کتبی آشکارست اما یزید بن عیینه  
نمیی نصری پس نیز حاکم و کتبی روایت کردنش ظاهر نموده اند اما عیسی بن مره کوفی پس روایت کردن او را حاکم  
و خطیب و کتبی ذکر نموده اند اما یوسف بن زکریا و ابی اسلمه پس روایت کردنش را حاکم و ابن مغاللی و کتبی  
آورده اند اما ابو الجارود بن طارق پس روایت او را ابن المغاللی ذکر نموده اند اما ابو جعفر سبک پس ابن القاری  
روایتش را نقل کرده اند اما ابو حذیفه عقیلی پس روایت کردن او را حاکم و کتبی واضح کرده اند اما ابو حمزه واسطی  
پس روایت نمودن او را نیز حاکم و کتبی ذکر نموده اند اما ابو داؤد و سیبیه پس نیز حاکم و کتبی بروایت نمودن او  
تصریح نموده اند اما ابو الحسین پس روایت نمودن او را ابن حدیث را از کلام حاکم و ابن المغاللی و ابن الاثیر  
و کتبی و محمد بن اسماعیل الاثیر بطور میرسد مستتر نشانند که این همه تابعین و الامرتیت و تبعین صحابه سامی ملوک  
از کابر اعلام و اعلم قیام و اجله حادیان صدق و صلاح و اما بعد حائزان رشد و فلاح و اکرام محرمین ذخائر  
اربع و افاغیم جامعین اطراف نخل می باشند اگر نهدی از مراتب عالی و مناقب متعالیه و مناقب با وضو  
شانه و مغاخر حکمت الاله و اصداف غر مشرق البصائر هر واحد از ایشان بیان کرده اید الطناب محل رو نماید لذلک  
بعضی از محامد مبره شان با عموم برای تدکیر و تمییز ذوی الخلق مرسوم میشود و بنا بر ایجاز و اختصار  
بر همین مدائح عجاوید اول البصائر گفته اختصار میرود ابو حاتم محمد بن حبان بستی در اول کتاب التابعین از کتاب التلخیص  
گفته انا الحسن بن سفیان ثنا ابو بکر بن ابی شیبہ ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهیم عن عبیدة عن  
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي اتاني فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم  
قوله سبق شهادة لحد هر بعينه و بينه شهادته قال خير الناس قرابة بعد الصحابة من شاة اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم و حفظ عنهم الدين و التمان و خير الیه حاتم در اول کتاب التابعین گفتة حدثنا  
ابو يعلى احمد بن علي بن المشني بالموصل حدثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي قال سمعت اباان بن زيد يحدث  
عن ابي حمزة عن زهدم الجرمي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قل خير امتي بالقرن  
الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفتشون قوم يشهدون ولا يستشهدون و يحلفون  
ولا يثقفون و ينجفون ولا يؤمنون و يفتشون قوم السمن و خير ابن عتيان و راول كتاب الثقات گفته فاول  
ما ابدأ في كتابنا هذا ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم و مولده و مبعثه و هجرته الى ان قبضه الله تعالى  
الى جنته ثم ذكر بعد الخلفاء الراشدین المهديين بايامهم الى ان قتل على رحمة الله عليه ثم ذكر صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم و واحد واحد و واحد على المجموع و هو خير الناس قرابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

این کتاب در بیان مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و مناقب اصحاب کرام است و در بیان مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و مناقب اصحاب کرام است و در بیان مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و مناقب اصحاب کرام است

این کتاب در بیان مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و مناقب اصحاب کرام است و در بیان مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و مناقب اصحاب کرام است و در بیان مناقب ائمه اطهار علیهم السلام و مناقب اصحاب کرام است



و چون در مقام قبح حدیث طبر میرسد غشاده عصیت بر بصیر بصیرت خویش می تند و اصل با تحقیق و تفتیش کار  
نمیدارد و هرگز هرگز بنیال مبارک نمی آرد که این حدیث شریف را جمعی کثیر از قرن تابعین با توقیر روایت نمودند  
شبهات از اوان ضمایر مستفیضین زدوده پس مخاطب مقام اگر درین مقام افتاد ات ایام عظام و در باب حدیث  
در عدالت تابعین کرام ندیده و بکنه غفلت و جلالت شان نرسیده بود و کاش افتاده بدیده و متفکر فیض خرد بود  
و خویش را بوضعت تناسی و تفاؤل و تفاخر و تعالی نمی آورد و بالجمله ظن احتمال صدور کذب من هذه الجماعة  
على اصول اهل السنة والجماعة محض المجون و عین الخلاعة و شق ابواب النقد والبراهة لا تخرج  
المقرن بعد قتران الصحابة و افضل الطبقات بعد تلك العصابة بنص خير الانام عليه وآله الصلوة  
والسلام و اجماع العلماء الاعلام والباحثين اركان الاسلام و قد بانت بتهادة الرسول صلى الله عليه  
والله عد التهور و لا تحت باخباذه و تبشيرة نبأ التهور و ظهر صدقهم و صلاحهم و وضوح دینهم و قلاهم  
فلا ينكره الامعان و لا يهاقن فيه الجاحد ماد و الله الهادي الى ابجح الميقات و اقصد المقاصد  
فائدة سابعه و در ذکر اسامی صحاب عظام که روایت این حدیث شریف از حضرت خیر الانام صلی الله علیه و آله اکرام  
نموده اند پس اول و افضل ایشان خود جناب امیر المؤمنین علیه السلام هستند و روایت فرمودن آنها باین حدیث  
ابو العباس احمد بن محمد بن سید الکوفی المعروف بابن عقده و ابو جعفر محمد بن عبد الله الحاکم و ابو بکر احمد بن  
بن مردويه الاصبهانی و ابو الحسن علی بن محمد الجلیلی المعروف بابن المغازلی و ابو المؤید موفق بن احمد المکی  
باخطب خوارزم و محمد بن یوسف الکنتی بلخیه و منذ و هم عبد الله بن عباس که روایت کردن شان حدیث طبر را  
از تصریح یحیی بن محمد بن صاعد و ابو المؤید موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم و محمد بن یوسف کنجی و یحیی  
بن ابراهیم قندوزی ظاهرست و هم ابو سعید خدری و روایت نمودن این حدیث را ابو جعفر محمد الحاکم و محمد  
بن یوسف کنجی بانیات رسانیده اند چهارم سفینه است و روایت کردن او را احمد بن محمد بن حنبل و عبد الله  
بن احمد و ابو القاسم بغوی و ابو عبد الله محاطی و ابو عبد الله الحاکم و ابن المغازلی و سبط ابن الجوزی و محمد  
بن یوسف کنجی و محب طبری و حموی و محمد بن اسماعیل الاصبهانی ذکر کرده اند پنجم ابو الطفیل عامر بن و الله است که روایت  
کردن او از کلام ابن عقده و حاکم و ابن مردويه و ابن المغازلی و باخطب خوارزم و محمد بن یوسف کنجی واضح  
می شود و ششم النس بن مالک که روایت او را ابو حنیفه و ترمذی و ابو عاصم و زرارة و نسائی و ابو یعلی و ابن ابی حاتم  
و احمد بن سعید جدی و طبری و ابو الیث سمقندی و ابن شاپور و ابو الحسن سکری حری و حاکم و ابن مردويه  
و ابو نعیم و احمد بن مظفر عطار و بیهقی و ابن بشران و خطیب ابن المغازلی و ابو المظفر سمعانی و یحیی السنه  
ورزین جندی و باخطب خوارزم و ابن عساکر و مبارک بن محمد بن الاثیر الجزیری و علی بن محمد بن الاثیر الجزیری

و این شهر و سبط این مجوزی که بنی و محب طبری و حموی و ولی الدین الخطیب و ابو الجلال مری و محمد بن یوسف  
نزدی و شهاب الدین احمد و شهاب الدین دولت آبادی و ابن حجر عسقلانی و ابن الصبغ و میهنی و مطهری  
و جانی مسینه و صفوری و سیوطی و ابن حجر مکی و علی متقی و میرزا محمد و وصائی و جمال الدین محدث و محمد  
محمد مصری و سهارنبوری و میرزا محمد بدخشانی و محمد صدر عالم و ولی الله و الدین الخطیب محمد بن حبیب الدین  
السنغانی و مولوی حسین کهنوی و مولوی حسن علی شاد و نور الدین سلیمانی و مولوی ولی الله کهنوی و سلیمان بن  
ابراهیم القندوزی البلیخی نقل کرده اند هفتم سعد بن ابی وقاص که حدیث طبر از ابو نعیم اصفهانی روایت  
نموده هشتم عمرو بن العاص که روایت کرده این حدیث شریف را از مکتوبی که او مبادا به نوشته و ابوالکلیله  
موفق بن احمد المعروف باخطیب خوارزم آن را نقل کرده و واضح است که ابو ازم یعلی بن قریه بن و سب بن جابر  
الثقفی که روایت کرده این حدیث را محمد بن یوسف کلبی ثبوت رسانیده و قد و ضوح و ظهور و سطوع  
و سفور و ظهور من الشمس المنيرة عند اشتداد الکثیر و می باشد که صحابه کرام نزد جمیع محققین شریف و الامقام قطب  
مست و او تا در شریعت و احکام و احادیث و اخبار و ارکان روایات و آثار و نجوم ثاقبه روایت و  
شبه نافیه خوبیت و احکام عدول و ثقات و اقانم مقبولین اثبات مستند و آنچه علما می ستی و الا نشان من  
اللبه الی الان از اسلامی و غیره و جملات غریب در اثبات این مطلب عظیم و تحقیق این مقصد عظیم بکار برده  
و می ریزد و بزم خویش ادله بسیار و بر این هزاران هزار از کتاب ملک عظام و ارشاد جناب سرور انام  
علیه و الالات الخیر و اسلام می آورند چنان است که برابر باب الباب در خیر اختصار و احتیاج بوده باشد  
و هرگاه حال بر چنین منوال باشد حرفی درین باب آهستن و نشر فضائل عوید ایشان خوشتن از قبیل  
ظاهر و اضحات و تبیین الامکات خواهد بود بنا برین درین مقام نبذی از محامد مخصوصه جلالت التیام  
این صحابه تمام باشند ششای جناب امیر المؤمنین علیه السلام برای تفریح خاطر اول الاحلام باختصار تمام  
بیان می نمایم و حظ وافر از تسجیل و تکمیل مطلوب جمیل خود میرزا محمد باقر عباسی از اعظم صحابه  
جلالت اساس مطلق به ترجمان قرآن و واقف بر دقائق و رموز قرآن و عالم علم الکتاب و متسلط بر حکمت و عقل  
الخطاب می باشند ابو حاتم محمد بن حبان بستی در کتاب الثقات گفته عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن  
هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف کنیته ابو طالب بن توفی النبی صلی الله علیه و سلم و هو بن اربع عشرة  
سنة ولد قبل هجرة النبی صلی الله علیه و سلم باربع سنين قال له النبی صلی الله علیه و سلم ان الله عز وجل جعل  
ما تسمون ثمان وستين بالطائف وقيل سنا سبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه اربع  
فلمع الدنيا من الحضرة التي طارت ابيض حتى دخل في الكفانة ثم لم ير خاها ودفن بعد من ذهب بصره فقبلا









قال أبو الدین والدین والدینا بدارهما إن النبي هو النور الذي مكشطت ورعته عصاة في ديننا ولهم فقيه تمنعنا منهم وتمنعهم ولست فأعلمه رجلاً ولا نسباً لن يوتي الله إنساناً يبغضهم	ننال منها الذي ينبغي إذا شئنا به عما يات ماضيناً وباقيناً فضل علينا وحق واجب فينا منا وتوذيهم سرفيناً وتوذيها يأمن الربير ولا أولئ به ديناً في الدين خير ولا في الأمر تكيناً
--	---

وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد هما في آخر عمره وروى أنه رأى رجلاً مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فلم يعرف فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت به فقال  
نعم قال ذلك جبرئيل عليه السلام أما لك ستفقد بصرك فمعه بعد ذلك في آخر عمره وهو القائل  
في ذلك فيما روى عنه من وجوه أنه ان يأخذ الله من عيني نورها ففني لساني وقلبي منهما كقول  
قلبي ذكرك وعقل غير ذي دخل وفي نفسي صار ما كالشيف ما نور لم وأبو الحسن علي بن محمد بن معروف  
بابين الأشير الجزري وراسد القامة كفته عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس  
القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كني بأبيه العباس وهو الأكبر ولد له وائمة لبابة  
الأكبرى بنت الحارث بن خزن الهلالية وهو ابن خالة خالد بن الوليد وكان يسمى البحر لسعة علمه و  
يسمى حيدر لأمته ولد والنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته بالشعب من مكة فأتى به النبي صلى الله  
عليه وسلم فحمله بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقبل غير ذلك ورأى جبرئيل عند النبي  
صلى الله عليه وسلم وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره قالوا بإسناد هلال محمد  
بن عيسى السلمي قال حدثنا محمد بن محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أحمد عن سيفيان عن عريش عن  
أبي جعفر عن ابن عباس أنه رأى جبرئيل عليه السلام مرتين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم  
مرتين قال وحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن بشير حدثنا عبد الوهاب بن عطاء بن خالد  
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة  
أخبرنا أبو ياسر بن أبي عبيدة وغيره أحد جازة قالوا أخبرنا أبو القاسم سمعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين  
بن النفور أخبرنا الخالص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن محمد بن سابق حدثنا  
أبو مالك الجنبلي عن جوير عن النخاع عن ابن عباس قال نحن أهل البيت شجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وأهل بيت الرسالة وأهل بيت الرحمة ومعدن العلم أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم أخبرنا

أبو القاسم سمعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النفور أخبرنا الخالص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن محمد بن سابق حدثنا أبو مالك الجنبلي عن جوير عن النخاع عن ابن عباس قال نحن أهل البيت شجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيت الرسالة وأهل بيت الرحمة ومعدن العلم أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم أخبرنا

إني أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثقفاني أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم حدثنا محمد  
بن جعفر الزيات حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا شريك بن النعمان حدثنا ابن أبي الزناد عن أبي  
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان إذا جاءته الأفضية للمصلاة قال يا ابن عباس ما أحتاج من  
طينة أفضية وعسل فانت طاهر لا مثاقيل تأخذ بقوله وما كان يدعوه لذلك أحد أسوأ قال عبيد  
وعمر يعني في حديثه واجتهاده <sup>كثرة دغل الروايات الواحدة في الحديث</sup> والمسلمين وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كان ابن عباس  
قد فات الناس بحصال بعلمه ما سبقه عرفه فيما احتج إليه من رايه وحلمه ونسبه وتأويله وما رأيت  
أحدًا كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا بقضائه إلى بكر وعمر  
وعثمان منه ولا افتته في راي منه ولا أعلم بشعره ولا حرية ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بقرعة  
منه ولا انقبض رايًا فيما احتج إليه منه ولقد كان يجلس يومًا ولا يذكر فيه إلا الفقه ويوماً للتأويل  
ويوماً للمغازي ويوماً للشعر ويوماً أيام العرب ولا رأيت عالماً قط جلس إليه الاضجع له وما رأيت  
سائلاً قط سألته الا وجد عنده علمًا وقال لي شريك بن أبي نعيم قلت لطاؤس لزممت هذا الغلام يعني ابن عباس  
وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول  
صلى الله عليه وسلم اذ انزلوا في البحر صاروا إلى قول ابن عباس قتل العترة سليمان عن شعيب بن درهم  
قال كان هذا المكان وأوما إلى بحري الدروج من غديره من خدي ابن عباس مثل الشرا والباكية  
من كثرة البكاء واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة فبقي عليها أميراً ثم قارها قبل ان يقتل  
علي بن أبي طالب وعاد إلى الجاه وشهد مع علي صفين وكان أحد الأمرام فيها وروى ابن عباس عن  
الشيخي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن عبد الحميد بن عمار بن عبد الله بن عمرو بن  
ابن مالك وأبو الطفيل وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وأخوه كثير بن عباس وولد علي بن عبد الله بن  
عباس ومواليه عكرمة وكريب وأبو عبد منافذ وعطال بن أبي رباح ومجاهد وابن أبي مليكة وهم بن  
ديناور وعبيد بن عمير وسعيد بن المسيب القاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان  
بن يسلم وعمرو بن الزبير وعلي بن الحسين وأبو الزبير ومحمد بن كعب طائوس ووهب بن منبه وأبو إسحق  
وخلق كثير غير هؤلاء أخبرنا غير واحد بأسنادهم إلى أبي عيسى قال حدثنا أحمد بن موسى حدثنا  
عبد الله حدثنا الليث وابن أبي عمير عن قيس بن الحجاج قال الترمذي وحدثنا عبد الله بن عبد الله بن  
حدثنا ابن الوليد حدثنا الليث حدثني قيس بن الحجاج المعنى واحد عن قيس الصنعاني عن  
ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني أعلمك كلاماً

طاهره وانا  
يخبرنا رافع بن خديج  
عن رافع بن خديج

لحفظ الله حفظكم لحفظ الله تعبدوا بجاهكم اذا سأل الله واذا استعنت فاستعن بالله  
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يفعلوا بشئ لم يفعلوا الا بشئ كتب الله له وان اجتمعوا على  
ان يضروا لم يضروا الا بشئ قد كتبه الله عليكم رفعت الاقلام وجفت الحبر في يوم  
احد برنا محمد بن عبد الواقدي حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جندب  
العمري القاضي عن ابيه عن جده قال لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن  
مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية باولادهم ونساءهم اخرجوا مكة فمعت عبد  
بن الزبير اليها يبائعا فابا وقال انت حشاك لا ترضى لك ولا لغيرك فاني والله عليها الطاشديد  
فقال لها فيما يقول لتبايعن او لا حرقتن كما النار فبعثنا ابا الطفيل الى شيخهم بالكوفة وقال انا انا من  
هذا الرجل فاستدب اربعة آلاف فدخلوا مكة فكلوا الكيرة سمعها اهل مكة وابن الزبير فانطلق  
ها براحته دخل دار الندوة ويقال تعلق باستار الكعبة وقال انا انا انا بالبست قال ثم ملنا الى ابن عباس  
وابن الحنفية واصحابهما وهرق دود قريش من المسجد فجمع الخطيب فاعطاهم حتى بلغ رؤسهم  
لو ان نار النع فيه ما رأت من ملحد فاخرناه عن الابواب وقلنا لا ابن عباس قد تفرج الناس عنه فقال  
لا هذا بل دحر امره الله ما احله الله عز وجل لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فامنعونا  
واجبرونا قال ففعلوا وان صناديد بني ادي في الخيل ما غفقت سرية بعد نبيها ما غفقت هذه السرية  
ان الشرايا تغمر الذهب والفضة وانما غفتم دماءنا فخرجوا بجرحتنا نزولهم منى فاقاموا اسبعا  
ثم خرجوا بجرحتنا الى الطائف فمرض عبد الله بن عباس فبينما نحن عنده اذ قال في مرضه اني اموت في  
خير عصابة على وجه الارض اجتمعوا الى الله واكرمهم عليه واقرهم الى الله زلفى فان مث خيكم فالتفت  
هم فما لبث الا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه فحضر عليه محمد بن الحنفية فاقبل  
لها ارباض فدخل في القفا فخرج منها حتى دفن معه فلما استوى عليه التراب قال ابن الحنفية سمات  
والله اليوم حبر هذه الامة وكان له لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة سنة وقيل  
خمس عشرة سنة وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين سنة وقيل احدى وسبعين  
سنة وقيل مات سنة سبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وهذا القول غريب وكان يصف  
لحيته وقيل كان يحضب بالحناء وكان جميلا بيضا طويلا مشريا صغرا جسيما ويا جبير  
فصحا وكثر بالناس بالمصر عثمان وكان قد هوى في اخر عمره فقال في ذلك من اخذ الله من جوف  
فيلساني وقلبي منها نور قلبي ذلك وعقله غير ذي دخل في غيبي صارم كالسيف ما نور

استخرجته القلقة وشمس الدين محمد بن احمد قسي ورتد ذكره الحافظ كفته عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب  
الامام الجعفر العاصم ابو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر الخلفاء مات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده الله ثلث عشرة سنة وقد قاله صلى الله عليه وسلم ان  
ينقله الله في الدين ويعلمه الشاويل قاله الخفاء قال عكرمة عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم راسي ودعالي بالحكمة ابو عاصم بن ثابت بن عكرمة عن ابن عباس قال دخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرج ثم خرج فاذا هو مغفل فقال من مع هذا قال عبد الله فقلت  
فقال اللهم صل على قاري القرآن اجمعين ثم اخرجني عن مسروق قال ابن مسعود نعت رجلا من القرآن  
ابن عباس لو ادرك استنانا ما حشرنا من احلكم عيش عالج وائل قال استعمل علي ابن عباس علي بن ابي  
خطيب يومئذ خطبة فوسمها التمام والروم لا سلاموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل يبصرها  
المداني عن نعيم بن حفص قال ابو بكر قدم ابن عباس علينا بالبصرة ومات في الحرب مثله جبا  
وعلى وبيانا وجمالا وحكما لا يقدر الزاني عن معمر قال عامة علماء ابن عباس من ثلثة عشر على وائل  
عن كعب بن ابي بكر بن عياش عن محمد بن جهم عن ابيه سلمة عن ابن عباس قال كنت اسمع بالرجل عنده  
الحديث فقيه فاجلس حتى يخرج ذكرا له ولو شئت ان استخرجه لفعلت زائدنا عبد الرحمن بن  
الاصم في ناعبد الله بن شاذل قال لو ابى ابن عباس يا ابن شذاذ الا تعجب جاء في الغلام وقد اخذت  
مضج للقبولة فقال هذا رجل يا ليا بستان فقلت ما جاء به الا طلبة اذن له قال فدخل  
فقال لا تخبرني عن ذلك الرجل قلت اي رجل قال ابن ابي طالب متى يبعث قلت يا سبحان الله  
اذا بعث من في القبور فقال لا اراك تقول كما يقول هؤلاء الحق فقلت اخبروه والا ضربته  
معه من قنادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول مذاكرة العارضا عتير من احياء ليلة  
قوتى ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين صلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم ما  
رباني هذه الامة رضي الله عنه و ابو الفضل احمد بن علي بن محمد الكوفي المعروف بابن حجر اسكن  
ور كتاب الاصابه كفته عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي  
الهاشمي ابو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امه ام الفضل لمباية بنت الحارث  
الهلالية ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث وقيل بخمس الاول اثبت وهو يناد  
ما في الصحيحين عنه اقبلت وانا اركب على حمارا فان وانا يومئذ قد فاضت الاحلام والنج  
صلى الله عليه وسلم يصلي بمشي الى غير جدار الحديث وفي الصحيح عن ابن عباس

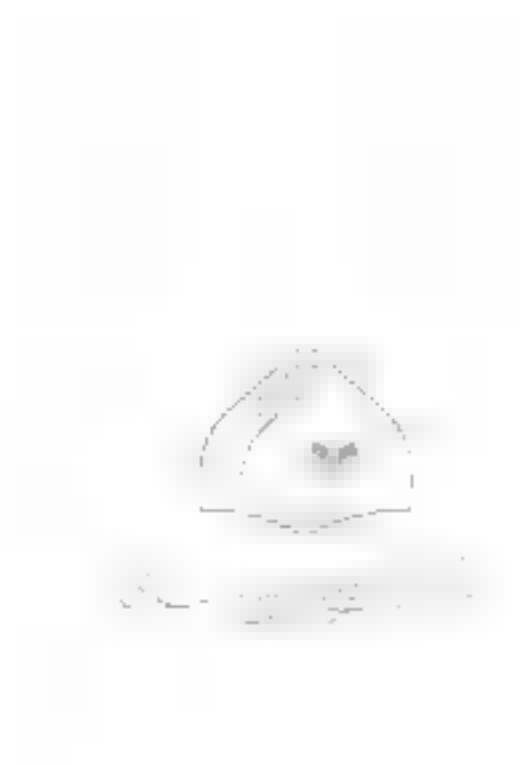
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختيم وفي رواية وكانوا لا يختصمون الرجل حتى يدرك وفي طريق  
اخرى قبض وانا ابن عشر سنين وهذا المأخوذ على انعام الكسور في الترمذي من طريق ليث عن  
ابي جهم عن ابن عباس انه روى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم ضمه اليه وقال اللهم عليه الحكمة وكان يقال له خير العرب ويقال ان الذي لقبه  
بذلك جابر بن عبد الله بن جابر وكان قد غزا مع عبد الله بن ابي سرح افرقيته فتكلم مع جابر فقال له  
ما ينبغي الا ان تكون خير العرب ذكر ذلك الله اني دريد في الاخبار المنتشرة له وقال الواقدي لا خلاف  
عند امتنا انه ولد بالشعب بين حنظلة وقرش بن هاشم وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم  
ثلاث عشرة سنة وروى ابو الحسن المدايني عن تميم بن حفص عن ابى بكره قال قدم علينا ابن عباس  
البصرة وما في العرب مثله جساما وعلما وثيا با وجلا وكلاهما وخرج الطبراني من طريق ابن ابي الزناد  
عن ابيه عن النعمان بن عثمان بن ثابت قال كانت لنا عند عثمان وغيره من الامر حاجة فطلبنا لها  
اليهم حاجة من القويحة ومنهم ابن عباس وكانت حاجة صعبة شديدة فاحتل علينا فرجعوا الا انهم  
عذروه وقاموا الا ان ابن عباس فلم يزل يرأبهم بكلام جامع حتى سدد عليه كل حجة فلم يزل  
من ان يقتضي حاجتنا فخرجنا من عنده وانا اخذ بيدي ابن عباس فمضينا على ذلك الذين كانوا عندنا  
وضموا فقلت كان عبد الله او لا كرمها قالوا اجل فقلت امده به اذ قال لم يترك مقالا لقائل  
بملتقطات لا ترى بينها فصلا فكيف وشقي ما في الصدور فلم يدع الذي اربعة في القول جدا ولا خروجه  
سموت الى العليا بغير مشقة فقلت ذراها لا دنيا ولا وفلا قال ابن يونس غرا افرقيته مع عبد  
بن ابي سرح سنة سبع وعشرين وقال ابن مندة كان ابيض طويلا مشربا صفرا جسيما وسيما صبيح الوجه له  
وقرة يخضب بالحناء وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبه في تاريخه ثنا ابى نعيم بن ادهم ثنا اسرائيل عن  
عن ابى يحيى بايت ابن عباس رجلا جسيما قد شاب مقدم راسه وله حجة قال ابو عوانة عن الجهم  
كان ابن عباس اذا اقعدا اخذ مقعد رجلين وفي معجم المغوي من طريق داود بن عبد الرحمن  
عن زيد بن اسلم عن ابي عمير انه كان يغرب ابن عباس فيقول اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعاه فسمه راسك وتقل في قياك وقال الله فقهه في الدين وعله التاويل ورواه ابن خيثم عن  
بن جابر عن ابن عباس بكلمة فوج غفوة وفي فوائد ابى الطاهر الذي هلى من طريق سليمان الاحول عن  
بن جابر عن ابن عباس انه سكب النبي صلى الله عليه وسلم وضوء اخذ خالته بموتة فلما فرغ  
قال من وضع هذا فقال ابن عباس فقال الله فقهه في الدين وعله التاويل وفي مستدرج من طريق



عائذ بن أبي صفير عن عمرو بن دينار أن كريبا أخبره أن ابن عباس قال جعلت خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فخرني حتى جعلني حذاءه فاما اقبل على صلوة فحسنت فاما  
 انصرف قال لي ما شئت فقلت يا رسول الله او ينبغي لأحد ان يصلي حذاءك وانت رسول الله قال  
 قد عالى ان يزيدني الله علما وفهما وقال ابن سعد ثنا الانصاري ثنا اسمعيل بن مسلم حدثنا  
 عمرو بن دينار عن طارق عن ابن عباس د عالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع على ناصيته و  
 قال اللهم علمه الحكمة وقاويل الكتاب وقال ابن سعد ثنا محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن  
 شبيب بن يسار عن عكرمة قال ارسل العباس عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقوا  
 حياه فقال رأيت عندكم لالا من هو فجاؤ العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقوا  
 بالذي قال عبد الله قد عاؤه فاجلسه في حجره وسجد له سجدتين ودعاه بالعلم ورعى الزبير بن بكير عن  
 طريق داود بن عطاء عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس  
 فقال اني اراكم وانتم منكم كروى ابن سعد من طريق بشر بن سعيد عن محمد بن ابى بن كعب  
 ابيه انه سمعه يقول وكان عند ابن عباس فقال هذا يكون خيرا هذه الامة اوفى عقلا  
 حشاكود عاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتقه في الدين وقال ابن سعد ثنا ابن نمير  
 عن زكريا بن عامر عن الشعبي قال دخل العباس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ابنه عبد  
 لقد رأيت عندك وجلا فقال ذلك جبريل وقال الدارمي والحارث في مسند جميعا جبريلا ثانيا يزيد  
 بن هرون الناجري عن جابر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قلت لرجل من الانصار هل رآنا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فاعلم  
 اليوم كثير فقال واجيبوا الناس بفتقر من اليك قال فتركت ذلك واقبلت اسأل فانك  
 ليبلغني الحديث عن رجل فاني باه وهو قائل فانوسد ردني على بابي فيسفر الرجل على من الله  
 فيخرج فيراني فيقول يا ابن عمر رسول الله ما جاء بك هلا ارسلتني فانيك فاقول لا انا الحق ارايكم  
 واسأله عن الحديث فعاشر الرجل الانصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فقال هذا  
 الفقه كان اعقل مني وقال محمد بن هرون الرقياني في مسنده ثنا محمد بن زياد ثنا فضيل بن  
 عياض عن فائد عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع قال كان ابن عباس ياتي ابا رافع فيقول ما صنع  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم كذا او كان ابن عباس يكتب ما يقول واخرج الباقين من طريق  
 عمرو بن علقمة عن ابى سلمة قال وجدت علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عند هذا

من الانصار ان كنت لا قبل بباب احدكم ولو شئت ان يؤذن لي عليه لاذن لكن اتق بذا لطيف  
نفسه و قال عبد الرزاق انما عمر بن الزهرى قال المهاجرين لعمر لا تدعوا ابناؤنا كما تدعوا بن عباس  
قال ذاكر فتي لا كملط فليسك رسول و قلب عقول الى ان قال في الاصابة و في الجالس من طريق المذنب  
قال علي في ابن عباس انما ينظر الى الغيب من ستر قريب لعقله و فطنته و من طريق ابن المبارك  
عن داود و هو ابن ابي هند عن الشعبي قال ركب زيد بن ثابت فخذ ابن عباس بركابه فقال  
لا تفعل يا ابن عم رسول الله فقال هكذا امرنا ان نفعل بعلمنا فقبل زيد بن ثابت يده و قال هكذا  
امرنا ان نفعل يا اهل بيت نبينا و اخرج يعقوب بن سفيان عن سليمان بن حرب عن جرير بن حازم  
عن ايوب بن ميثم ما اخرج احمد عن اسمعيل بن ابوب عن عكرمة بن علي الحرق ناسا فبلغ ابن عباس  
فقال لمرأى لا حرقهم الا حديث و روى سليمان بن عيسى عن عكرمة بن علي الحرق ناسا فبلغ ابن عباس  
قال قال عبد الله هو ابن مسعود ما ان ابن عباس لو ادرك اسنانا ما عاشره منا احد زاد جعفر  
بن عوف عن الامش و كان يقول نعم ترجى ان القرآن ابن عباس اخرج به اليه فتي و اخرج يعقوب  
بن سفيان عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسعود عن الامش و روى اية الى معاوية و نادى قال  
الا عمن سمعتم قد ثور ابن عبد الله قال و نعم ترجى ان القرآن ابن عباس فخرج ابن سعد  
بمسند حسن عن سامة بن كهيل قال قال عبد الله هو ابن عباس فتي و نادى فخرج ابن عباس  
بن ابي شعبة و ابي نيرة الدمشقي جميعا من طريق عبد بن بشر الضمير عن من سأل ابن عباس فتي فقال  
سأل ابن عباس فانه اعلم من ابي بآ ازل الله على محمد و اخرج به ابن ابي خيثمة من وجه اخر عن  
ابن جرير لكن فيه طائر الجحش و اخرج ابو نعير من طريق حمزة بن ابي محمد عن عبد الله بن دينار  
ان رجلا سأل ابن عمر عن قوله تعالى كننا رتقا ففتقنا ما فقال اذهب الى ذلك ما شئت فقله ثم قال  
فانبرني فذهب الى ابن عباس فساله فقال كننا سموات رتقا لا تخطى الارض رتقا لا تنبت  
فتق هذه بالطر و هذه بالنبات فخرج للرجل فاخبر ابن عمر فقال لقد راوتى ابن عباس علمه  
هكذا القدي كنت اقول ما يحبني جراؤا ابن عباس على تفسير القرآن قال لا اريد ان تعلمت انه راوتى  
علما و اخرج ابن سعد بسند صحيح عن عيسى بن سعيد الانصاري لما مات زيد بن ثابت قال ابو هريرة  
مات خير هذه الامة و لعن الله ان يجعل ابن عباس خلفا و قال عمر بن حنظلة سالت ابن عمر  
اية فقال انطلق الى ابن عباس فساله فانه اعلم من ابي بآ ازل الله تعالى على محمد و اخرج يعقوب  
بن سفيان من طريق ابي اسحق عن عبد الله بن شبيب قال قالت عائشة هو اعلم الناس بالحد

وفي فوائدها من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن  
عمر كان يأخذ يقول ابن عباس في الفضل قال وعمر ثم أخرج يعقوب بن سفيان من طريق ابن أبي الزناد  
عن هشام بن عمرو سالت ابن عباس فقال ما رأيت مثل ابن عباس قط وفي مجمع البحري  
من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء ما رأيت قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها وأعلم  
خشية ان أصحاب الفقه عنده وأصحاب الشعر عنده يصدر عنهم كلام مودع واسع وعنده  
من طريق ليث بن أبي سليم عن طاووس رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اندادوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس عند البخاري من وجه آخر عن طاووس ادركت حسين  
او سبعين من الصحابة اذا استأخوا عن شيء فقالوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا هو كذا قلت او  
صدقت وفي تاريخ عباس المدور عن ابن معين عن ابن عبيدة عن ابن أبي عمير ما رأيت مثل ابن عباس  
قط ولقد مات يوم مات وانه لم يدر هذه الامة واخرجه ابن سعد عن ابن نعيم ومحمد بن عثمان  
بن أبي شيبة عن سعيد بن حماد عن يعقوب بن سفيان عن الحميد بن كاهن عن سفيان ومن  
طريق أبي اسامة عن الأعمش عن مجاهد قال ابن عباس يسمي البحر الكثرة علمه وفي الجعديات عن  
شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد سالت البحر من مجموع الحمد كان يسمى ابن عباس  
البحر الحديث وأصله في البخاري وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن ميمون بن مهران قال لو انيت  
ابن عباس بصفحة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسعها يسأل الناس فيكفونك  
وفي أمالي الضولي من طريق شريك عن الأعمش عن أبي الفتح عن مسروق كنت اذا رأيت ابن عباس  
قلت اجمل الناس فاذا نطق قلت افصح الناس فاذا تحدث قلت اعلم الناس وقال يعقوب بن سفيان  
ثنا قبصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قرأ ابن عباس سورة التور فجعل يفتشها  
فقال رجل لو سمعت هذا الذي لا سمعت وفي رواية أبي العباس السرازمي عن طريق أبي معاوية  
عن الأعمش بهذا السند خطب ابن عباس هو على الموسم فجعل يقرأ ويفتش فجعلت تقول لو  
فارس والروم لا سمعت وزاد ابن أبي شيبة من طريق عاصم عن أبي وائل ستة قتل عثمان وكان  
أقره على الحج تلك السنة وزاد قال أبو وائل قال رجل اني لأشتقي ان أقتل راسه يعني رجلا  
كلامه وقال سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبد الكريم بن الجري عن سعيد بن جبير كنت  
اسمع الحديث من ابن عباس فلو يا ذن لي لقلت راسه وعند الدارمي وابن سعد بسند  
صحيح عن عبد الله بن أبي يزيد كان ابن عباس اذا سئل فان كان في القرآن اخبر به



بن عرفة شامرون بن سحاح عن سائر الانفس عن سعيد بن جبيل قال لما مات ابن عباس بالطائف  
فشهدت جنازته فجاء طائر لم ير على خلقته قد دخل في نعشه ولم ير خارجا منه فلما دفن تلقى هذه  
الآية يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ وفي وفاته اقوال سنة خمس وستين  
وقيل سبع وقيل ثمان وهو الصحيح في قول الجمهور وقال المدائني عن حفص بن ميمون عن ابيه  
قوفي عبد الله بن عباس بالطائف فجاء طائر ابيض قد دخل بين النعش والشرير فلما وضع في قبره  
سمعنا نالما يتلو يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الآية وانفقوا علمانه مات بالطائف سنة ثمان وستين  
واختلفوا في سنة فقيل انه ابن احدى وسبعين وقيل ابن اثنين وقيل ابن اربع والاول هو القوي  
ابو سعيد الخدري پس از امثال صحابه اخيار وفاضل رجبى انصار واهل علم كبرى القوار ومحرر  
فضل عزيز الشارست حافظ ابن عبد البر النعمى القربى در كتاب الاستيعاب كفته سعد بن  
مالك بن سنان بن عبيد بن الاعرج والاعرج جد من بنى عوف بن الحارث بن الخزرج ابو سعيد الخدري  
هو مشهور بكنيته اول مشاهد الخندق وغزاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وروى عنه  
علما كما كان من نجباء الانصار واهل ائمه وفضل ائمه قوفي سنة اربع وسبعين وروى عنه  
جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وابن حجر عسقلاني در احصائه كفته سعد بن مالك بن سنان  
بن عبيد بن ثعلبة بن الاعرج وهو عذبة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى  
ابو سعيد الخدري مشهور بكنيته استصغر بأحد واستشهد ابوه بها وغزاه هو ما بعد ما قدم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وروى عن ابى بكر وحمزة وعثمان وعلى وزيد بن ثابت وغيرهم  
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر ومحمد بن ابيد وابو امامة بن سهل وابو الطفيل  
ومن كبار التابعين ابن المسيب وابو عثمان النهدي وطريق بن مشعب وعبيد بن عمير  
ومن بعدهم عطاء وهياض وابن ابي سرح وبشر بن سعيد ومجاهد وابو المتوكل النخعي وابو  
سعيد بن يزيد وعبد الله بن محيرز ونضر اخرون وهو متكثر من الحديث قال خطبة بن ابي سفيان عن  
اشياخه كان من افقه اعداى الصحابة وقال الخطيب كان من افاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا  
وروى الهيثم بن كليب في مسنده من طريق عبد المجيد بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده  
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو ذر وعبد بن الصامت ومحمد بن سلمة وابو سعيد  
الخدري وسادس على ان لا ياخذنا في الله لومة لائم فاستقال السادس فا قاله وروى ابن سعد  
من طريق خطبة بن سفيان النخعي عن اشياخه قال لم يكن احد من اعداى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلموا واقفه من ابني سعيد الخدري ومن طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير قال خرج ابو سعيد يوم الجمعة  
فدخل غارا فدخل عليه شامي فقال اخرج فقال لا اخرج وان تدخل علي اقتلك فدخل عليه فوضع ابو سعيد  
اليك وقال بوء بانك قال قلت ابو سعيد الخدري قال بعثتني استغفر لي وروى من احمد وغيره من  
طريق عطية عن ابني سعيد قال قل ابني يوم احد شهيدا وتركتنا بغير مال فابتدع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اسأله فحين راني قال من استغفر اغناه الله ومن يستغفر يعطيه الله فرجعت واصلى  
هذا الحديث في الصحيحين من طريق عطاب بن يزيد عن ابني سعيد بقصة اخرى غير هذه ولفظه من  
يستغفر يغفره الله ومن يستغفر يغفره الله ومن يتضرع بصلوات الله الحديث قال شعبة عن ابني سبرة سمعت ابا عبد الله  
عن ابني سعيد رفعه لا يمنع احدكم مخافة الناس ان يتكلم بالحق اذ ارأه او علمه قال ابو سعيد  
فخلق ذلك على ان ركبت الى معاوية فملا اذنيه ثم رجعت وقال ابن ابني خزيمة ثنا يحيى بن معين  
ثنا عمر بن محمد بن عمرو بن معاذ الانصاري سمعت عند ابنة سعيد بن ابني سعيد الخدري عن عمتها  
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد الا ابني سعيد فقد منا اليه ذراع شاة وقال سعيد بن  
منصور ثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابني سعيد قلنا له هنيئا لك بروية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبته قال يا اخي انك لا تدري ما اخذتنا بعده وقال علي بن  
الحكم ثنا شعبة عن سعيد بن يزيد ابا نصره يحدث عن ابني سعيد قال تحدثوا فان الحديث  
يحيي الحديث قال الواقدي مات سنة اربع وسبعين وقيل اربع وستين وقال المدائني مات  
سنة ثلاث وستين وقال العسكري مات سنة خمس وستين اما سفينة بن ازخواس خدام مرو  
انام واجله تملين شاق در خدمت آن رسول ملك علام عايم وآله آلاف السلام الى يوم البعث  
والقيام بوجه حافظ ابن عبد البر النمرتي القرطبي وكتاب الاستيعاب لفته سفينة مول رسول  
صلى الله عليه وسلم وقيل مول ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اعتنقه آخر  
واشتد عليه خدمته النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش يكنى ابا عبد الرحمن وقيل يكنى  
ابا البختري والاول اكثر واشهر ذكر عمر بن شبيب عن ابني احمد الزبيري عن جشرح بن نباته عن  
سعيد بن جهمان قال قلت لسفينة يا ابا البختري ما اسمك فقال سألني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سفينة قلت ولما سميتك سفينة وذكر تمام الخبر وقال حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان  
سفينة ابني عبد الرحمن قال ابو عمر يقال له غير كان يسكن بطن نخلة قال الواقدي واسم سفينة  
مهران وكان من مولدي الاعراب قال ابو عمر مهران مول رسول الله صلى الله عليه وسلم





بن محش بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي المكي ولد يوم  
احد وادرك من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين نزل بالكوفة وصحب علياً  
صكره الله وجهه في مشاهد كلها فلما قتل علي رضي الله عنه انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة  
مائة ويقال اقام بالكوفة ومات بها والاول اصغر والله اعلم ويقال انه اخو من مات ممن راي النبي  
صلى الله عليه وسلم وتروي حماد بن زيد عن سعيد بن ابيس الجري عن ابي الطفيل قال ما على وجه  
الارض اليوم رجل راي النبي صلى الله عليه وسلم فروي حدثنا عبد الوارث حدثنا احمد بن زهير  
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله على حدثنا الجري قال حدثني ابو الطفيل قال راي النبي صلى الله  
عليه وسلم ولم يبق من القوم على وجه الارض بعد رايه غيري واخبرني عبد الله بن محمد حدثنا  
محمد بن عثمان حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي حدثنا علي بن المديني عن سليمان بن ابي خنيس  
الجري سمعته يقول كنت اطوف بالبيت فحدثني ولده فحدثني فقال لي ما بقى على ظهر الارض من  
تطرف وقد راي النبي صلى الله عليه وسلم فروي قال علي اخو من بقي ممن راي النبي صلى الله عليه  
وسلم ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال الكناني قال علي ومات بمكة فابو عمر كان ابو الطفيل  
فما راى محنته هو القاتل شعرة يدعوني شخفا وقد عشت محنته ومن من لا زواج يخوي نوازع  
وما شاب راسي من سنين تنامت على ولكن شققتني الوقائع وقد ذكره ابن ابي خيثمة في شعراء  
القبائل وكان فاضلاً عالماً حاضر الجواب خبيراً وكان يتشيع في علي كرم الله وجهه ويفضله وثنى  
على الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويزعم علي عثمان رضي الله عنه قيل قدم ابو الطفيل  
يوم ما على معاوية فقال له كيف وجدت علي خليفته الحسن قال كوجدته موسى لموسى فاشكوا  
الى الله التقصير وقال له معاوية كنت فيمن صرحتم ان قال لا ولكن فيمن حضرة قال نعم انتم من  
نصرة قال وانت ما منعك من نصرة اذ ترأيت به ريباً لمنون وكنت في اهل الشام كلهم تابع لك فيما  
تريد قال له معاوية او ما ترى طلبة يدسفرة له قال بل ولكنك لما قال اخوتي فلان معك لا يقينك  
بعد الموت فتدبني دوفي حياتي ما زودتني ذامياً وابو الحسن المعروف بابن الاثير الجندري  
وراسه الغاية گفته عامر بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن جابر بن حميس بن جدي بن سعد بن  
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ابو الطفيل وهو بكنتيته أشهر ولد عام احد  
من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وكان يسكن الكوفة ثم انتقل الى مكة روى  
عمارة بن نومان عن ابي الطفيل قال راي النبي صلى الله عليه وسلم فيم حيا الجحرة في كساء

فبطر داء فقلت من هذه قالوا امه التي ارضته وروى سعيد الجوري عن ابي الطفيل انه قال لا يجد  
اليوم احد على وجه الارض انه رضى النبي صلى الله عليه وسلم غيري قال فقلت له فعلت من رويته  
قال نعم مقصد ابيض مليحا وكان ابو الطفيل من اصحاب علي المجتنبين له وشهد معه مشاهدة كلها وكان  
ثقة ما سمعنا بعرف بفضل ابن بكر وعمر وغيرهما الا انه كان يقدم علينا في سنة مائة وقيل مائة سنة  
عشرة ومائة وهو من مات مع ابي النبي صلى الله عليه وسلم وخبره الثلاثة حتى بالقاء المصونة  
للمعلمة فله ابن ما كولا قال وعبدته في جبهة ابن الكلبي بن الجبير والله اعلم وابن جبر عسقلاني ذكر كتاب الاسماء  
كفته ابو الطفيل عكر بن مائة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال جحش بن جحش بن جحش بن جحش  
بن بكر بن عبد مناف بن علي بن كنانة الكناني ثم القيني رضى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شات و  
حفظ عنه الحديث قال ابن عدي له حبة وروى ايضا عن ابن بكر وعمر وعلي ومعاذ وحذيفة بن اسيد  
وابن عباس وناصح بن عبد الحارث وزيد بن ارقم وغيرهم وروى عنه حماد بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار  
بن ربيع وعكرمة بن خالد وعمر بن دينار وزيد بن حبيب بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو  
مات سنة مائة وهو لغز من مات من الصحابة وقيل ابن البرقي مات سنة ثنتين ومائة وهو مشهور  
باسم مكنيت جيفاء عن مبارك بن فضالة مات سنة سبع ومائة وقال وهب بن جبر بن جبر بن جبر  
ابيه كنت بمكة سنة ثمان مائة فزيت جنازة فسالته فقال لي ابو الطفيل وقال ابن السكيت جاء عنه  
روايات ثابتة انه رضى النبي صلى الله عليه وسلم والحاسا عنه صلى الله عليه وسلم فله رقت  
وذكر ابن سعد عن علي بن زيد بن جندب عن ابن الطفيل قال كنت اطلب النبي صلى الله عليه وسلم  
فمن يطلبه اما انس بن مالك ليس ازمه فضاكل ما ملك وطريق صدق وسداد اسالك وفضل  
شاه عظيم را محرز وفضل باثر فخير را حاز بوده وسالها اشتغال بخدمت آنجناب بجا آورده راه  
مطاوعت والقيام سپرده وده تماشرف ملازمت حاصل نموده درك فيوض وبركات فرموده ابو  
ابن عبد البر القزويني في كتاب الاستيعاب كفته انس بن مالك بن النضر بن خنضم بن زيد  
الانصاري القزويني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا حمزة سمى باسم جد انس بن النضر  
امه امه سكر بنيت لمجان الانصار و كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من عشرين سنين وقيل  
لبن ثمان مائة حديثا خلف من تاسع حديثا الحسن بن رشيق حديثا الدواني حديثا محمد بن منصور  
وابراهيم بن سعيد الجوهري في الاختصاص عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا ابن عشرين سنين وتوفني وانا ابن عشرين سنة وقال محمد بن عبد الله الانصاري حديثا في حديث

ابن جبر عسقلاني ذكر كتاب الاسماء

لأنس بن مالك أنه قال لأنس شهدت بذكره قال لأنس بن مالك أنه قال لأنس  
بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام مخدوم وقال لأنس بن مالك  
الواقدي حدثني ابن أبي ذؤيب عن أسحاق بن زيد قال دأبت لأنس بن مالك مخدوماً في عتق منته الحاجة  
إراد أن يملكه بذلك وتختلف في وقت وفاته فقيل سنة إحدى وتسعين وقيل سنة تسعين وقال  
خليفة ابن خياط وغيره قال خليفة مات لأنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث  
سعين وقيل كانت سنة مائة وعشرين قال محمد بن سعد سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ابن كمر  
كان لأنس بن مالك مات فقال ابن مائة وسبع سنين وقال أبو اليقظان صلى عليه قطن بن مليك الكلابي  
وقال الحسن بن عثمان مات لأنس بن مالك في قصره بالطائف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين  
ودفن هناك وقد قيل أنه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة وأما ما فيه من كونه من أهل الله بن محمد بن  
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا إلى حديثنا من محمد بن الحسن بن مالك بن  
مات سنة الأسماء قال أبو حمزة يقال أنه أخرج من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومات بعده من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل ويقال لأنس بن مالك قدم  
من صلبه من ولده وولد له من مائة قبل موته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
له فقال الله عز وجل ما لا ولد لها وإياك له قال لأنس قال من أكثر الأنصار مالا وولداً أو قال إن  
ولد لأنس بن مالك ثمانون ولداً مملوكاً فكتبة وسبعون ذكراً وبناتاً الواحدة تسمى حفصة  
والثانية يكنى أمة عمه وأبو الحسن المعروف بابن الأثير الجزري وراصد الغاية گفته أنس بن مالك بن  
الفسيرين خضرم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النخار واسمه  
تيم الله بن تغلبه بن عمر بن النخار بن حارثة الأنصاري الخزرجي الفخاري من بني عدي بن النخار  
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمى به ويفخر بذلك وكان يجتمع هو وأمه عبد المطلب  
جدة النبي صلى الله عليه وسلم واسمها سلى بنت عمر بن زيد بن أسد بن خدش بن عامر بن  
عامر بن غنم وكان يكنى بأب حمزة كناه النبي صلى الله عليه وسلم بقله كان يحننها وأمه أم سليم  
بنت ملحان ويرد نسبها عند اسمها وكان يخضب بالصبرة وقيل بالحناء وقيل بالورس وكان  
يخلق ذراعيه بخلوق للصبغة بياض كانت به وكانت له ذواية فاراد أن يحرقها فنهته أمه وقال  
كان النبي يمدّها ويأخذ بها ودا عبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ذاك لا ذنير فقال  
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس شهدت بذكره

قال لا اتم باني واين غبت عن يد رقال محمد بن عبد الله خريج انس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
بدر وهو غلام يخدمه وكان عمره لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مائة وعشرين سنة وقيل  
تسع سنين وقيل ثمان سنين وذكر الزهري عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا  
ابن عشرين سنة وتوفي وانا ابن عشرين سنة وقيل خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وقيل  
خدمه ثمانيا وقيل سبعة اذ خبرنا السمعيل بن عبد الله وابو جعفر ابراهيم بن محمد باسناد هلال بن عيسى  
قال حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو داود عن ابي خديجة قال قلت لابي العباس سمع انس من  
النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمت عشرين سنة ورواه عنه النسيبي صلى الله عليه وسلم وكان  
له بستان يحل الفاكهة في السنة مرتين وكان فيه ريحان حتى منه ريح المسك ابو خالد واسمه خالد  
بن دينار وقد ادرى انس بن مالك واخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طهر بن البغدادي وغيره  
قالوا اخبرنا ابو القاسم ربيعة بن عبد الواحد اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان اخبرنا  
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل وزهير بن ابى زهير قالوا اخبرنا  
عبد الله بن مسعود بن قنبر اخبرنا سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارى النبي  
صلى الله عليه وسلم في درجة فقال له من نقيض له علام امنت يا رسول الله فقال اتاني جبريل فقال في  
لذني صا اذ كان في حلقه في حلقه قل امين وروى ابى بن ابي ثوب عن اسحق بن يزيد قال رأيت انس بن  
مالك في حلقه في حلقه في حلقه اذ كان يلطه بذلك وكان سبب ختم الحجاج احناق الصحابة ما ذكرنا  
في ترجمة سهل بن سعد لما وجدني وهو من اكثر من في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
روى عنه ابن سيرين وحيد الطويل وثابت البناني وقادة والحسن البصري والزهري وخلق  
كثير وكان عند عصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات امران تدفن معه قد ختم معه  
بين جنبه وفيه اخبرنا ابو ياسر عبد الوهاب برواية الله باسناد هلال بن عبد الله بن احمد قال حدثني  
اخبرنا يزيد اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال اخذت ام سلمة بندي فأتيتني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابني وهو غلام كاتب قال فخدمته تسع سنين فما  
قال لي شي قط صنعت له اسأت او بش ما صنعت يود عاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما كان  
والولد لله صلى الله عليه وسلم ثمانون ذكرا واثنتان لحد كما حفصة والآخرى ام عمر ومات وله من ولد له  
مائة ومائة وعشرين ولدا وقيل نحو مائة وكان نقش خاتمه صورة اسد ابيض وكان يشك اناسا  
بالذم كان احد الرواة المصيبين ويا موله ابن برموا بين يديه ورجل ارشي معصوف فلبسهم بكثرة

أصابته وكان يلبس الخز وشمه به فاختلقت في وقت وفاته ومبلغ عمره فقييل توفي سنة إحدى وتسعين  
وقيل سنة اثنين تسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل  
سنة ستة وتسعين وسبع سنين قبل الفصح تسعون سنة كما وجد في النسخ تسعون سنة أما قول من قال مائة وعشر  
سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين وأكثر  
ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين والحق قول من يقول  
أنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص من هذا انقصايتنا والله أعلم وهو آخر من توفي  
بالبصرة من الصحابة وكان موته بقصره بالطرف ودفن هناك على فرحين من البصرة وصلى عليه  
قطن بن مدرك الكلالي أخرجه الثلاثة وشمس الدين أبي رزق ذكره الحافظ كفته انس بن مالك بن النضر  
بن خضرم الامام ابو حمزة الانصاري القناري المديني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله حصة  
طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عمر الجبر  
وعمر عثمان وابي وطائفة وعمردهم وكان آخر الصحابة مونا روى عنه الحسن والزهرى وقمادة وثابت  
البناني وحيد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري وامر سوا هو آخر من اخرج له البخاري وروى  
مسلم ثمانين حديثا وانفرد له مسلم بسبعين حديثا وانفق الله على اخراج مائة وثمانية  
وربعين حديثا مات في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية والضبيع وابو نعيم الفراء  
وقعيب والسري بن يحيى وخلق وقال قمادة والهيثم بن عدي وابو عبيد مات سنة احدى وتسعين  
وروى معمر بن عيسى عن ولده انس انه توفي سنة اثنين وتسعين تابعه الواقدي وروى جرير  
بن حازم عن شعيب بن الحجاب انه توفي سنة تسعين رضى الله عنه وابن حجر عسقلاني في در كتاب الصحابة  
كفته انس بن مالك بن النضر بن خضرم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن  
الحجاز ابو حمزة الانصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الزوا  
ج عنه صححه عنه انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين قال  
امر سليمان به النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم فقالت له هذا انس خدام محمد ما يقبله  
وان النبي صلى الله عليه وسلم كذا ايا حمزة ببقالة كان يحثيها وما رآه النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال له يا ذنين وقال محمد بن عبد الله الانصاري خرج انس مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى بدر وهو غلام محمد اخبرني ابى عن مولى انس انه قال لانس شهدت بدر قال وايت  
خبت عن بدر لا اثم لك قلت وانا العريذ كره في البدرين لانه لم يكن في سن من يقابل



وقال الترمذي ثنا محمود بن حنبلان ثنا أبو داود عن أبي خالد قال قلت لأبي العباس عليه السلام  
 من النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ مني عشرة مني ودعك مني النبي صلى الله عليه وسلم وكان له  
 بستان يحمل الفاكهة فكتب مني وكفني ربحان يحيى منه ربح النبي وكانت أقامت بعد النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم شهد الفتح ثم قطن البصرة ومات بها قال علي بن المديني  
 كان آخر القضاة موتاً بالبصرة وقال البخاري ثنا موسى ثنا اسحق بن عثمان سألت موسى بن الحسن  
 كوفراً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمان في غزوات وروى ابن السكيت عن طريق صفوان  
 بن هبيرة عن أمية قال قال ثابت البناني قال لي أنس بن مالك هذه شعرة من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فضعها تحت لسانك قال فوضعتها تحت لسانه وقال معمر بن أبي سمينة عن أنس بن  
 مالك يقول لم يبق أحد من القبلتين غيري قال جريون بن حازم قلت لشبيب بن الجهم أبي متى ما  
 أنس قال سنة تسعين خرج به ابن شاهين وقال سعيد بن عتيق وأبي ثور بن عبد الله ومعه بن سليمان  
 مات سنة إحدى وتسعين وقال ابن شاهين ثنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل ثنا أحمد بن حنبل ثنا معمر بن سليمان  
 عن حميد بن عمار وزاد وكان عمره مائة سنة قال ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن زيد  
 الهكلمي عن أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين وقال أبو نعيم الكوفي ومات سنة ثلث وتسعين  
 وفيها أرخه المدايني وخليفة وزاد وله مائة وثلاث سنين وحكى ابن شاهين عن يحيى بن يحيى عن  
 أنس مات وله مائة سنة وسنة قال وقيل مائة وسبع سنين ورواه البغوي عن عمر بن شبة عن  
 محمد بن عبد الله الأنصاري كذلك وقال الطبراني ثنا جعفر القزويني ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ثنا  
 محمد بن الحسين بن هشام بن عثمان عن حفصة عن أنس قال قالت أم سلمة يا رسول الله ادع  
 لأنس فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه قال أنس فلقد دفنت من صلبي سوى ولد  
 ولدي مائة وخمسة وعشرين وإن أرضي لثمن في السنة مرتين وقال جعفر بن سليمان عن ثابت  
 عن أنس جاءني أبو سليمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخاف لام فقالت يا رسول الله ادع الله  
 له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده وادخله الجنة قال قد رايت اثنتين  
 وأثلاثاً والثالثة وقال جعفر أيضاً عن ثابت كنت مع أنس فجاء قهرمانه فقال يا أبا حمزة عطشت  
 أرضنا قال فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البئر فحضره صلى بكعتين ثم دافرايت السحاب يلمتم قال ثم  
 مطرت حتى ملأت كل شيء فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال انظروا إن بلغت فظفروا بغيره  
 إلا يسيراً أو ذلك في الضيف وقال علي بن الجعد عن شعبة عن ثابت قال أبو هريرة ما رأيت أحداً

عن أبي بصير عن محمد بن الحسن

اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سلمة عن عائشة وروى الطبراني في الاوسط  
من طريق عبيد بن عمر الاصح عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يشير في الصلوة وقال لا تعلقوا بي ابو هريرة عن انس غير هذا الحديث وقال محمد بن عبد الله  
الانصاري ثنا ابن عون عن موسى بن الحسن ان ابا بصير قال استخلف بعث الى انس ليوجهه الى الجوز  
على الشقاية فدخل عليه عمر فاستشاك فذكر له بعض ما به بسبب كاتب قال فبعثه ومناقيا لش فضله  
كثير جدا اما سعد بن ابى وقاص س من اكار اعلام وسابقين الى الاسلام وشاهدين مشاهير في الجهاد  
عليه وآله آلاف السلام وكل اربعة عشر بشارين بالجنة وواحد مقالين تحت ظلال السيوف والاسنة ومشهور  
بستجاب دعوات ومورد دجوت جناب سرور كائنات عليه وآله افضل الصلوات بورد ما يظن ابن عبد البر  
القمي القري في كتاب الاستيعاب بغير سعد بن ابى وقاص واسراي وقاص مالك بن عبيد بن  
عبد مناف بن زهرة بن كلاب القري الزهري يكنى ابا اسحق كان سابع سبعة في اسلامه اسعد  
سنة قال الواقدي حدثني سلمة بن بحث عن عائشة بنت سعد عن سعد قال اسلمت وانا ابن تسع  
عشرة سنة وروى عنه انه قال اسلمت قبل ان يقرض الصلوة وشهد بدرا والحديبية وسائر  
المشاهد وهو واحد السنة الذين جعل عمرهم الشهادة والخيبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توفي وهو عندهم راض واحد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان محبا للدعوة مشهورا بذلك  
تخاف دعوته وترجي لا شتمه فدعوته اجابة عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فيه اللهم سد دسهمه واجب دعوته وهو اول من رمى بسهمه في سبيل الله وذلك في سيرة  
عبيد بن الحارث وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو وعيينة بن خزيمة وروى ان سعدا  
قال في معني انه اول من رمى بسهمه في سبيل الله له الامل جار رسول الله اني سميت صحابي  
بصدر ورنكلى اذود بها اوانه عذيا اذ بكل حزيمة وبكل منهل فما يقدر امر من معناه  
بسهم مع رسول الله قبل وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له وقرئ ابو به فقال لكل ثمة  
منها فيما روى عنه انه ارم فذاك ابى وامى ولم يقل لاحد غيرها فيما يقولون والله اعلم  
ابن عيينة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن الجحازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسعدون ابى وقاص اليمر اجب دعوته وسد درميته وروى يحيى القطان قال حدثنا  
قال حدثنا عامر بن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل سعد  
فقال انت خالي وروى وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد يقول انا اول رجل من العرب

مرحوم بسير في سبيل الله في الغزاة عند القتال وكان أحد الفرسان الشيعة من قريش  
الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه وهو الذي كوف الكوفية  
ونفى الأماجد وتولى قتال فارس امرأة عمر بن الخطاب على ذلك فقهر الله على يديه وكان له  
فتح القادسية وغيرها وكان أميراً على الكوفة فتكاه أهلها ورموه بالباطل فدعا على الذي  
واجهه بالكذب دعوة ظهرت فيه لجايتها والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته وعزله  
عمر ذلك سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهل الكوفة وولى عمار بن ياسر الصلوة وعبد الله بن  
مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الأرضين ثم عزل عماراً وأعاد سعداً على الكوفة  
ثانياً ثم عزله وولى قبل أن يخرج اليها المنعم بن شعبة فلم يزل عليه ما حقه قتل عمر فقرأ  
عثمان يسيراً وولى سعيداً ثم عزله وولى الوليد بن عقبة وقد قيل إن عمر لما أراد أن يعيد  
سعداً على الكوفة أتى عليه وقال إنا مرون أن اعود على قوم يزعمون أني لا أحسن أن أصلي  
فتركه فلما طعنهم جعله من أهل الشورى فقال إن ولاها سعد ذلك ولا فليستعن به  
الوالي فإنه لم اعزله من هجر ولا خيانة ورامه ابنه ابن سعد أن يدعو إلى نفسه بعد قتل عثمان  
خائياً وكذلك رآه أيضاً ابن أخيه هاشم بن عتبة فلما أتى عليه صار هاشم إلى علي وكان  
معن قعود ولزم بيته في الفتنة وأمر أهله أن لا يخبروه من أخبار الناس بشئ حتى تجتمع الأمة  
على إمام قطع معاوية فيه وفي عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة فكتب إليهم يدعوهم إلى عونه  
على الطلب بدم عثمان ويقول لهما أنهما لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك  
وقال إن قاتله وخاذله سواء في نثر ونظر كتب به إليهم تركت ذكره فاجابه كل واحد منهم  
يرد عليه ما جاء به وينكر عليه مقالته بأنه ليس بأهل لما يطلبه وكان في جواب سعد بن أبي وقاص

معاوية دأى الداء العياء	وليس بما تجي به الدواء	ليدعوني أبو حسن علي
فلما ردد عليه بما يشاء	وقلت له اعطني سيفاً نصيراً	تعيظه العداوة والولاء
فإن الشر أصغره كبيراً	وإن الظلم ثقله الحكيم	انطمع في الذي أعيا علياً
على ما قد طمعت به العفاء	ليوم منه خير منك حيا	وميتاً أنت للمرو الغراء
فأما امرؤ عثمان فدعه	فإن الراي أذهب البلاء	قال أبو عمر سئل علي عن الذين

فقد دأعن بيعته ونصرته والقيام معه قال هؤلاء قوم خذلوا الحق ولم يتصروا بالباطل ومات  
سعد بن أبي وقاص في قصرة بالعقيق على عشرة أميال من المدينة وحمل إلى المدينة على الجمل



الوالي وكان راس من فقه العراق وولي الكوفة لعمر وهو الذي بناها ثم غزل ووليها العثمان وكان بجانب  
الدعوة مشهوراً بذلك مات سنة إحدى وخمسين وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان والثلاثين  
شهره قد قيل أهم مات سنة خمس وقيل سنة أربع وقع في صحيح البخاري عنه أنه قال لقد مكثت في  
أيامي ثلاثاً للإسلام وقال إبراهيم بن المنذر كان هو وطاعة والزبير وعلى هذا عام واحد  
أي كان سيدهم واحداً وروى الترمذي من حديث جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم هذا خال ظيمني أمر خاله وقال ابن السخري في المغازي كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمكة يستخفون بصلواتهم فيبينا سعد في شعب من شعاب مكة في نفر من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون  
فتأفروا وهو عابوا عليهم دينهم حتى قاتلوه فغضب سعد رجلاً من المشركين لمجي جمل فتجهه فكان أول  
ديار يرق في الإسلام وروى الترمذي من حديث قيس بن أبي حازم عن سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال الله استجب لسعد إذا دعاه فكان لا يدعو إلا استجيب له وروينا في مجازي الدعوة لابن أبي  
عن طريق جبر بن مغيرة عن أبيه قال كانت امرأة قامت فامة صبية فقالوا هذا ابنه سعد فستيد  
في ظهرها فقال قطع الله يديك فما سبته بعد ما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولزم بيته وروى الشيخان  
والترمذي والنسائي من حديث عائشة قال كلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أرق قال  
ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يمسني إذ سمعت صوت السيل الخ فقال مر هذا قال يا سعد فقام وفي  
رواية قد عاله مات سعد بالعقيق وحمل المدينة فصلة عليه بالمسجد وقال الواقدي أثبت ما قيل  
في وقت وفاته أنها سنة خمس وخمسين وقال أبو نعيم مات سنة ثمان وخمسين وقال الزبير هو  
الذي فقه مدائن كسرى وكان مستجاب الدعوة وهو الذي كوف الكوفة واعتزل الفتنة وجاءه  
ابن أخيه هاشم بن عتبة فقال له ههنا مائة ألف سيف يرونك لحق بهذا الأمر فقال أريد منها  
سيفاً واحداً إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئاً وإذا ضربت به الكافر قطع ولخرج محمد بن عثمان بن  
إبي شيبة في تاريخه بسند جيد عن أبي إسحق قال كان أشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أربعة عمر وعلى والزبير وسعد بن علي قال في الإصابة وقال أبو العباس الشرايع في تاريخه ثنا اسمعيل  
بن أبي الخير ثنا أبو النصر عمر بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يزيد عن من حدثه عن جبر بن مغيرة  
فقال له عن سعد بن أبي وقاص فقال تركناه في ولايته أكرم الناس معذرة وأقلهم بيرة وهو  
يصبر كالأم البقرة يجمع لهم كجميع الدرة أشد الناس عند الناس وأحب قريش إلى الناس قال الزبير  
ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز كان سعد في جيش عبيدة بن الحارث حين بعث رسول الله صلى

عليه وسلم الى رافع فلقى غير قرين فصرخوا بالنكيل وكان سعدا قل من رمى بسهمي سبيل الله قال  
نجدني محمد بن محمد بن موسى بن سعد قال قال سعد في ذلك من الاهل جارسول الله اقول  
حيث مما بقي بسعد بن زبيل قال وزاد فيها اذود بها وانما هو خياد اهل كل حرفة وقيل  
فما يعتد به من سعد بن سعد بن سبيل الله قيله واخرجه يونس بن بكير في زيادته  
عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري بنحو وفيه الايات الثلاثة اما عمرو بن العاص بن حرب  
سور حال وخسران مال اول سبيل از محاربت نفس رسول الله عليه وآله ما هب القبول نهات واضح  
لا مح است مكر حضرات اهل سنت باين همه نيز از ايجاد جلال فضائل وخلق غرائب مناقب براي او باز  
نمی آیند و كمالي عظمت و جلالت او بر ملا می نماید ابو حاتم المعروف بابن حبان در كتاب الثقات گفته عمرو  
بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهون بن عمرو بن مصيص بن كعب المسهمي ولاء النبي  
صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل كنيته ابو محمد ويقال ابو عبد الله قداده في اهل مكة  
وكان من دهات قرين مات بمصر وكان واليا عليها يوم الفطر سنة احدى اثنانين ومستين  
في ولاية يزيد بن معاوية وصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلوة العيد وكان ابو العاص  
من المستهزئين بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو يعلى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو العاص  
عن حيوة بن شريح حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس قال حضرنا عمر بن العاص وهو في  
سياقة الموت يكلم ويلو وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يملكك يا اباة قال اما بشرك رسول  
صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال  
ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولقد رأيتني على اهلها في ثلاث  
رأيتني وما احدث اني انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدا حب من ان يكون قد  
استمكنت منه فقتلته فلو مت على ذلك لكنت في النائم فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطني يمينك لا يا بعتك فاعطاني يده فقبضت يدي  
فقال مالك يا عمر قال قلت اردت ان اشترط عليك قال تشترط ما اذا قلت ان يغفر لي قال اما  
يا عمر وان الاسلام قد اصابك فاعطيتك ما كان في قلبك فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطيت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعظم في هبة منه ولا عينة منه اعطاه ما له فلو مت على ذلك لوجدت  
ان اكون من اهل الجنة ثم وليت شيئا ولا ادري ما كان في فيها فاذا اتايت فلا تبعني نائمة  
ولا تاروا اذا دفنتموني فشنوا على التراب شتا ثم اقيموا عند قبوري قدر ما يخرج جزو وينقسم كجها



استر كبر وما ادري ما ذا اراجع به رسل بني وا بن عبد البر طي وكتاب الاستيعاب كفة عمرو بن العاص  
بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهر بن عمرو بن هيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى ابا عبد الله  
وقيل ابو محمد واسمه النابغة بنت حرملة سبئية من بني جلات بن عكرمة بن اسد بن سبيعة بن نزار ولفظ  
اسمه عمرو بن اثانة العدوي كان من مهاجرة الحبشة وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني النضر  
بن فهر وزيث بنت عفيف بن ابي العاص امرؤ لاء وامرؤ واحدة وهي حرملة سبئية من عكرمة وذكر  
م جعل لرجل الف درهم على ان يسأل عمرو بن العاص عن امه وهو على المنبر فقال امي سلمة بنت حرملة  
يلقب النابغة من بني عكرمة ثم من بني جلات اصابتها رماح العرب فبيعت لسوق بكذا فاشتراها الف  
بن المقيرة ثم اشترها منه عبد الله بن جدها كان ثم صارت الى العاص بن وائل فولدت فاجبت فان كان  
جعل لك شئ فخذة قيل ان عمرو بن العاص اسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بل اسلم بين الحديبية  
والخيبر ولا يصح والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره ان اسلامه كان سنة ثمان وقدم هو وخالد بن الوليد  
وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر اليهم قال قد رزقتم  
مكة بافلاكيدها وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر  
وذكر الواقدي قال وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال قد اسلمت النجاشي وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد قد مو المدينة في صفر سنة  
ثمان من الهجرة وقيل انه لم يأت من ارض الحبشة الا معتق الاسلام وذلك ان النجاشي كان قال  
له يا عمر وكيف يعزب عنك امر ابن عمك فوالله انه لو رسول الله قال انت تقول ذلك قال اي والله فاطعن  
فخرج من عنده مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قبل عام خيبر والصحيح انه قدم مسلما  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح سنة ثمان وهو خالد بن الوليد  
وعثمان بن طلحة وكان هجرا لا قبيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصاره من الحبشة  
ثم لم يعزم له الى الوقت الذي ذكرنا والله اعلم واهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية بني النضير  
وقال له يا عمر اني اريد ان ابعثك في جيفتي لئلا يظنك ويغيبك وارغبك من الملل رغبة سالمة فبعثه  
فجاءه الى الجب العاص بن وائل من بني بدو هو الى الاسلام ويستنفرهم الى الجهاد فخصهم الى ذلك  
الوجه وكان قد رجع الى المدينة في صفر سنة ثمان ووجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
جنادي الاخر سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره الى التل ايسل من بلاد قضاة في ثلث مائة وكانت  
اموالهم ومن بني فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بلي وعذرة يستألفهم بذلك

ويده هو هو إلى الإسلام فصا رفق إذا كان على ماء بارض جذا ميقال له السلاسل وبذلك سقيت  
تلك الغزوة ذات السلاسل خاف فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة ويستقدمه  
قاصداً بجيش مائة فارس من المهاجرين والأنصار لعل الشرف فيهم يروى بكر وعمر رضي الله عنهما والحمد لله  
أبا جبير قال لما قد مواعيلهم وقال أنا أميركم وأنا أنتم مددي فقال أبو عبيدة يا بل أنت أميرهم  
وأنا أميرهم من معي قال نعم فقال له أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن إذا قدمت  
إلى عمر فخطا وعكوا ولا تختلفا فان خالفني المصنفات قال عمر فاني أختلفك فلهذا أبو عبيدة وصلى خلفه  
في الجيش كله وكانوا خمس مائة وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عمان فلم يزل  
عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل له عمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم وكان عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان فلسطين والاردن وولي معاوية  
دمشق وبعليك والبلقاء وولي سعيد بن عامر بن جندب حصن شرجع الشام كلها معاوية وكتب  
إلى عمرو بن العاص فصار إلى مصر فافتتحها فلم يزل عليها واليا حتى مات عمر فآثره عثمان عليها أربع  
سنتين أو نحوها ثم عزله عنها ووليها عبد الله بن سعد العامري حتى حدثنا خلفه بن قاسم حدثنا الحسن  
بن رشيق الدوالي حدثنا أبو بكر الوجيحي عن أبيه عن صالح بن الوجيحي قال في سنة خمس  
وحشرين استغنت الاسكندرية فافتتحها عمرو بن العاص فقتل المقاتلة وسبي الذرية وأمر عثمان  
بهد السبي الذي سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولعمرو بن العاص فقتلهم وولي  
عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري وكان ذلك بدو الشر من عمر وعثمان قال أبو عمر فاعتزل عمر  
في ناحية فلسطين وكان يأتي المدينة أحيانا فلما قتل عثمان صار إلى معاوية باستقبال معاوية له  
وشهد صفين معه وكان منه بصغي وفي التكبير ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم ثم ولاه  
مصر فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها وذلك يوم الفطر سنة ثلث وأربعين وقيل سنة  
أحدى وأربعين والأول أصح وكان له يوم مات تسعين سنة ودفن بالمقطم من ناحية وصال  
عليه ابنه عبد الله ثم رجع فمضى بالناس صلوة العبد وولي أخاه عتبة بن أبي سفيان فمات عتبة  
بعد سنة أو نحوها فولي مسلمة بن مخلد وكان عمرو بن العاص من فرسان قرينش وأبطالهم في الجاهلية  
مذكور بذلك فيهم وكان شاعر حسن الشعر حفظ منه الكثير في مشاهد شتى من شعرة في أبيات  
له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند الفجاسي إذا ظم لم يترك طعاماً يحبته ولم يذوقه قلباً غافراً  
حيث يقسم فيضيه وطرا منه وغادر سبعة إذا ذكرت أمثالها يملأ الفأخ وكان عمرو بن العاص

الدهاء كما تقدمت حين في لومى والدهاء وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلا في رايه  
وعمله قال اشهد ان خالفك وخالفها واحديريد خالفك لا ضدك ولا خضرتة الموفاة قال اللهم انك  
امرني فلم اتم وزجرتني فلم اترجى ووضعت يدي في موضع الغل ثم قال اللهم لا قوى فانصرك لا قوى  
فانتدبر ولا مستعكبر بل مستغفر ولا مكبر لا اله الا انت فلم يزل يردد ما حق من  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رقيق حدثنا الطحاوي حدثنا المنهني قال سمعت الشافعي  
يقول دخل ابن عباس على عمر في مرضه فسلم عليه فقال كيف أصبحت يا ابا عبد الله قال أصبحت وقد  
أصلحت من دنياي قليلا وأفسدت من ديني كثيرا فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت والَّذي أفسدت هو الذي  
أصلحت لفرت ولو كان ينفعني ان اطلب طلبت ولو كان ينجيني من اعدائي هربت هربت كما انجيتك يد ربك  
ولا ارض لا ارضي بيد من ولا امطر برجلين فضاني بعطلة انتفع بها يا ابن ابي فقال له ابن عباس ميهات  
يا ابا عبد الله صار ابن اخيك اخاك ولا تشاء ان تنكحك لا بكيت كيف يا مريرجيل من هو مقيم فقال عمر  
عليه حينها حين انا ابن يضرع وثمانين تقطع من رحمة الله الا هو ابن عباس تقطع من رحمة الله فخذ ما تحب  
توضع فقال ابن عباس ميهات يا ابا عبد الله اخذت جديدا وتقطعت خلقا فقال عمر ومالي وولدي يا ابن  
ما ان نزل كلمة الا ارسلت نقيضها اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد حدثنا محمد بن مسعود العتكي  
بالقبر ان حدثنا محمد بن معتب حدثنا الحسن بن الحسن المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا ابن الجهم  
عن يزيد بن ابي حبيب ان عبد الرحمن بن اسد حدثه قال لما حضرت عمر بن العاص الموفاة بكى فقال  
له ابنه عبد الله لم تبكي اخرا من الموت قال له لا والله ولكن لما بعدة فقال له كنت على خير فبعاله يذكر  
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال عمر بن العاص تركت افضل من ذلك فاشهد  
ان لا اله الا الله ان كنت على ثلاثة اطباق وليس منها الحق الا عرفت نفسي فيه فكنت اول شئ كافوا فكنت  
اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت يومئذ وجبت لي النار فلما بايعت رسول  
صلى الله عليه وسلم كنت اشد الناس حياء منه ففما لا تخرجني من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حياء منه فلو مت يومئذ قال الناس هنيئا لهم واسلمو وكان على خير ومات على خير احواله  
فخرجني له الجنة ثم لم يلبث بعد ذلك بالسلاطان واشياء لا ادرى اعلم امر لي فاذا امت خلا فكبيري على  
بالكية ولا يتبعني مادح ولا نار وشدوا علي ازانى فاني محاصروا وشوا علي التراب مشافا فاني  
الا من ليس باحق من جنبه الا ليس في لا تجعل في قبري خشية ولا حجرا واذا واريتوني فاقعدوا  
عند بخر جرد وتقطيعها بينكم وروى ابو هريرة وعارة بن حزم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم



رجلا سحلا لينا عينا عليه امرالدنيا فقال له عمرو بن عبد الله فقال ابو عبيد قايما و ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تتخلفا وانك ان عصيتني اطعناك فقال له عمرو فاني امير عليك قال فذ  
 فيمالي عمرو بالناس واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها الى ان توفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انبأنا ابو عبيد واسماعيل وغيرهما باسنادهم الى ابي عيسى الترمذي قال حدثنا حنيفة  
 حدثنا ابن لهيعة حدثنا مشرج بن هاشم عن عتبة بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسلم الناس وامن عمرو بن العاص قال وحدثنا ابو عيسى حدثنا الحسن بن منصور حدثنا ابو اسامة عن  
 نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان عمرو بن العاص من صلحني قرين ثوران في سيرة ابو بكر امير الى الشام فشهد فتوحه و  
 فلسطين لعمر بن الخطاب ثم سيرة عمر في جيش الى مصر فافتحه واولم يزل واليا عليها الى ان مات  
 عمر فامره عليها عثمان اربع سنين او نحوها ثم عزله عنها واستعمل عبيد الله بن سعد بن ابى سرح فاحتل  
 حمص وبفلسطين وكان ياتي المدينة احيانا وكان يطعن على عثمان فلما قتل عثمان سار الى معاوية  
 وقاضدك وشهد معه صفين وعقابه فيها مشهور وهو احد الحكمين والقصة مشهورة ثم  
 سيرة معاوية الى مصر فاستنقذها من يد محمد بن ابى بكر وهو عامل لعل عليها واستعمله معاوية  
 عليها الى امات سنة ثلاث <sup>اربعين</sup> وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة ثمان واربعين وقيل  
 سنة احدى وخسين والاولى اتمم وكان يخضب بالسواد وكان من شجعان العرب وايضا لهم  
 ودماء قههم وكان موته بعصر ليلة عيد الفطر فصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقابر ثم صلى العبد  
 وولى بعده ابنه ثم عزله معاوية واستعمل بعده اخاه عتبة بن ابى سفيان ولهم وشعر حسن فحمه  
 ما يحاطب به هارة بن الوليد عند النخاشي وكان بينهما شتر قد ذكره في الكامل في التاريخ اذ امره لم يزل  
 طعنا ما يجبه + ولربنه قلبا فاويا حيث يمتك + فمعه وطرأ منه وفاد رتبة + اذا ذكرت امثالها  
 تملأ الفم + ولما حضرته الوفاة قال اللهم امتهني فلما اتمروا جرتني فلما اتزجروا وضع يده على موضع  
 الغل وقال اللهم لا تقوتى فانتصروا لا يرتى فاعتذروا لا مستكبر بل مستغفر لا اله الا انت فلم يزل  
 يردد ما حتم مات ودوى يزيد بن الحبيب ابن عبد الرحمن شماسا حدثه قال لما حضرت عمرو بن  
 العاص الوفا فليكه فقال ابنه عبيد الله لم تكل اجزا من الموت قال لا والله ولكن لما بعد الموت فقال له  
 كنت على خير وجعل يذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام ومصر فقال عمر  
 تركت افضل من ذلك شهادتنا لا اله الا الله انى كنت على اهلنا قلت كنت اول شئ كما قرأ فكن

اشهد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبكم حينئذ وجعلت النار قطعاً يا بعثت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كنت أشهد الناس حياتهم منه فلو كنت أشهد الناس حينئذ لعمري لاسلم وكان على خير  
ومات فترجى له الجنة ثم تلقت بالسلطان ولشياء فلا أدري ما على ما فادمت فلا تبكي على بالكية  
ولا تبغى نائمة ولا نار وشدوا على أذني فاني محاصر وشقوا على الشراب فان جنبي لا يمن ليس  
يا حق بالتراب من جنبي لا يسر ولا تجعل في قبري خشية ولا حرجاً واذا وارتبوني فاقعد واعتدي  
قد فرج زور ونقطعة استانس بكر وانظر ما ذا الراجح رسل ربى روى عنه ابنه عبد الله وابو عثمان  
الهمداني وقبيصة بن ذؤيب وغيرهما انابا ابو الفضل بن احمد الخطيب انابا ابو محمد السراج انابا ابو القاسم  
عبيد الله بن عمر بن احمد بن عثمان بن شاذان انابا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز  
حدثنا محمد بن عثمان هو ابن ابى شيبة ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد ثنا  
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم القتيبي عن بشير بن سعيد عن ابى قيس مولى عمر بن العاص عن عمرو بن  
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد قال فحدث  
بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابى حنيفة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وكان عمر وقصير او ابن عمر مسطلان وراصا به كفته عمرو بن العاص بن  
وائل بن هشام بن سعيد بالتصغير بن سفيان بن عمرو بن مكيص بن كعب بن لوى القرشي السهمي  
مصر يكنى ابا عبد الله وابا محمداً له ثمانية من بنى عاترة بفتح الميملة والنون اسلم قبل الفجر في صخرة  
ثمان وقيل بين الحديبية وخيبر وكان يقول اذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب فقال داخدا  
المخافى رأيت عمر على المنيرة وعجبا لي قصير القامة وذكر الزبير بن مكارم والواقدي بسندين هما  
ان اسلامه كان على يد النجاشي وهو بارض الحبشة وذكر الزبير بن بكارة وجلا قال لعمري ما ابطاك  
عن الاسلام وانت انت في عقلك قال يا اكنا مع قوم ليصر علينا فقدم وكافوا من توأزي قلوبهم  
الجبيل فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم انكروا عليه فلذا ناهى عن اوصار الامر اليكنا فقلنا  
وتدبرنا فاذا الحق بين فوق في قلبى الاسلام فعرفت فربى ذلك منى من ابطاء عكست مشرع فيه من عوى  
فيشوق الى رقتى منهم فما ظرتني في ذلك فقلت انشدك الله ربك ورب من قبلك ومن بعدك اني اهدى  
ام قارس والروم قال نحن اهدى قال ففحق اوسع عيشاً ام هو قال هو قلت فما كينفعا فضلتنا عليهم  
ان لم يكن لنا فضل لا في الدنيا وهو اعظم منا فيها اصرافى كل شئ وقد وقع في نفسه ان الذي  
يقوله محمد من ان المبعث بعد الموت ليؤمنى المحسن بها حسنة والمسيئ باسائة تاسحق ولا خير في التماذى



في الباطل وأخرج البغوي بسند جيد عن حميد بن أسحق أحد التابعين قال استأذن جعفر بن أبي طالب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوجه إلى الحبشة فأذن له قال غير تجدني عمرو بن العاص قال لما  
رأيت مكانه قلت والله لا استقلن لهذا ولا صحابه فذكر قصتهم مع النجاشي قال فقلت جعفر أخاك  
فاسلمت قال وبلغ ذلك أصحابي فعموني وسلبوني كل شيء فذهبت إلى جعفر فذهب معي إلى النجاشي فخرقه  
على كل شيء أخذوه ولما أسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه لمعرفته وشياعته وولاه  
غزوة ذات السلاسل وأمد به بالي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح ثم استعمله على عمان فمات وهو أميرها  
ثم كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر وهو الذي افتقر قنبر بن وهب الجاهل حبيب  
وانطالية وولاه عمر فلسطين فخرج ابن أبي خيثمة عن طريق اللبث قال نظر عمر إلى عمرو بن جندب فقال  
لا بني عبد الله ان يمش على الأرض إلا أميراً وقال إبراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن قبيصة بن جابر  
صحب عمر بن العاص فما رأيت رجلاً أبين قرآنًا ولا أكمل خلقًا ولا أشبه سريرة بعلانية منه وقال محمد  
بن سلام العجلي كان عمر إذا رأى الرجل يخطب في كلامه يقول أشهد أن خالق هذا وخالق عمر بن العاص  
وكان الشعبي يقول دهات العرب في الإسلام أربعة فعبد منهم عمر وأقال فاما عمر وطلح عضلات وقد روى  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما حديث روى عنه ولداه عبد الله ومحمد وقيس بن أبي حازم وأبو  
بن عبد الرحمن وأبو قيس بن عمرو وعبد الرحمن بن شماس وأبو عثمان النهدي وقبيصة بن ذؤيب  
والخرون ومن مناقبه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقره كما تقدم وأخرج أحمد من حديث طلحة  
أحد العشرة رفعه عمر بن العاص من صالح قرش ورجال منده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً  
بين ابن أبي مليكة وطلحة وأخرج البغوي وأبو يعلى من هذا الوجه وزاد نحو أهل البيت عبد الله  
وأبو عبد الله وأمر عبد الله وأخرج ابن سعد بسند جالٍ ثقات إلى ابن أبي مليكة عن سلال المرزوقي  
طلحة وزاد يعني عبد الله بن عمرو بن العاص وأخرج أحمد بسند حسن عن عمرو بن العاص قال أفض  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم أتني فأنتمه فقال إني أريد  
أن أبعثك على جيش فيسلك الله ويغنيك وأرغب لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله  
ما أسلمت من أجل المال بل أسلمت رغبة في الإسلام قال يا عمر نعوذ بالمال الصالح من الصالح  
وأخرج أحمد والنسائي بسند حسن عن عمرو بن العاص قال فرج أهل المدينة فرعاً فقفر فواقظت إلى  
سالم بن مولى أبي حذيفة في المسجد عليه سيف مخفياً ففعلت مثله فخطب النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لا يكون فرعكم إلى الله ورسوله إلا فعلتم كما فعل هذا الرجلان المؤمنان وول عمر امرأة

مصر في زمن عمر بن الخطاب وهو الذي افتتحها وابقاه عثمان قليلاً ثم عزله وولى عبد الله بن عمر  
وكان اخافهم من الرضا عة قال امره بان يسبهم الى ما اشتبهوا ثم نزل عمر وبقدر امره الى ان كانت الفتنة  
بين علي ومعاوية فخلق معاوية فكان معه يدبر امره في الحرب الى ان جرى امر الحكمين ثم سار في جيش حتى  
معاوية الى مصر فولت لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين الى ان مات سنة ثلث اربعين على الصحيح  
الذي جزم به ابن يونس وغيره من المتقنين وقبل قبلها بسنة وقبل بعدها أكثر لاختلافوا فقبل بسنة قبل  
بثمان وقيل بأكثر من ذلك قال يحيى بن بكير عاش نحو تسعين سنة وذكر ابن البرقي عن يحيى بن بكير  
عن الليث توفي وهو ابن تسعين سنة قلت قد عاش بعد عمر عشرين سنة وقال العجلي عاش تسعاً و  
تسعين سنة وكان عمره ثلاثاً وستين وقد فكر والله كان يقول اذكر ليلة ولد عمر بن الخطاب خرج  
اليه في بسند منقطع فكان عمره كان لما ولد عمر سبع سنين وفي صحيح مسلم من رواية عبد الرحمن بن  
شكاسة قال لما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة بكى فقال له عبد الله بن عمر ابنه ما يبكيك فذكر الحديث  
بطوله في قصة اسلامه وانه كان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع طرفه  
اليه وذكرها ابن عبد الحكم في فتوح مصر وناذ فيه اشياء من رواية ابن طبيعة اما يعلى بن مرة  
يس ازاقاضل صحابة اخيار واما جراحا صاحب باوقار يورده ابو حاتم المعروف بابن جبان في كتاب الثقات  
كفته يعلى بن مرة الثقفي العامري جد عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة كنيته ابو المزدحم سكن  
الكوفة ومن قال انه يعلى بن سيابة فقد وهو ابن عبد البر واستجاب كفته يعلى بن مرة بن هب  
بن جابر الثقفي ويقال العامري واسم امه سيابة فربما نسب اليها فقبل يعلى بن سيابة يهكن  
ابا المزدحم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وخيبر والفح وحنينا  
والطائف وروى عنه ابنه عبد الله بن يعلى والتهالك بن عمر وغيرهما بعد في الكوفتين وقد  
فيل انه بصري وابو الحسن ابن الاثير وراسد الغاب كفته يعلى بن مرة بن هب بن جابر بن عتاب  
مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي وعتاب اخو مقتب جد عمرو بن مسعود  
بن مقتب سلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية وبايع بيعة الرضوان وشهد  
خيبر والفح وهوازن والطائف وقيل انه عامري قالها ابو عمر كان من افاضل اصحاب رسول  
صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف بقطع اعداب ثقيف يكت  
ابا المزدحم وامة سيابة فربما قبل يعلى بن سيابة قاله ابن معين وكان يعلى بن مرة من اصحاب  
علي سكن الكوفة وقيل سكن البصرة وله بقادار روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن جعفر

و سعید بن ابی راشد و غیر هو اخبارنا ابو القاسم یحیی بن صدوق بن علی الفقیه باسناده  
عن ابی عبد الرحمن قال أخبرنا محمود بن غیلان حدثنا ابوداؤد و غیرنا شعبه عن حماد بن عمار  
عن ابی حفص بن عمر عن یعلی بن مرة قال ان رسول الله صلی الله علیه و سلم یجیر رجلا متفلا  
فقال اذهب فاضله ثم لا تعد وروی عثمان عن وهیب قال حدثنا ابن خثیم عن سعید بن  
ابی راشد عن یعلی العامری انه خرج مع رسول الله صلی الله علیه و سلم الى طعائم دعی البی  
فاذا حصین یلعب مع القلمان فی طریق فاستنزل رسول الله صلی الله علیه و سلم امام القوم  
ثم یسط یدیه و جعل یبته یفرعنا وها هنا فاخته فقال اللهم انی احبه و احب من احبه حسین  
سبط من الاسباط اخرجه الثلاثة و ابن حجر عسقلانی در اصباغ کفیه یعلی بن مرة بن وهب بن  
بن عتاب بن مالک بن کعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقیف الثقیفی ابوالمواز و یفرع المیسر  
و الراوی و کسر الزاء المنقوطة بعد لاف و هو یعلی بن سیابة و سیابة امه قال یحیی بن معین  
شهد خیبر و بیعة الشجرة و الفقه و هو اذن و الطائفة قال ابو عمر حکان من افاضل الصحابة  
و روی عنه ایضا راشد بن سعد بن سعید بن راشد و عبد الله بن حفص بن غصن و غیره و غیره  
قال ابن سعد امره النبی صلی الله علیه و سلم بان یقطع اعنک ثقیف فقطعوا النبی و انت اذا  
هذه المناقب المبهمة الایات و اصحت تلك الحامد المعجبة التکات و در سبب هذه المناقب  
المناز و و حیت تلك المفاخر الفاضلة الاثار و تبین لك قایة الثبین و ایقنت كل الثیقن و ان  
حدیثا رواه من الصحابة مثل هؤلاء العلماء و خبرنا خبریه هذه الجملة الکبرام و لم یکن  
الا حدیث و الاخبار و شائعات الروایات و الاثار و الله هو الصاش عن العثار و جالی العی  
عن البصائر و الابصار و تذیل و تکمیل در ما بعد بحول الله و قوته خواهی دریافت که این حدیث  
را جناب امیر المومنین علیه السلام در واقعه شوری در ضمن فضائل خویش آورده احتیاج بر افضلیت خود  
فرموده و غالبین آنجناب که عثمان و سعد بن ابی وقاص و عبد الرحمن بن عوف و طلحه و زبیر بودند  
بین حدیث از فضائل آن جناب تسلیم کردند و ادنی شبهه در صحت و ثبوت آن ظاهر ننمودند پس علاوه بر حدیث  
بن ابی وقاص که راوی بودند او این حدیث شریف را آنفا ثابت شد اگر عثمان و عبد الرحمن و طلحه و زبیر  
على التمثیل راوی باین حدیث از جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله نباشد و محض تسلیم بودند شان این  
حدیث شریف را بر ای احتیاج اهل حق کافی و وافی است فاکمل الله علیه و صنوح محبة الحق لطالبها و الحوب

در این حدیث از حدیث

سنة الصدوق را غیبا فلا یجیل بعد هذا الموضع والظهور عن الحديث الى الكذب والزور  
 من جرحه الضلالة وجانب طريق النبالة فتخصه مكوس وعقله معكوس وفهمه منكوس  
 وافنه محسوس والكسبة في كلامه مدسوس وجناح حدسه مقصوص وبنیان دینه خیر مرصوص  
 فائده ثانی در بیان صحت این حدیث شریف و کمال ثبوت و تحقق این خبر نریف و آن بچند وجه است  
 اول آنکه در مابعد بعون الله و حسن توفیقه به بیان احوال جلالت اشتغال روایت سلسله بعض طرق  
 این حدیث شریف و اظهار نهایت توثیق و تعدیل و استناد و اعتماد شان بحیثی بودن این حدیث شریف  
 صحیح با ثبات میرسانم که اصلا محل حرف نباشد و هم آنکه در مابعد انشاء الله تعالی میدانی که ابو عبد الله  
 محمد بن عبد الله الحاکم و قاضی القضاة عبد الجبار بن احمد المعزلی و ابو عبد الله محمد بن یوسف السجی  
 و شهاب الدین بن شمس الدین الزاوی الدولت آبادی و علی بن محمد المعروف بابن الصبیح المالکی و عبد الله  
 بن محمد المطیری تصریح صریح این حدیث شریف فرموده اند و از جمله مصرعین بصحت این حدیث شریف  
 اسحاق بن ابراهیم بن اسمعیل بن حماد بن زید نیز است که او کما استسمه انشاء الله تعالی وقت مناظره امامون  
 عباسی بصراحت تمام اعتراف بصحت آن نموده عدم امکان رد آن ظاهر نموده و چون درین مناظره با  
 چهل یاسی و نه کس از اعلام قضا و اعظم نهائش یک بودند قاضی القضاة یحیی بن اکثم نیز حاضر بود  
 و کسی از ایشان انکار بر اقرار او بصحت حدیث طبرک و ایشان نیز حسب افاده مخاطب و فاضل رشید  
 سکوت و دلیل تسلیم است تسلیم صحت و ثبوت و عدم امکان رد آن نموده بلکه بجهت الله تعالی یحیی بن اکثم  
 در آخر این مناظره صراحتا ماسون گفت که ثابت کردی چیزی را که قادر نیست کسی بر اینکه دفع کند آن روایان  
 افاده و ثبوت صحت حدیث طبرک را که از جمله ما ائمة الماسون بود و بعد تمام رسانید و عدم قدرت احدی بر رد  
 و دفع آن بر ملا کرد و گمان ندارم که بعد از تنصیص و تصریح این اعلام کرام و اساطین و الامقام بصحت  
 این حدیث شریف کسی از ابواب صحت و سلامت عقل انکار صحت آن خواهد نمود و راه تشکیک و تردید  
 بنزد تخیر و اضطرار خواهد پیود زیرا که عظمت و جلالت و رفعت و نبالت و علو مرتبت و سمو منزلت این  
 حضرات و بجدیست که سزاوار این صلح و اظهار باشد بلکه بنزید وضوح و اشتها و ظهور و انشاء الله تعالی  
 عند الاسفار بل الشمس فی رابعة النهار لایح و نمودار و پیدار و آشکار است فکیف یطلق بجهل انقصم  
 و العیاذ بالله صحیح و اما الیسن صحیح و هو البصیة الباطل اکل التصحیح کسوه هم آنکه در چند بعضی از علما  
 مثل حافظ حلانی و محقق ابن حجر مکی بسبب ضیق صدر و حر قلبی از تصحیح این حدیث شریف نداده اند لکن  
 اخبار و اضطرار قاطع بحسن آن شدند و زیاده ازین حق پوششی را مرتکب نشدند کما استدری عن کتب

ان شاء الله تعالی و چون بحول الله و قوته در مجلد حدیث تشبیه خواهی داشت که علاوه بر آنکه حدیث حسن  
 مثل حدیث صحیح قابل احتیاج است بعضی علما آن را داخل قسم صحیح میدانند پس بنا برین افاده تصریح این حضرت  
 بحسن حدیث طبر نیز مؤید مطلوب اهل حق که صحت این حدیث شریف است باشد چهارم آنکه در مابعد خواهی بود  
 که مامون عباسی بجا طبعه علمای وقت خود و شیخ ابو عبد الله حسب تصریح قاضی عبد المجتبار بحدیث طبر احتیاج  
 بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام برد گیر صحابه نموده اند و خود بخود واضح است که احتیاج بخبری در  
 اثبات مثل این مطالب بی آنکه آن حدیث نزد احتیاج کننده بآن صحیح و ثابت باشد چگونه تمام خواهد شد  
 پس بجهت الله تعالی ظاهر گردید که حدیث طبر نزد مامون عباسی و شیخ ابو عبد الله نیز صحیح بوده و معذک  
 بعون الله تعالی از افادلت علمای اعلام سنیه نیز واضح و ظاهر است که قول اهل علم مقتضای حدیثی  
 مقتضی صحت آن است علامه سیوطی در رساله اثبات فضیلت قرون ثلثه یعنی صحابه و تابعین و اتباع  
 تابعین بعد کلامی گفته و یضائف الی ذلك مما قاله جمع من العلماء ان مقتضى صحة الحديث قول  
 اهل العلم بمقتضا پس بعد سماع این افاده علامه سیوطی ربی نموده و رین معنی که قول مامون عباسی  
 و شیخ ابی عبد الله مقتضای حدیث طبر که افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام است مفید صحت و ثبوت  
 آن میباشد پنجم آنکه نظم خبری از اخبار در سبک قصائد و اشعار نیز دلت و واضح دارد بکمال صحت و  
 ثبوت و تحقق آن حدیث و شهرت در صدر راول زیرا که علامه سیوطی در جزر مسمی بالازدهار فیهما عقده الشعراء  
 من الاحادیث والآثار گفته هذا جزء جمعت فيه الاشعار التي عقد فيها شيء من الاحادیث والآثار  
 سميتها بالانزه هار و لله فوائدها منها الاستدلال به على صحة الحديث في الصدق الاول وصحته  
 وقد وقع ذلك كما عرفت من المحدثين ازين عبارت واضح است که از فوائده این اشعار که سیوطی آن را جمع  
 کرده مستدل است بر شهرت حدیث در صدر راول و صحت آن و جماعتی از علما با اشعار استدلال بر شهرت  
 حدیث در صدر راول و صحت آن نموده اند و چون بعون الله تعالی در مابعد میدانی که حدیث طبر را نیز  
 ابو القاسم حمیل بن عباد المعروف بالصاحب در اشعار عذیده خود نظم نموده است و محققین گبار منقاد  
 و الاتبار مثل ابو المویذ موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم و ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن  
 الشافعی بنقل آن پرده خسته صفحات مصنفات خویش بآن اشعار گبار فرین ساخته اند و خود اخطب نیز این  
 حدیث را در قصیده بایه خویش نظم آورده و امام منصور باشد نیز آن را نظم نموده و محمد بن حمیل الایم  
 نیز آن را در تحفه علویه منظوم و در و نسر نموده پس جزو واضح خواهد شد که این حدیث نیز صحیح و ثابت  
 و تحقق و مشهور و معروف در صدر راول و مصدق است سبحان الله حال حضرات سنیه بنایت غریبت

که هرگاه کسی از علمای شان حدیثی در شان خلفای عالی نزد روایت میکند هر چند سندی برای آن پیدا  
نشود و هر چند سند آن مقدوح و مجروح باشد و هر چند دواعی وضع و افتعال و تشداین جعل و تحال  
آن ظاهر باشد و هر چند محققین و منقذین ایشان تصریح بوضع آن کرده باشند بالراس و العین نمیتوانند  
لکن هرگاه اهل حق خبری از اخبار نبویه در معرض اثبات امامت و صی خیر البریه علیه و آله آلاف السلام و تحیات  
می آرند رگ عصبیت این جماعت جوش میزند و مبتلای کمال بسج و ناب و نهایت حرقت و التهاب گردیده  
لب با بطلان و طعن آن میکشایند و اصلا التفاتی به تصریحات و اقادات ائمه خویش در باب صحت آن  
حدیث نمی نمایند درین مقام بخدمت مخاطب مقام کمال ادب عرض میشود که هرگاه سامی مثل حدیث  
اقتدار که حال سقم و سقوط آن از درجه اعتبار در رابعه بحول الله تعالی بمین خواهد شد از جمله اخبار صحاح  
بشمارند و هرگز مقدوحیت و مجروحیت و موضوعیت آن را بنیال مبارک نمی آرند اگر اهل حق کرام بحیث  
طیر که مثل علمای مذکورین نفس بر صحت آن کرده اند احتیاج و استدلال می نمایند چرا مقبول خاطر آن معدن  
المفاخر نمی افتد و چرا با این نصوص صریحه متینه و وجوه محکم رزینة صحتش قدح و جرح آن منظور نظر  
دقت اثرست همانا باعث اعظم و سبب کلی این مطلب آنست که محبت شیوخ و الاتبار و ولای آن حضرت  
جليلة الاخطار چنان هوشش از سر بر بوده است که ابر التوحی بحق و صدق نمی نهند و وقتا ملای و قاتا  
از استعمال عصبیت و عناد و محاببت و لاد و باز نمی آیند علی الجملة فمن کذب حدیث الطبر بعد ذلك  
فهو اخطا من الغشاش المتعالم سألک من التیبه او علم المسالک و موقع نفسه فی ادهی الممالک  
والله هو الولی المالك المتفضل المنجی من الظلم الحوالک فائدة تامة سعه در کمال استغاضه  
و شیع و اشتیاء و توازن این خبر جلیل الفخر حسب اقادات علمای کبار و اساطین و الاتبار و آن  
بچند وجه است اول آنکه ابن حجر مکی در صواعق بعد ذکر حدیث موضوع مراد ابابکر فلیصل بالکتاب  
گفته و اعلو ان هذا الحديث متواتر فانه ورد من حديث عائشة و ابن مسعود و ابن عباس  
و ابن عمر و عبد الله بن زمعة و ابی سعید و علی ابن ابی طالب و حفصة و ابن عباس و ابی هریرة که  
ابن حجر ادعای تواتر حدیث امامت ابی بکر در حدیث می نماید بر عزم آنکه هشت کس صحابه آن روایت کرده اند  
و چون حدیث طبر را علاوه بر جناب امیر المؤمنین علیه اسلام هشت کس از صحابه روایت کرده اند  
حکما در حدیث انفال پس توازن حسب اقاده ابن حجر با ولویت ظاهر ثابت و متحقق باشد بلکه چون  
سواى صحابه مذکورین عثمان و عهد الرحمن و طلحه و زبیر و در واقع شوری بن سلیم این حدیث پر و خسته اند  
او ولویت تواثرش بحد کمال رسد و هم آنکه ابو محمد بن حزم در محله در مسئلة عدم جواز جمع ما بعد نقل

سواء من حدیث عثمان است که از حدیث عثمان نقل شده که از حدیث عثمان نقل شده که از حدیث عثمان نقل شده





و اگر بخاطر مشکلی قاصر و مرتابی غیر ماهر قمار را قیاب غلجان کند و مستبعد التواتر بپرسد که اگر این حدیث  
شریف متواتر میبود لابد بعضی از علما اقلا تصریح بتواتر آن میفرمودند و از کسین فلیس پس جوابش بخند و  
اقول آنکسین شهادت علی النفیست و آن حسب تصریح فحول غیر مقبول و و هم آنکه قضیه مستلزم است عدم  
الوجدان لایدل علی عدم الوجود اگر کسی بر تصریح تواتر مطلع نشود حکم بعدم وجود تصریح نتوان کرد  
و این سبب راه استبعاد نتوان پیود سو هم آنکه علی التسلیم با قبول کردیم که کسی از علمای اهل سنت تصریح  
به تواتر آن نکرده لکن این مطلب را در تائید خود آورده و دلیل کمال حسن فهمست زیرا که تعصب این حضرات  
در کتم امور حقیه با مناقب اهل بیت علیهم السلام نچنان است که حاجت اظهار و بیان داشته باشد این حضرات  
بعض روایت فضل اهل بیت علیهم السلام کمتر دل میدهد تا به تصریح تواتر آن چه رسد نمی بینی که بعضی از  
متعصبین نشان در حدیث غدیر که تواترش از اجلای بدیست است قدح و جرح آغاز نموده بنای ایمان  
و ایقان خود را بر باد داده پس کدام مقام استعجاب است که با وصف حصول شراط تواتر حدیث علم  
و دیده دو نیست که تم آن نموده و دل از تصریح آن در دیده باشند چهارم آنکه ملنا که علمای اهل سنت با نصاف  
اتصاف دارند ممکن است که بسبب عدم توجه بطریق حدیث تواتر آن را معلوم نکرده باشند لکن عدم علم  
کس تواتر خبری را مانع حصول آن نزد دیگری نیست قاضی ابوالفضل عیاض بن موسی یحیی در کتاب  
بتعریف حقوق المصطفی گفته و لایبعد ان یحصل العلم بالتواتر عند واحد و لا یحصل عند اخر فکذا لکن انما  
یعلمون بانخبار کون بغداد موجودة و انها مدینه عظیمه و دار الامامة و الخلافة و اعاد من  
الناس لا یعلمون اسمها فضلا عن وصفها و هكذا یعلم الفقهاء من اصحاب مالک بالضرورة و  
تواتر النقل منه ان مذهبه ایجاب قراءة القرآن فی الصلوة للصنف و الامام و اجزاء التیة فی  
اول لیلة من رمضان عن ماسواه و ان الشافعی برئ تجدید التیة کل لیلة و لا یقتصر فی المسح  
علی بعض الرأس و ان مذهبها القصاص فی القتل بالحد و غیره و ایجاب التیة فی الوضوء اشارة  
الولی فی النکاح و ان اباحیة رضی الله عنه یخالفها فی هذه المسائل و غیرهم ممن لا یشغل  
بعذابهم و لا روی اقوالهم لا یعرف هذا من مذاهیهم فضلا عن سواها و پنجم آنکه بظاهر استکمال  
عزید و متعصبی تاسد میا نکند تواتر خبر تواتر هم کند سختش نزد اهل اعتبار و از باب استحصان قابل اعتقاد و این  
الفتات و اعتناست پس عدم تصریح کسی به تواتر خبری حال آنکه تواترش باوله قاهره و براهین باهره و  
رسیده باشد بالاولی در ثبوت تواتر آن نقضی و خللی نخواهد داشت و ذلك من الظهور بمنزلة التصحیح قبل  
بالجشود مگر نشیدی که علیمی و اتباع او مثل والد مخاطب انکار ثبوت شق نموده تا با تکرار تواترش چه رسد

و در کتاب این است که تواتر حدیث و تواتر اخبار و تواتر روایات

لکن نزد محققین فحاش و منقذین عظام با کار منکر سر اسر خوار هرگز مغفلی در ثبوت تواتر آن و تحقق قطعیت آن  
ساده نیافت قاضی ابوالفضل در شفا بعد نقل اقاده بعضی علماء در باب معجزات جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله  
و ان القول صدقاً بالحق ان کثیراً من هذه الايات الماثورة عنه عليه السلام معلومة بالقطع اما  
انشقاق القمر فالقرآن نص بوقوعه واخبر عن وجوده ولا يعذر عن حكاها الا بدليل وجاء برفع  
احتماله صحيح الاختيار من طرق كثيرة فلا يوهن عزماً خلافاً لخرق منحل العرب الذين ولا يلتفت الى سخافة  
مبتدع يلقى الشك على قلوب ضعفاء المؤمنين بل يرغم بهذا التفة وينبذ كبراً محضاً انتهى فالحمد لله الذي  
من نعمه المتواترة والآله المتضافرة ان قد ظهر تواتر هذا الخبر بحيث لا يغيب عن فهم ذي بصيرة  
انجذاب ظلام التشكيك وازواج عظام الوهم الركيك ولاحت تباشير الفلاح وانا نارت لوامع الصدق  
الصراح كواكب انوار مستطوفاً وسفوداً الى اشرف الشمس ضواءاً ونوراً واستبان لقطر الحق والصلوب  
السديد فكشفنا عنك عظمك فبصرنا اليوم خديك كخاءره **عاشره** در ذكر وضوح ظهور  
یقین و حتم و قطع و جب و جزم به ثبوت و صدور این حدیث شریف بر تواتر جالب انواع مسرور از جناب رسول رب غفور  
صلی الله علیه و آله القاصدين لا ساس اهل الضرور والناقين لرفع ارباب المین والزور ما توالی الظل والحمر و در بیان  
بچند وجه است اول آنکه برای حصول جزم بقطعیت این حدیث شریف زیاده از آنچه خواهد بود که اگر کان فریقین  
واساطین جانیین من البتة والى المنتهى در اثبات این فضیلت عالیة المقدار والها و این منقبت ساطعة المنا  
ارضا شرف می نمایند بر کسیکه اولی متبع اقادات اهل حق و یقینان نموده باشد در کمال ظهور خواهد بود که این حدیث  
شریف نزد ایشان بجه درجه ثبوت و تحقق و قطعیت رسیده است و طرق کثیره متضافره و اسامیه و غیره و کما  
آن که در ام پاره کمال و مناسبت و وثاقت و رزانت و اصل گردیده و از بیان نیز البرهان ما اتفاقاً الشمس  
سابعة النهار واضح و آشکار گردید که الله است و جماعت و اکابر مقتدایان حائزین براءت سلفا عن خلف  
من الصوابه والتابعین و غیرهم من العظام التقنین المتقدمین منهم و المتأخرین بروایت و اثبات آن استماع  
نموده اند و در کتب معتبره رسیده که حسب اقادات اجدد محققین اعاظم منقذین شان در تواتر این حدیث بجه  
نماند پس هرگاه اتفاق فریقین و ارتفاع حصانین در اثبات این خبر باین مثابه باشد حتمیت و جزمیت  
و قطعیت آن کی محل شک و ارباب نزد ارباب الباب خواهد بود و اتفاقاً الودود و المحمود هو الموفق المعروض  
معارج السعود و اگر شکلی ذکر بعضی قاصدین حدیث طبر را بیان آرد و همت را بر اثبات عدم اتفاق فریقین  
رفش قابل اعتناء باشد زیرا که در ما بعد انشاء الله میباید آنی که گسائیکه بقدر و جرح این حدیث  
شریف بر خاسته ایمان و یقین خود را کاسته اند باید از محقق و متقید بر نهشته بلکه اعلام و قاحت

بعضی تقلید و رعایت و تکرار فرشته و چون قدح این حدیث شریف از قبیل حکایر بدیهیات و الطایف اولیاء  
بود بعضی از ایشان بر روایت داده آخر آن قبلیم ثبوت آن و او را در مذکور نشان در قنوت سجده  
رسیده که قالها حضرت اهل سنت مغفونین بسواد اعظم نظر بهم بایشان نکنند و هیچ عاقل ایشان را با این  
قلت و ذلت بجنب مثبتین و ناقضین اساطین است در شمار نخواهد آورد و حالانکه اگر تا قنوت و جاعلین حدیث  
طبر از ذکرین و مثبتین آن بیشتر هم می بودند و اکثر محدثین هم راه قصح و جرح آن جلایا لخری و الحنا  
می پییدند با این همه نیز در صحت استندال اهل حق با کمال تقصیر و غلطی و وهنی و زلی راه نمی یافت و  
اقوال قاضین متعینین و جارجین متعینین با وصف کثرت نیز قابل اعتناء و التفات نمی بود و بر اگر عصمت  
این حضرات در باب فضائل و سی سیزده کائنات علیه و آله الاث اثبات از اوضاع و احوالات و احوال و احوال  
فلا یدرج افوالهم علی اقوال المحدثین لهذا الحديث ولا یستوی الخبیث و الطیب و لو انما  
کثرة الخبیث و هم انما بالفرض اگر اکثر علمای اهل سنت و جماعت در باب روایت و ذکر و اثبات حدیث  
طبر بمثابة که بدان اشاره رفت نمی بودند و متعینین در اثبات و نفی این حدیث شریف متعادل هم می بودند  
مذکور چون کسی از اهل حق و ایقان شبیه در صحت این حدیث ندارد ثبوت این حدیث شریف  
متفق علی می بود و بر اگر مخاطب در همین باب در مقام بیان احوال عقلیه بر امامت جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
و جواب از آن گفته و دلیل چهارم آنکه حضرت امیر رضی الله عنه بیشتر متکلم و مشکاک از خلفای ثلثه مالد و خود را  
مظالم و مقهور بیان نمود و ما ذلک الا انفسا الامامة عنه فیکون الامامة حققة دون غیره اذ  
امیر المؤمنین صادق بالاجماع جواب ازین دلیل منع صحت این روایات است زیرا که نزد اهل سنت  
هیچ روایت درین باب نرسیده بلکه روایات موافقت و مناصحت و ثناء و دعا و در حق هر گد و معاونت  
و امداد و تواتر انجامیده و روایات امامیه را مختلف یافته شد اکثری موافق روایات اهل سنت که حضرت با  
موافق و مناصح بود و حین الحیوة و مشوره نیک میداد چنانچه در قصه عمر بن الخطاب رضی الله عنه از  
نهی البلاغه منقول شده و نیز بیعت بر ایشان ثناء فرمود و اعمال ایشان را پسندید و شهادت  
بجبریت و نجات داد چنانچه در تفسیر بلا و ابی بکر الی آخر الخطبة نیز از نهج البلاغه منقول شده و اکثر روایات  
شیعه مخالف این نیز یافته شد پس است متفق علیه را اخذ نمودند و مختلف فیه را که محض شیوه و  
معلوم بودن حال روایات ایشان روایت میکنند طرح کردند لکن العاقل یا خذ باطنفق علیه و یتروک  
المختلف فیه انتهى ازین عبارت ظاهرست که مخاطب بعد منع صحت روایات تقلیم و ادعای تواتر روایات  
موافقت و مناصحت و ثناء و دعا و در حق هر گد و معاونت و امداد که ناشی است از کمال موافقت با صدق

و منا صحبت او دره بین و انصاف بولا و حیا و سارکت عباد و دله او زعم نموده که روایات امامیه مختلف است  
اکثری موافق روایات اهل سنت است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام با خلفای ثلثه موافق و مناصح بود  
و اکثر روایات شیعه مخالف این نیز یافته شد و با وصف اظهار تعادل هر دو قسم از روایات که هر دو را فقط  
اکثر یار نموده گفته و اهل سنت متفق علیه را اخذ نمودند و مختلف فیہ را که محض شیعه روایت میکنند طرح  
کردند پس ظاهر گردید که امری که اهل یک فرقه بران متفق باشند و اهل فرقه دیگر دران اگر تعادل هم  
اختلاف داشته باشند متفق علیه هر دو مندرجه است سوّم آنکه این حدیث شریفه را جناب امیر المؤمنین  
علیه السلام روایت فرموده حکما مستطیع علیه فیما بعد انشاء الله تعالی و چون آن جناب حسب  
اقادرات علمای الطیاب و محققین انجمن بلا شبهه و ارباب معصوم است کما بینت لوالد العلام لعله  
الله دار السلام فی کتابه تشیید المطلاعین و بالخصوص عصمت آنحضرت از کلام والد ماجد مخاطب در  
تغیبات و اقادات خود مخاطب درین کتاب و تفسیر فتح الغریز واضح و لائح است پس مجرور روایت  
فرمودن آن جناب حدیث طیر از و اهل استبصار و ایمان باعث حصول متم و ایتقان و جزم و اذعان  
باشد چه ارم آنکه این حدیث شریف را کما سیمانی فیما بعد انشاء الله تعالی جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
در واقعه شوری بخطاب بقیه اصحاب در معرض احتجاج و استدلال بر حقیقت خود بخلاف و امامت  
و فضیلت خود بر ایشان بنیان فرموده و ایشان را تسلیم بخوار این فضیلت عالیه السات در ذات  
قدس آیات آنجناب گردون نهادند و داد انصاف و قبول حق دادند و ظاهرسنه و لا کظهور النار علی  
العلم و المنور فی الظلمه که اصحاب شوری در جلالت شان و رفعت مکان و علو قدر و سمو نفس برتر  
رسیده بودند که خلافت مآب با آن همه رافت و شفقت که حسب مرسوم سنیّه بر امت مرمومه جناب  
رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم داشت و بصیرت ناطقه که او را در امور سیاست عباد و امارت بلاد  
حاصل بود و حضرات اهل سنت خلفا من سلف و لداده آن هستند و طو امیر عریضه در اثبات آن سیاه  
نمکنند کما لا یغنی علی من طالع کتاب اذالة الخفاء و غیره ایشان را برای استخلاف پسند فرمود  
و تفویض امر خلافت را برای ایشان اولی و احری پنداشت و به تصریح صریح واضح نمود که جناب  
رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم وفات فرمود در حالی که راضی بود از ایشان و نیز ظاهرا هر نمود که انفا  
چار صحابه از ایشان هم برای امر خلافت کافی و دانی است پس در عقل کدام عاقلی میرسد که صحابه که  
جلالت مقدارشان باین مشابیه رسد و خلیفه ثانی ایشان را برای چنین امر عظیم اختیار نماید  
غیری را که تعلق بخلاف و فضیلت احد منهم داشته باشد و در حقیقت از جناب رسالت مآب صلی الله





والسلام نموده اند هرگز در قطعیت این حدیث شریف شبهه و ارتیابی بر امون خاطر عاقلی بسبب که او نے  
 حلی از انصاف داشته باشد بکسر شد ششم آنکه ازین عبارت ظاهرست که چون صحابه عظام اخبار این معنی  
 نموده اند که همین معجزات جناب رسالت آب صلی الله علیه و آله وسلم در موطن اجتماع بسیاری از صحابه مثل  
 یوم خندق و غزوة بواط و غزوة حدیبیه و غزوة تبوک و امثال آن از محافل مسلمین و مجمع حسابا که ظاهر  
 گردید و منقول نشد از هیچ صحابی مخالفت راوی در آن چیزی که روایت کرده است و نه انکار آنچه که آن  
 راوی از ایشان ذکر کرده بود که ایشان هم روایت کردند چنانکه او روایت کرد پس کسیکه از جمله شان  
 سکوت و زبیده سکوت او مثل نطق ناطق است چرا که صحابه از سکوت بر امر باطل و ممانعت در کذب  
 منزّه می باشند و هیچ رخصت و رهایی نیست که مانع شان باشد پس اگر آنچه شنیده بودند نزدشان نیکی  
 می بود هر آینه انکار آن میکردند چنانچه بعضی ایشان بر بعضی انکار نمودند چیزی را که از سنن و سیر  
 و حروف قرآن روایت کرده اند و یکی دیگر برادرین باب نسبت بخفا و و هم نمود و تمامی این  
 گونه امور موطن معجزات قطعیه آن جناب است پس بحمد الله تعالی از اینجا ظاهر گردید که چون حدیث طیار  
 مثل جناب امیر المؤمنین علیه السلام و لا فاقه شوری بمقابله باقی اصحاب احتجاجا لا حقیقه علیه السلام  
 بالحق و الامامه بیان فرمود و اهل شوری هیچ یک از ایشان لب بارتیاب و تشکیک در آن چه جای انکار  
 و رد آن نمی نمایند بلکه بقول الله تعالی تسلیم و انحصار این فضیلت ساطعه المشرقة المشرقة در ذات عالیه نظام  
 جناب ابوالاکرام الطاهر علیه و علیهم السلام الملك الغفار نمودند و راه قبول قول النفس رسول علیه و آله السلام  
 مایهت القبول پیروند کما استقف علیه فیما بعد ان شاء الله تعالی بالا دل این حدیث شریف از قطعیات  
 و احتمیات باشد زیرا که بجای آنکه از هیچ صحابی از اصحاب شوری مخالفت و انکار آن منقول نشود و سکوت  
 شان مثل نطق فرض کرده اید اینجا بحمد الله تعالی تسلیم صریحی اصحاب شوری این حدیث را ثابت است این  
 اصحاب را چون جناب خلافت آب اختیار و انتخاب فرموده بودن شان افضل از دیگران محقق نموده پس  
 ایشان بالا ولویه الظاهره از سکوت بر امر باطل مجبور چه جای تسلیم آن و ممانعت در کذب و زور منزه  
 و درستند و این خود در کمال ظهورست که اصحاب شوری را هیچ رخصت و رهایی نبود که مانع شان از تکلم  
 بامر حق باشد بلکه ایشان را وجه و دواعی رد فغان کل و اوله امامت امیر کل امیر بغایت بسیار بود و کثیر  
 کما لا یخفی علی الماهر الخبیر پس اگر نزد ایشان معاذ الله من ذلک این خبر صحیح و ثابت نمی بود چه ظهور ممکن  
 بود که باین همه دواعی کثیره و وجوه و غیره بر دآن نمی پرداختند و تسلیم آن می ساختند و الحمد لله الملك  
 حیث ثبت بغایة الظهور ان هذا الحديث المشاح للقلوب الصدا و کتمی الثبوت و قطعی الصدوق

من النبي الجواد عليه وآله صلوة الصمد الشكور كما دام للشمس نور وللمصباح جشود ثم انك از  
قول او وايضا فان امثال الاخبار التي لا اصل لها الظاهر است که قاضی عیاض در مقام اثبات خلعت  
معا جز جناب رسالت کاتب علی الله علیه وآله وسلم این معنی را ظاهر میکند که اخباری که بجهت اصل و مبسوط  
باطل است لابد است که بر زمان و تدوین مردم و اهل بحث ضعف آن منکشف و ذکر آن خالی شود چنانچه  
این معنی در بسیاری از اخبار کاذبه و اراجیف طاریه بشا به رسیده و این معجزات و کرامات جناب پیغمبر  
کائنات که بطریق احاد وارد شده بامر و زمان ظهورش نماند میشود و با وصف تدوین و سرقت و کثرت  
لعن دشمن و حرص او بر توین و تضعیف اصل آن و کوشش نمودن ملاصده بر اطفای نور آن جز قوت  
و قبول از وی و دیگر و طاعت آن را جز حسرت و سویش اندوهی افزاید و همچنین اخبار آن جناب از غیب  
و آگاه فرمودنش بیا یکن و کان از آیات آنجناب علی الجملة بالضرورة معلومست پس همین تقریرستین قاضی  
عیاض عمده المتحققین میتوان گفت که چون فضائل و مناقب عالیه المقدار و مناقبه اثر حسنیه المشار  
جناب ابوالاکمة الاطهار سلام الله علیه و علیهم ائمه السالین و الطراف الشاکر وصف حرص غیر محصور طاعتین شریک  
و جده و جهد نامشکور سائرین فجار در اطفاء این انوار و اخفای این انوار در کمال شیوع و انتشاری باشد  
و کاشمش فی رابعة النهار بر قلوب و صدور و نوری باشد لا بد نزاع و اهل نقد و اعتبار و ادب با بصیرت و استیجاب  
قطع و جزم و یقین و حتم آن حاصل خواهد شد لا یتما حدیث طبر که با وصف بذل جهد جلد از مستغنیین و متغنیین  
در اخفای آن و طعن شمر ذمه از متغنیین و متغنیین در ثبوت آن با قصای مرتبه شکر و شتر و صبح و شتر  
بلکه مستفیض و مستوا تر بلکه مسلم و مردی جمع موافق و شکار خارج از حصر حاضریست و لنعم ما قاله من الادباء  
الاحمد صاحب بن عباده علیه السلام فی الطبر ما طار ذکرة و قامت له اعداء و هو تشهد  
بشتم انکه شاه صاحب در باب المطاعن ازین کتاب تحفه بجواب طعن و از و هم از مطاعن ابی بکر گفته  
و آنچه گفته اند که فاطمه را بجز یک کس که خودش بود جواب داد و دروغ محض است زیرا که این خبر در کتب ائمه  
بروایت مذنی بن الیاس بن زبیر بن العوام و ابو در و ابو هریره و عباس و علی و عثمان و عبد الرحمن بن عوف  
و سعد بن ابی وقاص صحیح و ثابت است و اینها اجله صحابه اند و بعضی از ایشان بشتر بهشت اند و در حق  
حدیقه ملا عبد الله مشهدی در انوار الحق حدیث پیغمبر آورده که مکتوبه عذیقه فیه تذکره و از جمله  
اینها ترفیض علی است که با جماع شیعه معصوم بر باجماع اهل سنت صادق است و روایت عائشه و ابوبکر و غیره را  
درین مقام اعتبار نیست اخراج البخاری عن ملائک بن اوس بن الحذثان النضری ان عمر بن الخطاب  
قال یحضر من الصحابة فیهم علی و العباس و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و الزبیر بن العوام و سعد

به

بنی و قاص انشدکم یا قاص الذی باذنه تقصم السماء والارض تعلمون ان رسول الله صلی الله علیه  
وسلم قال لا توردت ما ترکنا صدقة قالوا اللهم نعم ثم اقبل علی علی والعباس وقال انشدکم ما  
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قال ذلك قالوا اللهم نعم نعمین معلوم شد که این  
خبر هم برابر آیت است در قطعیت زیرا که این جماعت که تمام اینها مذکور شد خبر یکی از ایشان مفید یقین است چنانکه  
این جمیع کثیر علی الخصوص حضرت علی مرتضی که نزد شیعه معصوم اند و رعایت معصوم برابر قرآن است و رافضی  
یقین نزد ایشان باقی ازین عبادت بصراحت تام ظاهر است که خبر یکی ازین جماعت که مخاطب عالی مقام است  
عظا مشان بر زبان حقائق ترجمان خود آورده و از جمله شان سعد بن ابی وقاص و عثمان و عبد الرحمن بن  
حرف و زبیر بن العوام میباشد مفید حتم و یقین و مساوی آیه کتاب مبین است و چون الشارح الله تعالی  
خوبی دریافت که سعد بن ابی وقاص روایت حدیث طبر استعاده جسته بلکه او با عثمان و عبد الرحمن بن حرف  
و زبیر بن العوام تسلیم ثبوت این فضیلت جلیله برای جناب امیر المؤمنین علیه السلام نموده بلکه طوطی با ایشان این  
تسلیم شریک بوده پس این حدیث شریف با ولایت تام مفید حتم و یقین و مساوی آیه کتاب مبین باشد حکم  
آنکه هر وجهی که خبر دیگر مذکورین در کلام شاه صاحب اعنی ابو دردار و ابو هریره و عباس و امثال شان مفید  
یقین و مساوات آن با آیه قرآنی خواهد بود همان وجه یا اولی از ان برای افاده روایت باقی صحابه که حدیث طبر را  
روایت کرده اند متحقق خواهد شد و حکم آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام هم روایت حدیث طبر فرموده و افاده ثبوت  
آنحضرت قطعیت خبر و مساوات را با آیه قرآنی از کلام مخاطب ظاهر است پس حدیث طبر باین وجه نیز مساوی  
آیه قرآنی و مفید نهایت قطع و ايقان و شرفایت حتم و اذعان باشد اما تعقید مخاطب و عید مزینت و خصوصیت  
امیر المؤمنین علیه السلام رب العالمین را و باب افاده روایت آن حضرت برای قطع و یقین و مساوات با کلام مبین  
احسن الخالقین یا اعتقاد اهل حق پس غیر سدید است زیرا که عصمت آن حضرت از کلام والد ماجد او در تعقیبات  
و افادات خود او درین کتاب و تفسیر واضح و آشکار است و نیز عصمت آنجناب از افادات دیگر سنیّه ظاهر است  
والوالد الماجد الخیر المجید فی کتابه المسمی بالتشعید پس خصوصیت آن حضرت نزد والد مخاطب و خود او  
و دیگران هم ثابت باشد و لعمری ان من استکف عن قبول هذا الخبر و اعرض عنه بعد ذلك و نولی  
و ادبره فهو ما شر من الضلال فی المهامة العظيمة الخطا جالب من المواقف ما هووا هی و امره رواج  
عن قصد الطريق ذهاب الی طلب الحریق + بضرب فی خمره + و یروج فی حیره + لیس لمصر جدیدیه +  
ولا قاید شد بخبرجه عن النیه + قد ملن علی قلبه الهوی + و غلی بصره العی + و جاز عن الحق الصیغ  
و حاد عن الصدق النصیغ + فخر لا عطاء + و حل خابطاء + و امعن فی البخی + و اوغل فی العی + و انعم فی الخی

الدلیل وارتباط فی اشهر الکجکل و قاداته از مئة الحین و استغفلت علی افئدة افعال النورین و اوضع  
فی الزیغ و الخج و تنکب عن هم الرش و الفلرخ و وضع اساس المصیبة و صدفت به عن القضا  
الحکمة الابیة و ففتلت فائلات الغرور و عمت علیه و اخجات الامور و ارتقی من المریات و المملکات  
رباهه فهو من الضلال فی ظلمات بعضها فوق بعض اذ الخرج ید لا تری کذا یراها و الحال یعون الله  
المتعال المبین المفضل و جوه مفصله صحت احتجاج و استدلال الحق اقیال که حاسم مواد قیل و قال و ساد الو  
کید و احتیال و قانع اساس تزویرات ارباب جدال دروغ تشکیکات صحاب باطل و محال باشد بحیز اظهار و توهم  
و تبیین و تشکیح می آرم که انشاء الله مخالفین و منافذین بعد ملاحظه آن را سر مه بگو خواهند نگاشت و صلا  
تاب دم زدن نخواهند داشت و بحیز آنکه سر بحیب ندامت کشند و بر مافات خود یکسر خط بطلان کشند چاره  
نخواهند یافت و با آن همه مواد تمبیعات و تسویلات و تمفیقات و تهویلات که دارند حیل نخواهند یافت  
و حرفی در جواب آن نتوانند آرست و با بطلان و نقض آن بوجهی متین نمیتوانند برخاست و لوطا و الی  
او بحث اصولی فی الارض و او غلوا فی اثاره قنایم الشبهات من یومنا هذا الی یوم العررض  
**وجه اول** آنکه ابو حنیفه نعمان بن ثابت الکوفی این حدیث شریف را روایت فرموده چنانچه ابن الاثیر  
الجزیری در اسد الغابہ ترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته انا ابو الفرج الثقفانی کان الحسن بن  
عیسی حدیثا الحسن بن احمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهیم لاهوازی حدیثا الحسن  
بن عیسی ثنا الحسن بن السمیدع ثنا موسی بن ایوب عن شعیب بن اسحاق عن ابی حنیفه عن مسعر عن  
حماد عن ابراهیم عن انس قال اهدی الی البنی طیر فقال الله و انی باحب خلقک الیک فی آء علی فاکل  
معه تفرد به شعیب عن ابی حنیفه انتهى و فی هذا ابو حنیفه نعمان بن ثابت قد روی هذا  
الحديث الشریف الصحیح الثابت قاطعاً و یغ کل منکر متعافت و ابدی دخل کل جاحد مت  
فمن ذا الذی یحدیث الطیر بعد هذا الطیور و یبطله غیب ذالک التلا لود السفور و یواجه  
برق الحدیث المتین اباحنیفه القیم یأشأ عتال الدین الحنیف و یبالغ فی العمه و السفه و الطغیة  
فی شیخ الوجه عن دوا یة النعمان احد الارکان و الله الموفق للاذعان و جیون جلالت شان  
ورفعت مکان و علوم مراتب سمو مراقب امام عظم در رسوخ و شموخ مثل ان قیس و بسبب نهایت  
شیوع و ذلیوع محفوظ و مصون از تطرق لا و لیس ست لذلک ما درین مقام بر سر تبیین و اوضح  
آن نمی آیم و ناظر ما بر ابرکت کاتب اکابر محققین عظام که در مناقب این امام الائمة الاعلام تصنیف شده  
حوالت می نمایم علی شعیب بن اسحاق که از ابو حنیفه فقیه عریق روایت حدیث طیر نموده و از اکابر طبر

که در اسد الغابہ ترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته انا ابو الفرج الثقفانی کان الحسن بن عیسی حدیثا الحسن بن احمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهیم لاهوازی حدیثا الحسن بن عیسی ثنا الحسن بن السمیدع ثنا موسی بن ایوب عن شعیب بن اسحاق عن ابی حنیفه عن مسعر عن حماد عن ابراهیم عن انس قال اهدی الی البنی طیر فقال الله و انی باحب خلقک الیک فی آء علی فاکل معه تفرد به شعیب عن ابی حنیفه انتهى و فی هذا ابو حنیفه نعمان بن ثابت قد روی هذا الحديث الشریف الصحیح الثابت قاطعاً و یغ کل منکر متعافت و ابدی دخل کل جاحد مت فمن ذا الذی یحدیث الطیر بعد هذا الطیور و یبطله غیب ذالک التلا لود السفور و یواجه برق الحدیث المتین اباحنیفه القیم یأشأ عتال الدین الحنیف و یبالغ فی العمه و السفه و الطغیة فی شیخ الوجه عن دوا یة النعمان احد الارکان و الله الموفق للاذعان و جیون جلالت شان و رفعت مکان و علوم مراتب سمو مراقب امام عظم در رسوخ و شموخ مثل ان قیس و بسبب نهایت شیوع و ذلیوع محفوظ و مصون از تطرق لا و لیس ست لذلک ما درین مقام بر سر تبیین و اوضح آن نمی آیم و ناظر ما بر ابرکت کاتب اکابر محققین عظام که در مناقب این امام الائمة الاعلام تصنیف شده حوالت می نمایم علی شعیب بن اسحاق که از ابو حنیفه فقیه عریق روایت حدیث طیر نموده و از اکابر طبر

آن امام علی الاطلاق واجله حائزین براعت واطلاق ومعتد ومصدق اسما علی بن خذاف ومستند وموثق  
تأخرین سابق است بعضی از مفاخر واثرا و باید شنید فی ذی در کاشف گفته شعیب بن اسحق الدمشقی  
عن هشام بن عروة وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن اسحق ودحیمة قال ابوداود وثقة مرجی توفی سنة  
طین حجة عسقلانی ورتب ذیاب التمدید گفته شعیب بن اسحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد  
الدمشقی الاموی مولی رملقة بنت عثمان اصله من البصرة سردی عن ابیه وابی حنیفة و  
تدعیله و ابن جریر و الاوزاعی وسعید بن ابی عمرو وعبد الله بن عمر وهشام بن عروة  
والثوری وغيرهم وعنه ابن ابیه عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعیب وداود بن رشید  
والحکوم بن موسی و ابو النصر الفراء یسوع وعمر بن عون و ابراهیم بن موسی الرازی واسحق  
بن راهویه وسوید بن سعید و ابو کریب محمد بن العلاء وهشام بن عمار وغيرهم وحدث  
عنه الليث بن سعد وهو فی عدا دنیوخه قال ابن طاهر ثقة ما احتج حدیثه واثقة وقال  
ابوداود وثقة وهو مرجی سمعت احمد یقول سمع من احمد بن ابی عمرو بآخرة فی دمشق و قال  
هشام بن عمار عن شعیب سمعت <sup>ابن</sup> عبد الله بن سنانة وقال ابن معین ودحیمة والنسائی  
ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال الولید بن مسلم رايت الاوزاعی یقر به ویدینه قال دحیم  
ولد سنانة ومات سنة فکان ارحه ابن مصیفة وزاد فی رجب وفيها ارحه فخر واحمد ووقع فی  
الکلام سنة وهو و هو قلت وفي سنة ارحه ابن حبان فی الثقات ونقل ابو الولید الباجی  
عن ابی حاتم قال شعیب بن اسحق ثقة مأمون وجه ووم انکه ابن حریث شریف الامام احمد  
حبیل شیبانی کر او نیز یکی از ائمه اربعه سنیه است در کتاب مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام روایت  
کرده محب الدین طبری در کتاب ریاض نضره نقل کرده عن سفینه قال اهدت امرأة من الانصار  
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم طیرین بین رغیفین فقد مت الیه الطیرین فقال حبیل  
علیه وسلم اللهم انتی باحب خلقک الیک والی رسولک ثم ذکر معنی حدیث البخاری وقال  
فی اخره فاکل مع رسول الله صلی الله علیه وسلم علی من الطیرین حتی فنیما خرجه لهما ولینت  
وسبط ابن الجوزی ورتب ذکره خواص الائمة گفته حدیث الطائر وقد خرجه احمد فی الفضائل و  
فی السنن فاما احمد فاستند الی سفینه مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم واسمه هجران  
قال اهدت امرأة من الانصار الی رسول الله صلی الله علیه وسلم طیرین بین رغیفین فقال  
رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم انتی باحب خلقک الیک فاذا بالبا یفترق فدخل علی

طیرین ففترق ففترق الی رسول الله صلی الله علیه وسلم

طیرین ففترق ففترق الی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
سمیع الله علیه وسلم و فی روایت

فاصله ازین حدیث ظاهر است که امام احمد بن حنبل حدیث طبر را در فضائل روایت کرده و مراد ازین کتاب فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام است و بعد الحمد و المذک که خود شاه صاحب بهم اعتراف دارد باینکه امام احمد بن حنبل این حدیث در مناقب روایت کرده است چنانچه در جواب سوال سائلی که در باب بعد انتشار بعد تعالی بالتام منقول میشود بعد نقل حدیث طبر از نزدی فرموده اند و امام احمد در مناقب روایت سفینه نیز این حدیث را آورده اند الخ و تحقیق نماید که مجرد روایت احمد بن حنبل حدیثی را دلیل ثبوت و تحقیق و مزید اعتماد و اعتبار و قبول آن نزد محققین محول است بطلب خو از زم و در صدر مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام در بیان کثرت فضائل آنجناب علیه و آله الصلوة مانع مسک و طاب ملاب گفته انبانی ابو العلاء الحافظ هذا قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجاني حدثنا علي بن محمد الفخري القاسمي حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين عن عبد الله بن ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سمعنا الله ما اكثر مناقب علي و فضائله لانه لا حسيها ثلث الاف فقال ابن عباس او لا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب قال رضي الله عنه و يدقق على ذلك ايضا ما يروى عن الامام الحافظ احمد بن حنبل وهو كما عرفت اصحاب الحديث في علم الحديث فريح اقوانه و امام زمانه و المقنن في هذا الفن في آياته و الفارس الذي يكسب فوسان الحقائق ميدانه و روايته فيه رضي الله عنه مقبولة و على كاهل التصديق محمد بن ابي بكر الامام احمد بن بن حنبل و من احتذى على امثاله و شجع على منواله و طلب في حبله و انضوى الى حفله ما لو امكن تفضيل الشيخين رضوان الله عليهم اجمعين في روايته فيه كمعجود الصباح لا يمكن سيطرة بالروح و هو رواه الشيخ الامام الزاهد فخر الاسماء ابو الفضل بن عبد الرحمن الكفري بندي الخوارزمي رحمه الله تعالى ازین عبارت سر اسر شراقت بلاغت شعار و اشارت سر با بشارت منانت و ثار برناظر سليم الاعتبار و ثار هو شيار و بيد او آشکار است که روایت احمد بن حنبل در باب جناب امیر المؤمنین علیه السلام مقبول و بر کاهل تصدیق محمول است زیرا که احمد بن حنبل و اتباع و اشباع او از مفضلین شیخین اند پس امام تمام محل ارباب و اهتمام محاب و ساوس و او با هم نیست پس روایت او در حق جناب امیر المؤمنین علیه السلام من الله الملك العالم مثل عمود صباح و رکمال و ضروع و افصل مست که مکر نیست ستر آن براح و محمد بن یوسف کنی در کفایت الطالب گفته اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكنتبي بالموصل عن الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد اخبرنا الحسين بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا الحسين بن الحسن بن يعقوب المهرجاني حدثنا علي بن محمد الفخري القاسمي حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين عن عبد الله بن ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سمعنا الله ما اكثر مناقب علي و فضائله لانه لا حسيها ثلث الاف فقال ابن عباس او لا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب قال رضي الله عنه و يدقق على ذلك ايضا ما يروى عن الامام الحافظ احمد بن حنبل وهو كما عرفت اصحاب الحديث في علم الحديث فريح اقوانه و امام زمانه و المقنن في هذا الفن في آياته و الفارس الذي يكسب فوسان الحقائق ميدانه و روايته فيه رضي الله عنه مقبولة و على كاهل التصديق محمد بن ابي بكر الامام احمد بن بن حنبل و من احتذى على امثاله و شجع على منواله و طلب في حبله و انضوى الى حفله ما لو امكن تفضيل الشيخين رضوان الله عليهم اجمعين في روايته فيه كمعجود الصباح لا يمكن سيطرة بالروح و هو رواه الشيخ الامام الزاهد فخر الاسماء ابو الفضل بن عبد الرحمن الكفري بندي الخوارزمي رحمه الله تعالى

این حدیث را در مناقب احمد بن حنبل روایت کرده است چنانچه در جواب سوال سائلی که در باب بعد انتشار بعد تعالی بالتام منقول میشود بعد نقل حدیث طبر از نزدی فرموده اند و امام احمد در مناقب روایت سفینه نیز این حدیث را آورده اند الخ و تحقیق نماید که مجرد روایت احمد بن حنبل حدیثی را دلیل ثبوت و تحقیق و مزید اعتماد و اعتبار و قبول آن نزد محققین محول است بطلب خو از زم و در صدر مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام در بیان کثرت فضائل آنجناب علیه و آله الصلوة مانع مسک و طاب ملاب گفته انبانی ابو العلاء الحافظ هذا قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجاني حدثنا علي بن محمد الفخري القاسمي حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين عن عبد الله بن ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سمعنا الله ما اكثر مناقب علي و فضائله لانه لا حسيها ثلث الاف فقال ابن عباس او لا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب قال رضي الله عنه و يدقق على ذلك ايضا ما يروى عن الامام الحافظ احمد بن حنبل وهو كما عرفت اصحاب الحديث في علم الحديث فريح اقوانه و امام زمانه و المقنن في هذا الفن في آياته و الفارس الذي يكسب فوسان الحقائق ميدانه و روايته فيه رضي الله عنه مقبولة و على كاهل التصديق محمد بن ابي بكر الامام احمد بن بن حنبل و من احتذى على امثاله و شجع على منواله و طلب في حبله و انضوى الى حفله ما لو امكن تفضيل الشيخين رضوان الله عليهم اجمعين في روايته فيه كمعجود الصباح لا يمكن سيطرة بالروح و هو رواه الشيخ الامام الزاهد فخر الاسماء ابو الفضل بن عبد الرحمن الكفري بندي الخوارزمي رحمه الله تعالى





لاستماع ما قاله ابن عدی فیہ و مقن ذلک متابع احمد ابو الفرج ابن الجوزی و ابو اسحق  
العمری قینی و احمد رحمه الله لعین یروی الا عن ثقة وقد صرح الخصم یعنی ابن تیمیة بذلك  
فی کتاب الذی صنفه فی الرد علی البکری بعد عشر کراویس منه قال ان القائلین  
بالجرح والتعدیل من علماء الحدیث نوحان منهم من لم یرو الا عن ثقة عنده کماله  
وشعبة و یحیی بن سعید و عبد الرحمن بن مهدی و احمد بن حنبل و كذلك البخاری  
وامثاله وقد کفانا الخصم بهذا الکلام مونة بتیین ان احمد لا یروی الا عن ثقة و لا یقبل له  
مطعن فیہ ازین عبار ظاهره که حساب عارف ابن تیمیة امام احمد بن حنبل روایت نمیکند مگر از ثقة و علامه سبکی یارین اعتراف اینست  
احتیاج و استدلال بر وثوق موسی بن ابلال کرده و آن را کافی ثبوت و وثوق و وافی برای سنوکل طریق تحقیق دانسته و نگار  
ثابت شد که احمد بن حنبل روایت نمیکند مگر از ثقة پس بر وثوق و وثوق و اعتماد روایت حدیث طبرانی که احمد بن حنبل روایت  
آن کرده بری باقی نماند زیرا که مراد از عدم روایت احمد بن حنبل مگر از ثقة یا اینست که احمد بن حنبل  
بواسطه و بواسطه از غیر ثقة روایت نمیکند پس بنا برین وثوق جمیع روایت حدیث طبرانی است  
ثابت خواهد شد و یامر او آنست که احمد بن حنبل بواسطه از غیر ثقة روایت نمیکند پس بنا برین هر وجهی  
که سبب ترک روایت احمد بن حنبل بواسطه از غیر ثقة خواهد بود همان وجه باعث ترک روایت احمد از غیر ثقة بواسطه خواهد بود  
پس باز هم وثوق جمیع روایت حدیث طبرانی که احمد از ایشان روایت آن کرده متحقق خواهد شد و اعتماد  
برین بعد ملاحظه نقائص مدائح و مفاخر و جلائل فضائل و آثار احمد بن حنبل هرگز کسی از عقلا و ارواح  
حیاج سارت نمی تواند کرد بر آنکه روایت چنین امام امام و رکن عظیم اسلام از قبیل مستتریات و نقلات  
کتابین اتمام قرار دهد و بنزدی از مناقب و محامد احمد بن حنبل از کتاب الثقات ابو حاتم محمد بن حبان  
البستی و حلیة الاولیاء ابو نعیم احمد بن عبد الله اصفهانی و کتاب الاکمال ابو نصر علی بن هبه الله  
المعروف بابن ماکولا و کتاب الانساب عبد الکریم بن محمد سمعی و وفیات الاعیان ابن خلکان  
و تهذیب الاسماء یحیی بن شرف النووی و کتاب المختصر فی اخبار البشر تصنیف ابو الفداء اسماعیل  
بن علی الایوبی و تذکرة الحفاظ و سیر النبلاء ذهبی و جبر فی خبر من خبر ذهبی و مرآة الجنان یا فعی و تمة  
المختصر ابن الورودی و رجال مشکوة ولی الدین الخطیب تهذیب التهذیب و تقریب التهذیب ابن حجر  
عسقلانی و طبقات شافعیه ابو بکر اسدی و طبقات الحفاظ جلال الدین سیوطی و کتاب علام الاخیاء  
کهنوی و فیض القدر عبد الرؤف بن تلج العارفین سنن احمدی شرح مواهب لدنیة محمد بن عبد الله  
نورقانی و رجال مشکوة پیشخ عبد الحق و انصاف ثناء ولی الله ظاهرست و بعض عبارات ابن خضرة

و در جزو دوم مجلد حدیث غدیر مذکور شد و اکثر این انتشار احمد تعالی در مجلد حدیث تشبیه مبین خواهد شد  
و نهایت مرجع و ثنای احمد آنست که قیام مقام انبیای اوثابت میسازند چنانچه از افاده نووسی و در تندی  
الاحمال ظاهرست که اگر چه اسم بن الحارث که از اولاد عباد بن الصامت بود و گفت که به بشر حافی گفتند که اگر تو هم  
قائم میشدی و میگفتی آنچه احمد گفت خوب می بود بشر حافی گفت که من برین امر قادر نیستم تحقیق که احمد قائم  
مقام انبیای پس چگونه ممکن است که روایت شخصی که قائم مقام انبیای علیهم السلام باشد در فضل جناب امیر المؤمنین  
لائق احتجاج و استدلال نباشد بار آنها مگر آنکه گویند در باب فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام ارشاد  
خود انبیای علیهم السلام را قبول نمیکند پس چگونه روایت کسی را که قائم مقام انبیای علیهم السلام باشد در فضل  
رسول قبول کنیم و پنج و بنیاد فضائل مصنوعه و مناقب سخویه مشایخ خود بر کنیم و نیز از روال بدیع آنست که  
ابن المدینی امام ائمه سنیّه علی تحقیق احمد بن حنبل افیق را بر حضرت صدیق و شیخ حقیق ترجیح و تفضیل داده  
چنانچه شیخ عبدالحق در رجال مشکوّه گفته قال لم یونی قال قال ابن المدینی بالبصرة بعد المحنة  
یا سیمونی ما قام احدی فی الاسلام ما قام احد فجهت من هذا ابو بکر قد قام فی الردة قلت یا شیخ  
قال ان ابابکر وجد انصارا وان احمد لم يجد ناصرا پس جایی سر بر سنگ زدن است اگر روایت چنین  
بزرگ که بر حضرت یار غار و امین کیش از انواع شمار و عار ترجیح دارد و بمقابله اهل حق موضوع و محتق و  
و مکرر و ب و مفتخری و نماینده و حظ و اقر از کمال استحقاق و انصاف و شرم و ازرم ربایند و لعری انت  
المحایدة عن رواية هذا الامام والاستنكات بعيد كل البعد عن الانصاف بحيث لاح تصريح الائمة  
العظماء والنقداء الکبراء ان روايته مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة وانما كمن الصباح لا يمكن  
سقوطه بالراح وانه متى روى حديثا وجب المصير اليه ولزم الاقبال عليه ومجرد روايته ينفع لمن  
القادحين وقد حج الجارحين وانه لا يروى الا عن الثقات ولا يحدث الا عن المعتمدين الاثبات وهو  
بنفسه امام زمانه و عالم اوانه و المهدى فی علم النقل علی اقرانه و المقتدى به فی هذا الفن فی اقاله  
و الفارس الذی یکتب فرسان الحفاظ فی میدان و لا یجاریه محار فی دهانه قد قام فی المحنة  
مقام الانبیاء و توضح فی المصابرة علی اول الخلفاء الی غیر ذلك من المحاسن الذی ترتبت بها  
صدور الكتب و الاسفار و حوثها بطون دقات العلاء و الاحباب و بلغت من الکثرة حد الافراد  
بالتالیف فاحصاها الکملة بالجمع والتصنیف و وجه سوم آنکه ابو سعید عباد بن یعقوب الرواسی  
الاسدی حدیث طبر را در کتاب المعرفة که در مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام تالیف نموده روایت  
کرده چنانچه علی بنقل عنه گفته ثنا عیسی عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی حدثني ابي عن ابيه  
الاکثر من مره

[illegible]



ولا بأضعف جرح معيوب ولا بأيسر طعن مشلوب وقلب كل صغير كبير عند ذكره خافق مرهوب  
وهو من كبار الأساطين الذين لا يشق غيادهم ولا يلحق أنفادهم معدود ويحسب ولا يستطيع  
استقصاء مآثره واستيفاء منآخه حيسوب ووضح أن البخاري يتسكك بذيله ويستقيم فانضرب  
ويثبت بأهدابه ويتأدب بأدابه ويفتخر من بجره الزاخر ويستضي مرضوعه الباهر وناهيك  
به دلالة على كمال الاعتماد والاعتبار والوثوق وزهوق شكوك أرباب الجحود والمروق وانعدام مسا  
تسويلات المنهمكين في الطواط الحقوق وانخراطهم أساس وسأوس أهل اللانفة والعقوق وروم الكفا  
عبد الشيخ وأستاذ زمزمي نقاد سالك سلك تحقيق وسداد ومنتج منتج تنقيد ورشاد بواره وبعد ادراك  
مناقبه ومدايح كثيره أن صدر اهل فقه واجتهاد واستملع جل كل فضائل غزيرة بحج او كنه شائع في  
قطار البلاد وزلزل في الاغوار والنفوس مع كبر تصف مجادل متصف درمزيد اعتماد واعتبار ونهايت  
جلالت فخار روایت چنین شیخ عالی تبار که استاد زمزمی عمده الکبارست سرب وارتیاب ووزار صواب  
منی تواند کرد و سوهم آنکه عباد بن یعقوب عمده احمد بن شیخ و استاد ابن ماجه فخر المنقدين ست پس ابواشکا  
از قبول روایت شیخ ابن ماجه کثیر الانصاف رئیس اصحاب النقد والاحصاف ابن زبغ واعتساف باشد  
لان جلالة قدر المحقق الجليل ابن ماجه قلیص الی اظهارها فاقاة ولا حاجة واثقانه وامعانه فی  
صححه المناق المتشعشع كالأجاجة ظاهراً حیث لا یكتمه قتام وعجاجة چهارم آنکه بسیاری از اساتین  
او الامر تب واران عالی منزلت انه سید از عباد بن یعقوب روایت اخبار نموده واخذ احادیث و آثار از دفرمود  
چنانچه عبد الفتی بن عبد الواحد المقدسی البخاری عیلى كمنبلى وركتاب كمال فی معرفة الرجال گفته عباد بن  
یعقوب ابوسعید الرواجیة الكوفي الأسدی سروی عن شريك وحاتم بن اسمعيل والوليد بن ابی ثور  
وعلى بن هاشم بن البرید ومحمد بن فضل وعمر بن ثابت والحسين بن زيد بن علی واسمعيل بن عیاش  
وعبد الله بن عبد القدوس وعبد الرحمن بن محمد بن عبید الله الغزالی سروی عنه البخاری والترمذی  
وابن ماجه ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابوبکر بن ابی داود واحمد بن اسحق بن البعول والوحانكروسل  
عنه فقال کوفي شیخ والحسين بن اسحق وجعفر بن محمد بن مالك القزازی الكوفي مات سنة خمسین  
ومائتین وابن حجر عسقلانی در تہذیب التہذیب گفته عباد بن یعقوب الرواجیة الأسدی ابوسعید  
الكوفي سروی عن شريك القتي وعباد بن الكلام وعبد الله بن عبد القدوس وابراهيم بن محمد بن  
الی یحی واسمعيل بن عیاش والحسين بن زيد بن علی والوليد بن ابی ثور ومحمد بن الفضل بن عطية  
وعلى بن هاشم بن البرید ويونس بن ابی یعقوب وغيرهم عنه البخاری حديثاً واحداً مقروناً







عن حمزة الشيبلي القري ششم انه ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة السلمي النيسابوري توفيق او منوره ابن حجر  
عسقلاني ور تذيب به ترجمه بها وكفته قل الحاكم كان ابن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته انهم  
في دينه عباد بن يعقوب ونيز ابن حجر ومقدمه فتح الباري كفته قل الحاكم كان خزيمة اذا حدث عنه  
يقول حدثنا الثقة في روايته المتصوف في دينه عباد بن يعقوب ابن و عبارات حسب تصريح ابن حجر  
وابا هرگز وید که ابن خزيمة عمدة النقاد و قتيبة از عباد و الاثر اذ تحدیث می کرد میگفت حدثنا الثقة في  
روايته پس محمد الله تعالى وثوق عباد و در روایت سسر و رانیای اجماع و علیه و آله سلام رب العباد و صلواته  
يوم التنا و اذا فاده صريح ابن خزيمة ذی السداد و بالغ و اوضح طرق ثابت و محقق شد و اما جواب اتقان  
ابن يعقوب في الدين صحيح عن كثر بالبيان الظاهر المبين انشاء الله المعين و ابن خزيمة عمدة ارباب  
سير و تنقيح و تحقيق و اسوء اصحاب تقييد و تنقيب و تدقيق ست و مكارم عليه باهره و محمد طيلة زاهر و  
برنار اصفار اخبار کبار و در خفا و استتار نیست فهمی در تذکرة الحفاظ كفته ابن خزيمة الحفاظ الكبير امام  
الائمة ششم الاسلام ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري  
ولد سنة ثلث وعشرين ومائتين و عني بهذا الشأن في المحدثات و سمع من اسحق بن راهويه  
ومحمد بن حميد و لم يحدث عنها الصغرة و نقص اتفاقه اذ ذاك و سمع من محمود بن غيلان و عتبة بن  
عبد الله بن محمد بن الروزي و محمد بن ايان المستملي و اسحق بن موسى الخليلي و علي بن حجر و احمد بن حنبل  
و ابا قدامة السرخسي و بشر بن معاذ و ابا كريب و عبد الجبار بن العلاء و طبقته تعرفوا اكثر و جود  
وصنف و اشتها اسمه و انتهت اليه الامامة و الحفظ في عصره بخزانة حدثت عنه الشيوخ  
خارج صحيحه ما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم واحد شيوخه و احمد بن المبارك المستملي و ابراهيم  
بن ابي طالب و ابو علي النيسابوري و اسحق بن سعيد النسائي و ابو عمرو بن حمدان و ابو حاتم  
احمد بن محمد بن يالويه و ابو بكر احمد بن مهرا ن المقرئ و محمد بن احمد بن بصير و حفيد محمد بن  
الفضل بن محمد و خلق لا يحصون قال ابو عثمان الحيري حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اردت  
ان اصنف الشيء دخلت في الصلوة مستغبرا حتى يقع فيها ثم ابتدئ ثم قال ابو عثمان الزاهد  
ان الله لي دفع البلاء عن اهل نيسابور باين خزيمة و تميز فهمي در تذکرة الحفاظ كفته قال ابو  
النيسابوري لم ادر مثل ابن خزيمة و قال ابو احمد حسنك سمعت امام الاشارة ابا بكر يحكي عن  
علي بن خنيس عن ابن راهويه انه قال لحفظ سبعين الف حديث فقلت لا يا بكر فذكر بحفظ  
الشيخ فصرني على راسي و قال ما اكثر فضلك ثم قال يا بني ما كتبت سوادا في بياض الا و انما

فقال ابو علي النيسابوري كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاري للسؤ  
 قلت هذا الامام كان فريدا عصره فالخير في الحسن بن علي انا ابن التي انا ابو الوقت انا ابو مهمل  
 الانصاري انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا انا ابو حاتم محمد بن حبان القمي قال ما  
 علي وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها كالمستن  
 بين عيني الا محمد بن اسحق بن خزيمة فقط ونيز في رتبة الحفظ كفته قال الدارقطني كان  
 ابن خزيمة اما ما ثبتا معد ومطالظير وحكي ابو بشر القطان قال راى جارا لابن خزيمة من اهل  
 العلم كان لوحا عليه صورة نبينا صلى الله عليه وسلم وابن خزيمة يصفه فقال المعبر هذا  
 رجل يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس بن شريح وذكر ابن خزيمة فقال  
 يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاس ونيز في رتبة الحفظ  
 كفته وقال الحاكم في كتاب علوم الحديث فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في اوراق كثيرة  
 ومصنفا متزيد على مائة واربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة ما لا تحزم وله فقه  
 حديث بريدة في ثلاثة اجزاء قال احمد بن عبد الله المعديل سمعت عبد الله بن خالد الهبلي  
 يقول سئل عبد الرحمن بن ابى حاتم عن ابن خزيمة فقال ويحكم وهو يال عتافا لائل  
 هو اما يقتلدى به وقال الفقيه ابو بكر محمد بن علي الشافعي حضرت ابن خزيمة فقال لما ابوك  
 النقاش المقرئ بلغني انه طار وقع بين المزني وابن عبد الحكم قيل للمزني انه يرد على الشافعي  
 فقال لا يمكنه الا محمد بن اسحق النيسابوري فقال ابو بكر كذا كان وعن ابى اسحق ابراهيم بن محمد  
 المضارب قال رايت ابن خزيمة في النوم فقلت جزاك الله عن الاسلام خيرا فقال كذا قال لي  
 جابر بن عبد الله قد استوعب الحالكوسيرة ابن خزيمة واحواله وساق انا عمل دعوة علية  
 التطوير في بستان خرج اليه يترقى اسواق نيسابور ويعزم على الناس في ياد من معه فحين  
 صرهم رين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والتطيبات حتى لم يتركوا في المدينة  
 شيئا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون وهذه دعوة لرحميا مثلها الا السلطان وكان الامام  
 ابو علي الثقفي مع علمه وكماله قد خالف امام الاثمة ابن خزيمة في مسائل منها مسألة التوفيق  
 والخلافة ومسألة الايمان ومسألة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزعم بالبسطة اعني الثقفي  
 الى ان مات وتحت له محن وكان الثقفي كبير الشأن وما زال العلماء يختلفون في المسائل  
 الصغار والكبار والمعصوم من عصم الله بالا لاجتماع الى الكتاب السنة والسكون عن الخوض

فی ما لا یغنیه الله یحیی من یشاء الی صراط مستقیم و وقع فی الإجازة عدة أجزاء من  
حوالی ابن خزیمة و کتوفاته فی ثانی ذی القعدة سنة احدى عشرة و ثلث مائة و هو فی تسع و ثمان  
سنة و نیز در موم از خود و سلف محدثان و محدثین در موم از خود و سلف محدثان و محدثین  
خزیمه الامام الامام ابو بکر السلف النیسابوری الحافظ صاحب التصانیف و ی عمره  
بن حجر و طبقته و رحل الی الحجاز و الشام و العراق و مصر و تفرغ علی المزنی و غیره قال الحافظ  
ابو علی النیسابوری لمار مثل محمد بن اسحاق و قال ابو ذکریا العنبری سمعت ابن خزیمه  
یقول لیس مع رسول الله صلی الله علیه و سلم قول اذا صح الخبر عنه و قال ابو علی الحافظ  
کان ابن خزیمه یحفظ الفقهیات من حدیثه کما یحفظ القاری السورة و قال ابن حبان  
لعمرو مثل ابن خزیمه فی حفظ الاسناد و المثل و قال الدارقطنی کان اماما معدوم النظر  
مفترا انک دارقطنی نص کرده بر آنکه او صدوق است چنانچه ابن حجر عسقلانی به ترجمه او در تهذیب گفته  
قال الدارقطنی شیعة صدوق انتهى و فی نص الدارقطنی قاطن دارالنفذ و السیر جابر انواع  
الشرف و الفخر علی کون ابن یعقوب صدوقا شفاء لمشتف و کفاء لمکتف فجاء الحق و هو  
الباطل ان الباطل کان زهوقا و اما السیر جابر انواع الشرف و الفخر علی کون ابن یعقوب صدوقا شفاء لمشتف و کفاء لمکتف فجاء الحق و هو  
و سبب عدم قبول آثار و اخبار مرویه ابن یعقوب و الا تبارخی تواند شد حکما ظاهر سابقا فی حدیث  
الولاية من نصریجات الاساطین الکلبان **ششم** آنکه در تهذیب ابن حجر عسقلانی به ترجمه او مذکور است  
و قال ابن ابراهیم بن ابی بکر بن ابی شیبة لو لا رجال من الشيعة ما صح له حديث عبا  
بن یعقوب و ابراهیم بن محمد بن یحیی بن یزید بن عمارت ظاهر است که اگر در شیعه عباد بن یعقوب  
و ابراهیم بن محمد بن یحیی بن یزید بن عمارت ظاهر است که اگر در شیعه عباد بن یعقوب  
حدیث ابن یعقوب صحیح فاذا کان حدیث ابن یعقوب مقبولا موثوقا به صحیحا کما قد وثقه  
جروما قیحا و انما فضیحا و کان الاحتیاط علیه و الاستناد الیه مغفلا لاهل الروایة سراجا  
و المنکر و الجاحل منقلبه غاشا لنفسه لانیضا نهم آنکه ابن حجر عسقلانی در تقریب التهذیب گفته  
عباد بن یعقوب الرواحی بتخفيف الواو بالجيم المكسورة والنون الخفيفة ابو سعيد المکونی  
صدوق رافضی حدیثه فی البخاری مقرون بالغ ابن حبان فقال یستحق الترمذی من العاشرة  
مات سنة خمسین و زین عبارت ظاهر است که عباد بن یعقوب بنقر ابن حجر عسقلانی در موم از خود و سلف محدثان و محدثین  
چون بر گران ابن یعقوب صدوق باشد و سلسله او هم معانین خصام از هم باشد و نیز از ان ظاهر است

که قول ابن حبان باستحقاق ابن یعقوب و الا نشان ترک و هجران را محض مبالغه و عدوان و اغراق و بیجا  
پس هرگاه ابن یعقوب غیر متروک و طریق قبول روایات او مسلوک باشد در قبول روایت حدیث طبر  
که ابن یعقوب روایت کرده کدام مقام استکشاف است و استبعاد و الله ولی التوفیق و الا شاک و  
من یضلل الله فما له من هدی اما اینکه ابن یعقوب رخصی بوده فستمع جوابه المصیب عن قریب  
و هشتم آنکه ابن حجر عسقلانی در مقدمه فتح الباری گفته عباد بن یعقوب الرواحی را رخصی میگوید  
الا انه کان صدوقاً وثقة البوحاقره ازین عبارت عسقلانی عمدة الاعیان هم صدوق بودن ابن یعقوب  
و الا نشان ظاهر و عیان است و فیه کفایة لاهل الرشاد و الا بقاء و هداية لارباب السداد و  
العرفان و حصده لنواجر و مساو من اهل النزاع و التشنان و قمع لاساس هولجس اصحاب الرب  
و العذوان و اما رخصی بودن ابن یعقوب فتناك شكاة ظاهره عندك عاكرها برارس این شان ظاهر  
عیان است که ترک روایت احدی بسبب رخصی و تشقیع عین قریب و تهوک و تهور و تنطع است که تشقیع  
که ابن قتیبه حاضری فضائل شریف و محاسن لطائف در کتاب المعارف گفته اسماء الغالیة من  
الرافضة ابو الطفیل صاحب اینه المختار و کان لغوی من رای رسول الله صلی الله علیه و سلم  
موتا و المختار و ابو عبد الله الجعفی و ثمارة بن عیین و جابر الجعفی ازین عبارت سراسر اثبات  
و اشیع و آشکار است که ابو الطفیل صحابی که خاتم صحاب بود از غلات بی رخصی بود پس اگر عباد بن  
یعقوب محض رخصی بلا غلو متهم است چرا مطعون و مذموم و مشلوب گردد ازینجا بر هر منقذ باخبر و متنبیه  
ذمی بصر روشن گردید که رخصی بلکه غلو فی الرخص را باعث طعن و جرح و ذم و قرح و استن سلاب  
فتا باساس و دعوی عدالت جمیع صحابه که خلفا عن سلف حضرت سیدیه باثبات آن می نازند و وانیدان  
و تمامی مناقب و مفاخر مشکک و محامد و آثار متوافره را که در تنزیل آن بر کل صحابه چاه مسامحی غیر  
مشکوره که نیکند بر باد و اوان است اینجا اگر قاصدین و جارعین عباد بن یعقوب فارغ غلطی صریح از  
دعوی عدالت جمیع صحابه عنایت فرمایند ما هم دست از توثیق عباد بریداریم و اورا بقادحین از بیکدیگر  
و بفرج و سرور تمام تبعاً لطلب المقام شعر لطیف است شادم که از رقیب عیان و امن کشان گذشتی  
گوشت خاک ما هم بر باد رفته باشد بر زبان می آیم گمان ندارم از بیدار مغزهای این حضرت که غلو  
اهل حق را باسفاف و انجلیح مقرون سازند همانا تسلیم و ثوق عباد را سهل و اولی از امر دیگر که در پی  
و هجا و نائیه فقامت خواهند داشت و باظهار و اقرار آن دل خواهند داد لکن بهر صورت مقصود  
مرا اهل حق حاصل و تشقیع و ظفر بجانب ایشان راجع و اکمل است و بعد ملاحظه این عبارت سراسر اثبات

ابن قتیبه با جملات جواب از جمیع وجوه طعن و قدح و ثلب و جرح ابن یعقوب که من غیر ذنب مقتضای  
ظاهر شد زیرا که حاصل آن جمیع وجوه مرعوضه و مغلل مدحوضه و اسباب متعوضه و خدشات مرعوضه  
اثبات رفض است چنانچه ابن حجر عسقلانی در تهذیب گفته و قال ابن عدی سمعت جیدان یذکر  
عن ابی بکر بن ابی شیبة او هناد الشری انهما اوحدا هفتقه ونسبا الی ایهما یشتد السلف قال  
ابن عدی وحباً دفیة غلوفی التشیع وروی احادیث انکرت علیه فی الفضائل والمثالب و قال  
صادق بن محمد کان یشتد عثمان قال وسمعت یقول قلعل من ان یدخل طلمة والزیر الجنا قلعلها  
یا یباع علیها ثقیان و قال الفاسرین ذکر یا المظفر وردت الکوفة فکتبت من شیوخیها کلام  
الاعبا بن یعقوب فلما فرغت دخلت علیه وکان یعقوب من یسمع من یسمع منه فقال لی من جعفر  
البحر فقلت الله خلق البحر قال هو کذا و لكن من جعفر قلت یذکر الشیخ قال علی ثور قال من  
افراه قلت الله لجرى الا نهار ووسع العیون قال هو کذا و لكن من افراه و من اجراه قلت یذکر  
الشیخ قال اجراه الحسنین قال وکان مکفوقاً وایت فی بیت سیفاً معلقاً فقلت لمن هذا  
قال اقدته لا قائل به مع المحدثی قال فلما فرغت من سماع ما اردت وعزمت علی التصرف  
دخلت علیه فسالنی فقال من جعفر البحر فقلت جعفر معاویة واجراه عمرو بن العاص شرقت  
فجعل یصیر ادسکوا الفاسق عد و الله فاقبلوه قال البخاری مات فی شوال و قال محمد بن عبد الله  
الکضرمی فی ذی القعدة سنة از ملاحظه این عبارت ظاهر است که حاصل این همه وجوه و مغلل صریحه  
الاختلال اثبات رفض ابن یعقوب با کمال است و آن ضرری بقبول روایت آن حمده الخفاق و تصدیق  
نقل آن زیاده استباق نمیرساند و نفی سجال منکرین و جاهدین عائد نمیکرد اند اما آنچه عسقلانی بر توطئه  
ابن یعقوب گفته ذکر الخطیب ان ابن خزیمه ترك الروایة عنه آخر ایل پس چرا بشر است که بر تقدیم  
تسلیم ترك ابن خزیمه روایت را از ابن یعقوب بعد تصریح او باینکه ابن یعقوب در روایت ثقه است  
این ترك قابل ترك و هجران و لائق عدم التفات و اعتنای منقدین این شان است زیرا که توثیق  
او مؤید و مسدود توثیق ابو حاتم و الا نشان و تصریح دیگر محققین رفیع المكان بصدوق بودن ابن یعقوب  
بالایقان است علاوه برین اتفاقاً فاده ابن حجر عسقلانی در تقریب در یافتی که عباد و استحق  
ترك و انمودن از جمله مبالغات و اخراقات مجروره است پس اگر از ابن خزیمه توثیق عبادیه ثبوت نمیرسد  
و محض ترك روایت از وراست ثابت میشد باز هم این معنی حسب افاده عسقلانی قابل توجیه  
و التفات نمی شد اما آنچه ابن حجر عسقلانی به ترجمه ابن یعقوب گفته قال ابن حبان کان راضیاً

داعیه قتل یروی لهذا کثیر عن المشاهیر فاستحق الترتیب روی عن شریک عن عاصم  
عن شریک عن عبد الله بن عوف اذا رأی یومعاویة علی منبری فاقبلوه پس جواب از طعن فرض  
بر فرض آنجا گوشه گذار اهل بنیاد و استبصار کرده شد اما اینکه او داعیه بوده پس جوابش آنست که سمعنا  
ظلمین نفی داعیه بودن ابن یعقوب حمزة الحمد ثمن بالمحتم والیقین نموده چنانچه معانی در انساب بعد  
تقل مقوله ابن حبان گفته قلت روی عنه جماعة من مشاهیر الائمة مثل ابی عبد الله محمد بن اسمعیل  
النجاری لانه لو یکن داعیه الی الهوایة بالکمال سابقا در حدیث ولایت شنیدی که داعیه بودن را در  
حسب تصریحات محققین با انصاف سبب عدم قبول روایت و باعث ایا و استکفاف نمیتواند شد  
اما نسبت روایت متاخر از اقوام مشاییر پس مجرد دعوی مستحق تنذیر و تعبیر و مستوجب عیب بکلیت  
الانعم این حبان که ابن یعقوب مستحق ترک است پس بطلان این استحقاق از افاده خود عقلا  
حمزة الخدای در تقریب شایع فی الافاق ظاهر و باهرست که آن را عین مبالغه و اغراق دانموده  
اهل حق را برین منت و احسان عظیم الشان فرموده اما اینکه ابن یعقوب روایت حکم قتل معاویه در  
صورت روایت او بر منبر خیر البشر علیه وآله السلام با اضداد القهر نموده پس ظاهر و واضح و ساطع  
ولا مع ست که این سبب قبح قادیان و جرح جارجین و ثلب ثالبین و عیب فائین نمی تواند شد  
زیرا که مطاعن و مثالب و فضیلت و معایب معاویه عادی است و در آن تر از آن است که منصفی را بعد  
ملاحظه آن استبعاد و در صدق این روایت و راستی این حکایت و انگیزه شود اما آنچه سمعنا در  
انساب بعد عبارت سابقه گفته قال ابو حاتم بن حبان عباد بن یعقوب الرواحی من اهل الکوفة  
یروی عن شریک حدیثا عنه شیوخنا ماتت سنة خمسین و مائتین فی شوال و کان رافضیا  
داعیه الی الوقف و مع ذلك یروی لهذا کثیر عن اقوام مشاهیر فاستحق الترتیب روی عن عاصم  
عن شریک عن عبد الله بن عوف قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم اذا رأی یومعاویة علی منبری  
فاقتلوه پس جواب ازین عبارت سرسر بطلان ابن حبان آنجا بعون الله المنان بمعرض بیان آورده  
شد فلاحا حجة الی الاعادة و التکرار و الله الموفق للاسیر شاکر و الاستبصار و خرو سماعی و الا نشان  
بعد ذکر این عبارت ابن حبان که سمعت انفا گفته قلت روی عنه جماعة من مشاهیر الائمة  
مثل ابی عبد الله محمد بن اسمعیل النجاری لانه لو یکن داعیه الی الهوایة پس این عبارت سرسر ثبات  
در حقیقت رو و ابطال مجازفت و عدوان ابن حبان است که سمعنا و الا نشان روایت کردن جماعته  
از مشاییر ائمه اعیان مثل محمد بن اسمعیل النجاری حاصل روایت این صناعت و جبهه و ناقد این شان ثبات



کرده نهایت عظمت و جلالت و رفعت و نبالت این یعقوب را راست ظاهر فرمود و در آیه را میهن و  
 و محل و مسکن و مستقر باین معنی نموده که این یعقوب و احمیه نه بوده و نااهلیک به مدقرا اهلند  
 این حبان السلیط اللسان و از لطافت مقام این است که علامه لاثانی حاوی کلمات انسانی  
 و عنی حضرت سمعانی بعد عبارت سابقه حدیث مثبت امر ابو الفضیل فیل راسته خالد حاکم معانی  
 ساسد خاتمه را بقتل ابو الائمة الاما جده علیه و آله آلاف سلام الملک الواحد الواجد ما تم الصلوات  
 و الفلاح و النجاة النجاة کل قاصد و صائد مع تفسیر مبین مراد ارشاد خالد باسداد از شریف عمر بن  
 ابی اسیم الحسینی عمدة الاما نقل کرده و سکوت و صمت ان نموده و بر متنبع افادات این حضرت  
 ظاهر است که سکوت بعد نقل روایتی یا کلامی دلیل تسلیم آنست که شاه صاحب در باب چهارم همین کتاب  
 سکوت صاحب مجالس المؤمنین را بر عبارت میزان ذهبی دلیل تسلیم نهفته بنزد حسن فهم بان احتجاج  
 و استدلال بر سور حال زرارة بن اعین نموده و قاضی رشید نیز در جواب رساله اتفاق الشیخین سکوت  
 را بعد نقل دلیل تسلیم می یاند و گمان می برد که و اب تمام عقلا آنست که نقلی که غیر مرضی می باشد بعد  
 نقل بر دو انکارش می پردازند پس ظاهر آشکارا اگر وید که نزد سمعانی نخبه اهل العقول این روایت  
 بشارت مسلم و مقبول بوده است حالا عبارت سمعانی باید شنید و وضوح و ظهور و سطوع و  
 سفور امر حق بچشم حقیقت بین باید دید قال سمعانی بعد العبارة السالفة و روی عنه محدث  
 ابی بکر رضی الله عنه انه قال لا تفعل یخالد ما امرتک به سألت الشریف عمر بن ابراهیم  
 بالکوفة عن معنی هذا الاثر فقال کان امر خالد بن الولید ان یقتل علیاً ثم یهدم بکوفه و عنی عوف  
 و چه چهارم آنکه ابو حاتم محمد بن ادريس الخطی الرازی این حدیث شریف را روایت کرده و چنانچه خطاب  
 خوارزم در کتاب المناقب میفرماید اخبرنا الشیخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علی بن احمد العاصمی  
 الخوارزمی قال اخبرنا القاضی الامام شیخ القضاة اسمعیل بن احمد الواعظ قال اخبرنا والی ابی بکر احمد بن الحسین السیسی  
 قال اخبرنا ابو علی الحسین بن محمد بن علی بن ابی بکر محمد بن محمد بن علی بن ابی بکر محمد بن علی بن ابی بکر  
 ابو حاتم الرازی قال حدثنا عبید الله بن موسی قال اخبرنا اسمعیل الاثری عن النضر بن مالک  
 قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم ایتنی باحب خلقک الیه یا اهل  
 مع من هذا الطیر فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار فجاء علی فقلت ورسول الله صلی  
 علیه و سلم علی حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم علی  
 حاجة قال فذهب فجاء فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم افتفت ثم دخل فقال

لفی فی طلبه و ابا بکر و جیش کان البکوة فی العرب یمنی الخ من الابل و وضعه فی موضع لظن ان الغنم یسئل الخ





عن السدسی عن انس بن مالک قال کان عند النبی صلی الله علیه وسلم طیر فقال اللهم انی استأجرت  
خلقه الیه یأکل معی من هذا الطائر فما علیه فاکل معه قال الترمذی السدسی اسمہ لم یعلم  
عبد الرحمن سمع من انس بن مالک وراى الحسن بن علی وثقه سفیان الثوری وشعبة ویحیی  
بن سعید القطان و غیر هؤلاء ذکر الترمذی هنا فی تعدیل السدسی ان یأمة تصبوا  
علیه لیبطلوا هذا الحدیث ضعه الترمذی ویرحمہ الله فادع ترمذی ووثق و تعدیل سدی غلط  
کافی ووافی و تشکیک اهل مرو بلج و تعلات اصحاب حاد و اعوجاج رار اسما حاصل و نافی است لکن  
برای مزید تشبیه و ابرام بعض وجوه متینة النظام مؤید این مطلوب و مرام مذکور میدارم اول آنکه  
امام احمد بن محمد بن حنبل شیخی توثیق او فرموده چنانچه ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب به ترجمه اش  
گفته قال ابوطالب بن احمد ثقة و توثیق امام احمد مثبت کمال اعتبار و اعتماد سدی است زیرا که هرگاه  
محض روایت احمد انکس دلالت بر وثوق و اعتماد او داشته باشد تصریح به توثیق آنکس بالاولی باشد  
حصول جزم و حتم بوثاق او خواهد شد و دوم آنکه احمد بن عبد الله الجلی که محاسن باهره و معالی زاہره  
او در مجلد حدیث ولایت از کتاب الانساب بمعانی و کتاب سیر اعلام النبلاء و تذکره الحفاظ و غیره  
در یافتن توثیق سدی نموده چنانچه ابن حجر در تهذیب به ترجمه اش میفرماید قال الجلی ثقة عالم بالتحقیق  
داویمه له انتهى و فی توثیق الجلی العمید السدی السید الوشید و البصریح بکونه عالما بنفسه  
کلام الرب المجید کمال التایید و نغایة التشیید المقصود للحدود و المطلوب الحمید کمال الایعزب من  
القی السمع و هو شهید سؤم آنکه احمد بن شعیب النسائی در حق سدی گفته صالح و تیز و حق او گفته  
لیس به باس چنانچه ابن حجر در تهذیب به ترجمه او گفته قال النسائی فی الکنه صالح و قال فی موضع اخر  
لیس به باس نفسا هرست که این دو افاده نسائی حق شناس برای قلع و قمع اساس ارتیاب مزین  
با و سواس در جلالت شان سدی حمده الالک یاس کافی و وافی است زیرا که حسب اقادات ارباب نقد  
والدرايه کما سمعت فی مجلد حدیث الولایة شرط نسائی در رجال اشترط شیخین یا اجلال است  
پس هرگاه ناقدی که احتیاط او در باب رجال باین حد کمال رسیده باشد تصریح او بصلاح بودن کسی  
و نفی باس از او لابد موجب نهایت کون و استناد باعث غایت ثقت و اعتماد خواهد بود و خصوصاً وقتیکه  
اعتماد خود او برین کس و اخراج حدیث او در صحیح خویش ثابت باشد و مستعرف حشاه مقتضای ان  
السدسی موداة صحیح النسائی چهارم آنکه عبد الله بن محمد المعروف بابن سدی که در نقد رجال و تخریر  
احوال لها و ملاذ و موکل و معاذ الاستقامت و محامه عظیمه و مدائح فنیمة او از کتاب الکامل ابن الاثیر



مولی زینب بنت قیس بن مخزومه من بنی عبد مناف حجازی الاصل سکن الکوفة بروی عن انس  
مالک و عبد خیر و ابی صالح و قد روى عن عمر و هو الشدنی الکبیر ثقة مأمون روى عنه الثوری  
و شعبه و زائدة و سالم بن حرب و اسمعيل بن ابی خالد و سليمان التیمی و مات سنة سبع و عشرين  
و مائة فی اماراة ابن هبيرة و كان اسمعيل بن ابی خالد یقول الشدنی اعلی القلین من الشعب قال  
ابو یکر احمد بن موسى بن مردويه الکافی اسمعيل بن عبد الرحمن الشدنی یعنی ایا محمد صاحب  
التفسیر انما سمی الشدنی لانه نزل بالشدقة و كان ابوه صریحاً بادل اصباها نونی سنة سبع  
و عشرين و مائة فی ولایة بنی مروان روى عن انس بن مالك و ادرك جماعة من اصحاب النبی  
صلی الله علیه و سلم منهم سعد بن ابی وقاص و ابوسعید الخدری و ابن عمر و ابو هريرة و ابن عباس  
حدث عنه الثوری و شعبه و ابو عوانة و الحسن بن صالح قال ابن ابی حاتم اسمعيل بن عبد الرحمن  
الشدنی الا هو مولی زینب بنت قیس بن مخزومه اصله حجازی یعد فی الکوفیین و كان شریفاً یقول  
مانند مستعلی رجل لقینته ان لا اكون کتبت کل شیء لفظ به الا الشدنی قال یحیی بن سعید سمعت  
احد ابناء الشدنی الا بنی و ما ترکة احدهم فمکنه سلم بن مجلی قشیری صاحب صحیح از سدی روایت  
فرموده چنانچه محمد بن طاهر مقدسی در کتاب اسرار الرجال صحیحین در نه اسرار اسمعيل گفته اسمعيل  
بن عبد الرحمن بن ابی کریمه الهاشمی المعروف بالشدنی الا هو الکوفی اصله حجازی مولی زینب بنت قیس  
بن مخزومه من بنی عبد المطلب یکنی ابا محمد سمع انس بن مالك و لقى عبد الله و سعد بن عبادة و یحیی  
بن عباد روى عنه ابو عوانة و الثوری و الحسن بن صالح و زائدة و اسراةل مات سنة سبع و عشرين  
و مائة و ظاهرست و لا ینظر النار علی العلم که تخریج مسلم از سدی از اول و لا ینظر و ثابت اوست زیرا که  
محمد بن طاهر مقدسی در صدر همین کتاب اسرار الرجال صحیحین افاده فرموده که حفاظ حدیث مثل ابن عمر  
و دارقطنی و ابن منذر و حاکم و سابقین و لاحقین ایشان که بعد شیخین تا وقت محمد بن طاهر بودند نزد  
ایشان صحیح و ثابت شده که هر یک که شیخین اخراج حدیث او در صحیحین کرده اند حدیث او حجت است بسبب  
روایت شیخین از و در صحیح زیرا که شیخین اخراج نکرده اند مگر از ثقة عدل حافظ که احتمال کند سن او و مولد او معلوم را  
از کسیکه مقدم بر اوست پس بنا برین یقیناً و قطعاً ظاهر میشود که حدیث سدی نزد ائمه سنیه که بعد شیخین تا زمان  
محمد بن طاهر بودند خصوصاً ابن عدی و دارقطنی و ابن منذر و حاکم حجت است بخود او ثقة و عدل و حافظ است  
و اصل عبارت مقدسی متضمن این مطلب است انشاء الله تعالی در مجلد حدیث تشبیه در مقام توثیق عبد الرزق  
خواهی شنید و علامه ابن حجر عسقلانی در مقدمه فتح الباری گفته ینبغی لكل منصف ان یعلم ان محمد بن طاهر صاحب صحیحین



مقتضی بعد الله عدله و صحیح ضبطه و عدم غفلته و لایما انضاف الى ذلك من الجلاء و جهولاته  
 علی تسمیة الکتابین بالصحیحین هذا مع انه لا یحصل لغيره من خرج عنه فی الصحیح فهو بمثابة الطباق الجوهري  
 تعدیل من ذکر فیها ازین عبارت ظاهرست که تخریج صاحب صحیح هر راوی را که باشد مقتضی عدالت آن را و  
 نزد صاحب صحیح و صحت ضبط او و عدم غفلت او است لایما الطباق جهولاته بر تسمیه هر دو کتاب یعنی  
 صحیح بخاری و صحیح مسلم الصحیحین معنای هست که برای غیر روایات این دو کتاب حاصل نشده و این معنی  
 بمثابة الطباق جهولاته تعدیل کسیکه در آن ذکر شده پس بعد الله تعالی واضح گردید که عدلی صحیح الضبط است  
 که غفلت نمی نماید و از یک جهت الطباق جهولاته تعدیل او واقع است و ملا علی قاری در مرقاة شرح مشکوٰۃ  
 گفته و قد کان ابو الحسن المقدسی یقول فیمن خرج احدهما فی الصحیح هذا جاز القطرة یعنی لا یلتفت الى  
 ما قبل فیه لانها مقدمة علی اثمة عصرها و من بعدها فی معرفة الصحیح و العلل و نیز قاری در مرقاة گفته  
 و لا یقدح فیها ای فی الصحیحین اخرجهما لمن طر فیها لان تخریج صاحب صحیح لای راو کان مقتضی بعد الله  
 و صحیح ضبطه و عدم غفلته ان خرج له فی الاصول فان خرج له فی المتابعات و الشواهد و التعلیق کانت قیاسا  
 متقاربة فی الضبط و فیه مع حصول وصف الصدق له فالطریق فیمن خرج له احدهما مقابله تعدیل له  
 فلا یقبل الجرح الا مفسرا بما یقدح فی عدالته او ضبطه مطلقا او فی ضبطه الخبر یعینه لتفاوت الاسباب  
 الحاملة للاثمة علی الجرح اذ منها ما لا یقدح و منها ما یقدح ازین دو عبارت واضح و ظاهرست که ابو الحسن  
 در باب کسیکه یکی از بخاری و مسلم از او صحیح اخرج نموده باشند اقاره می فرمود که هذا جاز القطرة یعنی آنچه در باب او  
 گفته شده است قابل التفات نیست زیرا که بخاری و مسلم در معرفت صحیح و علل بر آنکه مصر خود و کسیکه بعدشان باشد  
 مقدم و فائق هستند و تخریج یکی از ایشان برای هر راوی را که باشد نزد او مقتضی عدالت و صحت ضبط و عدم  
 غفلت آن را و نیست ثبوت ان السدی قد عبد القطرة و جاز و شرف و ایه صاحب الصحیح احمد و حاکم  
 فتوعدل صحیح الضبط غیر مطعون بالغفلة و الخطا هشتم آنکه سدی از روایات صحیح ابی داود و صحیح ترمذی  
 و صحیح نسائی و صحیح ابن ماجه است چنانچه از مردم که بر تلمذ و تهذیب و تقریب و غیر آن مرقوم است  
 ظاهر و آشکار است و سابقا در مجلد حدیث ولایت حسب اقا و عامی مخاطب لانا فی اعنی سیف الله بن اسد  
 ملتانی در یافتی که روایات صحیح ابی اسد هم معتدل و مرکی و اهل دیانت و تقوی بوده اند و روایات ابی اسد  
 در هر عصر و هر طبقه مشهور و معروف و در محافل و مجالس و بر سر منابر مذکور و مدروس پس سدی که بودن او از روایات  
 مسلم و بخاری و ابوداؤد و نسائی و ترمذی و ابن ماجه مسلم است نیز معتدل و مرکی و از جمله اهل دیانت و تقوی بوده  
 در روایات او در هر عصر و هر طبقه مشهور و معروف و در محافل و مجالس و بر سر منابر مذکور و مدروس پس سدی که بودن او از روایات



وچشم از دور و نقد

روایت نمودن ابو بصیر

صحیح است که غریب باشد و صدق بین و سبک غریب صحیح می باشد و محض انصاف لغزابت و دلالت بر عدم صحت مراد  
 پس بر مستیع کتب درایت محقق نیست برای دفع توهم قاصدین بعضی شواهد مذکور میشود حافظ ثقی الدین ابو عمر عثمان  
 بن عبد الرحمن الشافعی المعروف بابن الصلاح در کتاب معلوم حدیث گفته النوع الحکاد والتلثون معرفة  
 الغریب والعزیز من الحدیث روایت عن ابی عبد الله بن مندة الحافظ الاصبهانی انه قال  
 الغریب من الحدیث کحدیث الزهری وقنادة واشباهها ممن یجمع حدیثهم فاذا انفرد  
 الرجل منهم بالحدیث یسمی غریبا و اذا روى عنهم رجالان او ثلثة واشترکوا فی حدیث  
 یسمی غریبا فاذا روى الجماعة عنهم حدیثا یسمی مشهورا قال یعنی ابن الصلاح  
 الحدیث الذی یتفرد به بعضهم یوصف بالغریب وكذلك الحدیث الذی یتفرد فی بعضه  
 لاهرا لا یدکره فی غیره اما فی قننة او فی اسناد و لیس کل ما یعد من انواع الاسناد  
 معدود من انواع الغریب کما فی الافراد المضافة الی البلاد علی ما سبق شرحه ثم ان  
 الغریب ینقسم الی صحیح کالافراد المخرجة فی الصحیح الی غیر صحیح و ذلک هو الغالب علی الغرائب  
 روینا عن احمد بن حنبل رضی الله عنه انه قال غیر مرة لا تکتبوا هذه الاحادیث الغرائب  
 فانها مناکیر و عامتها من الضعفاء الذین عبارات بدو و جرات میشود و ضعف حدیث طبرانی در جرات  
 ترمذی علی تقدیر التسلیم منافات باصوت آن بزرگوار اول آنکه در آن مذکور است که غریب صحیح مثل افراد خود و صحیح است  
 ترمذی حدیث طبرانی صحیح خود و در وفرد و پس آن صحیح باشد که غریب هم باشد دیگر آنکه از آن غلط است که امام احمد  
 بن حنبل از کتابت احادیث غرائب که غیر صحیح است کمر اتباع و اشباع خود را منع فرموده پس اگر حدیث طبرانی غیر  
 صحیح میبود چگونه امام احمد بن حنبل آنرا روایت میکرد و خود را مستحق توبیح و تیرید بیکبار شایسته با ایها الذین  
 امنوا یقولون ما لا نفعلون کبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون و اما هر دو الناس  
 بالبر و یتنسبون انفسکم می ساخت و خود را در کشمکش مواخذه و اگر و اتباع کار بر که ایشانرا از کتابت  
 احادیث غرائب غیر صحیح و مناکیر مرویه از ضعف بکار منع و تحذیر فرموده است می انداخت و چون احمد بن  
 حنبل حدیث طبرانی را روایت کرده کما علمت فی الوحس الثانی پس یقینا معلوم شد که این حدیث شریف جمله  
 غرائب غیر صحیح و مناکیر مرویه از ضعف نیست بلکه حدیث صحیح است و مروی از ثقات و قدح و جرح آن غیر  
 قابل صفاء و التفات و علاوه برین همه از متبع افادات کما عالی درجات و واضح و واضح میشود که حدیث ترمذی  
 حدیث را در صحیح خود دلالت بر مزید اعتماد و اعتبار حدیث طبرانی شایسته و نظاحت تکذیب و البطلان

ان داریسی کان احد الاثمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع  
والعلل والتاريخ تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ وهذا  
ابو سعيد الادريسي عالم السعيا وحاذقهم بالحياة وجهبذهم المفيد فخرهم  
المجيد وكاملهم الرئيس قدوة اهل الافادة والتدريس يفيد نهاية جلاله الشان  
صحيح الترمذي المقبول عنه الاعيان ويظهر كونه موصوفا بالاحكام والانتقان حريا  
بالاقتداء ولاذعان موصوفا عن مثالب اهل العدة وان محفوظا من مطاعن اهل الطغيا  
ووم ان محمد بن الكريم بن محمد سحالي وراثا بنسب ترمذي كفت ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة  
بن شداد الترمذي الضرير احد الاثمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع  
والنادر والعلل تصنيف رجل عالم متقن وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط  
الخازن مبارك وانشئت كتر ترمذي كتاب جامع خود که ملازم صحیح است تصنیف کرده عالم  
ستمن قنبت ان صحیح موصوف بالانتقان وعلو الشان فلا يقدم على تكذيب حديثه الا  
المقبلي بالتحري والاختصار واضحا بالعمه والحرمان سوم انكر احمد بن محمد المعروف بابن  
خلكان دروفيات الاعيان كفت ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضمالة  
السلي الضرير البوعني الترمذي الحافظ احد الاثمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف  
كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه يضرب المثل انظر هذه عبارة ابن خلكان  
مثل عبارة شقيق سمعان دليل واخبر وبرهان اي برهان على اقصاء جامع الترمذي  
بالانتقان وظهور فظا عنهم اهل الحق والشدان وكون زعمهم متزعزعا لا ركان واهي  
البنيان منخرم الفروع والافصان منها داجه ران چهارم انكر ابن اثير وجامع الأصول  
تصريح كره كتاب ترمذي صحيح وفي هذا كفاية لاثبات صحة اخباره وجحبة اثاره و  
دليل واضح على اتياع اثاره وبرزون افواره وبرهان لا شيء على غاية سماجة تكذيب  
الخطاب ونهاية شناعة انكاره نجسم انكر ابن اثير صحيح ترمذي را اسن كتب كفت فاذا  
كان صحيح الترمذي احسن الكتب وافضل الاسفار كيف يحكي احد من اولي الابواب  
ولا يصار على مقابلة حديثه بالرد والاكاذيب والى التوفيق والاستنباط والحفاظ  
الصائن من الاستبدال في اشر الثاخذ والبوار ششم انكر ابن اثير افاده نموده



باهر علی حصول الاجماع لا نفاق وتحقق الاطباق ولا صفاق من الجها بذة الخدائی  
والهمزة السباق علی غایت جلالة الاخبار الماثورة فيه من حیدر الدرب الخلاق صلوات  
الله وسلامه علیه ما وصفه الصبر بالاتباع والایتلاق والشمس المضيئة بلا ضاعة و  
الاشراق فلا یكذب حدیثه الا المخذول الموكوس الخلاق الممدومارة المذاق وشکاست  
الاخلاق والله ولی التوفیق والارفاق وهو الحافظ الصائن من تسویلات ارباب  
الشقاق واصحاب النفاق الذين لا رواسر لتلمیحاتهم ولا نفاق الا علی من نکص عن  
الایمان والوقاف دو از دهم که نیز ترمذی فرموده وعرضته علی علماء خراسان  
فرضوا به انه فی رضاه علماء خراسان لهذا الكتاب العظیم الشان بعد رضاه علماء  
الحجاز وعلماء العراق الاعیان اوضحه حلیل واجل برهان علی سمو قدره ما فی من  
الاحادیث المروية عن سید الانس والجان صلوات الله وسلامه علیه علیما اختلف  
الملوان فلا یبریهما بالکذیب البهتان الا الاعفک المنهمک فی البغض والشنان  
واللجوج المرتبک فی الطغیان ولا یخالف جمیع علماء الحجاز وعلماء العراق وعلماء  
خراسان الا اللجوج المهان الذين شان شأنه بصرم جبل الايقان والایمان والله  
الموفق وهو المستعان سیر وسم که ترمذی بر اثبات ابن بیه فضل و جلالت و عظمت  
کتاب مستطاب خود در اکابر و اجل اهل عصر خود کتفا فرموده و از طرف خود در حق کتاب خود فرمود  
ومن کان فی بیتة هذا الكتاب فکان فی بیتة نبی تکلم من الجلی الواضح والبین  
اللائع علی المتدبر الحاق الذي له فهو صائب و احراز فائق ان کتابا یكون کالنه  
المتکلم الناطق لا یكذب حدیثه الا المکابر الماثق والملاحل الماذق والسخاء المنافق  
والمعاند الذم هو لم یسوق مفارق ولا یخاف لمرتاب سخط الخالق ولا یمعن فی  
اسرار الحقائق فهو لئوب الانصاف خارق وعن الدین الفویج مارق حال عبارت  
ابن الاثیر که از ان تصدیق یابن وجوه ظاهر شود و بیه شنید قال ابن الاثیر فی جامع الاصول  
الترمذی هو ابو عیسی محمد بن عیسی بن موسی بن اصحاح السلی الترمذی  
ولد و توفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر سنة تسع وسبعین ومائین وهو  
احد العلماء الحفاظ الاعلام وله فی الفقه ینصاح لخذ الحديث عن جماعة من ائمة  
الحديث ولقی بعد الاطلاع بالشافعی بن سید و احمق بن موسی و محمد بن علی و محمد بن





على نحو ترتيب كتابنا القاسم فانه احسن الكل ترتيباً واضفت اليه ذلك بعضاً وقيل من الابدان  
التي اغفلوها واغفلها بعضهم اوله بغيره من الاحاديث ومن الكلام عليها واصحفت  
ما عثر عليه في ذلك من وهو غلط وبهية تخفة الاشرف بمعرفة الاطراف الى  
ان قال فصل في شرح الرقوم المذكورة في هذا الكتاب بعلامته ما اتفق عليه اجماعاً  
وعلاقة ما اخرج البخاري من وعلاقة ما شهد به تعليقاً تحت وعلاقة ما اخرج مسلم  
وعلاقة ما اخرج ابو جواد وعلاقة ما اخرج الترمذي في اجماعه وعلاقة  
ما اخرج في الشامل وهو وعلاقة ما اخرج النسائي في السنن وهو وعلاقة ما اخرج في كتاب  
عمل يوم وليلة من وعلاقة ما اخرج ابن ماجه القرويني في وما اوله ومن الكلام  
على الاحاديث فهو مما رخصته انا وما قبله اليه فهو ما استدكت على الحافظ ابى القاسم  
بن عساكر رحمه الله عليه من اجمعين وكان الشروع في يوم عاشوراء سنة ست وتسعين  
ومستائة وخمسة في الثالث من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعائة اذن عباد  
ظاهرت كما مضى في عالي مقام جامع ترمذي يعني صحيح او لم يترك كتبته است كما ان حمزة اهل اسلام  
وبران مدار ما من احكام ليس يكونه عاقل منصف في اذني بحره از حيا وترك جفا داشته باشد حبات تركذيب  
حديث طبري حديث ولایت وامثال آن که در صحيح ترمذي مذکور است تواند کرد الاکن شاخصي بي سپر مضار پر  
خالد وابطال وکذب وانکار آن کرده بهرم حماد اهل اسلام وخرم مدار ما من احكام تقليد ناسديد بعض  
مقصدين مقام خراسنة واطهار کمال تدوين قريع وحق يکتى وضاحت رسی ونهايت حايث اهل ايمان و  
اسلام واتصفا ولاي اهل بيت عليهم السلام پداخته پانزد و هم که شمس الدين ذهبی در فکرة الحفاظ بحسب ترمذي  
نقته عن ابى علي منصور بن عبيد الله الخالد في قال قل ابو عیسی حنفية هذا الكتاب  
فرخته على علماء الحجاز والعراق وخراسان ونصوابه ومن كان في بيته هذا الكتاب  
يعني اجماعه فکما في بيته بنی تیکلوانتهی فالحمد لله الذي لا يحويه مكان حيث ظهر  
بتصريح الذهبي البالغ في الثناء للذهب عر يضافي الطفيان ان الترمذي العلي الشان  
عرض اجماع العیسی الوثيق البنيان على علماء الحجاز والقي وخراسان فارتضاء هؤلاء  
الاعيان واستحسنة تلك المهقر بهذا الشان ولم يكن في الترمذي على هذا المدح المبهور  
لاذهان حتى نزل من تلقاء نفسه حسب المواد المعدان ان من كان في بيته هذا القفر  
المصان فکما في من انبياء الملک الديان تیکلوانتهی بياض ووضوح تبيان ويعرب عن

فرموده

السر

ما انزل الله له من سلطان شانه و هم آنکه ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب و راسا و رجال مشکوة و ترجمه کرده  
گفته و به تصانیف کثیره فی علم الحدیث و هذا کتابه الصیحة احسن الكتب و احسنها ترتیبا و اقلها کثرا  
وفیه ما لیس فی غیره من ذکر المذاهب و وجوه الاستدلال بتدیین اطلع الحدیث من الصیحة و الحسن و الغریب  
وفیه جرح و تعدیل و فی آخره کتاب بالعلل و تدجیع فیه فوائد حسنة لا یخفى قد حمله من وقف قال  
الترمذی صفت هذا الکتاب فرضته علی علماء الحجاز فرضوا به و عرضته علی علماء العراق فرضوا به  
و عرضته علی علماء خراسان فرضوا به و من کان فی بینه هذا الکتاب فکان فی بینه بنی تیکل و ولایت  
این عبارت بر کمال عظمت و جلالت آثار و نهایت نجات مرتبت اخبار صحیح ترمذی عالی تبار و اقصای اعتماد  
و اعتبار و علو شرف و فخار آن نزد علمای اخبار بوجوهی که آنفا مذکور شده ظاهر و باهر است  
هر قدر هم آنکه از افاده ولی الدین خطیب در آخر رجال مشکوة ظاهر است که خطیب مذکور اعماد و مکروه در  
نقل آن چیزی که ایراد کرده آن را مکرر کتب ائمه ثقات و عرض نموده این کتاب را بر حسین بن عبد الله بن محمد  
ایسی چنانچه عرض کرد مشکوة را بر او پس استحسن نمود آن را چنانچه استحسن نمود مشکوة را و جید شمر دانست  
چنانچه جید شمر و مشکوة را پس بیا بر این استجاده و استحسن بر نه کمال ظهور و عیان رسید که این وجوه در وثائق  
فوصف و اطراف صحیح ترمذی نزد علامه طیبی عمدة الفحول نیز جید و مستحسن و مقبول است قال الخطیب فی آخر رجال  
المشکوة لشرا فی ما اعتمدت شئ نقل ما اوردت علی کتاب لامة الثقات مثل الاستیعاب لابن عبد الله  
و حلیة الاولیاء لابن نعیم الاصفهانی و جامع الاصول و مناقب الاخیار لابن السعادات الجزیری و الکاشف  
لابن عبد الله الذهبی الدمشقی و قرأت يوم الجمعة عشرين رجب سنة اربع و سبع مائة من جمعه  
تخزيه و تشذیه و انا اضعف العباد الراعی عفوانه و غفرانه محمد بن عبد الله الخطیب بالمرشحة  
و مولای سلطان المفسرین شرف الملة و الدین حجة الله علی المسلمین الحسين بن عبد الله بن محمد  
الطیب تغدو الله برحمته و اسكنه فی جنه ثم عرضته علی حکما عرضت المشکوة فاستحسنه حکما  
استحسنها و استجاد حکما استجادها و مخفی نماند که علامه طیبی از اکابر الطیاب و اجملة انجاب و امانل تحقیقین  
عالی اصحاب ست و نهایت عظمت و جلالت و شرف و نمالت و علوقه و سمو فخر او از همین عبارت خطیب  
بیب فطین ظاهر و مستقیم است که او را شیخ و مولای خود و امی نماید و بوصف سلطان المفسرین و شرف  
الملة و الدین و حجة الله علی المسلمین می رساند لکن نبدی از فضائل ظاهره و مناقب باهر و برین دیگر اکابر عیان شمر  
باید شنید ابن حجر عسقلانی در درکامنه فی اعیان المائتة الثمانیة گفته الحسین بن محمد بن عبد الله بن محمد  
المشهور صاحب شرح المشکوة و غیره قرأت بخط بعض الفضلاء کان ذا نروعة من الاثر و الفخارة فله و

يقع ذلك في وجوه الخيرات الى ان كان في آخر عمره فقيرا قل وكان مكرما متواضعا حسن المعتقد شديد  
 الرد على الفلاسفة والمبتدعة مخبر غصا عنهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب  
 ورسوله كثير الحياء ملازما لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل بخدمة لهم وبعدهم  
 بغير الكتب النفيسة لاهل بلدة وغيرهم من اهل البلدان يعرف ومن لا يعرف محبا لهم في منة  
 الشريعة مقبلا على نشر العلم اية في استخراج الدقائق من القرآن والسنة شرح الكشاف شرح كبير او اجمل  
 مذهب السنة فحس جواب يعرف فضله من طالعوه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر به  
 تلاوته باختصار المصباح على طريقة فهمه له وسماه المشكوة وشرحه هو شرحا فلا ثم صرح في جميع كتاب  
 في التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخاري فكان يشتغل في التفسير من بكرة الى الظهر  
 ومن آخر العصر لسماع البخاري الى ان كان يوم مائة فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلسه  
 فدخل سجدا عند بيته فجلس في النافذة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقصه غبه متوجها  
 الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الثاني وطلال الدين محمد الرحمن بن كمال الدين ابى بكر السيوطي  
 ورغبة الومعة في لمحات الغرير والنهاية كفتة الحسن بن عبد الله الطيبر بكس الطاء الامام المشهور  
 العلامة في المعقول العربية والمعاني والبيان قال ابن حجر كان ايقظ في استخراج الدقائق من القرآن  
 والسنة مقبلا على نشر العلم متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة منظم  
 فضا خصر مع استيلائهم حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما لاشغال الطلبة  
 في العلوم الاسلامية من غير طمع بل بخدمة لهم وبعدهم بغير الكتب النفيسة لاهل بلدة وغيرهم  
 من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة وكان ذا ثروة من الارش والتجارة فلم  
 ينزل في فقده في وجوه الخيرات حتى صار في آخر عمره فقيرا صنف شرح الكشاف في التفسير التبيان في  
 المعاني والبيان وشرحه وشرح المشكوة وكان يشتغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن آخر  
 العصر في الحديث الى يوم مائة فانه لما فرغ من وظيفة التفسير توجه الى مجلس الحديث في صلاه  
 وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقصه غبه متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر  
 شعبان سنة ثمان واربعين وجميع مائة قلت ذكر في شرحه على الكشاف انه اخذ عن ابن جفص  
 السهم روى وانه قيل الشروع في هذا الشرح راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم قد ناوله  
 قد حاسن الذين فشرب منهم سيجرهم اليك شيخ محمد الحق وبنو زرر حال شكوة بترجمة ترمذي كفت  
 وكتابه جامع احسن الكتب واجمعها فأكبره واحسنها ترتيبا وقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره

من كتب الحديث من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والضعيف والغريب وقبحه  
 جرح وتعديل وفي آخره كتاب لعل قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قد رواها على من وقف عليها وقال الترمذي  
 صنعت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز وعلماء العراق وعلماء خراسان فرضوا به وقال العلماء في شأن  
 كتابه هو كما في المجتهد ومعين المقلد ووجوه دالة برعته وجماله وريح وثماني كتاب ترمذي سنو  
 يك وجه مثل وجه عبارات جامع الأصول وعلمت ولي الدين خطيب مقبول ست علاوة بران ازان ظاهره كماله  
 ورشانه صحيح ترمذي گفته اند كه آن كافي ست برای مجتهد ومفني ست برای مقلد فكونه كافيًا للمجتهدين كافي  
 لاستدلال أهل الحق واليقين بالحديث المذكور فيه على إمامة أمير المؤمنين عليه صلوات الله عليهم  
 وكونه مغنيًا للمقلدين ومن المسترشدين والمستبصرين في إبطال الرد والقبح الصادر من المبتدئين المقلدين  
 والحمد لله رب العالمين نور ورحمة محمد مصطفى بن عبد الله القسطنطيني وكشف الظنون عن سامي الكتب  
 والظنون گفته نجاع الصحيح للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي الطوسي سنة تسع وسبعين ومائتين  
 وهو ثالث الكتب الستة في الحديث نقل عن الترمذي أنه قال صنعت هذا الكتاب فعرضته على  
 علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته منكم كما ينبغي في بيته يتصككوا من عبارات  
 ظاهره ست كه جامع ترمذي صحيح ست ومن البين أن الكتاب الصحيح لا يمكن كونه مستعملًا لعل الكذب القبيح من  
 الحديث الولاية بالكذب والوضع تحت نصيبه وعدوان صريح ونيز از بن عبارات ظاهره ست كه سامي حجازي  
 وخراسان ابن كتاب را پسندیدند وآن را به نظر رضا دیدند فثبت جامع علماء الحجاز والعراق وخراسان على قبول  
 هذا الصحيح الجليل الشأن وبراهنه من الاستدلال على الكذب والبهتان والأخطاء على مختلفات أرباب  
 الغيبة والمشنان ونيز از بن عبارات ظاهره ست تشبيه ابن كتاب فائق بن ناطق وفيه كفاية لمن له فهم  
 صائب وتأمل صادق والله الموفق لأدراك الحقائق والتخلص من المداخلض والمضائق والتخلص  
 من المداخلض للناظر بستم أنكم نيز وكشف الظنون گفته وكتب المصنف في علم الحديث أكثر من أن  
 تحصى إلا أن السلف والخلف قد طبقوا على أن أهم الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى صحيح البخاري  
 ثم صحيح مسلم ثم الموطأ ثم ربيعة الكتب الستة وهي سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 والدارقطني والمسندات المشهورة نيز عبارات ظاهره ست كه سنن ترمذي مثل سنن أبي داود ونسائي وابن  
 جميع كتب بعد موطأ صحيحين ست بالبطاق والفقاق سلف وخلف فثبت كون صحيح الترمذي في غاية العظمة  
 ونهاية الشرف ولا ينكر حديث الولاية والطير وما مائلهما مما ذكر فيه من الفضائل العالية الشريفة  
 في المكابرة والصلف الجاحد المتعنت لا حنو في العصبية بالكلف يستقيم أنكم أبو حمزة عيسى بن





نفس العلم باستيلاء الاشتباه ولا لقياس مانع نفسه عن اسنى الرسق لا ابتلاية بالخط والوسواس تبيع  
 لا لال اهل صقاس سى ام انك ازين قصيد واضح ست كتاب صحيح ترمذى وروايت ان سوب سبلى التسنيم در دار  
 تسميت فمن كذب حديث الطير لا يروى من التسنيم في دار التميم بل يعلق مكبى باعلى وجهه في الخدم  
 سى وليم انك ازين قصيدة ظاهر ست كه غوص كره فكر در بحر معاني كتاب ترمذى پس او را كره معنى مستقيم را  
 فمن ابطال حديث الولاية والطير فهو بعيد عن غوص هذا البحر المشهور بقرائند الدر مشيم بوجهه  
 عن ادراك كل معنى مستقيم لا تخرج في النظرها بط في مياوى الردى والغرسى وروم انك تصنيف  
 ترمذى كتاب خود را فعل كريم ست كه صاحب قصيده از حق تعالى طالب خير بعد خير براى ترمذى مى باشد فمن  
 كذب حديث الطير والولاية ومثلهما فقد بدل الفعل الكريه بالعب المسقيم واستحق الطعن المليم  
 والجرح الذميم عالا عبارات اين قصيده بايد شنيه پس بايد دانست كه ابو حنيفة عيسى بعد عبارات سابقه گفته  
 ولبعض لا تدبسين فيه من قصيد مسه كتاب الترمذى رياض علوم حكمت از هارده زهر المصوم

به الاثار واضحة ابينست	بالقالب قيمت كالر سوم	فأعلاغا الصحاح وقد انارت
نجوم المخصوص والعموم	ومن حسن يلها او غريب	وقد بان اليهم من السقيم
فعلله ابو عيسى مبيننا	معاليمة لا رباب العلوم	وطس نزه بات اشار صحاح
تخيرها اولو النظر السليم	من العلماء والفقهاء قدما	واهل الفضل والنهج القويم
فجاء كتابه علقا نفيسنا	تفتن فيه ارباب العلوم	ويقتبسون منه نفيس علوم
يفيد نفوسهم اسنى الرسوم	كتبتنا وروينا له لزوم	من التسنيم في دار التعمير
وغاص الفكر في بحر المعاني	فادرك كل معنى مستقيم	جزى الرحمن خيرا بعد خير

سى وسوم انك عهد السنين سالم البصرى وخرم جامع ابى عيسى ترمذى كه نسخ  
 آن در كتب خانه حرم كه مستطع بنظر قاصر سيد گفته قال القاضى ابو بكر بن العربى فى اول شرح الترمذى اعلموا  
 ان الله افند تكون كتاب الجعلى البخارى هو الاصل الثانى فى هذا الباب والمطوطة هو الاول والكتاب وعليهما  
 بنى الجميع كالقشيري والترمذى فمن دونهما ما طفقوا يصنعونه وليس فى تدرك كتاب ابى عيسى مثله حلاوة  
 مقطع ونقاسة منزوع وعدو بمشروع وفيه اربعة عشر عمدا صنف وذلك لترب الى العمل واسند صحيح واستقر  
 وعدد الطرق وجرم وعدل واسنى واكفى ووصل وقطع واوضح للمعول به والمتمرك ويكن اختلاف العلماء  
 فى الرد والقبول لا تارة وذكر اختلافهم فى ناويلها وكل علم من هذه العلوم اصل فى بابها وفرد فى نصاها

لك صنفه تصنيفا كونه كونه زناشت انما و جداره بفضائل در اهل الجمل في ترمذى ١٣٠٠ م

والله اعلم ولا يزال في رياض موقفة وعلوم متفتحة قال ووجدت بخط الشيخ أبي الصبر يونس بن عبد

أبياتا في شرح مصنف الترمذي غير منسوبة وهي هذه

كتاب الترمذي في رياض علم	كسار حارة زهر النجوم	به الآثار واضحة ابين
بالقالب اقيمت كالترسوم	فاعلاها الصبح و قد نارت	نجوم النصوص والعموم
ومن حسن بليها او غريب	وقد بان الصبح من الشقيم	فعلله البق عيسى مبيتا
معالمه لطلاب العلوم	وحش زك بانك اسراج	تخيرها او انظر التسليم
من العلماء والفقهاء قضا	واهل الفضل والنجم القوي	فجاء كتابه علقا نفيسا
ينافس فيه اباب العلوم	ويقتبسون منه نفيس علم	يفيد نفوسهم واسنى التوسم

ازين عبارت ظاهرست كه ابو بكر بن العربي برامى كتاب ترمذي حلاوت مقطع ونفاست نزع وعذوبت شرع  
ثابت كرده پس اگر حديث طبر و حديث ولايت معاذا الله كنند في موضوع و موضوع بوضوح بانه حلاوت ونفاست عذوبت  
مبدل برارت و خفاست وكه ورت كرو و الا لانه باطل فكل من و مشله فالجواب ان العربي المالكى الذى  
قد بلغ من الانزاه والغرض من اهل البيت عليه السلام مبلغا لا يبلغه رداء ولا يقصره نداء  
قال في حق رعيانة الرسول و فرخ البتول الشهيد على يد الشق المخذول انه قتل الحسين بسيف  
جده كما في قبض القديرو الملمح الملكية وغيرها يظهر من كلامه عظيم و ثناء فخيم  
على صحيح الترمذي حيث يثبت به اعتبار الحديث الطير من وجوه و شتى وطرق عديدة و  
المخاطب المتخذ لى لا يرجع على ذلك ويسلك فحش المسالك وهو ي بنفسيه في اوحش المعالك  
ويجاوز في التعصب بن العربي المنتصب المتعسف الخاف حيث يرمى حديث الطير والولاية المذمومة  
في صحيح الترمذي بالكذب الوضع والارحاف فيربو بذلك ويزيد على ابن العربي المخاضى ليزيد  
ولا يرضى من فضيلة الوصى بما رضى به هذا الناصب المتعسف العنود والبذى الخاسر الكنوط الذى  
تقوم بما يقشع منه الجلود وينفجر منه الجاحود وتكاد السموات تنفطر وتهتز والارض تنشق  
ولا يكون تحرق وتحترق و جهارم كمال الدين ابو الفضل جعفر بن قناب كراين حجر عسقلاني و در  
كامنه ثنائى او بابين الفاظ نوره جعفر بن تغلب بن جعفر بن علي ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه  
الشافعي ولد بعد ستة وثمانين وست مائة و قرأت بخط الشيخ تقي الدين الشيبكي انه كان يسمى  
وعند الله قال الصفد اشتغل في بلاد قاهر في الغنوم ولا زمان دقيق العيد و تاديب جماعة  
منهم ابو حيان حمل عنه كثير او كان يقيم في بستان له ببلده وصنف الامتاع في احكام السباع

والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدر المسافر في تحفة المسافر وكل بحا صيفه مجيدة ولما انظر  
النسخ الحسن الى ان قال ومن خط البدر المسافر كان عالماً فاضلاً متقللاً من الدنيا ومع ذلك فكان  
لا يملك من المال الطيبة مات في اوائل سنة قرأت بخط السبيكة قال ورد الخبر بذلك في ربيع الاول  
من السنة وفي آخر ترجمته ابراهيم بن محمد بن عثمان من المهر المختص بالذهب مات في صفر سنة  
ومات قبله بابا ملاذيب الطالع كمال الدين جعفر بن تغلب عن مئتين وستين سنة بعد رجوعه  
من الحج وبو بكر اسدي در طبقات فقهاى شافعية مرجع اوياى عن عنوان نوره جعفر بن تغلب بن جعفر بن  
الامام العلامة كمال الدين البارع ذو الفنون كمال الدين ابو الفضل الادنى في شعبان  
سنة خمس مائتين وقيل خمسين وسبعين وست مائة وسمع الحديث بقوس القاهرة ولحقه  
المدح من علماء ذلك العصر منهم ابن دقيق العيد والشيخ علاء الدين القونوي والشيخ  
بدر الدين بن جماعة والشيخ شمس الدين الجزري وتادب جماعة منهم ابو حنيفة وحمل هذه الاشياء  
وصحبه من سنة ثمان عشرة الى حين وفاته وذكر في كتابه البدر المسافر في ترجمة الى حيان ابان  
ابا حنيفة امتدحه بقصيدتين رائية وكلامية قال وسمع من جزم حديث فرجته والطالع السعيد  
تصنيفه حيا للعلوم وحرصا عليه قال الاسنوى كان مشاركا في علوم متعددة لا ادبنا عراذكنا  
حكما طامحا للتكليف ذا مروءة كثيرة صنف في احكام السماع كتابا بنفسه سماه بالاعتناء  
انبا فيه عن اطلاع كثير فانه كان يعيل الى ذلك ميلا كثيرا ويحضر اسمع وحدث ودرس  
واقاد ولم يتزوج ولم يتبر لفقدا دأعية ذلك عنده وقال ابو الفضل العراقي كان فضلاء  
اهل العلم صنف تاريخا للصعيد مصنف في حل السماع سماه كشف القناع وغير ذلك وقال  
الصالح الصفدي صنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدر  
المسافر في تحفة المسافر في التاريخ انتهى وكتابه بدر المسافر في مجلدين فيه تراجم على اسلوب  
وفيات الاعيان ابن خلكان وغالب من ترجم فيه ممن كان في المائة المسابعة وفيه تراجم  
كثيرة ممن كان في المائة الثالثة وبعض من كان في الخامسة وفيه فوائد وغرائب وقد  
كتب على مقدمة شرح المذهب شيئا حسنة وزاد اشياء مهمة وقفت له على مجموع فيه  
فوائد فقهية اعتمت فيه بالنقل وله فيها مباحث حسنة وجمع لنفسه جزء سماه الفرار المأثور  
والدر المنظومة والمنشورة قيل انه توفي في صفر سنة ثمان واربعين وسبع مائة وقيل  
في السنة الانية وقال الاسنوى قيل الطاعون الواقع في سنة تسع واربعين وعشرة

ما بين الكتابين وسبعين ودفن بكتاب الصوفية وكتاب الاستماع في احكام السماع في تفسيره  
قد تلقت الامة الكتب الخمسة او الستة بالقبول والاطلاق عليها جماعة مسلمة والصحيح ورجح بعضهم بعضها  
على كتاب مسلم وغيره قال ابو سليمان احمد الخطابي كتاب السنن لابن داود كتاب شريف لم يصنف في  
الدين كتاب مثله وقد رزق من الناس القبول كافة فصارعنا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على  
اختلاف مذاهبهم وكتاب السنن احسن وضعاً واكثر فقهاً من كتاب البخاري ومسلم وقال الحافظ ابو  
محمد بن طاهر المقدسي سمعت الامام ابا الفضل عبد الله بن محمد الانصاري يهواه يقول وقد جرى بين  
ذكر ابي عيسى الترمذي وكتاباه فقال كتابه عندك انفع من كتاب البخاري ومسلم وقال الامام ابو القاسم  
سعد بن علي الزنجاني ان ابي عبد الرحمن النسائي شطأ في الرجال اشد من شطأ البخاري ومسلم  
من قال ابو زرعة الرازي لما عرض عليه ابن ماجة السنن كتابه اظن ان وقع هذا في ايدي الناس  
تطلعت هذه الجوامع كلها او قال اكثرها ازين عبارت فلما هربت كره عبد الله بن محمد انصاري نص برؤس  
كتاب ترمذي انفع لكتاب بخاري ومسلم نموده ترجع ان يصح من ظاهره فادانته كون كتاب الترمذي  
من كتاب البخاري ومسلم انفع وفضله ارجح ومقامه اوسع كيف ينفع بعد ذلك الانفع كلامه مجادل  
اشبه ان في رد حديث الطبري كما راجع في صحيحه انما محمد بن محمد لا يرد ما لا سائر في قوله في الترمذي  
قال صفت هذا الكتاب في حديث علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في حديثه عن ابي الحسن عليه السلام في حديثه  
به قال ابن الاثير كتاب ابي عيسى احسن الكتب ترتيباً واكثرها فائدة واقلاها تكراراً فيه ما ليس في غيره من  
ذكر المذاهب وجودة الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب لم يجز هذا البخاري  
مثل ابي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد وبقي ضرير لسنين وفي المنجاة ولما كرهه ولم يقع له  
تلافي الاحاديث ولحديث الاستدلال به قال حديث اسمعيل بن موسى قال حدثنا عمر بن شاذان عن ابي  
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر منهم  
على دينه كالقابض على الحجر سي وششم انك طيب رر كاشت شرح مشكوة كفته خط رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اي خط لاجل تفهيمنا سبيل الاعتقاد الحق والعمل الصالح وذا لا يتعد اغواء  
شريط خطوطا عن بينة وشمالا لشارقة الى ان سبيله وسط بين الافراط والتفريط كالجبر والقدر والله  
المختار مذهب اهل الاهواء اثنتين سبعين فرقة فان قلت ما وثوقا حركات على الصراط المستقيم  
فان كل فرقة تدعي انها عليه قلت بالنقل عن الثقات لمحدثين الذين جمعوا اصحاح الاحاديث في  
امور رسول الله عليه وسلم واحواله وافعاله وفي احوال الصحابة مثل الصحاح الستة التي اتفق الشرا

والعرب علی صحتها و شراحها كالخطابي والبغوی والنووی اتفقوا علیه فبعد ملاحظته ينظر من  
الذي تمسك بهد يهملوا في اثاره وازين عبارت ظاهرست که بر صحت صحاح ستة اتفاق اهل شرق و غرب  
واقع شده و مصنفين آن ثقات محدثين اند که جمع کرده اند صحاح احاديث را در امور جناب رسالت مآب صلی  
عليه وآله وسلم و احوال و افعال آن حضرت و نقل اين حضرات دليل صحت مذاهب اهل سنت و بودن ایشان  
بر صراط مستقيم است پس صحيح ترمذی که از صحاح ستة است باين همه اوصاف جليله و محامد جميله موصوف  
باشد فثبت ان حديث الطير والولاية وغيرها مما اتفق على صحته اهل الشرق والغرب وان  
تكون بها وردها لا يصد الا من اباب الخبط والنصب مني و منهم انك محمد طاهر كجراتي و مجمع البحار لغت  
خطه گفت خط رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خطه اجل تفهيمنا سبيل الاعتقاد الحق  
والعمل الصالح و ذلك لا يتعدا غا و لا ثم خط خطوطا عن يمينه و شماله اشارة الى ان سبيله و سبيل  
الافراط والتفريط كالجبر والقدر و تلك الخطوط مذاهب اهل الاهواء اثنتين وسبعين فرقة قل  
قلت ما وثوقك انك على الصراط المستقيم فان لكل فرقة تدعي انها عليه قلت بالنقل عن  
الثقات المحدثين الذين جمعوا اصحاحهم احيانا في امور صلى الله عليه وسلم و احواله و افعاله  
وفي احوال الصحابة مثل الصحاح الستة اتفق الشرق والغرب على صحته و شراحها كالخطابي والبغوی  
والنووی اتفقوا علیه فبعد ملاحظته ينظر من الذي تمسك بهد يهملوا في اثاره وازين عبارت ظاهرست که بر صحت صحاح  
انك عبد الرؤف مناوی در فيض القدير در شرح حديث افراق است ان حضرت برهقادر و سه سهرقه گفته  
فان قيل ما وثوقك بان تلك الفرقة الناجية هي اهل السنة والجماعة مع ان كل واحد من الفرق  
بزعمرانه هي دون غيره قلنا ليس ذلك بالادعاء والتشبه باستعمال الوجود المقاصد القول الزعم  
بل بالنقل عن جهابذة اهل الصنعة وائمة الحديث الذين جمعوا اصحاح الاما دين في امر المصطفى  
صلى الله عليه وسلم و احواله و افعاله و حركاته و سكناته و احوال الصوف التابعين كالشيخين  
وغيرهما من الثقات المشاهير الذين اتفق اهل المشرق والمغرب على صحته ما في كتبهم و من تكلف  
باستنباط معانيها و كشف مشكلاتها كالخطابي والبغوی والنووی جزاهم الله خيرا و من اقتفى  
اثرهم و اهتداهم بسيرتهم في الاصول والفروع فيحكم بانهم همسي و منهم انك محمد بن شيخ علي بن شيخ  
منصور شتراني در رسالته فيما خلا من الاسانيد الشنوية بعد ذكر اسانيد صحاح که از جمله آن صحيح ترمذی است  
گفته تنبيه هذا الكتاب المذكورة اعني البخاري وما ذكر بعده هي الكتب الستة المشهورة بين المحدثين  
بالفضل المتين قالوا وينبغي لطالب الحديث ان يتلقاها على ترتيبها المذكور البخاري فمسلم فسنن ابن جابر

سواء كان ذلك لتلقي قراءة منه على شيخه او سماعا من شيخه او اجازة منه وكذا كتب الامم الاطهار  
يتلقى على تلميذها الا في ائرين عبارت بوضوح ميرسد كه كتب سته كه از جمله آن صحيح ترمذی است و در میان محدثین  
بفضل متین مشهور است و برای طالب حدیث تلقی آن پر ضرر و فظفان حدیث الطیور من الاحادیث  
المشهوره بین المحدثین و الاثثار الماثورة الشائعة بین المنقدين و متصف بالفضل المتین و  
الشرف المبین و یتقی الطالب الحدیث ان یتلقاه بالقبول و بعد تلقیه استه مقصد و اشرف  
ما مولی جعله انکه محمد بن ابراهیم الضعافی المعروف بابن الوزير فاوده کرده که صحیح ترمذی مفزع محدثین است  
و احادیث آن مرجع ایشان است و نیز او صحیح ترمذی را قسین صحیح بخاری و ماثل آن گردانیده و افاده کرده  
که سند احمد و صحیح بخاری و جامع ترمذی آن کتب است که خضوع میکنند یعنی محدثین و است برای انصوص  
آن و مقصود بسیارند تعظیم را بران بخصوص آن چنانچه در روض با سم بعد ذکر عبارت ابن وحید در باب شهادت  
امام حسین علیه السلام گفته و فیما ذکره ابن دحیة و خود دلیل علی براءة المحدثین و اهل السنة فیما افترأ  
عليهم لم تعرض من نسبة هم الى التشيع ليزيد و تصویب قتله الحسين و كيف و هذا رواياتهم منصفه  
بضد ذلك كما يتنازه في مسند احمد و صحیح البخاری و جامع الترمذی و امثالها و هذا الكتاب هو  
مفزعهم و الى ما فيهما مرجعهم و هي التي يخضعون لنصوصها و يقضون التعظيم عليها بخصوصها  
پس هرگاه صحیح ترمذی مثل صحیح بخاری واجب الاتباع و لا یتقبل و نصوص آن مستوجب خضوع و خشوع است  
نقاد و ملجأ و مفزع و موئل و مرجع محققین ایجاد و لازم التخیل و التعظیم و مخصوص به نهایت تعظیم و تکریم باشد در ثبوت  
کمال اعتبار و اعتماد و اقصای وثوق و استناد حدیث طبر و کمال شناعة و فظاعت و قبح و سباحت بطلان  
و تکذیب آن که از بعض متعصبین ناحق کوشش سرزده و مخاطب بزرگ آن بیل کمال انصاف و تدین بر روی خود کشیده  
باقی نماند و لله الحمد علی ذلك و فضائل فائزه و محامدا هر و ابن الوزير بن خنجر بن شروان ترازا حاطه تقریر و تحریر  
بر بعض آن اکتفا میرود و محمد بن علی بن محمد شوکانی در بر طالع گفته الشیخ محمد بن ابراهیم بن علی المرتضی  
بن فضل بن المنصور بن محمد بن العقیف بن مفضل بن التجاج بن علی بن یحیی بن القاسم بن الامام محمد بن  
یوسف بن الامام المنصور بالله یحیی بن الناصر احمد بن الهادی یحیی بن الحسين بن القاسم بن ابراهیم بن  
اسمعیل بن ابراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب رضی الله عنه و جمیعاً و قد سرت نسبة ههنا  
وان كان قد تقدم في ترجمة الشیخ عبد الله بن علی الوزير لکنی رأیت السیماوی ترجمه فخطی فی نسبه  
وقال محمد بن ابراهیم بن علی بن المرتضی بن الهادی بن یحیی بن الحسين بن القاسم و ذکر النسب الی علی  
کثر الله وجهه فجعل المرتضی بن الهادی وجعل الهادی بن یحیی بن الحسين هذا غلط بین صاحب الترجمة



هو الامام والكبير الملقب بالعلامة المعروف بابن العارفين ولد في شهر رجب سنة ثمان مائة الف في بلدة طبرستان في بلاد فارس  
 انه ولد تقريبا سنة وهذا التقريب بعيد والصواب الاول قرا في العربية على اخيه العلامة تاج الدين بن ابراهيم  
 وعلى العلامة محمد بن حنظلي بن مظهر قرا علم الكلام على القاضي العلامة علي بن عبد الله بن ابي الخير كشور  
 الاصول في الخلاصة والفتاوى وندوة ابن مشهور وقرا علوم الفقه على السيد العلامة علي بن محمد بن  
 ابي القاسم وقرا عليه ايضا علم التفسير وقرا الفروع على القاضي العلامة عبد الله بن الحسن المدائني وغير  
 من مشايخ صعدة ومن مشايخ السيد العلامة الناصر بن احمد بن امير المؤمنين المظهر وقرا علم الحاشية  
 بسكة على محمد بن عبد الله بن طهيرة وفي غيرها على نفيس الدين العلوي وعلى جماعة عدة والحاصل انه قرا  
 على اكابر مشايخ صعدة وصعدة وسائر بلاد ارض اليمن ومكة وبغداد في جميع العلوم وفاق الاقران واشتهر  
 صيته وبعد ذكره وطار علمه في الاقطار فكل صاحب طبع البدر وقد ترجم له الطوائف وقرأه المؤلفات  
 المتألف ترجم لها بن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة وترجم له مصنف سيرة العراقي علامة وقت بمكة  
 انتهى وما ذكره من ان ابن حجر ترجم له في الدرر فلا اصل له فانه لم يترجم له فيها أصلا بل هي مختصة لمن  
 مات في القرن الثامن ولم يترجم لمن تأخر موته الى القرن التاسع حتى اكبر مشايخه كالعراقي والبلخيني و  
 ابن الملقن مع انهم ما توفي اول القرن التاسع كما تقدم ذلك لما صاحب الترجمة فهو تأخر موته  
 الى سنة فكيف يترجم له بل ترجم له الحافظ ابن حجر العسقلاني في انبائه وترجم له السخاوي كما  
 تقدم من الاشارة الى ذلك وترجم له النقي بن هبة في مجمع فقال السخاوي انه تعالى الظهور في  
 وصف في الرد على الزيدية العوالم والقواسم في الذب عن سنة ابي القاسم واختصر في الروض  
 الباسور وروى عن النقي بن هبة انه اشهد صاحب الترجمة في مجمع قوله في العلوم من ان  
 كل اتي في النص والعلامة هم ورثته فاذا برزت حقيقة تدرى لمن ورثته وعرفت ما  
 ميراثه وما ورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وانائه فلنا الحديث ورثته نبوت  
 ولكل محدث بدعة احداثه وانما اقتصر على رواية هذا الشعر مع ان في شعر صاحب الترجمة ما هو ارفع  
 منه بدرجات لان لقاءه له كان في سنة وقد نظر بعد ذلك نظما جيدا وارتفعت طبقة في العلم  
 وهكذا ابن حجر فانه ذكره في انبائه في ترجمة اخيه القادي لان صاحب الترجمة كان اذا كان صغيرا فقال  
 وله ان يقال له محمد مقبل على الاستئذان بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف اهل بيته انتهى ولولقيه  
 الحافظ ابن حجر بعد ان تبحر في العلوم كالحال عنان قلبه في الثناء عليه فانه يثني على من هو دونه بهر اجل  
 ولعلها لم تبلغ اخباره اليه والا فان ابن حجر قد عاش بعد صاحب الترجمة زيادة على اثني عشر سنة فكيف

فترجمته وكذلك في القوام والوقوع في القوام والوقوع في القوام  
 قامة في ترجمته ولكن لعله بلغه لا يعرفه في القوام والوقوع في القوام  
 لما ارتحل الى مكة وقرأ علم الحديث عليه شيخه ابن خزيمة قال للسيد ما احسن يا مولانا لو تنسبت  
 الى الامام الشافعي وابي حنيفة ففصب قال لو اجمعت الى هذه النسب التقليدية ما اخذت غير  
 القاسم بن ابراهيم او حفيد العادي وبالحيلة فصاحب الترجمة من يقصر القلم عن التعريف بحاله  
 وكيف يمكن شرح حال من في الحاشية لهذا العيب لا ريبه فمن بعد هو من الامة المجتهدين في  
 اجتهادهم ويصانق ائمة الاشعرية والمعتزلة في مقولاتهم ويتكلم في الحديث بكلام ائمة المعتزلة  
 مع لحاظه يحفظ غالب المتن ومعرفة الاحوال رجال الاسانيد خصوصا وحالا ونهائا ومكانا  
 وتبريز جميع العلوم العقلية والنقلية على حد يقصر عنه الوصف ومن اراد يعرف حاله ومقدار علمه  
 فعليه بطلان مصنفاته فانها كاشا حد على علو طبقتها فانها في المسئلة الواحد فمن  
 الوجوه ما يهمل مطالعته ويعرفه بقصر رايه بالنسبة الى علم هذا الامام فكما فعله في القوام  
 والقوام فان يورد كلام شيخه السيد العلامة علي بن محمد بن ابي القاسم في رسالته التي  
 بها عليه لم يفسف منسقا بايراد ما يريه من الكتب الكثيرة التي لا يجد العالم الكبير في قوتها مستخرج  
 البعض منها وهو في اربع مجلدات يشتمل على فوائد في انواع من العلوم لا توجد في شيء من الكتب و  
 يخرج هذا الكتاب الى غير الديار البعيدة لكان من مفاخر اليمن فاهله ولكن ابي ذلك لعدم ما جبالوا  
 عليه من عظم عاين بعضهم لبعض ودفن مناصبه فاضاهروا من مصنفاته ترجمتها اليك المرقان  
 على اساليب اليونان وهو كتاب في غاية الاقادة والاجادة على اسلوب مخفوع لا يقدر على مثله الا مثله  
 ومنها كتاب الروض النابس في مجلد اختصر من القوام وكتاب ينار الحق على الخلق وهو غريب الاسلوب  
 مفيد في بابيه وله كتاب جمعه في التفسير النبوي ومنها مؤلف في مدح الغربة والغزلة ومؤلف  
 في الرد على المعري سماه نصر الامانيان على شرا العميان وكتاب المبرهان الفاطم في الصانع وله كتاب النقيض  
 في علوم الحديث وله مؤلفات غير هذه ومسائل افردها بالتصنيف وهو اذا تكلم في مسئلة لا يحتاج  
 الناظر بعد الى النظر في غير من ابي عليه كانت وقد وفقت من مسائل التي افردها بالتصنيف على  
 كثير يكون في مجلدات المواقف عليه اكثر مما وفقت عليه وكلامه لا يشبه كلام اهل عصره ولا كلام  
 من بعده بل هو من نخط كلام ابن خزيمة في كثير من المباحث بقولها لم يأت بها  
 غيره كما ما من كان وديوان شعره مجلد وشعره غالبه في التوسلات والرقائق وتقييد الشواهد

هذا الكتاب من تصنيف ترويض السالكين



الرحلة الحجة التي في فريد المعصية الدائرة خاتمة التقادح من لواء الاستاذية اهل  
 الاجتهاد بالاخلاق وعنا كشاف لصداف الفكر كقطاف انهار الفوائد فاق افعال اللطائف ما خلفها  
 الظرف مصيب شواكل المشكلات بنوافذ النظارة ومطبق مفاهيم المضلات بصوارم المكاره مضمون  
 حكما ثم التفت من نواحيه في فصول النظر في موازنة ومصادرة عمال الدين يحيى سنة سيد المرسلين  
 وللاوت او در راه رجب و رجب كه جلي عالي در عين است بود و تصانيف جليله بديده مفيد و از وي يادگار است  
 از انچه كه كتاب العواصم في الذب عن سنة ابي القاسم است چهار مجلد در روز بديده در مسكنه ختم اجتهاد و انتصار عمل  
 به سنت نبويه حامل فوائد و نسر اندك مثل آن در كتابي ديگر ديده نشده و كتاب البرهان القاطع في معرفة  
 الصانع و جميع ما جوت به اشرايع صنفه في سنة احدى و ثمانين و مختصر جليل في علم الاثر اثنى عشر بعد الاطلاع  
 على نخبة الفكر للحافظ ابن حجر و تنقيح الاظفار في علوم الاما صنفه في او اخر سنة ثمان عشرة و ثمانين و كتاب  
 التاديب للملكوتي و هو كتاب مختصر وفيه عجائب و غرائب و كتاب الامم بالحكمة في آخر الزمان و كتاب نصر الاحيان  
 على نشر البيان و قبول البشري في التيسير للبشرى و المحاسن المشهورة في الذب عن الامام المنصور و جمع آيات الاما  
 و كتاب ايثار الحق على الخلق و ديوان شعرة يسمى بجمع الحقائق و الرقائق في مباح و سبب الخلق و غير ذلك و ابن  
 كتب بعضي نزهة و مرسو و موجود است و بعضي را بديار عرب ديده و مستفيد گشته انشاسي عربي ايشان در وقت و  
 و بلاغت و براعت بهتر از مقالات حيرى و بديع هم اني است انشا و او اين است منطلق الاولياء و الاولاد  
 منطلق الاولياء و القرآن الى اخره ذكر من اشعاره چهل و يكيم انكه فضل بن روزبهان در جواب نهج الحق گفته  
 و ليس اخبار الصحاح الستة مثل اخبار الواقف فقد وقع اجماع الامم على صحتها انتهى هرگاه حسب علم  
 ابن روزبهان اجل الله امت صحبت صحاح ستة واقع شده و اخبار آن مثل اخبار و افض مقدوح و محسوخ  
 و مطعون و متهم بوضع و افتعال و اختلاق نيست بلكه نهايت مرتبة اعتبار و اعتماد و قابل قبول و استناد است  
 پس بجز الله صحت حديث طبر و حديث ولايت و امثال آن با جمل حديث نهايت و متضمن گرويد و ظاهرا هر شده كه  
 ابن مثل اخبار و افض مطعون و متروك و مجرور و موصوف بكنذب و افتراء و زور نيست پس كمال عجب است كه مخاطب  
 مخبر بيزيد خويج و تزوير و جرات بركنذب حديث طبر و حديث ولايت كه هر دو صحيح ترند مني مذكور است نمود  
 خرق اجل الله امت مرحومه مكرمه و مخالفتي كابر ائمة شريفة معتزله نموده خود را در اعلامي درجات دركات رسانيد  
 و مصادق ائمة شريفة و من يشاق الرسول من بعد ما تبين اليه الهدى و النور فليكون من المفلين و انما نصيب منكم  
 گردانيد و تميز ابن روزبهان در جواب نهج الحق گفته و صحاحنا ليس للكتب المشيعة التي اشهرها عند السنة  
 انها من موضوعات يهودي كان يريد تزيين بها آراءه و جعلها وديعة عند الامم بغير اعتقاد

فاما فی حسب الناس انهم كلامه واقفا على حقيقة هذا الكلام وهذا من المشهورات ومما لا  
 لا ثقة لاهل السنة بالمشهورات بل لابد من كسب الاستدلال بحجة الرواية ولما صححنا فقد اتفق العلماء على  
 اصل ما ذكر من الصحاح من التعليل فان صحاح السنة لا يثبتون الا من قول من هو موثق به من الصحاح والاصل في  
 ازین عبارت ظاهرست که آنچه در صحاح مستند مذکورست بنوامی تعلیقات بر تبه از اعتماد و اعتبار فائزست که اگر  
 کسی حلف کند بر نبوت آن از جناب رسالت آید صلی الله علیه وآله وسلم حائث نمیشود و ظاهرست که حدیث طبر  
 و حدیث ولایت که در صحیح ترمذی مذکورست از جمله تعلیقات آن نیست بلکه با سنا متصل و در آن مرویست  
 پس حالف بر صحت آن نیز حائث نخواهد شد پس کمال محبت که مخاطب مقام چه طور موای مخالفت علما  
 اعلام و معاندت اکابر اهل اسلام در سر کرده باطل و تکذیب این هر دو حدیث شریف کمال علو مرتبت و  
 منزلت خود را اسلام و ایمان و ایقان و عرفان و تسلیم و اذعان ظاهر فرموده و جعل دوم آنکه میرزا محمد  
 شریفی در کتاب نواقض گفته لعاشرا کما هو کتب الاحادیث الصحاح التي اتفقت الامة بقبولها منها  
 صحیح البخاری و مسلم و الذین مذكروها رضوان الله علیها الی ان قال وقد بلغ القدر المشهور متذکره  
 میا منها و بکا تمام حدیث و صحاحی الاسلام و فرقی للصحف الکبری و القرآن العظیم فهو لاء من کثرة  
 جعله و قلنا حیاً نهو منکر و ان الصحیحین المزبورین مسأله صحاحنا ازین عبارت ظاهرست که اتفاق است  
 بر قبول کتب حدیث صحاح و واقع شده و چون ظاهرست که صحیح ترمذی نیز از جمله صحاح است پس اتفاق است  
 بر قبول صحیح ترمذی هم ثابت و متحقق باشد و نیز از قول او ضمن لاء من کثرة جعله علی اخوة ظاهرست که کبار  
 صحیحین و دیگر صحاح مستند ناشی از کثرت جعل و قلت حیای باشد پس تکذیب و ابطال حدیث طبر و ولایت  
 و امثال آن که در صحیح ترمذی مذکورست دلیل کثرت علم و شدت حیای مخاطب رئیس القوم حسب افاد  
 میرزا محمد دوم باشد و محققانند که میرزا محمد دوم از اکابر متکلمین و اجلاء معتدین مستندین حضرات سنیه است  
 و کاتبی مقتدا می نمودم الفحول طسریق تصنیف صواقع اند و آموخته و نبذی از مسموات او را خلق اقیس بنده  
 بذكر ان ما یتمجیل الی نخله خویش اند و غنمه و سید محمد بن عبد الرسول بر زنجی او را در نوافض او را این طرح  
 عظیم و مناقب فخر مستود و مولانا السید العلامة الفاضل بالحرمین المحترمین معین الدین شرف الشیخ  
 میرزا محمد حسن الحسینی حنفی السید المستند الحق العلامة نور الدین علی الجرجانی شارح لطوایف و غیره  
 صاحب المولفات العدیة و تحقیقات المفیدة رخصه الله تعالی و در حواشی سلافة قانیه و کلام صوبیت معلوم و غیر  
 السنة و کف الجاعة و محمد بن عبد الرسول مهدی حاکم بر فحول و موصوف اعظم اهل العلوم و العقور  
 می باشد چنانچه محمد خلیل مرادی در سلک ابد و فی حیان القرن الثانی عشر گفته محمد البرزنجی بن عبد الرسول

بن عبد الله بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد المتصل النسب بسيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه الشافعي الميرزا في الاصل المولود للمحقق المدقق الفخر الميرزا واحد اهل همدان ولد له نورانية  
الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وبعين ولف منشأ بها وقرأ القرآن وجودة على والده وبه تخرج في  
بقية العلوم وقرأ في بلاده على جماعة منهم الميرزا محمد شريف الكوراني وكان من خاتمة المحققين ابراهيم  
بن الحسن الكوراني وانتفع بعصبته وسلك طريق القوم على يد الشيخ احمد القشاشي ودخل همدان بعد ذلك  
ودمشق وقسطنطينية ومصر واخذ عن جماعة من العلماء فاخذ بما روي عن احمد السلاحي ومجلب  
عن ابن الوفاء العرضي ومحمد الكوكلي وبدمشق عن عبد الباقي الحنبلي وعبد القادر الصفوري وبغداد  
عن الشيخ محمد بن بصر عن محمد البايلي وعلى الشيرازي وسليمان المراسي ومحمد العنابي واحمد  
الهمداني وبالحرمين عن الوافدين اليها كاشيخه المحقق بن جهمان الزمدي وعلى الربيعي وعلى العقيلي  
التفريسي وعيسى الجعفري وعبد الملك الشجاعاسي وغيره ثم توطن بالمدينة الشريفة ونصرت للشيعة  
وصار من سرادق رؤسائهم والفتاوى فيها اتم الاستبصار في شرح تفسير البضاوي والاشاعة  
في اشراط الساعة والنواضل والروافض شرحها على الفقه المصطلح والعافية شرح الشافية لميرزا محمد  
النجفاني مختصر تلخيص المفتاح ومروقات الصمود في تفسير اوائل العقود والضاد على صحيح آية الله البضاوي  
ومسألة في الجهر بالبسلة في الصلوة وكانت له قوة اقتداء على الاجوبة عن المسائل المشككة في اسرع وقت  
واعذب لفظ واسهله واجزاه واكمل وبالجمله فقد كان من افراد العالم علماء وعلماء وكانت وفاته في غرة  
محرم سنة ثلاث ومائة ولف ودفن بالمدينة رحمه الله تعالى يحصل مسوم ان شاء الله والحمد لله  
مخاطب ورحمة الله الباقية في الطبقة الثانية كتب لم يبلغ مبلغ الموطأ والصحيحين لكنها يتلوها كان  
مستفوها معرفين بالوثوق والعدالة والحفظ والتبحر في فنون الحديث ولهم رضوانى كتبهم هذه  
بالتساهل فيما اشترطوا على انفسهم فتلقيها من بعد حرج القبول واعتنى بها المحدثون والفقهاء  
الطبعة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرحا فريها وفحصا عن بحالها المستطاب  
لفقها وعلى تلك الاحاديث بناء عامة العلوم كسنن ابي داود وجامع الترمذي ومجتمعة النسائي  
وهذه الكتب مع الطبقة الاولى يا حاديتها نرين في تجريد الصحاح وابن الاثير في جامع الاحصول وكاد  
سند احمد يكون من جملة هذه الطبقة فان الامام احمد جعله اصلا يعرف به الصحيح والتقليد  
قال وما ليس فيه فلا يقبلوه ازين عبارات ظاهرة است كه ترمذي معروف بوثوق وعدالت وحفظ وتمر  
فنون حديث بوده ودر كتاب خود بتسايل ودر خبر كه بنفس خود شرط كرده رضی نشده ولفى نموده كتاب اورا



علمای کاتبان و بزرگان قبول و اختیار نموده اند بآن محدثین و فقهای طبقه بعد طبقه و مشهور شده است در میان مردم و تعلق کردند بآن قوم از روی شش غریب آن و شخص از رجال آن و استنباط فقه آن و برآمدن ایشان کتب ترمذی و امثال آن بنامی عامه علوم است فالعجب من المحاطب الفخر المحض المتعظم المحتال لادبک المستر والافعال کیف طاب نفس العتوق والذل للجد المنا قد السابق فی مضمار الکمال فلم یصنع الی و هکله و هکله و لم یعتن بیه و افصاحه کولم یخرج علی مذکبه و لم یعمل علی بنائه و لم یلتفت الی تلویح کولم یحفل بجمعه و لم یكثر بحقیقه و تنقید کولم یثابرت بتثقیفه و تسدید کلمه اهل الاقصداء و الاقتفاء و اتخذ رغو انفه و جلب حقه و الدش فی شجره و الدفع فی صدره سهلا و شرب من آجن عناده و اسن لمداده و غلامه نخله الا نری کیف یرفع والده الملبد الحاشد عنده و عند منافقه لاسنه الحامد بحقیقه بالمذبح و الشنا و التقطی و الاطر آمل الترمذی الماکرم فی الساهل و التسامح عن کتابه الفاخر و ثبت کون مقتدا المتقدین المحدثین و ملاذ الفقهه البارعین و ان علیه و علی امثاله بناء عامه العلوم و انه فی غایه الشرف و الجلاله و القبول عند اباب المعلوم و اصحاب المقصود المحاطب کلامه و افسد نظامه و هدم بنیانه و حط شانیه و جزم جده و افوضه اعضائه و حزمه صافخانه و قطع او دلجه و غیض اشباحه و عوق حقوقه و شق شقوقه و کدکد نمیده و لظالم نمیده و لیس هذا باول فاسد و کسر تاول باول ثمره هصره و لا باول جورا شیخ کلا باول جورا ذی کلا باول عصف استدر کلا باول خسف اختراع کلا بوالف والده البارح فی حله مواضع و عاوزه فی کتبه من المواقف کما نبضنا علیه سابقا و نبینه انشاء الله لا یجمل و چهارم آنکه خود مخاطب در رساله اصول حدیث نامه موده و بنی نقل عبارت حضرت والده ما به قدس سره تا بم ا مراتب کتب حدیث به ترتیب واضح گردد ایشان می فرمایند باید دانست که کتب حدیث باعتبار صحت و شهرت و قبول بر چند طبقه میشوند و مراد ما از صحت آنست که مصنف انرا کلام ایراد حدیث صحیح یا حسن و غیر آن در اینجا وارد نکند مگر مقرون به بیان حال آن از ضعف مغایرت و علت و شد و ذریه اگر ایراد ضعیف و غریب و معلول با بیان حال آن قبح نمیکند و مراد ما از شهرت آنست که اهل حدیث طبقه بعد طبقه مشغول شوند به نقل روایت و ضبط مشکل و ترویج احادیث آن به هیچ چیز از ان غیر مهین نماند و مراد ما از قبول آنست که نقاد حدیث آن کتاب را اثبات کنند و بران اعتراض نکنند و حکم صاحب کتاب را در بیان حال احادیث کتاب تصویب و تقریر نمایند و فقها بآن احادیث تمسک نمایند باین اختلاف و انکار پس طبقه اولی از کتب حدیث سه کتاب اند و آنکه صحیح بخاری صحیح مسلم و قاضی عیاض کتاب مشارق الانوار را برای شرح این سه کتاب مخصوص نوشته و ان مشارق الانوار غیر مشارق الانوار صفائی است که احادیث صحیحین در ان بحدیث استناد و تصحیح نموده باجمعه را

ضمیمه و شرح این هر سه کتاب مشارق الانوار قاضی عیاض کافی و شافی است و نسبت درین هر سه کتب است  
که موطا گو یا اصل و اصحیحین است و در کمال شهرت رسیده هزار کس از علمای عصر امام مالک موطا را روایت کرده اند  
مثل شافعی و امام محمد و یحیی بن یحیی مصمودی و یحیی بن یحیی تمیمی و یحیی بن بکیر و ابو مصعب و یحیی بن عیسی و یحیی بن  
رجال این کتاب مجمع علی است و در مدینه و مکه و عراق و شام و یمن و مصر و مغرب مشهور شده و بنای فقهای  
امصار بر آنست و در زمان امام مالک و بعد از آن ایشانی نیز علماء در تحسین بر موطا و ذکر متابعات و شواهد  
احادیث آن سعی بلیغ نموده و در شرح غریب ضبط مشکلات و بیان فقره و سایر وجوه بیان آنقدر اهتمام نموده  
که زیاده بر آن متصور نیست و صحیح بخاری و صحیح مسلم هر چند در ضبط و کثرت احادیث و چند موطا باشند لیکن درین  
روایت احادیث و تمیز رجال و راه اعتبار و استنباط از موطا آموخته اند و معتمد این هر دو کتاب ترمذی و موطا  
امام جمیع علمای اسلام اند فرقه مستخرجان برای اینها نوشته اند مثل سماعی و ابو عوانه و طائفه متصدی شرح غریب  
و ضبط مشکل و بیان فقره و احوال روایة آنها شده اند و در شهرت و تلقی بالقبول بدرجه علیا رسیده اند صاحب  
جامع الاصول از فربری نقل کرده است که صحیح بخاری را از بخاری با واسطه نو هزار کس سماع دارند قاصد کلام  
احادیث این هر سه کتاب صحیح الاحادیث اند اگرچه بعضی احادیث این هر سه کتاب صحیح تر از بعضی باشند و اگر نظر  
متخصص فیه شود احادیث مرفوعه موطا غالباً در صحیح بخاری موجود اند پس صحیح بخاری شمل است بر موطا با اعتبار احادیث  
مرفوعه آنرا و صحیح بخاری و موطا از زیاده است پس این هر سه کتاب را در طبقه اول باید داشت و طبقه ثانیه احادیث  
که درین هر سه صفت بدرجه احادیث صحیحین رسیده اند لکن قریب صحیحین اند درین صفات و آن احادیث جامع ترمذی  
و سنن ابو داود و سنن نسائی است که مصنفان این کتب مشهور و معروف اند بوثوق و عدالت حفظ و ضبط و تحریف  
در قیود حدیث و درین کتابها تساهل و تسامح راضی نشده اند و حال حدیث و علت آن را بقدر امکان بیان  
نموده اند و اندر اینها بین علمای اسلام شهرت یافته اند پس این شش کتاب را صحیح مستند نامند نه پس کمال  
و حیرت است که خود مخاطب ثقات فادیه و الدماجد خود متضمن کمال مدح و ستایش و اطرو و نیایش صحیح ترمذی حامی  
مخاطب برای تنبیه و تبصیر و ایقان و تدکیر معتقدین و مسترشدین خدام بالتوقیر خود نقل میکند و ایمان و ایقان  
و تصدیق و اذعان خود بآن ظاهر میازد و در مقابل اهل حق از تکلف و غدر و نقض عهد و مکرو و شق عصی و  
و ترک حیا و خف و انکار مجنون و هذرو و ایقاع معتقدین در زلل و غرر و اقام مقلدین در نخس خطر و ایقان  
در او حش ضرر نمی رسد و بر ملا مضیق طریق رد و ابطال و تکذیب حدیث و ولایت و حدیث طبر که هر دو علی  
در غم آنکه در صحیح ترمذی مذکور اند می سپارد و خوف و هول از وضع ظهور کذب و تزویر و تبیین و تحقیق تفاوت و تمایز  
موجب تشویر در دل جسد متزلزل می آرد و بخوبی اند میگذراند که ازین افاد و سرایا جاد و ظاهر است قریب صحیح ترمذی صحیحین

در صفات ثقه عظیمه و محامد مدیده و غیره معنی صحت و شهرت و قبول و دلالت قبول کتاب بر آنکه نقاد حدیث احادیث  
این را اثبات کرده اند و اعتراض بر آن ننموده و حکم صاحب کتاب را در بیان حلال احادیث آن تصویب فرموده و تفسیر  
نموده و فقها با حدیث آن تسکمی نمایند بی اختلاف و انکار و نیز از آن واضحست مشهور و معروف بودن  
ترمذی بوفوق و عدالت و ضبط و حفظ و تجرد و رفون حدیث و نیز از آن ظاهرست که ترمذی در صحیح خود تساهل و  
تسلخ را معنی نشده و حال حدیث و علت آن را بقدر امکان بیان نموده و این کتاب مستطاب فیما بین علمای اسلام  
شهرت یافته و موسوم بصحیح گردیده قاین اثبات الکذب و النی و ذی البیعتان و الوضع المدهور من لفظی التنازع  
و التناهل و الغرر و کذا و این هذامن القبول و التصویب و التقریر و این هذامن التمسک ففها و الجماعه  
بلا اختلاف و انکار و تکلیف لکما مع البصر حکرتین یقلب الیها البصر فاستا و هو حسیک و لا یشک مثله  
خبر در حقیقت و حسیم اگر طالب در بستان المحدثین گفته جامع کبیر ترمذی یعنی ابویحیی محمد بن حسیب بن سنان  
موسی بن الطحاکی سلمی حسیب بن یوسف یعنی بنی سنان و او بعد از آن بنی یوسف نسبت به یوسف از وی نسبت  
از وی نسبت ترمذی نسبت شش فرسنگ از آن و ترمذی نام شهری قدیم بر کنار آب موی که آن را چون و نه یغ تیر گویند  
و در لفظ ما و له النهار مراد بین نهری باشد و در لفظ ترمذی اختلاف بسیارست یعنی ما ویم را مفتوح سالانه و بعضی هر دو  
مضموم و متداول بر زبان مردم اینجا و دیگر خلایق کسر هر دو مستویست و مفتوح ما و کسر هم یکم کنند و ترمذی شاکر و شید  
بناری است روشش او را آسوده و از مسلم و زانی و او در شیخ ایشان نیز روایت دارد در بصره و کوفه و واسطه و کربلا  
و خراسان و حجاز سالها در طلب علم حدیث بسر برده و تصانیف بسیار درین فن شریف از وی یادگارست و این جامع  
بهترین آن کتب است بلکه بعضی وجوه و حیثیات از صحیح کتب حدیث خویند واقع شده اول از جهت تریب و عدم تکرار  
و دوم ذکر مذاهب فقها و وجوه استدلال هر یک از اهل مذاهب و سوم بیان انواع حدیث و صحیح حسن و ضعیف و غریب  
و معطل و جعل چهارم بیان اسامی رواة و انساب و کیفیتهای آنها و دیگر فوائد متعلقه بعلم رجال و ترمذی را در حفظ مثل  
و او را خلیفه بناری گفته اند و ترمذی و زید و خوف بهی و اوست که فوق آن متصور نیست بخوف آنکی سالها اگر فزایدی کرد  
و اینها از حکایات مسیحیه و حفاظ و تشک و کاه که پیشینی از شیوخ طائفات کرد و سابق از آن شیخ دو جزو حدیث نوشته  
گرفته و فرصت عرض و قرائت نیافته درین وقت از شیخ استدعای استماع نمود شیخ قبول کرد و گفت که اجزای هر قومه  
بیاد و در دست دارند من بخوانم و آن را مقابل کن القاف تا آن دو جزو کم کرده بود ترمذی بسبب کمال شوق سماع آن  
حدیث دو جزو دیگر سفید آورده بحضور شیخ به دستور ملازم نشست شیخ آغاز قرائت نمود ناگاه شیخ نظر کرده دید که در  
دست او اجزای سفید اند بسیار غصه بناک شده و سر مود که گویا با من استنرا سیکنی ترمذی گفت: شیخ من اجزای مکتوب را  
که کردم بکن احادیث را محفوظ دارم بهتر از نوشته شیخ گفت که بخوان ترمذی همان حال را یاد بخواند و تعجب شیخ

شد و از استیلا و کمال گفت که مراد از ترمذی آنست که بجز دشمنان یکبار یا دو گرفته باشی از سابق یا دو دشمنی ترمذی  
گفت امتحان باید فرموده شود چهل حدیث دیگر از غرائب خود که نزد دیگری نبوده خوانده رفت ترمذی آن را خواند  
راوی میگوید فی الفور اعاده نمود و هیچ با خطا نیتاد و این قسم امتحانات در باب حفظ او بارها واقع شده  
ترمذی گفته است که من هرگاه از تصنیف این جامع فارغ شدم اول آن را بطای مجاز شریف نمودم ایشان  
هم پسند فرمودند بعد از آن پیش علمای عراق بروم ایشان نیز متفق الکلام آن را مدح کردند بعد از آن بر علمای  
خراسان عرض کردم ایشان نیز رضامند شدند بعد از آن آن را ترویج و تفسیر نمودم و نیز گفته هر که در خانه او  
این کتاب باشد پس در خانه او گویا پیغمبر است که تکلم میکند و بعضی از علماء اندلس مدح این کتاب نقلی دارند که مرقوم است

کتاب الترمذی بیاض علی	حکمت ازها ساء زهر الفجور	به آثار و اخلاص ابینت
بالفاظ اقیمت کالرسوم	واعلاها الصالح وقد انارت	بخیر ما للخصوص و للعموم
ومن حسن یلیها او خسر یب	وقد بان الصیغ من التبعیم	فعلاها ابو عیسه مبینت
معامله لاسر باب العلوم	و طرز کلماتها پر حکمت	تخیرها اولو النظر السلیم
من العلماء و الفقهاء قدما	واعمل الفضل و النعم القویم	فجاء کتابه علقا نفیسا
تفنن فیه ارباب العلوم	ویقتیسون منه نفیس علم	یفید نفوسهم و ارضی الرسوم
کستبناه سینه لکون	من التسنیون دار النعم	و غاصر الفکر فبحر المع
فادرك کل معنی مستقیم	جزی الرحمن بخیرا بعد خیر	ابا عیسه حل للفعل الحکیم

وفات او در ترمذ شب دوشنبه هفتم رجب سال دویصد و هفتاد و نه بود که آنست که مخاطب علی شان درین عالم  
بستان بکمال بشارت و ابتهاج و استبشار و غایت سرور و وجود و افتخار بلا اتفاق و تقیه و بلا خوف اذیه و بلیت  
بنایت عظیم و تجلیل و مدح و ثناء و تکریم و اجلال و وصف و الطرائج ترمذی بوجه شش و طرق متذکره آغاز نموده  
اولا بعد تفصیل آن بر جمیع کتب مولفه ترمذی به ترجم آن بوجه اربعه بر جمیع کتب که صحیح بخاری صحیح مسلم هم در آن  
داخل است زبان حقائق ترجمان و کشاده و بعد از آن از خود ترمذی پسند فرمودن جمیع اهل حجاز آن را و اتفاق کلمه  
علمای عراق بر مدح آن در رضامند شدن علماء خراسان امان و ترویج و تشیخین کتاب بعد این مدح و رضا و قبول  
نما و نیز تشبیه خود ترمذی صحیح خود را به نبی مشکلم نقل فرموده و نیز برای تفریح قلوب خود و فضیلتهاست تحسین عیون  
و نظائر کمال و ثوق مطلوب ابدار غایت الطمینان مرغوب اشعار در برابر بلاغت شعار از افکار بعضی طبعین عالی قیام  
که وجود و دلالت آن بر کمال عظمت و جلالت این کتاب سابقا شنیدی ذکر فرموده لکن کمال حیف است که مخاطب  
عالی جناب این همدا سهراب و الطناب در وصف مدح این کتاب مستطاب بمقابل اهل حق لطیاب بر طاق نسبیان

که استند و مبالغه و اغراق و تکذیب و ابطال حدیث و ولایت و حدیث طبرستان نظر داشتند و کمال و بر و ترین  
و تا تم و تخریج و نهایت صدق و جلالت و غایت حدیث و مهارت و قصای صفا و ولا و بنالت خود بر این افاض  
و ایقان و اصحاب تدبر و ایمان ظاهر ساخته و حق آنست که مخاطب با حیا و قاضی با صفا و سبب عبودیت  
مشایخ تیمیه و حدیث و انحراف از فضائل علویه و مناقب حضرت نبویه چندان گران خرید و است که بجهت آن اصلاً  
و زنی برای رد و مخالفت و مشافقت و معاندت اسلاف اعلام و مشایخ اساتذہ قیام و والد با جد مقام خود بلکه  
افادات خدام عالی مقام خویش ننهاد و بلا مخالفت از آفت ظهور خرمی و خسار و وضوح خبث و صفار  
از افادات اساطین کبار و والد طویل القوار و تحقیقات و ارشادات ذات خود آن یگانه روزگار و آن هم با کمال  
و تکرار سرور و بیان ابطال و تکذیب حدیث و ولایت و حدیث طبرستان و توفیق بکفایت مناقب ابوالاعلیٰ المظفر  
صلوات الله علیه علیهم با الفصل القلیل و النهار اوده و بالجملة من عجائب الدهور ان ثبت لمخاطب المتحدین  
المجسود هذه المدائح الجميلة و المناقب الجميلة و المفاخر البارعة و الفضائل الناصعة و المحامد الزاهرة  
و العوالی الباهرة تصحیح الترمذی ثم یفسر ذلك او یتناسی و یتساهل و یغفل و یذهل و یتعاضل و  
یتعالم و یبرقص قص الجمل و یکذب بحديث الطبرستان و الولاية المذكورین فی هذا الصحیح الیهی حسب اقداره  
عن الخلل جریاً فی مضارقات حشر الزلل و منکرا لهرآه و الخلل و الله العاکم من دحض لا قدم فی القول بطل  
و وجه چشم آنکه احمد بن محمد بن جابر البزاز در حدیث طبرستان روایت نمود و چنانچه علامه ابن شهر آشوب طاب الله روحه  
فرموده در حدیث الطبرستان جامع الترمذی فی جامعہ و ابو نعیم فی حلیة الاولیاء و البلاد  
فی تاریخ الخلفاء فقد اخرجنا عن احمد بن محمد بن جابر البزاز عن جلال المعالی و المفاخر و المقتضی لاحاسن الفواضل و المدا  
العلامة المحافظ الماهر و الخبانی المنقذ السابری و حدیث الطبرستان غایب لانتفاء الجاحل لما کبر و شہیر  
فی تاریخه اجتياحاً لشفافة کل خاصک فلا ینکر هذا الحدیث بعد و ایه البلاد ذری الخابیر الا البلید  
العنید المتجاحر لا یکن به الا من اختلط علیه بالزباد الخاثر و مخفی نماید که بلا ذری از اجله متقدمین  
حفاظ معروفین و صاحب تاریخ مشهور و علامه روزگار بوده و ذی در تذکره الحفاظ بعد ذکر ابو محمد احمد بن  
محمد بن ابراهیم الطوسی البلاذری الواعظ گفته قلت هذا البلاذری الصغیر فاما الکبیر فانه احمد بن محمد  
صاحب التاریخ المشهور من طبقة ابو داود السجستانی حافظ اخباری و جلال الدین عبد الرحمن سیوطی  
و طبقات الحفاظ گفته البلاذری الامام المحدث البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهیم الطوسی البلاذری  
الواعظ قال ابو عبد الله الحاکم کان ولید عصر فی الحفظ و الوعظ لریع مد علیه غلط فی استناد او اسم  
حدیث و خرج صحیحاً علی وضع کتاب مسیلاً مستشهداً بالظاهرین سنة ۳۲۹ هذا البلاذری الصغیر الکبیر







في اصول الشيعة وتقدم في علم القرآن واللغة والنحو وعطايها المقتطفة فاجبه وخلع عليه كما  
 واسع العلم كثير العبادات دأب الوضوء له كتاب الفصول في النحو وكتاب المكنون في النحو وكتاب  
 اسباب نزول القرآن وكتاب منشأ به القرآن وكتاب الاعلام والطرائق في الحديث والحقائق  
 وكتاب الحديد جمع فيها فوائد وفرائد حجة عايش مائة سنة الا عشرة اشهر مات تشبه ثمان  
 ثمانين وخمس مائة **وجمعه** ثم اكله عبد الله بن احمد بن محمد بن خبيل اشيباني حديث طبرستان راويته كرده چنانچه  
 در زوائد من قب خبيل امير المؤمنين عليه السلام تصنيف والده جده وعلی ما نقل عنه گفته حدیثی  
 قال اخبرنا البرقي قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا يونس بن ارقم قال حدثنا مطير بن خالد عن  
 الجعفي عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مطيرين بين رغيفين فقدمت اليه الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اللهم اني باحب خلقك اليك والى رسولك فاجاب على رفع صوته فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من هذا قلت على قال فافحله ففحط له فاكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الطيرين  
 حتى فنيا ومحمد بن اسماعيل در روضة ندره گفته اخراج عبد الله بن احمد بن حنبل من حديث سفينة مولى رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار طيرين بين رغيفين فقدمت اليه الطيرين  
 فقال اللهم اني باحب خلقك اليك والى رسولك فاجاب على رفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من هذا قلت على قال فافحله ففحط له فاكل من الطيرين حتى فنيا انتهى فهذا عبد الله المجاهد  
 المسند لحنبل الامام الفقيه احمد قد روى هذا الحديث الشريف وسره كذا في نحر من انكره ومحمد فها  
 بقى بعد نهاية تلك المحدث المجيد المتقد لا رشده كمال لنفاذ تسويات كل منكر احده ورواج بليغ  
 من ابطال الحديث ورد وسعى في اخاله وكذا وكذا في الطغاة وجهاد والله ولي التوفيق لمن اتق  
 الحق وقصد واتى شريعة الصديق وودد كما ومحمد محبة باهره ومنافق مطير ناهره ومنافق عاليه باهره  
 وتأثر متلا فيه شامخه عبد الله بن احمد در اسفار ائمه كبار مسطور ومستور وتأثر ومنفرد مست علامه حنبل  
 عبد الغنى بن عبد الواحد حنبلي مقدسى در كمال في معرفة الرجال گفته عبد الله بن احمد بن حنبل ابو عبد الله  
 الشيباني البغدادي سمع اباة ويحيى بن معين واما بكر وعثمان ابني ابي شيبة وابي غيث الى ان قال  
 قال ابو بكر الخطيب كان ثقة ثبتا فصححا وقال يدرين ابى بدر البغدادي عبد الله بن احمد جعفي  
 ابن جعبد وقال ابو الحسين بن ابي عمير في الدنيا اروي عن ابي حنبل عنه لانه سمع المسند  
 ثلثون الفا والتفسير وهو مائة وعشرون الفا سمع منها ثمانين الفا والباقي وجادة والتاخر والمنسوخ

والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى والحيات في القرآن وللمناسك الكبير  
والصغير وحديث المشيخ وغير ذلك قال وما نلتنا نرى الكبار شيئا يشهدون له بعرفه الرجال  
وعلى الحديث والاسماء والكثرة والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ويذكر من عت  
اسلافهم لا يقر له بذلك حتى ان بعضهم ليس في تفرقة اياه بالمعرفة وزيارة السماع للحديث  
على ابيه اخيرا ابو اليمن الكندي انبا ابو منصور انبا ابو بكر الخطيب حدثني ابو يعلى محمد بن الحسين  
القرطبي قال وجدت على ظهر كتاب من ابي الحسن الشوسنجي عن اسمعيل الخطيب قال بلغني عن  
ابي نضر عتاته قال قال لي احمد بن حنبل ابني عبد الله حفظ من جمل الحديث او من حفظ الحديث  
لا يكا دينا كوني الا بها احفظ وبه انبا الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري انبا عبد الرحمن بن حماد  
المصري ثنا محمد بن اسحق الحمصي حدثني ابراهيم بن محمد قال سمعت عياسا الدؤري يقول كنت  
يوما عند ابي عبد الله احمد بن حنبل فدخل عليه ابنه عبد الله فقال لي احمد يا عباس ان ابا عبد الله  
قد وعى علما كثيرا وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت معاوية بن ابراهيم بن مالك فكتب الي بسأل  
ابيه وعلل الحديث وقال ابو احمد بن حنبل عبد الله بن احمد بن حنبل ابو عبد الرحمن بن ابيه في  
في نفسه محل في العلم فاجبه علما به من مسند الذي قرأه عليه ابو بصير فقرأه على غيره و  
مقاسأل اياه عن رواية الحديث فاخبره بها لم يسأله غيره ولم يكتب من اهل الامم ابو بصير عنه فقال  
ابو علي الصوف ولد عبد الله بن الحسن سنة ثمان مائة ومات سنة تسعين وماتين وقال اسمعيل الخطيب  
جمله عليه زهير بن صالح بن اخيه ودفن في مقابر باب المئين وكان الجمع كثيرا فوق المقدام ابن حجر عسقلاني  
ورثه زهير بن اخيه عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الرحمن البغدادي  
روى عن ابيه وابراهيم بن الحجاج السامي واحمد بن منيع البغوي وابي ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم  
الترجماني والحسن بن حماد سجادة والحكم بن موسى وداود بن رشيد وابي القاسم الزهراني وداود بن  
عمر القصب وعبد الله بن حماد الترمذي وعبيد الله بن معاذ الصديري وشريح بن يونس ابني بكر بن  
ابي شيبة وكامل بن طلبة النخعي والهيثم بن خارجة ومحمد بن عبيد بن مولى ابن المهدي ومنصور  
بن ابي مزاحم ومحمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن الصباح الدلايبي ومحمد بن معين خلق كثير روى عنه  
النسائي حديثين وابو بكر بن زياد وابو بكر النجار واحمد بن كامل والحمامي وابو القاسم البغوي ومحمد  
بن صاعد ومحمد بن مخلد ودعبل بن احمد وابو بكر الشافعي وابو سهل بن زياد القطان وابو الحسين بن  
النادي وابو القاسم الطبراني وابو احمد الغضائلي وابو عوانة الاسفرايني وابو علي الصواف



الطبراني والابو يعلى والبخاري بعد قوله تعالى على رضى الله عنه فرددته فرددته فدخل في الثالثة  
 او في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبستك عنى او ما الباطل بك يا علي قال جئت فرددته  
 انى فقال صلى الله عليه وسلم يا انس ما حبستك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلا منكم  
 فقال صلى الله عليه وسلم او في الاضمار خير من على او افضل من على وابوكم يزاد منكم فبكر  
 اساطين عالي فخار وائمة مشهورين في الامصار والقطارست وجلالت شان ومو مكان ورفعت  
 وعلو مرتبت او در غايت وضوح وبشتهار محمد امير در رساله اسانيد خود گفته ستن البزار الحافظ ابو بكر  
 احمد بن عمر بن عبد الخالق البزار العتكي بفتح العين والتاء المحقق البصري الطنوفي سنة بالجملة  
 قال ابن ابي خيثمة هو ركن من اركان الاسلام وكان يشبه بابن حنبل في زهده وورعه والسنن  
 الكبير رجل في اخر عمره الى الشام واصبها ونشر عنه ومات بالرملة من الشام الخ وجلال الدين  
 عبد الرحمن بن ابى بكر كمال الدين سيوطي در طبقات الحفاظ گفته البزار الحافظ العلامة الشهير ابو بكر  
 احمد بن هارون بن عبد الخالق البصري صاحب مسند الكبير المعلق رجل ياخر عمره الى اصبها  
 والشام ونشر عنه مات بالرملة سنة ٢٠٠ و ابو نعيم وزنا ربح اصبها ان نسخة عتيق ان يكتبهم مريد منو  
 بنظر قاصر سيدة گفته احمد بن عمر بن عبد الخالق البصري ابو بكر البزار الحافظ قد ما صبهان مرتين  
 انهم فهذا ابو بكر احمد بن عمر بن عبد الخالق كاشف الحقائق عارف الدقائق الخائف حق الخوف من الله  
 الخالق كذا هو السابرا الحاذق الخور المتبحر السابق المتثبت على النقد والتحقيق في المداحض المضائق  
 المظهر من القوائد نفائس الشوارق المفضى من العوائد لوا مع البوارق المميز للترايل الفارق الصدى  
 الثقة الصادق من كذب الكاذب لما توفى قد روى حديث الطبري رغا لانف كل شاخص مما ذوق  
 واستفيض لا لشفافة كل ملبس عارى واجتياها لا لاس كل معاند سره آء النصفة خارق و ابارة  
 لتبسيات كل حائد مشافى و ارداء لتلبيعات كل جاحد منافى فالعجب كل العجب كيف يكون  
 الحديث موضوعا ومكذوبا من كاذب المفترين لا غنام وهو مخولات الخلقين الطغام مع الله رعا  
 ركن من اركان الاسلام والمتسايه لاجد بن حنبل القائل مقام الانبياء عليهم السلام الخالق الرابع  
 على عتيق من المجاهد الجاهد في استيصال شافة المرددين عن الدين المعتمد من كذب الحديث  
 فانما اراد وراما هذه ركن عظيم من اركان الاسلام وقصد لا زراع بد من خير الانا صلى الله عليه  
 واله العظام وصمد الغض من الانبياء الكرام وتجر على تلب العتيق الذي فضله لا يرام ونجدهم  
 انك ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي در رساله خصائص جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته اخبرني زكريا بن

[illegible]



والسنة المعجلة وبعد ما عرفت وهي مدينة بخراسان خرج منها جماعة من الأعيان وأبو الحجاج يوسف  
 بن عبد الرحمن مزي درمذيب الكمال كفته أحمد بن شعيب بن علي بن عثمان بن محمد بن فضال أبو عبد الرحمن  
 النسائي القاضى الحافظ صاحب كتاب السنن وغيره من المصنفات المشهورة أحد الأئمة المبرزين  
 والحفاظ المتقدمين والأعلام المشهورين طائف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام  
 والحجاز من جماعة يطول ذكره وقد ذكرنا روايته عنهم في تراجمهم من كتابنا هذا والحمد لله  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب وراى رجالا شكوا كفته أحمد بن شعيب النسائي هو أبو عبد الرحمن أحمد  
 بن شعيب النسائي مات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة وهو مدفون بها وهو أحد الأئمة الحفاظ والعلماء  
 الفقهاء لقي المشايخ الكبار وأخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهذا بن السري ومحمد بن بشير ومحمد بن  
 غيلان وأبي داود سليمان بن الأشعث وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ وأخذ الحديث عنه خلق كثير  
 منهم أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر الصديق النسفي الحافظ وله كتب كثيرة في  
 الحديث والعلل وغير ذلك قال مأمون المصري الحافظ خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طبرستان فاجتمع جماعة  
 من مشايخ الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن إبراهيم وغيرهما فتشاوروا  
 من ينطق لهم على الشيوخ فاجتمعوا على عبد الرحمن النسائي وكتبوا كتابا تنقابه وقال الحاكم النيسابوري  
 أما كلام أبي عبد الرحمن عليه فقه الحديث فالكثير من أن يذكر ومن نظره في كتاب السنن له تحبير في حسن الكلام  
 وقال سمعت علي بن محمد الحافظ يقول أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه  
 كان شافعي المذهب وكان ورعا متجرا رحمه الله النسائي يفتح النون وتخفيف المشين المعجلة وبالمندى  
 الصفة مشوب إلى مدينة نسائي من خراسان وعمر بن مظفر الشيرازي في رتبة المختصر في أحوال البشر  
 وروايت سنة ثمان مائة كفته وفيها توفي أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي صاحب كتاب السنن  
 بمكة وقد قيل له المروءة أمام حافظ محدث دخل إلى نيسابور ثم إلى العراق ثم إلى الشام ومصر فادركه  
 دمشق فاصغر في معاونة وطلب منه أن يروي شيئا من فضائله فقال ما يرضى معاونة أن يكون ناسيا  
 برايس حتى يفضل قليل أنه وقع في حقه مكر وفحش إلى مكة وصلاحي الدين خليل بن أيك الصفي روى في  
 إيا لوفيات كفته أحمد بن شعيب بن علي بن عثمان بن محمد بن فضال أبو عبد الرحمن النسائي القاضى مصنف السنن وغيره  
 بقية الأعلام ولد سنة خمس وعشرين من ثمان مائة ثلاث مائة سمع قتيبة وابن أبي عمير وأبوه واشتق  
 وعنه ابن عماد بن محمد والحسين بن منصور النيسابوري وعمر بن شاذان ومحمد بن نصر  
 المزي وسويد بن نصر وأبا كريب وخلق أسوا هو بعد الأربعين ومائتين بخراسان والعراق والشام

والجواز والجزيرة وروى عنه أبو بشر الدؤالي وأبو علي الحسين بن سعيد أبو حمزة بن محمد الكنتاني وأبو بكر أحمد  
بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن حمويه وأبو القاسم الطبراني وخلق سواهم وسكن بزازقان القناديل في مصر  
وكان عليه الوجه ظاهر المذموم مع كبر السن ويلبس البرد النوبيه المخضر ويكثر الجوع مع صوم يومه  
يوم مولده أربع زوجات يقسمهن ولا يخلو مع ذلك منسية ويكثر أكل الديوك الكبار المسمنة قال بعض  
الطلبة ما أظنه لا يشرب البند للنصارى التي في وجهه وأكل عليه قوم كتاب الخصائص على رضى الله  
عنه وتركه تصنيف فضائل الشيخين فذكر له ذلك فقال دخلت دمشق والمخرف بها عن علي بن كثير  
فصنفت الخصائص جاء أن يجد بها الله تعالى ثم صنف بعد ذلك فضائل الصحابة فقبل له ألا يخرج فضائل  
معوية فقال لا شيء أخرج الله عز وجل بطنه فسكت السائل قال الشيخ شمس الدين بن علي هذا فضيلة  
لقول النبي الله عز وجل من أعتقه وسببته زكوة ورحمة قال أبو طالب أحمد بن يحيى المظفر المصنف على بصيرة عليه  
السلام كان عندنا حديثا لم يمتدح فيه عن قتيبة عنه فما حدث بها وقال الدارقطني أبو عبد الرحمن مقدّم  
على كل من يذكر بهذا العلم من عصره وقال ابن طاهر المقدسي سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فو  
فقلت ضعفه النسائي فقال لا ينبغي أن لا يروى عبد الرحمن شرا في الرجل أشد من شر طائفتي ومسلم وقال  
الدارقطني كان ابن حنبل أبو بكر كثير الحديث ولم يحدث عن غير الله أي قال قد رويت حجة بين وبين الله  
ولما خرج من مصر إلى دمشق في آخر عمره سئل عن رضى الله عنه وما دون من فضائله فقال لا شيء  
رأسا برأس حتى يفضل فما زالوا يطعنون في خضبه حتى أخرج من المسجد فحمل إلى مكة وقيل الرملة وثبو  
بها وكانت وفاته في شعبان وقيل يوم الاثنين بثلث عشر من صفر في التاريخ المذكور وهو الصحيح وهو  
بن أحمد فمبى ورعيه وروى قال سنة ثمان وثلاثمائة كفته فيها توفي الأمام أحمد صاحب المنصاف  
أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي في ثالث عشر صفر وله ثمان وثمانون سنة فسمع قتيبة  
واسحق وطبقتهما بخراسان والجزيرة والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان رئيسا نبيا لحسن الميزان كبير  
القدرة وله أربع زوجات يقسمهن ولا يخلو من سرية لهنه في الفنع ومع ذلك فكان يصوم صوم  
داود ويحج قل ابن المظفر المظفر سمعهم بصريصفون اجتهد النسائي في العبادة بالليل والنهار  
وانه خرج إلى الغزاة مع أمير مصر فوصف من شجاعته وإقامته السنين في قداء المسلمين احترازا عن  
بجائس الأمير وقال الدارقطني خرج حيا فاشترى بدمشق وأدرج الشهادة فقال أحملوني إلى مكة  
فحل وتوفي بها في شعبان قال وكان أفعه مشايخ مصر في عصره وأعلامهم بالحديث والوحد عبد الله  
بن أسعد الباقعي البصري في امرأة الجمان در سنة مذكورة كفته فيها توفي المظفر المظفر المصنف على بصيرة صاحب

ابو عبد الرحمن احمد بن علي النسائي كان امام عصره في الحديث وله كتاب السنن وغيره  
 سكن مصر وانتشرت بها تصانيفه واخذ عنه الناس وخرج الى دمشق فسكن عن معاوية  
 وما روى من فضائله فقال اما برضى معاوية ان يخرج راسا براس حتى يفضل وفي رواية اخرى  
 ما يعرف له فضيلة الا لا شيع الله بطنك وكان يشيع فمأز الوائد فعون في خصيته حتى اخرجه  
 من المسجد وفي رواية اخرى يدفعون في حنفيه وداسوه فحمل الى الرملة فمات بها وقال  
 الحافظ ابو الحسن الدارقطني لما اخفق النسائي بدمشق قال اسلموني الى مكة فحمل اليها  
 فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والرواة وقال الحافظ ابو نعيم لما داسوه بدمشق مات  
 بسبب ذلك الداس وهو مقتول قال وكان قد صنف كتابا لخصائص فضل علي رضي الله  
 عنه واهل البيت فقبل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة فقال دخلت دمشق ووجدت  
 بالمنكر عن علي كثير فاقدت ان يهديه الله تعالى هذا الكتاب وكان يصوم يوما ويفطر  
 يوما وكان موصوفا بكثرة الجماع قال الحافظ ابن عساكر كان له اربع زوجات يقسم لهن  
 وسراى وقال الدارقطني ادرك الشهادته وتوفي بمكة ونسبته الى نساء مدينة بخراسان  
 وشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الاسنوي در طبقات شافعية كفته الامام ابو عبد الرحمن  
 احمد بن شعيب بن علي النسائي المشهور في الحديث اسمه ومكتابه الجامع بين  
 الحديث والفقاهة سكن مصر واخذ عن يونس بن عبد الاعلى صاحب الشافعي وكان  
 افقه من شيخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث وكان رئيسا كبيرا حسن الهيئة كثير  
 التقيد والعبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثرة الجماع حتى اخذ نسائه  
 مع اربع نسوة ويقسم لهن ولد بنساء مدينة بخراسان بهضرة مقصورة غير مملوكة  
 وخرج الى قاهم بن بدمشق وادرك الشهادته فحملوا الى مكة فمات بها في شعبان  
 سنة ثلث وثلثمائة وسبب الحنة انه سئل عن معاوية ففضل عليه عليا وكانت الشوكة في د  
 لاد بن يفضلون معاوية فاخرج من المسجد وحمل الى الرملة وسبكي وطبقات شافعية كفته احمد بن شعيب  
 بن علي بن سنان بن بحر الامام الجليل ابو عبد الرحمن النسائي احد ائمة الدنيا في الحديث المشهور  
 بجمعه وكتابه ولد سنة خمس عشرة ومائتين وسمع قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم وهشام  
 بن عمار وعيسى بن حماد والحسين بن منصور والسيامي النيسابوري وعمر بن قزادة ومحمد بن يعقوب  
 للروزي وسويد بن نصر وهاكريم ومحمد بن نافع وعلي بن حجر وابانيزيد الحاربي ويزيد بن عبد الله

وخلقاً سواهم من أسان والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة مروى عنه أبو بشر الدؤالي وأبو علي  
 حسين النيسابوري وحمزة بن محمد الكناش وأبو بكر أحمد بن السنن ومحمد بن عبد الله بن جويهر  
 وأبو القاسم الطبراني وخلق سواهم من أهل قتيبة وهو ابن خمس عشرة سنة وقال أقمت عند أبي  
 وشهر بن وسكك مصر وكان يسكن برفاق القناديل وكان يصوم يوماً ويصوم يوماً وكان كثير  
 الجمع وله أربع زوجات يقتولهن ولا يخلو مع ذلك من الشرى ودخل دمشق فسل عن  
 معاوية رضي الله عنه ففضل عليه علياً كثر ما لله وجهه فأخرج من المسجد وحمل إلى الرملة  
 وانكر عليه بعضهم تصنيف كتاب الخصائص رضي الله عنه وقال له كيف تركت تصنيف  
 فضائل الشيخين فقال دخلت إلى دمشق وللخوف عن علي بها كثير فصنفت كتاباً بالخصائص  
 رجاء أن يمد بهم الله ثم صنف بعد ذلك فضائل الصحابة رضي الله عنهم قال أبو علي النيسابوري  
 حافظ خراسان في زمانه حدثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي وقال أبو  
 الفقيه وأبو جعفر الطحاوي رح النسائي أماً من أمة المسلمين وقال الدارقطني أبو عبد الرحمن مقدّم  
 على كل من يذبح كرم هذا العلم من أهل عصره وقال ابن طاهر المقدسي سألت سعد بن عبد الرحمن  
 عن رجل فوثقه فقلت قد ضعفه النسائي فقال يا بني إن كافي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من  
 شرط البخاري ومسلم وقال محمد بن المظفر الحلي فما سمعت شيئاً بخلاف ما يصنفون اجتهاداً للنسائي  
 في العبادة بالليل والنهار وأنه خرج إلى الغزاة مع أمير مصر فوصف من شأنه وأقامته  
 السنن الماثورة في محافظ المسلمين واحترازه عن مجالس السلطان الذي خرج معه والانبساط في  
 الماكل وأنه لم ير ذلك دابة إلى أن استشهد بدمشق من جهة الخوارج وقال الدارقطني كان ابن الحارث  
 أبو بكر كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال رضى به حجة فيما بينه وبين الله قلت سمعت  
 شيخنا أبا عبد الله الذهبي الحافظ وسأله ايها الحافظ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح والنسائي فقال  
 النسائي ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد لأبي الله رحمه الله فوافق عليه وقد اختلفوا في مكان موت  
 النسائي والصحيح يخرج من دمشق لما ذكر فضائل علي قيل ما زالوا يدعون في حضنيه حتى أخرج من  
 المسجد ثم حمل إلى الرملة فتوفي بها قال أبو سعيد بن يونس توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة  
 خلت من صفر سنة ثلث وثلاثمائة وقيل حمل إلى مكة فدفن بها بين الصفا والمروة وتوفي الدين محمد بن حم  
 فاسي ورعته شمين كفت أحمد بن شعيب بن علي بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي أحد الأئمة الأعلام  
 ومؤلف السنن وغيره روى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى

سوى عنه سنده بن السخري بن الاحمر بن جويوه والاسدي حقه والكناني يوبين رواياتهم اختلاف في  
اللفظ والقدر واكثرها رواية ابن الامرودى عنه خلق كثير منهم الطحاوي والطبري وابن الاعرابي فقال  
ابو عبد الله الحاكم حديثي على بن همام الحافظان ابا عبد الرحمن فوج حاجا يمتحن بدمشق وادركه الشهادة  
فقال اسلموني الى مكة فحمل وتوفي بها وهو من بين الصفا والرواة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلث وثلاثين  
قال الدارقطني كان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال فلما بلغ هذا المبلغ حسده فخرج الى  
فلسطين عن فضائل معاوية فامسك عنه فضربه في الجامع فقال اخرجوني الى مكة فخرجوه الى مكة ومو  
اعلى بن جهم مقتولا شهيدا وقال ابو سعيد بن يونس ابو عبد الرحمن النسائي كان اماما في الحديث  
ثقة نبيا حافظا وكان خرج به من مصر في ذي القعدة سنة اثنين وثلث مائة توفي بفلسطين في يوم  
الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلث وثلث مائة وقال الطحاوي ايضا توفي بفلسطين  
في صفر لخمس من هذا انه اختلف في سنة وفاته وموضعها ف قيل في صفر بفلسطين قاله الطحاوي و  
ابن يونس وقيل في شعبان سنة ثلث وثلث مائة بكة قاله الدارقطني وكان رحمه الله كثيرا للعبادة  
يصوم يوما ويفطر يوما ومع ذلك يكنز الطعام وكان يكثر اكل الذي يوشق من اللحم وتسمى ويدكر ان  
ذلك منفعته في الطعام وكان يؤثر ليلته في الخضر ابو بكر اسدي وطبقات شافعية ثقة احمد بن شعيب  
بن علي بن ستان بن يحيى الامام الجليل الحافظ ابو عبد الرحمن المصنف السنن وغيرها من النصبانيف واح  
الاعلام ولد سنة خمس مائتين وسمع الكثير واخذ عن يونس بن عبد كاهل وكان افقه مشايخ مصر  
واعلمه راي الحديث وكان كثير التوحيد والعبادة يصوم يوما ويفطر يوما قال الدارقطني ابو عبد الرحمن  
مقدم على من يذكر بهذا العلم من اهل عصره قال القاضي تاج الدين السبكي سألت شيخنا الذهبي  
ايضا الحفظ مسلم بن الحجاج او النسائي فقال النسائي ثم ذكرت ذلك لوالدي فوافق عليه توفي  
فلسطين في صفر وقيل في شعبان سنة ثلث وثلث مائة عقب عنه من حصلت له وهو من نظر  
اهل الطبقة الثانية لكن تأخرت وفاته وابن حجر عسقلاني ورتبته في التمهيد كفت احمد بن شعيب بن  
علي بن ستان بن يحيى بن دينار ابو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب المسنن مع من  
خلايق لا يحصون ياتي اكثرهم في هذا الكتاب وروى القرائة عن احمد بن نصر النيسابوري في  
السوسي وعنه ابنه عبد الكريم وابو بكر احمد بن محمد بن اسحق بن الشيخ وابو علي الحسن بن الخضر الاسدي  
والحسن بن رشيق العسكري وابو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكنااني الحافظ وابو الحسن محمد بن عبد الله  
بن كزكان جويوه ومحمد بن معاوية بن الامام محمد بن تاسم الاسدي وعلي بن جعفر الطحاوي وابو بكر احمد

بن محمد بن المهند من هؤلاء من امة كتاب المشن عنه وابو بشر الدلاحي وهو من اقاربه وابو عوانة بن  
صهيم وابو جعفر الطحاوي وابو بكر بن المحمدا دلفقيه وابو جعفر العقيلي وابو علي بن مامون وابو علي النيسابوري  
الحافظ وامر لا يحدون قال ابن عدي سمعت منصور الفقيه واحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان  
ابو عبد الرحمن امام من امة المسلمين قال محمد بن سعيد النخعي ذكرت النسائي القاسم المظفر فقال  
هو امام ويستحق ان يكون اماما وقال ابو علي النيسابوري سألت النسائي وكان من امة المساميين ما تقول  
في نفيه وقال في موضع اخر انما النسائي امام بلا مذخفة وقال في موضع اخر رايت من امة الحديث اربعة  
في وطنه واسفاري اثنين بنيسابور محمد بن اسحق وابراهيم بن ابي طالب والنسائي بمصر وعبدان  
بالاهواز وقال مامون المصري خرجنا الى ططوس واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد ومروان وابو داود  
وحكيمة وغيرهم فكتبوا كلامهم بانتخاب النسائي وقال ابو الحسين بن المظفر سمعت عثمان بن عيسى  
يعترفون لابي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والامامة ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار  
ومواظبته على الحج والجهاد واقامة السنن الماثورة ولعزازه عن مجالس السلاطان وان ذلك لم ينزل  
داهه الى ان استشهد وقال الحاكم سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل  
من يذكر هذا العلم من اصل عصره وقال مرة سمعت علي بن عمر يقول النسائي افقه مشايخ مصر في عصره  
واعرفهم بالصبر والتقى واحسنهم بالرجال فاما بلغ هذا المبلغ حسدا وفخرا الى الزمالة فمثل عن فضائل  
معاوية فامسك عنه فغضبوا في الجامع فقال اخرجوني الى مكة فخرجوه وهو غليل وتوفي مقفرا لا شهيدا  
وقال الدرعيني ايضا سمعت ابا طالب الحافظ يقول من يصبر عليه ابو عبد الرحمن كان عند حديث  
بن جبيعة ترجمة مما حدث بها وكان لا يرى ان يحدث بحديث ابن جبيعة وقال الدارقطني كان  
ابو بكر بن المحمدا دلفقيه كثير الحديث ولم يحدث عن احد غير ابي عبد الرحمن النسائي فقط وقال رضى  
بهجة بيني وبين الله تعالى وقال ابو بكر الماموني سألته عن تصنيفه الكتاب الخصائص فقال دخلت  
دمشق والمخوف بها عن علي كثير فصنفت كتاب الخصائص جاء ان يعمر الله ثم صنف بعد ذلك  
كتاب فضائل الصحابة وقرأها على الناس وقيل لمرات كثيرة لا يخرج فضائل معاوية فقال ابي شفيع  
الله لا تشيع بطنه ومسكت ومسكت السائل وقال النسائي يشبه ان يكون مولدي في سنة لان رحلتي  
الاول الى قتيبة كانت في سنة فاقمت عند سنة وشهرين وقال ابن يونس قدم مصر فدينا ركتب  
بها وكتب عنه وكان اماما في الحديث ثقة ثبتا حقا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة  
وتوفي بقلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة قلت قال الذهبي في مختصره عاش ثمانيا

م  
ع  
ابو عبد الرحمن  
النسائي



وقد اتفقنا سنة وكانت بناء على ما تقدم من مولده فهو تقريب وسيعمل في طبقات الحفاظ كقصة أبو عبد الله  
 أحمد بن شعيب بن علي بن عثمان بن جهم بن دينار الخراساني النسائي القفطي الإمام الحافظ شيخ كماله أحد  
 الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين طاف البلاد وسمع من خلايق روى عنه ابن جوصاء و  
 ابن السني وأبو سعيد بن الأهرابي والطحاوي وأبو علي النيسابوري وابن عماد وأبو يونس والعقيلي وابن الأثير  
 وأبو عوانة وأخرون قال أبو علي رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأقاربي ثمانين بنينا أبو محمد بن علي  
 وأبراهيم بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن النسائي بمصر وعبدان بالاهواز وقال الحاكم كان النسائي أفقه مشيخة  
 مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والتقييد من الأئمة وأعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو حافظ من مسلمين  
 يحتاج له من الشئ الكبري والصغرى وخصائص على ومسنده على ومسنده مالك وغير ذلك مات سنة ثمان  
 ثلاث وثلاث مائة شهيدا ومولده سنة وعبد الروف مناوي وفيه القدير شرح جامع صغير أفقه والنسائي  
 الإمام أحمد بن شعيب المشافعي الخراساني ولد سنة أربع أو خمس عشرة ومائتين ورجل فاجتهد أن ينفرد  
 بفقه وأحاديثه وحفظه وتقائه وقال الأعمش في له شرط في الرجال أشد من الصحيحين وقال التاج السبكي علي بن  
 والذهبي للنسائي حفظ من مسلمين وقال أبو جعفر ابن الزبير لا يروى في استيعاب الأحاديث الأحكام مالم يروى  
 بغيره وللقزويني في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشركه فيه غيره وقد سلك النسائي أغصن تلك  
 المسالك وأجله أو كان مقيما في المأكل كثير الجماع والنساء مع كثرة التقيد دخل دمشق وذكر فضائل علي  
 فقيل له فمعاوية قال ما كفاه أن يذهب بأسنا برأس حتى يذكر له فضائل فدفع في خصيته حتى أشرف على الموت  
 فأخرج فضائل في الرواية وفلسطين سنة ثمان وثلاثمائة وحمل بالسفدس أو مكة فدفن بين الصفاء والمروة ورمزه  
 بالنون لأن نسبته أشهر من اسمه وكنيته ولم يرمزه بالشين لئلا يتحقق ما بين أبي شيبه وشيخ عبد الحق  
 ورجال مشكوة كقصة النسائي هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن جهم بن عثمان النسائي ولد في سنة خمس  
 عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة لأئمة الحفاظ العلماء الفقهاء وكان مقدما وقد  
 ومثالا إليه بين أصحاب الحديث والجمع والتعديل في المشايخ والأكابرو أخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد  
 واسحق بن إبراهيم وحسين بن سعيد وعلي بن خنيس ومحمد بن علي وهناد بن السري ومحمد بن بشر و  
 محمود بن غيلان والحريث بن مسكين والداود سليمان بن الأشعث السجستاني وغيرهم من المشايخ  
 الحفاظ وأخذ منه الحديث خلق كثير منهم أبو بشر الدؤالي وكان من أقرانه وأبو القاسم الطبراني وأبو  
 الطحاوي ومحمد بن هارون بن شعيب غيرهم من الحديث قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري سبقت  
 أبا علي النيسابوري الحافظ غير مريد ذكر أربعة من أئمة المسلمين قبل أبي عبد الرحمن ونقل أيضا من الحاكم

انه قال سمعت عن ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني غير مرة انه قال ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يدين  
 بعلم الحديث والهجج والتعديل في زماننا وكان في غاية الورع والقوى لا ترى انه اذا روى في سنته عن  
 الحرث بن مسكين يقول قري عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حديثا واخبرنا كما يقول عن باقي مشايخه  
 وذلك ان الحرث كان متولى القضاء بمصر وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكن بالاحضور مجلس  
 فكان يستقر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرش فلم يقل حديثا واخبرنا وقيل ان الحرث  
 كان خائفا من امور تتعلق بالسلطان فقدم ابو عبد الرحمن فدخل عليه في زى انكر وقالوا كان عليه قباء  
 طويل وظنوه طويلا فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان فنهضه من الدخول عليه  
 فكان يصح فيبعد خلف الباب ويسمع ما يقرأه الناس عليه من خارج وكان قد صنف اولا السنن الكبير  
 له وهو كتاب جليل الشأن لم يصنف مثله في جميع طرق الحديث وبيان ما رجه ثم اختصره بالناس طائفة  
 من الشيوخ وسماه المجتبه بالنون وسبب تسميته ان احدا من امرائه وقتل مسأله ان جميع احاديث كتابه صحيحة  
 قال لا فامر ذلك الامير بجمع كتابه فجمعها واستقطب منه كل حديث ذكر فيه وعمل في الحديث  
 اذا قالوا ان النسائي اراد بالحققة هذا الكتاب المختصر من الكتاب الكبير وقال الحاكم اما كلامي عبد  
 علي فقه الحديث فالكثير من ان يذكر ومن نظر في كتاب السنن له فحير في حسن كلامه وكان شافعي  
 المذهب له مناسك الفها على مذهب الشافعي قال الامير جمال الدين المحدث عن الشيخ الامام عبد الله  
 الياقبي انه ذكر في تاريخه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي صاحب المصنفات ومقتدى زمانه  
 سكن مصر ثم جازها بعد مشق فقال له اهل تلك الناحية يوما في المسجد ما تقول في معاوية وما ورد في فضل  
 قاجاب اما يرضى معاوية ان يخرج معي راشا براس حتى يفضل وفي رواية قال لا اعرف له فضيلة الا الا  
 الله بطنه فقام الناس ووقعوا فيه واهانوه وضربوا جرحه من المسجد واذهبوا برملة فمرض فمات  
 بذلك وفي رواية اذهبوا بمكة فمرض ومات بمكة ودفنوه بين الصفا والمروة وايضا قال الياقبي صنف  
 النسائي كتابا في فضائل امير المؤمنين علي واهل البيت عليهم السلام والحمد لله في كيف لم تصنف  
 في فضائل باقي الصحابة فقال بعضه على ذلك اني سرجلت الى دمشق فوجدت اهله متفرجين عن علي فاراد  
 ان اهداهم فالتفت هذا الكتاب كان رحمه الله يصوم يوما ويفطر يوما وكان كثير الجماع له اربع سنين  
 وسبعمائة متعدي وولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات سنة ثلث وثلثمائة وميرزا محمد بن محمد خان برنسي  
 ورتاجم الحفاظ گفته احمد بن شعيب النسائي ابو عبد الرحمن صاحب السنن احدا في الاسلام ذكره في  
 نسبة النسائي وقال بقره النون والشيخ المصنف بعد ما الهمة المكسوة هذه النسبة الى بلد قجستان

يقال لها نسأ والنسبة المشهورة الى هذه البلدة النسوي والنسائي وسمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل  
الحافظاً صبهان يقول سمعت ابا ديب ابا المظفر محمد بن احمد بن يحيى يقول النسبة القصيدة الى هذه  
البلدة نسائي وكان ابا ديب جمع اجزاء في تاريخه نسأ وابيورد وانا دخلتها واقصت بها اربعين يوماً وكنت  
عن جماعة بها ثم ذكر جماعة من المنسوبين اليها الى ان قال ومنها ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي  
بن جبر بن سنان النسائي صاحب كتاب السنن امام عصره سكن مصر مدة وانتشر بها تصانيفه حدثنا  
عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وغيرهما توفي سنة ثلث وثلثمائة قبل مكة وقيل بالرملة وابنه  
عبد الكريم بن احمد النسائي من اصل مصر ولد بمصر في صفر سنة سبع وسبعين مائتين توفي  
بها سنة اربع واربعين وثلثمائة انتهى قلت واما اقصر من ترجمة ابي عبد الرحمن النسائي على هذا  
القدر مع انه احد الائمة الستة الذين هم اركان الحديث استغناءً عما يزيد شهرته وكثرة وجودها  
في الكتب المشهورة وقد ذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ وابو محمد عيسى بن محمد  
كتاب مقاليد الاسانيد كفته نقية واردة وبغية رائد طرف من تعريف هذا الامام الا وحده والعالم المفرد  
رضي الله تعالى عنه هو الامام الحافظ الهجة ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن جبر بن سنان  
بن دينار النسائي يفتح النون والسين الموحدة بعدها همزة مكسورة نسبة الى نسأ مدينة بخراسان  
ويقال نسوي بالواو وبديل الجزاء وهو القياس والاول شهر احد اعلام الدين واركاب الحديث ولد سنة  
خمس عشرة وقيل اربع عشرة ومائتين سمع خلافاً بعدة من البلاد خراسان والحجاز والعراق والجزيرة  
والشام ومصر وغيرها رحل الى قتيبة وهو ابن خمس عشرة سنة فقال اقمت عنده سنة وشهرين  
قال الحافظ سمعت الدارقطني غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في  
زمانه وقال ايضا سمعت ابا علي النيسابوري غير مرة يذكر اربعة من ائمة المسلمين اهو فيبداً  
يا بني عبد الرحمن وكان شافعي المذهب له مناسك الفها على مذهب المشافعية وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً  
وكان كثير الجوع ولها ربيع زوجات يقتسم لهن ولا يخلو مع ذلك من التماري وقال الدارقطني  
ابو بكر بن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال رخصت به حجة فيما بيني وبين الله  
تعالى وقال التاج الشيك سالت شيخنا ابا عبد الله الحافظ الذهبي انهما الحفظ مسلم بن الحجاج  
او النسائي فقال النسائي ثم ذكرت ذلك للشيخ الامام الوالد رحمه الله الله برحمته فوافق عليه  
انتهى وقال ابن الاثير وسأله بعض الامراء عن كتاب السنن الكبير اكله صحيح فقال لا قال فاكثرت  
الصحيح من مجرد الصنع المحقق من السنن ترك كل حديث اورد في السنن مما تكرر في اسناد



قال ابن أبي عمير سألت موسى بن اسحاق عنه فقال ثقة مأمون وقال محمد بن اسحاق الثقة كوفي ثقة روى  
له من حديثه في الخصائص حديثا وابن حجر عسقلاني في تهذيب التهذيب كفته الحسن بن حماد القاضي أبو علي  
الوراق الكوفي الصيرفي روى عن ابن عيينة وإبي أسامة وإبي خالد الأحمري وعبد الرحمن بن محمد  
الطاهري وعبد الله بن سليمان وعمر بن محمد العبقرى ومسلم بن عبد الملك بن سلع الهمداني وإبي  
الضري وغيرهم وعنه ابن أبي عاصم وأحمد بن علي بن سعيد اللوزي وأبو يعلى وأبو زرعة ومحمد بن  
اسحق السراج ومحمد بن عبد الله الحضرمي وذكر يابن بن يحيى السجزي والحسن بن سفيان وأحمد  
بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وجماعة قال ابن أبي حاتم سألت موسى بن اسحق عنه فقال ثقة مأمون  
وقال السراج كوفي ثقة قدم بغداد سنة وحدث بها وقال مطين مات في رجب سنة ١٢٨ في السنين  
حديث واحد في اعتكاف عمر قلت وذكره ابن حبان في الثقات ونيز ابن حجر في تهذيبه كفته حسن بن حماد  
القاضي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي ثقة من ثقات مشاهير مات سنة ثمان وثلاثين أما مسلم بن عبد الملك  
فليس إلا كابر اثبات الينا في ثقات حفاظ وافتخر ثقات حفاظ وصدور مشاهير وقروم شمار رتب شمس الدين في تهذيب  
التهذيب كفته مسلم بن عبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي عن أبيه وأحمد بن عيسى بن عمر القادي  
وعنه ابن راهويه والحسن بن علي الحلواني وأبو سعيد الأشج والحسين بن عيسى البسطامي ومحمد  
بن عبد الله بن المبارك المحمدي وجماعة وثقة الحسن بن حماد الوراق وذكره ابن حبان في الثقات  
أما عيسى بن عمر القادي ليس أزعم من موثقين باجلالت ونهاى قراى ما ديان نبالت وازجمله ثقات معتبرين  
وأما مشتمل من است أبو حاتم البستي المعروف بابن حبان وكتاب الثقات كفته عيسى بن عمر القادي الهمداني  
أبو عمر الأعمى من أهل كوفة يروى عن الشعبي والكوفيين روى عنه ابن المبارك وجريرو وكيع  
وفيه ذكر كاشف كفته عيسى بن عمر الأسدي الكوفي المقرئ صاحب الحروف ويعرف بالهمداني لا عيسى  
بن عمر البصري المعروف بالثقة عن عطاء بن عمر بن مرة والمسيب بن عبد الله بن عيسى بن عطاء وعنه  
أبو يابن وعبيد الله بن موسى وخلا بن يحيى وخلق قال أحمد ليس به بأس مات سنة ١٢٨ ودرعاً شياً  
كاشف سطر است قال يحيى ومن ثقة وقال أبو حاتم ليس بحديثه بأس وقال مرة ثقة وقال أبو بكر  
الخطيب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وابن حجر في تهذيب التهذيب كفته عيسى بن عمر الأسدي  
المعروف بالهمداني إبي عمر الكوفي القادي الأعمى صاحب الحروف روى عن عيسى بن عتبة بن فرقد  
مرسل وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن السائب وزيد بن أسلم واسماعيل السدي وطهبة بن مصرف  
وعمر بن مرة وإبي عوف الثقة وجماعة وعنه ابن المبارك وكيع وعيسى بن يونس وأبو أحمد الزبيدي





که از افادات علمای اعلام و ائمه کرام واضح و آشکارست که نسای این کتاب را برای پندای مخرجین کتاب و  
 اقتصاد مکرین اعیان که از جناب ریز المومنین علیه السلام الملک الحق لمبین اعراض و استغفار و تحمل و تحریف استند  
 تصنیف فرموده چنانچه آنفا از فاده ملاس این خلکان در وفیات الاحیاء و صغدی و روانی بالوفیات و واضحی در  
 مرآة البیان و سبکی در طبقات شافیه و ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب و عبد الحق در اسما و الرجال و مسکو و  
 ابوالعجاج یوسف بن الزکی المزی در تهذیب الکمال فی اسما و الرجال در ترجمه نسای نقیص بن محمد بن یحیی بن یعقوب  
 بن اسون الهاشمی صاحب کتاب گفته سمعت قوماً بنکروا علی کتاب الخصائص علی رضی الله عنه  
 و ترک تصنیف فضائل ابی بکر و عمر و عثمان رضی الله عنهم و لم یکن فی ذلک الوقت مصنفها فحکیت  
 له ما سمعت فقال دخلنا الی دمشق و المنحرف عن علی بها کثیر فصنفت کتاب الخصائص جآء  
 ان یخبر بها الله ثم صنف بعد ذلک فضائل اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم و قرأها  
 علی الناس و قیل له و انما حاضر الا تخرج فضائل معاویة فقال ائی شیء اخری اللهم لا تشعب بطنه  
 و مسکت و مسکت السائل انتهى نقلها عن نسخة من تهذیب الکمال فحکیت من خط المزی و تصنف  
 و قرئت علی و هی فی فایة الوثاقه و النجاة و اثبتت فی حدیث یوم الاربعاء ثامن محرم سنة ثلث  
 و ثمانین و مائتین بعد الف عند جوسی من ائمه و شهد الله علی ذلك و محمد بن احمد زبیدی در تهذیب التهذیب مجری  
 نسای نقلها عن محمد بن یحیی الهاشمی صاحب نسای گفته سمعت قوماً بنکروا علی کتاب الخصائص علی رضی الله  
 عنه و ترکوا فضائل الثلاثة رضی الله عنهم و لم یکن فی ذلک الوقت مصنفها فحکیت له ما سمعت  
 فقال دخلنا دمشق و المنحرف عن علی بها کثیر فصنفت کتاب الخصائص جآء ان یخبر بها الله و تیز زبیدی  
 در تذکره الحفاظ نقلها عن الماسونی گفته سمعت قوماً منکرون علی ابی عبد الرحمن کتاب الخصائص  
 علی رضی الله عنه و ترکوا فضائل الشیخین فذکر له ذلک فقال دخلت دمشق و المنحرف  
 عن علی بها کثیر فصنفت کتاب الخصائص جوت الیه یم الله و مصطفی بن عبد الله القسطنطینی البشیر  
 بحاجی خلیفه و کشف الطنون گفته خصائص فی فضائل علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه  
 الامام ابی عبد الرحمن بن شعیب الثکالی محافظ المتوفی سنة ثلث و ثمانین ذکراته قیل له  
 لم لا صنفت فی فضائل الشیخین قال دخلت الی دمشق و المنحرف عن علی بها کثیر فصنفت  
 رجاء ان یبه بهم الله سبحانه و تعالی به فانکروا علیه و اخرجوه من المسجد ثم من دمشق  
 الی الرملة فمات بها و نیز حاجی خلیفه و کشف الطنون گفته مناقب علی بن ابی طالب رضی الله تعالی  
 عنه الامام احمد بن حنبل ذکرها فی فضائل العشرة و لا فی التوفیه الموفق بن احمد الخوارزمی



والبخاري خ والمسلم وداود و الترمذي والنسائي وابن ماجه في البخاري  
في التعاليق خت وفي الادب المفرد بخ وفي جزء رفع اليدين في وفي خلق افعال العباد ع وفي  
جزء القراءة خلف الامام م والمسلم في مقدمته كتابه مق ولابي داود في الراسل صد وفي  
القدر قد وفي التماسخ والمنسوخ خد وفي كتاب المفرد ف وفي فضائل الانصار ص وفي المسائل  
ل وفي مسند مالك كد و الترمذي في المسائل لحر والنسائي في اليوم والليلة م وفي مسند ما  
كن وفي خصائص علي ص وفي مسند علي عس ولابن ماجه في التفسير فق هذا الذي ذكره المؤلف  
من تصانيفه وذكر انه ترك تصانيفه في التواريخ عهد لان الاحاديث التي تورد فيها غير مقصود  
بالاحتجاج وبقي عليه من تصانيفه التي على الابواب عدة كتبت منها بزر الوالدين البخاري وكتاب  
الانتفاع باهبة السباع لمسلم وكتاب الزهد ودلائل النبوة والدعاء وابتداء الوحي واخبار الخوارج  
من تصانيفه الى داود وكانه لم يقف عليها واقفه الموفق واخره عمل يوم وليلة للنسائي عن الحسن  
وهو من جملة كتاب السنن في رواية ابن الاثير وابن سيبار وكذلك اخره خصائص علي وهو من جملة  
المناقب في رواية ابن سيبار ولم يعرف التفسير وهو في رواية حمزة وحده ولا كتاب الملاحة  
والاستعاذة والطب وغير ذلك وقد تفرد بذلك راودون راوعن النسائي فصايتين بل وجه  
افراة الخصائص وعمل اليوم والليلة والموثق انتهى ازين عبارات ظاهرت كقري كتاب خصائص  
نسائي را مثل ديكر كتب ك مقصود بان احتجاج ست دانسته چه از تحليل قري ترك تصانيف اساطين شيخه  
در توارسج يانكه احاديثي كه در ان وارد كرده ميشود احتجاج بان مقصود نيست ظاهرت كه تصانيفي را كه  
قري ذكر كرده مقصود از احاديث آن احتجاج و مستدلال ست و چون خصائص نسائي نيز ازين جمله ست  
پس مقصود از احاديث آن هم احتجاج و مستدلال باشد و نيز از افاده ابن حجر ظاهرت كه كتاب خصائص  
نسائي از جمله مناقب سنن نسائي بروايت ابن سيبار ست و سنن نسائي خود از صحيح ست و عظمت شان در  
مكان صحيح اجماعي ائمه اساطين اهل سنت ست و قد مر بنده من فضائلها اليه في اسبق علاوه برين محامد  
و مناقب و فضائل سنن نسائي بالتخصيص مستمع و متفحص مخفي نيست و قد سبق بعضها في ترجمه النسائي  
ونيز مستقلاني در شرح الباري شرح صحيح بخاري گفته قد اخبر المصنف من مناقب علي المشيئة في غير هذا  
الموضع منه كحديث عمر علي اقضانا و سياتي في تفسير البقرة واه شاهد صحيح من حديث ابن مسعود  
عند الحاكم منها حديث قتله البعثة و هو في حديث ابن سعيد في علامات النبوة وغير ذلك  
مما يعرف بالتبعية و رغب في جمع مناقبه من الاحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصائص

فانجد الله ساطع المهاد كوسيل الوها دحيث ثبت بتصریح من حجر التقاد كن النساء المتالك مسلك  
التدا كدغب في جمع مناقب الى لائمة الانجاد عليه وعليه سلام رب العباد من الاحاديث الجيا  
والاثار الخرية بالاحكام فظهر ان حديث الطير المذكور فيه مجيد من حيث الاستاذ قمين بالاحتكام  
والاستناد كوما صدر من المخاطب المهاد المبطل لهذا الخبر والراد كحفظ العناد كبحث العصبية والاداء  
وخود شاه صاحب در رساله اصول حديث گفته و احاديث مناقب مثالب ما علم المناقب كوزيد درين باب  
نيز تصانيف متعدده و متنوعه واقع شده و بعضي محدثين بالخصوص مناقب بعضي ازال و اصحاب اجد  
نوشته اند براي غرضي كه متعلق شد بآن مثل مناقب قریش و مناقب الانصار و مناقب العشرة المبشروه  
تصنيف محب طبرست سمي بياض النفره في مناقب العشرة و ذخائر المعقبين في مناقب ذوي القربى و عليه آيت  
في مناقب اهل البيت و الديرارج في مناقب الازواج و كتب بسيد در مناقب خلفاي راشدين و جنت  
شده و بالتفصيل القول انصواب في مناقب امير المؤمنين عمن الخطاب و القول الجلي في مناقب امير المؤمنين  
علي ست و نسائي در مناقب امير المؤمنين علي رضي الله عنه رساله دار نوشته و نواصب شام مجت  
فرط لعصب و مداوت اورا در دمشق برين عل شهيد ساختند رحمة الله عليه و انتهي از اين عبارت ظاهر است  
كه كتاب المفضال نسائي كه شاه صاحب آن را بر رساله تبخير سروده اند از جمله كتب مصنفه و در علم مناقب  
و چون عادت شاه صاحب برين امر مستقر شده كه درين رساله اصول حديث كتبي ساكه مطبوعه ظاهره  
جناب شان مني باشد بجهت نفسي بجهت و مقدوح و امنى نمايند و اصلا اعتنائى و التفاتى تبصروحات  
مصنفين آن در صدور و عناوين و افادات و غير ناقدين نمي فرمايند و هر گز بحيال مبارك حق گزیده كه  
مصنفين آن كتب در چه پايه از عظمت و جلالت رسیده اند و بجهت و تهرایشان در فن حديث و نفي كذب  
از آثار و اخبار جناب رسالت مآب صلى الله عليه و آله و سلم بچه مرتبه است و محققين ارباب رجال و جتهائى  
شان را كه در تميز حق از باطل و افزايشين از عاقل كشیده اند بچه عبارات جزيله ظاهر نموده بجا ظاهرين  
كالشمس في رابعة النهار و اضع و لا تخفى مشهود كه احاديث كتاب المفضال كس بدرجه بس عالیه فائز شده  
كه شاه صاحب را با آن همه جيره و سني و كنه مشقه كه در جرح و قدح كتب احاديث حاصل است ممكن نشد  
كه اين كتاب را زير مشق طعن و ذم فرمايند و سختي و لو مختصر در توفيق و تضعيف آن آرايند و مولود  
صديق حسن خان معاصر در حلقه في ذكر الصالح است بهر ب عبارت ماضيه شاه صاحب گفته و احاديث  
المناقب و المثالب تسمى علم المناقب فيها ايضا تصانيف عديدة متنوعة و قد افرد بعض المحدثين  
مناقب بعضهم عن بعض سببا مناقب لال و اصحاب لغرض تعلق به كمن مناقب قریش و مناقب الانصار

و مناقب العشرة المبشرة المسماة بالتي داخل النظر في مناقب العشرة للحبيب المطهر و ذخائر العقول  
في مناقب ذوي القربى و حلبة الكعبة في مناقب اهل البيت و الديباج في مناقب الارواح و صفت  
كتب كثيرة في مناقب الخلفاء الراشدين كالقول الصواب في مناقب عمر الخطاب و القول الجلي في مناقب  
علي و للنسائي رسالة طويلة الدليل في مناقب محمد و ربه و عليها نال الشهادة في دمشق  
من ايدي نواصب المشركين فطعنوا فيهم و قد اوتوهو معه رضى الله عنه و تميز شاه صاحب در باب نوم  
بهين كتابه ميغرايند كيد هفتادم آنكه افتر كنند بر اهل سنت كه ایشان ميگويند كه شخصي سني نميشود تا آنكه در  
دل او بقدر بيضا كيك يا كيان بغض امير المؤمنين جاگيرد و اصل اين افترا اين است كه بعضي علمای ايشان  
اين لفظ را از علي بن الجهم بن بد بن الجهم القرشي روايت کرده اند و از اشرار نواصب بود كه بنا بر صحت  
تستن ظاهر ميگرد و شتر مي نمود و مقصد او تا بود تحريف مردم از امير المؤمنين بود اگر گفته باشد و درست  
و تاخيرين ايشان كه خيلي بجهت تميز و بي تحقيق اند اين روايت او را تلقى بالقبول نموده در حق اهل سنت هيران  
ميكنند لا سيما صاحب مجالس المؤمنين و در كتاب مذکور بستم کرده است با آنكه بغض امير المؤمنين بلامشبه  
و بلا شك در دل اهل سنت مي باشد مگر آنكه بعضي فضائل آن جناب را بخوف مخالفين خود ذكر ميكنند و حجت  
از اين مرد كه خود را عاقل ميداند و ادعائي علم قلوب بخانه خداست مي نمايد و بحكم المرء يقين على نفسه خوف  
و تقدير را بر اهل سنت نسبت ميكنند و در تواريج هزار جا پديد باشد كه علمای اهل سنت با امرای سفاك و ظالم  
سيياك نواصب مثل جلال و وليد مجاهر با همكار نموده اند و جان خود را اثار خاندان نبوي کرده و من بگشتن داده  
نسائي كه از عمده محدثين اهل سنت است بجهت تحرير رساله مناقب امير المؤمنين از دست اهل شام مشرت  
شهادت چشیده و سعيد بن جبير كه حسين را از بيت دخول ميگفت و حجاج را درين مسئله الزام داد و از آيه  
و تلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه استنباط اين معنى نمود بگونه شهادت سرخر و گريه و بلا  
بيجاست و پديد و رانادیده و شنیده و نامشیده کردن و اگر اهل سنت بخوف مخالفين ذكر فضائل امير المؤمنين  
مي نمايند چرا بخوف مخالفين مطاعن و مشائب ابو بكر و عمر را بيان نميكنند كه مخالفين ايشان بذكر فضائل امير  
قناعت ندارند تا اين غيبر نويمد همراه او نباشد انتهي كمال عجب است كه مخاطب عالي تبار در مقام دفع صحبت  
از اسلاف كبر خود دست بكتاب نسائي اندازد و آن را مايه تارش و فخار كند و هرگاه بمقام جواب داده  
اهل حق رسد بي محابا بهت را با بطلان حديث و لايت و حديث طبري كه هر دو در كتاب خصائص نسائي مذکور و مؤيد  
نار و بيايلام و ايجاع قلوب اهل اسلام و ارباب اتباع دين مطاع و تازير ظهور نواصب اهل غرور و خداع  
و اقرار عيون زمره همچو رعاع پروازد و از ظهور تمايز شنيع و تهاقض فثيق و تبائن قبيح و تماكر فضيح و تعلقه

حسابی بر ندارد و از لواحق زمره افضاب و همزبانی و هم استانی متعنتین او شباب و ولوج در زرف  
سراپا آفت منکرین فضائل ابو الائمة الاطیاب و حقوق بشر و مبطلین مناقب اهل بیت الطهارات بعد  
و سلامه علیهم با اختلاف اللیل و النهار احکام کنند و هرگز نرسد و نه هر اسد که هرگاه نواصب شرار بلا حفظ  
این تایید سدید آن قوم عنید و لایم سوح نسای شهید افتخار و استبشار غیر حمید آقا خواهند نمود  
و اهل حق تشبث باین تایید نواصب و اشترار طعن و تشنیع و لوم و ملام خواهند کرد و باین سبب  
و امثال آن از مخایل و دلائل استدلال برنا صبت او خواهند کرد چه جواب خواهد داد و بکدام حیل  
تسک خواهد کرد و فواجبا که مره یستشهد بشهادة النسای علی یدی النواصب لا وفاد و صنف  
کتاب المخصاص الشائع فی الاخوان و الاخوان علی و لاء اهل بخته لاهل البيت لا یجاد  
صلوات الله و سلامه علیهم الی یوم التناد و مره یشاقق النسای و یؤذی روعه هذا الخافق  
التقاد بتکذیب حدیث الولاية مره و اخری بتکذیب حدیث الطیر و یستر قلوب اهل النصب  
و العناد و اهل هذا التادافع قاحش و تحافت داهش و تباین سمج و تناقض منکر یستکف  
منه کل بصیر للحق من تادک و لا یوثر مثل هذا التنافر الواضح و التباکر الالامح و التناقل الفاخر  
و التماهل الفاحح لا من ضرب علی قلبه بالاسحاب فقام فی حقل و اذک و فاضل رشید الدین  
تمیذ رشید بمطالب عالی شان و کتاب ایضاح لطافه المقال بعد نقل عبارت شیخ علی حنین متضمن ذکر  
کتب مخالفین که در فضائل و مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام تالیف نموده اند میفرماید و سوا  
اشخاص مذکورین علمای دیگر از عظامی اهل سنت رسائل منفرد و در فضائل اهل بیت طهارت تالیف نمود  
مثل رساله مناقب السادات از ملک العلماء شهاب الدین بن عمرو و لنا باوی و مفتاح النجا فی مناقب  
اکل العباد و ازل الابرار باصح من مناقب اهل البيت الطهارات از میرزا محمد بن معتمد خان بدخشی و موده الکفر  
از سید علی همدانی و اسنی المطالب فی مناقب علی بن ابی طالب از جزیری فضائل اهل بیت از بزرگواران و جواهر العقین  
فی فضل اهل بیت النبی و شرفهم العلی الامام السید علی السمرودی و رساله امام نسای که موجب شهادت  
آورده و غیر اینها از مصنفات و سوامی ایشان از مصنفین هرگاه جناب بمقابل این رسائل کتب کوفه  
در فضائل اهل بیت الطهارات از طریق خود نشان خواهند داد احقر العباد و بذکر و لغات دیگر که علمای اهل سنت  
درین باب تالیف کرده سرمای سعادت اند و خسته خواهد پرداخت و نیز فاضل رشید در ایضاح گفته و  
صاحب تحفه در مکائد در دفع کید بفتاد م میفرماید که علمای اهل سنت با امرای سفاک و ظالمه بیایک نواصب  
مثل جلج و ولید مجاهره با کفار نموده اند و جان خود را نثار خاندان نبی کرده تن بکشتن داده اند نسای



که از عمده محدثین است بجهت تحریر رساله مناقب امیر المؤمنین از دست اهل شام شریعت شهادت  
چشید و سعید بن جبیر که حسنین را ذریه رسول میگفت و مجلس را درین مسئله الزام داد و از آنکه و تلافی  
مجتنا آیتها را ابراهیم علی قومه استنباط این معنی نموده بگلونه شهادت حسنین و گردید چه بلا  
بیجاست دیده را تا دیده و شنیده را تا شنیده کردن انتهی فی الجنب بیا که القاضی الرشید  
و یقیناً هذا الخبر الجید بکتاب الخصائص للنسائی المفید و یعد من مصنفات عظام اهل  
التحقیق و التنبیذ کوشیخنا الصندی قد ابطال هذا الافتقار بابطال حدیث الولاية و حدیث  
الطیر فجاءه من غیره من الاسفار المشهورة بالاعتقاد الممدوحه علی السنة  
المحدثه الا ان الاستیاق الکبار فلیت الرشید حضر فی مجلس شیخه و استاده البارح و قال  
له مقالة ناصحنا شیع کیف تبطل هذا من الحدیثین و لا تنالی بان ذلك یهدم بنیاء فخری و فخری  
و یبدی فی الخلق عوارک و عواری و ان یبطل الک هذا و ان کان بزعمک جازحاً فادخلنا  
للشیعة الفخره و ککته مع بطلانیه مثبت لدعویهم فی الخراف السنیة من العترة الطاهرة  
و کیف لا هو تأیید و تشیید لا و هام الناصبة الخاسرة و اغراء و اشلاء للکلاب الناجحة العاقرة  
و تلذذ و غش و فت فی بعض النسائی الصامد بعدایة للخرافین من الاعلام الحاضرین للعراق و الشام  
و جیه یاز و هم که ابو یعلی احمد بن الحسن التیمی الموصلی ابن حدیث شریف و البیاضی رایت فرموده چنانکه  
در سند خود علی ما نقل کردیم ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلح ثقة ثنا عیسی  
بن عمر عن اسمعيل السدي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند طائر  
فقال اللهم انني يا حبيب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجاء ابو بكر فرده ثرجاء عنده ثرجاء  
فما فرده ثم جاء علي فافند به و كرس بن عباس يقول تخلف قال النسائي في الخصائص ان خبرني منكر يا بن عباس  
ثنا الحسن بن حماد انا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان عند طائر فقال اللهم انني يا حبيب خلقك اليك ياكل معي من هذا  
الطير فجاء ابو بكر فرده ثرجاء عنده ثرجاء علي فاذا ن له و قال ابو يعلى في مسنده  
نا الحسن بن حماد انا مسهر بن عبد الملك بن سلح ثقة نا عیسی بن عمر عن اسمعيل السدي قال  
به و ظاهر است که روایات مسند این سند از جمله همان روایات هستند که اتفاقاً توثیق شان از افراد معتقدین  
علم رجال و تحقیقات منقدین با کمال در وجهی گنجه است معذک توثیق مسهر بن عبد الملك در  
عبارة مسند ابی یعلی بحمد الله و هو موجود است و مسرود اما خود ابو یعلی پس از آنکه حواریان فضل و علما

و حفاظ ذوی الفخر و الاعتقاد و اساطین جلایا علام و ثقات مشهور عین و الامقام است محامد عالیة بحسب موقف  
و آثار متکالیة منیرة مشرق و کمال علوم مراتب و سموات مناصب و سبلقا در مجلد حدیث و لایة از کتاب الثقات  
ابو حاتم محمد بن حبان بسبی و تذکرة الحفاظ و غیر ذی و وافی بالوفیات صلاح صفدی و مرآة الجنان  
عبد الله بن اسعد یافعی و طبقات الحفاظ جلال الدین سیوطی و فیض القدر عبد الرؤف مناوی و شرح  
مواهب محمد بن عبد الباقي زر قانی و مقالید الاسانید ابو مهدی ثعالی و لبستان المحدثین خود مخاطب و  
اتحاف النبیلار رسولی صدیق حسن خان معاصر شندی و چه در و از و هم آنکه نیز ابو یعلی و در سند  
خود علی با نقل عن گفته ثنا قطن بن شیدر ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی ثنا عبد الله بن مشیث ثنا عبد الله بن  
انس بن انس قال اهدی لرسول الله علیه و سلم رجل مشوی فقال رسول الله صلی الله  
علیه و سلم اللهم انی باحب خلقک الیاء یا کل معی من هذا الطعام فقلت عائشة اللهم  
اجعله ابی و قالت حفصة اللهم اجعله ابی قال انس فقلت ان الله جعله سعد بن عبادة قال  
انس سمعت حركة الباب فاذا علم فسلم فقلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجة  
فانصرف ثم سمعت حركة الباب فسلم علی فوج رسول الله صلی الله علیه و سلم صوته فقال  
انظر من هذا الفرجت فاذا علم فسلمت لرسول الله صلی الله علیه و سلم فاخبرته فقال ان ذلك  
فاذنت له فدخل فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم اللهم والی اللهم والی و مخفی ثمانه سنه  
ابو یعلی از جمله مسانید محدوده مشهوره و اسفار مقبوله معروفه و مصنوعات رفیقه الاخطار و مؤلفات  
عظیمة الفخار و در احاطت روایات و اخبار مثل بحیرة خار و در جمع احادیث و آثار مجمع الانهار و در  
علو شان و سموات مقدار و اخل اجازات و مرویات ائمة کبار است بدون آن از مرویات سیوطی ابو یعلی  
ثعالی و ابوسعید کرمی و محمد امیر و شوکانی و شاه ولی الله الدیلمی و مخاطب در سابق و قاضی  
در تذکرة الحفاظ گفته ابو یعلی الموصلی الحافظ الثقة محدث الجزيرة احمد بن علی بن المثنی بن  
یحیی بن عیسی بن هلال التمیمی صاحب المسند الکبیر و نیز در تذکرة الحفاظ به ترجمه ابو یعلی  
گفته قال السمعانی سمعت اسمعیل بن محمد بن الفضل الحافظ یقول قرأت المسانید کمسند  
العدنی و مسند ابی منیع و هی کلاهما و مسند ابی یعلی کلاهما ینکون مجتمع الا انها قلت سمعنا  
مسند ابی یعلی یفوت نصف جزء بالاجازة العالیة و یقع من حدیثه بعولاه بن الجار  
و نیز ذی در عبرة و قال سنه سبع و ثمانه گفته ابو یعلی الموصلی احمد بن علی بن المثنی بن یحیی  
التمیمی الحافظ صاحب المسند الخ و صلاح صفدی و وافی بالوفیات گفته احمد بن علی بن المثنی

بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي الحافظ صاحب المسند المعروف بأبي ربيعة في درة البحار ورواه  
 سند صحيح وثبت ما كتبه وفيها توفي أبو يعلى الموصلي التميمي الحافظ صاحب المسند وسمي على در طبقات  
 الحافظ كفتة أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى  
 بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير سمع ابن معين وعنه ابن حبان وأبو يعلى النيسابوري  
 وأبو بكر الأسمعيلي قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسند كسند العابد  
 وابن منيع وهو كالأنهار وسند أبي يعلى كالجوهر يكون مجمع الأنهار الخ وأبو حمزة ثعالبی ورفاعة الأسدي  
 به ترجمه أبو يعلى كفتة قال السمعاني سمعت اسمعيل بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسند كسند العابد  
 وسند ابن منيع وهو كالأنهار وسند أبي يعلى كالجوهر وخود مخاطب درستان الحديثين به ترجمه أبو يعلى كفتة  
 وحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل كفتة كمن مسانيد يار خاتمه أم مثل مسند صفی و مسند ابن شنيخ وغير ذلك  
 ليكن همه مسانيد را مثل انهار ياتم و مسند ابی يعلى را مثل دریا قاراشی و كمال الله الاعلى حيث ظهرت  
 الحافظ الثقة الموصلي في هذا الحديث المتفق استادا ومقتا بسند متين صحيح اسنى وادرجه في مسند  
 الشريف الأحمي وخرجه في كتابه المنيف المشتمل على مدحه الاعلام بحداح اولى بل ثنى عليه الطحا  
 ايضا بالطلاء المشتمل على الحب من المخطيب للشيخ التقي و عهد له ارباب النجى كيف استكبر ولبي و جازف  
 ولحق واعرض عن هذا الحديث وتولى وتكلم بجانبه واناى او لم يبال بحزى الاخرة ولا لولا و نظيف  
 من الله البطشة الكبرى او اعجب منه طائفة نشأ وتناسى الخ لم يذكره حين ما جبر رد هذا الخبر وهذا  
 انه ذكر مرة بعد اخرى في المسند الذى وصفه بما هو به معروف **وجه سيرته** انه أبو جعفر محمد  
 بن جرير طبري حجة فاضل وجميع طرق حديث طبري والفاظ أن تصنيف فرموده منت عظيم اهل حق نهاده داد  
 احراق قلوب منكرين معاندين و ايجاع صد و مبطلين عاينين واده چنانچه ابن كثير شامی در تاريخ خود  
 در ذكر حديث طبري و فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام كفته وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات  
 مفردة منهم أبو بكر بن مردويه والحافظ ابوطاهر محمد بن احمد بن حمدان في ما رواه شيخنا الذهبي  
 ورايت فيه مجلدات في جميع طرقه والفاظه لا يفي جعفر محمد بن جرير الطبري لمقتضى التواريخ انتهى و چون  
 فضائل فاخره و مناقب زاهره و محاسن باهره و مجامع عظيمة و معاني نفيسة و مكارم جلييلة و مدارج جميلة ابن جرير  
 شحير بالا ترست که احصاء و مستقصاى آن توان کرد و بندي ازان در مجلد حديث ولايت از حجم الادباء  
 يا قوت حموى و نهار مختصر تاريخ بغداد و ازان جزله بغدادى و كتاب الانساب عبد الكريم بن محمد السمعاى  
 و تهذيب الاسامى الدين بن حنبل و توفى و سنه ٢٢٠ هـ و تذكروا الحافظ و عبرني خبر من غيبه

شمس الدین قدسی و مرآة الجنان عبد الله بن اسعد یافعی و طبقات شافعیه عبد الوهاب بن علی السبکی  
و روض المناظر ابو الولید محمد بن محمد بن شحنه و طبقات شافعیه تقی الدین السبکی بکر الاسدی و تحفه الخضر عمر  
بن مظفر المعروف بابن الوردی و طبقات الحفاظ و کتاب التنبیه و تفتی العقول جلال الدین عبد الرحمن  
بن ابی بکر السیوطی و طبقات المفسرین محمد بن علی بن احمد داودی تلمیذ سیوطی و فیض القدر عبد الرؤف بن  
تاج العارفین المناوی و شرح مواهب لدنیة از محمد بن عبد الباقی زرقانی و نسیم الریاض شهاب الدین  
خفاجی و کتاب الاعلام باعلام بلد الله الحرام تصنیف شیخ قطب الدین مکی و جنة فی الاسوة بحسنة التنبیه  
تالیف مولوی صدیق حسن خان معاصر شیعکونک و ریخا بعض عبارات که شعر و منی از کمال شرف و بیالت  
واقصای عظمت و جلالت و نهایت سمو منزلت و غنمای علوم تربیت او باشد بمعرض بیان می آید پس  
باید دانست که یا قوت حموی به ترجمه طبری قریب یا زده ورق طویل و در مدح و ثنا و تقریظ و ستایش او  
و حال او و کتب او نوشته چون نقل تمام آن موجب المتاب بسیارست لهذا بعض عبارات او نوشته میشود  
فیه المهر قال ابو محمد عبد العزیز بن محمد الطبری کان ابو جعفر من الفضل و العلم و الذکا و الحفظ  
علیه ما لا یحصى احد من جمیع من علوم ما لم تعلمه اجتمع لاحد من هذه کلامه و لاظم من کتب  
المصنفین و انتشر من کتب المولفین ما انتشر له و کان راجحاً فی علوم القرآن و القرآت و علم  
التاریخ من الرسل و الخلفاء و الملوک و اختلاف الفقهاء مع الروایة لذلك علی ما فی کتابه البسیط  
و التمهید و احکام القرآت من غیر تعویل علی المنا و لآت و الاجازات دالاً علی ما قبل فی الاقوال  
یذكر ذلك بالاسانید المشهورة و قد بان فضله فی علم الفقه و اللغة علی ما ذکره فی کتاب التمهید  
و کتاب التمهید بعبارة عن حاله فیه و قد کان له قدم فی علم الجدل یدل علی ذلك مناقضاته  
فکتبه علی المعارضین لمعانی ما آتی به و کان فیه من الزهد و الورع و الخشوع و الامانة و تصفیة  
الاعمال و صدق النیة و حقانق الافعال ما دل علیه مکتوباته فساد اب المنفوس ازین عبارت و رای  
کمال فضل و جلالت و ورع و تقدس و لمایت و دیانت طبری و انضلیت او از جمیع استاین هم  
ظاهرست که آنچه او در مصنفات خود در تاریخ و غیر آن آورده از اسانید مشهوره نقل کرده و برینا و  
او اجازت اعتماد نموده و نیز یا قوت حموی در مجمع در ذکر تاریخ طبری بعد بیان حال آن گفته و هذا الکتاب  
من الافراد فی الدنیاء فضلاً و متانة و هو یجمع کثیراً من علوم الدین و الدنیا و هو فی نحو خمسة  
الف ورقة و نیز یا قوت حموی در مجمع گفته قال عبد العزیز بن محمد الطبری کان ابو جعفر یذهب  
فی جل مذهبیه الی ما علیه الجماعة من السلف طریق اهل العلم المتسکین بالسنن متبذیه علیه

فما القصور ما ضياء على منها جعل لا يأخذ في ذلك ولا في شيء لومه لا ثم وزيرا قوت حموي از عبد الغني  
مذكور آوروه كه او گفته كان ابو جعفر يذهب في الامامة الى امامة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومسا  
عليه اصحاب الحديث في التفضيل وكان يكفر من خالفه في كل مذهب اذا كانت ادلة العقول  
تدفع كقول في القدر وقول من كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروافض والخوارج  
ولا يقبل اخبارهم ولا شهاداتهم وذكر ذلك في كتابه في الشهادات وفي الرسالة وفي اول ذيل  
المذيل ونيز قوت حموي در محرم گفته وقد كان مرجع ابي الطبري الى طبرستان فوجد الرضا قد  
ظهرت سبب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسالمين اهلها قد انتشر فاحل فضائل ابي بكر وعمر  
حتى خاف ان يجرى عليه ما كرهه فخرج منها لاجل ذلك وابو العباس احمد بن عبد الجبار المعروف بابن  
كرام عظم وشيخ الاسلام سنيان ست ومناقب ودر احوال اوكر علماي قوم بر زبان مي آرند پوشش از سر ميراث  
حكما لا يخفى على ناظر فوات الوفيات والذم الكامنة وغيرهما در منهاج الاعوجاج اللجج گفته ولما كونه  
ولم يفتوا الى القول بالرأي والاجتهاد وحرموا لاجل القياس والاستحسان فالكلام على هذا من  
وجوه احدها ان الشيعة في هذا مثل غيرهم في اهل السنة النزاع في الرأي والاجتهاد والقياس  
والاستحسان كما في الشيعة النزاع في ذلك والزيدية تقول بذلك وتروى فيه الروايات عن الائمة  
الثاني ان كثيرا من اهل السنة العامة والخاصة لا تقول بالقياس فليس كل من قال بامامة  
الخلفاء الثلاثة قال بالقياس بل المعتزلة البغداديون لا يقولون بالقياس مع فان كان القياس  
بالا امكن الدخول في اهل السنة وترك القياس فان كان حقا امكن الدخول في اهل السنة والاختصاص القياس  
ان يقال القول بالرأي والاجتهاد والقياس خير من الاجتهاد بغير القياس كالكذب عن بعض من يخطئ نقل غير مصدق  
قائل غير معصوم ولا يشاك ان مرجع مثل مالك وابن ابي ذئب وابن الماجشون والليث بن سعد  
والاوزاعي والثوري وابن ابي ليلى وشريك وابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن وزفر  
حسن بن زياد والولوي والشافعي والبيوطي والمزني واحمد بن حنبل وابي داود السجستاني  
وابراهيم الحربي والبخاري وعثمان بن سعيد الدارمي وابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري  
ومحمد بن نصر المروزي وغير هؤلاء الى اجتهادهم واعتبارهم مثل ان يعلموا سنة النبي صلى  
عليه وسلم الثابتة عنه ويجهلوا في تحقيق منال الاحكام وتنقيحها وتخريجها خير لهم من  
ان يتمسكوا بنقل الروافض عن العصاة كسريين وامثالهما فان الواحد من هؤلاء اعلم بدين  
الله ورسوله من العسكريين انفسها فلو افتاه احدها بفتيا كان رجوعه الى اجتهاده اولى من رجوع





طبری گفته شد و گفت علی مجاهد کبیر فرموده و تضعیفه مسند او متناقص الحقیقی بکر الباقلا فی مشکو  
پس محمد و شریعت بانکه مرتبه ابو بکر باقلانی در معرفت حدیث و رجال در ادنی مراتب این جریر طبری غیر  
و این الذریع من الذری و این الذریع من الحقیقی فادنی ما رمی بفساد حدیث و رجال و ناظر افادات منقذ  
با کمال و زنی برای معارضه باقلانی با علامه طبری نمی نمود و منصفی و مستدینی گوشش بآن نمیدید و وقت  
ما رست باقلانی با فن حدیث شریف بر تبه واضح و واضح است که شهادت علی السد و والد ماجد فاضل علم الحجاز شاذ  
بآن کرد و چنانچه در فترة العینین منسوخه قوله اقول بسیاری از مشکلمان و لالت میکند بر ظنیت این  
مسئله یعنی مسئله تفضیل شیخین باید دانست که جواب از این اشکال بر دو وجه میتوان گفت بر وجه اولی  
همچند مشکلمان اشعری مختلف اند در قطعیت و ظنیت این مسئله لکن این اختلاف ایشان شاید عدل  
بر آنکه همه متفق اند بر اصل تفضیل و از سلف خود آن قدر تاکید و تصریح درین مسئله دیدند که با وجود  
و رو به شبها از جانب مخالفان و تحریف در رو بسبب بسیاری از ان شبهات ممکن نمیشود ایشان را عدول از  
مشرک که با وجبر استلزام و تقلید اقلع او قنایان قائل اند و وجه دوم آنکه شیخ ابو الحسن اشعری که  
راش بر این است و الزم ایشان است بطریق صحابه و تابعین بقطعیت فتاوی النور و اختلاف العلماء  
فی ان التفضیل المذكور قطعی املا و معنی قال بالقطع ابو الحسن الاشعری و قال هو فی الفضل علی  
ترتیبهم فی الامامة و من قال بانکه اجتهدی ظنه ابو بکر بن الباقلا لانه لای یجوز شیخ اشعری بجانب  
باشد مسائل نه ایریم بارون او و لیس هذا اول قاعده کسرت این نیک مسئله است تنها که شیخ  
ابو الحسن در متأخرین با هم در ان متازعت دارند بلکه بسیاری از مسائل کلامیه از همین جنس است مثل رتبه  
و کلام و حقیقت وجود با ایت و مسئله صفات و غیر آن که لا یجوز علی متنبع علم الکلام و ما در همه این  
مسائل بحول الله و قوته اثبات مختار شیخ میکند بذل ذلیل او عزیز و در معرکه وار و گیر رجز حیدری می سرگرد  
انا الذی یجوز فی حیدریه او فی الصاع کلیل السند و به سبب بسیاری از این جنس است که اشعار  
در قسم از مشکلمان که در مناظره و محامه هم علی نصیب ایشان است اما در حدیث تجرری و توسعی ندارند مثل  
ابو بکر الباقلا فی و امام رازی و قاضی بیضاوی و قاضی عضد و طاسعد و محدثین که در حدیث و توسعی و نا  
قدح او فی یافته اند اما در مناظره و محامه مراجع غور نموده اند مثل جرری و بیضاوی و هم ما درم از ریزه هر دو ان متنا  
غلام ایم و کاسه سر و فریق لیسید ایم پس عجب نیست که در صورت اجتماع امری ظاهر شود که در هر واحد آنها موجود بنوعی  
از این عبارات مشک و ابلاغت سبحانی بجهت و بحکم کتاب مطهر تا انما هیات تو بین و تحجین ابو بکر باقلانی ظاهر است اول آنکه  
از قول لا مشکلمان که در مناظره و محامه هم علی نصیب ایشان است اما در حدیث تجرری و توسعی ندارند مثل ابو بکر الباقلا فی و امام

که ابو بکر با قلانی مانند امثال خود در حدیث تجریدی و توسی نهشته بلکه قلمت با این فن شریفه اعراض و اغراض از تحصیل کمال  
 در آن داشته و در آنکه از قول او و در همه این مسائل بحول الله و قوته اثبات نمیشود و نمیکند باین دلیل او عزیز ظاهر است که شایسته  
 ولی الله و وفادار است و تحقیقات اینها خود با قلانی را ذلیل و حقیر و معزول شنیع و تفسیر میگرداند و بحول الله و قوته  
 تعالی شانه استعانت در توپین و تحسین با قلانی فطین می نماید و کفی به خسراننا آمین تا سوم آنکه در قول  
 او و در معرکه دار و گیر رجز حیدری می سراییم **انا الذی ستمتی امی حیده** و او فهم بالصراع  
 کمال الشداده ظاهر و مستنیر است که این علامه نجر با قلانی عزیز را در معرکه دار و گیر در آورده بر جزیری که جناب  
 امیر المؤمنین علیه السلام بمقابله کفار اشرار اشتهاد فرموده مخاطب ساخته او را در درک بغل سیرت و تحقیر و تحقیر  
**و چه چهاردهم** آنکه ابو القاسم عبداللہ بن محمد بن عبدالعزیز البغوی این حدیث شریف را در معرکه خود نقل  
 ما نقل عنه روایت کرده است که در آنجا از رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اهدت امرأة  
 من الانصار حلاً من بین ریحیفین الی النبی صلی الله علیه وسلم و لم یکن فی البیت غیری و غیره  
 فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ابعده فقلت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اهدت امرأة من الانصار حلاً  
 فهدی الی النبی فقال لا یغنی بآحب خلقک الیک والی رسول الله فجاء علی بن ابی طالب فضر بالباب  
 ضربه خفیفاً فقلت من هذا فقال ابو الحسن فضر بالباب رفع صوته فقال رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم من هذا قالت علی بن ابی طالب فقلت له ففتحت له فاکل معاه من الطیر من حقه ففتحا  
 و تحقیق نماید که ابغوی عالم و حید و حافظ فرید و مسند عصر و محدث و بر خود بوده و مفاخر حمیده و مناقب  
 مدیده و محاسن جمیده و محامد جلیده او از کتب مره و نقاد ظاهر است ابو سعد عبدالکریم سمعانی در کتاب  
 الامتداد نسبت ابغوی گفته ابو القاسم عبداللہ بن محمد بن عبدالعزیز بن المرزبان بن ساجور بن  
 شاهنشاه البغوی ابن بنت احمد بن منیع البغوی و اما قبیل له البغوی لان جداه احمد بن منیع  
 اصله من یمن و هو ولد ببغداد و بهانشا و کان محدث العراق فی عصره عمره الطویل حتی حل  
 الناس الیه و کتب عنه الاجداد و الاحفاد و الایاء و الاولاد و کان ثقة مکثر افهاماً عارفاً  
 بالحدیث و کان یورق اولاً ثم رجح و صنف المعجم الکبیر للصحابة و جمع حدیث علی بن ابی الجعد  
 و غیره سمع احمد بن حنبل و علی بن المدینی و علی بن الجعد و خلف بن هشام و محمد بن عبد الوفا  
 الطارونی و ابانهر التمار و داؤد بن عمر الضبی و داؤد بن رشید و شیبان بن فرخ و ابابکر  
 بن ابی شیبة و یحیی بن عبد الحمید الحاکم و خلقا یطول ذکرهم من شیوخ البخاری و مسلم و  
 هؤلاء مروی عنده یحیی بن محمد بن صاعد و علی بن اسحق بن الجحری الماکدنی و عبدالباق

بن قانع وحيث بن الحسن الفراء وأبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي وأبو حاتم البستي وأبو أحمد بن  
 عدي الحافظ وأبو بكر الأسدي وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر بن المقرئ و  
 وأبو الحسن الدارقطني ومحمد بن المظفر وخلق كثير سوى هؤلاء وحكي أحمد بن عبدان الشيباني  
 قال اجتاز أبو القاسم البغوي بنهطاً إلى علي باب مسجد فسمع صوت مستهل فقال من هذا قالوا ابن علي  
 فقال ذلك الصبي قالوا نعم قال والله لا أرى موضعاً أحسن من هذا قال ثنا عبد الله بن حنبل الشيباني  
 قبل أن يولد للمحدثون وثنا طائفة بن عباد قبل أن يولد للمحدثون وثنا أبو نصر التمار قبل أن يولد  
 للمحدثون فأما ستة عشر حديثاً من ركان الدنيا فصعد الدكة وجلس  
 وروى عن عدة غيرهم قال أبو الحسن الدارقطني كان أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع قل ما تكلم  
 على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالسهم في السباع وكانت ولادته سائلة ومات ليلة عيد الفطر  
 سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأبو عبد الله محمد بن أحمد في رتبة ذكره الحافظ كفت البغوي الحافظ الثقة  
 الكبير مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزيان البغوي الأصل البغدادي  
 ابن بنت أحمد بن منيع مولده في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين وبكر بالسراج باعتناؤه عليه علي  
 بن عبد العزيز وجد فسمع من علي بن الجعد وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وإلى نصر التمار وشيبان  
 بن فروخ وداود بن عمرو الضبي ويحيى بن عبد الحميد النخعي وسويد بن سعيد وخلق كثير الزيد من  
 ثلثمائة شيخ وجمع وصنف بحجج الصحابة والجدليات وطال عمره وتفرغ في الدنيا حدث عنه ابنه  
 والجعابي والقطيعي والأسدي وأبو جعفر بن شاذان وعمر الكنان وأبو المظفر والدارقطني وأبو القاسم  
 بن حبانة وأبو طاهر الخالص وعبد الرحمن بن أبي شريح الهروي وأبو مسلم الكاتب وخلق كثير من  
 آل الغيبة وكان يقول رأيت أبا عبيد ورأيت جنازة وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين  
 وحضرت مع أبي مجلس فاصبر بن علي قال أحمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوي يقول كنت  
 ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وعبرت في يدي جزء عن يحيى بن معين النظر فيه فإذا بموسى بن  
 هارون فقال أيتش معك قلت جزء عن يحيى بن معين فأخذه من يدي ورماه في دجلة وقال  
 تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال ابن أبي حاتم أبو القاسم البغوي  
 يدخل في الصحيح وقال الدارقطني كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالسهم  
 في السباع قال ابن عدي كان البغوي صاحب حديث وكان ورثاً وكان يورق عليه حديثه وعمره نحو  
 وكان يبيع أصل نفسه كل وقت ولخذاً بن عدي يضعفه ثم في الأخر فوأة وقال طال عمره واختاروا

اليه وقبله الناس ولولا ان شرطت ان كل من تكلم فيه متكلما ذكرته ولا كنت اذكرة قلنا  
وقد اخرج به عامة من خرج الصحيح كاهل اصيل والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة وثلاث  
سنين قال الخطيب ابو بكر كان ثقة ثبتا فجعلا عارفا وقال السلمي سألت الدارقطني عن البغوي  
فقال ثقة امام جليل امام اقل المشايخ خطأ وقال ابو يعلى الخليلي البغوي معمر عنده مائة شيخ ثقة  
يهرق في زمانه منه نحو العكومي موسى وطالكوت بن عباد ونعيم بن الهيثم اني اقل وهو حافظ عارفا  
صنف مسنده و قد حسده في اخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدر فيه وقال ابو احمد الحاكم  
سمعت البغوي يقول ورقت لالف شيخة في ربيع ذي الحجة في خبر من خبر رروا في سنة سبع عشرة و  
ثمث مائة كفته وفيها البغوي ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ليلة عيد الفطر  
ببغداد وله مائة وثلاث سنين وشهره كان محدثا حافظا لجودا مصنف انتهى اليه علو الاسناد  
في الدنيا وانه سمع في الصغر بعناية جده لامة احمد بن منيع وعنه علي بن عبد العزيز وحضر مجلس  
عاصم بن علي وروى الكثير عن علي بن الجعد ويحيى التميمي وابي نصر التمار وعلي بن المديني في خلق  
واول ما كتب الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين وكان ناسخا مليح الخط نسخ الكثير لنفسه  
وكجده وعنه وكان يبيع اصول نفسه وسيوطي در طبقات الحفاظ كفته البغوي السافظ الكبيرا  
مسند العالم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزيان البغوي الاصل ببغداد  
ابن بنت احمد بن منيع ولد في رمضان سنة وسمع ابن الجعد واحمد وابن المديني وخلقوا  
معهم الصحابة والجعديات وطال عمره وتفرد في الدنيا قال ابن ابى حاتم ابو القاسم يمدخل في  
وقال الدارقطني كان قل ان يتكلم على الحديث فاذا تكلم كان كلامه كالمسار في الساج ثقة جليل  
امام اقل المشايخ خطأ وقال الخطيب حافظ عارف توفي ليلة عيد الفطر سنة عن مائة وثلاث  
سنين انتهى في الحمد لله المصنف لبغية كل سائل حيث بان منه انعام الشامل ولطفه التام الكامل  
وفضله الجبر المحافل ان هذا الحديث الشريف الفاضل ما رواه من الجلة الا فاضل المحررين  
لجلال الفضائل مثل البغوي زبدة المهمة الامثال فلا يروغ عن قبوله الا الجيود المتاملين  
العود المكابر الماحل الذي هو عن وجه الصواب مائل والحق التحقيق بالقبول غيرائل  
ومن حاد عنه فاما يذبح الى ظل نائل وضوء افق والله الهادي للمتفضل بكل نائل وله الحمد  
فما الغدوات والروحوات والبكر والاصدائل وجه يانز واهم انك ابو محمد يحيى بن محمد بن  
صاعد بن كاتب البغدادي حديث طبرار وروايت نموده جنانا خطب خوارزم وكتاب المناقب كفته

خبرنا حمصا ملامة ابو عثمان عثمان بن احمد الصرام الخوارزمي قال اخبرنا عماد الدين  
 ابوبكر بن الحسن النسفي قال حدثني الشيخ الفقيه ابو القاسم سمعون بن علي الميموني قال حدثنا  
 الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن  
 الجراحى ببغداد قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا  
 ابو احمد الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قمر عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن  
 عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليطأ ثرفل قال اللهم انى يا حب خلقك ليك فجاءه علي بن ابي طالب وكان تيمرا  
 ابن صاعد در علم احاديث و اخبار و منتهى تهر او در نقد روايات و آثار و بلوغ امد اقصى در حفظ و اتقان  
 و وصول بزر و عاليا در در ايت و امان نهايت ظاهر و واضح و بفايت ستبين و راسخ شمس الدين  
 زهبي و تذكروا الحافظ كفتيحي بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى الى جعفر المنصور العاقل الامام  
 الثقة ابو محمد الهاشمي البغدادي ولد سنة ثمان و عشرين و مائتين و قال كتبت الحديث عن  
 الحسن بن عيسى بن سرهاجس سنة تسع و ثلثين و سمع من اوين و احمد بن مينا و سوار بن  
 عبد الله القاضي و يحيى بن سليمان بن فضالة و الحسن بن حماد سجادة و اياها م السكوني و هرون  
 بن عبد الله الكمال و ابا غانم ~~الحسين بن حريث~~ و عبد الله بن عمران العائدي و محمد بن زنبور و  
 خلق لا يحصون حدث عنه ابو القاسم البغوي مع تقدمه و محمد بن عمر الجعفي و ابن المظفر <sup>قطر</sup> الدار  
 و ابن حيازة و ابوطاهر الخالص و عبد الرحمن بن ابي شريح و ابو مسلم الكاتب و ابو ذر عمار بن محمد  
 و خلق كثير وله اخوان يوسف و احمد فكل الدار قطنة ثقة ثبت حافظ و قال احمد بن عبد الله الشيرازي  
 هو اكثر حديثنا من محمد بن محمد الباغندي و لا يتقدمه احد في الدراية قال ابو علي النيسابوري  
 لم يكن بالعراق في اقتران ابن صاعد احد في فهمه و الفهم عندنا اجل من الحفظ و هو فوق  
 ابن ابي داود في الفهم و الحفظ و سئل ابن الجعفي هل كان ابن صاعد يحفظ فتبسم و قال بلى  
 لا ي محمد يحفظ كان يدرى قال البعري قال لي الفقيه ابوبكر الاعمري كنت عند ابن صاعد فجا  
 امرأة فقالت ما تقول في يد سقطت فيها دجاجة فمات هل الماء نجس او طاهر فقال و يحك  
 كيف وقعت لا عظيما فقلت لها ان لم يكن الماء تغير فهو طاهر قال الخطيب كان ابن صاعد ذا  
 محل من العلوم و له تصانيف في السنن و الاحكام و لعنه له حبيب المرأة تورعا فان المستأمن  
 خلاف قلت لابن صاعد كلام متين في الرجال و العلل يدل على تبحر مات في ذي القعدة سنة











وسأمر وأولى الناس بالخلافة له قال اسحق فقلت يا امير المؤمنين ان فينا من لا يعرف ما ذكر  
امير المؤمنين في علم وقد عانا امير المؤمنين المصاهرة فقال يا اسحاق اختر ان شئت سللتك  
وان شئت من تسأل فقتل قال اسحاق فاغتبتها منه فقلت بل اسألك يا امير المؤمنين قال سل  
قلت من اين قال امير المؤمنين ان علي بن ابي طالب افضل الناس بعد رسول الله واحقهم  
بالخلافة بعده قال يا اسحاق خبني عن الناس بما يتفاضلون حتى يقال فلان افضل من فلان  
قلت بالاعمال الصالحة قال صدقت قال فاخبرني عن فضل صاحبه على عهد رسول الله صلى  
عليه وسلم ثم ان المفضول عمل بعد وفاة رسول الله بافضل من عمل الفاضل على عهد  
رسول الله الحق به قال فاطمته فقال لي يا ابا اسحاق لا تفل نعم فانك ان قلت نعم  
او جددت في دهرنا هذا من هو اكثر منه جهادا وحججا وصياما وصلوة وصدقة فقلت لعل  
يا امير المؤمنين لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاضل ابدا قال  
يا اسحاق فانظر ما رواه الله احبا بك ومن اخذت عنهم دينك وجعلتهم وقد وثاك من فضلك  
علي بن ابي طالب فقس عليها ما التوك به من فضائل ابي بكر فاني رايت فضائل ابي بكر تشاكل فضائل  
علي فقل انه افضل منه لا والله ولكن فقس الى فضائله ما روى لك من فضائل ابي بكر  
عمر فان وجدت كلها من الفضائل ما لعل وحده فقل انهم افضل منه لا والله ولكن فقس  
الى فضائله فضائل ابي بكر وعمر وعثمان فان وجدت كلها مثل فضائل علي فقل انهم افضل منه  
لا والله ولكن فقس بفضائل العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة  
فان وجدت كلها تشاكل فضائله فقل انهم افضل منه قال يا اسحاق امي الاعمال كانت افضل  
يوم بعث الله رسوله قلت الاخلاص بالشهادة قال اليس السبق الى الاسلام قلت نعم  
قال اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون انما نحن  
من سبق الاسلام فهل علمت احدا سبق عليا الى الاسلام قلت يا امير المؤمنين ان عليا  
اسلم هو حديثنا السابق لا يجوز عليه الحكم وابوبكر اسلم وهو سبيل جواز الحكم قال فخيركم اسلم قبل ثم انكر من بعد  
في الحديث وانما قل على اسلم قبل ابي بكر في هذه الشريعة فقال نعم فاخبرني عن اسلام علي بن ابي طالب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه الى الاسلام ويكون الها من الله قال فاطمته فقال يا اسحاق لا تقل الها  
فقد مد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله لم يعرف الاسلام حتى اتاه جبريل من الله  
قلت لعل بل دعاه رسول الله الى الاسلام قال يا اسحاق فهل يخلو رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين دعا إلى الإسلام من أن يكون دعاة بامر الله أو تكلف ذلك من نفسه فقال  
 فلم تفت فقال يا اسحق لا تنسب رسول الله إلى التكلف فإن الله يقول وما أنا من المتكلفين قلت لجل  
 يا أمير المؤمنين بل دعاة بامر الله قال فقل من حصة الجبار جل ذكره أن يكلف رساله دعاة من  
 لا يجوز عليه حكم قلت اعوذ بالله فقال افتراء في قياس قولك يا اسحاق إن علياً اسلم وصيياً  
 لا يجوز عليه الحكم قد كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعاة الصبيان مما لا يطيقون  
 فهل يدعوه الساعة ويرتدون بعد ساعة فلا يجب عليهم في التردد هوش ولا يجوز عليهم  
 حكم الرسول عليه السلام ترى هذا لعنازة عندك أن تنسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلت اعوذ بالله قال يا اسحاق فإنا نحن لفصيلته فضل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً  
 على هذا الخلق أباه بهما منهم يعرفوا فضله ولو كان الله امره بدعاة الصبيان لدعاهم كما دعا علياً  
 قلت بلى قال فهل بلغك أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا أحد من الصبيان من أهله وقرايته  
 لثلاث قول إن علياً ابن عمه قلت لا أعلم ولا أدري فهل أورد يفعل قال يا اسحاق أريت ما لرتدنا  
 ولم تعلمه هل تسأل عنه قلت لا قال فادع ما قد وضعه الله عنا وعنه قال ثم اتى الأعمال كانت فضل  
 بعد السبق إلى الإسلام قلت ليها في سبيل الله قال صدقت فهل تجد لأحد من أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من تجد من في الجحيم قلت في الوقت قال في أي الأوقات شئت قلت بدراً قال لا  
 غيرها فهل تجد لأحد الأذن ما تجد على يوم بدراً خبرني كمر قتل بدراً قلت نيف وستون رجلاً  
 من المشركين قال فكم قتل على وحده قلت لا أدري قال ثلثة وعشرين أو اثنين وعشرين قال لا  
 لسائر الناس قلت يا أمير المؤمنين كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عريشته قال  
 يصنع ما ذا قلت يدبر قال ويحكي يدبر دون رسول الله أو معه شريكاً أم افتقداً  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رايته في الثلث لحب اليك قلت اعوذ بالله أن تدبر أبو بكر  
 دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون معه شريكاً أو أن يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسائر افتقار إلى رايته قال فما الفضيلة بالعريش إذا كان الأمر كذلك ليس من ضرب سيفه بغير  
 رسول الله أفضل من هجاء الس قلت يا أمير المؤمنين كحل الجيش كان مجاهداً قال صدقت  
 كل مجاهد ولكل الضارب بالسيف المحامي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الجالس  
 من الجالس ما قرأت كتاب الله لا يسأل في القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والجاهل  
 في سبيل الله بأمواله وبنفسه فضل الله المجاهدين بأموالهم وبنفسهم على القاعدين

وكذا وعد الله الحسن وفضل الله الجاهدين على القاعد من أجر عظيم قلت وكان أبو بكر  
 مجاهد بن قيس قال فعل كان لا يكره وعمر فضل على من لم يشهد ذلك للشهد قلت نعم قال فكذا  
 سبق اليك ذلك نفسه فضل أبي بكر وعمر قلت أجل قال يا إسحاق هل تقرأ القرآن قلت نعم قال اقرأ  
 على هل أتى على الإنسان حين من الدهم لم يكن شيئا مذكورا فقرأت منها حتى بلغت يشربون  
 من كأس كان مزاجها كافورا إلى قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا أسيرا قلت على  
 رسلك فيمن أنزلت هذه الآيات قلت في علي قال فعل بلغك أن عليا حين أطعم المسكين في البيت  
 ولا سير قل إنما تطعمكم لوجه الله وهل سمعت الله وصف في كتابه أحد أبش ما وصف  
 به عليا قلت لا قال صدقت لأن الله جل ثناؤه عرف سيرته يا إسحاق الست تشهد أن العشرة  
 في الجنة قلت بلى يا أمير المؤمنين قال رأيت لوان رجلا قال والله ما أدري هذا الحديث صحيح  
 أم لا ولا أدري أن كان رسول الله قاله أم لم يقله كان عندك كافر أقلت هو ذبا لله قال لا  
 لو أنه قال ما أدري هذه السورة من كتاب الله ما كان كافر أقلت نعم قال يا إسحاق أرى بينهما  
 فرقا يا إسحاق أتروي الحديث قلت نعم قال فهل تعرف حديثا للغير قلت نعم قال فحدثني به قال  
 فحدثتني الحديث فقال يا إسحاق إني كنت أظنك غير معاند للحق فإنا الآن قد بدلت  
 عنادك إني توقن أن هذا الحديث صحيح قلت نعم رواه من لا يمكن رده قال أفأريت أن من يقن  
 أن هذا الحديث صحيح ثم روى عن أحد الفضل من علي لا يخلو من إحدى ثلاثة من أن يكون  
 دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مودة عليه أو أن يقول عرف الفضل من خلقه  
 وكان المفضل أحب إليه أو أن يقول يا رسول الله عز وجل عرف الفضل من المفضل فإني الثالثة  
 أحب إليك أن تقول فطرقت ثم قال يا إسحاق لا تقل منها شيئا فإني قلت منها شيئا  
 استثبتت أن كان الحديث عندك تأويل غير هذه الثلاثة الأوجه فقلت لا أعلم  
 وإن لا يكره فضلا قال أجل لو أن له فضلا لما قيل إن عليا أفضل منه فما فضله الذي  
 قصدت له الساعة قلت قول الله عز وجل ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه  
 لا تحزن إن الله معنا فنسبه إلى صحبته قال يا إسحاق أما إلى لا إسحاق على الوعر من طريقك  
 أن وجدت الله تعالى نسب إلى صحبته من رضى عنه كافر وهو قوله فقال له صاحب  
 وهو محاوره أكرهت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لئن هو الله  
 ولا أشرك برأي أحد أقلت إن ذلك صاحب كافر وأبو بكر مؤمن قال فاذلجأ أن ينسب إلى



من رضى كافر اذ ان ينسب الى محبة نبيه مؤمنا وليس بافضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث قلت يا امير المؤمنين ان قدر لاية عظيمة ان يقول تاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قال يا اسحاق تاني لان لان اخرجك الى الاستقصاء عليك اخبرني عن حزن ابى بكر كان رضا امسحط قلبت ان ابى بكر اما حزن من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفاً عيشته ان يصل الى رسول الله شئ من المكروه قال ليس هذا الجواب انما كان جوابي ان تقول رضى امسحط قلبت بل كان رضا الله قال وكان الله جل ذكره بعث اليه رسولا يهتدى عن رضا الله عز وجل وعن طاعته قلت عوذ يا الله قال وليس قد زعمت ان حزن ابى بكر رضا الله قلت بل قال اولم تجد ان القرآن يشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحزن غياله عن الحزن قلت اخذنا قال يا اسحاق ان مذهب الفرق بك لعل الله يردك الى الحق ويعدل به عن الباطل لكثرة ما تستعيد به وحديثي عن قول الله فانزل الله سكينة عليه من عنى بذلك رسول الله اما ابو بكر قلت بلى رسول الله قال صدقت قال فحدثني عن قول الله عز وجل ويوم حين اذا همبت كوكبا ثم انزل الله نورا نزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين اتعلم من المؤمنين الذين اراد الله في هذا الموضع قلت لا ادرى يا امير المؤمنين قال الناس جميعا انهم هو ايوام حين فلما سبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسبعة نفر من بني هاشم على يضرب بسيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اخذ يلجأ بغيره رسول الله والخمسة محدقون بخوفا من ان يناله من جراح القوم شئ حتى اعطى الله لرسوله الظفر فالمؤمنون في هذا الموضع حل خاضعهم من حضرة من بني هاشم قال فمن افضل من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت امر من انهم عنه ولهم بركة الله موضعاً لينزلها عليه قلت بل منزلت عليه السكينة قال يا اسحاق من افضل من كان معه في الغار امر من نام على فراشه ووقا له نفسه حتى تهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراد من الهجرة ان الله تبارك وتعالى امر رسوله ان يامر علياً بالنوم على فراشه وان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فكل اعلى رضى الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك عليك لجزعاً من الموت قال لا والذي بعثك بالحق يا رسول الله ولكن خفا عليك انفسك يا رسول الله قال نعم قال سمعاً وطاعة وطيبة نفس يا لفاء لك يا رسول الله ثم انى مضجعه واضطجع وتبسم بثوبه وجاء المشرق كوت من قريش فحفوا به لا يشكون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمعوا ان يضربوه من كل

بطون من بطون قريش رجل ضربة بالسيف لئلا يطلب اهل اسميتون من البطون بطنا بدمه  
وعلى سبيل القوم فيه من تلاف نفسه ولم يدع ذلك الى الخرج كما جزع صاحبه في الغار  
ولم يزل على صابرا محتسبا فبعث الله ملائكته فمنعته من مشرك قريش حتى اصبحت فلما اصبحت  
قام فنظر القوم اليه فقالوا اين محمد قال وما علم محمد اين هو قالوا قلنا لك الا مغربا بنفسه  
منذ ليلتنا فلم يزل على افضل ما بدا به يزيد ولا ينقص حتى قبضه الله اليه يا اسحاق هل  
تروي حديث الولاية قلت نعم يا امير المؤمنين قال اسرود فعلت قال يا اسحاق ارايت  
هذا الحديث هل اوجب علي بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه قلت ان الناس ذكروا ان محمد  
اما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي وانكر ولا وعى فقال رسول الله صلى  
عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال في ياتي  
موضع قال هذا ليس بعد منصرفه من حجة الوداع قلت اجل قال فان قتل زيد بن حارثة  
قبل الخدي بكيف رضيت لنفسك بهذا الخبر لى لو رايت ابنك قد انت عليه خمسة عشر  
سنة يقول مولاي مولاي بن عمي ايتها الناس فاعلموا ذلك اكنتم متكررا ذلك عليه تعريفة  
الناس ما لا ينكرون ولا يجهلون فقلت اللهم نعم قال يا اسحاق اقشيرة ابنك عملا لثمة  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكم ولا تجعلوا فقهاءكم اربابا لكم الله جل ذكره قال  
في كتابه اتخذوا الحبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ولم يصلوا اليهم ولا صاموا ولا هجوا  
انهم ارباب ولكن امرهم هو فاطوا امرهم يا اسحاق اتروي حديث انت متى بمنزلة هارون  
من موسى قلت نعم يا امير المؤمنين قد سمعته وسمعت من صحبه ومجده قال نعم اوثق  
عندك من سمعت منه الصحيح او من مجده قلت من صحبه قال فضل يمكن ان يكون الرسول  
صلى الله عليه وسلم من جمل هذا القول قلت اعوذ بالله قال فقال قولا لا معنى له فلا يوقف  
عليه قلت اعوذ بالله قال فاما نعلم ان هارون كان الخادم لموسى لانيه وامه قلت بلى قال فعلى  
رسول الله لانيه وامه قلت لا قال اولى هارون نبيا وعلى غير نبى قلت بلى قال فهذا ان  
الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون فما معنى قوله انت بمنزلة هارون من موسى  
قلت له اما اراد ان يطيب بذلك نفس علي لما قال المنافقون انهم خلفوا لثمة له قال فاراد  
ان يطيب نفسه بقول لا معنى له قال فاطرقت قال يا اسحاق له معنى في كتاب الله بئر قلت  
وما هو يا امير المؤمنين قال قوله عز وجل حكاية عن موسى انه قال لاخيه هارون خلفني

بنی قومی و اصحاب و لا تتبع سبیل المفسدین قلت یا امیر المؤمنین ان موسی خلف هارون فی قومه و هو  
 حتی و مضی الی ربه و ان رسول الله صلی الله علیه و سلم خلف علیا کذا لک حین خرج الی غزاته قال کلا  
 لیس كما قلت اخبرنی عن موسی حین خلف هارون هل کان معه حین ذهب الی ربه احد من اصحابه  
 او احد من بنی اسرائیل قلت لا قال و لیس استخلفه علی جماعتهم قلت نعم قال فاخبرنی عن رسول الله <sup>صلی</sup>  
 علیه و سلم حین خرج الی غزاته هل خلفه الا الضعفاء و النساء و الصبیان فانی یكون مثل ذلك  
 و له عندی تاویل آخر من کتاب الله یدل علی استخلافه ایاه لا یقدر احد ان یخبر فیه و لا اعلم احد الا  
 به و ارجو ان یتوفیقا من الله قلت و ما هو یا امیر المؤمنین قال قوله عز و جل حین حل من  
 موسی قوله و اجعل لی وزیرا من اهل هارون انی اشد دبه ازهری و تشکک فی امری کی بسجده کثیر  
 و تذکره کثیر انک کنت بنا بصیرا فانک منی اعلی بمنزله هارون من موسی و وزیر من اهل و ان  
 شد الله به منزه فی امری کی نسبت الله کثیرا و تذکره کثیرا فقل یقدر احد ان یدخل فی هذا  
 شیئا غیر هذا و لو ین لی بطل قول البصیر <sup>صلی</sup> الله علیه و سلم و ان یتوفیقا من الله قلت فطال المجلس  
 و ارفع النہار فقال یحیی بن اکثر القاضی یا امیر المؤمنین قد اوضحت الحق لمن اید الله به الخیر و  
 اثبت ما لا یقدر احد ان یدفعه قال اسحاق فاقبل علینا و قال ما تقولون فقلنا کلنا نقول بقول  
 امیر المؤمنین اعز الله فقال و الله لولا ان رسول الله <sup>صلی</sup> الله علیه و سلم قال اقبلوا القول  
 الناس ما کنت لا قبل منکم القول اللهم قد نصحت لهم القول اللهم انی قد اخرجت الامر من عنق  
 اللهم انی اذینک بالتقرب الیک بحجت علی و ولا یتبه از ملا خطه این عبارت واضح است که مامون یحیی بن اکثر  
 حکم کرد که حاضر کنند زود و چهل کس را که همه فقها باشند و چیزی که بایشان گفته شود بفهمند و جواب نیکو گویند  
 پس یحیی و چهل نفر از فقها که از جمله شان یا علاوه بر ایشان اسحاق بن ابراهیم بن اسماعیل بن حماد بن زید بن  
 زود مامون حاضر آمدند و مامون بخطاب ایشان اعتقاد خود با فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
 و اولویت آنحضرت بخلافت ظاهر کرد و اوله قاهره برین معنی اقامت نمود از جمله آنکه از اسحاق بن ابراهیم  
 پرسید که آیا می شناسی حدیث طبر را پس اسحاق اعتراف بمعرفت آن کرد پس مامون گفت که حدیث کن مرا  
 بآن و اسحاق حدیث طبر را بیان کرد و مامون بعد سماع حدیث اسحاق بحدیث طبر خطاب او آغاز نهاد و گفت  
 بدرستی که من کلام میکردم ترا و گمان میکردم که تو غیر معاند برای حق هستی لکن الان ظاهر شد برای من  
 عناد تو و بعد این کلام گفت که بدرستی که تو ایقان میکنی بدرستی که این حدیث صحیح است اسحاق بجهاب گفت که  
 قدسی روایت کرده است آن را کسیکه ممکن نیست مرار و تکرار این مامون نزد من یکی از شیخان عظیمه بر کسیکه

ایقان کند بصحت حدیث طبر و بعد آن کسی دیگر را افضل از جناب امیر المؤمنین علیه السلام و اند بیان کرد  
 باسحاق گفت بگو ازین سه امر چیزی را و اگر گفتی ازین سه چیز امری را است ثابت تو خواهی کرد یعنی این هر امر  
 موجب ردت و خسرو و از اسلام است و نیز مامون باسحاق گفت که اگر برای این حدیث نزد تو تاویست  
 غیر این سه امر باشد پس بگو آن را پس اسحاق نیز بناچار ای اعتراف کرد و آنکه او تاویلی برای حدیث طبری نداشت  
 پس ازین بیان منبع البنیان ثابت شد که حدیث طبر نهایت صحیح و ثبوت و نهایت مشهور و معروف بود که احادیث  
 این امر بهیم اعتراف بصحت و ثبوت آن نموده و قدرت رد آن نیافته و عدم امکان رد من رواد صراحت  
 بیان کرده و منفرد و مساعی برای تاویل آن هم نیافته و نیز یحیی بن اکنم و دیگر فقهائ مسنی که مع اسحاق  
 چهل کس بودند یا علاوه بر او قدرت بر رد این حدیث شریف و تاویل آن نداشتند و یحیی بن اکنم هم مسنی  
 و هر چه نیافته که با آن همه بغض و عناد و با الهیت امجاد علیهم السلام که نمونه آن از صواعق ابن حجر ظاهر است  
 رجوع بآن آورد و کلام در صحت حدیث طبر آغاز نمود تا وی برای آن پیدا کند بلکه در آخر بخطاب مامون گفته که  
 واضح کردی حق را برای کسی که خدا اراده خیر برای او کند و ثابت کردی آنچه که قادر نیست کسی بر آن کند  
 و قنایان را و باین بیان صریحاً ظاهر نمود که کسی بر دفع حدیث طبر که از جمله ما اثبت المامون است قادر نیست  
 و نیز اسحاق در آخر تصریح کرد و آنکه ما همه یعنی خود او و دیگر علمای مسنی که چهل یا سی و نه بودند  
 قائل هستند بقول مامون یعنی او و دیگر فقهائ مسنی جناب امیر المؤمنین علیه السلام را افضل تا سر او را  
 نشان بخلافت میدادند و او را مامون را صحیح و ثابت و غیر قابل رد و انکار و عمری قلدست بعد از آن  
 علی المنکرین المهارب و عیت علیهم المذاهب و توالی علیهم الکحل و رب و سر و ابشهاب ثاقب و اتبعوا  
 بقبر لاهب و رجوع ابسهم خائب و لم یعیزوا بین الخائر و الذائب و خفیت عنهم الاطافیر و کسرت  
 المخالب و عجلت حتوفهم و الفوا لکجوالله المستقر الغالب علی کل جموع مصاول مغالب  
 و مخفی نماید که این عبد رب از اکابر علمای مسنی و امانت فضلاء اموی و اجدد مشاهیر و اعظم نحاری است  
 حافظ ابو نصر علی بن مالک و در کتاب الکمال نشر نموده احمد بن محمد بن عبد سراف بن حبیب بن  
 بن سالع مولی هشام بن عبد الملک بن مروان ابو عمر اندلسی مشهور بالعلوم و الادب و الشعر و هو  
 صاحب کتاب العقد فی الاخبار و شعرة کثیر جداً و هو مجید و ابن خلکان در وفیات الاعیان  
 گفته ابو عمر احمد بن عبد بنه بن حبیب بن حدیر بن سبیل القاضی مولی هشام بن عبد الرحمن بن معاویه  
 بن هشام بن عبد الملک بن مروان بن الحکم الاموی کان من العلماء الکثرین من المحفوظات الاطلاع  
 علی اخبار الناس و صنف کتابه العقد من الکتب و هو الممتعة حوی من کل شیء الخ







و اول سماعه الحديث في سنة اربع واربعين ومائتين وله عشر سنين وشهد عند القضاة وله عشر  
سنة ولى قضاء الكوفة سنتين سنة سمع يوسف بن موسى القطان واباهشام الرافعي ويعقوب  
بن احمد الدورقي والحسن بن الصباح البزاز وعمر بن علي الفلاس ومحمد بن المنذر العنزي وابا الاشعث  
احمد بن المقدم العجلي ومحمد بن اسمعيل البخاري وخلقاً من هذه الطبقة ومن بعدهم روى عنه  
دعبلج بن احمد السجزي وابوبكر بن الجعفي ومحمد بن مظفر وابوالقاسم الطبراني وابوبكر بن المقرئ  
وابوالحسن الدارقطني وابو حفص بن شاhein ولهم من روى عنه ابو عمر بن الجعفي وابو محمد عبد الله  
بن عبيد الله بن البيع وكان يحضر مجلس املا عشرة آلاف رجل وكان ولادته في سنة خمس وست  
وثلاثين ومائتين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثلثين وثلاثمائة وابن الاثير جزري در تاريخ كامل  
درو قانع سنة ثلثين وثلاثمائة كفته وفيها توفي القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد بن  
اسمعيل الجعفي الفقيه الشافعي وهو من المكشزين في الحديث وكان مولد سنة خمس وثلاثين  
ومائتين وكان على قضاء الكوفة وفارس فاستغنى عن القضاء والحق في ذلك فاجاب اليه ومحمد بن  
نعمان في ذكره الحافظ كفته الجعفي القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحمد بن ابي  
الحسين بن اسمعيل بن محمد الجعفي البغدادي ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه  
في سنة اربع واربعين سمع ابا حفص بن محمد بن اسمعيل السجعي صاحب مالاه وعمر بن علي الفلاس و  
زرياد بن ايوب واحمد بن المقدم العجلي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المنذر العنزي واباهشام  
وعبد الرحمن بن يونس الشرايح والزبير بن بكار وطبقته من بعدهم فكثر وصف جميع روى عنه  
دعبلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن جرولة الباكبي وابن الصلت الاهوازي وابو عمر بن محمد  
وابو محمد بن البيع ولهم من قال الخطيب كان فاضلاً ديناً صادقاً شهد عند القضاة وله عشر سنة  
ولى قضاء الكوفة سنتين سنة وقال ابن الجعفي القسائي عند الحاكم سبعون نفساً من اصحابنا  
بن عيسى سنة وقال ابو بكر الدهاوري كان يحضر مجلس الحاكم عشرة آلاف رجل واستغنى  
من القضاء قبل سنة عشرين وثلاثمائة وكان محموداً في ولايته عقد بالكوفة سنة سبعين  
ومائتين في داره مجلساً للفقهاء فلم يزل اهل العلم والنظر يجتمعون اليه قال محمد بن الحسين  
سأيت في النوم كان قائلاً يقول ان الله يريد ان يرفع عن اهل بغداد البلاء بالحكمة قال حمزة بن محمد  
بن طاهر سمعت ابا حفص بن شاhein يقول حضر معنا ابن المظفر مجلس الحاكم فقال لي يا ابا  
صاعد من ابي محمد بن صاعد لا غيبته يريد ان الحاكم نظير ابن صاعد في العلق والثقة

على الحامل مجلساً كعادته في ثاني عشر ربيع الأول من سنة ثلثين وثلثمائة قمرية ومات بعد ذلك  
 عشر يوماً ونيز في ربيع ربيع سنة ثلثين وثلثمائة رغبة وفيها الحامل القاضي أبو عبد الله الحسين  
 بن اسمعيل الصبي البغدادي في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين سنة واول سماعه سنة اربع واربعين  
 من ابي هشام الرافعي واقدم شيخه احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالكة قال ابو بكر الدراودي كان يحضر  
 مجلس الحامل عشرة آلاف رجل وعبد الله بن اسعد الياضي ورملة الجمان وروك سنة ثلثين وثلثمائة  
 رغبة وفيها الامام الكبير القاضي ابو عبد الله الحامل الشهير الحسين بن اسمعيل الصبي البغدادي عاش  
 خمساً وتسعين سنة قال ابو بكر الدراودي كان يحضر مجلس الحامل عشرة آلاف رجل وعبد الرحمن بن  
 ابى بكر السموطي وطبقات الحفاظ كفته الحامل القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها  
 ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد الصبي البغدادي ولد سنة وسمع الفلاس والزيدي بن بكار  
 واحمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالكة وصنف وجمع روى عنه دعلج والدارقطني وكان فاضلاً ديناً  
 صديقاً واول قضاء الكوفة ستين سنة ثم استغنى وكان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل مات في  
 ربيع الآخر سنة وميرزا محمد بن معتمد خان برخشي وراجم الحفاظ كفته الحسين بن محمد بن اسمعيل وقيل  
 الحسين بن اسمعيل بن محمد البغدادي الحامل لامة ذكره في نسبة الحامل الى ابي قال بعد ذكر  
 عبارة التتبع ان قلت ذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ وابو مهدي عيسى بن محمد بن  
 مقاليد الاسانيد كفته من تعريفه قال الذهبي هو العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبد الله  
 الحسين بن اسمعيل بن محمد الصبي البغدادي ولد في اول سنة خمسين ثلاثين ومائتين واول سماعه  
 في سنة اربع واربعين سمع ابا حفص احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالكة وعمرو بن علي الفلاس واحمد  
 بن المقدام العجلي ويعقوب بن ابراهيم والدرقي ومحمد بن المنذر الغزالي والزيدي بن بكار وطبقةهم و  
 من بعدهم فالكثير وصنف وجمع روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابن خورشيد قوله ولغيره  
 قال الخطيب كان فاضلاً ديناً صادقا شهيداً عند القضاة وله عشرون سنة وولى قضاء الكوفة  
 ستين سنة وقال ابن جميع الغساني عند الحامل سبعون نفساً من اصحاب سفيان بن عيينة و  
 قال ابو بكر الدراودي كان يحضر مجلس الحامل عشرة آلاف رجل واستغنى عن القضاء اخيراً وكان مجموعاً  
 في ولايته عقد بالكوفة في داره مجلساً للفقهاء فلم يزل اهل العلم والنظر يجتمعون اليه قال محمد بن  
 الحسين آيت في النوم كان في مجلسه ان الله لم يدفع عن اهل بغداد البلاء بالحامل وقال ابو حفص  
 بن شاهين حضر معنا ابن المظفر مجلس الحامل فقال يا ابا حفص اعد منا من ابي محمد بن علي



فلا یأثم من طریقین و الخطیب ابو بکر فی تاریخ بغداد من سبعة طرق قد صنف احمد بن محمد بن سعید کتاب الطیر فی هذا الحافظ الجلیل ابن عقده، الذي حل من علم الحديث كل عقده، قد اثبت بتصنيفه كتاب الطیر ما هو فی الباب عمده، ولا فحاشا للاحادین صفوة وزیداً التحیل المنکرین کمال عدل بحيث لا یکنهم القاص عن الشکل ولو صرفوا کل مذل لا فذهب دراج الویاء ما کان الخاطب جمعه واحد و یطل ما یبینه وعد لا وانقص ما شیده و شد و ضاع ما بدلت فيه جهد لا وجد لا و خفی نازک بعضی از روایات ابن عقده در کتاب طیر ابن سث ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا یوسف بن عدی ثنا حماد بن المختار الکوفی ثنا عبد الملك بن عمیر عن انس قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه و سلم طائر فوضع بین یدیه فقال اللهم انی باحب خلقک الیک یا کل معی فقال فجاء علی فذق الباب فقال من ذاق قال انکله الی و روایت نمودن حافظ ابن عقده حدیث طیر را در ضمن حدیث شوری از افاده ابن المغازی نیز ظاهر و واضح است که مستقیماً علیه فیما بعد انشاء الله تعالی و **و جبهه** آنکه ابو الحسین علی بن الحسین بن علی المسعودی حدیث طیر را حتماً و جزاً از جناب رسالت ما صلی الله علیه و آله و سلم ثابت و استر این قضایات عظیمه را از جمله فضائل مخصوصه جناب امیر المؤمنین علیه السلام و هم و چنانچه در مروج الذهب گفته و الاشیاء التي استحق بها أصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم الفضل هو الشیق الی الايمان و الهجرة و النصرة لرسول الله صلی الله علیه و سلم و القرية منه و القناعة و هذا النفس له و العلم بالکتاب و التذلل و الجهاد فی سبیل الله و الورع و الزهد و القضاء و الحكم و العفة و العلم و کل ذلك لعلی رضی الله عنه منه النصیب لا و فر و الحق الا کبر الی ما یفرد به من قول رسول الله صلی الله علیه و سلم حین اتی بنی اصحابه انت لخی و هو صلی الله علیه و سلم لا ضل و لاند و قوله صلی الله علیه و سلم انت متی بمنزلة هارون من موسى الا انه لا ینبئ لا بعدی و قوله علیه السلام من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم و ال من و لاه و عادم من عاده نشتم دعاؤه علیه السلام و قد قدم الیه انس الطائر اللهم ادخل الی احب خلقک الیک یا کل معی من هذا الطائر فدخل علیه علیه السلام الی آخر الحدیث فهذا و غیره من فضائله و ما اجتمع فیه من الخصال مما تقر به خیرة انتهى فلا ادری کیف یجوزی الخاطب الدری علی رد هذا <sup>الخطیب</sup> یجوزی ارتبکله فی اقصاء الغر و الاشهر و لا یلتفت الی المسعودی السعید، حيث استسعد بانبات هذا الحدیث السدید فعداه بالقطع و الیقین، و لکنتم و الجرم المستبین من خصائص امیر المؤمنین الیتمخص بها عن سید المرسلین صلی الله علیه و آله و آله المقر للاحادین الی یوم الدین فاطمه الخیرة <sup>الصحیح</sup>



وعظمت أن كتاب ظاهر وباهر مستهو هذا قال محمد دار الطباعة كل الله بالكل طباعة الحمد لله الذي أتم نظام  
 الوجود واقاض نعمه على كل موجود والصلوة والسلام على سيد الانام الذي قضى عليه من الاخيار  
 انفسها ومن الحكماء احسنها وعلى اله الذين اتبعوا اثره وصحبه الذين اتوا سيرة وبعد فقد اتوا بها  
 نعمه بطبع هذا الكتاب لا تهر المسح بهج الذهب ومعادن الجواهر وهو اسوطا بق مساهة ولفظ تحقق  
 معناه قل قد اخبر عن الخبائات ودل على الايات البينات واخبر عما كان حقه كانه حاضر للعيان وحكى من السير  
 ما فيه معتبر و اشار الى اخبار الملوك الى حسن السياسة والى تعلم كيفية الفراسة فتفجرت عن ينابيع  
 الحكمة انواره وفاضت بعبوار المعارف بجارة ونصبحت بالبركات امطاره وصدحت المياه وتفتحت  
 بحسن شمالكه ازهاره وطابت بنفحات عرف سديته اشماره وهو من جملة المحاسن التي تقع ظهورها وانوار  
 سرورها في ايام صاحب السعادة وحليف الجدة والسيادة من اشرقت شمس عدلت في الحكومة  
 المصرية وانتشر في ارجائها كثر عواطفه العلية سعادة افندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل  
 بن ابراهيم بن محمد على لا زال جيد الدهر جاليا بعفود وموكبه وفرا لا فوق ناطقا بسعود كوكبه مخطا  
 دولته كما حفظ رعيته وادام مجده وخلد حمده وحرس لشباله الكرام وجعلهم غرة في جبين لايتا  
 ثران هذا الطبع الطريف والوضع اللطيف بدار الطباعة العامة ميلاق مصر القاهرة ذات الشهرة  
 الباهرة والاحاسن الزاهرة ملحوظة بنظر ناظرها المشرع عسا الله الجدة والاجتهاد في تدبير نضارها من  
 لا تزال عليه اخلاقه باللفظ تتقنه حضرة حسين بك حسن ثران كمال تصغير هذه المبانى من هذا الجزء  
 الثاني بمعرفة الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ اسبح الله عليه التمتع اسباغ وتضوع عرف خفا  
 وتمسلك نظامه في العشر الاول من ذي القعدة الحرام من عام ثلث وثمانين بعد الالف المائتين  
 من هجرته عليه الصلوة والسلام وعلى اله وصحبه وانصاره وحزبه ما هبت نسائم وهذا حركا  
**وحيث يكتمل** انك احمد بن سعيد بن فرقد بن جري حدیث طبر را با سناد صحیحین نقل نموده بلوغ این حدیث  
 حدیث شریف بدرجای صحت و اعتماد وثبوت و تحقق و استناد ظاهر نموده قصب السبق در  
 تجلیل و توثیق و از رار و تحجیم منکرین و جاحدین و صادرین و حامدین ربوده و طریق ایضاح حق و  
 الظاهر صدق و از باق زور و باطل و ایماق کذب باطل پیوده لکن ذمبی ذاهب عن الحق و القواب بظلم  
 این فضیلت ابو الائمة الاطیاب صلوات الله علیه علیهم بالفح مسک و طاب ماب یمنو و مبتلا بازعاج و احراق  
 و التهاب و قلق و سر ایگی و بخودی و اضطراب گردیده بلا خوف و مبالاة بظهور حسنی و خسار و هو ان  
 و بوار و حقد و تبار و حسد و صغار و بلا اعتناء و التفات بسوی و ضوع قصب مذموم و قصب مشوم ترده





در لسان لسان حقائق ترجمان بکلام کاشف جلالت جدی فالاشان و ناسف رماد بر وجه منکرین آثار  
متینه البیان تشنای ساخته سهم صاحب فاکت بسوی مقصود ظلم حوالک انداخته و در آخرین کلام متین نظام  
بر سطح انبیا قبول تحول علام اگر چه رکون و میل و جنوح بسوی ظلم فاسد واضح الفصوص کرده لکن آن نفی  
بار باب باطل نیز سازند و ایشان را از مضض و انقباض و ارتباك و عزل و جرح بشمار میرسانند و فقط شیخ  
اگر چه منسوب بشخص عظیم الشان نباشد مطلقاً در اصطلاح اهل حدیث دلالت بر عظمت و جلالت و رفعت و  
بنات میکند و اطلاق بر هر کسی که بر تبه رفیع در علم حدیث فائز نباشد نمیکند بلکه شیخ او ستاد کامل را میگویند  
چنانچه حاجی محمد بن خلیفه سید علی هدائی در شرح شمائل ترمذی گفته قال الشيخ الحافظ گفت شیخی که حافظ  
و شیخ در اصطلاح اهل حدیث استاد کامل را گویند و حافظ کسی را گویند که محیط باشد علم او بصدد هزار حدیث  
از روی متن و اسناد استی از این عبارت ظاهرست که شیخ در اصطلاح اهل حدیث استاد کامل را میگویند  
پس اطلاق آن بر شخص ناقص غیر کامل و بر تبه عظمت شان و علوم مکان و جلالت مقام و حیانت کمال مذاق  
عظام غیر و اصل باشد نتوان کرد پس ثابت شد که جدی استاد کامل و عالم فاضل و واصل بر تبه افخم  
و اورا عظمت و جلالت اعظم حاصل پس شک و ارتباب در اختیار و اعتماد او زایل و هیچ شبهه و ریب و تردید  
او محض تعصب لا حاصل و اتهام او بوضع و افترا کذبیت از نقاق رواج عاقل لایمکن لا یجوز علیه لعنه الله  
و لا یلتفت الیه ذ و شعور عاقل و بودن جدی ذو الجهد والاجتهاد فی نشر اخبار رسید الانبیاء الامجاد صلی  
علیه وآله الی یوم التنازع و از شیوخ طبری نقلی چنانچه از تصدیق عسقالانی واضحست همچنین از فاده سمعانی  
و الاثر از ظاهر و واضحست چنانچه در کتاب سناب و تنبیح گفته و احمد بن سعید بن فرقد الجندی بروی  
عن ابی حمزه محمد بن یوسف الزیدی صلحبالی قره و روی عنه ابو القاسم سلیمان بن ایوب الطبرانی  
و ذکر انه سمع منه جملة هذه الزین عبارت ظاهرست که طبرانی از جدی در جمله اخذ و سماع حدیث سر  
امام صلی الله علیه وآله اکرام نمود و پس هرگاه طبرانی از تلامذه و اخذین و مستشرقین و مستفیذین از جدی  
قطبین باشد اتهام او بوضع و ارتكاب خلاف شرع موجب تحیز افکار اهل تبصر و اعتبار نخواهد بود و احتیاج  
سابقاً من این روایه لا کتاب ولا اعلام و اتخذ الاساطین النعام دلیل علی کمال الشرف النبالة و مؤدت  
باقصة العظمة والجلالة کل عین التوثیق والتعديل عند جذمة هذا الشان الجلیل والله اعلم  
و الدلیل الی قصد السبیل وجه لبست و دوم آنکه این حدیث شریف را محدث نخری حاوی  
ملکات انسانی ابو القاسم سلیمان بن احمد اللخمی الطبرانی بسند صحیح روایت کرده چنانچه علی بن نقل عنه گفته نا احمد بن



كتبه وروى عنه الحافظ أبو نعيم الحافظ الكثير ومولده سنة ستين ومائتين بطبرية الشام و  
 سكن أصبهان إلى أن توفي بها يوم السبت لليستين بقينا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة و  
 عمره ثمانين عاماً سنة ثمان مائة توفي في شوال والله أعلم ودفن إلى جانب حمزة الدرد  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني بفقه الطائفة الممثلة والباء الموحدة والراء وبعد  
 الألف ثون هذه النسبة إلى طبرية والطبري نسبة إلى طبرستان وقد تقدم ذلك والخفي بغير اللام  
 وسكون الخاء وبعد هاء ميوهذه النسبة إلى الحو واسمه مالك بن عدي وهو الخو جدام وقد تقدم  
 القول في تسميتها كهمذين الأسمين لو كان ومطير صغير مطر وذهبي ورعير وثلاثمائة كفت  
 وفيها الطبراني الحافظ العلم مسند العصر أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الخفي في ذي القعدة  
 بأصبهان وله مائة سنة وعشرة أشهر كان ثقة صدوقاً واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأبواب  
 كثير التصانيف وأول سماعه في سنة ثلث وسبعين ومائتين بطبرية رحل أولاً إلى القدس  
 سنة أربع وسبعين ثم رحل إلى قيسارية سنة خمس وسبعين فسمع من أصحاب محمد بن أيوب الخفي و  
 يوسف الفراء ثم رحل إلى حمص وجبلة ومدائن الشام ورجع ودخل اليمن ورد إلى مصر ثم رحل إلى العراق  
 وأصبهان وفارس وروى عن أبي نهرمة الدمشقي وأسماعيل الديلمي وطبقتهما وياضي ورملة الجبلان  
 ورسمه مذكور كفته وفيها الحافظ العلم مسند العصر أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الخفي الطبراني  
 في ذي القعدة بأصبهان وله مائة سنة وعشرة أشهر كان ثقة صدوقاً واسع الحفظ بصيراً بالعلل  
 والرجال والأبواب كثير التصانيف وأول سماعه بطبرية ثم رحل إلى القدس ثم إلى حمص وجبلة  
 ومدائن الشام ورجع ودخل اليمن ورد إلى مصر ثم رحل إلى العراق وأصبهان وفارس وروى عن أبي نهرمة  
 الدمشقي وغيره من تلك الطبقة وعبد الرحمن بن أبي بكر سيوطي وطبقات الحفاظ كفته الطبراني الإمام  
 العلامة ببقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الخفي الشافعي مسند الدين  
 واحد فريسان هذا الشأن ولد بهكا في صفر سنة تسع وستمائة بمداين الشام والحجاز واليمن ومصر  
 وبغداد والكوفة وبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك وحدث عن الفقيه أبي زيد ومنه المعجم  
 الكبير هو المسند وليس في من مسند الكثيرين إلا ابن عباس وابن جرير فاما أبو هريرة والنس  
 جابر وأبو سعيد وعائشة فلا بد لأحد من جماعة من الأوسطين لأنهم أفرد كل مسنداً فاستغن  
 عن عامته وله المعجم الأوسط على شيوخه فأتى عن كل شيخ بهالة من الغرائب فهو نظير الأفراد المذكور  
 وكان يقول هذا الكتاب سحرى فإنه تعجب عليه والمهجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث والدعاء



الیه المنتهی فی الحدیث و علوم و مناقب بعضیست تسعین و ثلثا مائتین مائة تسعة وعشرة اشهر  
و یوسف بن احمد بن محمد بن عثمان در نظر الانسان ترجمه و فیات الاحیاء گفته ابو القاسم سلیمان بن احمد بن یوسف  
بن مطهر بنی طبرانی محدث عصر خود بود بجهت طلب حدیث رحلت شام و عراق و حجاز و یمن و مصر و بلاد و غیره  
قراتیه کرد و در رحلت سی و سه سال اقامت کرد و از بسیار علما احادیث شنید و عدد استادان هزار و سیصد  
و او را مصنفات مفیده نافعہ غریبہ بسیار است بعضی از آن بحکم کبر و او وسط و صغیر و این معاجم ثلثه اشهر کتب  
اوست حافظ ابو نعیم و خلقی از ورایت کنند و مولد او بطبریه شام سنه ستین و مائتین و مسکن او صفهان  
تا آنکه روز دوشنبه بیست و هفتم ماه ذی القعدة سنه ستین و ثلث مائت وفات یافت صد ساله زنده بود و  
بروایتی در راه شوال وفات یافت و نزدیک حمزه و موسی صحابی مد فون گشت انتهم خود و فاطمہ در بستان النخيل  
گفته کنیت طبرانی ابو القاسم و نام او سلیمان بن احمد بن یوسف بن مطهر بنی طبرانی است و در عکا از بلاد شام متولد  
شده در سنه دویصد و شصت در راه صفر و در سنه افتاد و سه طلب علم شروع کرد و در اکثر شهرهای شام  
و در حرین و یمن و مصر و بغداد و کوفه و بصره و اصفهان و غیره و دیگر معمرهای اسلام گردید و از هزار شیخ بلک  
زیاده استغاده نموده از ابو عبد الرحمن نسائی و علی بن عبد الغزیز بنی و بشیر بن موسی و از کس عطار  
و ابو زرعه ثقفی و اقران ایشان سماع دارد و پدر او محمد بنی و تاکید بر طلب علم حدیث می نمود و او را گفته بود  
میگشت و بحضور اساتذ میرسانید تصانیف بسیار دارد و آن قلل و او بر طلب علم حدیث محنت و مشقت بسیار نمود  
تا سی سال بر بوریا خفته و راحت و آرام بر خود روا نداشت از استادان ابن العمید که وزیر مشهور است و در علم  
عربی شغل و لغت هرگز وقت خود نبود و در دولت دیلمه و زبیری باین قابلیت نگزشت و صاحب ابن عباد  
که هم وزیر آن دولت بود شاگرد و تربیت یافته و بود منقول است که مرا چنین گمان بود که مثل وزارت در  
عالم منصبی نیستی باشد و دنیا در چیرمی از لذت آنقدر حلاوت نیافتم که درین منصب می یافتم زیرا که مرجع طبقات  
مردم و گوناگون خلایق بودم تا آنکه روزی بحضور من در میان ابو بکر جعابی که از محدثین مشهورین است ابو القاسم  
طبرانی مذاکره حدیث واقع شد طبرانی را دیدم که بکثرت محفوظات خود غلبه میکرد و جعابی را یافتم که بظننت و ذکا  
سبقت میبرد و این بر روایت تا دیگر کشید از طرفین آوازها بلند شد و جوش و خروش ظاهر گشت درین اثنا ابو بکر  
گفت که حدیثنا ابو خلیفه قال حدیثنا سلیمان بن یوسف ابو القاسم طبرانی گفت که سلیمان بن یوسف بنم و ابو خلیفه  
شاگرد من است و از من روایت حدیث نموده پس چرا از من این حدیث را روایت میکنی که ترا علما استاد حاصل  
شود و در آن وقت دیدم که ابو بکر جعابی خجالتی کشید که در دنیا مثل آن متصور نیست و من در دل خود گفتم  
که کاش من طبرانی میبودم و فرحتی و غلبه که نصیب طبرانی شد مرا حاصل میشد و من وزیر میبودم که ازین قسم



تحصیل فضائل و اسباب جاه محروم ماندیم را هم خرد و کوی این تمنای و آرزو هم از بقایای وزارت و ریاست او بود و الا اعلامی ربانیتین را بسبب این غلبه تغییر نمیشود و نفس ایشان بکثرت فی اید و لکن المرأی قیس علی نفسه بالجمله طبرانی در توسع علم حدیث و کثرت روایت آن ممتاز و مستثنی بود ابو العباس احمد بن منصور شیرازی گفته است که من از طبرانی سه کلمه حدیث نوشته ام و او را در آخر عمر نزد او رفتم و فرقه قرآن را از اسامعیه که در آن زمان باعدای اهل سنت بودند بجهت آنکه مذهب ایشان با حدیث و میکروند محسوس کردند و چشم از بصارت ظاهری عاری گشت بپشت و ششم ذی القعدة سال سی صد و شصت و فات اوست و حافظ ابو نعیم صاحب حلیه الاولیا بروی نماز جنازه گذارده صد سال و دو ماه عمر اوست و مولوی صدیق حسن خان صاحب تحائف النبلاء گفته ابو القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب بن مطیر الطحی الطبرانی در شهر عک از بلاد شام در سنه دو صد و شصت به ماه صفر پیدا شده و در سنه هفتاد و سه طلب علم شروع کرده و در اکثر بلاد شام و حریم شریفین و یمن و مصر و بغداد و کوفه و بصره و اصفهان و جزیره و دیگر سمورهای اسلام گردید و از هزار شیخ بلکه زیاده سماعت و استفاد نمود نسائی و علی بن عبد العزیز بغوی و بشر بن موسی و ادیس جطار و ابو زرعه و اقران ایشان در شیوخ او معدود اند پیرش تخریص و تاکید بر طلب علم حدیث می نمود و او را با خود گرفته شهرهای گشت و بجای راسخه می رسانید تصانیف بسیار دارد و معاجم ثلثه او اشهر کتب اند حافظ ابو نعیم و خلقی کثیر از وی راوی است و کتاب الدعاء مولفه او که صاحب حصن حصین از آن ناقل است مجلدی کلان است و کتاب المسالك و کتاب عشرة النساء و کتاب النوادر و کتاب دلائل النبوة و او را تفسیری است بسیار کلان و توالیف دیگر است که بالفعل یافته نمیشود و حافظ ابن منذر آن همه را ذکر نموده و او را در طلب علم حدیث مشقت و محنت بسیار رو نمود نسائی سال بر بوی یا خفته و راحت و آرام بر خود حرام کرده ابن التیمی و زیرو صاحب ابن عباد که در دولت دیلم در علم عربیت و شعر و لغت سرآمد وقت خود بودند شاگرد او بنده و تربیت یافته او از ابن عباد مذکور منقول است که گفت مرا گمان آن بود که مثل وزارت در عالم منصب و مرتبه نمی باشد و هیچ چیزی از دنیا آنقدر طراوت نماند که درین منصب بنتم زیرا که مرجع طبقات مردم و گوناگون خلایق بودم تا آنکه روزی بحضور من در میان ابو بکر جعابی محدث مشهور و ابو القاسم طبرانی مذاکره حدیث واقع شد طبرانی را دیدم که بکثرت محفوطات خود غلبه میکرد و جعابی را یافته که بظننت و ذکا سبقت می نمود این پردومات نادیده کشید و از طرفین آواز بلند شد و جوش و خروش ظاهر گشت درین اثنا ابو بکر جعابی گفت حدیثنا خلیفنا ثمالی آن بن ایوب ابو القاسم گفت سلیمان بن ایوب منم و ابو خلیفه شاگرد من است و از من روایت حدیث نموده پس چرا این حدیث را از من روایت نمیکنی که ترا علو سناد حاصل شود آن وقت دیدم که جعابی خجالتی

کتاب که در دنیا مثل آن متصور نیست و من در حل خود گفتم کاش طبرانی من بودی و فرستی و غلبه که غلب  
اوشد و حاصل شدی و در پی من بودم که ازین تم تمحیل فضائل و اسباب جاه محروم ماندم در بیت ان الخ  
گفته این قضا و آرزو هم از بقایای وزارت و ریاست او بود و الا علمای ربانین را بسبب این غلبه تکر  
می شود و نفس ایشان بمرکت نمی آید و لکن امر یقین علی نفسه بالجله طبرانی در توسع علم حدیث و کثرت روایت  
آن ممتاز و مستثنی بود ابو العباس احمد بن منصور شیرازی گفته من از طبرانی سه لک حدیث نوشته ام و او را  
و ر آخر عمر بجهت رد مذاهب فراطه اسما حلیه که در آن زمانه اعدای اهل سنت بودند سحر کردند و هر دو بصر او  
از بصر ظاهری عاری گشت و فالش ششم ذیقعه سنه صد و شصت بوده حافظ ابو نعیم اصفهانی  
صاحب حلیه الاولیاء بروی نماز جنازه گذارده عمرش یکصد سال و ده ماه بود و ابن خلکان نوشته  
موت او در سنه ستین و هشتین در طبریه شام بود و سکونت اصفهان داشت تا وفات گویند روز شنبه  
ماه ذیقعه یا شوال بمرد و بجانب حمه و دوسی صاحب رسول الله صلی الله علیه و سلم مد فون طبرانی بفتح ط و او  
نسبت ست بسوی طبریه و فنی بفتح لام و سکون خا نسبت ست بسوی تخم و نامش مالک بن عدی است و هو  
انوجذام و مطیر تصغیر مطرست و نیز مولوی صدیق حسن خان معاصر در اربعه العلوم گفته ابو القاسم سلیمان  
بن احمد بن ابوب الخنی الطبرانی کان حافظ عصره رحل فی طلب الحدیث من الشام الی العراق  
الحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة واقام فی الرحلة ثلاثا وثلاثین سنة وسمع الكثير وحدث شیخ  
الفتیحه وله المصنفات المنفعة النافعة منها المعاجز الثلاثة الکبیر والاوسط والصغیر و هو اشهر  
کتبه شری عنه الحافظ ابو نعیم و الخلق الكثير توفي سنة ٣٢٠ و الطبری بقا الطاء و الله الا نسبة الی طبرستان  
و الطبری نسبة الی طبرستان و هرگاه این همه فضائل و ماث و محامد و مفاخر طبرانی دانستی پس این هم باید  
دانست که ائم و علمای قوم ما بجا بروایات طبرانی در کتب و اسفار خود تمسک می نمایند و روایات او را در هر اثر  
احتیاج آورده کمال متانت و وفات او ظاهری فرمایند محمد بن ابی بکر المعروف بابن القیم الجوزیه الحنبلی در  
تراو المعاد فی هدی خیر الصبا و بعد فکر حدیثی المنتفق گفته هذا حدیث جلیل ینادی بجلالته و فخامته  
علیه انه خرج من مشکاة النبوة لا یعرف الا من حدیث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدنی  
سروا عنه ابراهیم بن حمزة الزبیری و هکذا من کبار علماء اهل المدينة قنقن بجته بها فی الصبح الخج بها  
امام اهل الحدیث محمد بن اسمعیل البخاری رواه اثمة السنة فی کتبهم و تلقوه بالقبول و قابله بالتسليم  
والانقیاد و لم یطعن احد منهم فيه و لا فی احد من رواه فممن رواه الامام بن الامام ابو عبد الله  
عبد الله بن محمد بن حنبل فی مسند ابیه و فی کتاب السنة و قال کتب الی ابراهیم بن حمزة بن محمد بن

بن مصعب بن الزبير الزبيري كُتبت اليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعت على ما كتبت به اليك  
فحدث به عنه ومنهم الحافظ الجليل ابو بكر احمد بن محمد بن ابي عاصم النبيل في كتاب السنن له ومنهم  
الحافظ ابو محمد بن احمد بن ابراهيم بن سلمان العتال في كتاب المعرفة ومنهم الحافظ زهارة ومحمد  
اوانه ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني في كثير من كتبه ومنهم الحافظ ابو محمد بن  
بن محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب السنن ومنهم الحافظ ابن الحافظ ابو عبد الله محمد بن  
اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندق الحافظ اصبهاني ومنهم الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ومنهم  
الحافظ عروة ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الاصبهاني وجماعة من الحفاظ سوا هؤلاء طول ذكرهم  
ازين عبارات كالشمس في كبد السمار منجلى ست كطبراني از كبار ائمة سنت واجله شيوخ ملت وامل حفاظ آثار  
وافاضل ايقاظ اخبار ست ك ابن القيم بروايت او ابن حديث را در كتاب خود مثل روايت ديكر ائمة مذكورين  
احتياج واستدلال بر اعتماد واعتناء وثبوت وتحقق وحسن وج أن از مشكوة نبوت مي نمايد وابن حجر عسقلاني  
ورفتح الباري گفته ومكانهم من علامات نبوته عند مولده وبعد ما اخرج الطبراني عن عثمان  
بن ابي العاصم الثقفي عن ائمة انه حضرت ائمة ام النبي صلى الله عليه وسلم لما ضرب بها الخاضع قالت  
فجعلت انظر الى النجوم تدلي حتى اقول لتقعن علي فقامت ولدت خراج منها نور اضاء له البيت والمدار ونورا  
صلى بن ابراهيم الحلبي في راسان العيون في سيرة الامين المامون گفته وكان عدنان في زمن عيسى عليه السلام  
وقيل في زمن موسى عليه السلام قال الحافظ ابن حجر هو اول ابي ومعا يضعف الاول ما في الطبراني  
عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بلغ ولد  
معدن عدنان اربعين رجلا وقوا في عسكر موسى عليه الصلوة والسلام فانه صوبه فدعا عليهم  
عليه الصلوة والسلام فاحسب الله تعالى اليه لا تدع عليهم فان فيهم النبي الامي النذير البشير والحديث  
اذي بعد بقاء معدن الى زمن عيسى عليه الصلوة والسلام ومحمد بن عبد الرسول وروايت في گفته سروي  
الطبراني والحاكم عن جعدة بن هبيرة مرفوعا خير الناس قرني الذي انا فيه خير الذين يلونهم ثم الذين  
يلونهم والاخر اذل ونيز در نوافض گفته سروي الحاملي والطبراني والحاكم عن عويم بن ساعدة مرفوعا  
من ستا صحا في فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة خرقا ولا حكمة  
ونيز در نوافض گفته سروي البغوي والطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن هسار عن حيان الاصبهاني  
مرفوعا حفظوني في اصحابي والصادي واصهارى فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن  
ليحفظني في الله من قبل الله من يوشك والخذ ونيز در نوافض گفته سروي الطبراني عن علي رضي الله عنه

الحاكم في المستدرج

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب لانياء قتل ومن سب محمداً جلد ونيز ورواها  
 كفته وفي رواية الطبراني يا جابر لا ابشرك ببشارة من الله ورسوله ان الله احب اليك فمضى عليه  
 وسألهما ان يردهما الى الدنيا وفي رواية الحاكم الصحيح قال الله سبق عني انهم لا يرجعون ونصر الله  
 كابل في رصواقه ورواه كعب كفته اخرج الطبراني والبيهقي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا اذلك على عمل اذا فعلته كنت من اهل الجنة سيكون بعدى اقوام يقال لهم  
 الراضية اذا ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال قلت ما علة ذلك قال انهم يسبون ابا بكر  
 ونيز كفته اخرج الطبراني والحاكم والمجاهل عن عويم بن ساعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله اختارني واختار لي اصحاباً واجعل لي فيهم وذراء وانصاراً واصهاراً فمن سبهم فعليه لعنة الله  
 والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفاً ولا عدلاً ونيز ورواه كعب ورواه  
 كعب في رصواقه ورواه كعب كفته صلى الله عليه وسلم قد اخرج احمد بن حنبل في مسنده في رجاله  
 رجال الصحيح والطبراني في المعجم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبني بصلواتي  
 ونيز ورواه كعب كفته الرابع عشر للمائة ان اهل السنة يهجون اعداء اهل البيت ومن احب عدوهم  
 عن الصدقة بمغل وما احسن قول الشاعر عرس نود عدي نوري ثور عوانني + صد يقاتك ان النوك  
 عنك لغارب + وهو باطل لان اهل السنة يهجون اعداء اهل البيت ولم يكن الخلفاء بفضلة  
 اهل البيت فان آيات الذكر الحكيم ناطقة على انهم مبرون عن ذلك والصحابه لا يذكرونهم الا  
 بخير ويمدحونهم ويثنون عليهم ويصلون عليهم في الصلوات وغيرها وانما جعلهم الراضية  
 باغضين لهم وذلك بهتان عظيم فانهم كانوا يهجون اعداء اهل البيت ويرون عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان من مات وهو مبغض لآل محمد دخل النار وان صلى وصام اخرج  
 جمع من الحفاظ منهم الطبراني والحاكم واخرج الطبراني ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال من ابغض  
 اهل البيت فهو منافق وانه عليه السلام قال لا يبغضنا اهل البيت احد ولا يحسدنا احد الا ذكروا  
 القيمة عن الخوض بسياح من النار واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب انه صلى الله عليه وسلم قال  
 من امر يعرف حتى عقر في فهو احد ثلث اما منافق واما زنية واما غنية واخرج الطبراني في الاوسط  
 عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت  
 حشرة الله يوم القيمة يهودياً ونيز ورواه كعب بن جابر ورواه سابق بن مالك بسوى كفته ولا ان الحق ككيد  
 عليه سياق الاخبار ان الله سبحانه اراه صور مثالية امته ممن خلق ولم يخلق في الجنة ليعلم درجاتهم

في

ذيل

لا

و مناذلهم فيها فاراداهم في بلال وغيره من فقرائه امته و اغنياهم فقد اخرج الطبراني عن ابي امامة  
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فتمتصحت بحركة امامي فنظرت بلال ونظرت  
 الى اهلها فاذا فقرائهم و اولادهم ونظرت في اسفلها فاذا اغنياهم و اراءه مرة بعضا اخر من الصحابة  
 والعصابتين ونيز در صواق در مطاعن ابی بکر گفته الثامن انه قطع يسار سارق ولو يعلم ان القطع يمين  
 وهو باطل لانه قطع يسار السابق للشرقة الثالثة كما اخرج به النسائي عن الحارث بن حاطب اللخمي  
 والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد ونيز در صواق در مطاعن اسحاب سجواب طعن تاسع گفته اخير من الصحابة  
 في معجبه الاوسط باسناد حسن عن ابن عمر انه لما بلغ فوجوه الحسين الى العراق كحفه على مسير في ثلثة  
 ايام فقال له ابن تريد فقال العراق الخ ونيز در صواق در نصب عشرين گفته ورواه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم اشقى الناس ثلثة عاقرة فودة وابن ادم الذي قتل اخاه وقاتل على ابن ابي طالب اخرج  
 الطبراني عن ابن عمر و خود مخاطب نيز بتقليد كافي جابجا احتجج بروايات طبراني ميفرايد وكمال نيز حسن فهم  
 خورشيد بر طامي نيز در كيد فهم از باب دوم هين كتاب تحفه بعد كلامي گفته هجدين صلوة الضحى را سنون مبداء  
 در سند امام احمد بطريق صحيح و در كتاب الدعاء طبراني نيز ابن عباس روايت صحيح شده كه انجناب من سر مود  
 امرت بصلوة الضحى انتهى ونيز در كيد نود و دهم گفته و الحسنات چه قسم دشمنان الهييت را دوست دارند  
 در كتاب غاي الشان روايات صحيحه اين مضمون موجود اند كه من مات على وهو مبغض لابي محمد دخل النار  
 وان صلى وصام وامن روايت را طبراني و حاكم آورده اند ونيز در طبراني ست كه من البغضنا اهل البيت  
 فهو منافق ونيز در طبراني ست كه لا يبغضنا اهل البيت لاحدا الا ذيد يوم القيمة عن الكوض بسياط من قال  
 انتهى ونيز در كيد صدم گفته و طبراني در تمة حديث بلال ذكر فقر او و اولادشان نيز روايت كرده و ماوه و كمال  
 را قطع نموده عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فتمتصحت بحركة امامي فاذا  
 بلال ونظرت الى اهلها فاذا فقرائهم و اولادهم ونظرت في اسفلها فاذا اغنياهم و نيز مخاطب  
 در هين كتاب سجواب طعن پانزدهم از مطاعن ابی بکر گفته جواب از اين دليل انكه قطع دست چپ سارق از  
 ابو بكر و دو بار بوقوع آمد و يكبار در روزي سوم چنانچه نسائي مفصل از حارث بن حاطب نخعي و طبراني و حاكم  
 روايت كرده اند و حاكم گفته كه صحيح الاسناد الخ ونيز سجواب طعن ششم از مطاعن صحاب گفته و طبراني در او  
 المعاجم روايت ميكند كه عبد الله بن عمر را چون خبر فوجا امام حسين رضي الله عنه بسمت عراق رسيد از مكه  
 بر مسيره سه شب با او ملحق گرديد و گفت اين تريد فقال الحسين رضي الله عنه الى العراق الخ ونيز مخاطب  
 از باب يازدهم اين كتاب در ذكر نصب چهاردهم گفته روى الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

بكر

نيز

صحيح









عن ابی یوسف عن ابی حنیفة رحمہ اللہ ولہ شرح الجامع الصغیر ومحمی الدین عبد القادر بن محمد بن  
 نصر اللہ القرشی ورجوہ مرضیہ فی طبقات الخنفیہ کتفہ نصر بن محمد بن احمد بن ابی یوسف السمرقندی  
 الفقیہ ابو الیث المعروف بامام الہدی تفقہ علی الفقیہ ابی جعفر الہندی وانی وهو الامام الکبیر  
 صاحب الاقوال المفیدة والتصانیف المشہورة توفي رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء لحدی عشر  
 خلعت من جمادی الاخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة ولما اخبر قال له ابو الیث السمرقندی  
 قبل هذا فی الرمن المتقدم بانی فی الکفی ان شاء الله تعالى لنصر هذا تفسیر القرآن اربع مجلدات  
 والنوازل فی الفقه وخرانة الفقه وتنبيه الغافلين وكتاب البستان وعلی قاری وراثہ  
 بنیہ فی اسرار الخنفیہ کتفہ نصر بن محمد بن احمد بن ابی یوسف السمرقندی الفقیہ ابو الیث المعروف بامام الہدی  
 تفقہ علی ابی جعفر الہندی وانی وهو صاحب الاقوال المفیدة والتصانیف الحمیدة منها تفسیر  
 القرآن اربع مجلدات والنوازل فی الفقه وخرانة الفقه فی مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب  
 بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف خروفيه مسائل الخلاف وله المقدمة المشہورة  
 مات بکورة بخراسان سنة ست وسبعين وثلاث مائة ومحمد بن احمد بن یسوی ورتذکرۃ الحفاظ ورتجہ ابو الفتح  
 محمد بن حسین الازدی ورتذکرۃ توفیق بن شمس بن سبعين وثلاث مائة کتفہ وابی الیث نصر بن محمد  
 السمرقندی الفقیہ الخنفی صاحب تنبيه الغافلين وناج الدین دہان وكتاب کفاية المتطلع  
 کتفہ کتاب تنبيه الغافلين للامام الکبیر ابی الیث نصر بن محمد السمرقندی رحمہ اللہ تعالی  
 اخبر به عن شیخ الاسلام علی الاچہوری عن النور علی القرانی عن الحافظ عبد الرحمن السیوطی  
 عن عبد الصمد بن عبد الرحمن الطرسکانی وانی الفضل محمد بن عبد الرحمن العقيلي کلاهما عن ابی القاسم  
 القرنی عن ابی الحسن علی بن جابر الهاشمی عن عبد الرحیم بن سعید بن مظفر عن ابی السعید محمد  
 بن محمد بن جعفر البصری عن عمر بن ابی الحسین بن ابی الفتح عن شیخ الوقت ابی عبد الله محمد بن احمد  
 بن عمر السیدانی عن الخطیب ابی مالک الشیم بن علی بن زرعة الرازی السیوطی قال اخبرنا به مولف الامام  
 الکبیر ابو الیث نصر بن محمد بن احمد السمرقندی فذکره مصطفی بن عبد الله وکشف الظنون کتفہ  
 بستان العارفين للشیخ الامام الفقیہ ابی الیث نصر بن محمد السمرقندی الخنفی المتوفی سنة  
 خمس سبعين وثلاث مائة وهو کتاب مختصر مفید علی مائة وخمسين بابا فی الاحادیث والاثار  
 الواردة فی الآداب الشرعیة والخصال والاخلاق وبعض الاحکام الفرعیة یروی انه ثلث  
 نسخہ الکبری والوسطی والصغری والموجود فی بلاد العربیة الروم وهو الصغری انتهى

فهد الامام ابو اللیث الفقیه، المعروف بامام الهدی عند کل خاص و نبیه، الثقة الثبت المعنی  
عن التنویه، الذی عزله مثل و شبیه، یرشد بهذ الحدیث کل منصف و یمدیه، و یجزم به اصل  
کل مراتب سفیه، فالعجب من المخاطب الوجیه، کیف لا یخرج عن التنبیه، ولا یقف عن القوی مع  
انه یوجه الیه کل التوجیه، هوادی الایقان و التنبیه، قاله حبیب و مجازیه، و **درجست** بحجم  
انکه ابو القاسم اسمعیل بن عیسیٰ و الملقب بالصاحب مدین خیر، او را شعار بلیغ خود نظم فرموده کمال صحت  
و تحقق آن چنان جزا مکرر او موکد ثابت نموده ابو المؤید موفقی بن احمد الخوارزمی در کتاب المناقب گفته  
قال صاحب حبیب النبی و اهل البیت معتدی، اذ الخطوب بسکوت دایما قینا، ایا ابن جم رسول  
افضل من، ساد الامام و ساس الهاشمینا، یا مدره الدین یا فرد الزمان با صخره، مدح مولی بنی  
تفصیل کردینا، هل مثل سبقک فی الاسلام لو عرفوا، و هذه الخصلة الغراء تکفینا، هل مثل علمک  
ان ذلوا و ان وهنوا، و قد هدیت کما اصبت قدینا، هل مثل جمعک للقرآن تعرفه، لفظاً و معنی  
و تاویل و تبیینا، هل مثل حالک عند الطیر تحضر، بدعوة نلتها دون المصلینا، هل مثل بذلک  
للعافی الاسیر و للطفل الضغیر و قد اعطیت مسکینا، هل مثل صبرک اذ خانوا و اذ خنوا و اذ خنوا  
جری ما جرى فی یوم صقینا، هل مثل فتواک اذ انوا بجاهل، لولا علی هلکنا فی قتا وینا، یا رب سئل  
زیاراتی مشاهدکم، فان روی تعوی ذلک الطینا، یا رب صیر حیاتی فی محبتهم، و محکمهم امین  
امینا، و نیز اخطب خوارزم در کتاب المناقب گفته و للمصاحب کافی الکفاة سه یا امیر المؤمنین انک  
ان قلبی عندکم قد وقف، کما جددت مدحی فیکر، قال ذو النصب یسب السلفا، من کولای  
علی زاهد، اطلق الدنیا ثلاثاً و فی، من دعی للطیر اذ یاکله، ولنا فی مثل هذا صکتی، من  
وصی المصطفی عندکم، فوصی المصطفی بصطفی و نیز اخطب خوارزم در کتاب المناقب و للمصاحب  
کافی الکفاة سه من کولاینا علی، و الوعی یحی لظاهای، من یصید الصيد فیها، بالظبی حین تنضأ  
انتضأها ثم امضأها علیهم فارضأها، من له فی کل یوم، و فعات لا تنضأها، کور کور حرقا  
سد بالصبصام فاها، اذ کرا افعال بدس، استلغی ما سواها، اذ کرا غرزة احد، انه شمس ضحایها  
اذ کرا رب حنین، انه بدس حایها، و اذ کرا احزاب تعلم، انه لیت شرها، و اذ کرا امر براءة، و اصدقا  
من تلاها، و اذ کرا محجة عمر، کیف افناها حایها، و اذ کرا من زوج الزهر، یکما یتباهی، و اذ کرا لکرة  
طیر، فلقد طار بناها، و اذ کرا الی قلل العلم، و من حل ذراها، حاله حاله هارون، لموسی فانها  
اغلیت علی، لامنی القوم سفاهای، اهلوا قریاه جهلاً، و تخطوا مقتضایها، ردت الشمس علیها، بعد غاب

اول الناس صلوة + جعل التقوى حلاها + وزير خطب ورسا قبا كفته وقال الصاحب كافي الكفاة في  
مدح علي + هو البدر في هجاء بدر + غيره + فوالصاحب ذكره الشيف ترعد من كبره في  
خير قدر ويتر + ولكنكم مثل النعام تشكروا + وفي احد علي رجل وسيفه + يسود وجه الكفر + هو  
مسود + علي له في الطير ما طار ذكره + وقامت به اعداؤه + وهي تشهد + وما سدا من خير الناس  
يا به + وابوابه واذا ذاك عنه تسدد + وزوجته الزهر آخيه كريمة + كخير كرمي فضلها اليه محمد +  
وقال ايضا ما فعل العلي اشباهه + لا والذي لا اله الا هو + مينا مينا النبي تعرفه + واميناه  
عند التفارينا + ان عليا علا على شرف + لو رامه الوهول مرقا + ايا غداة الكساء لا تحته  
عن شرح عليا اذ تكساه + يا خنوة الطير يتوشقنا + فازيه لا ينال اقصا + براءة استعلي  
ادامك من + اقتد عنه ومن قولا + يا حبيب الكفر قد اذاك من + بحر الظبي ما كرهت سقيا + يا عمر  
من الذي انا لك من + صار من الخف حين تلقاه + اما رايت محمد احديا + عليه قد خالطه ورياه  
واختصه يا فتى وآثره + واهتمامه مخلصا ولغاه + نرقب بضعة النبوة اذ + را خيرا امري واتقا +  
فهذا الصاحب بن عباد الذي فاق في الفضل وساد قدا بان همة هذا الحديث كل ذي سداد  
حيث ظهر ما يشبهه لا اله الا هو عليه واله آلاف السلام من رب العباد + فخرم اصل اليه من الله  
وقلعت اسن الكابرة والعناد + والقور كبر في كل شاخص في احتداد + منطوي على كوامن الضغائن والاعتقاد  
والله المتفضل بالهداية والارشاد + واسماعيل بن عباد ممدوح اكا بر نقاد ومقبول اعالم امجاد علمي سنية  
كه فضائل زاهره ومفاخر فاخره ومحاسن باهره ومانر حميله ومكارم جليله ومدايح سنيه ومفاخر حليته بر اى او  
ثم ابنت ميكنه ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل ثعالبى در قيمته الدهر در قسم ثالث ازا قسم كتاب كفته  
الباب الثالث في ذكر الصاحب ابى القاسم اسمعيل بن عباد وايراد طبع من اخباره وغرر نظمه ونثره  
ليست تخفى في عبارة اسرها للافصاح عن علو محله في العلم والادب وجلال تشانه في الجود والكرم  
وتفردة بغايات المحاسن وجمعه اشياء الفاخر لان همة قولى تتخفض من بلوغ ادنى فضائله ومعاليه  
وجهد وصفى يقتصر عن ايسر فواضله ومساخيه ولكنى اقول هو صدر المشرق وتاخير المجد وغسرة  
الزمان ونبوع العدل والاحسان ومن لا حرج في مدحه بكل ما يمدح به مخلوق ولولا ما قامت  
للفضل في دهرنا سوق وكانت ايامه للعلوية والعلماء والادباء والشعراء وحضرته محط رحالهم  
وموسر فضلائهم ومترع اما لهم وامواله مصروفة اليهم وصنائعه مقصورة عليهم وهمنه فيهم  
يشيده وانعام مجده وفاضل يصطنعه وكلام حسن يصنعه واوسعفه وما كان نادرا عطا دق

وواسطة عقد الدهر في الساحة جليلة من الافاق واقاصي البلاد كل خطاب جزل وقوال فصل  
وصات حضرة مشرحة الروائع الكلام ويدايع الانعام ونماذج الخطوط ومجلسه مجعاً الصوب العقول وذو  
العلوم ودرر القرائن فبلغ من البلاغة ما يعد في السحر ويكاد يدخل في حد الاعجاز وسأركلامه مسير  
الشمس ونظرة ناحيتي الشرق والغرب اختف به من نجوم الارض وافراد العصر وانباء الفضل  
فهرسان الشعر من ربي عدد هور على شعراء الرشيد ولا يتصرفون عنهم في الاخذ بوقايف المقوافي وذلك  
رق المعاني فانه لم يجمع بياض احد من الخلفاء والملوك مثل ما اجتمع بياض الرشيد من فحولة الشعراء  
المذكورين كابي فواس وابي العتاهية والعتابي والهمزي ومسلم بن الوليد وابي الشيبان ومروان بن  
ابي حفصة ومحمد بن مبادر وجمعت حضرة صاحب باصبيان والهمزي وجرجان مثل ابي الحسين  
السلامي وابي بكر الخوارزمي وابي طالب الماموني وابي الحسن البديهي وابي سعد الرستمي وابي القاسم  
الزعفراني وابي العباس القصب وابي الحسن بن عبد العزيز الجرجاني وابي القاسم ابن ابي العلاء وابي محمد  
الكناني وابي هاشم العلوي وابي الحسن الجوهري وبني النخعي وابن بريك وابن القاشاني وابي الفضل  
الهمداني واسماعيل الشاشي وابي العلاء الاسدي وابي الحسن الفويري وابي دلف الخزازي وابي حفص  
الشهرستاني وابي معمر الاسمعيلى وابي الفياض الطبري وغيرهم من لم يبلغ ذكره هو او ذهب عنه  
اسمه ومدحه مكتبة الشريف الموسوي الرضي وابو اسحاق الضائي وابن حجاج وابن اسكرو  
ابن نباتة ولذا ذكر كل من هؤلاء مكان من هذا الكتاب ما تقدم او متأخره ما احسن واصدق  
قول الصاحب ان خير المدح من مدحته + شعراء البلاد في كل نادى + وها والدين ابو الفتح  
اسماعيل بن نور الدين ابي الحسن علي وزاريج خور ورواقع خمسة خمس وثلاث مائة كفته ذكر  
وفاته ابن عباد في هذه السنة مات الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد وزير فخر الدولة  
علي بن ركن الدولة بالترقي ونقل الى اصفهان ودفن بها وكان للصاحب المذكور اوجد زمانه  
علماً وفضلاً وتديراً وكرماً وكان عالماً با انواع العلوم وجمع من الكتب ما لم يجمعه غيره  
وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يعصب بالفضل بن العميد فقبل له صبا  
ابن العميد ثم اطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وبقي علماً عليه تسمى به كل من تولى  
الوزارة وكان اول وزير المؤيد للدولة بن ركن الدولة فلما مات مؤيد الدولة واستولى اخوه  
فخر الدولة على مملكته اقر الصاحب بن عباد على وزارته وعظمت منزلته عنده وصنف  
الصاحب عدة كتب منها المحيط في اللغة والكافي في الرسائل وكتاب الامامة يتضمن فضائل

سعيد



عليه وصحة امامته من تقدمه وكتاب الوزارة وله النظر الجيد وكان مولده في ذي القعدة سنة  
ست وعشرين وثلاثمائة باصطخر وقيل بالطالقان وهي طالقان قزوین بالطالقان خراسان وكانت  
عباد ابو الصاحب زير دكن الدولة وتوفي عباد في سنة اربع وخمسين ثلثين وثلاثمائة وعمره بنظر  
الشهير ابن الوردی در تمة المختصر وقال في سنة مذكورة كفته فيهما مات الصاحب ابو القاسم جميل  
بن عباد وزير خرد الدولة عليه بن بويه بالري ونقل فدفن باسبها كان اوحد لمكانه علما و  
وتدبير او كرمنا اول من لقب بالصاحب من الوزراء صاحب الفضل بن العميد فقيل له صاحب  
ابن عميد ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وصار علما عليه تسمى به كل من تولى الوزارة  
وكان اول وزير الموتيد الدولة وبعده الخرد الدولة وله المحيط في اللغة والكافي في الرسائل وكتاب  
الامامة يتضمن فضائل علي وصحة امامته من تقدمه رضى الله عنهم وكتاب الوزارة وله نظم  
الجيد ولد في ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة باصطخر وقيل بطالقان قزوین وعباد  
ابوه وزير دكن الدولة وتوفي سنة اربع وخمسين ثمانين وثلاثمائة وشمس الدين احمد بن محمد  
المعروف بابن خلکان در وفیات الاحيان كفته الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن ابی الحسين عباد  
بن عباس بن عباد بن احمد بن ادریس الطالقانی كان نادرة الدهر والعصر في فضائله  
ومكارمه وكومه اخذ الادب عن ابی الحسين احمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب المعجم في اللغة  
واخذ عن ابی الفضل بن العميد وغيرها وقال ابو منصور النعماني في كتابه اليتيم في حقها ليست  
تخسر في عبارة ارضها للافصاح عن علو محلها في العلوم والادب وجلالة شانها في الجود والكرم  
وتفرد في الفياك في المحاسن مجمعة اشتات لمفاخر لان همة قولي تتفرض عن بلوغ ادنى فضائله  
ومعاليه وجهد وصفي يقتصر عن البس فواضله ومساغيبه تشرع في شرح بعض محاسنه وطرف  
من احواله وقال ابو بكر الخوارزمي في حق الصاحب بن شامس العزارة في جملها وديت ودرج في  
وكوها ورضع اقاويق دترها وورثها عن اباها كما قال ابو سعيد الرستقي في حقه وهو من  
الوزارة كابر اعن كابر موصولة الاسناد بالاسناد يروي عن العباس عباد وزاده وسمي  
عن عباد وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يصحب ابی الفضل بن العميد فقيل  
له صاحب بن العميد ثم أطلق عليه هذا الاسم لما تولى الوزارة وبقي علما عليه وذكر الصاحب في  
كتاب التاجي انه اما قيل له الصاحب لانه صاحب موتيد الدولة ابن بويه منذ الصبا وسمي الصاحب  
فاستمر عليه هذا اللقب اشتبه به تسمى به كل من تولى الوزارة بعده وكان اول وزير موتيد الدولة

العميد



وفي هذه القدر من اخبار كفاية وكان مولده الاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست  
وعشرين وثلاثمائة باصطخر وقيل بالطالقان وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة  
خمس وثمانين وثمان مائة بالري ثم نقل الى اصبهان رحمه الله تعالى ودفن في قبة بمحلة تعرف بسا  
ذرية وهي عامرة الى الان واولاد بنته يتعاهدون بها بالتبريض قال ابو القاسم بن القتيبي العلامة  
الشاعر اصبهانى رايت في المنام قائلاً يقول لم اعرث الضاحك مع فضلك وشعرك فقلت الحق  
كثرة محاسن فلما در بما ابد منها وخفت ان اقصر وقد ظننى الاستيفاء لها فقال لجزء ما اقوله  
فقلت قل قال له ثوى الجود والى الكافى معافى حفيوة فقلت له لى انس كل منها باخيه فقال له ضيا  
اصطحابا حين ثم توافيا فقلت له جميعين فى لحد باب ذرية فقلت له اذا رتحل الثاوين <sup>مستقر</sup>  
فقلت له اقام الى يوم القيمة فيه ذكر هذا البياسى فى حاسته ورايت فى اخباره انه لم يسعد احد  
بعد وفاته كما كان فى حيوته غير الصاحب فانه لما توفى اغلقت له مدينة الري واجتمع الناس على باب  
قصره ينظرون خروجه عيادته وحضره فخر الدولة المذكور واولا وسائر القواد وقد خيروا والباسم  
فلما خرج نفضت من الباب صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدولة  
امام الجنادة مع الناس فعد للعرس اياما ورثاه ابو سعيد الرستمي بقوله له بعدا بن عباد  
الى الري + اخرا من اوسمخ جواد الى الله ان يموت ببعوته + فما لهما حتى المعاد معاد + وتوفى  
والد فابو الحسن عباد بن العباس فى سنة اربع وخمسين ثلثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى وكان وزير  
ركن الدولة ابن بويه وهو والد فخر الدولة المذكور والد عضد الدولة فناخر ممدوح المتنبى  
وتوفى فخر الدولة فى شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ومولده سنة احدى اربعين  
وثلاثمائة والطالقانى بالطاء المعملة وبعد لاف لام مفتوحة وقاف وبعد لاف لثانية نون هذا  
النسبة الى الطالقان وهو اسم ولد بنتين احدتهما خراسان الاخرى من اعمال قزوین والصاحب المذكور  
اصله من طالقان قزوین لا طالقان خراسان ومحمد بن احمد زمى وعبر فى خبر من غير ورق قال خمسة  
وثمانين وثلاثمائة كفته والصاحب ابو القاسم اسعيل بن عباد وزير مويد الدولة بويهى ذكر الدولة  
وفخر الدولة صاحب الوزيرا الفضل بن العميد واخذ عنه الادب الشعر والترسل وكان من رجال العلماء  
حزما وعزما وسودا ونبلا وسخا وحسمة وافضالا وعذا كتوفى بالري ونقل ودفن باصبهان وعهد  
بن اسعد يافى در مرآة الجنان كفته سنة خمس وثمانين وثلاث مائة فيها توفى صاحب المعروف بابن عباد  
وهو ابو القاسم اسعيل بن ابى الحسن عباد بن احمد بن ادريس الطالقانى كان فادسة الدهر واصحوبة

في فضائله ومكارمه اخذ الادب من ابي الحسين احمد بن الفارس اللغوي صاحب كتاب الجمل في اللغة  
واخذ عن ابي الفضل بن العبيد وغيرهما وقال ابو منصور النخعي في كتاب الميمنة في حقه ليست  
تخصه في عبادتها فاضاها للافصاح عن علومه في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود والكرم  
بالفايات في الحاسن جمعها شات المفاخر لان همه في خفض من يلوغ ادنى فواضله ومعالیه  
وجهد وصفي يقتصر عن ايسر فضائله ومساخيه ثم شرح في شرح بعض محاسنه وطرف من احواله و  
قال ابو بكر الخوارزمي في حقه صاحب نشا من الوزارة في جهرها ودين ودرج من وكرها ورضع  
افاويق درها وورثها عن ابيه كما قال ابو سعد الرستمي في حقه ورث الوزارة كابرا عن كابر  
موصولة الاسناد بالاسناد + يروي عن العباس عباد وزاء رته واسمعيلى عن عباد + وقال بعضهم  
رايت في اخباره انه لم يسهل احد بعد وفاته كما كان في حياته غير للصاحب فانه لما توفي اغلقت مدينة  
الروي واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته وحضر محمد ومه فخر الدولة وسائر القوا  
وقد غير والياسهم قلت يعني لم يسهل احد بعد موته كما كان في حياته غير من باب ولايات  
الدنيا وما يتفكرون به من المناصب التي هي ان لم يسهل الله تعالى معاطب وهو اول من لقب بالقب  
من الوزراء لانه كان يصحب ابا الفضل بن العبيد فليل صاحب بن العبيد ثم اطلق عليه هذا  
اللقب لما تولى الوزارة وبقي على عليه وذكر الصالح في كتاب المتاجي انه لما قيل له ان صاحب لانه  
صاحب مؤيد الدولة منذ القبي وسماه الصاحب فاستقر هذا اللقب عليه واشتهر به ثم سمي به كل  
من تولى الوزارة بعد وكان اول وزير مؤيد الدولة ابي منصور بويه بضم الموحدة وفتح الواو  
وسكون المشاء من تحت وفي اخره هاء ساكنة تامين ركن الدولة الديلمي تولى وزارته بعد ابي الفخر  
علي بن ابي الفضل بن العبيد فلما توفي مؤيد الدولة في سنة ثلث وسبعين وثلاثمائة استولى على  
مملكته اخوه فخر الدولة ابو الحسن فاقر الصاحب على وزارته وكان مجتهدا عند معظم انا فدا الامر  
وكان حسن الفطنة كتب بعضهم اليه رقة افا وفيها على رسائله وسرر جملة من الفاطية فوق  
فحتها هذه ايضا عتلت رقت لنا وحبس بعض اعماله في مكان ضيق بجواره ثم بعد السطر يوما فاطلم  
عليه فراه قنالا للهبوس بأعلى صوته فاطلع فراه في سواء الجحيم فقال الصاحب خستوا فيها ولا تظن  
قلت يعني انك خاطبتنا بخطاب من هو معدب فاجبتنا بك بالجواب الذي يجاب به اهل النار له فوالله  
وتصانيف كثيرة منها كتاب الحيط في اللغة وهو سبع مجلدات وكتاب كشف عن مساوي شعير  
المنيني وكتاب اسماء الله وصفاته وكتاب اخرى وله رسائل بدعية ونظم جيد من جملة بقوله

سه نفر از حجاج و رقت الخمر + فتشوا و تشاکل الامر + فكانوا خسراناً قرح + و كما قدح و كاخسر +  
قلت وهذا البيتان يقتل بهما في الامور المحظرة المتشابهة ومن يمثلهما شريف عصره و امام عصره  
شهاب الدين الشهير مدني قدس الله روحه و حكى ابو الحسن محمد بن الحسين الفارسي النخعي ان  
نوح بن منصور واحد ملوك بني سامان كتب اليه ورقة يستدعيه ليفوض اليه و زارته و تدبير  
اهل مملكته فكان من جملة اعتداله اليه انه يحتاج لنقل كتبه خاصة اربع مائة حمل فما الظن  
بما يليق به من التحمل و قال الامام الحافظ ابو القاسم بن حساك و حكى لي من اتق به ان صاحب بيت  
كان اذا انتهى الى ذكر الباقلاني و ابن فورك و الاستاذ ابني اسحاق الاسفرائيني و كانوا متعاصرين من  
اصحاب الشيخ ابني الحسن الاسعري قال الباقلاني بحر مغرق و ابن فورك صيقل مطرق و الاسفرائيني نار حرق  
قال الحافظ ابو القاسم بن حساك و كان روح القدس نفث في روعه حيث اخبر عن هؤلاء الثلاثة  
بما هو حقيقة الحال فيهم و جلال الدين عبد الرحمن سيوطي و ربيعة الوعاة كفتة اسمعيل بن عباد بن عباس  
بن عباد الطالقاني ابو القاسم الوزير الملقب بالصاحب كافي الكفاة ولد في ذي القعدة سنة ثمان مائة  
و عشرين و ثلثائة و اخذ الادب عن ابن فارس و ابن العميد و سمع من ابيه و جماعة كان نادرة عصره  
و انجوبة دهره في الفضائل و الكلام حدث و تعدد الاملاء و حضر الناس الكثير عنده بحيث كان  
له ستة مستملين و كان في الصغرة اراد ان يضيء الى المسجد ليقرأ تخطيطه و الدتة ديناراً في كل يوم و دهرها  
و تقول له تصدق بهذا اهل اول فقير تلقاه فكان هذا ادا به في شبابه الى ان كبر و صار يقول للفقراء  
كل ليلة اطرح تحت المطر ديناراً و دهرها ثلاثا ينساه فيبقى على هذا امدة ثمان الف رايش نسي ليلة من  
الليالي ان يطرح له الدرهم و الدينار فانتبه و صلى و قلباً اطرح لياخذ الدرهم و الدينار ففقد  
فظهر من ذلك ظن انه لقرب اجله فقال للفراسيين خذوا ما هذا من الفرائش و اعطوا اول فقير  
تلقونه حتى يكون كفارة لتاخير هذا افقوا له ههنا شمتياً يثكل على يد امرأة فقالوا تقبل هذا فقال ما هو  
قالوا مطر ديباج و محاذ ديباج فاغنى عليه فاعلموا الصاحب بامر فاحضره و رش عليه ماء فلما افاق  
سأله فقال اسألوا هذه المرأة ان لم تصدقوني فقالوا له اشرح فقال انار رجل شريف لي ابنة من هذه  
المرأة خطبها رجل فزوجناه و لي سنين اخذ القدر الذي يفضله من قوتنا ان ترى لها به جهازاً فلتأخذ  
كان البارحة قالت انها انتهت له مطر ديباج و محاذ ديباج فقلت لعامر بن لي ذلك و جرى  
بيننا خصومة الى ان سالتها ان تاخذ بيدي و تخرجني حتى امضه حله و وجهه فلما قال لي  
هؤلاء هذا الكلام حتى ان يغضب علي فقال لا يكون الديباج الا مع ما يليق به ثم اشترى له جهازاً

لظ  
اسد







از محمد بن اسمر الدنسی و مرآة الجنان عبد الله بن اسعد البیاضی و طبقات الحفاظ و منتهی العقول جلال الدین السیوطی  
 و طبقات المفسرین شمس الدین محمد بن علی الدارودی المالکی و شرح طبر حسین بن محمد الدیاربکری و شرح موهب  
 لدنیة محمد بن عبد الباقي الزرقانی و رسالة اساتید محمد بن محمد الاسبغری و جنبه في الاسوة بحسنة بالنسبة از موهلوس  
 صدیق حسن خان معاصر ظاهر و باهرت و در مجلد حدیث تشبیه خواهی دریافت فالحمد لله الملك العزيز العالم  
 علی روایة ابن شاکهین الحافظ الامام الحدیث الطبر الراقی الی ابوح حاتم عقیق التام) حيث شاکت به وجوه  
 التخصام و نشیت به صور مخالفه الاثام، و اشتبکت علیهم مصائد الانعام، و بدی انهم مرطوبون فی  
 و حل الجمر اشدار نظام، متسکون فی دعایهم باضغاث الاحلام، نازحون عن التبصر و الامعان الانعام  
 والله ولی الفضل و الانعام، و وجه لبست و قلمتم انما ابو الحسن علی بن محمد بن اسمر الدار قطنی حدیث طبر را  
 نموده چنانچه در کتاب العلل که پاره جزو ثالث آن مکتوب بخط عربی بن عتیق بدست ابن حقیق قاده مذکور است  
 و سئل عن الدار قطنی عن حدیث عطائون الی رباح عن انس حدیث الطبر فقال برویه ابن حمید الکذا  
 و اختلف عنه فرواه اسمعيل بن الفضل عن ابن حمید عن اسحاق بن اسمعيل بن جبويه عن عبد الملك  
 بن ابی سلیمان عن عطائ عن انس و غیره برویه عن ابن حمید عن اسمعيل بن سلیمان الرازی عن اسحاق  
 عن عبد الملك و هو أشبهه ازین کلام بوضوح تمام ظاهر است که این حدیث شریف نزد دار قطنی موضوع  
 و مکتوب و مقدوح و معیوب نیست بلکه از اسمعيل بن الفضل از ابن حمید از اسحاق بن اسمعيل بن جبويه از  
 عبد الملك بن ابی سلیمان از عطائ از انس و ایت کرده و غیر اسمعيل روایت میکند آن را از ابن حمید از اسمعيل  
 بن سلیمان الرازی از عبد الملك و آن تشبیه صواب و اقرب بحق است نزد دار قطنی فالحمد لله الذي  
 جعل و عظم فضله و شمل، حيث افاد الدار قطنی الامام الاجل الذي قطن دار الانفاق و نزل فی کتابه کتابة  
 العلل، البری من کل عیب و خلل، افاد تشبیه لجمیع العلل، مزیه لكل دخل، نافعة لمن اقم الرشک فی  
 القول و العمل، و علی سداد الراي و احصایة الفکر حاصل، ناجحة لمن کانت من خزی المحمود علی و جل و ش  
 فی طریق الامعان علی مهمل، فلیت شعری هل یقف الخاطب المبدل، عن هذا الحدیث لرفع الخلل  
 امر یکب متن العثار و الزلل، و یتمتع صهوة العدوان و النفل، فیحرز انواع الخطاء و الخطل و یستوی  
 صدوق المعصية من کل، و یرسل فی غیر سدد کاخل، و یوقع نفسه فی الخطب العظیم و الامر الجلل،  
 و غایت فضل و جلالت و نهایت عظمت و نبالت و کمال تقدم و اامت و اقصای تفرق و ریاست و ثقتها  
 اتقان و حفظ و وثوق و اعتماد و طوایر هشتمار و اعتبار و قبول و استناد و دار قطنی حاجت به تبیین و توضیح  
 ندارد و ابو سعد عبد الكريم سمعانی در انساب گفته الدار قطنی بفتح الدال المضملة بعد الالف ثم الراء و ثقتها

المضمومة والطاء للهامة الساكنة وفي غيرها اللنون هذه النسبة إلى دار القطن وهي كانت محلة ببغداد  
كبيرة خربت الساعة كنت أجاز بها الجانب الغربي وأداني صاحبنا الشيخ سعد الله بن محمد المقرئ مسجوداً  
في دار القطن منها أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله  
الحافظ الدار قطن من أهل بغداد كان أحد الحفاظ المتقنين للكثيرين وكان المثل في الحفاظ مع أهل القام  
البغوي وأبا بكر بن أبي داود البجستاني وعبيد بن محمد بن صالح بن زيد بن أبي شمر القاضى الأزدي وخلقت  
كثيراً من هذه الطبقة روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو تميم الأصبهاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم  
التنوخى وأبو محمد الجوهري والقاضى أبو الطيب الطبري وأبو طالب النشاري وآخر هو الشرفي أبو الحسن  
بن المهدي بالله وأبو الغنائم المأمون وأما شيوخ ذكره أبو بكر أحمد بن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب  
في التاريخ وقال أبو الحسن الدار قطن كان فريداً بصرة وقريع دهره ونسيم وحده وإمام وقته فتنه  
إليه علم الآثار والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدوق والإمامة والثقة والعدالة  
وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءة  
جمع فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقد هافي أول الكتاب سمعت بعض من يعنى بعلوم  
القرآن يقول لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القلعة وصادر  
القرآن بعد أن يسلكون طريقته في تصانيفهم ويحذرون حذوه ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فإن كتب  
الستين الذي صنعه يدل على أنه كان ممن اعتمد بالفتنة لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا  
من تقدمت معرفته باختلاف الأحكام وبلغنى أنه درس في فقه الشافعي على أبي سعيد الأضرعي و  
قيل بل درس في الفقه على صاحب كتابي سعيد وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه ومنها أيضاً  
المعرفة بالأدب والشعر وقيل أنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر  
الدقاق يقول قال أبو الحسن الدار قطن يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر فنسب إلى  
التشيع لذلك قال وحدثنني الأزهري أن أبا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علوي من أهل المدينة  
يقال له مسلم بن عبد الله وكان عنده كتاب النسب عن الحضرمين داود عن الزبير بن عكرمة وكان  
مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة المطبوعين على العربية فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب  
النسب ورغبوا في سماعه بقرآنه فلجأ به إلى ذلك واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلوي  
الأدب والفضل فخرجوا على أن يحفظوا على أبي الحسن كخنة أو يظفروا منه بسقطة فلم يقدر وأعلى الله  
حتى جعل مسلم ينجب يقول له وعربية أيضاً وكان عبد الغني بن سعيد يقول الحسن الناس كالأما

على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته  
 وعلى بن عمر الدارقطني في وقته قال أبو الطيب الطبري حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد قرئت عليه  
 الأحاديث التي جمعها في الوضوء من سنن الذكر فقال لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الأحاديث  
 ولد الدارقطني سنة ست وثلاثمائة ومات في ذي القعدة سنة خمس ثمانين وثلاثمائة وودف بقبور  
 باب الدبر قريبا من قبر معروف الكرخي وقاضي شمس الدين أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان وزوفايات الأتباع  
 گفته أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور كان عالما حافظا  
 فقيها على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه اخذ الفقه عن أبي سعيد الأصمعي الفقيه الشافعي  
 وقيل بل لعنه عن صاحب أبي سعيد ولخذ القراءة عرضا وسماعا عن محمد بن الحسن النقاش وعلي بن  
 سعيد القزاز ومحمد بن الحسين الطبري ومن في طبقته وسمع من أبي بكر بن مجاهد وهو صغير وتصدد  
 للأقراء ببغداد وكان عارفا باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد  
 فنسب إلى التشيع لذلك روى عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب حديثه الأولياء وجماعة كثيرة  
 وقيل القاضي ابن معروف شهادته في سنة ست وسبعين وثلاثمائة فندم على ذلك وقال كان يقبل  
 قولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نفعنا رعا يقبل قولي على فعل الأعمى وصنف كتاب  
 السنن والمختلف والموتلف وغيرها وخرج من بغداد إلى مصر فاصدا أبا الفضل جعفر بن الفضل المعروف  
 بابن حنابلة وزبير كافر الاختشيد المذکور في حرف الجيم فأنه بلغه أن أبا الفضل عازم على التليف  
 مستدق مضى إليه يساعده عليه وأقام عنده مدة وبالغ أبو الفضل في إحكامه والفق عليه نفقة  
 واسعة وأعطاه شيئا كثيرا وحصل له بسببه مال جزيل ولم يزل عند راحته فرغ من المسند  
 وكان يجمع هو والحافظ عبد الغني بن سعيد المقدم ذكره على تحرير المسند وكتابته إلى أن فخر  
 قال الحافظ عبد الغني المذکور لحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثلثة على بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته وسأل  
 الدارقطني يوما أصحابه هل رأيتموني مثل نفسي فامتنع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تذكروا  
 أنفسكم فأتى عليه فقال إن كان في فن واحد فقد أيت من هو أفضل مني وإن كان  
 من أجمع فيه مثل ما أجمع في فلا وكن أن مفئدة في علوم كثيرة أصام في  
 علوم القرآن وكانت ولادة الحافظ المذکور في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وتوفي يوم  
 الأربعاء ثمان خلون من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة خمس ثمانين وثلاثمائة ببغداد

وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني الفقيه المشهور المقدم ذكره ودفن قريبا من معروف الكوفي  
 في مقبرة باب الدبر رحمة الله والدار قطن بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مفتوحة ثم كاف  
 مضمومة وبعد هاء طاء مهملة ساكنة ثم نون هذه النسبة الى دار القطن وكانت عمدة كبيرة  
 ببغداد زهري رتبة ذكره الحافظ لفته الدارقطني الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن  
 علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشيخ صاحب السنن مولده سنة ست  
 وثلاثمائة سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد الكوفي وابن دريد وابن يبرود وعلي بن  
 عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي وابا علي محمد بن سليمان المالكي وابا عمر القاسمي  
 وابا جعفر احمد بن بجلول بن زياد النيسابوري وبدر بن هيثم القاسمي واحمد بن القاسم القمي  
 وابا طاهر الكاظمي خلائق ببغداد والبصرة والكوفة واسط وارسل في كونه الى مصر والشام و  
 التصانيف حدث عنه الحاکم وابو حامد الاسفرايني وتام الرازي والحافظ عبد الغني الازدعي و  
 ابوبكر البرقاني وابو ذر الهروي وابو يعقوب الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن الحسن وابو طاهر  
 بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السعدي وابو محمد  
 الجوهري وابو الحسين بن الابنوس وعبد الصمد بن المأمون وابو الحسين بن المهدي بالله  
 امرسوا هو قال الحاکم صا والدارقطني واحد عصره في الحفظ والفهم والورع وامام في القراء و  
 النسخ يمين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصا دفته فوق  
 ما وصف لي وسأله عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على دين  
 الارض مثله وقال الخطيب كان فريده عصره وامام وقته وانتهى اليه علوم الاثر والمعرفة  
 بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالتقارير فان  
 له فيها مصنفات سبق فيه الى عقد الابواب قبل فرش الحروف وتاسي القراء بعده ومن ذلك  
 المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها ما عرفته  
 بالاداب والشعر قليل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ  
 ديوان السيد الحميري ولهذا نسب اليه تشيع قال ابن الدهي ما بعده من التشيع قال الخطيب  
 وحدثني الاذهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في مجلس سمع فيه الصفار وقعد يشترط  
 والصفار يعلل فقال رجل لا يصح سماعك وانت تشترط فقال قصي الاملاء خلاف فيما تحفظ كمر  
 املاء الشيخ قال لا ادرى قال املاء ثمانية عشر حديثا للحديث الاول عن فلان عن فلان

ومنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومنه كذا وكذا وترى ذلك حتى أتى على الأحاديث فتعجب  
الناس منه أو كما قال قال رجل من أصحاب محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى  
فلا تزكوا أنفسكم قال فأكثرت عليه فقال له لا تجمع ما جمعت وقال أبو ذر الحاكمي قلت للحاكم هل رأيت  
مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا رواها الخطيب في تاريخه عن أبي الوليد الباقي عن  
أبي ذر فكان عبد القتي إذا ذكر الدارقطني قال استأذني قال القاضي أبو الطيب لطبري الدارقطني  
أمير المؤمنين في الحديث وقال الخطيب قال لي أبو القاسم الأزهري كان الدارقطني ذكياً إذا ذكر شيئاً  
من العلوم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وأول ما حدثني محمد بن طلحة البجلي أنه حضر مع الدارقطني  
دهوة فحضر ذكر الكلافة فاندفع الدارقطني يورده نوادر الكلافة حتى قطع الحديث بذلك قال الأزهري رأيت  
الدارقطني أجاب ابن أبي الفوارس عن علة حديثه أو اسرف فقال يا أبا الفوارس بين المشرق والغرب من  
يعرف هذا غيري قال الخطيب في ترجمة الدارقطني سألت البرقي هل كان أبو الحسن يميل إلى العلة من  
حفظه قال نعم وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من ينفق وحديثي لعنه حضرت مجلس الدارقطني وجماعة من  
برجل غريب سأله أن يميل عليه أحاديث فأمل عليه من حفظه مجلساً يزيد أحاديثه على العشرين من  
جميعها فغضب الشئ العادي إمام الحاجة فأنصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئاً فقرأه  
اليه وأمل عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً ثم أتته إذا جاءه كثر ثم قومه فأكرموه قلت هنا يوضع  
الدارقطني وسعة حفظه الجاهل مع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة وإذا شئت أن تبين براعة  
هذا الإمام فطالع العلة فأنك تتدحش في طول تعجبك الخ ونيز فوهي ورع في خبر من غير كفته والدارقطني  
أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الحافظ المشهور صاحب التصانيف في ذي القعدة وله ثمانون  
سنة سروي عن البغوي وطبقته ذكره الحاكم فقال صاروا وحده عصره في الحفظ والفهم والورع وإماماً  
في القراءة والفتاوى صادقته فوق ما وصفني وله مصنفات يطول ذكرها وقال الخطيب كان فريداً  
وقريع دهره ونسيم وحده وإمام وقته انتهى إليه علم الآثار والمعرفة بالعلل وأسماؤه الرجال مع الصدق  
وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءة وقد حثف فيها مصنفاته ومنه  
المعرفة بآداب الفقهاء وبلغته أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الأصبهاني ومنه المعرفة بالآداب  
والشعر فقليل أنه كان يحفظ دواوين جماعة وقال أبو ذر الأزهري قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني  
فقال هو إمام لم ير مثل نفسه فكيف أنا وقال البرقي كان الدارقطني يميل إلى العلة من حفظه وقال  
القاضي أبو الطيب الطبري الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وعبد الوهاب بن علي وطبقته شافعية على غير

يرى  
أن يقال





فقال لمرار اخذ الجمع ما جمعت وقال ابو ذر عبد بن احمد قلت للحاكم بن البيع هل رأيت مثل الدار قطن  
فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا وقال ابو الطيب القاضي الدار قطن امير المؤمنين في الحديث وقال  
لا زهرى كان الدار قطن ذكيا اذ ذكر شئ من العلم اى لو كان يجد عنده منه نصيب افرى لكان  
محمد بن طلحة البغالي انه حضر مع الدار قطن دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدار قطن ليورد لخباز  
ونوادى هو حتى قطع الكسر ليتبدل ذلك وقال لا زهرى رأيت الدار قطن اجاب ابن ابي الفوارس عن  
علة حديث او اسعرتهم قال له يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيرى وقال البرقي  
كان الدار قطن يملى العلى من حفظه وانا الذى جمعتها وقراها الناس من نسخى قال شيخنا الذهبي  
وهذا شئ عجيب مدحش فمن اراد ان يعرف قدر ذلك فليطالع كتاب العلى للدار قطن وجمال الدين بن عيسى  
اسنوى ودرجات شافيه گفته ابو الحسن على بن عمر بن احمد البغدادي المعروف بالدار قطن الامام الحليل  
قال الخطيب كان فريديصرة في علم الحديث عالما بعلوم اخرى عارفا بآداب الفقهاء ويعلم  
القرأة وصنف فيها مختصرا على ترتيب عجيب عارفا بالادب والشعر يحفظ دواوين جماعة من  
الشعراء قال وبلغني انه درس على ابي سعيد الاسفري وقال الحاكم ما رايت الدار قطن مثل نفسه  
توفي ببغداد يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة وقيل في الثاني منه سنة خمس وثمانين  
وثلاثمائة عن سبع وسبعين سنة الاولى بالتام او لا والثانية بالسنتين صلي عليه الشيخ ابو حامد  
ودفن قريبا من معروف الكرخي قال ابن خلكان قال والدار قطن براء مفتوحة وقاف مضمومة  
نسبة الى الدار قطن وهي محلة كبيرة ببغداد نقل عنه في الروضة في اثناء كتاب القضاء في الكلام  
على الرواية بالاجازة ان المجاز يحوز له ان يجيز وهو العجم وابو بكر بن احمد اسدي ودرجات شافيه  
 گفته على بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي  
الدار قطن الحافظ الكبير صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن والعلى الذي امر بمثله  
في فنه وكتاب الافراد تفقه بابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره قال الحاكم صارا وحدها  
في الحفظ والفهم والودع واماماني النخعي والقرأة واشهاداته لم يخلف على اديب الا رض مثله وجمال  
الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رأيت مثل الدار قطن فقال هو لم ير مثل  
نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدار قطن امير المؤمنين  
في الحديث توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن سبع وسبعين سنة فان مو  
سنة ست وثلاثمائة توفي ببغداد ودفن قريبا من معروف الكرخي قال ابن ماکولا رأيت في المنام



اليفضا ومنها معرفة الادب والشعر قال ابو الطيب كان الدار قطني امير المؤمنين في الحديث ومع خلقا كثيرا  
وسمى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني والنجاشي والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة  
خمس وثلاثمائة ومات يوم الابعاء ثمان خلعت من ذي القعدة سنة خمس ثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى  
الدار قطني بالقاف والنون منسوب الى الدار قطن محلة كانت ببغداد قد يمأ وعلى قارى درم قاة شرح مشكوة  
كفته وابي الحسن علي بن عمر الدار قطني بفهم الراء وتكن وضو القاف وسكون الطاء بعده نون نسبة الى  
دار قطن وكانت محلة كبيرة ببغداد وهو امام عصره وحافظه صاحب المشن والعلل وغيرها انتهى  
اليه علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والثقة و  
العدالة وصحة الاعتقاد والتضلع بعلوم شتى كالقراءة وله فيها كتاب لم يسبق الي مثله اخذ منه  
الامة كالي وغيره والحاكم الى عبد الله النيسابوري والبرقاني والشيخ الى حامد الاسفرايني والقاضي  
الى الطيب الطبري والنجاشي وغير هؤلاء ولد سنة خمس وثلاثمائة ومات ببغداد سنة خمس و  
ثمانين وثلاثمائة ورجال الدين سيوطي وطبقات الحفاظ كفته الدار قطني الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان  
ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادى الحافظ الشهير صاحب المشن والعلل والافراد  
ذلك ولد سنة خمس وستمائة وسمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة  
وواسط ومصر الشام حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وعبد الغني والبرقاني وابو نعيم والحاكم  
ابو الطيب وخلائق قال الحاكم واحد عصره في الفهم والحفظ والورع امام في القراءة والحديث لم يخلف  
عليه اديرا لرض مثله وقال الخطيب كان فريدا عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة  
بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد ولا اخذ من العلوم كالقراءات فان له فيها  
مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فرش الحروف وناسى به القراء بعده والمعرفة بهذه الفقه  
درس الفقه على الاصطفي والمعرفة بالادب والشعر فليل كان يحفظ واوين جماعة منهم السيد الجي  
وهذا نسب الى الشيع وما بعده منه قال رجال محمد المفضل قلت الدار قطني هل رأيت مثل نفسك  
فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم فاكحت فقال لمراد احد جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت  
لحاكم هل رأيت مثل الدار قطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا وكان عبد الغني اذا راى  
الدار قطني قال المستاذ قال القاضي ابو الطيب الدار قطني امير المؤمنين في الحديث في الحديث في الحديث  
ومحمد بن رازي در رساله فضائل شافعي وجميع فريب او كفته واما المتأخرون من  
المحدثين فاحسنهم علما واقواهم قولا واشدهم تحقيقا في علوم الحديث هؤلاء

وهو أبو الحسن الدارقطني والحاكم أبو عبد الله الحافظ والشيخ أبو نعيم الإصطخاني والحاكم أبو بكر  
 والامام أبو بكر محمد بن محمد بن زكريا الجواليقي صاحب كتاب المنطق والامام الخليل بن أحمد  
 بغداد والامام الخطابي الذي كان مجتهدا في علم الحديث والآخرة وقيل في تصحيح الحديث لا ي  
 كما جعل الحديث لا يسلطن يعنون ما وجد النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال الله تعال في  
 الحديث فهو كالأول العلماء صدقوا في هذا العلم بعد الشافعيين وهو باسره منفقون على تعظيم الشافعي  
 والبالغة في الثناء عليه وكل واحد منهم تصنيف مفرد في مناقبه وفضائله وكل ما ذكرناه لا ي  
 على ان علماء الحديث قديما وحديثا كانوا معظما للشافعي معترفين بتقدمه وتفرداه ازين  
 ظاهر سلكه واقطبي ارجله اكثر محدثين متاخرين از روى علم واقواي شان از روى ثروت ما شهد شان از روى  
 تحقيق در علم حديث ومثل حاكم وابونعيم ومبتهق وجوزقي وخطيب خطابي از صدور اين علم بيشيخين  
 بوده ورازى اثبات جلالت شان شافعي بمرح وتعليم وتجميل دارقطني وامثال او شافعي را مى نمايد  
 ويحيى بن ميمون بن شريف النوى در كتاب تقريب والشيخ في معرفة سنن البشير التذية گفته النوع  
 الرابع في جماعة من الحفاظ الذين اشتهرت مصنفاتهم وعظم الاستدعاء به ومنهم ابو الحسن علي  
 بن عمر البغدادي الدارقطني ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وتوفي ببغداد سنة خمس  
 ثمانين وثلاثمائة المروى على بن محمد المعروف بابن الاثير وروى في سنة خمس ثمانين وثلاثمائة  
 وفيها في ذي القعدة توفي الامام ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي المعروف بالدارقطني الامام المشهور  
 وشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى در خمسين في احوال النفس النفيس گفته وفي سنة خمس وثلاثمائة  
 مات حافظ العصر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد في ذي القعدة وله ثمانون سنة وسام سنه  
 وشرح الفقيه الحديث گفته والدارقطني هو الامام الحافظ الكبير ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي  
 بن مسعود البغدادي كان فريدا عصره ونسبه وحده وامام وقته منسوب الى دارقطني محله  
 محال ببغداد توفي كاسياتي في النور سنة خمس ثمانين وثلاثمائة وابن تيمية در منهاج گفته التعليق والمنا  
 لا يعتمدون الكذب بل فيحرمون التصالح والذين ما منعهم من ذلك لكن ينقلون ما وجدوا في الكتب  
 ويدونون ما سمعوا وليس لاحد من الخبر بالاسانيد مائة الحديث كشعبة ويحيى بن سعيد  
 القطان وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين واسحاق بن ابراهيم  
 ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري ومسلم والبيهقي والنسائي وابي حاتم وابي حنيفة الرازيان وابي جعفر  
 بن مندة والدارقطني وعبد الغني بن سعيد وامثال هؤلاء من ائمة الحديث ونقادة وحكامه

وحفاظه الذين لهم خبرة ومعرفة تامة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأحوال من نقل العلم والحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين وتابعيه ومن بعده هؤلاء من نقلة العلم وقد  
صنفوا الكتب الكثيرة في معرفة الرجال الذين نقلوا الآثار وأسماءهم وذكر أخبارهم وأخبار من  
أخذوا عنه ومن أخذ عنهم مثل كتاب المجلد وأسماء الرجال عن يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المدني  
وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري ومسلم وأبي زرعة وأبي حاتم والنسائي والترمذي و  
أبي أحمد بن عدي وأبي حاتم بن حبان وأبي الفتح الأزهري والدارقطني وغير هؤلاء من كلام ابن تيمية صرح  
بواضح مستكه دارقطني أن أئمة حديثه ونقاد حكماء وحفاظا كنت كبراي أو خبرت ومعرفة تامة بأقواله في  
رسالت أبي عبد الله عليه وآله وسلم وأقوال ناقلين علم حديثه من كتاب رسالت أبي عبد الله عليه وآله وسلم  
حاصل ست وأسماء شعبة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن  
معين وبخاري ومسلم وأبو داود ونسائي وغيرهم وأركان معدود مستوفين من كلام ابن تيمية مستكه ابن  
جماعت كبري شانه در اینجا نموده مثل ثعلبي وغيره نیستند که حسب ظاهر ابن تيمية یکنی یا بند روایت میکنند پس اگر  
در کتب اینها هم موضوعات مندرج باشد تفرقه در میان ایشان و ثعلبی و غیره باقی نماند و شیخ عبد الحق در  
رجال مشکوة گفته الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني نسبت به الى دارقطن محلة كبيرة من بغداد  
حالة حافظ فاضل محدث كامل عالم عامل فريد فخره ووجيد عصره وشيخ وعلامة فقهه عديم النظير في علم الحديث  
ومعرفة ملله واسماء الرجال مع صدق ولما كان ثقة وعدالة تحفة اعتقاد وسلامة مذهب قال له يات بعد هذا الشا  
من يعتد به وقد ختم عليه هذا الفن وقد نقلنا حديث علي البخاري ومسلم وأجاب الناس عنه  
وبلغ الكمال في علوم التفسير والفقه والأدب والشعر وأقسام الفضايل تفقه على أبي سعيد الأصبهاني  
وروى الحديث عنه وعن خلق كثير من العلماء مثل أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود و  
أبي طالب أحمد بن نصر الحافظ ويحيى بن صاعد وزيد بن إبراهيم القاضي وأحمد بن إسحاق بن بهلول  
وأبي سعيد القدوري وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأسماعيل بن العباس الوراق وأحمد  
بن حماد القاسمي وروى عنه الحافظ أبو نعيم وأبو بكر البرقاني والجوهري والزهري والقاضي أبو الطيب  
الطبري والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وغيرهم وسألوه هل رأيت مثل الدارقطني قال هو لم  
مثله فكيف أنا ولد ببغداد سنة خمس وست وثلاثمائة وتوفي يوم الأربعاء لثمان خلون وقيل اثنين  
وعشرين من ذي القعدة وقيل في ذي الحجة والاول اصح سنة خمس ثمانين وثلاثمائة وقال أبو الطيب  
الطبري كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وعلامة أبو مهدي عيسى وكتاب مقاليد الأسانيد



طرف من طريق تعريفه قدس الله روحه هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن  
ديار بن عبد الله الإمام الجليل أبو الحسن الدارقطني بفتح الراء وضمة القاف نسبة إلى دارقطن مجلّة  
كبيرة ببغداد الشافعي البغدادي الحافظ للشعور إمام زمانه وسيد أهل عصره وشيخ أهل الحديث  
بلا مدافع ولد سنة ثمان وثلاثمائة وسمع من أبي القاسم البغوي وأبو داود وابن صاعد والحسين بن  
الحاكمي وخلائق لا يحصون ببغداد والكوفة والبصرة والشام وواسط ومصر وغيرها روى عنه  
أبو عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد الحافظ وتمام الرازي والحافظ أبو نعيم في آخرين قال الحاكم  
صار الدارقطني أوجده في الحفظ والفهم والورع وإماماً في القراءة والتفريع واشهد أنه لم يخلف  
عليه دبر الأرض مثله وقال الخطيب كان الدارقطني فريداً في عصره وقريح دهره ونسبه وحده وإماماً  
وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بفعل الحديث وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد  
والإضلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءة ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء ومنها المعرفة  
بالأدب والشعر فقبل أنه كان يحفظ دواوين جماعة وحضر في حديثه مجلس سماع عيل الصفا فجلس  
يسمعه جزواً والصفا رمل فقال له رجل لا يصح سماعك وانت تسبح فقال الدارقطني فمضى الإمام فلا  
فهمك تحفظ كما رمل الشيخ قال لا قال أمل ثمانية عشر حديثاً الحديث الأول عن فلان عن فلان ومنه  
كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومنه كذا ثم روي في ذلك حديث آخر عن فلان عن فلان ومنه  
وسأله بعض أصحابه هل رأيت مثل نفسك فامتنع من جوابه وقال قال الله تعالى لا تذكروا أنفسكم  
فأخرج عليه فقال إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني وإن كان ممن اجتمع فيه مثل ما اجتمع  
في فلا وقال أبو ذر عبد بن أحمد قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم يرو مثل نفسه فكيف أتانا  
وقال الخطيب جاءه أبو الحسن البضاوي بغريب ليسمع عنه فامتنع واعتل ببعض العلل فقال هذا رجل  
غريب وسأله ما رأي عليه بحديث فامل عليه أبو الحسن من حفظه مجلساً تزيد أحاديثه على العشرة  
متون أحاديثها جميعاً فغضب عليه الحديث إمام الحاجة فأنصرف الرجل وجاءه بعد ذلك حديثاً  
فقربه وأمله عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً متون جميعها إذا تكلم بكريم قوم فأكرموا وقال  
الحافظ عبد الغني بن سعيد الحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
علي بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته وعلي بن عمر الدارقطني في وقت موطن رجائين  
للعدل كما أخذ الدارقطني يوماً والقاري يقرأ عليه وهو ينقل فمحدث فيه يسير بالنون فقال  
القاري يسير بالباء مع خطه ما شئت الدارقطني فقال يسير بفتح الموحدة لا فيجوز فقال يسير بضم القنية

نظ  
فلا

نظ  
أما

قتل الدارقطنی و القلم و مایسرون و قال حمزة بن محمد بن طاهر كنت عند الدارقطنی وهو قائم  
 يتنقل فقرأ عليه ابو عبد الله بن الكاتب عمرو بن شعيب فقال عمرو بن سعيد فسمع الدارقطنی قاعده  
 ووقف قتل الدارقطنی یا شعيب اصلواک تا مریک ان نترک فقال بن شعيب انتی توفی يوم الخميس  
 خلون من ذی القعدة سنة خمس وثمانین وثلثمائة قال ابو نصر بن حاکم لا رایت فی المنام کافی  
 عن حال الدارقطنی فی الاخرة فقیل فی ذلک یدعی فی الجنة الامام وخورشاه صاحب درستان النورین  
 گفته اند نام و نسب او علی بن عمر بن احمد بن مهدی بن مسعود بن دینار بن عبد الله است وکنیت او ابو الحسن  
 و در مذہب شافعی است و در مسکن بغداد می دارقطنی است و دارقطنی بنضم قاف محله کلانی است در بغداد و در  
 سال سه صد و ششش متولد شده و از ابو القاسم بغوی و ابو بکر بن ابوداؤد و ابن صاعد و حسین محاسبی  
 و دیگر علما بسیار سماع حدیث حاصل کرده و در بغداد و کوفه و بصره و شام و واسطه و مصر و دیگر بلاد اسلام  
 گردیده و حاکم و عبد الله بن مندری صاحب ترغیب و ترهیب تمام رازی صاحب نواید مشهوره و ابو نعیم  
 اصفهانی صاحب حلیه الاولیاء از وی تلمذ و شاگردی کرده اند و در علم قرأت و تجوید دستگاه تمام داشت  
 و در فن معرفت علل حدیث و اسرار الرجال بی نظیر وقت و یگانه عصر خود بود چنانچه خطیب حاکم و دیگر ائمه  
 این صفت بتفوق او گواهی داده اند و مذہب فقها و علمای شیعه را نیز نیکو و زبده بود گویند که دو او بن  
 جماعت کثیر از شعرا و اولیاد می داشت و در نو جوانی در مجلس اسمعیل صفاری نشست روزی از ائمه صفاری  
 چیزی بنوشت و صفار ائمه میگردد صفار با و گفت که سماع تو صحیح نیست زیرا که در نوشتن مشغولی و فهم حدیث  
 خوب نیکنی دارقطنی گفت حضرت را یاد بست که چند حدیث اطا فرموده اند صفار گفت نه دارقطنی گفت نه  
 بیشتر حدیث اطا فرموده اند حدیث اول از فلان شیخ و او از فلان تا آخر سند و متنه که او حدیث ثانی  
 و متن او که او که او علی بن القاسم تمام آن احادیث را مع الطرق و الاسانید از یاد او بر خواند تمام اهل مجلس  
 را از قوت حافظه او تعجب رو و او روزی از وی پرسیدند که مانند خود دیگری را دیده هیچ جواب نگفت و این  
 آیه را بر خواند که لا تکرهوا انفسکم و از لطائف و ظرائف او آنتست که روزی ابو الحسن بیضاوی مردی را که از دور  
 برای طلب حدیث آمده بود بحضور او آورد و گفت این مرد غریب است از دور آمده باید که چند حدیث بر او  
 اطا فرمائی دارقطنی تعلل نمود و گفت من تراخت و فرصت ندارم تا آنکه ابو الحسن بیضاوی پرسیده شد و از  
 بروی نیاده بر بست سند اطا کرد و متن آن همه همین حدیث بود نحو الشیء الهدیه امام الحاکمه آن  
 مرد غریب روز دیگر بهر بهر مناسب آورد پس از نزد یک خود نشانید و بروی هفتده سند اطا فرمود و متن  
 آن همه این حدیث بود اذا التکلم کبر فاکبر و هو لا یتیز از لطائف او آنتست که روزی نوافل می خواند

فقتل الدارقطنی و القلم و مایسرون و قال حمزة بن محمد بن طاهر كنت عند الدارقطنی وهو قائم  
 يتنقل فقرأ عليه ابو عبد الله بن الكاتب عمرو بن شعيب فقال عمرو بن سعيد فسمع الدارقطنی قاعده  
 ووقف قتل الدارقطنی یا شعيب اصلواک تا مریک ان نترک فقال بن شعيب انتی توفی يوم الخميس  
 خلون من ذی القعدة سنة خمس وثمانین وثلثمائة قال ابو نصر بن حاکم لا رایت فی المنام کافی  
 عن حال الدارقطنی فی الاخرة فقیل فی ذلک یدعی فی الجنة الامام وخورشاه صاحب درستان النورین  
 گفته اند نام و نسب او علی بن عمر بن احمد بن مهدی بن مسعود بن دینار بن عبد الله است وکنیت او ابو الحسن  
 و در مذہب شافعی است و در مسکن بغداد می دارقطنی است و دارقطنی بنضم قاف محله کلانی است در بغداد و در  
 سال سه صد و ششش متولد شده و از ابو القاسم بغوی و ابو بکر بن ابوداؤد و ابن صاعد و حسین محاسبی  
 و دیگر علما بسیار سماع حدیث حاصل کرده و در بغداد و کوفه و بصره و شام و واسطه و مصر و دیگر بلاد اسلام  
 گردیده و حاکم و عبد الله بن مندری صاحب ترغیب و ترهیب تمام رازی صاحب نواید مشهوره و ابو نعیم  
 اصفهانی صاحب حلیه الاولیاء از وی تلمذ و شاگردی کرده اند و در علم قرأت و تجوید دستگاه تمام داشت  
 و در فن معرفت علل حدیث و اسرار الرجال بی نظیر وقت و یگانه عصر خود بود چنانچه خطیب حاکم و دیگر ائمه  
 این صفت بتفوق او گواهی داده اند و مذہب فقها و علمای شیعه را نیز نیکو و زبده بود گویند که دو او بن  
 جماعت کثیر از شعرا و اولیاد می داشت و در نو جوانی در مجلس اسمعیل صفاری نشست روزی از ائمه صفاری  
 چیزی بنوشت و صفار ائمه میگردد صفار با و گفت که سماع تو صحیح نیست زیرا که در نوشتن مشغولی و فهم حدیث  
 خوب نیکنی دارقطنی گفت حضرت را یاد بست که چند حدیث اطا فرموده اند صفار گفت نه دارقطنی گفت نه  
 بیشتر حدیث اطا فرموده اند حدیث اول از فلان شیخ و او از فلان تا آخر سند و متنه که او حدیث ثانی  
 و متن او که او که او علی بن القاسم تمام آن احادیث را مع الطرق و الاسانید از یاد او بر خواند تمام اهل مجلس  
 را از قوت حافظه او تعجب رو و او روزی از وی پرسیدند که مانند خود دیگری را دیده هیچ جواب نگفت و این  
 آیه را بر خواند که لا تکرهوا انفسکم و از لطائف و ظرائف او آنتست که روزی ابو الحسن بیضاوی مردی را که از دور  
 برای طلب حدیث آمده بود بحضور او آورد و گفت این مرد غریب است از دور آمده باید که چند حدیث بر او  
 اطا فرمائی دارقطنی تعلل نمود و گفت من تراخت و فرصت ندارم تا آنکه ابو الحسن بیضاوی پرسیده شد و از  
 بروی نیاده بر بست سند اطا کرد و متن آن همه همین حدیث بود نحو الشیء الهدیه امام الحاکمه آن  
 مرد غریب روز دیگر بهر بهر مناسب آورد پس از نزد یک خود نشانید و بروی هفتده سند اطا فرمود و متن  
 آن همه این حدیث بود اذا التکلم کبر فاکبر و هو لا یتیز از لطائف او آنتست که روزی نوافل می خواند

و شخصی متصل او نشسته نسخه حدیث می خواند و در آن نسخه در اسامی بعضی رواة تسبیح واقع شده بود و چون درین  
مصنوعان خواننده بشیر خوانده بهای موحده و ششین مجله دارقطنی در نماز گفت سبحان الله خواننده متنبه  
بشیر خواننده کتبش را از دارقطنی سبحان الله گفت خواننده بشیر خواننده بضم یای تحیه چون دارقطنی دید که بلی  
بلفظ صحیح نمی برد و باز بلند خواندن و القاء و ماکس طرون و نیز روزی در نوافل بود که خواننده حدیث  
عمر بن شعیب را عمر بن سعید خواند و دارقطنی سبحان الله گفت خواننده حدیث اعاده سند نمود و درین  
لفظ متوقف شد و دارقطنی این آیت تلاوت نمود یا شعیب اصلو تک تا مرکه و رفات او روز پنجشنبه ششم ذیقعد  
سال ۳۶۰ شماری پنج بعد از سه صدست ابو نصر بن ماکو لا گفته است که من در خواب دیدم که گویا از فرشتگان  
حال دارقطنی می پرسم که در آخرت چون شد مرا گفتند در جنت امام میگویند وستی و مولوی صدیق حسن خان حاکم  
در اثبات النبلا گفته ابو الحسن علی بن عمر بن احمد بن مهدی البغدادی الدارقطنی الحافظ المشهور عالم حافظ  
فقیه بر مذاهب شافعی بود و در سنده ستین و ثلاثا ثمانية متولد شده فقه از ابی سعید طحری فقیه شافعی و قرأت  
عرضا و سماعا از محمد بن حسن النقاش و از ابی سعید القزاز و محمد بن حسین الطبری و طبقه ایشان گرفت و سماع  
از ابی بکر بن مجاهد نمود در حالی که صغیر بود و در بغداد و کوفه و بصره و شام و و وسط و مصر و دیگر بلاد اسلام  
گردیده و سماع حدیث از ابو القاسم بغوی و ابن معاصد و حسین محاطی و دیگر علمای بسیار نموده در عصر خود  
یاباست در علم حدیث منظر و بالامنائی ظهور در آخر عمر برای اقرار بغداد صدر شده عارف بود با اختلاف  
فقها و بسیاری از و او بن عرب از برادر داشت منادیان استیدامیری و باین جهت منسوب بسوی تشیع  
گشت حافظ ابو تقسیم اصغری صاحب علیه الاولیا و حاکم و حیدر الغنی مصری و حافظ منذری و تمام را از  
و جماعت کثیره از وی روایت دارند و در فن حدیث و معرفت علل و اسما و الرجال بے نظیر و یگانه عصر خود  
بود چنانکه خطیب و حاکم و دیگر ائمه این صفت به تفوق او درین علوم گواهی داده اند و مذاهب فقها و علم  
ادب را نیک و رزیده بود و قاضی ابن معروف شهادت او در سنده ست و سبعین و ثلاثا ثمانية قبول کرده اند  
شد و گفت قول من بر آنحضرت صلی الله علیه و سلم بالنظر و مقبول میشد حالا قول من بر نقل من بدون بگری  
پذیرا نمیشود و کتاب السنن و المختلف و الموطأ و غیرها تصنیف اوست از بغداد و بصره آمد باین جهت که  
او را ابن خیر سید که ابو الفضل جعفر بن الفضل معروف باین خنزه وزیر کافور خشیدی عزم تالیف  
دارد و دوست که درین باب مساعدت او کند مقرر او ماند و وی در اکرام او سببا فخر نمود و در اتفاق و عطا  
وسعت فرمود و مال جزیل پرست او آمد تا فراغ از مسند نزدش مقیم ماند و تخریج مسند با اتفاق حافظ عبد  
می نمود تا آنکه تمام شد حافظ عبد الغنی گفته احب الناس کلاما علی حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم

در علم حدیث

ثالثه علی بن الدین فی وقتہ و موسی بن هارون فی وقتہ و الدار قطنی فی وقتہ و می امام بود و در  
علوم قرآن و متقن در علوم کثیره در بستان الحمدین نوشته دارقطنی در روز جوانی مجلس اسمعیل صفای  
می نشست روزی صفار الما میگردوی مینوشت صفار گفت سلام تو صحیح نیست زیرا که در نوشتن مستحکم  
و فهم حدیث خوب نمیکنی دارقطنی گفت حضرت رایا دست که چند حدیث الما فرموده اند گفت نه دارقطنی گفت  
اما حال پیچیده حدیث نویسانند اند حدیث اول عن فلان و هو عن فلان تا آخر سند و متن کذا و کذا و حدیث  
ثانی و متن او کذا و کذا تا تمام آن همه احادیث مع الطرق را با سانسید از خود برخواند تمام اهل مجلس از قوت  
حافظه اش در حیرت ماندند از وی پرسیدند که مانند خود دیگری را دیده ای هیچ جواب نگفت و این آیه بخوانند  
فلا تزکوا أنفسکم این فلکان گفته چون زیاده ترا خارج کردند گفت در فن واحد می پرسید پس فضل از خود  
دیده ام و اگر از کسی می پرسید که در وی هر آنچه در من مجتمع شده است فراهم شده باشد پس ندیده ام  
در بستان گفته از لطافت و ظرافت او این است که روزی ابو الحسن بیضاوی مروی را که از دور برای طلب  
حدیث آمده بود بحضور او آوردند و گفت این مرد غریب است از دور آمده باید که چند حدیث بروی الما فرمائی  
دارقطنی تعلیل نمود و گفت مرا فرصت و فراغت نیست چون ابو الحسن برپا شد دارقطنی زیاده بر لبست  
سند بروی الما کرد و متن جمله همین بود که فیقول النبی الهدیة للعالم بالحکمة آن مرد غریب روز دیگر در بستان  
آورد او را نزد خود بنشانید و هفده حدیث بروی الما کرد که متن همین بود که اذا تاکوا فکرموا فکرموا فکرموا  
همین روزی نوافل می خواند شخصی متصل او نشسته حدیث می خواند و در آن نشخه در اسامی بعضی روایت  
تشریح واقع شده بود بنون و سین بصیغه تصغیر خوانده بشیر خواند بای موصد و شین معجمه دارقطنی در  
نماز سبحان الله گفت خواننده متنبه شده باز بشیر خواند دارقطنی باز سبحان الله گفت خواننده بسیر خوان  
بضم بای تحقیر چون دارقطنی دید که بی بلفظ صحیح نمی برد با و از بلند خواند که والقلم وما یسطرون نیز روایت  
در نوافل بود خواننده حدیث عمرو بن شعیب را میسر و بن سید خواند دارقطنی سبحان الله  
گفت خواننده اعاده سند نموده درین لفظ متوقف شد دارقطنی این آیت تلاوت نمود یا شعیب اصلها  
تا مکمل انتهى و لاوت حافظ و رسنه ست و ثلثا که بوده و وفات روز چهارشنبه ششم یا دوم ذیقعد یا یکم  
سنه خمس و ثمانین و ثلثا مائت در بغداد اتفاق افتاد ابو حامد اسفراینی فقیه مشهور بروی نماز گذارد و فرستاد  
معروف کرخی در مقبره باب حرب مدفون گردید حافظ ابن ماکولا گفته من او را در خواب دیدم و گویا از ملائکه  
احال او می پرسیم که در آخرت چون شد گفتند در جنت او را امام میگویند دارقطنی بفتح دال و رای مفتوح  
و قاف مضموم نسبت بسوی دارالقطن که محله کلان در بغداد بود و نیز مولوی صدیق حسن خان









وان كان الجاحد ون والمعاندين بالغوا في اخفائه والطفائه كلا وطرا حالاً عبادت حاكم باير شنيده  
 انكار منكرين وتعصب جاحدين انكشت تعجب بدند ان تخير باير كزير قال في المستدرک حدثني ابو علي الحائثي  
 انما نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ايوب الصفار وحميد بن يوسف بن يعقوب الزيات قالا ثنا محمد  
 بن احمد بن عياض بن ابى طيبة شايحي بن حسان بن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن  
 مالك رضي الله عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح مشكو  
 فقال اللهم انني باخلفك عليك ياكل معي من هذا الطائر قال فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار  
 فجاء علي رضي الله عنه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة ثرجاء فقال رسول الله صلى  
 عليه وسلم اقمه فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقمه فقلت يا رسول الله سمعت علياً يقول  
 ان يكون رجلاً من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
 ولم يخرجاه وقد رواه عن انس جماعة من اصحابه زيادة على ثلثين نفساً ثم سمعت الرواية عن علي  
 وابي سعيد الخدري وسفيانة وفي حديث ثابت البناني عن انس زيادة الفاظ كل واحد ثمانية وثلاثين  
 ابوالقاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن خالد السكوني بالكوفة  
 من اصل كتابه ثمانية عشر من كتابي ثمانية عشر من كتابي ثمانية عشر من كتابي ثمانية عشر من كتابي  
 عبد الله بن سليمان الخضر من ثمانية عشر من كتابي ثمانية عشر من كتابي ثمانية عشر من كتابي ثمانية عشر من كتابي  
 القصار ثنا ثابت البناني ان انس بن مالك رضي الله عنه كان شكياً فأتاه محمد بن الحجاج فيعوده في حاله  
 فخرى الحديث حتى ذكر واعلياً رضي الله عنه فتقصه محمد بن الحجاج فقال انس من هذا الصدوق  
 فاقعدوه فقال يا ابن الحجاج اراي انتقص علي بن ابى طالب الذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم  
 بالحق لقد كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وكان كل يوم يجذم بين يدي رسول  
 صلى الله عليه وسلم فلام من ابتداء الانصار وكان ذلك اليوم يومى فأتت امرأ من مولا رسول  
 صلى الله عليه وسلم بطير فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا ام ايمن ما هذا الطائر قالت هذا الطائر اصبته فصنعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم جنني يا حي  
 خلقك اليك واتى ياكل معي من هذا الطائر ورضي اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انظر من على  
 الباب فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار فذهبت فاذا علياً قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حاجة فجننت حتى قمت مقامى فلم يلبث ان ضرب الباب فقال يا انس انظر من على الباب فقلت اللهم  
 اجعله رجلاً من الانصار فذهبت فاذا علياً بالباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة

فجئت حتی قمت مقامی قلوا البش ان ضرب الکباب فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا انس فادخله فليست بأول رجل حب قومه ليس هو من الانصار فادخلته فقال یا انس قم باليه الطير قال فوضعت بين يدي رسول الله صلی الله علیه و سلم فاكلا جميعا قال محمد بن الحجاج يا انس كان هذا بحضور منك قال نعم قال صلى الله عليه وآله ان لا انتقص عليا بعد مقامی هذا ولا اعلم احدا ينتقصه الا اشيت له وجهه وبعد سئل عن سرج از حاکم بر صحت این حدیث شریف بطریق متعدد و مجال نیست که اولیای شاه صاحب بمقابل اهل حق نگردن و راز سازند و بهفوات جاهدین و رابطال چنین فضیلت جلیل و صی خیر البریه دست اندازند اگر پاره از حیا و شسته باشند غرق عرق شرم گردند و باز گرد سگاله و مقابل مقتبسان انوار ائمه اطهار سلام الله علیهم نگرند لان مقابله الحدیث بعد ذلک بالجود و ترک بلاعراض و الصدود و لیس لفظا حقه حدیث خود و لشنا عته اجل مما لا يستأثره الا شاحن کمود و مضطن غنود و کاشح حقود و معاند حسود و مارق حیود و طاعن سیود و قبیذی تبلده و الجود و یعرب عن غبا و تمهل و الخوف و لا یخاف احوال یوم الموعود و لطلبات النار ذات الوقود و مخفی ثمانه که ابو عبد الله الحاکم از جمله حفاظ کبار و ائمه متقدمین عالی مقدار و در تحقیق و تنقیح مرجع و ملاذ را سبب استبصار و در تزییل صحیح از سقیم موکل و ملجأ اصحاب اعتبار است نقاب صریح فخر رازی نوشته که حاکم از جمله اکثر محدثین متاخرین اند و وی علم و اقوامی شان از روی قوت و اشد شان از روی تحقیق در علم حدیث و مثل دار قطنی و ابو نعیم و بیهقی و جوزقی و خطیب خطابی از صد و علم بعد شیخین بوده و رازی بکمالت شان شایسته تعظیم و تحمیل حاکم را مثال او شایسته تعظیم و دیگر محامد عالی و آثار عالی حاکم از جامع الاصول محمد الدین بن اثیر و تهذیب الاسامی الدین نووی و وفیات الاعیان ابن خلکان و تاریخ مختصر الی القدا و تمة المختصر ابن الورودی و مرآة الجنان یا ضی و طبقات شافعیه سنبل و طبقات شافعیه سنبل و اسامی الرجال مشکوة از ولی الدین خطیب و اسامی الرجال مشکوة از عبد الحق و شرح مواهب لدنیة از محمد بن عبد الباقي زرقانی و تراجم الحفاظ من محمد بن خشان و اشجان النبلاء مولوی صدیق حسن خان معاصر افشار احمد تقال در مجلد حدیث تشبیه خواهی شنید از افاده شاه ولی الله دالهد ماجد مخاطب خدای و یافت که حاکم از جمله مجددین دین جناب ختم المرسلین صلی الله علیه و آله اجمعین که آن حضرت بوجود شان بشارت داده می باشد و در باب رابع احیای دین بهین بجناب حاکم و اتفاق علم حدیث نموده و به بیهقی و غیر او مقدم بوده و در اینجا نیز بعض عبارات مشعره بتمجید و تمجید و معان او مذکور می شود علامه ذیل و جبر جلیل عبد الغافر بن اسماعیل در ذیل تاریخ نیسا بور علی با نقل عنه گفته ابو عبد الله الحاکم

بنا علیه السلام فانما حبیب الله و راز و طاعت نمودن او

هو اما اهل الحديث في عصر العارف به حق معرفته يقال له الضبي لان جدته هي سبطه عليه  
 بن عبد الرحمن الضبي ووالدة عيسى هذا هي منوية بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبنته بنت  
 الصلاح والورع والجادين في الاسلام لقي ابا عبد الله الثقفي وابا محمد بن الشرق والجميع منها و  
 سمع من ابي الطاهر محمد ابادي وابي بكر القطان ولم يتفق جسموعه منهما وتسايفه المشهورة <sup>تطعم</sup>  
 بذكر شيوخه وقرأ على قرنه ما كانه ثقة على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته  
 ابي بكر الضبي فكان يرجعه في السؤال عن العرج والتعديل والتعليل وذكر مثل الجعابي وابي علي الماسري  
 واتفق له من التصانيف ما لا يبلغ قرناً من الف جزء من التخرير على الصحيحين وتاريخ نيسابور  
 وكتاب منكر الاخبار والمدخل الى علوم الصحيح وكتاب الاكليل فضائل الشافعي وغير ذلك ولقد جمع  
 مشايخنا يذكرون ايامه ويجلون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورق وسائر  
 الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضيلته ويعرفون له الحرمة الاكيدة وبعد المناب  
 تعظيم او كفته هذه جمل يسيرة وهو خفيض من فيض سيرته واحواله ومن تامل كلامه في تصانيف  
 وتصرفه في اماليه ونظرة في طرق الحديث اذ عن بفضلته واعترف له بالمرية على من تقدمه  
 واتعابه من بعده وتعبيره الاحق من بلوغ شانه عاكش حميداً ولم يخلف في وقته مثله  
 وعبد الوهاب بن علي اسبكي وطلبقات شافعية كفته محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم <sup>الضبي</sup>  
 الطهماني النيسابوري الحافظ ابو عبد الله الحاکم المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث  
 منها تاريخ نيسابور وهو عندي لعود التواريخ على الفقهاء ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم  
 جميعها وله المستدرک على الصحيحين وعلوم الحديث وكتاب منكر الاخبار وكتاب الاكليل وكتاب  
 فضائل الشافعي وغير ذلك كان اماماً جليلاً وحافظاً حفيلاً اتفق على امامته وجلالته وعظمته  
 قدس سره ولما صليحة الثالث من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة وطلب العلم  
 من الصغرى باعنائهم والذوالقعدة سنة ثنتين فيستعمل على عام جبال من سنة ثنتين فيستعمل على عام  
 احدى واربعين بعد موت اسمعيل الصفار با شهر وخرجه وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر  
 واكثر وشيوخه الذين سمع منهم نيسابور وحدها نحو من الف شيخ وايضا روى عن محمد بن علي  
 المذكور ومحمد بن يعقوب الاصبهاني ومحمد بن يعقوب بن الاخرم ومحمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني  
 الصفار نزيل نيسابور وابي حامد بن حسنويه المقرئ وابي بكر بن اسحاق الضبي الفقيه وابي  
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابي عمر عثمان بن السمك وابي بكر النجاد وابي علي النيسابوري الحافظ

وبه تخرج و ابى الوليد الفقيه و عبد الباقي بن قانع الحافظ و خلق و كتب عن غير واحد اصغر منه  
سنا و سند و روى عنه ابو الحسن المداقطنى و هو من شيوخه و ابو الفتح بن ابى القوارس و ابو ذر  
الهروى و ابو بكر البيهقى و الاستاذ ابو القاسم القشيرى و ابو صالح المودى و جماعة اخره و ابو بكر  
احمد بن على بن خلف الشيرازى و انتخب على خلق كثير و تفقه على ابى على الهريزى  
و ابى سهل الصعلوكى و ابى الوليد النيسابورى الى ان قال قال ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبد  
الحافظ ان الحافظ ابا عبد الله قد قضاه ثمان سنه تسع خمسين فى ايام السامانية و زارة القبة  
قد دخل الخليل بن احمد السجوى القاضى على ابى جعفر العتبى فقال هذا الله الشيخ فقد جهز الى نساء  
ثلاثمائة الف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل وجهه قال و قد بعد ذلك قضاه حرجا  
فامتنع قال و سمعت شيخنا يقولون كان الشيخ ابو بكر بن اسحاق و ابو الوليد النيسابورى يرجعان  
الى ابى عبد الله الحاكم فى السؤال عن الجرح و التعديل و علل الحديث و صحيحه و سقيمته قال و اقامت  
عند الشيخ ابى عبد الله العصى قرىبا من ثلث سنين و لمرار فى جملة مشايخنا اتفقنا منه و لا اكثر تنقيرا  
فكان اذ الشك عليه شئ لصرى بان كتمان الحاكم ابى عبد الله و اذا ورد عليه جوابه حكى و قطع يقول  
و حكى القاضى ابو بكر الحيدرى ان شيخنا من الصالحين حكى انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام  
قال قلت يا رسول الله بلغنى انك قلت ولدت فى زمن الملك العادل و انى سالت الحاكم ابا عبد الله من  
هذا الحديث فقال هذا كذب و لم يقبله رسول الله فقال صدق ابو عبد الله قال ابو حازم اول  
من اشتهر بحفظ الحديث و علله بنيسابور بعد الامام مسلم بن الحجاج ابراهيم بن ابى طالب و كان  
يقال له النسائى و جعفر الفريابى ثم ابو حامد بن السرقى و كان يقال له ابو بكر بن زياد النيسابورى  
و ابو العباس بن ابى سعيد ثم ابو على الحافظ و كان يقال له ابو احمد الغسانى و ابراهيم بن حمزة ثم  
ابو الحسين الحجاج و ابو احمد الحاكم و كان يقال له فى عصرهما ابن عدى و ابن المطهر و الدارقطنى و  
تفرد الحاكم ابو عبد الله فى عصرنا من غير ان يقال له احد بالحجاز و الشام و العراق و الجبال و الك  
و طبرستان و قوم من خراسان يأسرها و ما وراء النهر هذا بعض كلام ابى حازم ذكره فى حياة الحاكم  
و قال فى آخره جعلنا الله لهذه النعمة من الشاكرين و ذكر انه سمعه يقول شربت ماء زمزم و سالت الله  
ان يرزقنى حسن التصنيف قال عبد الغفار الفارسى ان الحاكم اختصر بحجة امام وقته ابى بكر احمد بن  
اسحاق الصبيح و انه كان يراجع فى الجرح و التعديل و العلل و انه اوصى اليه فى امور مدرسة  
دار السنة و قوض اليه تولية اوقافه فى ذلك و سمعت مشايخنا يذكرون ايامه و يحكون ان معناه





ابو الرجال ومحمد بن خالد بن المنتصر الثقفي ومحمد بن سليمان بن مالك الثقفي ومحمد بن حماد و  
 مطير بن خالد ومطير بن هلال وميمون بن ابي خلف وميمون بن غير منسوب ومسلم الملاشي ومطر  
 بن طهمان الوراق وميمون بن مهران ومسلم بن كيسان وميمون بن جابر السلمي وموسى  
 بن عبد الله الجعفي ومصعب بن سليمان الانصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر نافع ابو هريرة وهذا  
 بن سويد ويحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن هاني ويوسف بن ابراهيم ويوسف بن شيبه و  
 قيس بن ابي واحد ويحيى بن سفيان ويحيى بن مرة وغيرهم سائر اهل الهند والبلخ واهل بلاد  
 السبعي وابو حمزة الواسطي وابو حذيفة العقيلي ورجل من آل عقيل وشيخ غير منسوب وازهر رواته  
 كحاكم وكتاب طبرستان ونور حديث ثوري است كمشتمل است برستدلال واحتجاج جناب امير المؤمنين  
 عليه السلام يوم ثوري بحديث طبرستان حقيقت خود بخلافت وتسلیم نمودن عثمان وطلحه وزبير وسعد بن ابى  
 وعبد الرحمن بن عوف آن حديث راجعاً بن محمد بن يوسف كنجي در كفاية الطالب كقمر روى عن عامر بن  
 وثلاثة الى الطفيل قال كنت يوم النوى على الباب وعلى يناشد عثمان وطلحة والزبير وسعداً وعبد  
 بعدة من فضائله منها ردة الشمس كما اخبرنا ابو بكر بن الخازن اخبرنا ابو زرعة اخبرنا ابو بكر بن  
 الخازن اخبرنا ابو بكر بن ابي دارما كحاطب بالكوفة من اصل كتابه حدثنا محمد بن محمد بن منذر  
 حدثنا ابي حدثنا عيسى حدثنا ابي بن بان بن تغلب عن عامر بن وثلاثة قال كنت على الباب يوم الشك  
 وعيسى في البيت فسمعتهم يقول استخلف ابو بكر وانا في نفسي احق بما منه فسمعت والفت واستخلفتم  
 انا في نفسي احق بما منه فسمعت والفت وانتريدون ان تستخلفوا عثمان اذ لا اسمع ولا اطيع جعل  
 عمر في خمسة انا سادسهم لا يعرفون فضل ابا والله لا حاجة لي بغيره فقال لا يستطيع عربهم ولا عجمهم  
 المعاهد منهم والمسلمون ان يتكرونها خصله انشدكم بالله ايها الخمسة امنكم اخو رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم غيري قالوا لا قال امنكم احد له عذمت مثل هي حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد  
 غيري قالوا لا قال امنكم احد له اخ مثل اخي للزئير يا كجناحين يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا  
 قال امنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الامة غيري قالوا لا قال امنكم احد  
 له سلطان مثل الحسن والحسين مبطل هذه الامة ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري  
 قالوا لا قال امنكم احد قتل مشركي قريش قبل قالوا لا قال امنكم احد ردت عليه الشمر بعد  
 غروبها حتى صلى العصر غيري قالوا لا قال امنكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين قرب اليه الطير فاحجبه اللهم اني يا حب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فحجبت

واما اهل مكة كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم قد خلت قلبي والي  
يارب والي يارب غيري قالوا لا هكذا رواه الحاكم في كتابه بجمع طرق حديث الطبري وناهيك به سلوي انتقي  
فان محمد بن الملاح الخبير الحكيم حيث ثبت من تصنيف الحاكم العلوي جزءا مفردا في هذا الخبر الصحيح  
ان الحديث راق الى اعلى درجات الثبوت والتحقق العظيم قد رواه ستة وثمانون رجلا من المتابعين  
المستقلين بكمال التكرير كما هو عن ابن الحائر للفضل الفهم ومن جملة روايات هذا الجزء الكبري خبر  
القاطع لاساس كل تزوير ذي ميوه هو الذي يبيح العظام وهي زميوا قد اصبوا بالجاعدون بذلك في ذل  
شامل عظيم وتكلموا بعذاب واصبا اليها واصبحت لوازع شبيها تهم كالضرب والله الموفق لتتميم  
الصحيح من الشيوخ وجوسي وسوم انكر حافظ ابو سعد عبد الملك بن محمد النيسابوري الخروشي ابن  
حديث شريف راو كتاب شرف المصطفى رواية كرده چنانچه سابقا دريافتي كه ابن شهر آشوب طاب ثابته  
در مناقب فرموده قد روي حديث الطبري جماعة منهم الترمذي في جامعهم ابو نعيم في حلية الاولياء  
والبلاذري في تاريخه والخروشي في شرف المصطفى وفصائل زاهره ومناقب باهره ودرج جليله  
مجاهد جليله ومحاسن ناميه معالي ساميه خروشي نهايت در شرح وحيات وغير محتاج بكشف بيان مستمع  
در انساب ودر نسبت خروشي گفته واما ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الواعظ  
الخروشي من اهل نيسابور كان اما هذا فاضلا عالما له البرهان في الخبر والقيام به صاغ الناس  
ايصال النفع اليهم مع يله ابا عمر بن نجيد السلمي وجماعة كثيرة سواهم ورجل الى العراق  
الحجاز وديار مصر وادرك الشيخ وصنف التصانيف المفيدة وذكره ابو الفضل محمد بن طاهر  
المقدسي فقال ابو سعد الخروشي ويقال بالكاف الفارسية منسوب الى قرية بخراسان هكذا  
قال انا قد مرى هذا في خانقاة بسكة خروشي ولا ادري ابو سعد هذا نسب الى هذه السكة  
او السكة نسبت الى ابي سعد وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع واربعمائة ونيز سمعني في نسبت  
خروشي گفته الخروشي بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضو الكاف وفي آخرها الشين هذه  
الى خروشي وهي سكة بنيسابور كبيرة كان بها جماعة من المشاهير مثل ابي سعد عبد الملك  
بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخروشي الزاهد الواعظ احد المشهورين باعمال البر والخير وكان  
عالما زهدا فاضلا دخل الى العراق والحجاز وديار مصر وادرك العلماء والشيخ وصنف  
التصانيف المفيدة سمع القاض ابا محمد يحيى بن منصور بن عبد الملك وابا عمر واسماعيل بن  
نجيد السلمي وابا علي حامد بن محمد بن عبد الله الترقاء وابا اسهل بنشر بن احمد الاسفرايني وعلي

بن بشار الصوفي وأبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني وأما أبو بصير عنده أبو محمد الحسن بن  
 محمد الخلال والمعاوية عبد الله الخليل أبو القاسم لا زهير عبد العزيز بن علي لا زهير وأبو القاسم  
 التنوخي وجماعة سواه من أهل مدينة دمشق على بن خلف الشيرازي تفقه في حدثة الشيخين  
 زهد وجالس الزهاد والمجتهدين إلى ابن جلاء الله خلف الجماعة من بعده ومن العباد للجهاد  
 والزهاد القانعين وتفقه بفقه الشافعي إلى الحسن الماسري وسمع بالعراق بعد الشافعيين  
 والثلاثمائة تخرج إلى الجواز وحرم الله وأمنه مكة ومحبب به العباد الصالحين وسمع الحديث  
 من أهلها والواردين وانصرف إلى نيسابور ولزم منزله وبذل نفسه المال للمستورين من  
 الغرباء والفقراء المنقطعين منهم وبني دار المرضي بعد أن خرجت داره القديمة له من نيسابور  
 وكل جماعة من أصحابه المستورين بقريضة وحمل مياهم إلى الأطباء وشراء الأدوية وصنف  
 في علوم الشريعة ودلائل النبوة وفي سير العباد والزهاد كتبها لجماعة من أهل الحديث  
 وسمعها منه وسارت تلك المصنفات في بلاد المسلمين وألف تاريخا لنيسابور وعلما أنها الكا  
 منهم والباقيين وكانت وفاته في سنة ست وأربع مائة بنيسابور ونزلت قبره غير مرة ونهض في  
 حبره وقلع شجرة سبع وأربع مائة كفته وعبد الملك بن أبي عثمان بن سعد النيسابوري الواعظ  
 القدوة المعروف بالخر كوشى صنف كتاب الزهد وكتاب كلال النبوة وغير ذلك قال العالم الإمام  
 منه علما وزهدا وتواضعا وإرشادا إلى الله زاده الله توفيقا وأسعدنا بآيائه قلت مروى عن  
 حامد الرقاة وطبقته وتوفي في جمادى الأولى ونيز في مذكره الحفاظ بعد ذكر وفاته أحمد بن عبد الله  
 بن موسى الفارسي الشيرازي صاحب كتاب الاقارب ورسنه سبع واليهما كفته قلت فيها مات ينفدا  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف البزاز وكان يمل من حفظه سمع محمد بن جعفر  
 المطبري وغيره نيسابور الواعظ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشى القاضى صاحب  
 التفسير والتصانيف وابن ناثير وكان في رسنه مكره كفته وفيها توفي عبد الملك بن أبي عثمان  
 الخركوشى الواعظ النيسابوري وكان صليبا غيازا وكان إذا دخل عليه محمود بن سبكتكين  
 يقوم ويلقيه وكان محمود قد سطر على نيسابور ما لا يأخذه منه وقال الخركوشى بلغني أنك تكذب  
 الناس وضاق صدرى فقال كيف قال بلغني أنك تأخذ أموال الضعفاء وهذه كذبة فترك  
 وأطلقه وعبد الوهاب بن سبكي ورطبقات شافعية كفته عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد بن عثمان  
 الخركوشى وخر كوشى بفقه الحنابلة للجهة وسكون الرأى وخم لكاف ثم وأساكنة ثم شين هيئسة

من كفته



أخرجه النسائي في الخصائص سابقاً شنيدي أن ابن كثير شامي قد تاريخ خود في ذكر حديث طبري في فضل  
 جناب امير المؤمنين عليه السلام واروكرده گفته وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة عنهم  
 ابو بكر ابن مردويه وابن تيمية ورمهاج گفته قال الحافظ ابو موسى المديني قد جمع غير واحد من الصحابة  
 حديث الطبري للاختبار والمعرفة كالحاكم النيسابوري والبيهقي وابن مردويه وابن حجر في شرح  
 قصيدة بجزية وروى حديث طبري گفته فالحق ما سبق ان كثرة طرقه اي كثرة طرق حديث الطبري صيرته  
 حسنة اليه به وكثرتها جذاً اخرج الحافظ ابو بكر ابن مردويه فيها جزءاً وابن مردويه في كتاب طبري طرق حديث  
 ابن حديث شريف اخرج كرده از جمله آن چند طريق در اینجا مذکور ميشود ابن مردويه وكتاب مذکور على نقل  
 عنه گفته ناعلى بن ابراهيم بن حماد قال نا محمد بن خليد بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن  
 صالح عن الحسن بن الحكم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا طبري فقال اللهم اني  
 يا حب خلقك اليك ثلثاً فذكرى على فقال يا انس افتمله فدخل ونيز ابن مردويه گفته نا محمد بن ابراهيم  
 البصري قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبي قال نا عبد الله بن المنهال الانصاري عن  
 ثمانية بن عبد الله عن انس بن مالك ان ام سلمة صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً  
 واخبا عاً فبعثت به اليه فلما وضع بين يديه قال اللهم جئني يا حب خلقك اليك يا كل معي من  
 هذا الطائر فجاؤا على بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فوج  
 على فذء الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جئني يا حب خلقك يا كل معي من هذا الطائر فجاؤا  
 على بن ابي طالب فقال له انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فرجع على واجتهد لي  
 في الداء قال اللهم جئني يا حب خلقك اليك واجهمهم عندك فجاؤا على فقال له انس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على حاجة قال انس فوضع على يده فوكن في صدرى ثم دخل فلما نظر اليه رسول  
 صلى الله عليه وسلم قام قائماً فضعه اليه قال يا رب والي يا رب والي ما ابطأ بك يا على قال يا  
 رسول الله قد رجئت ثلثاً كل ذلك يردني انس قال انس فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقال يا انس ما حملك على هذه قلت يا رسول الله سمعتك تدعو فاجبت ان تكون الدعوة  
 في الانصار قال لست يا قل رجل احب قومى الى الله من الانس لان يكون ابن ابي طالب ونيز ابن مردويه  
 گفته نا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن قال نا على بن الحسن السعالي قال حدثني  
 محمد بن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن انس قال اهدى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم طيراً فاجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حب خلقك اليك

لفظ  
 خالد

والتي يأكل معي من هذا الطير قال انس قلت لله واجله رجلاً متناً حتى شرف به قال فاذا حله فلان  
أبنت محمد ته فقلت النبي صلى الله عليه وسلم مشغول فرجع قال قد عاينته صلى الله عليه وسلم  
الثانية فاقبل على كاهل يضرب بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقم اقم قد دخل ضمته يقول  
الله والي حتى أكل معه من ذلك الطير وروايت محمود بن ابن مروي حديث شوري راكشتل بر جناب  
جناب امير المؤمنين عليه السلام بحديث طبرستان از افاده خطيب خوارزم در باب النثار الله تعالى خواهي  
در وقت هذا ابن مردويه طراز المحدثين والحفاظ، ووجه الاثبات المهمة الايقاظ قد الف جزء منظر  
في هذا الخبر فجمع فيه طرقه واكثرها فادغم المنهج، واقام الحج والتمه للمحققين العلم، واخرج المتأين من  
العلم، فلا يرد الحديث بعد اثبات ابن مردويه، الا من قرء جلباً للوبال عليه، فاثر الرغ عن الحق والحق  
وارتكب عظيم الوزر والجناح كوز ذهب سادراً في غلوائه وصل حائراً في بادية العمه وتبناه، فحق  
حقه ان يقال بما قال الله المتعال، ومن صدق من الله قديماً ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً  
ومعنى نأخذ ابن مروي من حفظ عظام وايقاظ مثبتين اعلام مست ونبذى از آثار سيرة افكار وشمس  
از مفاخر معجبة اهل البصائر مشعر وشمس از عظم قدره وعلو فخره است سابقاً از تذكرة الحفاظ وعبر فقهى وزلو  
ابن القيم وطبقات شافعية سبكي وطبقات الحفاظ سيوطي وحديث مواهب لذه زرقاني مشينى وبطلان  
ازان در مجلد حديث ولايتهم ودر سیدی وحبیبی وچشم انکه قاضى القضاء عهد الجبار بن احمد  
رجوع شيخ ابو عبد الله بحديث طبرستان اثبات فضيلت جناب امير المؤمنين عليه السلام ثابت كرده چنانچه ابو محمد  
الحسن بن احمد بن مشويه در كتاب المجموع المحيط بالتكليف كرده اصل تصنيف قاضى القضاء عهد الجبار بن احمد  
هست و ابو محمد آن را جمع كرده ميگويد وقد ذكر في قاضى القضاء في الكتاب انه قد يستعمل لفظ الفضل  
فيما لا يتعلق بفعل العبد واختياره كلفظ تفضيل العاقل على غيره وتفضيل الشجاع على غيره وتفضيل  
من له نسب مخصوص على من ليس له ذلك النسب ليس هذا هو المقصود بهذا المسئلة فانما اشكل  
في الفضل الذي يقتضيه تفضيل في الدين فهذا لا بد من تعلق باختيار الفاضل ووقوفه على فعله  
هذا الباب خاصه تبيين وقوع الخلاف بين العلماء من الاول واذا كان كذلك وقفنا على  
على الافضل على سماع وايد به لانه لا مجال للعقل فيه وعلى هذا لا يصح الرجوع في اثباته افضل الى  
على الفضائل لان تلك الافعال تختلف مواقعها بحسب ما يضاف عليها من النيات والقصود وذلك  
مما هو غائب فلا يمكن القضاء بفضل احد والقطع على ثوابه فضلاً عن تفضيله على غيره فيجب الاقتصار  
في ذلك على السمع فلهذا رجح الشيخ ابو عبد الله الى خبر الطبرستان قد دل بظاهره على ثبوته افضل



في الحال وكل من اثبت في تلك الحال افضل قضى باستمرار هذه القضية فيه وهكذا لخبر المنزلة  
لا نهاذ العريد بها ما يتصل بالامانة فيجب ان يزيد به الفضل الذي في هارون في موصى عليه السلام  
واراد بعضهم شكا في غالب الظن بالرجوع الى امارات مخصوصة من خصوصية من منعه من الزهد الجاد  
والعناء في الحرب السبق الى الاسلام وغير ذلك فهذا غير ممنوع واليه ذهب بعض الشيوخ الذين اطلقوا  
لموانته وقد لجال في الكتاب على كتاب بلطفه لا يحكمه هناك عدة ما كان الشيخ ابو عبد الله يذكره في  
هذا الباب ازين عبارات واضح مستكه چون عماد در اثبات فضيلت برسم لازم ست لمد الشيخ ابو عبد الله  
بحديث طبري رجوع آورد ميعني بان استدلال بر فضيلت جناب امير المؤمنين عليه السلام نموده واين معني حديث  
ورائه شيخ ابو عبد الله بصري حديث طبري ثابت ومحقق ميدانكه بان در اثبات فضيلت جناب امير المؤمنين  
عليه السلام رجوع آورد و تمسك بان نموده و علاوه برين خود قاضي القضاة ابن حديث شريف روي  
وثابت ميدانست علامه ابن شهر آشوب طاب ثراه در كتاب المناقب فرموده قال القاضي عبد الجبار قد  
حدثني حديث الطبري قال ابو عبد الله البصري ان طريقة الى عمل الجبار في تجميع الاخبار يقتضيه القول بصحة  
هذا الخبر لا يراده يوم الشورى فلنكون كما ينبغي فهذا قاضي القضاة عبد الجبار وقد كسر المعاندين كسرا  
ليس له الجبار وصير سعي الجاهدين كالنفس الجبار ودفع شبهات المدغلين وابار ودمدم على نزع  
المبطلين الاغوار حيث اثبت رجوع الى عبد الله شيخ الكبار الى حديث الطبري الطائي في الاقطار في اثبات  
افضلية الى الامامة لاهلها وعليه والله سلام الله ما عاب السيد في الامام و تصرح تصريحا ليس عليه  
غبار يكون الخبر عندنا صحيحا حرا لا اعتكده ولا اعتبار على ما نقل عنه الامام الحافظ الطائري ابن شهر  
اسق الله ثراه بالقياس المدد ارا وموجب نمانكه قاضي عبد الجبار ازا اعظم اخبار ومشاهير عالي فخار ومهروح  
اساطين ومحققين جليل المقدار است ابو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي في كتاب التزيين في ذكر اهل العلم بقرن  
اغتة الخامس عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن خليل بن عبد الله الاسدي قاضي القضاة  
ابو الحسن تولى القضاء بالري وقزوين واهرم ونجاش وسهرورد وقروند وبناروند وغيرها وهذا الشيخ  
عبد ه حين استقر في هذه البلاد انشاء القضاة صاحب معيل بن عباد هذا ما عهد مويد الدولة ابو منصور  
ركن الدولة ابو علي مولى امير المؤمنين خليفة الملك السيد الاجل المنصور ولي النعمة عضد الدولة ابو  
بن ركن الدولة ابو الحسن مولى المؤمنين الى عبد الجبار بن احمد حين ولاه قضاء القضاة بالري وقزوين و  
ونجاش وسهرورد وقروند وسأوة ودنياوند وما يجري مجراها علما بالديه من علمي هتدي باضوا  
وورج يستسقى بانوانه وكفاية يكتفيها العلما والنجاش واما انه يبعثها النساك والتقى وموقع في علي الدارين

ترمقه النواظر ومكان في صفوة المسلمين فقد غناهم الله ولى الارشاد والمعونة على حسن التبريد  
 امره بتقوى الله تعالى ومراقبته وتخوف سطوته ومعاقبته ان التقوى زمام الافعال الصالحة واسم  
 الاعمال الواجبة من كجا اليها اتاه التوفيق في مصارفة واداء السداد من مواقفه ومن حال عنها فاما  
 الرشاد في الخاتمة وتخطاه العقوب في الدائم ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزل اليكم  
 ومن يتق الله يكف عنه سيئاته ويظلم اجرا وامره ان يجعل القرآن قبلة مساعيه ووجهة مطالبه ومباير  
 فينصب اليه قاليا وينصب له قاريا ويخلوبه مندبرا ويوخطب عليه متبصرا فهو حادى الحكر وعاد  
 الامور الجارية عند الاشتباه والاستعجاب والضياع في مشكلات الاعمال والاستبهاج من فرج الى خفاء  
 اخرى من المزمع واستظهر من عدل عن بصائر اقوى من الحامد واعبر لو انزل على الجبال كحشمتى  
 على الطوارى تصدعت ما قرط فيه من نبي تنزل من حكيم حميد وامره ان يتخذ سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسائر جما ويرضى به مرادا ومستجعا فيرث اليها الحكماء وليتسرع في ابطال الدين وحرامه اذا كانت  
 العدة اذا استبهمت الامور والعهد اذا اختلفت الجمهور وفيها تفصيل ما اجملت النصوص وتبين ما  
 اعتوره العموم والخصوص يتكشف معها الشبهة ويؤمن معها الغتة محجتها ايضا ساطعة ومحجتها غيرة  
 قاطعة ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما اتى سلطانك عليه حفيظا وامره ان يتلقى سالف الكلام  
 بحسن الاستماع ولا يتابع اذا كان جيل الله المعقود لا ينتكث عراه وظله المهدى الذي لا يستلج سحابة فضل  
 به امتنا على الامور وجعل كل متنا فوق الكل حتى وسما في كتابه بالوسطا امننا فيها من الخطاء والغلط  
 لا يخشى على اتقانها عوارض لا التباس فقد جعلها الله خيرا ما اخرجت للناس ظيل الذي حكم ونظر واخذت بال  
 اية وخبر ان يحالف ما الخليفة عليه الامة وسبقت اليه الامة بل عليه التسليم والاقتداء والتفويض  
 والاقتداء ومن يتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونص له جهنم وساءت مصير وامره اذا عن  
 ما لا يستلج عليه الكتاب تعيينا ولا كشف عنه لا ترميينا ولا سبق به الاجماع بيقينا ان يعمل فيهم  
 اجتهاده طويلا ويقضي له ابتداء بكرة واصيلا ويستشهد مودع النص ونحوه ويستشهد موجب  
 الاثر ومقتضاة وتقيس الاشياء والنظائر ويستنبط الامارات والدلائل فذلك الجهد الذي كان  
 الصالح يسلكونه وقد قال الله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه وامره اذا عرض في الحكم ما يعرض  
 استخراجه ويستبهمون تاجه ان يستشير افاضل العلماء ويستمد ويأخذ من اراء الفقهاء ولا يستتاب  
 حتى اذا وضعت له القضية اكل فصل الاستشارة بين الاستخارة وامضى من الحكم ما يامر معه  
 الكلام ومن لم يحكم بما اتى الله فاولئك هم الظالمون وامره بان يواصل النظر بين الخصوم والاخذ

٢  
 الذي في القرآن  
 ومن نشأ في  
 من اجل ما تبين  
 الهدى في تتبع  
 سبيل المؤمنين

من الظالم المظالم فاقبال ذلك بآية وملينا حجابيه ومستويا في الخصومة اذا اشتجرت والاحاط اذا انقضت  
والانفاذ اذا اجرت بين الغنى المثرى والفقر المفقير والقوى للموثر والضعيف للمفقير ليس بالثراء تشرف  
المنازل وترتفع ولا بالافقار تضعف الوسائل وتضع ويهدى لكل عباد الله يسعهم فضله وشرح في حكمه  
يشملهم عدله ان كرمك عند الله انفقكم وامره ان يدرج الهيبة والوقار والسكينة ليغتنم ما يستكفيه  
جلا ويوفي ما استرعيه جلا ولا يسير بسيرة لا العنف يتجلى بها فيوهنها ولا الضعف يتجلى بها فيجهتها  
لستبرح حواله مكفوفة بالحاسن محروسة عن المطاعن يتوكل على ربه في كل امر وكثرة وصغر شأنه و  
كبره ومن يتوكل على الله فهو حسبه وامره ان يختار الاحكامه الاوقات التي يجتمع لها البهة ويملك فيها اربه  
ويا من معها من اذعة الوطء مساورة النجس ليصد قضاءه عن ابي مجتمع وصد متسع نفس من اذعة علل  
من اذعه ذكر عند القضاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وامره ان يتسلم ديوان  
القضاء من المتولي كان قبله بمخاضه وسجلاته ومثابته وبيئاته وذكر المحتسبين مبلغ الحقوق  
واسماء الخصوم وتعرضه لفهرست يعقد لا فهو جامع للمسلمين حقوقا بجهة وعقودا امهية ويوكل بها  
من ثقاته من يحوطه عن الايدي الممتدة والاطماع المشتددة والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وامره  
ان يختار اخلاقه على قضاي البلدان المقربة في زيد المذكورة في عهدته وكتابتها وسائر ما يتولى من  
جهته من جمع الى العلوم الصفة ويطالع اخباره ويشارك في اثاره من اناخ عن الطريقة المتبعة وكثر  
وخير العقب عرفه زجرا وتحذيرا وردعا ونكيرا ومن استقر على الحسنة وسلك الصلحة الوسطى اقره بعنا  
لمثله على الاخذ بهديه ولا اقتداء بسعيه هل جزاء الاحسن الا احسان وامره ان يستشف احوال الشعوب  
ويستكشفها ويبالغ فيها حتى يتعرفها فعليهم مدار الاحكام ويحذر استقرار النقص والايام فمن القاه  
سيد اسد يداخر اسما وارشيد اعله محل الزكيات اعمالا المقبولين اقولا ومن ارتكب في امره وامره  
في سره وقف في بابه الى ان يحمي وجهه ايتابه ومن انكشف له عن طبعه لا يؤمن معها معتزة على الدين  
او شهادة زور يكثر به معتزها على المسلمين جرحه جرحا ظاهرا وكفى بالناس شرعا مما هم افقد قرن الله تعالى  
قول البستان ~~من لا يملك من الدنيا الا ما قبض الله عليه~~ مستحسنا لا وجبت ولزمت تمامتها بالبينات  
ما طمعت ~~من لا يملك من الدنيا الا ما قبض الله عليه~~ وتخص المزمع ما جاز الاوراق ولا ياخذ في امضاها على حقها راقا مكافاة  
ولا ملامة دافعة فقد نيه الله تعالى على ذلك فنيه الزاجر فقال ولا ياخذكم بها رافة في دين الله اكنتم  
تؤمنون يا الله واليوم الآخر وامره ان يحتمل على الوقوف اشدا احتياطا واوفاه واحفظه لما الهاد واقام  
ويعتد فيها كمالا مناء يعقظ عن خبثة المطاعن ويكون عن خطئها لما كثر اتصال ثمراتها الى صوابها ونفعها

مقنن



الغداني وكتاب عمارة الركب كشمس أن وركتي في زعمهم كشمس بنظر ابن قاصر سيد كفته عبد الجبار بن  
 أحمد القاضي أبو الحسن أحمد بن القاضي القاسم وأعمالها كان شافعي المذهب هو مع ذلك شيخ لا اعتزال  
 له المصنفات الكثيرة في طريقتهم وفي أصول الفقه ومن أجل مصنفاته كتاب لأهل النبوة أبان فيه عن  
 علمه وبصيرته حميدة وعبد الوهاب بن أبي رطبقات شافعية كفته عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن  
 أحمد بن الخليل بن عبد الله القاضي أبو الحسين أحمد بن الأسد أبادي وهو الذي تلقبه المعتزلة قاضي  
 القضاة ولا يطلقون هذا اللقب على سواه ولا يعنون به عند الإطلاق غيره كان إمام أهل الاعتزال  
 في زمانه وكان يتحمل مذهب الشافعي في الفروع وله التصانيف المشتهرة والذكر الشائع بين الأصوليين  
 عمره طوله لا يحصى طوله لأصحابه بعد صيته ورحلت إليه الطالب ولحق قضاء الرق وأعمالها لمع  
 عن أبي الحسن بن سلمة القطان وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد الله بن جعفر بن فارس والربيع  
 بن عبد الواحد الأسد أبادي وغيرهم روى عنه القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف  
 القزويني المفسر المعتزلي وأبو عبد الله الحسن بن علي القمي وأبو القاسم علي بن الحسن التنوخي توفي في  
 ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربع مائة الهجرية ودفن في الروض السبكي ورتبقات شافعية وذكر مذاهب  
 ورأى إيمان كفته والرابع أنه كل طاعة فرضا كانت أم نفلا وهو رأي الخواجه واليه ذهب طائفة من  
 المعتزلة منهم القاضي عبد الجبار بن أحمد الذي تلقبونه قاضي القضاة وكان رجلا محققا واسع النظر  
 وعبد الرحيم بن حسن الأسنوي ورتبقات شافعية كفته القاضي أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد بن  
 عبد الجبار الأسنوي أبادي إمام المعتزلة كان متفكرا للشافعي في الفروع وعلى رأي المعتزلة في الأصول  
 في ذلك التصانيف المشهورة تولى قضاء القضاة بالرقي ودد بغداد حاكما وحدث بها عن جماعة  
 كثيرين وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربع مائة ذكره ابن الصلاح ونهني وروى الأسنوي  
 وروى في سنة خمس عشرة وأربع مائة كفته وشيخ المعتزلة القاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي صاحب  
 التصانيف وشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الرومي المالكي تلميذ جلال الدين سيوطي ورتبقات الشافعية  
 عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن الخليل القاضي أبو الحسين أحمد بن الأسنوي أبادي شيخ  
 المعتزلة صاحب التصانيف منها التفسير عاش دهر الطويل وسأ ذكره وكان فقيها شافعي المذهب  
 سمع من أبي الحسن بن سلمة القطان وعبد الله بن جعفر بن فارس روى عنه أبو القاسم علي بن الحسين  
 التنوخي والحسين بن علي القمي والفقهاء وأبو محمد عبد السلام القزويني المفسر المعتزلي وآخرون  
 ولحق قضاء الرقي وأعمالها ورحلت إليه الطلبة مات في ذي القعدة سنة رابت تفسيره لطيف الجهر







الاسانید و اشکال و استقلالات و اختصارات این الجوانبی فقال اجهت ان اجمع کتابا يكون لمجسست معقرا كطرا و ادخلت  
طائرا مع زيادة تراجم ائمة الحديث واقف في ترتيبه اثر الحلية و نحو مناقب و لبستان الحديثين و ترجمه انهم  
گفته و از نو او کتب او کتاب حلیه الاولیاست که نظیر آن در اسلام تصنیف نشده و نیز در لبستان گفته و گفته  
حلیه الاولیاد در حضور او آن شهرت و رواج پیدا کرد که در سیاه پور چهارصد و بیست خرید شد و این و بر هر  
مستحقین واضح و عیان است که ابو نعیم از حفاظ جلیل الشان و نقاد سابقین عیان و مستندین محدثین است  
و مستندین حدائق این نشان است معالی اشیر و محاسن کثیره و مفارز و غیره و ماثر خیره او از تاریخ کامل و تاریخ  
المعروف باین تاثیر بزرگ کتاب فضائل الشافعی از محمد بن محمد بن عمر الرازی و وفیات الاعیان این  
و منهلج السنه ابن عجمه و زاد المعاد محمد بن ابی بکر المعروف باین القیم و اسرار الرجال جامع مسانید ابی حنیفه  
از محمد بن محمود خوارزمی و تاریخ مختصر ابی الفداء اسماعیل بن علی الایوبی صاحب حماة و تلمذ المختصر عمر بن الخطاب  
المعروف باین الوردی و غیره خبر من خبر و دول الاسلام شمس الدین ذهبی و طبقات الشافعی عبد الله  
علی السبکی و وافی بالوفیات غلیل بن ابیک الصفدی و مرآة البیان ابو محمد عبد الله بن اسعد یاضی و طبقات  
الشافعی جمال الدین عبد الرحمن بن الحسن الباسنی و اسرار الرجال شکوة از ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب  
و توضیح الدلائل سید شهاب الدین احمد و طبقات الشافعی ابو بکر اسدی و طبقات الحفاظ بلال الدین سیوطی  
و لوائح الانوار عبد الوهاب شعرائی و تاریخ خمیس بن محمد البکری و مناقب الاسانید ابو مهدی عیسی بن محمد  
الشاہی و لبستان الحديثین خود شاه صاحب و قول مستحسن مولوی حسن زمان معاصرو اتحاف النبلاء و کو  
صدیق حسن خان حاضر ظاهر و باهر است بعضی از عبارات در اینجا ذکر می نمایم و باقی را انشاء الله تعالی در مجلد  
حدیث تشبیه مذکور خواهم داشت آنجا بنویسم که ابو نعیم از جمله اکثر محدثین متاخرین است و  
علم و اقوالشان از روی قوت و اشد شان از روی تحقیق در علم حدیث و مثل دارقطنی و حاکم و بیہقی و غیره  
و خطیب و خطابی از صد و در علم بعد شریفین بوده و رازی اثبات جلالت شان شافعی بظلم و تحیل ابو نعیم و  
او شافعی را می نماید این اشیر و تاریخ کامل در حوادث سنه ثلثین و اربعه گفته و توفی هذه السنة ابو نعیم  
احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الاصمیهانی الحافظ و ابو الفداء و تاریخ مختصر در وفات سنه مذکور گفته  
و فیها توفی ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصمیهانی الحافظ و ابن الوردی در تلمذ المختصر در وفات سنه مذکور  
گفته و فیها توفی ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصمیهانی الحافظ و ذهبی و دول الاسلام در وفات سنه  
مذکور گفته و فیها کتابت حافظ اصمیهان ابو نعیم احمد بن عبد الله بن احمد الاصمیهانی الصوفی الاحول  
صاحب الحلیة فی الحرم وله اربع وتسعون سنة و ولی الدین الخطیب در رجال شکوة المصاحح که در





بن أحمد الطار الفقيه الشافعي رحمه الله يقراني عليه فافترسته أربع وثلاثين وأربع مائة  
قلت أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني المتقرب إلى الشيخ الحافظ الواسطي رحمه الله  
نا أبو الحسن علي بن محمد بن صدوق الكوفي الواسطي رحمه الله سنة ثلث وثلاثمائة نا محمد بن  
ذكرى بن دويد العبدى نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
بجامة مشوية فقال اللهم بعثني لأحب خلقك إليك وإلى نبيك يا كل معنا من هذه المائدة قال  
فأتى علي فقال يا انس استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت للنبي عنك مشغول  
فرجع علي ولم يلبث الا قليلا ان رجع فقال يا انس استاذن لي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
النبي عنك مشغول فرجع ولم يلبث الا قليلا ان رجع فقال يا انس استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقصت ان اقول مثل قولى الاول والثاني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم من داخل  
الحجرة كلام علي فقال ادخل يا ابا الحسن ما ابطأ بك عنى قال جئت يا رسول الله هذه الثالثة بكل ما  
يردني انس يقول النبي عنك مشغول فقال يا انس ما حملك على هذا فقال يا رسول الله سمعت الله يقول  
فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقتل النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كى لي بيت قومه واليه  
احمر بن المظفر عطار ازانة كبار واجل طالين اخبار برات شمس الدين ابو عبد الله احمد بن محمد زهير  
ور كتاب العبر وروى قال سنة احدى واربعين واربع مائة كفته واحمد بن المظفر بن احمد بن داود الواسطي  
الطار ابو الحسن داود مستند مسدد عن ابن السنيان في شعبان انتهى فهذا ابو الحسن احمد بن المظفر  
الطار الفقيه المحدث راوية الاحاديث والاخبار قد عظم شأنه اهل التبصرة والاستبصار باربع  
هذا الحديث المسمى بالانهار فلا يكل من قبوله الا من هو كالجعل في الخبايا فاذا ليس له  
في الجلالة والحقه فانه قد يرجع في متاجرة الجود والاكثار انواع الجود والخسار وقادته ليصيبة  
الى الخسر والقيار وساقته لانفة الى مهاوى الهلك والبوار ففوم من هوة النار على شفا جرفه  
وجمهم انهم ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي صاحب مشكوة استاذ صريث رايا ومثل سناو ان يجنبوا  
رسالتها صلى الله عليه وآله وسلم ميدان حديث بلير راو ايت كروه چنانچه موفق بن احمد المعروف  
باخطب خوارزم ورمناقب جناب امير المؤمنين عليه السلام كفته اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن  
علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الحافظ اخبرنا  
والدى ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروندي اخبرنا ابو بكر  
محمد بن محمديه بن عباس بن صنان الرازي حدثنا ابو جعفر الرازي حدثنا عبيد الله بن موسى

اخبرنا اسمعيل الكاشغري عن انس بن مالك قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم  
 يا صاحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجااء على فقلت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة قال فذهب فجااء فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على حاجة فذهب فجااء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحققت شئ دخل فقال  
 ما حدث بك يا علي فقال هذه اخر تلك كرات يردني انس بن مالك على حاجة قال ما احاط الله على ما صنعت  
 يا انس قال سمعت دعاءك فاحييت ان تكون في رجل من قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الرجل قد ربح قومه انتهى فهذا ابو بكر احمد بن الحسين امام مبيح، قد شئت الصدقة في ايدي  
 وابار وساوس اهل الزيغ وازهق، ولدي نوازح ارباب الجهل واوبق، واوهن من قاصد ابائكم  
 بكسر ثوسهم والدنق، ودمدم من تزويقاتهم على عاجل ودق، فلا اقسم بالشفق والليل بما وسق  
 والتمه الشق لا يجد الا شق، لا تكسر من القلح لعلها طوبى ولا ربح ولا خسر ولا من ضعف عقله ربح  
 ولا ينكره الا من منه رجاء النصف وخرق، وافلق باب التدبر وصفق، وخالف وطفى وعصى وحق  
 وجمع دبعي وعصى المسامحين شق، وخلق عن حنقه الرقيق، ووقع من المضيق في الخلق، والله الموفق  
 كالخلق وهو المعيد بطفه عن شر كل ما خلق، وعلامة يبقى امام مشهور ورئيس جمهور وعمه اكا برهان  
 صدر وروخبة امثال حازمين نبل سوفورست سلبقا، نصريح فخر رازی ونستی که حاکم از جمله اکثر محدثین متاخرین  
 از روی علم و اقوی شان از روی قوت و اشد شان از روی تحقیق در علم حدیث و مثل دارقطنی و حاکم و  
 ابوشیم و جوزقی و خطیب و خطابی صدر علم بعد شیخین بوجه و رازی اثبات جمالات شان شافعی و خطیب  
 و تجیل حاکم و امثال او شافعی رازی غایر و دیگر مکارم جمه عظیمه و محاسن و ثمره فخریه او انشاء الله تعالی  
 از معجم البلدان یا قوت حموی و کتاب الانساب معالی و کامل ابن اثیر جزیری و وفيات الاعیان ابن خلکان  
 و سیر النبلاء و تذکرة الحفاظ و کتاب العبر و دول الاسلام فراهی و مرآة الجنان یا فخری و مختصر ابو الفداء اسمعيل  
 ابوبکر و تتمه المختصر ابن الوردي و طبقات شافعية سبکی و طبقات شافعية سمیونی و طبقات شافعية احمدی  
 و اسما الرجال مشکوة و لی الدین خطیب طبقات الحفاظ سیوطی و اسما الرجال مشکوة شیخ عبد الحق  
 و فیض القدير مناوی و مرقاة ملا علی قاری و شرح مواهب رسانی و مقالات الاسانید ابو حمدي فراهی  
 و بستان المحررین خود مختار و اسجد العلوم و تاج مکمل و تحف النبلاء مولوی صدیق حسن خان معاصر  
 خواهی شنید و ریختن کتب عبارت سبکی میر و قال فی طبقات الشافعية احمد بن الحسين بن علی بن  
 عبد الله بن موسی الحافظ ابو بکر البیهقی النیسابوری الخضر و خردی و بعض النجاء المجمع و سلوک الشیخین





أحمد بن علي يقول وهو من صاحب إحصائي وأكثره تلاثة واحد قصير فحجة يقول رأيت الشافعي في المنام  
 وفي يده أجزاء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه أحمد سبعة أجزاء  
 قرأتها قال وفي صباح ذلك اليوم رأي فقيه آخر من إخواني يعرف بعمر بن محمد في منامه الشافعي قائداً  
 على سيره في مسجد الجامع بخبره وهو يقول استغدت اليوم من كتاب الفقيه أحمد كذا وكذا قال  
 شيخ القضاة أحمد ثنا طالدي قل سمعت الفقيه أبا محمد الحسين بن أحمد التميمي قندي الحافظ يقول  
 سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي الجعفي يقول رأيت في المنام مكاناً تاجوتاً على السطح  
 معلوم نور فقلت ما هذا فقلت تصانيف البيهقي قيل وكان البيهقي يصوم الدهر من قبل أن يموت  
 ثلاثين سنة توفي البيهقي رضي الله عنه بنيسابور في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان  
 وخمسين وأربع مائة وحمل إلى خربة جرد وهي كبرياء البيهقي فدفن هناك وجير جليل ومكرم أمه ابنة  
 محمد بن أحمد بن سهل المعروف بابن بشران الواسطي النخعي حديث طبر رار وأيت نموده جنازة أبو الحسن  
 المغازلي وكتاب المناقب كفته أخيراً محمد بن أحمد بن سهل بن محمد دويه البزاز حدثنا عن أم ولد في نصف  
 سنة أبعائة نا أحمد بن عيسى الناقد نا صالح بن مسهر نا ابن أبي فديك نا الحسن بن عبد الله عن  
 نافع عن أنس بن مالك نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب إليه الطير فقال اللهم اغفر لي ما أحب  
 خلقك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه وابن بشران إذا كان أمه أعيان عالم  
 فقهائ جليل الشأن ست محمد بن أحمد ذهبي وروى في خبر من غير وروى كسانك ورسنه اثنتين وستين و  
 أربعمائة وفات يافته كفته وأبو غالب بن بشران الواسطي صاحب اللغة محمد بن أحمد بن سهل العدل  
 الحنفي ويعرف بابن الخالة وله اثنتان وثمانون سنة ولحقه بالعراق أعلم منه باللغة روى عن  
 أحمد بن بھري وطبقته وعبد القادر بن محمد بن محمد القرشي درجاً مرضيه في طبقات الحنفية كفته محمد بن  
 أحمد بن سهل اللغوي أبو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة ويعرف أيضاً بابن بشران أحد الأئمة في  
 اللغة مولده سنة ثمانين وثلاث مائة سمع وحديث وخرص روى عنه فضل الله بن محمد العراقي  
 قال السمعاني في ذيله أحد الأئمة اللغوية فاضلاً مكثر أبا رعا شيخ العراق في اللغة في وقته مات  
 رحمه الله تعالى سنة اثنتين وستين وأربع مائة وعبد الله بن أسعد البياضي ورواة الجنان وروى  
 اثنتين وستين وأربع مائة كفته وفيها الإمام اللغوي أبو غالب بن بشران الواسطي الحنفي ويعرف  
 بابن الخالة وعلي بن سلطان محمد القاري ورواها جزي في أسرار الحنفية كفته محمد بن أحمد بن سهل اللغوي  
 أبو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة مات سنة اثنتين وستين وأربع مائة وله شعر في الزهد





کبیره مشهوره و حمد الله تعالی و نیز مولوی صدیق حسن خان معاصر در تحف النبلاء گفته یوسف بن عبد  
 بن محمد بن عبد البر بن عاصم النری القریبی از کبار علمای مغرب است امام عصر بود و در حدیث و اثر و مایهات بسیار  
 روز جمعه که امام در خطبه بود در سینه شان و ستین و ثمان مائه در بر سب از اول متولد شد وی اگر چه معاصر  
 خطیب بغدادی است اما طلبش علم حدیث را قبل از تولد خطیب است از ابی القاسم خلف بن القاسم الحافظ  
 و عبد الوارث بن سفیان و ابی سعید نصر و ابی محمد بن عبد المؤمن و ابی عمر و الباجی و ابی عمر الطلمسکی و ابی الولید  
 بن الفرضی و اقربان ایشان و در سینه طبع علم و روایت نموده و علمای دور دست او را اجازه نوشتند از  
 مشرق ابو القاسم السعفی المکی و عبد الغنی بن سعید الحافظ و ابو ذر الهروی و ابو محمد النحاس المصری و غیر هم  
 در حفظ و اتقان سواد اهل زمان خود بود و قاضی ابو علی بن سکره گفته شیخ خود ابو الولید باجی را شنیده ام  
 در اندلس مثل وی در حدیث نبوده وی حفظ اهل مغرب است و ابو علی غسانی گفته وی بسیاری از علم  
 و حدیث فرا گرفته و در طلب علم مؤدب بود فتوی داد و باج شد بر رجال متقدمین اندلس و در مؤطا  
 کتب مفیده تالیف نمود از آن جمله است کتاب التمهید مرتب بر اسامی شیوخ مالک و هو کتاب لم یقدم احدی  
 مثله و هو سبعون جزا این کتاب از تافه روزگار و سرایه مجتهدان اولی الایده و الالبصار است  
 و از تصانیف او است کافی در مذہب مالک یا زود بجلد و در جمیع اسمای صحابه کتابی مفید جلیل نوشته است  
 باستیاب و در کتاب جامع بیان العلم و فضله و ما ینبی فی حدیث و روایت و حمله و غیر ذلک و بود مؤلف در تالیف  
 معانی بران و حق تعالی بدان نفع بخلق بخشیده و با تقدم خود در علم اثر و تبصره بقیه و معانی حدیث بسط  
 بخیر در علم نسب داشت و در بلاد مغرب گریه و بیشتر عمر در اندلس گذرانیده بلکه اکثر مؤرخین نوشته اند  
 که از اندلس نبر آمده و جز مفتاکوس از علمای وقت خود نمیده و از غیر ایشان علم نیا موخته و با این هم  
 در علم کثر از خطیب و بیعتی بلکه این حزم نیست بلکه بعض چیز باز او است که نزد دیگران نیست و صدق و دین  
 و حسن اعتقاد و اتیان سنت که او را فقیه بود و کم کسی را از علمای روزی شده از عوالی استنادش بمن ابو ذر  
 که از عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن مروی از این داسه و وی از ابو داؤد مصنف روایت میکند در اول امر  
 علی هر چه و بعد مالکی شده و معتمد امیلان بقیه شافعی هم دارد کتاب الدرر فی مختصر المغازی و استبر  
 کتاب العقل و العقل و ما جارفی او صافهم و کتاب جهره الانساب و کتاب بجهه الجالس و غیر تصنیفات  
 بافتابی شعر میلی داشت از دست اشعار است تذکرت من مکی علی مالد و ما یظن ان لا العلم بالمدین و انیر و علوم  
 کتاب الله و السان التي انت عن رسول الله مع حقا که از او علم اولی مرتب شده و فیه ما به اختلافاتی  
 العلم بالانساب و النظم و وله مقالة ذی نصوص ذات فائدة اذا من ذوی الالباب کان استاجها







عماوی محاسن ومفاخر عجیب وطارح محامد واثار غریب نست سابقاً به تصریح فخر رازی ولسنی که خطیب از جمله اکثر محدثین متأخرین از روی علم و اتقایی شان از روی قوت و اشد شان از روی تحقیق در علم حدیث و مثل دارقطنی و حاکم و ابونعیم و بیهقی و جوزقی و خطابی از صد و راین علم بعد ششمین بوده و رازی بجلالت شان شافعی بظهور و تجلیل خطیب و امثال او شافعی را می نماید و ابو سعید عبد الله بن سمانی در کتاب الانساب در نسبت ثابتی گفته و الامام ابوبکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد بن مهدی الخطیب الحافظ الثابتی البغدادی صاحب التصانیف فی الحدیث منها کتاب تاریخ مدینة السلام بغداد اشهر من ان يذكر وحمل الى العراق والحجاز واصبهان وخراسان والشام وشيوخه تفوت الانصاء اذ مكث قریباً من خمسة عشر نفساً من اصحابه وتوفي ببغداد فی شوال سنة ٢١٣ هـ وتبرسماني در کتاب الانساب گفته الخطیب بفتح الخاء المجهدة وكسر الطاء المهملة وبعدها الياء المنقوطة یا ثنتين من تحتها وفي اخرها الياء المنقوطة بواحدة هذه النسبة الى الخطابة على المنابر وفيه كثرة من العلماء والمحدثين والمشهور منهم ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدی الخطیب الحافظ من اهل بغداد وكان امام عصره بلامدافعة وحافظ وقته بلا منازعة صنف قریباً من مائة مصنف صارت عمدة لاصحاب الحديث منها التاريخ الكبير لمدينة السلام بغداد اسمع ببلده ثم رحل الى البصرة واصبهان وخراسان والحجاز والشام وشيوخه اكثر من ان يذكر واذكرت من اصحابه قریباً من خمسة عشر نفساً وكانت ولادته سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ووفاته فی سنة ثلاث وستين واربعائة ودفن بجانب بشر بن الحارث الحافي رحمه الله وتبرسماني در ذیل تاریخ بغداد علی ما نقل عن گفته و الخطیب فی درجة القدماء من الحفاظ والائمة الکبار کتبه بن معین وعلی بن المدینی واحمد بن ابی خيثمة وطبقته وکان علامة العصر اکتسبه به هذا الشأن غضارة وبهجة ونضارة وکان مهيباً وقوراً بليلاً خطيراً ثقة صدوقاً مسترحجاً فيما يصفه ويقول ويحبه حسن النقل والخط كذا في الشكل والضبط قارباً بالحديث فصيحاً وکان فی درجة الكمال والرتبة العليا خلقاً وخلقاً وحيأة ومنظر انتهى اليه علم الكثرة وحفظه وختم به الحفاظ رحمه الله بدأ بسماع الحديث سنة ثلث واربعائة وقد بلغ احكام عشرة سنة من عمره واحمد بن محمد المعروف بابن خلکان در وفیات الاعيان گفته الحافظ ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدی البغدادی المعروف بالخطیب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات المفيدة كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ولولم يكن له سوى التاريخ



علی الشاع و الفقه فسمع وهو ابن إحدى عشرة سنة و ارتحل إلى البصرة وهو ابن عشرين  
 سنة وإلى نيسابور وهو ابن ثلث وعشرين سنة وإلى الشام وهو كل وإلى مكة وغير ذلك  
 وكتب له كثير و تقدم في هذا الشأن وبذلك الاقران وجمع وصف وصح وعلل ورحم  
 وادل ووضح ووصا را حفظا هل عصره على الاطلاق الى ان قال الذهبي بعد ذكره  
 شيوخ الخطيب والرواة عنه وكان من كبار الشافعية تفقه على ابن الحسن  
 الحامل والقاضي ابن الطيب الطبري قال ابو منصور بن خيرون نا الخطيب انه ولد في  
 جمادى الاخرة سنة ٢٢٠ واول ما سمع في الحرم سنة ثمان واربع مائة قال احمد بن صالح الحنبلي  
 تفقه الخطيب وقرأ بالقرآت وارتحل وقرب من رئيس الروساء فلما قبض عليه  
 البساسيري استتر الخطيب وخرج الى صور وبها عز الدعلة اجود الاجواد فاعطاه  
 مالا كثيرا جعل نيفاً وخمسين مصنفاً وانتهى اليه بالحفظ شيعة خلق  
 عظيم و تصدق بمائة دينار ووقف كتبها و كتب كثير منها بعد خمسين  
 سنة وقال الخطيب استشرت البرق في الرحلة اليه في محمدين الفخاس  
 بمصر واوله نيسابور الى الاصم فقال انك ان خرجت اليه مصر انما تخرج  
 الى واحد ان فانك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها حاجة  
 ان فانك ولحداد ركت من بقى فخرجت الى نيسابور قال الخطيب في تاريخه  
 كنت اذا كرايا برك البرق في الاحاديث في كتبها عن ويضمنها جموعه  
 وحدث عني وانا اسمع ولقد حدثني عيسى بن احمد المحدث اني انا ابو بكر الخوارزمي  
 سنة عشرين واربعمائة نا احمد بن علي بن ثابت نا محمد بن موسى المصيري نا الاصم  
 فذكر حديثا قال ابن مكي كان ابو بكر اخر الاعيان مشرب شامدا ناه  
 معرفة وحفظا واتقاناً وضبطاً الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفنتنا في  
 علله واسبابه وعللها وغييبه وفردة ومنكره ومطرحه ولم يكن للبغداديين بعد  
 الى الحسن الدارقطني مثله سالت ابا عبد الله الصوري عن الخطيب نا نصر السجزي ناها الحفظ  
 ففضل الخطيب تفصيلا بيتا قال المؤمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني الحفظ من  
 الى بكر الخطيب قال ابو علي البردعي نا الخطيب لم ير مثله نفا نا بالقولين مسلم بن محمد

عن القاسم بن عسكرونا إلى ناخي هبة الله نا أبو طاهر السلفي عنها وقال أبو إسحاق الشاذلي في لفظه  
أبو بكر الخطيب يشبه الدار قطن ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال أبو الفتيان الحافظ كان  
الخطيب إمام هذه الصنعة ما رأيت مثله قال أبو القاسم النسيف سمعت الخطيب يقول كتب علي  
أبو بكر البرقاني كتابا إلى أبي نعيم الحافظ يقول فيه وقد رحل إلى ما عندك أخونا أبو بكر أيد الله سبله  
ليقتبس من علومك وهو بهذا مقتنأ في هذا الشأن سابقة حسنة وقد تم ثابت وقد رحل إليه  
وفي طلبه وحصل له منه ما لا يحصى لكثير من أمثاله وسيظهر منه عند الاجتماع من ذلك مع البرقاني  
والحفظ ما يحسن لديك موقعه قال عبد العزيز بن أحمد الكنانى جمع من الخطيب شيخه أبو القاسم عبيد  
الازهرى في سنة اثنتي عشرة وأربع مائة فكتب عنه شيخه البرقاني وروى عنه وعلق الفقهاء  
إلى الطيب الطبري وأبي نصر بن الصبان وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله تعالى  
صدق فقد صرح الخطيب في أخبار الصفات أنها تترك كما جاءت بلا تأويل قال الحافظ أبو سعد  
السمعاني في الذيل كان الخطيب مهيأ وقورا ثقة متحررا بحجة حسن الخط كثير الضبط فصيحاً اختاره  
الحافظ رحل إلى الشام حاكماً ولقي بصوراً أبا عبد الله القضاة وقرأ معهم في خمسة أيام على كريمة  
الروزية ورجع إلى بغداد ثم خرج منها بعد فتنة البساسيري لتشوش الوقت إلى الشام سنة  
أحدى وخمسين فقام بها إلى صفر سنة تسبع وخمسين وخرج إلى صور فقام بها وكان يزور بيت المقدس  
ويعود إلى صور إلى سنة اثنين وستين فتوجه إلى طرابلس ثم منها إلى حلب ثم إلى الرقة ثم إلى بغداد  
فدخلها في ذي الحجة وحدث بحلب غير ما السمعاني سمعت الخطيب مسعود بن محمد بن سمعت  
للفضل بن السوي يقول كنت بجامع صور هذا إلى بكر الخطيب فدخل علوى وفي كتمه دنانير فقال  
هذا الذهب تعرفه في مهماتك فقطب في وجهه وقال لا حاجة لي فيه فقال كانك تستقله و  
أرسله من كتمه على سجادة الخطيب قال هذه ثلاثمائة دينار فقام الخطيب خيلاً محترماً  
ولم يخذل سجادة ورعى الدنانير وراح فعلى نفسه غرة وذل العلوى وهو يلتقط الدنانير من شقوق  
الحصير ابن ناصرنا أبو بكر بن التبريزي القفوي قال دخلت دمشق فكنت أقرأ على الخطيب بحلقة  
بالجامع كتيب الأدب المسموعة وكنت أسكن منارة الجامع فعداني وقال احببت أن أنزل في بيتك  
فمقد شاسعة فخرج ورفقة وقال أهديه مستحبة تشتري بهذا أوقلاماً وتفضل فاذا خمسة  
دنانير مصرية ثم بعد مرة أخرى ووضع نحواً من ذلك وكان إذا قرأ الحديث في جامع دمشق  
سمع صوته في آخر الجامع وكان يقرأ معرباً صحيحاً قال السمعاني سمعت من ستة عشر نفساً

من اصحابه ونا عنه يحيى بن علي الخطيب سمع منه بالانبار قرأت بخط ابى سمعت ابا محمد بن  
 الابنوسى سمعت الخطيب يقول كلما ذكرت في التاريخ رجلا اختلف فيه اقاويل الناس في الحج  
 والتعديل والتعويل على ما اخرجت وختمت به الترجمة قال ابن شافع خرج الخطيب الى صور وقصدا  
 وبها عزالدولة الموصوف بالكرم فقرب منه فاستفح به واعطاه مالا كثيرا قال وانتهى اليه  
 الحفظ والاتقان والقيام بعلوم الحديث قال الحافظ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحكي عن  
 ابن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر انه لما خرج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله تعالى  
 ثلاث حاجات ان يحدد بتاريخ بغداد بها وان يملى الحديث بجامع المنصور وان يدين عند بشر  
 الحافى فقضيت له الثلاث قال غيث بن علي نا ابو الفرج الاسفرائني قال كان الخطيب معناني كح  
 وكان يجتمع كل يوم ختمة قراءة ترتيل ثم يجتمع الناس عليه وهو راكب ويقولون جلدنا فيمجدد  
 او كما قال قال المؤمن سمعت عبد الحسين الشنقي يقول كنت عدل ابى بكر الخطيب من دمشق بعد  
 وكان له كل يوم وليمة ختمة قال الخطيب في ترجمة اسمعيل بن احمد النيسابوري الفريجي وعنه  
 ونعم الشيخ كان ولما خرج كان معه حمل كتب ليحيا ورمنة صحيح البخاري سمعه من الكشميهني فقرأت عليه  
 جميعه في ثلاثة محاسن فكان المجلس الثالث من اول النهار الى الليل فخرج طلوع الفجر قلت هذه والله  
 القراءة التي لم تسمع قط باسرع منها وفي تاريخ محمد بن عبد الملك الحمداني توفي الخطيب في كذا ومكان  
 العلم بوفاته وقد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الخطيب والوعاظ ان لا يرووا حديثا حتى يعرضوه  
 عليه فما صححه او ردوه وما ردوه لم يذكره واظهر بعض اليهود كتابا ادعى انه كتاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسما سقاط الخيرية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة وذكرها  
 خط علي رضي الله عنه فيه وحمل الكتاب الى رئيس الرؤساء فعرضه على الخطيب فقام له وقال  
 هذا امر ورقيب من ابن قل فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفقت خيبر سنة سبع  
 شهادة سعد بن معاذ ومات يوم بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه قال السمعاني  
 سمعت يوسف بن ايوب بن يونس يقول حضر الخطيب درس شيخنا الى اسحاق فروي ابو اسحاق حديثا  
 من روايته يحيى بن كثير السقاء ثم قال الخطيب ما تقول فيه فقال ان اذنت لي ذكرت حاله فانحرف  
 ابو اسحاق وقعدا كالتأخير ثم شرح الخطيب احوالهم اشرافا حسنا فاشي الشيخ عليه وقال هذا  
 دار قلبي عصرنا قال ابو علي البردالي نلما فظ وقته ابوبكر الخطيب ما رأيت مثله ولا اظنه راى  
 مثل نفسه وقال السلفي سألت شجاعا الذهلي عن الخطيب فقال امام مصنف ما فظ لم يدرك



مثله و عن سعید المودب قال قلت لابی بکر الخطیب عند قدوسی انت الحافظ ابو بکر قال  
 انتهى الحفظ الى الدار فقلت قال ابن الابنوسی كان الحافظ الخطیب یحیی و فی بعض جزء بطالعه و قال  
 الموقن كان الخطیب یقول من صنف فقد جعل عقله على طبق یعرضه على الناس محمد بن طاهر  
 نامکی بن عبد السلام الرمیلی قال كان سبب خروج الخطیب من دمشق الى صور انه كان یختلف الیه  
 صبی یلحم فتکلم الناس فی ذلك و كان امیر البلاد افضیاً متعصباً فبلغته القصة فجعل ذلك سبباً  
 الى الفتك به فامر صاحب شرطته ان یأخذ الخطیب باللیل فیقته و كان صاحب الشرطة سبیاً  
 قصده تلك الیلة فی جماعة و لم یکن ما یخالف الامر فآخذة و قال قد امرت فیک بكذا و كذا و كذا  
 لك حیلة الا انی اعد ربك عند دار الشریف بن ابی الحسن فاذا لحاذیت الدار افتر و ادخل فانی  
 لا اطلبك و ارجع الی الامیر و اخبره بالقصة ففعل ذلك و دخل دار الشریف فارسل الامیر الشریف  
 ان یبعث به فقلل یا ایها الامیر انت تفقد اعتقادی فیہ و فی مثاله و لیس فی قتله مصلحة هذا  
 المشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة و خربت المشأمة قال فساتری قال له  
 ان ینزع من بلدك فامر باخراجه فراح الی صور و بقی بها مدة قال ابو القاسم بن عساکر  
 بالخطیب حسین بن علی الدسیس الی امیر الجیوش فقال هو ناجی یروی فضائل الصحابة یفرض  
 العباس فی الجامع و روی ابن عساکر عن ذکره ان الخطیب فی بعض جزء فیہ سماع القاتر بامر الله  
 فآخذة و قصده ان الخلافة و طلب الاذن فی قراءته فقتل الخليفة هذا رجل کبیر فی الحديث و لیس  
 فی سماع حاجة فلعلم له حاجة اراد ان یتوصل الیه بذلك فسالوه ما حاجته فقال حاجتي ان  
 یؤذن ان املی بجامع المنصور فاذن له فاملى قل ابن طاهر سالت هبة الله بن عبد الوارث  
 الشیرازی هل كان الخطیب کتصانیفه فی الحفظ قال لا کما اذا سالنا عن شیء اجابنا بعد ایام  
 و ان کفنا علیه غضب کانت له بادرة و حشة و لم یکن حفظه علی قدر تصانیفه و قال ابو  
 بر الطیور الی اکثر کتب الخطیب سوى تأیید بغداد مستفادة من کتب الصوری كان الصور  
 ابتداء و کانت لمخت بصو خلفها عند هاتنی عشر حد لا من الکتب فحصل الخطیب من  
 کتبه اشياء و كان الصوری قد قسم اوقاتہ فی نیف و ثلثین شیء قلت ما الخطیب یقتدر الی  
 الصوری هو الحفظ و اوسع رحلة و حدیثاً و معرفة لغیرنا ابو علی بن الحلال نا ابو الفضل الجلی  
 انا ابو طاهر السلفی نا محمد بن مزیق الزعفرانی نا الحافظ ابو بکر الخطیب قال اما الکلام فی الصفات  
 فان ما روی فی الشیخ العیاض من مذهب السلف اشياء و اجزاء و احوالها و فی کیفیة

والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبتته الله وحلقها قوم من المشبهين فخرجوا في ذلك  
الى ضرب من التشبيه والتكييف والقصد انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله  
تعالى بين الغالي فيه والمقصر عنه والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات  
يحتل في ذلك حدوة ومثالة فاذا كان المعلوم ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود  
لا اثبات كيفية فذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف فاذا قلنا  
يد وسمع وبصر فاما هو صفات اثبتها الله لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى  
والبصر العلم ولا نقول انما جوارحه ولا تشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات  
للمفعول ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها وجب نفى التشبيه عنها لقوله تعالى ليس  
كمثلها شيء ولعلكم لا تكفوا الحد قال ابن النجار ولد الخطيب بقرية من اعمال نهر الملك وكان ابو  
خطيبا بد زنجيا نشأ في بغداد وقرأ القرأت بالروايات وتفقه على الطبري وعلق عنه شيئا  
من الخلاف الى ان قال وروى عنه محمد بن عبد الملك بن خيرون وابو سعد احمد بن محمد الزوني  
ومفكر بن احمد الدمشقي والقاضي محمد بن عمر الاموي وهو اخو من حدث عنه ينعى بالسماع الى ان قال  
الذهبي وقال علي الرضائي مرض الخطيب في نصف رمضان الى ان اشتد الحال به في غرة ذي الحجة فاصاب  
الى ابن خيرون ووقف كتبه على يده وقرأ جميع ما له في وجوه البر وعلى المحدثين وتوفي في رابع  
ساعة من يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلث وستين ثلثا خرج بكرة الثلاثا وعلف  
بالي الجانب الغربي وحضره القضاة والاشراف والخلق وتقدم في الامامة ابو الحسين بن الحسن  
بالله وكثرة اربعا ودفن بجانب قبر بشير الحافي وقال ابن خيرون مات بخمسة الاثني ودفن بيا  
حرب وتصدق بماله وهو ما تادينا رواه في ان يتصدق بجميع ثيابه ووقف جميع كتبه  
ولخرجت جنازته من حجة تلى النظامية وشيعة الفقهاء والخلق وحملوه الى جامع المنصور وكان  
بين يدي الجنازة جماعة ينادون هذا الذي كان يذبح عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب  
هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلع على قبره عدة خفايا وقال  
ابن الكناني في الوفيات ورد كتب جماعة ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجة وحمل جنازته  
الامام ابو اسحاق الشيرازي وكان ثقة حافظا متقنا متحررا منصفيا قال ابو البركات اسمعيل بن  
ابي سعد الصوفي كان الشيرازي ابوبكر بن هاشم الصوفي قد اعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشير الحكيم  
وكان يعضه اليه كل اسبوع مرة ويناام فيه ويتلوه في القرآن كله فلما مات ابوبكر الخطيب كان قد





ان كنت تبيع الرشاد محضاً	لا مرد يبارك والمعاد	فخالف النفس في هواها
ان الهوى جامع الفساد	ابو القاسم النسيب الشدا	ابو بكر الخطيب لنفسه
لا تعطين اخاك الدنيا لخرقها	ولا لذة وقت تجلت فرجا	فالدم لم يدر شي في قلبه
وفعل يبين للعالم قد وضعاً	كحوشارب عسلاً فيه منية	وكو تقدر سيقاً من بختها

وزير في بني ربيعة الحافظ الخطيب الحافظ الكبير الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكنا في فخر ولد له على هذا واسمعه في الصغر سنة ثلث واربع مائة ثم اوصى بطلب هذا الشأن ودخل فيه الى اقل يوم ورجع وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة دنون الحديث الى ان قال بعد ذكر اسماء شيوخ الخطيب الرواة عنه وكان من كمال الشافعية ثقة بابي الحسن بن الحامل وبالقاضي الخطيب وقال اول ما سمعت في الحرم سنة ثلث واستشرت البرقي في الرحلة الى عبد الرحمن بن النخعي وخرجت الى نيسابور فقتل ان خرجت الى مصر فماتت فخرجت الى رجل لحد فان فاك ضاعت حطتك وان خرجت الى نيسابور ففهمها سمعت في نيسابور وكنت كثيراً اذكر البرقي في الاحاديث فيكتبها عن ويضمنها لجامعه وحدثت عنه وانا اسمع قال ابن مأكولا كان ابو بكر الخطيب اخرا لعيان مقرر شاهد له معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفتيشاً في علمه واسانيداً وعلماً بصحة الحديث وفرجة ومنكرة ومطروحة ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وسألت المصوري عن الخطيب وابو نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلاً بيننا وقال مؤمن الشاسعي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب قال ابو علي البرداني لعل الخطيب لم يرمثل نفسه وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه الدارقطني في نظرانه في معرفة الحديث وحفظه قال ابو سعد السمعاني كان الخطيب محباً وقوراً ثقة متحوراً حسن الخط كثير الضبط فصيحاً ختريه الحفاط قال وقرأ بمكة على كريمة القمي خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنه البساسيري لتشوش الحال الى الشام سمعت الخطيب مسعود بن محمد يروى سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي في محكمته فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب قال لا حاجة لي فيه فقال كانك تستقله ونفص كاه على سجادة الخطيب قال هي ثلثائة دينار فخل الخطيب قام واخذ سجادة تموراح فمال النسوي غرقاً وذل العلوي وهو مجمع الدناير قال ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقت بجامع دمشق

كتب الادب السموعة له وكنى اسكن منارة الجامع فصدق له وقال الحببتان ازروا في حديثنا ساعة فثم  
اخرج ورقة وقال الهدية مستحقة اشتري هذه اقلاما فاذا اخسسته دناير ثم تصدقوا بالخرى ووضع نحو من  
ذلك وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في الخرج جامع كان يقرأ معه بالصحاح قال السمعاني سمعت من ستة عشر  
من اصحابه يسمعون منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بعد مشق وسوى يحيى بن علي الخطيب  
فسماعه منه بالانبارا بوشجر الا بنو سبي سمعت الخطيب يقول كل من ذكر فينا قايلا للناس من جرح وتعديل  
فالتعويل على ما اخرجت قال ابن شافع خرج الخطيب بقصد صور وبجاء عمر الدولة واحدا لاجاد وتقرب منه  
فاستفح به واعطاه مالا كثيرا انتهى اليه بالحفظ والاتقان في علوم الحديث قال ابن عساكر سمعت الحسين  
بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خديرون او غيره ان الخطيب كان يسلح شرب من ماء زمزم مثلث شربا  
وسأل الله ثلاث حاجات اخذها بالحديث ماء زمزم لما شرب له فالحاجة الاولى ان يحدث بتاريخ ببغداد بالثلاث  
ان على الحديث بجامع المنصور الثلاث ان يدفن عند بئر الحافي ففضل الله له ذلك قال غيث الارمني  
ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معناني اخرج فكان يحضر كل يوم تلميذا يغيبا بقرأة ترتيل ثم يحتم  
عليه الناس فهو راكب فيقولون حدثنا يحدث وقال عبد الحسن السنجي عادت الخطيب من دمشق الى  
بغداد فكان له في كل يوم وليلة فتمت قال السمعاني له ~~سنة~~ ومسمون مصنف التاريخ بجامع الكوفة  
السابق واللاحق شرف صاحب الحديث مجلدا مستقرا والمفترق مجلدا كبيرا تلخيصا لمثلها به مجلدا  
كبير تالي التلخيص في اجزاء الفصل للوصل مجلدا المكمل في المصل مجلدا للموضوع مجلدا للتطبيقات مجلدا  
الفنون مجلدا كتاب البسمل وتوانها من المفاتيح جزء الجهرية كجزان غنية بالمقتبس في تفسير المتن  
مجلد من وافقت كنيته اسما به ثلاثة اجزاء من حديث ونسب جزء التحليل ثلاثة اجزاء الاسماء المبهمة  
جزء رعاية الابناء عن ابائهم جزء المؤلفات مشكلة المؤلفات المختلفة الرحلة جزء اقتضاء العلم جزء الاجابة  
بالشافعي جزء تبيين المراسيل مجلدا مقابل الاسماء مجلدا لعل بشاهد ويمين جزء اسماء المدايسين الزينة  
اجزاء تقييد العلم ثلاثة اجزاء القول في النجوم جزء ما روى الصحابة عن التابعين جزء صلوة النبي  
صوم يوم الشك جزء قلت ومجموع الرواة عن شعبة المؤلفات والمختلف مجلدا كبير مسند محدث  
اربعة اجزاء سلسلة ثلاث اجزاء الرباعيات ثلاثة اجزاء طرق قبض العلم ثلاثة اجزاء غسل الجمعة ثلاثة  
اجزاء وغير ذلك انشده في ابو الحسن البيهقي انشدهنا ابو الفضل الهادي انشدهنا السلفه نفسه وقد  
رواه السمعاني في الدليل عن يحيى بن سعدون عن السلفه تصانيف ابن ثابت الخطيب الذي من التصانيف  
الغصن الرطيب + يراها اذ رواها من خواها + يراها في اللفظ اللفظ اللبيب + وياخذ حسن ما قد صاغ منها



بقلب الحافظ الفطن لا ريب في فاقة راحة و فغير عيش + توازي كتبها بل اي طيب + قال ابو الحسن  
 الرضائي مات هذا العام وفاة الخطيب قد كان رئيس الروساء تقدم الى الوفاة و الخطيبان لا يروا  
 حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر و ظهر بعض اليه و دعاه باسقاط النبي صلى الله عليه و سلم الحزبية  
 عن الخباينة و فيه شهادة القضاة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال هذا امر قبيح من لم يزل هذا  
 قال فيه شهادة معاوية و هو اسلموا ما القى بعد خبير و فيه شهادة سعد بن معاذ و مات قبل خبير  
 بسنتين قال شيخنا الذهلي و الخطيب امام مصنف حافظ الحديث مثله قال سعيد المودب قلت للخطيب  
 عند لقائك له مات الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن علي الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني قال ابن الاثير  
 كان الخطيب ههنا و في يده جزء يطالع و قيل كان الخطيب يقول من صنفه قد جعل عقابه على طبق يعرض  
 على الناس قال ابن طاهر في المشور انك الرضائي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف  
 اليه صبي ملوك فذكر الناس فيه و كان لمير البلدي انصبا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر  
 صاحب شرطته ان يأخذ الخطيب بالليل و يقتله و كان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعة فاخذوه و قال  
 له بما امر به فقال لا اجد لك حيلة الا انك تغر متلو فجمود الشرف بن ابي الحسن العلوي فان لا اطلبه  
 و ارجع الى الامير فاخبره ففعل بذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايتنا الامير انت  
 تعرفه اعتقادي فيه و في امثله وليس في قتله مصلحة و هو مشهور بالفرق ان قتلت قتل به جماعة من  
 الشيعة و خربت المشاهدة قال فماذا ترى قل اني ان يخرج من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صوب  
 و اقام بها مدة و قال ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع و خمسين فقصده صور و كان يروح  
 بها الياما و قال المؤتمن السامعي فحاملت الخباينة على الخطيب حتى ما الى ما مال اليه و قال ابو الحسن  
 سعيد الخطيب حسين الدمشقي الى امير الجيوش و قال هو ناصب يروى فضائل الصحابة و العباس  
 في جامع دمشق و قيل ان الخطيب قدم بغداد و ظهر بخره فيه سماع القائلين امر الله قاتل دار الخلافه  
 يستاذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير و ليس غرضه السماع فانظر و اهل له حاجته  
 فسالوه ما كذا ميتة قال ان يؤذن لان امل بجامع المنصور و ذكر القصة قال ابن طاهر سألت هبة الله  
 بن عبد الواث الشيرازي هل كان الخطيب كضائفة في الحفظ قال لا كما اذا سألنا عن شيء لم يكن  
 بعد ايام و ان كحنا عليه غضب كانت له بادرة و حشة اخبرنا ابو علي بن الخلال انا جعفرنا ابو طاهر  
 الحافظ نا محمد بن مرق الزعفراني قال الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ما روى منها  
 في السنن المصالح من ذهب السلف اثباتها و اجزاؤها على نواحيها و في الكيفية و التشبيه عنها و قد نقلها

الرضائي

قوم قاتلوا ما أثبت الله وحققها قوم من المشركين فخرجوا في ذلك إلى ضرب من التشبيه والتكليف  
والفصل إنما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين ودين الله بين الغالي فيه والملتصع عنه ولا يصل  
في هذا أن الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذى في ذلك حدوده ومثاله فإذا كان معلوماً  
أن إثبات رب العالمين إنما هو إثبات وجوده لا إثبات كيفية وكذلك إثبات صفاته إنما هو إثبات تحديده  
وتكليفه فإذا قلنا يده وسمع وبصر فإما هي صفات ثبتت لله تعالى لنفسه ولا نقول أن معنى اليد والقدر  
ولا أن معنى السمع والبصر والعلم ولا نقول أنها جوارح ولا تشبهاً بالأيدي والاسماع والأبصار والتوجه  
جوارح وأدوات الفعل ونقول إنما وجب إثباتها لعل التوقيف ورد بها ووجب نفى التشبيه عنها لقوله  
تعالى ليس كمثله شيء ولم يكن له كفواً أحد قال ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ بفيلاد وقرأ القرآن  
بالروايات وخلق شيئاً من الخلاف وأخر من حدث عنه بالسمع محمد بن عمر بن موسى القاضي قتل وأخر  
من حدث عنه بالإجازة مسعود بن الحسن الثقفي الذي انفردت بإجازته بحجية بنت الباقر أرى  
شوطه من أبو موسى المديني في نقل إجازة الخطيب مسعود فتزوج الرجل عنها قال أبو منصور على  
بن علي لا مير كتب الخطيب إلى القاضي إذا امت يكون ما لي بيت مال فلما ذن لي حتى أفرقه علي من  
شئت فإذا لم يفرقه ما على المحدثين قال ابن ناصر حديثي إمامي أن إلى حديثها قال دخلت على الخطيب  
في مرضه فقلت له يوماً يا سيدي أن ابن خيرون لم يعط من الذهب شيئاً الذي أمرته أن يفرقه  
على أصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المحدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها  
أربعون ديناراً قال مكي الرميلى مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلث وستين في نصفه إلى أن اشتد  
بالمحال في أول ذي الحجة ومات يوم سابعة وأوصى إلى الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده  
وفرقه ماله في وجوه الأبر وشيعة القضاة والمخلق وأمه أبو الحسين بن المهدي بالله ودفن بجانب  
بشير الحافي قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصديق ماله وهو ما نادينا به وأوصى بأن يتصدق  
بشيء به وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون هذا الذي كان يذنب عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي كان يحفظ حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختل على قبره عدة ختات وقال العز ابن الكمان في كتاب جماعة  
أن الحافظ أب بكر مات في سابع ذي الحجة وكان أبو إسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته قال اسمعيل بن أبي  
الصوفي كان أبو بكر من نغم الصوفي بل لما قد أعد لنفسه قبراً إلى جنب قبر بشير الحافي وكان يحضر  
اليه في كل أسبوع وبنام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب في كان أبو إسحاق يدفن إلى جنب

قبره في كافي فجاء المحدثون الى ابنه له الوفا يدفنوا الخطيب في قبره وان يوثق به فامتنع فما واثقوا في القبر  
 فقال انا اقول انك اعطهم القبر ولكن لو ان بشر كافي في الاحياء ولت الى جانب فجاء ابو بكر الخطيب يقعد  
 دونك كان يحسن بكان تقعد اعلم منه قال لا بل كنت اقوم وليلته قلى وهكذا ينبغي ان يكون الساحة  
 فطاب قلبه واذن له وقال علي بن الحسين بن محمد اذ وليت بعد موت الخطيب كان شخصاً قائماً بجداى فماتت  
 من لسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء اقول وسط الجنة حيث يتعارف الايراد قال غيث الارمناري قد لي  
 الرسيل كنت ببغداد ثانيا في ليلة الثاني عشر من ربيع الاول سنة ثلث وستين فرأيت كاتبا هذا الخطيب  
 لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل غسالت عنه  
 فقبل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة الابن بكر قال غيث  
 انشد ما الخطيب لنفسه ان كنت تبغ الرشاد محضاً في امر دنياك والمعاد فخالق النفس في هواها  
 ان الهوى جامع الفساد وقرى في خبر من غير وذكرك سائكة ورسنة ثمت وستين واربع فاته وفاته يا  
 كفته وابو بكر الخطيب احمد بن علي بن ثابت بن اسلم بن معدي البغدادي الحافظ احد الائمة الاعلام وصفا  
 التواليا المنتشرة في الاسلام قال ولدت سنة ثمانين وتسعين وثلاث مائة وسمعت اول سنة ثمت واربع  
 قال ابن مأكولا لم يكن ببغداد دين بعد الدار قطن مثل الخطيب قلت روى عن ابن عمر بن معدي وابن  
 الاموازي وطبقته او روى الى البصرة ونيسابور واصبهان ودمشق والكوفة والري وتوفي ببغداد في  
 سابع ذي الحجة رحمه الله وتوفي في ربيع الاول الاسلام وروقا في سنة ثمت وستين واربع فاته كفته وفيها  
 مات عاقل الدنيا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي صاحب التصانيف والاحاديث في  
 سنة وابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير المجري در كامل وروكا في سنة ثمت وستين واربع فاته كفته  
 وفي هذه السنة في ذي الحجة توفي الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب التاريخ والمصنف  
 الكثيرة ببغداد وكان امام الدنيا في زمانه ومن حمل جنازته الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وابو الفداء  
 بن علي وروقا في اخبار البشر وروقا في سنة ثمت وستين واربع فاته كفته وفيها في ذي الحجة توفي ببغداد  
 ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب المصنفات الكثيرة وكان امام الدنيا في زمانه ومن حمل  
 جنازته الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وصنف تاريخ بغداد الذي ينبغي عن الملاح عظيم وكان من الحقا  
 المنتجبين وكان فقيها وطلب عليه الحديث والتاريخ ومولده في بادى الاخرى سنة اثنتين وتسعين  
 وثلاثة وكان الخطيب المذكور في وقتها فظ الشهرة وابو عمر يوسف بن عبد الله صاحب الاستيعاب  
 حاذق الغريب وروقا في سنة ثمانين وتسعين وثلاث مائة وروقا في سنة ثمت وستين واربع فاته كفته

رحمه الله و أبو المؤيد محمد بن محمود خوارزمي در اسفار رجال جامع مسانيد ابن حنبل كفته احمد الخطيب بن علي بن ثعلب  
بن احمد بن محمد بن الخطيب ابو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد قال الخطيب ابو عبد الله بن النجار ولد بقرية  
من أعمال نهر الملك وكان جامع الخطيب بدميجان ونشأ هو ببغداد وسمع بها من شيونها ورجل  
الى البصرة وسمع بها ورجل الى خراسان وسمع بها من اصحاب ابن الاصم وسمع بالمعرق شرع عاد الى بغداد وسمع  
من شيونها لها قين بها ثم خرج الى الشام وكان يقر وصور دمشق وبيت المقدس شرع عاد الى بغداد  
في آخر عمره واثام بها الى آخر عمره وحدث بها بالتاريخ وغير ذلك من مصنفاته قال ابن النجار له ستة وثمانون  
مصنفاً منها تاريخ بغداد مائة وستة اجزاء قال ابن النجار قال القزالي ان الخطيب تحدث سنة اثنتين  
وتسعين وثلاث مائة ومات في ذي الحجة سنة ثلث وتسعين واربعمائة وياضي ورواية النجاشي كفت  
والخطيب له عدة اعلام صاحب التوقيف المتشهر في الاسلام ابو بكر الخطيب احمد بن علي بن  
ثابت البغدادي روى عن ابي عمر بن محمد بن واين الضملي الا هو ابي وطبقته ورجل الى البصرة ونيابته  
واصبهان ودمشق والكوفة والري وصنف قريباً من مائة مصنف وفضله اشهر من ان يوصف  
واخذ الفقه عن ابي الحسين المحاملي والقاضي ابي الطيب الطبري وكان فقيهاً غلب عليه الحديث  
والتاريخ ختوفي في يوم الاثنين سابع ذي الحجة وقل السمعاني في مشال وكان الشيخ ابو اسحاق الشيرازي  
من جملة من جمل نفسه وكان يرجعه في تصانيفه قلت له ما معنى فيا يتعلق بالحديث ذكره الدين  
الخطيب سند كان ابا بكر بن زهره الصوفي كان قد اعد لنفسه قسراً الى جانب قبره الحافني  
وكان يمضي اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب كان قد اعد  
ان يدفن الى جانب قبره فجاء اصحاب الخطيب الى ابن زهره وسالوه ان يدفن الخطيب في القبر الذي  
اعد له لنفسه وان يورثه به فامتنع من ذلك امتناعاً شديداً وقال موضع اعدته لنفسه من ذنوب  
يؤخذ مني فاعادوا ذلك جاؤا الى الشيخ ابي سعد الصوفي وذكر له ذلك فاستحضره وقال لمانا  
لا اقول العلم القبر ولكن اقول اني اريد ان يكون في الاحياء وانتال جنبه فجاء ابو بكر الخطيب ويقعد دونه  
اكان يحسن ان تقعد اعل منة قال لابل كنت اقوم واجلس في مكان قال وهكذا ينبغي ان يكون  
اكان قال فطاب قلبه واذن له في دفنه في القبر المذكور في باب حرب وكان الخطيب قد تصدق  
بجميع ماله وهو ما نادى نازق قهلا على ارباب الحديث والفقه والفكر في مرضه ووصي ان  
يتصدق عنه بجميع ما عليه من الثياب وعقد جميع كتب على المسلمين ولو كان له عقبه ربيت  
له ما ملكت صالحة بعد موته وكان قد اتى اليه جازل الحديث وحفظه فقال ابن مكيولا لم يكن



الى حين وفاته فما طاف سورها على نظيره يروى عن ابيهم من طلق بالاضاد ولا احاطت جوائيه بليله  
وان ظفهم ماء وجعلتها وروى كل صا د عرقته اخبارها والطلعة على اسرارها وانها واوقفتها على كل موقف  
من بيناتها وخطبتها بشقائق الوانها ذات لسان ومصفاتها تنيد على المستتين مصفا قال ابن مأكولا  
ابو بكر اخي الاعيان ممن شاهدناه سعة وحفظا واتقان وضبطا للحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونصه قبوله وهو طرودا وقال ولربك في بغداد دين جداري الحسن الدار قطني مثله وقال المؤمن الشيخ  
ما خرجت بغداد بعد الدار قطني حفظا من الخطيب قال ابو علي البردعي نعل الخطيب ليرى مثل نفسه وقال  
الشيخ ابواسحاق الشيرازي الخطيب يشبه الدار قطني ونظما في معرفة الحديث وحفظه وقال ابوالفتيان  
الرواسي كان الخطيب اسما هذه الصنعة ما روت مثله وقال عبد العزيز الكنتاني انه اعين الخطيب اسما  
وهو ابن عشرين قال وعلق الفقه عن القاضي ابى الطيب عن ابى نصر بن الصباح قلت وهو من اقرب ابن  
الصباح قال وكان يدعي الى مذهب ابى الحسن الاشعري قلت وهو مذهب المحدثين قديما وحديثا  
الا من ابتدع فقال بالتشبيه وغراه الى السنة ومن اراد مذهب الاشعري فودة بناء على ظن فيه و  
الفريقان من اصاغر المحدثين وابعدهم عن الظنة وقال شيخنا الذي هنا عقيب قول الكنتاني ان  
الخطيب كان يدعي الى مذهب الاشعري ما نصه قلت مذهب الخطيب في الصفات نفاة كما جاء  
صح بذلك في تصانيفه قلت وهذا مذهب الاشعري ولا اشعري قول اخر بالتأويل وقال ابو سعد بن  
السمعاني كان مجيبا ووراثا متحررا حجة حسن الخط كثير الضبط خيرا ختمه الحفاظ قال ولاسته  
وخسون مصنفه قال ابن الفارسي نيف وستون قلت والجمع بين الكلامين ان ابن السمعان استظا  
ما لم يوجد منها فان بعضها المحرق بصد مونه قبل ان يخرج الى الناس فيها يقول السلفي تصانيف  
ابن ثابت الخطيب الذي من القصب الغصن الخطيب يراها اذ في اها من خواها رياض القدر اليقظ البلي  
وتأخذ حسن ما قد صاغ منها بقلب الحافظ الفطن لا ريب في اية راحة ونعيم عيش ويوازي عيشها  
بل اي طيب وكانت الخطيب ثروة ظاهرة وصدقات على طلاب العلم دائمة بمذهب المذهب الكثير الطلبة  
قال المؤمن الساسي تحاملت الحنابلة عليه قلت وابتلى منهم بوضع كاذيب عليه لا ينبغي شرحها وقال  
غير واحد من واقف الخطيب في كجانه كان يختار كل يوم ختمه الى شرب الغياب قراءة ترتيل ثم يجمع عليه  
الناس هو ركب يقولون حاشا فيعدتهم قال ابو سعد السمعي سمعت مسعود بن محمد بن ابي  
الخطيب يقول سمعت الفضل بن عمر التميمي يقول كنت في جامع صور عند الخطيب فدخل عليه بعض  
العلوية وفي كتابه ذناير فقال للخطيب هل كان يسلم عليك ويقول لا يصرف هذا في بعض مهماته







الیها وسمع فیها و ذکر مصنفاته فی ذلك فانها تزيد علی ستین مصنفاتها تاریخ بغداد وقال ابن ماکولا  
 كان آخر الاعیان ممن شهدناه معرفة وحفظا واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وتفنناً في علله واسنيداه وعلماً بصحته وغريبه وفردة ومنكره وقال ولم يكن للبغداديين بعد ذلك  
 مثله وقال الشيخ ابواسحاق الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظراته في معرفة الحديث  
 وحفظه وقال ابن السمعاني كان هيباً وقوراً ثقة متحزباً حجة من الخط كغير الضبط فصيحا اختاره الحقا  
 وقال غيره كان يتلو في كل يوم وليلاً متخمة وكان حسن القراءة جهوراً في الصوت توفي في ذي الحجة سنة  
 ثلث وستين واربعمائة ودفن الى جانب بشر الحافي وقال ابن خلكان سمعت الشيرازي ابواسحاق مثنى  
 حمل جنازته لانه انتفع به كثيراً وكان يراجع في الاحاديث التي يوعى عنها الكتب تكرر النقل عنه في اوائل  
 القضاء من الروضة وحسين بن يار كبرى ورام بن خميس كفته في سنة ثلاث وستين واربعمائة في  
 ذي الحجة توفي ببغداد الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب التواريخ والمصنفات  
 الكثيرة وكان امام الدنيا في زمانه ومثمن حمل جنازته الشيخ ابواسحاق الشيرازي وسيوطي وطبقات  
 الفقه الخطيب الحافظ الكبير محمد بن اسمعيل بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي  
 صاحب التكملة في علم الحديث وكان والده خطيب درنيهان قرية من سواد العراق فخره والده على  
 هذا واسمعه في صفر سنة ثمان مائة من قبل الى اقلية يورج وتقدم في فنون الحديث وصنف وصارت  
 بتصانيفه الركبان وتنفقها في الحسن المحاملي والقاضي ابى الطيب وكان من كبار الشافعية آخر الاعيان  
 معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً للحديث وتفنناً في علله واسنيداه وعلماً بصحته وغريبه وفردة ومنكره و  
 مطروحه ولم يكن ببغداد بعد الدارقطني مثله قال فيه الشيخ ابواسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب  
 يشبه بالدارقطني ونظراته في معرفة الحديث وحفظه وعنه انه لما حج شرب ماء زمزم ثلاث ايام  
 يحدث بتاريخ بغداد وانه يعلی بجامع المنصور وانه يدفن عند بشر الحافي فقص له بذلك ومن مصنفاته  
 التاريخ الجامع الكفاية السابق لللاحق شرفاً صاحب الحديث الفصل في الدرر المتفق والمفترق  
 تلخيص المتشابه والذيل المكمل في المصطلح للموضحة لمهمات الرواة من مالک تميز متصل لاسانيد  
 الجهر بما يقتبس في تبين المتن الرحلة الى اربيل مقابلاً لاسماء لاسانيد طرقت بعض العالمن  
 وافقت كنيته اسمه وغير ذلك قال ابو الحسن طهري مات بعد العلم بوفاته الخطيب قد كان  
 رئيس الرساء تقدم الى الوفاظ والخطباء ان لا يرووا حديثاً حتى يعرضوا عليه واطهر عرض  
 كتاباً في اسقاط النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية عن الخيايرة وفي شهادة الصحابة فخره الوفا

دعا

فان كان في البسملة وانها من القرآن

على الخطيب فقال هذا من اهل البيت في شهادته معاوية وهو اسلمو عام الفتح بعد خيبر  
وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر يستين قال ابن طاهر سالت عتبة الله بن عبد الله  
الشيرازي هل كان الخطيب كصانيفه في الحفظ قال كذا اذا سألناه عن شيء اجابنا بعد ان اكل  
من حدث عنه بالاجازة مسعود بن الحسين الذي انفردت باجازه عجيبه بنت الباقلا  
مات صاحب ذي الحجة سنة ٢٣٥ ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني المالك في شرح سوامه بلديه كفته الخطيب البغدادي  
الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت صاحب التصانيف الامام الكبير محدث الشام والعراق المتقن الضابط  
العالم بصحاح الحديث وسقيه المتقن في علله واسانيد ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وعشرون  
ومر في الالف واليوسم ابا الصلتا الهوازي وابا عمر بن مهدي وخلقوا حديث عن البرقي احدث في  
وابن مأكولا وخلقوا قرأ البخاري على كريمة بمكة في خمسة ايام وعلى اسمعيل البخاري في ثلثة مجلس ذكره الذي  
وقال هو امر عجيب توفي ببغداد صاحب ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربع مائة ودفن عند بشار الحافي في  
شرب ماء زمزم على ذلك واملائه بجامع المنصور وتحدث به بتاريخ بغداد فقص له بالثقة ومناوي  
فيض القدير كفته خط الخطيب الحافظ احمد بن علي ابو بكر البغدادي الفقيه الشافعي لحد الاعلام الحافظ  
ومهره الحديث له نحو خمسين مؤلفا ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وسمع خلاق اخذ الفقه  
عن الحاملي والي الطيب قال ابن السمعاني كان محببا وفورا ثقة حجة حسن الخط عتيد الضبط اصبغا  
ختمه الحفظ له ثروة ظاهرة وصدقات طائلة مات سنة ثلاث وستين واربع مائة ببغداد  
ومر جنازه صاحب المذهب ودفن بجانب بشار الحافي وكان شرب من ماء زمزم لذلك وان  
يحدث بتاريخه بجامع بغداد وان يمل بجامع المنصور فاجيب كان سريع القراءة جدا قرأ البخاري  
على كريمة المروزية في خمسة ايام وسمع على اسمعيل الضر البخاري في ثلثة مجلس له نظر حسن منه قوله  
س الشمس تشبهه والبدن يحكيه + والد زيفهاك والرجان من فيه + ومن سرى وظلام الليل  
فوجهه عن ضياء الدير يغنيه + فان كان الحديث الذي اعز وعله في التاريخ تاريخ بغداد المشهور  
الطلق الغرواليه والا فان كان في غيره من تأليفه المشتهرة المنتشرة فليقنه بان اعين الكتاب  
الذي هو فيه قال الحضرمي وغيره ويعرى ان تاريخه من المصنفات التي سارت القايها بخلاف  
مضمونها ساءة تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم كالآغانى فلا صيبها في ساءة الآغانى وفيه من كل شيء  
ابو مهدي عيسى المالك في مقال له الاسانيد كفته فوائد من تعريفه منتقبة من الحافظ الذهبي وتلميذ  
الناج السبكي هو الامام الحافظ الكبير محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد

ابن طاهر

وہو  
تسعين

بن محمدی احداً علام الحفظ ومهرة الحديث ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخر سنة تسعين  
وسبعين <sup>لظ</sup> وثلثمائة وكان لوالده المام بالعلوم فحضر ولده على السماع فسمع من ابي عبد الله عشرة سنة ورجل  
الى البصرة والكوفة ونيسابور واصبهان والدينور وهران والري والحجاز سمع ابا عبد الله الحافظ وابا الحسن  
بن بشران واحمد بن الحسين الكنتاري وابا سعد المديني وامعاً سواهم روى عنه البرقياني وهو من شيوخ  
وابن مأكولا ومحمد بن مزوق النعماني في آخرين قراهم في البخاري مكة في خمسة ايام على كريمة وتروا  
عليه الى عبد الرحمن اسمعيل بن احمد الحيري النيسابوري الضعيف في ثلث مجالس قد سمعته <sup>الكشيبي</sup> من  
قال الخطيب ثمان منها في ثلثين كنت مبتدئ بالقرأة وقت المغرب واقطعها عند صلاة الفجر والمثالي  
قرأة عن ضحوة النهار الى المغرب ثم من المغرب الى طلوع الفجر فقرأ الكتاب قال الله في هذا من العلم احداً  
في زماننا يستطيعه ثم طوى شقة الاسفار واقام يقرأ الى حين وفاته فما طاف سورها على نظيره  
يروى عن ائمه من نطاق بالاضاد ولا احاطت جوانبها بمثلها وان طيف ماء دجلتها وروى كل صاحب  
مصنفاة تزيد على الستين مصنفات جامع والتاريخ والكفاية وشرف اصحاب الحديث والسابق واللاحق  
والمتفق والمفترق والمؤلف والمختلف وتفنيد متشابهه والرواة عن مالك وغنية المقتبس  
في تمييز الملتبس تمييز متصل لاسانيد روايته لا يناعن الا باء وغير ذلك وفي تصانيفه يقول ابو طاهر  
السلفي رضي الله عنه تصانيف ابن ثابت الخطيب الذي من القصب الغصن الرطيب يراها اذ رواها  
من خواها + رياضاً للغة اليقظ اللبيب + وياخذ حسن ما قد صاغ منها + بقلب الحافظ الفطر الانش  
فاية راحة ونعيم عيش + يوازي عيشها بل اي طيب + وقال غير واحد من ائمة في الحج كان يجتهد  
كل يوم ختمة قرأة ترتيل وكانت له ثروة ظاهرة وصدقات على طلاب العلوم دائرة ويذكر انه لما حج شرب  
من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلثا ان يحدث بتاريخ بغداد ان يلى بجامع المنصور وان يذفن  
عند بشر الحافي وكان رئيس الروساء تقدم الى الوعاظ والخطباء ان لا يرووا حديثاً حتى يعرضوه على  
ابي بكر وللهم بعض اليهود كتاباً وادعوا انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن  
اهل خيبر وفيه شهادات للصحابه رضي الله عنهم وذكر وان خطا عليه فعرض على الخطيب فقال هذا  
منزور لان فيه شهادة معافوية وهو اسلمو عام الفقه وخبر ففتح قبل ذلك وفيه شهادة بسعد بن  
سعد ذو قدمات بعد قرينة بسعد اصابه يوم الخندق وفيه خبر يسنتين ولما مرض وقف  
جميع كتبه موزوناً جميع ماله في وجوه البر بعد استيذان الخليفة لكونه ليس له وارث توفى سابع ذي  
سنة ثلاث وستين واربعة مائة وكان ابو اسحاق الشيرازي مقرباً من جنات الله وراة بعض الصالحين









فخلف النفس في هونها ان الهوى جامع الفلاس طائفة الشمس يشبهها والبدن يحكيه واولاد رخصا والروحان  
 مزيج ومن مري وظاهر الليل مستكر فوجي عن خيال البديع غلبه من الفلاس تعجب الفلاس عن عجب مري قري حبيب  
 مري خلق طراذات القمر معاه في فوادي قد تمككه موحده مري واولاد رخصا والبدن يحكيه واولاد رخصا والروحان  
 الحفانه الهوى النور يودعت تفصيله يوما جاكسة فصار من خاطري في خذا اثر يوم حكيم اذ خلق ملكا ووجد الفكر  
 فيه انه بشر واولاد رخصا لا تعبطن اعدا نيا الزخرفا ولا لاذن وقت تجلت فرحا فلذا هراس مع شئ في تفصيله ووجدت بين الفلاس  
 قد وضعا كمر شارب غسلا في حنينه وكمر تقدس فاسم به خيالا ومولوي صديق من فاسم معاصر رخصا والبدن يحكيه  
 بن علي بن ثابت بن احمد بن محمد بن ثابت البغدادي المعروف بخطيب الزخرفا مستقنين في علمي متبحرين بود گفته اند اگر او را کتابی  
 غیر از این پنج نمیبود و این کتاب کفایت میکرد زیرا که دلالت دارد بر عظیم اطلاع او ولیکن مصنفات او زیاد و بر شصت کتاب است و در  
 حدود فضل وی اشرار و وصف است از انجمله است کفایه و شرف اصحاب الحديث و السابق و الاصح و المتفوق و المشرق و المؤلف  
 و الخلف و تلمیذ المتشابه و کتاب الزوائد عن مالک و غنیة المتقرب فی تیسیر التفسیر و تیسیر متصل الاسانید و رواية اللبنا عن قلب  
 و غیره و اکثر التلخیصات المفیده التي هی بصفحة المحدثين و معروفهم فی فهم حقايق ابوطاهر سلفی و حق تا یفاش گفته تصنیف  
 این کتاب بخطیب از من القصب الفاضل الرطب یرا اذ خذتها من حواها و یأخذها لایقظ البیاب و یأخذها حسن  
 قد صاغ منها بقلب الحافظ الفطن الالجب فایة و احاطه فیهم عیش و یولای یعد فی الجبل الی طیب و ولادت او در نخبه نبیه است  
 چهارم و یقعد من سنه سصد و نود و دو بوده و قبیل ششم حمادی و لا فرق درش نیز نبیه استی بعلم حدیث داشت او را شمرهین بر طلب این  
 فن شریف میکرد و از ده سال بود که طلب علم شروع کرد و سفر گزیدند در مصر و کوفه و نیشاپور و اصفهان و دیلم و همدان ری و مازندران  
 ابو نعیم صاحب حلیه ابو سعید الدینی ابو الحسن بن بشران و دیگر علمه مستفاده نموده و فقره را از ابو الحسن جمالی و قاضی ابو الطیب  
 طبری و غیره حاصل کرده با آنکه فقیه بود حدیث و تاریخ بروی غالب آمد و این مالک را که محدث شهر است در شکر دین دوست و  
 محمد بن مزوق زعفرانی و دیگر اجله این فن از ترغیب و سرسبز شد و اندر صحیح بخاری هر که معتقد برستی که عیبه که از مشاییر روایت  
 بخاری است و پیچیده و ختم کرده و ابو عبد الرحمن اسماعیل بن احمد الجیری النیشاپوری المعروف بضریر بخاری را در مجلس خواند  
 و از کشیشی نیز سماع بخاری نموده و وقت مغرب شروع خواندن آن میکرد و متصل تا ز فجر پس مینمود و همین قسم شبها گذرانید و در سوم  
 از چاشت مغرب و از مغرب تا صبح خواند و رفت و تمام نمود و بی گفتن قوت باغ و حمایت و قوت از نوادر است و بعد از فراغ  
 ازین اسفار و بغداد رجعت و بقیه تصنیف و روایت حدیث اوقات خود مصروف نموده تا آنکه به ابرار رضوان شتافت و بفرست  
 قرآن شریف میکرد و بتزییل و تجوید قرآن میپرد و در سفر حج مردم را فقه و فطرازی می شنیدند و با وجود نسب سخر این و در زمانه میکرد  
 و اوصاف تعالی ثروت ظاهر بود و نور بخشید و بویطالبان این فن شریف حدیثات و غیرات بسیار جاری داشت و مع چون  
 متصل آب زمزم رسید همه بار از این آب مبارک میر خورد و تسبیح را از غنای تعالی درخواست کرد زیرا که عاود است حالت مستجاب

در بیان معنی و بیان معنی و بیان معنی

در بیان معنی و بیان معنی و بیان معنی

اول آنکه تاریخ بغداد در روایت کند و منتشر شود و هم آنکه جماع منقول که بهترین بقیاع بغداد است و امام عظیم حضرت شریف  
 شود و هم آنکه در فن او شمول بشر حافی باشد بر سعادت او و باشد و در برابر او بجدی انجامید و چون خلیفه وقت حکم کرد که  
 یکس از اعیان و خطیبان و دیگر اصناف علمای حدیثی و کثر کنند تا آنکه آن حدیث بر خطیب نکرانند و او را اجازت ندهد و در  
 نماند و بعضی بودند آن که در خیر سکونت داشتند و وقت حضرت عمر رضی الله عنه از آنجا برخاسته و اطراف و جوانب شام منتشر  
 شده و بعضی خلیفه نامه پیغمبر صلی الله علیه و سلم ظاهر نمودند و بخط حضرت علی و شهادت جمعی کثیر از اصحاب بر قوم بود  
 منقول آنکه از فلان و فلان قبیل بود و خبری ساختار هم به معارف نمودم خلیفه آن را نزد خطیب فرستاد خطیب بعد از آن گفت  
 این همه نور و جلست زیاده و روی شهادت معاویه و معاویة سعد بن معاذ است و معاویه در وقت فتح خیر سلمان نبود و شرف محبت  
 حاصل نکرده و سعد و غزو و خندق و غیره و متصل غزو و غزوات یافت و در وقت فتح خیر زنده نبود و این حکایت از زبان  
 المؤمنین است و سید عالم محمد بن اسماعیل در افاده کلامه بکراحوال المذکره آن را بتخصیل آورد و خطیب بشعر حم گفت داشت  
 این قطعه را دوست سلطان کت تبخی الموشاد محققا کلامه و نیک و طالع و مخالف النفس فیه و اذنا ان الله و یجامع الفدا  
 النفس تشبه بالبلد یحکیم و ولد و یخاف و المرحان من فیه و من سکر و ظلال اللیل معتکف و یخاف عروضا البید و یخاف  
 عتیب الخاف عن عتیب سوی فخر حبیب من الخلق طرازا ان القدر محال فی قوادی قد تمکله و حاکم از روی و مملکت  
 و النفس اقرب منه فی تناولها و غایت الحظ منه و لوری النظر و وحدت تقبیل بیومها و مخالفه فصل من خاطری فی خدای  
 و حکم حکیم آه طنه ملک و قد الفکر فیه و انه بشر لا یغفل ان الذل انما یلحقه و لا الذل انما یلحقه فیه و انما یلحقه فیه و انما یلحقه فیه  
 شیء فقلیب و فعله بیان الخلق قد و خطا کم شارب عسل و فیه صیغه و یکنه و قد سیفان من به ذبحا چون بهار شد خلیفه  
 گفته فرستاد که من هیچ وار شند از من من به بیت المال میرساند از آن باشند و بطور خود شده و صرف نایم خلیفه فرمود که  
 بسکه بهار بوقف کرد و جمیع اجناس الی را بر انداخت صرف نمودم و بستم در کعبه چهارصد و شصت و شصت و شصت و شصت و شصت و شصت  
 و شوال انتقال نمود شیخ ابو حاتم شیرازی که از شهابیه شریف شافعی جماع علوم ظاهر و باطن بود و جزا و او را بدوش خود گرفت  
 گویند از وی انتفاع بسیار حاصل ساخته بود و در تصانیفش مراجعت میکرد خطیب در وقت خود حافظ مشرق بود و این  
 عبد البر حافظ غرب لطف است که بهر دو در کسب انتقال کردند محبت الدین بن النجار و تاریخ بغداد گفته که ابو البرکات عماد  
 بن ابی سعد حنفی گفته که شیخ ابو بکر بن زبیر اصوفی گوی که جانیته بر شیر حافی برای خود ساخته بود و هر هفته آنجا رفته و روی خواب  
 میکرد و قرآن میخواند چون خطیب انتقال کرد و حیات نمود و در فن خود بجانب شیر حافی اصحاب حدیث نزد این فیه و لایحه و است  
 و فرغ خطیب در آن قبر نمود و وی سخت متعجب شد و گفت جای که از سالها برای خود ساخته ام چه کنم از من گرفته شود چون این  
 حال دیدم و رفیق من ابی سعد آمد و ما را باز گفتند و الله ما را نزد خوانده گفت ما میگوئیم که شاین موضع قبر را ایشان بدیده و لیکن  
 این میگوئیم که اگر شیر حافی زنده بودی و شهادت پهلوی او بودی و او بیکر خطیب می آمد و صدای فرو تر شامی نشست لیا شام را

و این

و این

و این

















تغیر داشت ثم قال انشدکم بالله اقموا الشکر جميعا فيكم احد و احد الله قبل قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد  
لا مع مثل اخي جعفر الطيار في الجنة مع اللؤلؤة غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد لا مع  
مثل زوجی فاطمة بنت محمد قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد له سلطان مثل سبط الحسن و  
الحسين سيدی شباب اهل الجنة غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد ناخی رسول الله صلی  
الله علیه وسلم عشر مرات یقذف من یدئ نجره احد قدوة قبل قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قال  
له رسول الله صلی الله علیه وسلم من کنت مولا فاعلی مولا فاعلی من ولاه و عاون عاذاه لیبغ الشاهد  
منک الغائب غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم  
ایتنی باحب خلقک الیک والی واشد همجک و حبلی یا کل معی من هذا الطائر فانه فاکل معه غیری  
قالوا اللهم لا فانشدکم بالله هل فيکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم لا عظیم الزیة رجل اوجب الله  
و رسوله و محبته و رسول لا رجح شی فتمتع الله علیک اذ ارجع من ههنا غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل  
فيکم احد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لبني لهیعة لقتلوهن و لا یبعثن الیکم رجل کتفسي طاعتی  
کطاعتی و معصيته کمعصیتی یعصکم بالشکف غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد  
قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم کذب من زعم انه یجتنبی و یغض هذا غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله  
هل فيکم احد سلم علیه فی ساعته و احد قلته لاف من اللؤلؤة فیهم جبریل و میکائیل و اسرافیل حیث جیت بالماء  
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من القلب غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قال ارجع جبریل هذا معی  
فلو اسأه قتل رسول الله صلی الله علیه وسلم انما معی و انما منه فقال جبریل ان انکم غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم  
بالله هل فيکم احد نوحی به من السماء لا فی الاعلى لا سیف الا ذو الفقار قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد  
قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انی قالست علی تنزیل القرآن و تقابلت یا علی علی تاویل القرآن غیری قالوا  
لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد ثم ت علیه الشمس حتى صلی العصری و قتها غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل  
فيکم احد مرة رسول الله صلی الله علیه وسلم بان یأخذ براءة من بنی بکر فقال له ابو بکر انزل فی شی فقل له ان لا یؤک  
عنی الا علی غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انت معی بمنزلة  
خرون من موسی الا ان لا یفی یجد غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه  
وسلم لا یحبک الا من ولا یغضک الا من افی غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قالوا انهم یسبوا ابوابکم  
و فتح بابی فقل رسول الله صلی الله علیه وسلم انما اسدت ابوابکم و لا ان افتمت بابی الی الله سدا  
ابوابکم و فتح باب غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فيکم احد قالوا انهم یسبوا ابوابکم و لا ان افتمت بابی الی الله سدا

فقالوا لا نعلمه و قالوا لا نعلمه بل الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله تعلمون ان رسول الله  
الله علیه وسلم قال انی نزلت فیکم التقلید کتاب الله و عترتی لمن نضوا و اما سکتکم عنی و انی قد ارجع  
الحرف قالوا لا نعلمه نعم قال فانشدکم بما الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله اعلم غیری  
فاضطجع مخفی غیری قالوا لا نعلمه قال فانشدکم بما الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله اعلم غیری  
غیری قالوا لا نعلمه قال فانشدکم بما الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله اعلم غیری  
الرحمن اهل البیت و یطهرکم تطهیر غیری قالوا لا نعلمه قال فانشدکم بما الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله اعلم غیری  
علیه وسلم سید العرب غیری قالوا لا نعلمه قال فانشدکم بما الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله اعلم غیری  
ما سکتکم عنی قالوا لا نعلمه قال فانشدکم بما الله اعلم غیری قالوا لا نعلمه نعم قل فانشدکم بما الله اعلم غیری  
سیدکم عنی ابن المغازی بری حیرت طیر عرض بیان آورده طریق تحقیق و ثبات و احکام و مسکن تشبیه و تقاب و ابرام  
سپردگان نیست که احدی از متعینین و بلوغ آن با قصای مراتب ثبوت و تحقق مراتب باشد و تشکیک یک یک خود و قلوب  
اهل ایمان و ایقان بخیر اشیاء و الله اعلم غیری عن هذا الاثر لا یخاف الا من هو عاقل و عاقل اهل البیت و اهل البیت  
الف انظار و الاشارة قد اطلق عیونهم علی الاسرار و الاغیاب و اسرار جفونه فی حوالک الا غیاب و الاشارة  
الاغیاب و الاشارة عن کید کل غدر و غیاب و محجب غایب که ابن المغازی از اعظم محدثین مشاهیر و افاضه و متعینین  
افاضل نقاد و متعین و کبار حفاظ مستندین است تحقیق ما فی ابن عبد الکریم بن محمد سمعی که مدافع شامی و محمد باقر اوتارسیج  
کامل ابن الاثیر و تاریخ و فیات الامعیان ابن خلکان و تاریخ مختصر ابن الفداء و مختصر ابن الودی و تذکره الحفاظ و غیر فی خبر  
من غیر و دول الاسلام فی و حیرة الجنان یا فاضی و طبقات شافعی سدی و طبقات الحفاظ سیوطی و مدینه العلوم از متعینین  
خمیس و یلی بکری و تراجم الحفاظ میرزا محمد بخشانی انشاء الله تعالی در بعض مجلدات آیه خواجه شافعی در کتاب الانساب  
افاده فرموده که ابن المغازی عالم حروف و عارف بجمال واسط و حریر برین صحت و طلب کن بوده و علامه سمعی ذیل او را  
بر تاریخ واسط مرید و بطالع و آفتاب از آن شرف گردید و برای سمعی پس ابن المغازی و علی بن طراد وزیر روایت احادیث از  
ابن المغازی کردند پس ابن المغازی شیخ سمعی است بیک واسط و هذا کما ذکره ابن الاثیر و غیر اهلین باهره علی کمال و ثوقه  
اعتبار و محلیه اعتبار و استناد و مرزا محمد بخشانی که حسب تصریح مؤلف مورخ مشهور و بنا بر تصریح فاضل شیدان  
علما علی اهل سنت است و تراجم الحفاظ همین افاده است سمعی را بحق ابن المغازی یعنی نقل نموده و همین سبب حضرت او را  
از جمله حفاظ حدیث و نقاد و اثر شامی فرموده و آینه مستقیم ایمان و اهل تحقیق و الاشارة بنفیه جاسم با نقاد ابن المغازی  
تسکین نهانی و کتب و اسفار عظمت آثار خویش بر ولایات و تشبیه میفرمایند انفا و وجهیست هم نشانی که فاضل شیخ حاتم  
شرف نفیس علامه خمیس که محمد جلالت تأسیس او از تذکره الحفاظ و غیره و حیرة الجنان یا فاضی و طبقات الحفاظ سیوطی



و اخص و اتم است نبندی از علالت ابن السقا فاطمه بن ابی ابراهیم و اسطخر بن المغازلی نقل نموده و در الحاق  
جلیل شیخ تاجا و فرموده و نیز در فتنی که علامه ذری که شمس شاه صاحب جواب همین حدیث امام اهل حدیث است و دیگر فرما  
عالیه و آثار ساینه او انشاء الله تعالی عنقریب خواهی شنید و تذکره الحافظ بودن ابن السقا از ائمه و اطمینان و ضلالت مستقیمین  
از تاریخ ابن المغازلی نقل کرده و نورالدین علی بن عبد الله السهودی در جواب القادریین فاضل بن محمد المعروف بابن حجر المکی در  
صواعق محرقه و کمال الدین جبرئیل بن قاطره و ملا مبارک در احسن الاخبار و سید محمود بن محمد بن علی شیخانی قله ری  
در صراط سوسی فی مناقب آل النبی و احمد بن الفضل بن محمد باکثیر در وسیله المکالمه سید محمد زنجی در نوافض الروافض و محمد  
بن اسماعیل الامیر النیرانی فی الصنعانی در روضه نذیه و مولوی ولی الله بن حبیب الله کنوی در مرآة المؤمنین و شیخ سلیمان بن  
ابراهیم طغی قندهاری در منابع الموده بروایات او و با سبب احتمال نمودن و مانند قلاویه برین همه خود شاه صاحب در عاشیه تعصب  
سین و در کتاب بیان هم میفرماید این یونس که از عمده مجتهدین شیعه است و در صراط المستقیم گوید که ابن جریر آورده است  
کتاب یوم الخدیج را و ابن شاپور کتاب المناقب را و ابن ابی شیبہ کتاب اخبار و فضائل آنحضرت را و ابو نعیم اصفهانی  
کتاب تبت الطهرین را و ابن النضر بن القرقان فی فضل امیر المؤمنین و ابو الحسن ربیعانی شافعی کتاب جعفریات را و موفوق  
کلی کتاب الاربعین فی فضائل امیر المؤمنین و ابن جریر در کتاب و اشعس فی فضائل علی و شیرازی نزول القرآن فی شان  
امیر المؤمنین و امام احمد بن حنبل کتاب مناقب اهل البیت را و نسائی کتاب مناقب امیر المؤمنین را و نطنزی کتاب  
خصائص علویه را و ابن المغازلی شافعی کتاب مناقب امیر المؤمنین و سیمی کتاب المرتب ایضا و بصری کتاب حیات  
امیر المؤمنین را و خطیب کتاب حدائق ربو سید مرتضی گفته که از عمر بن شاپور شنیدم که میگفت جمع کرده ام از فضائل علی  
هزار جزئی استی نقل از جبرئیل السمی با نوار العرفان السعید القزوی فی ثلاثا عشری پس انصاف باید داد که از شیعه تصنیف  
این تصانیف در عالم نیست که مستقر فضائل امیر المؤمنین و اهل بیت باشند بلکه هر کس کتب شیعه نماید یقین میداند که  
تمام علمای شیعه و نقل فضائل مناقب امیر المؤمنین و در هر اوستین کاسطین خوش چین اهل سنت اند و هر چه از همین کتب  
نقل کرده اند آری در حال اتمه مابعد اگر چیزی داشته باشند محتمل است بدل علی خلالت کتاب کشف القمعه و الفصول  
للصفا و غیره و اما من کتب هذا الحق استی الزین عبادت و اخص که شاه صاحب هم تصنیف ابن المغازلی کتاب  
مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را مثل تصنیف دیگران که منسوب کتب مناقب اهل بیت علیهم السلام را نقلی و مبالغه  
نیکند و آنرا لایزال اهل اهل سنت و اهل بیت علیهم السلام را می نمایند و شیعه را بسبب نقل از ابن کاسطین خوش چین  
اهل سنت می پندارند و انصاف به دلیل از احوال و برهانها را علی کمال جلاله شان ابن المغازلی و عطفی معاف  
و علو فخره و سمو قدره و وفای اصل شیعه الدین همان تلمیذ رشید شاه صاحب ابن المغازلی را از علمای اهل سنت میداند و  
تصنیف او کتاب مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را مثل تصنیف دیگران که ابر علمای سنیہ رسائل مناقب

و



و کتب همین قدر در کتاب و کتب مولف در فضائل البیت اطهار از طریق خود نشان خواهند داد و احقر طبعاً بزرگوار است دیگر که علمای  
 البیت در نیابت تالیف کرده و سرایه سعادت اند و در تالیف خود هر چه در دست داشت اتمی از این عبادت هم نبوت و توحید و ظهور و باطن و ساطع  
 است که فاضل رشید عبارت شیخ علی حنین را که در آن ذکر تصنیف این المغازی کتاب مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
 را و تصنیف بزرگوار بر سینه کتب مناقب البیت علیهم السلام را نمود و برای اثبات ولایت سینه البیت علیهم السلام و وضع  
 مخفی از این حضرت دارد و میگوید که در تصنیف بزرگوارهای سینه رسائل نفی و در فضائل البیت علیهم السلام بنیاد و  
 بهر آنکه است که فاضل صاحب سوره صمد علی بنیامنه تعصب و تعصب و اظهار مزید خیرت و تدبیر در کتب از اهل البیت  
 بواسطه صاحب نوافض تمسک بهایت مغازی کرده است و امر بایعظیم و بحیل یاد نموده است قال و فقیه ابو الحسن کتابت  
 از بزرگترین محدثین علی بن ابیطالب علیه السلام وایت بنیامنه بنیامنه از رضا و خوشنودی البیت چنانکه در کتب و کتب و کتب  
 اکبر و مظهر منسوب به محمد و معانی حدیث طبرانی و طریق روایت کرده و چنانچه در رساله قوامیه که معروف به مناقب الصواب است  
 علی بن اقل عن عمر بن عمران الطائی قال سمعت النبی اهدی لرسول الله صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم  
 انتی باحب خلقک الی الله کل معی و جاء علی یستأذن فقال انس و احببت ان یکون من الانصار ثم قال الله  
 فقلت لعل رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجه فوجدت معی یخجل فلما را رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 قال لا تعد لی و غیر معانی در رساله قوامیه با سند خود آورده عن النبی عن انس بن مالک قال کان عند النبی  
 صلی الله علیه و سلم طیر فقال الله انتی باحب خلقک الی الله کل معی من هذا الطیر فجا علی فاکل معه  
 و تجرب فانما که ابو المظفر منصور از اکابر صدور و اجله حادین فضل و نور و افخم حائزین نبل مشهور است و اعظم طین  
 سینه مدافع و مناقب کثیر و فضائل و محامد غریبه برای او ثبت میگفتند عبد الکریم بن محمد معانی در انساب گفت و جدت از اکابر  
 ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التمیمی صاحب عصر و بلاد مدافعه و عدیم النظیر فی فتوه و لا اقدر علی  
 ان احرف بعض مناقبه و من طالع تصانیفه و انصف عرف محله من العلم حشف التفسیر الحسن الی الی الذی  
 استحسنه کل من طالع را علی الجالی فی الحدیث و کلام علی کل حدیث بکلام مفید و حنف التصانیف  
 فی الحدیث مثل منهاج اهل السنة و الاقتصار و الرد علی القدرتی غیرها و حنف فی اصول الفقه القواطع  
 و هو من عاصف فی خلائق الفتن و فی الخلائق طبرانی و هو مشتمل علی قریب من الف حشره خلافتیه و  
 الاصول و المختصر الذی سار فی الافاق و الاقطار و الملقب بالاصطلاح و قریب علی ید الدیوب و واجاب عن  
 الاسرار الاتی جمعها و کان فقیهاً حنفیاً و انتقل الی الحجاز فی سنة اثنین و ستین و اربعه انما هذا هب الشافعی  
 رحمه الله و اخصی بذات و مناظره الی ان وصل الی مصر و جرى الی فی الاقطار محن و محاسنات و ثبت علی الخ  
 و نصوص المختار و کان یجوز من خطه کثیره التکت و المفاوید و جمع الحدیث الکثیر فی صغره و کبره و انتشرت عنه

و غفلت این رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجه فوجدت معی یخجل فلما را رسول الله صلی الله علیه و سلم









استقبله جوار من غل في الظهور والشمس بقدره فساكت فخص من يمين من هذه الواقعة على الباب فقال خروا  
خازن الجنة وهذه القصور والبساتين لابي المظفر ابن السمعاني فالتفت فبعد ذلك بليام بلغنا منزلة المذهب  
الشافعي ولم يستقر انتقاله الى مذهب الشافعي وانفصله عن الراي الشيعاني قامت الحرب على سائر اقطار  
بين الفريقين فميران كادت قتلهم ابي بن الخراسان والعراق واضطرب اهل مرو لذلك اضطرابا ووقع الخو  
للمشائقة ابوابا وتعلق اهل الراي باهل الحديث وساروا الى باب السلطان السير الحديث ولم يرجعوا الى  
ذوي الراي والتمس ولا وقفوا عند مقالة من لم يروهم وعدلوا وساعدوا وحملوا حملة رجل واحد وعن الضروب  
عدلوا وراوا الخفاء وضوء البدر قد برزت ضياء ثروة وقصدوا لكم الصباح وكوبه يعجب على يد محقق يذللنا  
بشائركم والشيخ ابو المظفر ثابت على رجوعه غير ملتفت الى محمول الكلام وموضوعه يستقر على الانتقال  
مستمر على الارحال هجرنا لثالث اخوه ابو القاسم فخره ولم يلحق على اوطر الا ثور وكتب اليه كيف خالفت مذهب  
الوالد في كلمات كان غير ناظر لثالثا ولا قاتلا في جوابها الا انه وكتب امره اجمع الدهر سبعة است بها  
الاكشفت غطاها وتعاثبا ولم يزد احدهم الخفاء الا امتناعا وكان كما قال الشاعر بليت بصاحبان اد  
شبرا يبرزني في تباعدك لراغا كلا ناجاهدني ودينا فذات ما استطعت واستطاعا ثم قبل ابو  
القاسم راى ابي المظفر وجهه اليه ابنة ابو العلاء على بن علي بن محمد بن النعمان عليه وصارت السمعانية شافعية  
بعد ان كانوا حنفية فالحنفية من السمعانية لا امام ابو منصور وولد ابو القاسم على وولد ابو العلاء على الشافعية  
الا امام ابو المظفر واولاده واولاد اولاده وكل سمعاني جاء بعده ومن ثناء الائمة على الشيخ ابي المظفر قال امام  
الحرمين لو كان الفقه ثوبا طاهيا لكان ابو المظفر طرازة وقال ابو القاسم بن امام الحرمين ابو المظفر بن السمعاني  
شافعي وقتة هو قال ابو علي بن ابي القاسم القضاة ناظرت ابا المظفر فكان انا ناظر رجلا من التابعين قال  
عبد الغافر الفارسي ابو المظفر حديد عصرة في وقته فضلا وطريقة وزهدا وورعا قال ابن ابنة الحافظ ابو سعد بن الامام  
ابي بكر بن ابي المظفر سمعاني هو امام عصره بلا مدافعة وعدم التطير في وقته ولا اقدر على ان اوصف بعض  
مناقبه ومن طالع تصانيفه وانصف عرفه من العلم شرف النفس ليعلم المصنف قدري استحسنه كل من  
طالعوا على الجائس في الحديث مثل منهاج السنة والاتصال والرد على القدرية وغيرها وصنف في اصول  
الفقه القواطع وهو من عن كل المصنف في ذلك الفن وفي الخلاف البرهان وهو يشغل على قريب من الف مسئله  
خلافة قولنا وسطا والمختصر الذي سار في الاصول المستفي بالاصطلاح رتبة فيه على ابي زيد بن بوسي واجاب  
عن الاسرار التي جمعها استعمل في الاشارة قلت ولا اعرف فيه اجل ولا افضل من برهان امام الحرمين فيبينها  
في الحسن وهو مخصص وكان رجوع ابي المظفر عن مذهب ابي حنيفة في حله الى البلد ميكا شيل بحضور ائمة









توفي ركن الدين محمد التستة بمرو في شوال ودفن عند شيخه القاضي حسين وتوفي في ربيع الاول الماسم  
كثروا في محمد التستة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي صاحب التصانيف وقد ينف  
على التسعين وعبد الله بن اسعد اليافعي اليمني ورواه البهتان ورواه ست عشرة وخمس مائة كفته توفي  
الامام محمد التستة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي الحديث المفتي صاحب  
التصانيف وعالم اهل خراسان كان سيدا زاهدا قانعيا اكل الخبز وحده فليمر في ثلاث فصول  
ياكله بالزيت وكان ابوه يصنع الفراء توفي بمرو ودفن عند شيخه القاضي حسين <sup>الفقيه</sup> اخذ  
عنه وصنف في تفسير كلام الله تعالى واوضح للشكرات من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
وروى الحديث ودرس وكان لا يلقى الا على الطهارة وصنف كتابا كثيرة منها  
كتاب التهذيب في الفقه وشرح التستة في الحديث ومعال التنازل في تفسير القرآن الكريم  
وكتاب المصباح المجمع بين الصحيحين وغير ذلك والبغوي نسبة الى بلدة بخارا  
بين مرو وهرات يقال لها بغ بالباء الموحدة والغين الموحدة وابو القاسم السمعيل بن علي الايوبي در تاريخ  
مختصر ذكر سنة خمس عشرة وست مائة كفته فيها قبل بل في سنة ست عشرة وخمس مائة توفي  
بمرو ودفن الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء البغوي الفقيه الحديث كان مجرا  
في العلوم صنف كتابا عدة منها التهذيب في الفقه والمصباح في الحديث والمجمع بين  
الصحيحين وغير ذلك والفراء نسبة الى عمل الفراء والبغوي نسبة الى بلدة بخارا  
يقال لها بغ وبغشور ايضا وعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي المعروف بالقازن وديار باب التاويل في  
معاني التنزيل كفته ولما كان كتاب معال التنازل الذي صنفه الشيخ الجليل والحبيب النبيل الامام  
العالم الكامل محمد التستة مدرك الامام قوام الامامة مفتي الفرق ناصر الحديث ظهير الائمة  
ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي قدس الله روحه ونور ضريحه من اجل المصنفات في علم  
التفسير واولها وانبياها واسبانها جامع الصحيح من الاقاويل عاريا عن الشبه والتصحيح  
والتبديل محلي بالاحاديث النبوية مطروبا بالاحكام الشرعية مشورا بالقصص الغريبة قويا  
لما ضمن العجوبة مرصفا احسن الاشارات مخترجا ووضح العبارات متفرغا في قال الجمال  
يا فصح مقال فرحم الله تعالى مصنفه واجزل ثوابه وجعل الجنة منقلب كوما به ولما كان هذا  
الكتاب كما وصفت احببت ان انتخب من غرر فوائد مور فرائد وجواهر نصوصه مختصرا  
جامعا على التفسير واللب التنازل الخ وعبد الوهاب بكى وريقات شافعي كفته الحسين بن مسعود





على الظاهر قال ابن خلكان توفي بمرو الروم في شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه قال  
والبغوي منسوب إلى بغا بفتح الباء وهي قرية بجوارسان بين هراة ومرو وتوفي الذين أبو بكر بن محمد بن قاضي  
شهر رطبقات شافعية كفته الحسين بن مسعود بن محمد العلوي الذي هو أبو محمد البغوي ويعرف بابن  
الفراخ وأما الفراء أخرى أحدا لا تفتقه على القاض الحسين وكان دينه عالما عاملا على طريق السلف  
وكان لا يلقى الذين إلا على طهارته وكان قانعا بالسير بالكلية وحده فعدل في ذلك فصلا بأكمله بالز  
قال التستكي في تحفة شرح المذهب قل إن راينا لا يختار شيئا إلا وإذا بحث عنه وجدنا قويا من غيره  
لهذا مع اختصار كلامه وهو يدل على نيل كثير وهو حرقى بذلك فانه جامع لعلوم القرآن والسنة  
والفقه توفي بمرو الروم في شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه قل الذي هو لم يجمع قال  
وأما صاحب كتاب التفسير والبغوي منسوب إلى بغا بفتح الباء قرية بين هراة ومرو ومن تصانيف التفسير الحنفية  
من تعليق شيخه وهو تصنيف من غير علم عن الأمانة غالبا وشرح المختصر وهو كتاب نفيس الكمال  
من النقل عنه ولم يقف عليه إلا منوى وافتاوى وكتاب شرح السنة ومعالم التنزيل في التفسير والمصايب  
والجمع بين الصحيحين وغير ذلك وولي الدين خطيب ماسا ومال شكوة كفته الحسين بن مسعود البغوي  
هو أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب كتاب المصايب وشرح السنة وكتاب  
التفسير في الفقه ومعالم التنزيل في التفسير والتصانيف الجساسة كان أمما في الفقه والحديث وكان متولا  
صحيح العقيدة في الذين مات بعد المائة الخامسة في سنة ست عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى  
البغوي بفتح الباء وفتح العين للجهة منسوب إلى مدينة تسمى بخشور من مدن خراسان نسبوا إليها  
على غير قياس كما نرى وقيل هو اسم لولاية وقيل اسم للدين بفتح وجملة الدين سيوطي رطبقات الحفاظ كفته  
محمد السنة البغوي الإمام الفقيه حافظ المصنف أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي  
يلقب أيضا بكن الذين صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتفسير والمصايب وغير ذلك تفتقه على  
القاضي حسين وشهد عنه وعن أبي عمر عبد الرحمن بن أبي عمير في تصانيفه لقصد الصالح فأنك  
من العمل إلى تانين ذات عبد ونسب وقناعة بالسير وآخر من يرى عنه بالأجرة أبو المكارم فضل الله بن  
محمد النوفلي الذي أجار للفراء بن البخاري مات بمرو الروم في شوال سنة ست عشرة وخمس مائة عن ثمانين  
وعلا شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الكوفي المالكى تلميذ جلال الدين سيوطي رطبقات المفسر كفته الحسين  
بن مسعود بن محمد العلوي الشافعي يعرف بابن الفراء ويلقب بحسين السنة وكن الذين أيضا  
كان أمما في التفسير أمما في الحديث أمما في الفقه تفتقه على القاضي حسين وسيح الحديث منه ومن



در حدیث

شیخه قاضی حسین و هی فاعلیه عنه و کان اماما کبیرا و احدا و غافقه کلمه ثانیة فیما مضی من طریقه التکلف  
 علی طریقه السلف جعفر العیش کان یا کل الخبز و حدیث فقیه فی حدیث فقیه یا کلمه الترتیب و کان جامعاً بین العلم  
 و العمل فی جمیع المسئلة لانها الف کتابة شرح الستة قرأ فی النبی صلی الله علیه و سلم فی التوم فقال له احیا الله  
 کما هیئت سنن فقیه بعد ذلک جمیع الستة تنفع علی القاضی حسین و هو اخضر خطابه و مع الحدیث من جمیع  
 کابی الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الدودی و ابی عمر عبد الواحد الملقب و ابی بکر یعقوب بن احمد الصایری و ابی  
 علی بن یوسف الجعفی فقرأ القراءات العشر علی ابی نصر محمد بن احمد بن علی المروزی عن الصایری عن ابن مهران  
 و روى عنه جماعة منهم حفص بن العطار کما هو الخافض ابو موسی المدینی الاصبهانی و الامام المرحوم ابو الفیض الشیرازی  
 و الشریف ابو الحسن محمد بن ابی نصر عبد الخالق الاصبهانی و فضل الله قنوهانی و هو اخرهم و تاتوا فی البغوی سنة  
 ست عشرة و خمس مائة من شوال و قد جاوز الثمانین بمدة قصر و الترد من خراسان و کان دلالاً قائمه و دفن بها  
 عند شیخ القاضی حسین رحمه الله تعالى و البغوی نسب علی جوشان من عمل الرء و قیل هو من اعمال مرو و هی  
 بلید فکانت مسکناً للعسل کما و القمل کما و الزهاد و حسین بن محمد بن حسن الله و بکر  
 و روى عن جمیع کتبه فی سنة ست عشرة و خمس مائة و فی جمیع الستة نبوتهم الحسین بن مسعود البغوی الشیرازی  
 صاحب التصانیف و قد یف علی التبعین و ازیفی و روى عنه کتبه و منهم ای من متاخری المحدثین ابو محمد  
 الحسین بن مسعود البغوی القلیه الشافعی صاحب کتاب المصالح و شرح الستة و معالم التنزیل و التفسیر  
 و کتاب التهذیب فی الفقه و نسبه علی بن خلیل و یقال من مات فی سنة ست عشرة و خمس مائة و فی عبد الحق  
 و شرح مشکوٰۃ کتبه و جمیع احوال جمیع الستة کروی و شیوا فی زمان و مقتدا فی عصر و اولین خود بود و مفتی بل اسلام  
 و قدوة اباب تفسیر و اسوة اصحاب حدیث حضرت سیدنا علی الصلوة و السلام صاحب تفسیر شریف عالم التنزیل و مصنف  
 کتاب شرح الستة و اوراقنا و یستمد من شافیه مشهور بقا و ی بنوی دور مولفی جگر قنوی شیخ خود را قاضی حسین  
 نیز جمع کرده و در زمان خود بنایت بزرگ و مقدمات و فقه و محدث و مفسر بود و در علم قرابت مهارتی تمام داشته و  
 عیال و خشت و عیش و فقر و بیکد را نید و اول حال پیوسته در اکل بنان خشک انگاروی چون اصحاب و تلامذہ وی  
 تکلیف کردند و گفتند که بنان خشک خوردن مورث ضعف بدن است فدی از بنیت و برایتی زرب بنان خوش خست  
 جامع بود میان علم و عمل و موفق بسلوک طریقه سلف صالحین و در وجه تلیق ابویمی الستة آورده اند که چون کتاب شرح الستة  
 را تالیف نمود آنحضرت را صلی الله علیه و سلم و ما قوی که فرمود و احیا الله کلمه الترتیب سنتی نذره و اوله و اوله ایضا  
 چنانکه نذره داشتی تو سنت مرا و وی فقه را بر قاضی حسین که از مشایخ علمای شافیه است خوانده و در حدیث حدیث  
 از مشایخ اعلام کدر من جمیع بودند داشته و جماعه از مشایخ و علماء روایت حدیث از وی کرده شیخ ابو النجیب سهروردی

در حدیث

در حدیث

یکی از ایشانست وفات او در شوال سال ۱۱۰۰ هجری و شاهروردی از پسران او است که در زمان او در مدینه  
 و در مرو و نزد قبر استاد وی قاضی حسین واقع شده و جمیع ما الله رحمة واسعة و علامه ابو مهدی عینی در وقایع  
 کتب صبا به مرتبه رفیع روح هو الامام الجلیل المحافظ الفقیه المجتهد ابو محمد الحسن بن مسعود البغوی  
 المعروف بابن الفراء نسبة له الفراء و یسیر البغوی بفتح النون و الخاء و الغین المجهمة نسبة الى بلدة خوارسان بین مرو  
 و هرات یقال لها بخشور بفتح الخاء و سکون الغین المجهمة و ضم الشین المجهمة و بعد الواو نسبة شاذة  
 علی خلاف الأصل قاله الشیخ عافی فی کتابه انساب الفقیه الشافعی المحدث المفسر کان یجری فی العلوم و تصنیف  
 التفسیر و اوضح المسکول من قول النبی صلی الله علیه و سلم و روی الحدیث و درین و کان لا یلقی الناس  
 الا علی طهارته قال لا یجوز تفرقه علی القاضی حسین صاحب التعلیق و حدث عنه و عن ابی الحسن  
 عبد الرحمن بن محمد الدوادری یعقوب بن احمد الصیرفی و علی بن یوسف الجعفی فی آخرین مروی عنه  
 ابو الفتح محمد بن محمد الطائی و اهل مرو و بورشاه فی تصانیف و تصانیف هذا الصالح فانه کان من العلماء الزبائین  
 کان ذائقه و نساك و قناعة یسیر کان یاکل کسرة و خذها فعد لولا فصار یاکلها بزیوت و کان ابو یعمل  
 الفراء یسیر و یلقب ایضاً کنیة توفی بمیدینه مرو فی شوال سنه ۵۸۲ و خمس مائة و دفن عند  
 القاضی حسین انتهى و شاه صاحب ریستان الحدیث فرموده اند کتاب شرح السنه بغوی ذیل کتابه حدیث الزبائین  
 بالذینک واقع است روایت حضرت محمد غالباً به واسطه یا حضرت صلی الله علیه و سلم میرسد و گاهی به نه و بهشت نیز  
 ابو یوسف قاضی حسین بن مسعود است و او را فرزند ابی فرات بن فرات بن گزیند زبیر که یکی از ابناء او پوتین می بود و پوتین  
 پوتین را در لغت عرب فروه گویند و نسبت بوطن او بنویست و اصل این مقام بنشور است معرب بلغ که در میان  
 مرو و بهرات واقع است و شهرت مسعود و آباد در وقت نسبت شهر را حذف کردند و بسوی بنح نسبت نمودند بنوی شد که  
 بنح شایسته زیادت و او را بنح گشت وی جامع است در سرفه هر یک را بکمال رسانیده محدث بن نظیر و مفسر حدیث  
 و فقیه شافعی صاحب فقه است و تمام عمر تصنیف و در حدیث و تفسیر و فقه مشغول ماند و در سبب طهارت نیگفت و رفته  
 شاگرد قاضی حسین صاحب تعلیق است که یکی از اجمل شافعیه است و در حدیث شاگرد ابو الحسن و او نیست که نام او عبد الرحمن  
 بن محمد و از سائر محدثین است و از یعقوب بن احمد صیرفی و علی بن یوسف جعفی و دیگر محدثان نیز فوائد حاصل کرده و صاحب  
 تعبده و فوت بود و بسیار بقاءعت و زبید یگذا زبید بر یک پارچه نان خشک در وقت افطار لکن میگرد چون مردم بسیار  
 می شدند و گفتند که نان خشک موجب خشکی دهان و خلبه شدن نان خوش کن زیت مقطر کرده و فایده او در شهر مرو واقع شده  
 سیراننده و شاهروردی و در قبر استاد خود شیخ حسین بن یونس گشت و تشریف صاحب در صلا حصول حدیث گفته و امر ثانی  
 یعنی این را در فهم معانی احادیث پس مواد آن نیز در تحقیق امر اقل معلوم شد زیرا که شافعیان از انوار توحید معانی اتحاد

تعلیق























قال لشيخنا في رحمه الله تعالى الصدوق من الامور ان احدهما ما حدث مما في الف كتابا اوستة واثرا واجما  
 هذا القيد على الفضل والثاني ما حدث من الخير لا خلاف فيه لاحد من هذا في محدثين من مودة قل  
 عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعمت الله على عباده يعني انها محدثة لم تكن ولذا كانت فليس فيها من اهل البيت فليعلم  
 الحسنه متفق على جواز فعلها والاستصحاب ان لو كان له الثواب من حسنات نيتته فيها وهي كل مبتدع موافق لقول  
 الله عز وجل لا يدرى الله ما تعملون من فعله محذور شرعي فذلك خبرنا بالذات والربط والذات من مخانات  
 السبيل وغير ذلك من انواع البراقع لم تهذب في العمل كاول قوله موافق لما جاء به الاستصحاب اصطلاح المعروف  
 والمعلومة على البر والتقوى ومن احسن البديع ما ابتدخ في زماننا هذا من هذا القيد ما كان يفعل بمدينة اهل كل  
 عام في اليوم الموافق يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقات والمعروف والظاهر الزينة والسرور فان ذلك  
 مع ما فيه من الاحسان الى الفقراء يشترحه حجة النبي صلى الله عليه وسلم وتغنيها واجلا له في قلبه فاعلمه وشكر الله  
 تعالى على ما من به من ايجاد مولده الذي هو حجة للعالمين صلى الله عليه وسلم فكان اول من فعله ابو عبد الله  
 محمد الملقب بالصادق الشهور من بعده اقتدى في ذلك صاحب السبيل وغيره رحمه الله تعالى اربعين افاده علامه  
 ابو شامة صاحب سبيل الهدى والرشاد نقل فرموده ظاهر استكماله عمر طاهري الزماني مشهورين ست واول كسي  
 که امر از شرف فعل عمل مولد شریف فرموده و با وجود این باب صاحب ارباب دیگر اکابر اقتدا کرده اند و ظاهر است که کسانی  
 که تجویز این عمل نموده و فعل نموده و اکابر و اعظم واجد و افاض علم و فقهایی سنی اند مثل علامه سخاوی و ابن حجر  
 و حافظ ابو شامة و علامه ابن حجر میل صاحب و متقن و شیخ ابن فضل و یوسف حجاز و علامه ابن البطاح و امام جمال الدین  
 و امام طبریزی و شیخ نصیر الدین و امام حافظ ابو محمد و امام علامه صدر الدین و علامه سیوطی و غیره ایشان  
 همه متبع و متقدم و متقدمی اثر ملامت اند و ناهید شده من فضیله جليلة و منقبه جميلة لا یبلغ مداهما القول و الخبر  
 عن اهل الکتابها انما هم الفحول و مولوی سادات ائمه نیز در اشباع الکلام افاده بلیده علامه ابو شامة را بضم عباد  
 طه لانی سبیل الهدی و الرشاد نقل فرموده و اثبات این منقبت عظیمه بکلامی تحقیق تمام فرموده و تصریح کرده که او از مصلحت  
 مشهورین و سلف صالحین بوده و اعظم محققین سنی مثل موت الدین طبریزی و نور الدین محمودی جاسجی با فادات ملا  
 عمر تسکین نمایند بلکه خواب نصیر الله کالجی در مواقع و خود شاه صاحب در همین کتاب بروایت او تشبیه میفرمایند و غیره نصایح  
 او بالقبه عظیم حافظ می ستایند و غرض نمائند که کتاب سیرت ملا عمر او شاه میرکت عتقادت علاوه بر آنکه افاضت نقدیه  
 اهل سنت نقل از ان مستفید میشوند خود شاه صاحب آنرا در رساله اصول حدیث در کتب سیرت مذکور داشته سیرت ابن  
 اسحاق و ابن هشام قرین فرموده و فاضل معاصر ملوی سدید حسن خان نیز این افاده شاه صاحب در خطه ذکر نموده  
 و مستطاع علی ذلک کلامی بجلد حدیث التثبیه انشاء الله تعالى و چه بجایه و کیم آنکه علی بن الحسن بن علی



است. عیال بن ابی صالح الکوفی و القح بجبهه جزای الفضل فی الشعر و الشعر بتقویم و وصف من ذلك  
 کتاب تاریخ مدینه دمشق و اخبارها و اخبار من حلقها و اوردها فی خمس ائنه و سبعمین جزء من تحریقه افضل  
 و النسخة الجدیدة ثلاث عشرة جزء و کتاب المواضات علی شیوخ الائمة الثمات الثمان و سبعمین جزء کتاب  
 الاشراف علی معرفة الاطراف ثانیة واربون جزء کتاب تهذیب اللکس من عوالی مالک بن انس احدث و ثانیون جزء  
 کتاب غنایا لحدیث مالک لعل تسعة عشر جزء کتاب مجموع الرغائب تارفع من احادیث مالک الغرائب عشرة  
 اجزاء کتاب للجهر من مع منعه و لجلال الشافعی عشرة جزء کتاب من مع خلفائه من القسوان جزء و لجلال کتاب جم  
 امهات القری و الامصار التي مع معاجز و واحد کتاب مناقب الثبتان خمسة عشر جزء کتاب فضل اهل بیت  
 لحدیث لحدیث عشرة جزء کتاب تبیین کذب المفتری علی الاشعری عشرة اجزاء و کتاب السلسلات عشرة  
 اجزاء و کتاب تشریف یوم الجمعة تسعة اجزاء و کتاب الاحادیث السباعیة الاسانید سبعة اجزاء و کتاب فضیلة  
 السباعیة الاسانید لریعة اجزاء و کتاب السلسلات جزء واحد کتاب الاحادیث الخیاسیة و اخبار اهل  
 الذیاء جزء واحد کتاب تقویة الیمة علی انشاء اعداد السنة ثلثة اجزاء و کتاب الاحادیث المتغيرة فی فضائل  
 العشرة جزء کتاب من وافق کنیته کنیته من جته اربعة اجزاء و کتاب الاربعین الطوال ثلثة اجزاء و کتاب  
 الاربعین حدیثا عن اربعین شیخا من اربعین مدینه جزءان کتاب الجواهر و اللالی فی الابدال العوالی ثلثة  
 اجزاء و کتاب فضل غاشور و المخرج ثلثة اجزاء و کتاب الاعتزاز بها بجمعة جزء واحد کتاب المقالة الفاضلة للرسول  
 المواضیة جزء واحد و ضم کتاب دفع التغلیط عن حدیث الاطیط جزء واحد کتاب الجواب للسوطان  
 انکر حدیث السوطان جزء واحد کتاب القول فی حجة الاسانید و حدیث لا یتکون و ذنا جزء واحد کتاب اللوید ثلثة اجزاء  
 کتاب طرق حدیث عبد الله بن عمر جزء واحد کتاب من لا یتکون مؤتمنا جزء واحد کتاب ذکر الشیاء عن فضل کتابة  
 القرآن جزء کتاب دفع التثريب علی من فسر معنی الثوب جزء کتاب فضل اکرم علی اهل الحرم جزء واحد کتاب الاقلام الصلوة  
 و فضل الخندق جزء واحد کتاب الابدال و الکرار ثلثة اجزاء و کتاب ثواب الصابر علی المصاب بالول جزء واحد کتاب معنی  
 قول عثمان ما تعیت و لا تمیت جزء واحد کتاب ترتیب الصحابة الذین فی مسند اخر جزء واحد کتاب سلسل العید  
 جزء واحد کتاب حلول الجنة بحصول لانه جزء واحد کتاب ترتیب الصحابة الذین فی مسند البیاض جزء واحد کتاب معجم  
 الشیوخ الفیلذک جزء واحد کتاب اخبار اهل عمان و الاذنة و فضل الاء جزء واحد کتاب موقوف الارواح عن العوالی جزء واحد کتاب  
 اخبار اهل یمن سعید بن عبد العزيز و عوالیه جزء واحد کتاب عوالی حدیث سفین التوریک لریعة اجزاء و کتاب  
 احادیث السوال فی احادیث شعبه جزء واحد کتاب فرائد مساکین فی استیلاء اجزاء و کتاب من نزل الجنة و حد  
 یفا جزء واحد و کتاب احادیث جملعة من کفر و صحیح جزء واحد کتاب احادیث حشعاء الشام جزءان کتاب

در تاج کتب





محمد بن عبد العظيم السندري حافظ موفى دام الله به المنفعة وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج لي منه مجلدا وطول  
الحديث في امرة واستغنى كما ملأه من هذا الرجل لا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشعر في الجمع  
من ذلك الوقت ولا في الحقيقة وعن ابن عجمي الانسان في مثل هذا الكتاب بعد الاستغناء والتعب وقد قال الحق  
من وقف عليه من حقيقة هذا القول ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله وهذا الذي ظهر هو الذي اخرج  
يما اصح هذا الا بعد مستودات ما يكاد يضبطه رها أو غيره واليف حسنة واجزاء متمعة والله اعلم بالصواب  
به فمن ذلك قوله على ما قيل في بيان الحزن في الجمل علم واشرفه الاحاديث العوالي والمنفعة كل يوم منه عند  
وا حسنة الفوائد والامالي ولنا مثل من يرى للعالم شيئا يحققه كفاؤه الرجل فكان يا صاح ذا حرص عليه وخذ  
الرجل بل لا ملال ولا اخذ من ضعف فترى من الضعيف بالذات العضال ومن المنسوب اليه ايضا هو نفس  
ويجاء المشيب فماذا التصالي وماذا الغزل فتولى شيئا كان لم يكن وجاه المشيب كان لم يكن كافي بنفسه  
على غرة وخطب للثون بها قد نزل فيا ليت شعري من كون وما قد راى في الانل وقد انتم في انما لا يلزم  
وهو الراي قبل الام والبيت لثاني هربت على زجج القلعة وهو قوله شيا ب كان لم يكن وشيب كان لم يكن  
وليس ينو ما لا تغير ليسير كما قرأه وهذا البيت من جملة ما يتلى في ذكر قائله بعد هذا ان شاء الله تعالى وكانت  
الحفاظ المذكور في قول المحرم سنة تسع **عشر** من طرجمها بقوتها ليلها لامين الحادي عشر من حبيب سنة احكام  
وتسعين وخمس بقيد مشق الحزم من رحمة الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري وحضر الصلاة  
عليه صلاح الدين رحمة الله تعالى ودفن عند الداء واهله بمقابر باب القشيرة في امير في رتبة الحفاة كفته  
ابن عسكرا الامام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن  
الحسين النخعي صاحب تصانيف وكتب ولد في اول سنة تسع وتسعين واربعمائة وتسع في سنة خمس  
وخمس مائة اعتكف ابيه واخيه ضياء الدين فسمع باب القسوس القسيب وقام بن زيد وسبيع بن قيراط واباط اهرام الجيا  
ولما الحسن بن الموانيني وطبقته من مشق ورجل في سنة عشر في فوج القاسم من الحصين طاب له من الدنيا  
وابا العزير كدش ليانها السب بن البناء وابا غياث الله البارع وقاضي الموستان وطبة ترمين خداد وعباد الله بن محمد  
الغزال مكة وعمر بن ابراهيم الزندي بالكوفة وابا غياث الله الفراء وعبدة الله التند وعبدة النعم بن القشيري في سعيه  
بن ابي التاجوا الحسين بن عبد الملك الخطال وطبقته ما لها صاحبان يوسف بن ايوب القمي في الزاهد بن قيس بن  
ابي مويج السجواني وطبقته بهراته وعمل الاربعين بالامانية بعد شيوته بالف وثلاث مائة شيخ وزند وثمانون امرأة  
مبع منه عمر بن القاهر وابو العلاء القمي في وابو سعد المشعالي والكبير محدث عنه هذا القاسم وابو جعفر القز  
في بن الحسن ابو البركات بن عسكرا وخو القاسم في خور الدين وابن اخيه عز الدين بن النشابة والحافظ عبد القادر الزها



حتى قدم علينا فقام فقرأ عليه قل بعد الخ في رواية في سنن ابن عسكرو مثله قل القسم بن عسكرو سمعت  
الشيخ السعدي يقول سمعت ابا العلاء المروزي يقول اني استاذنه في الرحلة ان عرفت احدا افضل مني حينئذ  
لكن ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عسكرو فانه حافظ كما يجب حدثني ابو الوهاب بن حاصر عن ابي  
دخلت همدان قال لي اني حافظ ان اعلم انه لا يسا جل اني حافظ ان القسم في شأنه احد فلو خالق الناس ما ترجم  
لما صنع اذا اجتمع عليه للواقف والمخالف وقتل يوم ما في شوق فتعول وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله  
لم يشغل من دارين سنة الا بالجمع والتشجيع حتى في نزهة وخلواته قال الشيخ الله هذا ثم قال العلم الا اذا  
حصل النسخة السجدة والكتاب تدل على قوة حفظ اهل العلم في بلادهم ثم قال ما كان يستعمل ابو القسم في  
نار يبعد من ذلك ما وتوقدوا وحسن احدا كما قال ابو الوهاب كنت اذكر ان القسم اني حافظ عن الحافظ الذين يقيم  
فقال اني بعد احب ابو عامر العبدك ولما اصبى ان في يومه اليونس لم يكن اسمعيل بن محمد اني حافظ كان اشهر فقلت  
فعل هذا ما كان راى ستيه في نفسه فقال لا نقل هذا قال الله لا تتركوا انفسكم قلت فقد قال ما بغيره ترك فحدث  
فقال لمو قال قائل ان عيني لم تر شي اصدق ثم قال ابو الوهاب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من الزهد  
طريقا احدا ما اربعين سنة من الزهد في الصفة الاولى من عذر الاعتكاف في رمضان  
وعشر ذي الحجة وعدم الطلوع الى تعصيل الاموال وبناء الدار قد سقط ذلك عن نفسه واعرض عن  
طلب المناصب من طلب الامامة والخطابة وابها ايعان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف  
النهي عن المنكر واخذ في الله لوجهه لا ثم قال لي لما عزمت على التجهيش والله للطلوع الى مكة على ابي حنبلية  
والتي قد لم يقلت مني لم اري ما سمعت واني فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستحزرت الله واستأذنت اعيان بني  
رؤساء قبل طفت عليهم فكلهم قال من احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين خمس مائة  
قل القسم حدثني ابي قل قل لي جدي القاضي ابو الفضل يحيى بن علي القرشي اجلس الى سائر القضاة  
اليك فلما عزمت على ذلك مرض وعجز عن الجعي سمعت ابا الحسن علي بن محمد الخافظ سمعت الخافظ ابا  
محمد السدي يقول سالت شيخنا ابا الحسين علي بن الفضل عن اربعة تعاصروا اياهم احفظ فقال من قلت الخافظ  
ابن ابي عسكرو قال ابن عسكرو احفظ قلت الخافظ ابو العلاء وابن عسكرو قال ابن عسكرو احفظ قلت الخافظ  
ابو طاهر السلف ابن عسكرو قال السلف شيخنا السلف شيخنا قلت يعني انه هو الحسن اصرح بتفضيل ابن عسكرو  
على السلف فانه شيخه ثم ابو موسى احفظ من السلف مع ان السلف من مجور الحديث وعلم انه وكان شيخنا ابو  
الاحتجاج عيل الى ابن عسكرو يقول اماري حافظا مثل نفسه قال الخافظ لعبد القادر لم ارب احفظ من ابن عسكرو  
وقال ابن العجمي ابو القسم امام الحديث في وقته انتهت اليه قرابة في الحفظ والاعتناء والنقل والمعرفة كما ترون

حدثني هذا الشأن فقوله بخط الحافظ معمر بن النفاخر في معجمه ثانياً الحافظ أبو القاسم الذي مشى به بنى وكان  
احفظ من ريت من طلبة الحديث والشأن وكان شيخنا سيف بن محمد الامام بفضلته على جميع منلقين  
قدم اصبهان ونزل في حادي وماريت شاكراً الوع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيهاً اديباً  
سليماً جزاه الله خيراً وكثر في الاسلام مثله فاني حكيت اسما له عن تأخيره عن المجي الى اصبهان فقال لم  
تأخذني ابي قال القسم توفي ابي في حادي عشر رجب سنة احدى وتسعين وخمس مائة ورثني اثنان  
حسنة ورثي بقصائد وقبره بزار باب الصغير ونيزه في رعي في خبر من غير مرقع سنة احدى وتسعين وخمس  
مائة كفته وفيها توفي الحافظ ابن عساكر صاحب التاريخ الثمانيين مجدداً أبو القاسم علي بن الحسن  
بن هبة الله الذي مشى به حدث الشام ثقة الدين ولد في اول سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمع  
سنة خمس وخمس مائة وتبعه من النسيب وابي طاهر الجبالي وطبقتهما ثم عني بالحدث  
ورحل فيه الى العراق وخراسان واهبها واهل زمانه في الحديث ورجاله وبلغ في ذلك  
الذروة العليا ومن تصفح تاريخه علم منزلة الرجل في الحفظ توفي في حادي عشر رجب  
ونيزه في رعي وول الاسلام ورثه مذكورة كفته وفي رجب مات الحافظ الشامي أبو القاسم علي بن الحسن بن  
عساكر صاحب التاريخ الكبير في ثلاث وتسعين سنة وعمره اثنان وسبعون سنة ورواه ابي  
كفته الفقيه الامام المحدث البار الحافظ المتقن الضابط والعلو الواسع شيخ الاسلام ومحدث الشام  
ناصر السنة قاصع البدعة زين الحفاظ ومجرا العلوم الزاخر رئيس المحدثين المقرئ النقاد العارف بالاهل  
ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الذي اشتهر في زمانه بعلمه وشأه ولم  
يوشك في اقرانه اجماع بين العقول والمنقول والمميزين الصحيح والمعلوم كان محدث زمانه  
ومن اعين الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث واشتهر به وبالف في طلبه الى ان جمع منه  
ما لم يتفق لغيره رجل وطوف وجانب البلاد ولقي الشايخ وكان رفيق الحافظ ابي سعد عبد الكريم  
بن السمعاني في الرحلة وكان أبو القاسم المذكور حافظاً حديثاً جمع بين معرفة المتن والاسناد  
سمع ببغداد في سنة عشر وخمس مائة من اصحاب البرمكي والتميمي والجوهري شعر  
رجل الى خراسان ودخل نيسابور واهبها واهبها واهبها وصنف الثمانين  
الفينة وخمس الف تاريخ وجمع الحسن الامام على الاحاديث محفوظة في الجمع  
والثاني في حدة في التاريخ بخلاف كبيره الذي مشى في شمانين حجلاً الى فيه اجماع وهو على نسق  
نايع بعد اقبل الامام ابن خلكان قال لي شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المندك



في السجدة وعدم انقطع وتوصل الامارات وبنو كند وروى سقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب  
من الامارات والخطابة ابدا بعد ما عرضت عليه وقلة الالتفات وقال عدم الالتفات الى الامارات فخذ نفسه  
بالامور المعروفة والتقى عن التكرار فاختار في الله لومة لومة ذكره الامام الحافظ بن النجاشي في تاريخه فقال الامام  
الحسين في وقت من انصهرت اليه طرياق في الحفظ والاعتناء والعرف بالامور والثقة وبه ختم هذا الشأن  
وقال بته الحافظ ابو محمد القاسم كان ابى رحمه الله موليا على صلوة جماعة وتلاوة القرآن يختم في كل جمعة و  
في رمضان في كل يوم ويحيى ليلة النصف والعديد وكان كثير التواضع والادب يحاسب نفسه على كل لحظة تدبر  
في غير طاعة سمع من جماعة كثيرين نحو من الف وثلاث مائة شيخ وثمانين امرأة وحدثه باصبها في خولها  
وبغداد وغيرها من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ وخلق كثير وهم غير وقال الحافظ عبد القاهر  
الرهأوى رايت الحافظ السلف والحافظ ابو العلاء الهمداني والحافظ ابو موسى المديني فرايت فيهم  
مثل ابن عسكرو عبد الوهاب بن بكى طبقات فقهاى شافعية كفتى على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن  
الحسين الامام الجليل حافظ الامم القاسم بن عسكرو ولا تعلم احدا من جدد بيتى عسكرو انما هو  
اشهر بذلك هو الشيخ الامام ناصر النسبة وولد له اوهانم جند الشيطان بساكنوا بهاد وولد له  
امام اهل البيت في زمانه وختم الامم بهذا الحفاظ ولا يتكلم احد منهم مكنى مكانه عسكرو اهل البيت  
وموئل قوى الهيم من الراغبين الا وولد الذي اجتمعت الامم عليه هو الواصل الى لا قطع الامال اليه والفرق  
لا ساحل له والحد الذي جعل عباءة السنا فهاهنا قطع قليل من الذين في حوزته وجمع نفسه على الثبات  
العلوم لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهذا منتهى رايه حفظه لا ييب عنه شاردة وضبطه استوت له  
يد الطريقة والتلاوة واتقان ماوى به من متبقة ان لم يكن فاقه وسعة علم اثرى بها وترك الناس كلامه بين  
يديه ذوى قاقلة تاريخ الشام في ثمانين مجلدا وكذا بيان فيه عملا لم يكنه غيره والمناجعة ومن طبع  
هذا الكتاب في الامم مرتبة وصل هذا الامام واستقل الثريا ونارضى بدرا التمام وله الاطراف وتبين كذا  
المغترى فيما نسب الى الامام ابى الحسن الاشعري وعدة تصانيف وتواريخ وفوائد ما الحفاظ اليها الا  
مخارج ومجالات من حدوده بخلاف البخارى وسيلوسم وكثيرا ويعمل في الرحلة اليها الفرق المهار  
ولد في مستهل حبيب سنة تسع وتسعين واربعمائة فوسيع خلافتي وعدة شيوخهم الف وثلث مائة شيخ  
ومن النساء بضع وثمانون امرأة واربعمائة الى العراق ومكة والمدنية وارتحل الى بلاد الهند فسمع باصبيها  
ونيسابور ومرو وتبريز وميمنة وخبر وجرد ولبطام ودامغان والري وزنجان وهمدان واسد  
وجى وهمدان وبون وفتح وبوشنج وسرخس بوقان وقهستان واهرم ومريد وخو وخوافدان

الحسين بن علي بن الحسين  
الحسين بن علي بن الحسين  
الحسين بن علي بن الحسين



و مسکن بود و در آنجا و در این کتاب و غیره و در این کتاب و غیره  
الباراد الکثیر و المدن الشاسعة و الايام المتفرقة لا یفتک فیها الذی یعمل الطیبة فی القاصی القفار و  
لا یصحبه کما لا یقوی فیها انیس و غم لا یرى غیر بلوغ الماکر بدرجة نفیسة و لا یظلم الا سمرقانی برام قفر  
و لا یرید غیر اداوة لعل یرتشف منها الماء و سمع منه جملة من الحفاظ کابی العلاء الهذلی و ابی سعید  
التمغانی و یری عنه الجم الغفیر و العن الکثیر و یری عنه مصنفاته و هو حقی بالاجازة فی مدخلها  
و غیرها و انتشر اسمها فی الارضات الطول و العرض و کان قد تفقه فی حدیثه بد مشق علی الفقهاء ابی  
الحسن السلی و لما دخل بغداد ازدهت تفقه و سماع علی و من بالمدرسة النظامیة و قرأ الخراف و  
القوم یزل طول عمره و اخطب علی الصلوة الجماعية ملازم القراة القرآن حکما من التوافل و الاذکار و التسمیع  
اناء اللیل و اطراف النهار و له فی العشرین من شهر رمضان فی کل یوم ختمه غیر ما یقرؤه فی الصلوة و  
کان یختم کل جمعة و لم یر الا فی اشتغال بحاسب نفسه علی ساعة تذهب فی غیر طاعة و لما حملت به  
امته رای والداه فی المنام یولدان ولد یحیی الله به الستة و عمر الله هكذا کان حیوا الله به الستة و لما  
البدن عقیص و ع بالحق لا یخاف فی الله لومة لا شیء و یسطو علی عداء الله للبتدعة و لا یسأل و ان رغم  
انف الرأسم لا تأخذ مرافقة فی حین الله و لا یقول فحیة احد اذ اخبر المیا فی صفات الله قال له شیخه  
ابو الحسن بن قبیق قد غرهم علی الرحلة انی لا رجوان یحیی الله تعالی باک هذا الشان فکان کما قال و عد  
کران الشیخ و بشارة الحفاظ و لما دخل بغداد عجب الحاقون و قالوا ما رأینا مثله و کذا قال شیخه الخراسانی و قال شیخ  
ابو القاسم الخراسانی بن عبد الحمید قدیم علیه السلام علی بن الرزیر فقلنا ما رأینا مثله ثم قدیم علیه السلام ابو سعید بن السقیف  
فقلنا ما رأینا مثله حتی قدیم علیه السلام فلم نرمه و قال کما حفظ ابو العلاء الهذلی لبعض تلامذته و قد  
استاذنه ان یسافر ان عرفت استاذنا علم متى او یكون فی الفضل مثلی فحینئذ انک ان تسأل  
الشیخ الا ان تسافر الی الشیخ الحافظ بن عساکر فانه حافظ کما یحب و قال شیخه الخطیب ابو الفضل الطوسی  
ما یرون من یستوجب هذا القرب الیوم سواه یعنی لفظة الحافظ و کان یسأل یغادر شعله نار من توقد  
و کذا و حسن احمل الیهم یجتمع فی شیوخهم اجتمع فیهم من لزوم طریقة واحدة ثم من اربعین سنة  
یلزم الجماعة فی الضف للقدم الا من عذر مانع و الاعتکاف و اللواطبة علیه فی الجامع و استخراج حق  
الله و عدم التطلع الی سباب الذنبا و اعراضه عن المناصب الذین تکالامامة و الخطیبة بجلد ان  
عرضنا علیه قال ولد الحافظ جماعه الذین ابو محمد القاسم قال انی لما حملت بی امی رات فی منامها  
قال لایقول لها ثلذین غلاما یمکن ان یكون الشان فلما ولدتها فاحمل علی المغارة یعنی مغارة القام و حمل

قاسم بن روح الكوفي من ولدته وتصلق بشيخه فان الله تعالى بامر الله والاساميين فيه ففعلت ذلك  
كله وصدرت اليه مناهجها ونهجه السعد فاسهر الليالي في طلب العلم وغيره سهرها في الشهوات  
اوناها وكان له الشان العظيم والثناء الذي يجعل به عن التعظيم وذكره الحافظ ابن الدبيش في  
ذيله على ابن السمعاني لان وفاته تخرت عن وفاة ابن السمعاني ومدحه ايضا مدحا كثيرا وقال ابن  
النجاشي هو لما لم يجد في وقت من انتمت اليه الرئاسة في الحفظ والافتقار والمعرفة الثامنة بعلم  
الحديث والثقة والتبيل وحسن التصديق والتجويد وبه ختم هذا الشان قال وسعدت شيخنا عبد الله  
بن الاثير يقول كنت يوما مع الحافظ ابى القاسم بن عسكروابي سعد بن السمعماني فمضى في طلب الحديث  
ولقاء الشيخ فلقينا شيخنا فاستوقفنا ابن السمعماني ليقرأ عليه شيئا وطأفت على البحر الذي هو سماعة  
من خريطة فلم يجد وصاق صدره فقال له ابن عسكروا البحر الذي هو سماعة فقال كتاب البعث  
النشور لابن ابي داود سمعته من ابي نصر الزينبي فقال له لا تخزن وقراء عليه من حفظه او بعضه قال  
ابن النجاشي اشك من شيخنا وصح ان ابا عبد الله محمد بن الفضل القراوي قال قدم ابن عسكروا على الحافظ  
فقرأ على ثلاثة ايام فذكرنا خبره في فاليه على نفسه ان يقرأ على شيخنا فقام على شخص فقال انا رسول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اليك فقلت مرحبا بك فقال قال لي اليوم امض الى القراوي وقل له قدم بكتابي  
شخص شامي اسمه النون يطلب حديثا فلا تمل منه قال الحافظ فوالله ما كان القراوي يقوم حتى يقوم الحافظ  
وقال فيه الشيخ محيى الدين النورى ومن خطه نقلت هو حافظ الشام بل هو حافظ الدنيا الامام  
مطلقا الثقة الثبت وحكى ولدا الحافظ ابو محمد القاسم قال كان ابى قد جمع كتابا كثيرا فلم يحصل  
فنيحنا اعلمنا على نسخ فبقه الحافظ ابى على بن الوزير وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله ابى وما  
حصله ابى لا يحصله ابن الوزير فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحبنا في خروقه في  
الحاج مع فقل رحلت وما كانى رحلت وحصلت وما كانى حصلت كنت احسبان رفيقي ابن الوزير  
بالكتب التي سمعها مثل صحيح مسلم والبخاري وكتب البيهقي وعوالي الاجزاء فانققت سكتها بمرو  
اقامته بها وكنت اعمل حصول فريق آخر يقال له يوسف بن قارطاجيني وحصول رفيقي ابى الحسن  
للراوى فانه كان يقول لي انى رما وصلت الى دمشق وتوجهت منى الى بلدى بالاندلس ما اراى  
احدا منهم جاء الى دمشق فلما بدت من الرحلة ثانيا وتحصيل الكتب الكبار المهمة من الاجزاء العا  
فلم يحصل الايام يسيرة حتى جاء انسان من اصحابه اليه وحق عليه الباب وقال هذا ابو الحسن المراد  
قد جاء فمضى في ابيه وتلقاه وارتل في منزله وقد اعلينا رجة بسقاط مملوكة من الكتب السموعة



ابن السمعاني مؤلف الكتاب اليه يستند كتابنا في فصول الغرام الى ساكني الشام وكتب حوالي ابن السمعاني  
يعتبر في نقض كتاب اليه مما كنت احسب ان حاجاتي اليه وان نأت داري مضاعفة انسيت ذلك وقد  
بني وديك وارضاك وقد عرفت ذلك في الوقف اخاتمكم بقضائه البيت الاول من هذا في زيادة جز  
ولعله قل مما كنت احسب حاجتي اليه ان نأت داري مضاعفة اتوفي الحافظ في حاكي عشر شهر  
حبيب الفرد سنة احدى وسبعين وخمس مائة بدمشق ودغ في بحار بحار الصغير وكان الملك العادل  
محمدين ذكي نور الدين قد بني له دارا لحديث التورية قدس بها الى حين وفاته غير ملتفت الى غيرها  
ولا يتطاع الى رخص الدنيا ولا ناظر الى محاسن دمشق ونزها بل لم يزل مواظبا على خدمة السنة والتجدي  
انواع احلا وصلا وصدا فواعتكافا ونشر علم وتشجيع جذارة وصلة رحم الى حين قبض رحمه الله ورضي  
وعبد التميم استوى وطبقات شافعية كفتومهم الحافظ ابو القاسم على اخو القاضين المتقدم ذكره ابراهيم الشافعية  
صاحب تاريخ دمشق في ثمانين مجلد وغير ذلك من المصنفات ولد في سنة تسع وتسعين اربعمائة  
ومعه اخوه الشافعي حبة الله في سنة خمس وخمس مائة ثم رحل الى بغداد سنة عشرين ثم رجع اليها ولم يمض  
خمس سنين يحصل ويتفقه في النظمية ثم رجع الى دمشق بعلم كثير وسماعات ثم رحل سنة تسع وعشرين  
خراسان وفي نحو عشرين سنين ورجع بسماعات غزيرة وكتب عظيم ما ابتدخل الشافعية منها مسند الامام  
احمد ومسند ابى يعلى النوصلي بحداثات ايضا في تلك الرحلة فسمع منه ائمة وكان رحمة الله دينا خيرا حسن  
السمت مواظبا على الاعتكاف في رمضان عشر ذي الحجة وعلى الجماعة في الاضعة الاول وعلى ختم القرآن  
في كل جمعة ولما في رمضان ففي كل يوم كثير من اهل الذكر ويحيى ليلة التصف من شعبان والعيد من رمضان  
عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الاصل المعروف والتهدي عن المنكر قليل الا التفات الى الامراء وائماء الدنيا  
وله شعر جيد ومنه ايا نفس ومجاء المشيب فاذ التفتاني وماذا الغزل تنوي شباي كان  
لم يكن مجاء المشيب كان لم يزل فيا ليت شعري ممن اكون وما قد رايت في لازل تنوي رحمه الله  
حاكي عشر حبيب سنة احدى وسبعين وخمس مائة قاله في العبر وحضر السلطان صلاح الدين  
للصلاة عليه وابو بكر بن احمد بن قاضي شهيد وطبقات شافعية كفتة على بن الحسن بن حبة الله بن عبد الله بن  
الحسين الحافظ الكييفي ثقة الدين ابو القاسم بن عساكر فخر الشافعية قوام اصل الحديث في زمانه وحال  
لوا تهر صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات الفيد للشهيرة مولد في سنة تسع وتسعين  
سبعين طرية امة ورحل الى بلاد كثيرة ومع الكثير من نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأته وتفقه في دمشق  
وبعد ما كان حينما خلت حاجته في كل جمعة وكما في رمضان فكل يوم معرضا من المناصب بعد عرضها عليه

کتیر لا مر بالمعروف والتمی عن النکر قلیل لا لفتات الی الامراء وایاء الذین کمال الحافظ ابو سعید التمیمی  
فی تاریخہ ہو کثیر العلم غریب الفضل حافظ ثقة متقن حقی خیر حسن التیمت جمع بین معرفة المتن والاسناد  
صحیح القراءة مثبت محتاط حل وبلغ فی الطلب الی ان جمع ما لم یجمع غیره واری علی اقاربه وصنف <sup>منه</sup> التصانيف  
وخرج التخریج وشرع فی تاریخ دمشق وقال ابو عیسیٰ عبد القادر الزهاوی رأیت الحافظ الشافعی والحافظ  
ابا العللاء الهمدانی والحافظ اباموسی المدینی ما رأیت فیہم مثل ابن عساکر توفی فی رجب سنة احدى تسعين  
وخمسة مائة ودفن بمقبرة باب الصغير شرق الحجرة التي في مقبرة معوية رضى الله عنه ومن تصانيفه المشهور  
التاريخ الكبير ثمان مائة جزء في ثمانين مجلدة للموافقات اثنتان وسبعون جزءا اطراف السنن الاربعه  
ثمانية واربعون مجلدة شيوخه اثنا عشر جزءا فضل اصحاب الحديث احدى عشر جزءا تبیین كذب المفتري  
على الشيخ ابی الحسن الاشعري مجلدا وسيوطي وطبقات الحفاظ لگفته ابن عساکر الامام الکبیر بحافظ الشام  
بل حافظ الذی الثقة الثابتة الحجة ثقة الذی ابوالقاسم علی بن الحسن بن هبة ذلک بن الحسن بن الذی مشقة انشا  
صاحب تاریخ دمشق واطراف السنن الاربعه وعوالی سلاک وغریب سلاک وفضل اصحاب الحديث ومنافق  
الشیان وعدلی النووي وقرن وافقت کتبت فکنتی تزوجته ومسندها اریا و تاریخ المزیة وغیر ذلک ولله الشان  
وسمع فی سنة سبعمائة والد زورجل الی بعدل و الکونه ونیسابور و مرو و هراة وغیرها و عمل الاربعین لبدل  
وعد شيوخه الف وثلاثمائة شيخ ونيف وثمانون امرأة سمع من الكبار وكان من كبار الحفاظ للثقة بن  
أهل الدين والخير غريز العلم كثير انقض جمع بين معرفة المتن والاسناد واملی مجالس متين قال التاج السعدي  
سمعت ابا العللاء الهمداني يقول لرجل استاذني في الرحلة ان رأيت احدا سرف متي فخذ ان تسانس  
اليه الا ان تسافر الي ابن عساکر وان حافظ لکما يجب وقال ابو الواهب بن صهرى قال الحافظ ابو القادر انا  
اعم انه لا يسا جل الحافظ ابالقاسم في شأنه احد ولو خالط الناس ما زحمت لاجتمع عليه الموافق والمخالف قال  
كنت اذكر لبا القاسم الحافظ عن الحافظ الذی بن لغيتهم فقد انما يبعدا حفا ابو عامر القبيد كروا ما باصبه فان فابو  
نصر البونلرني ولكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان مشهورا فقلت فعلى هذا ما رأى سيدنا مثل نفسه قال لا نقل هذا  
قال الله تعالى فاعلموا انفسكم قلت فقد قال امرأيتي عذرتي قد عذرتي فقال لو قال قائل لم تر عيني مثلي اصدق و  
قال المنذري سألت شيخنا الحافظ ابالحسن بن الفصاح عن اربعة تعاصروا اليهم ا حفظ قال من قلت الحافظ  
ابن ناصر وابن عساکر فقال ابن عساکر فقلت الحافظ اباموسی المدینی وابن عساکر فقال ابن عساکر فقلت الحافظ  
ابو طاهر السلفي وابن عساکر فقال السلفي شيخنا قال الذی يعني انه ما أحب ان يصرح بتفضيل ابن عساکر اذ يبا  
مع شيخنا ثم ابوموسی حفظ من السلفي مع ان السلفي من مجرأ الحديث وعمل كما قال الحافظ عبد القادر الزهاوي







ابی سعید عبد الکرم التمیمی فی الرحلة وكان حافظا دينا جامع بين التون والاسانيد سمع ببغداد في سنة  
من اصحاب البرمكي والتنوخى والجوهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل نيسابور وهرات و  
اصبهان والجبال وصنف التصانيف المفيدة وخرج التحاریر وكان حسن الكلام على الاحاديث محفوظة  
في الجمع والتأليف صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدات في فيها الجاهل وهو على نسق تاريخ بغداد  
وله غير ذلك تأليف حسنة و اجزاء متمعة وله شعر لا بأس به فمن ذلك قوله الا ان الحديث اجل علم  
واشرفه الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه عندك واحسنه الفوائد والامالي وانك لن ترى للعلم  
شيئا يحققه كافواه الرجل فكن يا صاح ذا حرص عليه وخذ عن الرجال بلا ملال ولا تأخذ من  
هصوف فترمي من التصعيف بالذاعضال ومن للنسب اليه ايا نفس ويحاجها جاء المشيب  
فما ذا التصابي وما ذا الغزل تولى شبابي كان لثوبك وجاء مشيبه كان لم يزل مكاني بنفسي على غرة وخطب  
للنون بما قد نزل فيا ليت شعري فما اكون وما قد رافقه في الاثر خالف الاكار وله كتاب الاجتماع  
في اقامة فرض الجهاد وكتاب تبیین الوجه والتخليط الواقع في حديثه لا طيطيه ورسالة في جزم طبع  
الحديث الذي اخرج ابو داود وهو ان اعرابا الى النبي صلى الله عليه وسلم استشفعوا للمطروفة لفظا لطيفا للرجل  
بالرأب خذوا ابن كثير وله كتاب تبیین كذب النعماني في نسب الى ابن الحسن الاشعري قال ابن السكيت  
من اجل الكتب فائدة فيقال كل سني لا يكون عندك الكتاب فليس من نفسه على بصيرة ولا يكون الفقيه  
شافعي على الحقيقة حتى يحصل له ذلك باختصاص الامام فيا نفعي وكذب مبهمات القرآن وغير ذلك  
انتهى وكانت ولادته في اول المحرم سنة ثمان وثلاثين احدى والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين  
وحضر الصلوة عليه السلطان صلاح الدين رحمه الله ونيز مولوي صديق حسن خان در تحاف النبله الشريفين  
باجداد اشرافهم والحمد لله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساکر الاشعري  
توفي في رقت نحو محدث شام واز اعيان فقهای شافعية بود حدیث بروی غالب آمده و بدان شهرت گرفته و در شهر  
مسالمة نمود و چیزی جمع نمود که غیر اور اتفاق نیفتاد رحلت و لحواف و جوب بلاد و ملاقات مشایخ کز فنی حافظ اسب  
سعد عبد الکرم بن التمیمی بود در حدیث یمن تون و اسانید جمع کرده حافظ و تالیف شد و تالیف در رشتۀ عساکر بن  
از اصحاب برمکی و تنوخی و جوهری است بدمشق رجوع کرد و بخراسان شتافت و داخل نيسابور و هرات و اصبهان و جب  
شد و تصانيف مفید تأليف کرد و تخریر و تحاریر نمود بود حسن الكلام بر احاديث محفوظة در مجمع و تأليف تاريخ كبير دمشق  
و رشتۀ تالیف است بر نسق تاريخ بغداد و روی عجمی بود و طور اخرين تأليف و گریست و شعرست که لا بأس به  
منها قوله الا ان الحديث اجل علم واشرفه الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه عندك واحسنه الفوائد

تبري از این کتاب









صاحب كتاب جامع الاصول ومناقب الاخيار النهاية كان عليا محدثا لغوي لثري عن خلق من ائمة الكبار  
كان بالجزيرة وانتقل الى الوصل ومات بها يوم الخميس من ذي الحجة سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى وتوفي  
ابو بكر بن احمد بن قاضي شمس در طبقات شافعية كفته الباراد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني  
العلامة محمد بن ابوالشعادات ابن الاثير الجزري ثم للوصل الفقيه المحدث الفخري البارع في الحديث والادب والحد  
الدين سنة اربع واربعين وخمس مائة بجزيرة ابن عمرو ثم انتقل الى الموصل فجمع الحديث بقرآن الفقه و  
الحديث والادب والفقه ثم اتصل بخدمة السلطان وترقت بها المنازل حتى باشر كتابة السيرة ثم فقهه حصل له  
نقر من اجل حركة يديه وجلبه وصار يعمل في محقة في قام بطرا ونشأ باطا بقرية من قرى الموصل ووقف  
املاكة عليها اقل ابن خلكان كان فقيها محدثا اديبا غويا عالما بصناعة الحساب والانشاء ورعا قارا  
مهييا ذا بيرة عسلان توفي في اخر يوم من منتهى سنة ست مائة ودفن برجله من تصانيفه كتاب جامع الاصول  
وكتاب النفاية في غريب الحديث وكتاب شرح مسند الشافعي والاصناف في الجمع بين الكشاف والكشاف  
تفسيري الشعلي والزعمري وكتاب البديع في شرح الفصول في الفصول ابن الدهان والديوان سائر كتاب  
لطيف في صناعة الكتابة وكتاب الصلح المختار في الادعية والادكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وكتاب  
عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي در بنية الوعاء كفته الباراد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العلامة  
محمد بن ابوالشعادات الجزري الا بى المشهور بكنى الاثير من مشاهير علماء واكابر التبركة وواحد الفضلاء ولد  
اربع واربعين وخمس مائة وانتقل الى الموصل اخذ الفقه عن ابن الدهان يحيى بن سعد بن القاسم  
الحديث متأخرا من عبد الوهاب وغيره وانتقل في الولايات وكتب في الانشاء ثم عرض له مرض كفيدي جليل  
ومعه الكتابة فانقطع في بيته يغشاها الاكابر والعلماء فجاء مغربي فالتزم له يدا ويصلي لا يخذل جرة الا بعد بره  
واخذ في معالجه بدهن صمغ ولا تدرج له واشرف على البر فافرضى المغربي بشي وصرفه فلما اخوه عزالد  
فقال ان كنت في راحة لم كنت فيه من حجة فهو كاد والزام اخطارهم وقد سكت رضى الى الانقطاع والاداء  
فاذا طرأت لهم امور خروية تراجعت في بانفسهم لم ياتوا ولا ياتوا من التصانيف النهاية في غريب الحديث  
جامع الاصول في احاديث الرسول البديع في الفصول الباهرة في الفروق في الفقه هذب فصول ابن الدهان  
بين الشعلي صاحب الكشاف شرح مسند الشافعي البين والبنات والا باء ولا قطعات والاداء طالت وقفت  
عليه وتخصت من الكنية في كراية مات يوم الخميس من ذي القعدة سنة ست وست مائة واشرف في مدينة معلوم  
كفته وقما يختص بغريب الحديث نهاية ابن الاثير الجزري وهو الباشا بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد  
الشيباني العلامة محمد بن ابوالشعادات الجزري الا بى المشهور بكنى الاثير من مشاهير علماء واكابر التبركة

صاحب كتاب جامع الاصول ومناقب الاخيار النهاية كان عليا محدثا لغوي لثري عن خلق من ائمة الكبار  
كان بالجزيرة وانتقل الى الوصل ومات بها يوم الخميس من ذي الحجة سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى وتوفي  
ابو بكر بن احمد بن قاضي شمس در طبقات شافعية كفته الباراد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني  
العلامة محمد بن ابوالشعادات ابن الاثير الجزري ثم للوصل الفقيه المحدث الفخري البارع في الحديث والادب والحد  
الدين سنة اربع واربعين وخمس مائة بجزيرة ابن عمرو ثم انتقل الى الموصل فجمع الحديث بقرآن الفقه و  
الحديث والادب والفقه ثم اتصل بخدمة السلطان وترقت بها المنازل حتى باشر كتابة السيرة ثم فقهه حصل له  
نقر من اجل حركة يديه وجلبه وصار يعمل في محقة في قام بطرا ونشأ باطا بقرية من قرى الموصل ووقف  
املاكة عليها اقل ابن خلكان كان فقيها محدثا اديبا غويا عالما بصناعة الحساب والانشاء ورعا قارا  
مهييا ذا بيرة عسلان توفي في اخر يوم من منتهى سنة ست مائة ودفن برجله من تصانيفه كتاب جامع الاصول  
وكتاب النفاية في غريب الحديث وكتاب شرح مسند الشافعي والاصناف في الجمع بين الكشاف والكشاف  
تفسيري الشعلي والزعمري وكتاب البديع في شرح الفصول في الفصول ابن الدهان والديوان سائر كتاب  
لطيف في صناعة الكتابة وكتاب الصلح المختار في الادعية والادكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وكتاب  
عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي در بنية الوعاء كفته الباراد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العلامة  
محمد بن ابوالشعادات الجزري الا بى المشهور بكنى الاثير من مشاهير علماء واكابر التبركة وواحد الفضلاء ولد  
اربع واربعين وخمس مائة وانتقل الى الموصل اخذ الفقه عن ابن الدهان يحيى بن سعد بن القاسم  
الحديث متأخرا من عبد الوهاب وغيره وانتقل في الولايات وكتب في الانشاء ثم عرض له مرض كفيدي جليل  
ومعه الكتابة فانقطع في بيته يغشاها الاكابر والعلماء فجاء مغربي فالتزم له يدا ويصلي لا يخذل جرة الا بعد بره  
واخذ في معالجه بدهن صمغ ولا تدرج له واشرف على البر فافرضى المغربي بشي وصرفه فلما اخوه عزالد  
فقال ان كنت في راحة لم كنت فيه من حجة فهو كاد والزام اخطارهم وقد سكت رضى الى الانقطاع والاداء  
فاذا طرأت لهم امور خروية تراجعت في بانفسهم لم ياتوا ولا ياتوا من التصانيف النهاية في غريب الحديث  
جامع الاصول في احاديث الرسول البديع في الفصول الباهرة في الفروق في الفقه هذب فصول ابن الدهان  
بين الشعلي صاحب الكشاف شرح مسند الشافعي البين والبنات والا باء ولا قطعات والاداء طالت وقفت  
عليه وتخصت من الكنية في كراية مات يوم الخميس من ذي القعدة سنة ست وست مائة واشرف في مدينة معلوم  
كفته وقما يختص بغريب الحديث نهاية ابن الاثير الجزري وهو الباشا بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد  
الشيباني العلامة محمد بن ابوالشعادات الجزري الا بى المشهور بكنى الاثير من مشاهير علماء واكابر التبركة





کتاب الذی له و له دیوان رسائل و کتاب الشافی فی شرح مسند الامام الشافعی و غیر ذلک و لا بد من خبری که این عمر در سنه  
اربع و اربعین و خمس مائت بوده و بهما بنحوا شویما یافته بموصل نقل کرد و بخدمت امیر مجاهد الدین قاکمان بن عبد الله التهامی الکزی  
رسیده نائب مملکت گویید مدتی تا قضای او بر ویش نوشت و خواند و بعد بخدمت عزالدین مسعود بن مود و صاحب موص  
تولی دیوان رسائل گشت تا خطات و کتابت نمود و بعد بخدمت ولدش نورالدین ارسلان بنشی مانده و حرمت و حفظ و افر یافت  
تا آنکه مرضی گرفتار شده دست و پایی او بیکار شد و از نوشت و خواند باز مانده و خانه نشین گردید و الا بطریق انزوا می آمدند و قرینه و ترا  
موصل بر باطلی بنا کرده نداشت قصر در بیت ملک خود بران باط و بیخانه خود که در موصیل بود وقف ساخت بن بنیامان گفته مرا  
رسیده است که این بنیامان عطلت خود تصنیف نمود زیرا که برای آن فارغ شده بود فروش جماعتی بود که اعانت او برین کار  
میکنند و اختیار و کتابت شعر بسیر از از انجمن این دو بیت است که وقت انقراض ابله سوری انابک صاحب موصیل انشاید کرد  
ان ذلت البخله من تحتها فان فی ذلک ما عذرا و اما لمن عمل شاکفا و من ندى و لاحت بهجر او این معنی طرد  
در اشعار بسیار کرده بر او رش عزالدین ابوالحسن علی حکایت کرده که چون وی خانه نشین گشت مردی از مغرب آمد و گفت که ادوات او  
میکنم و التزمم که او را دستهای اجرت نستاند چنانکه گفته او شروع و دعا گویندیم آن مرد و غنی ساخت و مالش نمود تا آنکه از غنا  
نیلان شدن گرفت و پایی در از شدن یافت و صورت صحت نمود و اگر وی این تکیه گفت این مرد و چندی داده و خوشنود ساخته  
گفتیم که مردم چنان معانات او ظاهر شده گفت سخن من این است که تو گویی یکس من العمل از صحبت این قوم و التزمم اعطای ایشان  
در راحتم و جان من انقطاع و عت مسکن گشته و بر فرزندت بودم نفس خود را بر فقر نذر دیشان خواندند و چون بدیدم  
و بعد و بنحوا خود نشسته ام و ایشان را چون اسیر و بر پیش می آیند خود برای گرفتن رای من نزن من می آیند و پس این هر دو  
فرق بسیار است و برای حصول این غرض هیچ سبب جز این مرض نیست لهذا زال او بجا بود نیز با هم و از عمر هم تپیل پیشی غایب است  
پس مرا بایگه داشت که باقی عمر خود سلیم از دل زندگی کنم چاره دنیا معطو و اگر گفته ام عزالدین میگوید که قبل او قبول کرده کن مرد را پس  
و انما خضعت نمودم و فاقش بموصل و در پنجشنب طبری الحجه سنه ست و ست مائت اتفاق افتاد و در رباط خود مدفون گشت جزیر  
این عمر شهری فوق موصیل بود و است بهت محلا و جل آنرا بنویسند و قدی گفته مردی از اهل بر قبیله که ابو عبد الله بن زین عمر  
یگانه آنرا بنا ساخته است و الله اعلم و چه بنیاد و مذهب و معتزلیت و احتجاج بحدیث طبر  
صاحب جامع الاصول نیز حدیث طبرستان را با سند متصل از شایخ خود روایت نموده و اثبات آن بطریق مستوفی فرموده و بنحوا  
فی معرفه القضا که مرسله بن عبد الله القسطنطینی در کشف الظنون و ذکر آن باین پنج نموده بسند القضاة فی معرفه القضاة  
مجلدین الشیخ عزالدین علی بن محمد المعروف بابن الاثیر الجزیری المستوفی سنه ثلاثین و ست مائت ذکر فی سبعة الاثیر  
وخصیلة تدریج و بسند درک ما و انما من تقدم و بین اوها محمد بن قله الدجی فی تخرید اسیاء القضاة و هو مختصر  
لسان الغابة و اما الحسن بن عبد الله الکبیر الاکلی النخدر که فی مکتب ابن الاثیر و قدس مستقص لاحقا القضاة قدس



ولدنا الجزیرة فوشنا بها ثم حصارا الى الموصل مع والیها و اخويه کما في ذكره ان شاء الله تعالى و سكن الموصل و سمع بها من  
الى الفضل بن عبد الله بن احمد الخطيب الطوسي و من في طبقة و قدّم بغداد مرارا و اجاوره و كان صاحب  
الموصل و سمع بها من الشيخين ابی القاسم يعیش بن صدقة النخعيه الشافعي و ابی احمد عبد الوهاب بن  
علي القسوي و غيرهما ثم رحل الى الشام و لقد من سمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل و لازم بيتا منقطعاً الى  
التوفيق في النظر في العلوم و التصنيف و كان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل و الواردین علیها و كان اماماً في  
حفظ الحديث و معرفته و مآثره و به و حافظ للتواريخ و المتقدّمات و اخوة و خبايا و انساب العرب و اخبارهم  
و ايامهم و وقائعهم و صنف في التاريخ كتابا كبيرا سماه الكامل ابتداء فيه من اول الزمان الى اخر سنة ثمان و عشرين  
و ست مائة و هو من خبايا التواريخ و اختصر كتاب الانساب لابي سعد عبد الكريم بن التميمي و استدرج عليه  
في ما اخرج و تبعه على غلط و زاد اشياء اهلها و هو كتاب مفيد جليل و الثماني و وجد اليوم بأيدي الناس هذا  
المختصر و هو في ثلث مجلدات و الاصل في ثمان و هو عزيز الوجود و لم ار غيري سوى مترق و احد قبيد في حلب  
يصل الى الديار المصرية سوى المختصر الذي ذكره و اكتاب اخبار الصحابة رضوان الله عليهم في ست مجلدات  
كبيرة و وصلت الى حلب في او اخر سنة ست و عشرين و ست مائة كان عز الدين المذكور مقبلاً بها في صوة  
الضيف عند الطواشي شهاب الدين طغريل الخادم اثبات الملك العزيز بن الملك الظاهر صاحب حلب  
و كان الطواشي كثير الاقبال عليه و حسن الاعتقاد فيه و كرمه و ما اذا جمعت به فوجدته رجلاً متمكناً في الفضل  
و كرمه و الاخلاق و كثرة التواضع و لا اتمت له ترجمة و كان بينه و بين والیها رحمه الله موافقة و كفاية و كان  
يسينها يابغ في الرعاية و الاكرام ثم اتاه سافر الى دمشق في سنة سبع و عشرين ثم عاد الى حلب في اثناء سنة  
ثمان و عشرين فخرت بمقامه على عادة التوادد و الملازمة و اقام قليلاً ثم توجه الى الموصل و كانت ولايته في رابع  
جمادى الاولى سنة خمس و خمسين و خمس مائة فخرت به من اهلها و توفي في شعبان سنة ثلاثين و ست  
مائة رحمه الله تعالى بالموصل و سلق ذكرا خويه محمد بن عبد الله بن السعداء و ابی القاسم و ابی الفتح  
نصر الله ان شاء الله تعالى و الجزيرة المذكورة المذكورة في الناس يقولون انها جزيرة بن عمرو و ادري من ابن عمرو اية  
ظفرت بالصواب في ذلك و هو ان رجلاً من اهل برقيد من اهل الموصل بناها و هو عبد العزيز بن عوف و صفت  
اليه و رايت في بعض التواريخ انها جزيرة ابی عمرو و كمال و لا ادري ايضا من هما ثم رايت في تاريخ ابن  
المستوفي في ترجمته ابی السعداء المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن المذكور انه من جزيرة اوس و كمال  
ابن عمرو بن النخعي و علامه في تركة الحفاظ و كذا في الاقوال امام العلامة الساجي فخر العلي عز الدين بن  
علي بن الاثير ابی القاسم محمد بن محمد بن عبد الله المذكورين عبد الوهاب بن عبد الله بن النخعي صاحب

م



سبع وعشرين ثم عاد الى حلب في سنة ثمان وعشرين ثم توجه الى الموصل فتوفي بها في التاريخ المذكور و نسبة الجزري  
الى ابن عمرو هو رجل من اهل برقيد من اهل الموصل اسمه عبد العزيز بن عمرو بن هذا المدينة فاضيفت اليه و عبد  
بن اسعد اليافعي و هو آقا الجناح في سنة ثمان و مائة كذا في الامام الحافظ ابو الحسن علي بن محمد بن الجزري صاحب التاريخ في  
معرفة القضاة و غير ذلك كان صدرا معظما كثير الفضائل كان بيته في حلب فضل له من الموصل حافظا القضاة  
و خير رايان سبب العرب و اخبارهم و ايامهم و وقائعهم صنف في التاريخ كتاب الكلب او اختصار كلب الانساب كان  
المتفق على و استدرج عليه في مواضع و ثبت على اخراجه و زاد اشياء اهلها و هو مفيد جدا في ثلث مجلدات و  
الاصل في ثمان قنابل ابن خلكان للوجود اليوم في ايدي الناس هذا هو المختصر و له كتاب اخبار القضاة في  
مجلدات كتابه كان قد نقل في بلدان كثيرة سمع بها من الشيخ من الموصل بغداد و لم يلقه و الجزري  
نسبة الى جزري قنابل من اهل برقيد من اهل الموصل و هو عبد العزيز بن ابو الواليه محمد بن محمد الجلي المعروف  
ابن شمر و روض المناظر و قنابل سنة ثمان و مائة و في كتابه من اهل الموصل الشيخ عز الدين علي بن محمد بن محمد بن  
عبد الكريم بن عبد الواحد المشيبي في المعروف بامير الاخير الجزري ولد بجزيرة عبد العزيز بن عمر في ربيع الاول  
سنة خمس و خمسين و مائة و نشأ بها و هو مصنف الكامل في التاريخ الذي بدأه من هبوط ادم و انتهاء  
في سنة ثمان و عشرين و ست مائة عبد العزيز بن اهل برقيد من اهل الموصل في هذه المدينة و نسبت اليه  
و جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الاسنوي و طبقات شافعية بجزيرة براك بن محمد بن عز الدين بن ابي  
علي و ضياء الدين فاما عز الدين فكان محدثا حافظا و مؤرخا و ولد بجزيرة سنة خمس و خمسين و مائة و صنف  
الكامل في التاريخ و اختصره الانساب للشمس علي و صنف كتابا في معرفة القضاة سمع و حدثت و توفي في سنة ثمان و ست  
مائة و توفي في ايام بكر بن احمد بن قاضي شافعية بجزيرة براك بن محمد بن عز الدين بن عبد الكريم بن عبد الواحد  
العلامة عز الدين ابو الحسن المشيبي في الجزري التواريخ الحافظان المعروفان بامير الاخير و هو صاحب المجلدات  
و ولد بجزيرة سنة خمس و خمسين و مائة و اشتغل و جمع في بلاد متعددة و كان اماما كانت آية تميزه بغيرنا  
اديبا بغير لا محققا و صنف التاريخ في ثلث مجلدات و هو في الكامل على السجلات و التواريخ في عشر مجلدات و اختصره الانساب  
لاي سعد الشمس علي و هدية و اذ فيه اشياء و هو مقدرا للتصفا و اقل صنف كتابا خافلا في معرفة القضاة  
جمع في بين كتاب ابن منذر و كتاب في جميع كتاب ابن عز الدين في كتابه و اقله في كتابه في معرفة القضاة  
و شرع في تاريخ الموصل قال ابن خلكان كان بيت عبد الموصل في حلب في جده و هو من اهل  
الفضائل و التواضع و كره الاخرى فلو دلت اليه توفي في شعبان و قيل رمضان سنة ثمان و ست مائة و جمال الدين  
عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي و طبقات الحافظان كذا في الامام العلامة الحافظ عز الدين ابو الحسن علي

نصرا





به فوجدته رجلا مكملا في الفضائل وكما لا خلاف وكثرة التواضع فلا زمت التردد اذ لم يكن بينه وبين الوالد  
موانسة لكي لا يكون بسببها ما يقع في الرعاية ولا كرام انتهى نيز مولوی صدیق حسن خان معاصر و تاج مکتب گشته  
ابو الحسن علی بن ابی الکرم محمد بن محمد بن عبد الکرم بن عبد الواحد الشیبانی المعروف بابن الاثیر الجزری الملقب  
عز الدین ولد بخرمذرة ونشأ بها ثم صار إلى الموصل وسكن بها وسمع بها من ابی الفضل الخطیب الطوسی ومن طلبة  
وقدم بغداد مراراً فاجاور مولانا صاحب الموصل ثم رحل إلى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد إلى  
الموصل ثم قدم بيته منقطعاً إلى التوفيق على النظر في العلوم والتصنيف وكان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل والواديين  
عليها وكان اماماً في حفظ الحديث ومعرفة ما يتعلق به وحافظاً للتواريخ المتقدمة قولاً وكتابة وخيراً بالانساب  
العرب والایامهم ووقائعهم واخبارهم وله كتب اخبار الصحابة في ست مجلدات كبار قال ابن خلکان واجتمعت  
فوجدته رجلاً مكملاً في الفضائل وكما لا خلاف وكثرة التواضع فلا زمت التردد اذ لم يكن بينه وبين الوالد  
ابن عمرو ومن اهلها وتوفي في سنة قبل الموصل رحمه الله تعالى ونيز مولوی صدیق حسن خان در احواف النبلا گشته ابو الحسن  
علی بن ابی الکرم محمد بن محمد بن عبد الکرم بن عبد الواحد الشیبانی المعروف بابن الاثیر الجزری الملقب عز الدین در جزیر وید شد  
و بها تنجاش و غایا فت و پدید روبر اوران خود بر وصل آمد و سکونت گزید و در آنجا ابی الفضل عبد الله بن احمد الخطیب الطوسی طایفه  
او سماعت کرد و بارها بیخداد بطریقین مجور و صالت نظر صاحب موصل آمد و در ششین ابی القاسم عیش بن محمد الفقیه الشافعی  
و ابی احمد عبد الوهاب بن علی الصوفی و غیره سماعت حدیث نمود و بسببی شام مقدس حلت کرده از جماعتی جدا تنجاشید و بر وصل  
عود نمود و منقطع شد خان نشین گردید با توفیق نظر در علم و تصنیف خازن اوج جمع اهل فضل بر وصل بود و وی امام بود و در حفظ حدیث و غیر  
متعلقات او و حافظ توارخ متقدمه و متأخره و تفسیر انساب عرب و وقایع ایشان و تاریخ کتابی کلان نوشته مسمی بکامل و در  
از ابتدای زمان بدایت نموده تا سنه ثمان و عشرين دست مائت ابن خلکان گوید و من اخبار التوارخ و کتاب الانساب ابی سعد  
عبد الکرم سمرقانی را مختصر نموده و بر اغلاطش تنبیه کرده و املات او را افزوده کتابی بغیر حدیث و لغوی و در دست مردم بمن مختصر شد  
در جلد حاصل که در شش مجلد است غرض از وجود است ابن خلکان گفته اند از اخبار بزمین حلب نمیده ام و در دیار مصر در بحر مختصر مذکور شد  
است و او است کتاب اخبار الصحابة در شش مجلد کلان و چون در آخر سنه و عشرين دست مائت بحلب رسیدم عز الدین  
مذکور در آنجا بصورت ضعیف نزد طوایف شهاب الدین طغرل خامه انا بک ملک عزیزین ملک ظاهر صاحب حلب متیم بود  
و طوایف بسیار توجه داشت بر و نیکو اعتماد بودی و کرام میکرده و چون بوی مجتمع شد مردم مدی مکمل و فضائل کریم الاخلاق  
کثیر التواضع یا فتم لاجرم آمد و شد نزد او جاری و میان او و والد موانست آید و بود این جهت در رعایت و اکرام مبالغه  
میگردید و وی بدشوق رفت و از اینجا بحلب برگشت باز رعایت نزد او خود جاری ساختم وی قلیلی اقامت کرد و متوجه بر وصل شد  
و لاوتش در سنه خمسین و خمس مائت بخیریه ابن عمر تعلق افتاد و وی از اهل ابن خریزه است و فاش و شعبان سنه ثلثین و ثمان



الباقی قال ابن النبی كانت رحلة ابن النبی اربعاً وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ فكتب  
القمي للنبي في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث وكتب كتاباً كان في السنن والاحكام وكتاب  
الموتلف والمتلف ذيل على ابن مأكولا وكتاب المتفق والمفترق وكتاب انساب الحديثين الى الابداء والبلدان  
وكتاب العوالي وكتاب الجمع وكتاب حجة الناطرين في معرفة التابعين وكتاب العقد الفائق وكتاب الكمال في  
الرجال قرأت عليه ذيل التاريخ ضعفاء في ستة عشر مجلد وله كتاب الدر الثمينة في اخبار المدينة وكتاب  
روضه الاولياء في مسجود ايليا وكتاب روضة الورى في خلائق القري وكتاب الارهاق في انواع الاشعار وكتاب عيون  
سنة اشعار كتاب مناقب الشافعي الى ان قال وارسل الى وقف كتبه بما انتظامية منفذ الى اسنن التحصيل  
صراحتهم كما كان في مجمع الحسن الدنيا توفي في خامس شعبان سنة ثمان وستمائة ونيز بهي  
درعبر في قبر من غير رسته ثلث واربعين وست مائة كثره ابن النبی الحافظ الكبير محبت الذين ابو عبد الله محمد بن  
محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي صاحب تاريخ بغداد اولد سنة ثمان وستين وخمس مائة  
وسمع من ذاك من كامل وابن بونش ابن كليج رحل الى اصبهان وخراسان والشام ومصر وكتبها لا يوصف وكان  
ثقة متقدراً واسع الحفظ تام المعرفة بالفن توفي في خامس شعبان سنة ثمان وستين وخمس مائة  
وكانت بغداد محبة للدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن النبی الحافظ الكبير محبت الذين ابو عبد الله محمد بن  
كثير محمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محبت الذين ابو عبد الله محمد بن  
ولد في ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمس مائة سمع من ابن كليج ابن الجوزي واصحاب ابن الخصيب رحل  
والمرحلة الواسعة الى الشام ومصر والنجار واصبهان وخراسان ومرو وهرات ونيسابور سمع الكثير وحصل  
والمساكين وصنف التاريخ الذي ذيل به على تاريخ الخطيب واستدرك فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلد  
دل على تجرد في هذا الشأن وسعة حفظه كان اماماً ثقة فجة مقرباً محمود لحسن الحاضرة كيساً متواضعاً  
اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ورجل سبعاً وعشرين سنة يقال انه حضر مع تاج الدين الكندي  
في مجلس العظم عيسى بن الاشرف موسى لانه ذكره واشفى عليه فقتل له الاشرف احضروا فساله فساله عن  
وفاته الشافعي مثنى كانت فبهت وهذا من التعجب مثل هذا الحافظ الكبير بل بغداد فسيحان من له الكمال وله كتاب  
القمي للنبي في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث وله كتاب كان في معرفة السنن والاحكام  
والمختلف والمتلف ذيل على ابن مأكولا والمتفق والمفترق ونسب الحديثين الى الابداء والبلدان وكتاب عواليه  
كتاب مجمع حجة الناطرين في معرفة التابعين الكمال في معرفة الرجال العقد الفائق في عيون اخبار الدنيا  
ومحاسن تاريخ الخلائق الدر الثمينة في اخبار المدينة روضة الورى في خلائق القري روضة الاولياء في مسجود











راجع فهو على الحقيقة قرابات مسلمات مسلمات القرابات وهم العروة الوثقى ومحمد بن أبي بكر لا يخلو ولا يشق سبيل  
 باقتضائهم قرابات القرابات وهو الفضائل التي لا يخلو منها المسامحة وكيف لا وقد فتح قدامهم الدجول فنتقمهم ابراهيم  
 ومحمد بنهم على الابد تجليهم ودمهم منزلهم في السور والآيات فالقديمون لا ينسبهم فخرهم والعاملون بلا استثناء  
 عليه اجر استنهم في روضات الجنات وقد كانت من ذنوب جبريل في التكليف على كمال الغاية بمودتهم محترقا  
 بل من صفاهم الشفوعة بانصافهم بالمصطفى صلوات الله عليه وآله تقضى بحجة لهم ولا ترفض ايمانهم لا غشرا  
 تاليف كتاب تطوع مطالعه در ابي فضلهم فشرعت فيه ووضعته كيفية ترتيبه في مبادئه وجعلت عدة  
 ابوابه عدة التهور فسطرته ورتبته وحررتة ورثت في حقهم بفروض خدامتهم ومتممة زينة اللؤلؤ في فضائلهم  
 الا ان ضعفته غرائب الفنون من غصون شجرتهم وجعلته في انفس انظار العامة حاشي مقامهم احرارهم واولادهم  
 تراجمه في وقته سكونها وحركاتها اجرت ادوار الاقلام من اخطار الاستغفار بعض القضية بافضليته وغيرها  
 يد لا غشرا في جرعت النفس بفقد مراتب حسرتها فلهذا الغش في الرواية من الاطراف الالهية بعنايتها  
 واعرضت عن متاع الدنيا من جواهرها وما لا يهملها في بعض القضايا حين لاير المؤمنون عليها على التسلا  
 فساله مسائل تتعلق بالعارف القديم في بريقها او اجابها على التسلا بكلمات فقال يا خير المؤمنين لم  
 احط على معرفتها فاحاله على ثابان اشرف ذلك له وافضل منها اجماله وايقن تفاصيل قوله وجماله فلما حضر له  
 وقص على حقيقة الحوالة في جواب مسائلها قلت امره على التسلا بالامتنان ببادرت في الوقت والحال الى استغفار  
 الجواب عن ذلك السؤال بعد قيامي بواجب الحوالة وقضائها وامتنان المرأة للطاع باستخراج اجوبته فخرج  
 من كنه الرمت نفسه تاليف هذا الكتاب قلمي بحقه على التسلا اذ خصني باحسانه وجعلني اهل الاستئناس  
 لياي في شرح اشكال من العلم اللاهوتي وبينانيه وليكون خلفا عن ذلك الذي غاله الدهر بعد وانه فشرعت  
 في تصنيفه وجمعت هفتة تليفه وحميته مطا البتسول فمن قبل الرسول ومحبت جدد اللطالبا استخرجت  
 زبيلنا قب بعض العقول والنقول فجاء جامع الفضائل صاها على ذلك فاشاعنا مع الوصول الى التسلا  
 بكيفية مؤنة متعين لنا فبكونه بترتيب راتب الائمة الاطائب قيد العيون والعقول من قدر قدرة ومن غير خبر  
 خد وعتلني وجمعت القليل والقبول ولا اسرى القلب بعزوه لادراك هذا المطالب اجري قلم فكم القاصد في  
 تليفه هذه المناقب ناجته نفسه للهدى بالقول الثابت والتورثا قديمان هذا التاليف بجامع اشكال هذا  
 الفضائل الاربعة مراتب صفات الائمة الافاضل من كانت جواهر مضمون مشروقة وانوار مكنون متعلقة  
 وانوار عيونهم معقدات واشجار رفونهم سوقهم واثمار غصونهم مؤنقة فلا يستغشش بنور افقها الا من يعتقد و  
 القيام بحجتها ولا يرقى في معارج فضائلها وطريقها الا من حكم التأييد لا اله الا الله بتقدما وتسبقها فان

الدرجة المرسومة بالتيمة والجمهورية القينة فذات القيمة والعقود المنصودة من الالهي العظمى والقائمة  
الحق شرها بالرجاء الاطية بجهات الخير للتصديق بالكنة السنية والذرة العظمى لا يعظم عنها الا  
من استبان فضائلها وعلم قدرها ونيلها وعرف فروعها واصنافها او كان الحق بها واهلها يستلوسوا خبرها  
وسيراتها وتبينات بشعائرها وتبينات بشريعة نصرها وتبينات شعب انصارها وانما  
استطاعت في مطالع اجتهادها في سلوك سبيلها واعطيت رائد اجتهادها في سبيلها في اقامة في تاليف  
من اياهم التي لا يستطيع الدرجة القوية خصص تفصيلها وتصنيف سبيلها اهم التي بقصر سبيلها مع بسطتها  
عن تلاوة آياتها وترتيبها وجمعت منها كلمة اوصلت اليه مطية الجهد والاجتهاد يوجد هذا سبيلها  
ونظمت شواردها فرائد هذا الممدوحة وفرائد شواردها المنروحة في عقد تفصيلها كالتواضع مقصود في جنب  
ما ولا يله امير المؤمنين عليه السلام من مبارات افادة وما خفف به من شريف نظره وكما اعتقده  
وما استند بغيره من استقراج اسرار من الغيب لا يسموها الله تعالى الا من يجتنبه من عباده وواشرف  
به في المقام النبوي من قبله حتى كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم من امراده ودعاني بدعوة ما  
ظفرها الا من اسعفه الله تعالى به ما ساد واستعد في معادهم فلم يجد شيئا انقضت به في مقابلته هذا  
الاحسان ذي الحام من احسان الا الاستبصار بالسعفين البينان والبيان والاستظهار بالسعد  
القلوب والاشنان في نشره على مناقبهم العظيمة الشان الكريمة على الثقلين الانس والجان ونشره على  
فضائلهم المستخرجة من بحر جواهر القرآن المزينة عند اهل الايمان بمنشور الجمال من اللؤلؤ والفرج  
المستخرج من بحر كرش وعقمان واشاعتها في اشياخ العباد واذا اعتها في الاصقاع والبلاد وجعلها  
اجتهاد في بطون الاوراق من نطف المداد ليستخرجها من هو من اهلها فينتفع بها في المعاد يوم قيام  
الاشهاد فان مصنفات الائمة اذ اجليت على اهلها انصرفت ولم تضع وصفات الائمة اذ اقبلت  
على المسامح لا يستفتح بها غير المستفتح فما كل من دعا الهادي الى سبيل الهدى يمتنع ولا  
كل من سمع ما ينشئ عليه ما لم يوفقه الله يمتنع فان ظفرها من حبه الله باسعاد الاستعداد  
وهذه الى سبيل الرشاد فتأملها بفكره والوقاد وفهمه النقاد وقلبه المنقاد الى سداد الاعتقاد فائق  
سائر سائرهم واقتدى بنهج طريقهم وتقرّب الى الله تعالى وتقدّس بحبته ثم جعل نفسه من انظار  
استودع واعلم انه ما يضره من ماله في ميزانهم ورفقه الله الا هتاء بمصباحهم والارادة بحبها  
صلواتهم ووقه حرك كل جناح ينشأه يوارف جناحهم وساه يوم العطش الا هك بربكم  
اغتنابهم واصطابحهم وانا بياهم في رفع منازلهم وشرح شعائرهم وجمع صائغهم واثارهم







**وجهه** وتمامه من غير منصرف محتاج بحديث غير

وكفايته لمالك في مناقب علي بن أبي طالب كفايته الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر الذي أخبرنا الشيخ العلامة  
أبو محمد عبد الله بن أبي الوفا محمد بن الحسن البجلي في كتابه في مناقب علي بن أبي طالب كفايته أخبرنا  
أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروي أخبرنا أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل  
بن أبي حامد والقاضي أبو عمرو محمد بن القاسم بن أبي سهل الهروي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الترياق  
قالوا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد  
بن محبوب أخبرنا في كتابه في مناقب علي بن أبي طالب كفايته أخبرنا محمد بن عيسى الترمذي حدثنا أسفيان بن وكيع حدثنا عبد الله بن موسى  
عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر فقال اللهم أنت  
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطير فجاؤا على فاكل معقلات هكذا أخرجه الترمذي في جامع وهو  
أحد الصحيح المستند وقد صححه الترمذي في صحيحه السدي عن أنس بن مالك في حديثه عن عبد الله بن مسعود في حديثه  
وعبد الرحمن بن مهزي ويحيى بن سعيد القطان وقال الحاكم النيسابوري حديث الطائر يلزم البخاري  
ومسلم في صحيحهما لأن رجالا من حديثه أخبرنا إبراهيم بن بكات بن إبراهيم النخعي أخبرنا في كتابه  
أبو القاسم السمرقندي أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن أبي خنسان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم  
قالا أخبرنا أبو إسحاق محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان بن القاسم البجلي حدثنا محمد بن الحسين  
حدثنا يوسف بن عدي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن القاسم البجلي حدثنا محمد بن الحسين  
عليه وسائر طائر في وضع بين يديه فقال اللهم أنت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطير فجاؤا على فاكل معقلات هكذا أخرجه الترمذي في جامع وهو  
فقلت من ذا فقال أنا على فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم أحاط ما جنة فرجع ثلاث مرات كل ذلك يحكي علي  
فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قد حبستك ثلاث مرات فردني  
أنس كل ذلك يقول النبي على كعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قد حبستك ثلاث مرات فقلت كنت  
أحب أن يكون رجلا من قومي فقلت هكذا ذكره في مناقب علي بن أبي طالب كفايته عن جماعة من الصحابة  
والتابعين أخبرنا الشيخ أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الحسن عبد الطيف بن اسمعيل بن أبي  
المصطفى قرأه عليه وأسمع ببغداد أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن شاذان أخبرنا أحمد بن  
الطاهر بن الحسين بن موسى بن أحمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن شاذان أخبرنا أحمد بن العباس بن محمد  
محمد بن القاسم البجلي حدثنا أبو عمرو بن أبي الهندي عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم  
فقلت اللهم أنت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطير فجاؤا على فاكل معقلات هكذا أخرجه الترمذي في جامع وهو

ما عيسى قال هذه ثلاث مرات قد جئت بها تجبني الله قال لو أفسد قل سمعت دعوتك يا رسول الله قال  
أني يكون من قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب قومه قلت رزقناه حاليا ذكره ابن  
البرقي في الأول من المنتقى عن أبي بصير المصري وقد رواه أيضا سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم حكا الخبرتنا الشيخة الصالحة شرف النساء ابنة الإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأنباري  
أجازته وحدثني عنها الإمام الحافظ أبو محمد الحسين بن الحافظ عبد الله بن الحافظ عبد الغني من لفظه  
قالت أخبرنا والدي أبو الحسن أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق أخبرنا محمد بن أبي بصير  
أبو عبد الله المحاملي حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام حدثنا سهل بن شعيب عن بريدة  
بن سفيان عن سفيانة وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
طوائرا قال فرفعت لها أم من بعضها فلما أصبحت بها فقل ما هذا يا أم من فقالت هذا بعض ما أهدى  
أمس قال أولواها فكان ترفعي لأحد وأغدطها ما أن لكل قدر رزقه ثم قال اللهم ادخل أحب خلقك  
ياكل معي من هذا الطائر فدخل علي فقال اللهم والي قلت رواه المحاملي في الجزء التاسع من أماليه  
كما أخرجناه سواء وفيه دلالة واضحة على أن عليا أحب خلق إلى الله وادخل الدلالة على ذلك إجابة دعاء  
النبي صلى الله عليه وسلم فبأدعى به وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة حيث قل عز وجل  
لنقم القادرون على الجاهل بالاجابة وهو عز وجل لا ينفك عنه ولا يرد عنه ولا يرد عنه ولا يرد عنه  
وسلم لأهل البيت من أوجب الويل إلى الله محبتهم من محبة النبي كما أنشدني بعض أهل العلم في مقام  
بالخمس من قرين وسادس لقوم جبريل + مجتهد رب قاعف عن مجس ثلثي + الجميل +  
العدد الموسوم بالستة في هذا البيت زاد بجزء البيت أصحاب العباء الذين قال الله تعالى في حقهم  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تقيديا وهو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي و  
فاطمة والحسن والحسين صلوة الله عليهم وسادس لقوم جبريل وحدثني أنس الذي  
صدرته في أول الباب خرجها الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري عرسته وثمانين رجلا كلهم  
رواه عن أنس هذا ترتيبهم على حروف المعجم إبراهيم بن هدية أبو هدية وإبراهيم بن هاجر أبو هاجر  
البحلي وأسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأسمعيل بن عبد الرحمن السدي وأسمعيل بن سليمان بن  
المغيرة الأنزقي وأسمعيل بن وردان وأسمعيل بن سليمان وأسمعيل غير منسوب من أهل الكوفة  
وأسمعيل بن سليمان التميمي وأسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة وأبان بن أبي عياش أبو أسمعيل وبشام  
الكوفي ورزقة بن عبد الرحمن وقائت بن أسلم البجليان وثمامة بن عبد الله بن أنس وجعفر بن سليمان النخعي

وروي عنه في صحيحه  
محدث في صحيحه

رواه عن محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو  
عن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى

وحسن بن أبي الحسن البصري وحسن بن الحكم الجعفي وشعيب بن نير وياه الطويل وخالد بن عبد الله بن عاصم والزياد بن عدي وزيد بن محمد الثقفي وزيد بن ثوان وشعيب بن المسيب وشعيب بن مسيرة البكري وسليمان بن طرخان التيمي وسليمان بن مهران الأعشى وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس وسليمان بن الجهمي الطائي وشقيق بن أبي عبد الله وعبد الله بن أنس بن مالك وعبد الملك بن عيسى وعبد الملك بن أبي سليمان وعبد العزيز بن زياد وعبد الله بن عامر بن عثمان بن أبي حفص الثقفي وعمر بن سليم الجعفي وعمر بن يحيى الثقفي وعثمان بن الطويل وعلي بن أبي رافع وعاصم بن شراحيل الشعبي وعمران بن مسلم الطائي وعمران بن هيثم وعطية بن سعد وهو وعبد بن عبد الصمد وعيسى بن طهمان وعكر بن معاوية الدهني وفضيل بن غزوان وقادة بن دعنا وكشوم بن حبيب ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر ومحمد بن مسلم الزهري ومحمد بن عمار بن علقمة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الرحيل ومحمد بن خالد بن منصور الثقفي ومحمد بن سليمان بن مالك الثقفي ومحمد بن حمادة ومطير بن خالد ومعلي بن هلال وميمون بن خنيس وميمون بن غير منسوب ومسلم الملاي ومطير بن طهمان الوراق وميمون بن مهران ومسلم بن كيسان وميمون بن جابر السلمي وموسى بن عبد الله الجعفي ومصعب بن سليمان الأنصاري ونافع بن عوف بن عبد الله بن عمر بن نافع أبو هريرة وهلال بن سويد ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن هاني ويوسف بن إبراهيم ويوسف بن شيبه وقيل صها واحد ويحيى بن سفيان ويحيى بن مرة ويحيى بن سالم وأبو الهندي وأبو مليحة وأبو داود والسبيعي وأبو حمزة الواسطي وأبو حذيفة العقيلي ورجل من آل عقيل ويحيى بن غير منسوب ورواه عن أنس بن مسينة الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق أخبرنا أبو نضر عطاء أخبرنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله أخبرنا أبو الفاس السرخسي بن محمد بن الحسن الشكواني بالكوفة حدثني محمد بن إبراهيم الخزازي حدثنا محمد بن موسى بن إسحاق حدثنا أبي حدثنا عيسى بن عبد الله قال الحاكم وأخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى حدثنا محمد بن إبراهيم العامري حدثنا محمد بن راشد حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن عروة بن عمار عن علي بن أبي طالب قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير يقال له الحباري وكان أنس بن مالك يحبها فلما وضع بين يديه قال اللهم هذا منك يا رسول الله فقال أنس كنت أريد أن ياكله من أول الله وحله فجاء علي فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرني أن أقتل فرج يده ثانية وقال اللهم أنتني بلحبت خلقك إليك يا كل مع من هذا الطير فجاء علي فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرني أن أقتل فرج يده ثالثة فقال اللهم أنتني يا كل مع من هذا الطير قال أنس كورده علي رسول الله عز وجل أدخل قد دخل علي فلما رآه قال

الطير

اللهم والی قال فاکل جميعا قال انس فخرج فقبضته فقلت استغفرنی یا ابا الحسن فان لی لیک ذنباً  
والله عندی بشارة فاخبرته بما کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم فحمد الله واشفی علیه وغفر لی  
ذنبی عندی بشارة یرایه وروی من وجه اخر وقیه رد الشمس علیه ذکرته فی فصل رتاشمس وروی  
عبدالله بن عباس و ابوسعید الخدری و یعلی بن مرة الشقی کلهم عن النبی صلی الله علیه وسلم ومن  
الرواة عدة كثيرة من کبار التابعین المتفق علی ثقتهم وعدالتهم المخرج حدیثهم فی الصحاح من لا یتباينون  
منهم والحديث مشهور وبالصحة المذكورة ویزید کفایة الطالب و فی فصل حدیث رتاشمس وروی عن  
عامر بن واثله بن الطفیل قال كنت یوم الشوری علی الباب وعلی بن شد عثمان وطلحة والزبیر وسعد او  
عبد الرحمن بعدة من فضائله منها کما قال الشمس کما اخبرنا ابوبکر بن الحارث بن اخبرنا ابونزعة اخبرنا  
ابوبکر بن خلف کما اخبرنا ابوبکر بن ابی دارم کما خطب الکوفة من اصل کتابه حدیثا منذ بن محمد بن منذر  
حدیثنا ابی حدیثنا ابی عن ابان بن تغلب عن عامر بن شائلة قال كنت علی الباب یوم الشوری وعلی  
فی البیت فسمعتهم یقولون استغفرنا ابوبکر وانا فی نفسی خلق یهان منه فسمعت اطعت استغفرنا ابی فی نفسی  
الحق یهان منه فسمعت اطعت انت ترد من ان تستغفروا عثمان اذ کلا اسمع ولا الطبع جعل عمر فی خمسة  
اناس اذ سمعوا لا یعرف منهم فضل اما والله لا یخرجهم یخصال و یستطیع و یتهم و لا یحتملهم المعاهد منهم  
والله ان ینکر منها خصلة انشدکم یا الله یاها النخسة امنکو خور رسول الله غیری قالوا لا قال امنا احد  
له عم مثل عمی حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد سوله غیری قالوا لا قال امنا احد له اخ مثل اخی للین  
یا کجنا جین یطیر مع الملائكة فی الجنة قالوا لا قال امنا احد له زوجة مثل زوجتی قاطبة سیدة نساء  
الامة غیری قالوا لا قال امنا احد له سلطان مثل الحسن والحسین سبطی هذه الامة ابی رسول الله  
غیری قالوا لا قال امنا احد قتل مشرکی قریش قبل قالوا لا قال امنا احد ردت علی الشمس بعد غروبها  
حتى صلی العصر غیری قالوا لا قال امنا احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم جین قریب الی الطیر  
فاحببه اللهم اننی یا حب خلقک لیک اکل من هذا الطیر فحببت انا اعلو ما کان من قول النبی صلی الله  
علیه وسلم قد خلت کل والی یا حب الی یارب غیری قالوا لا هکذا رواه الحاکم فی کتابه بحکم طرق حدیث  
الطیر و تاهبک به داویا ازین افادات متینة النظام برابا بعقول و اعلام نهایت اعتناء و اتمام و نهایت  
جد و جهد تام کنی عمدة الالام وراثبات و احکام و تحقیق و ابرام این خبر عظیم المقام پیدا و آشکارست بحد  
و جبر اول انکه این حدیث شریف البند متصل از حدیثی از انس روایت کرده دوم آنکه آن را بسند متصل از  
عبد الملک از انس روایت نموده سوم آنکه آن را بسند متصل عالی از ابوالخدی از انس روایت کرده چهارم

آنکه آن را بسند متصل از سفینه صحابی روایت نموده چنانکه آن را بسند متصل از جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
روایت کرده ششم آنکه مروی بود این حدیث شریف بوجه آخر که مراد از آن حدیث شورشی ثابت کرده و هفتم  
آنکه گفته من آن را در فصل رد شمس مذکور نموده ام هشتم آنکه حدیث شورشی را که مشتمل بر حدیث طبرست در  
فصل رد شمس وارد نموده ایم آنکه گفته حدیث طبرستان از زیدی در جامع خود که یکی از صحاح هست است اخراج نموده  
و نهم آنکه برای سندی که راوی حدیث طبرست و در سند ترمذی واقع شده ثابت کرده که ترمذی صحیح سماع او از  
انس کرده احمد بن حنبل و سفیان ثوری و شعبه و عبد الرحمن بن مهدی و یحیی بن سعید قطان و ثقیف بن  
یازدهم آنکه ذکر نمودن این پنج هزار این حدیث شریف را در متنی ثابت نموده و آورده ایم آنکه روایت نمودن آنجا  
در امانی خویش ریش طبرستان از طریق سفینه محقق فرموده سیزدهم آنکه صراحت از عالم نقل کرده که اخراج بخاری  
مسلم حدیث طبرستان را در صحیحین خود لازم است که رجال آن ثقات هستند چهاردهم آنکه گفته حدیث انس را عالم از  
هشتاد و شش تابعی اخراج کرده که همه شان از انس روایت کرده اند یازدهم آنکه حدیث طبرستان را عبد الله بن  
عباس از جناب رسالت صلی الله علیه و سلم روایت کرده اند شانزدهم آنکه گفته ابو سعید خدی این حدیث  
را از آن جناب روایت کرده هفدهم آنکه گفته علی بن مره ثقیفی این حدیث را از آن حضرت روایت نمود و بیستم  
آنکه عودا علی بدرافاده فرموده که این حدیث را عددی کثیر از کبار تابعین روایت نموده که نفقت و عدالت  
شان متفق علیه و حدیث شان در صحیح مخرج و کتب صحیح کی از ایشان شک و ریب نیست نوزدهم آنکه بکمال  
صراحت ارفقا بالله حدیث فرموده که این حدیث مشهور است بستم آنکه قلنا لا بأس بالمعاذین تصریح  
نموده با آنکه این حدیث بصحت مذکور است و عمری ان الحافظ الکبیر قد بالغ في الافادة، وبلغ النهاية في الايجاز  
ولا اجادة، واصاب من التحقيق والاثبات حمادة، واورى من التدقيق والامعان زادة، ورفع من  
الصدق والحق حمادة، واتى بما هو كماله في نقد اصدق شهادة، ووجه بقاءه و ششم آنکه  
محب الدین احمد بن عبد الله الطبرستانی ملکی حدیث طبرستان بطریق متعدده ثابت کرده چنانچه در ریاض نظر  
فی فضائل بعثت که در اول آن گفته اما بعد فان الله عز وجل قد اختار لرسوله صلی الله علیه و سلم  
اصحابا فجعلهم خیر الانام واصطفی من اصحابه رضی الله تعالی عنهم جملة العشرة الکرام فوضیهم  
لعشرته و مولاهم و فضلهم و لانظام الیه سددت حیاتهم و انعم علیهم و افاض علیهم من اصناف موجبات  
کریم کریمه و اسعدهم و املکهم و ارفق بهم و ارفق بهم و ارفق بهم و ارفق بهم و ارفق بهم و ارفق بهم  
من امر خوفی لا یسبهم و اجزاء هم علی الاقدام علی التقصیر و وصفهم بکلیس فیهم و لا یکنون  
مجلد الفیلم قد اخبر رسول الله صلی الله علیه و سلم انه سیغفر لهم و ما لا یغفر لهم و تاویل ما ورد





الرجل على حب قومه وعن مغيرة قال احدث امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين  
وعيفين فقد متا اليه الطيرين فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اني باحب خلقك اليك والى رسولك ثوبك  
مع حديث النجار وقل في اخيرة فاكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على من الطيرين حتى فنيا آخره  
احمد في المناقب واما في كتاب رياض نصره في فضائل العشرة از جلال كتب معروف مستند و عظامكم  
مشهوره مقمده استبفا و استقى كراين كتاب رائج الدين و ان در كفاية المتطلع و ذكر كرده بودن آن از مرويات  
شيخ خود حسن عجمي مبرهن نموده و محمد عابد سندی آن را در معر الشاهد و در ان اسانيد كتب معتبره ذكر كرده درج  
نموده و مصطفى بن عبد الله قسطنطيني آن را در كشف الظنون ذكر كرده و حسين بن محمد و يار كبرى آن را در خصال اهل  
ماخذ كتاب خود ذكر نموده از كتب معتبره مشهوره و خود مخاطب نيز در رساله اصول حديث در كتب مناقب آن را ذكر  
نموده بلكه بزياد اعتبار شمس در عين كتاب تقفه و مقام اثبات رضاي حضرت فاطمه عليها السلام از ابني بكي خلافا لما  
في صحيح البخاري و غيره دست برويت مريض نمره و مثال آن زنده و شاه و سني الله و الله ما بعد مخاطب نيز جابجا در ان انشا  
بفرض باطل اثبات فضائل شيخين نقل رويات از ان كرده و اختلاج و استلال آبي نموده و سولوي سيد رضي  
معاصر نيز آن را در تنصيب في نيات و فتوى الكلام احتجاج برويات آن ميكنه بلكه آن را مثل صحيح بخاري شاه عادل  
به مطلوب خود قرار ميدهد بقلاد سني كيف و مخاطب حديث الطير المذكور في الرياض النضره مع انها سطر  
عظيم من الاسفار الشهيرة المنتشرة و تاليف فنيهم من التاليف المعقدة المقيدة مذكورة بالثناء العظيمة على  
السن كبار النقد و الشيرة الاستيما و قد تمتك برنايه و الله المحدث بصره انتقاء و ان رضاه و خيرة  
بل مخاطب بنفسه جعل و لينة حجة محتملة ما هذا الا صنيع من نسوع يوم القيام و غيره و وجوه بوء  
عليها غيره ترهقها فقره اولئك هو الكثرة الفجرة و جبر خياه و هم كنه نيز محب طبري در ذوقا العقب  
في مناقب زوي القري كراين آن گفته اما بعد فان الله تعالى قد اصطفاهم و راس على جميع من سواه و  
غضه باعته به من فضل الباهر و حبلا على منزلة من انتمى اليه سببا و نسبة و رفع مرتبة من القلوب  
عليه لصرة و محبة و الزم مودة قراءه كاؤ قريته و فرض محبة جميع اهل بيته المعطوف و ذريته لاجرم  
سفر بالخاطوند و ين ما و رد في مناقبهم و تبين ما روي في شريف قد هو و علوم انهم و تتبع ما نقل  
في عظم و فخر هو الفخر و جمع ما ظهرت به من عجم فضله و الباهر و لولا و هم هالة قمر الكون و  
طفاوة شمس البرية و اغصان دوحه الشرف و فروع اصل الانوار النبوية اعاد الله علينا من علوم  
سنابر كنهم كما اعادنا من جعل منهم علم و سر اجتهاد و عرف غفرانهم و توبنا بحر منيهم كما غفر بحسبنا  
قلوبنا محبتهم احسن ما لنا نجاههم عليه كما علق ايماننا بالتوسل اليه و سميت كتاب ذخائر العقبة













روایت کردن فخرالدین بنسوی حدیث طبرستان و دستور حقایق  
و تفسیر بایان آنرا امر است از جهات روایت کرامات

فلا یرفع عنا الامل فی قعر فی شمس النواضع والشبهات ولا یعد لنا عنه الامل ان علی الهوی وحب الشبهات  
ولا یجید عن الامل من غش نفسه بافحش الخیالات وولا ینکص عن الامل من احقب عظیم الوزن وارتکب اعظم  
الاجنات انت بوالله العاصم عن الاضایل وبقوایات احوال کاشفة سادات الفقیه والعمایات ووعفی غامضه فخر الدین  
بنسوی از اکابر علمای معروفین وابد کبری مشهورین وافاضل واصلین مراتب عالیہ واثقل مجزین مغایر  
عالیه است و کتاب و دستور الحقائق نیز از جمله مصنفات مقبوله است ملک العلماء شهاب الدین المولانا  
در باریه السعدیة گفتنی دستور الحقائق للامام فخر الحق والذین الهانسوی رحمه الله الفضل المطلق فی العالم  
لاهل الایمان و فیهم لبنی آدم و فیهم لادکوار الاحرار و فیهم للارباب و الترسل و فیهم لنسبنا صلی الله علیه و سلم  
ثم لم یستفکة ثم لهذا الامة وان کان غیرهم علمهم ثم الخلفاء الاربعة علی ترتیب الخلفاء وان کان غیرهم  
اعلم واسن من غیر قول علیه السلام ما طلعت شمس ولا غربت علی احد بعد التبتین افضل من انی لم یکن  
وقال صلی الله علیه و سلم بفضلکم ابوبکر بکثرة صلواته ولاحیته ولاحیه و زهادته واثقاهوشی وقرین قلب  
ثم لعمربن الخطاب رضی الله عنه ثم عثمان بن عفان الا ان رایة عن ابی حنیفة رضی الله عنه انه فضل علیا  
علی عثمان ثم علی بن ابی طالب رضی الله عنه و نیز در باریه السعدیة گفتنی فی التشریح للامام فخر الحق والذین  
الرازی الفضل المطلق لفاطمة علی عائشة و لعاکثة فضل مقید علی فاطمة و نیز در باریه السعدیة گفتنی فی  
الافتقار الی الامم فخر الدین بنسوی میگوید حدیث علوی کفرست از آنکه معرفت اولاد رسول شرط موت و موت شرط ایمان پس  
حصول ایمان بعد موت و حصول موت بعد معرفت و معرفت فضل امتیازی من یشاء و نیز در باریه السعدیة گفتنی فی  
بیر و کینه قدیم بشکندانی جواب فی تشریح الفقهاء لطلوهم فخر الحق والذین الهانسوی رح سئل الاستاذ  
عن هدم الكنيسة قال من حکم بحدها فقد سعى ومن حکم ببقائها فقد غوى لانه يحتاج بالتفسیر وهو کل  
ارض فقتت بعد القهر ثم صارت من حذرنا و فحکمائش قدیمه تمنع الذمی بالتغزیر عن الصلوة فیها  
ولذلك سلكها الذمی بتملیک الامام و بسبب آخر یجوز ان یجوز علمها و یومر ان یجوزها مسکنا و کل الذمیر  
صلحت قبل الظهور علیهم بحد الذمیر ان یصلی فیکتفی بالقدیمه بالانفراد لا بالاجتماع لان فیما لظهور  
شعار الکفر و کل ثبوت کانت علی الارض الصلوة فی ملک صاحبها فحکمها اساسا لانه لا یجوز لنا ان نحر  
بها و اذا فقد صاحبها فحکمها حکم مال لا وراثتها وان کان صاحبها لا یعرف من فحکمها حکم القطع لانه  
المسایبة فی المملکین حرام و نیز جلالت و عظمت شان فخر الدین بنسوی از ترجمه فخر الدین بنسوی که شاکر و بود  
فاهرت شیخ عبد الحق بنسوی در اخبار الانبیاء گفته مولانا فخر الدین بنسوی فی از خلفای شیخ نظام الدین ادریس  
بزرگ بود و علم و تقوی و ذوق عشق و اموری وین صلاتی تمام داشت و عظمی جلال و کرامت و حال پیش مولانا

اول

فخرالدین بانسوی در شهر طبرستان تعلیم کرد و بخش طبری و وقت سخن و فصاحت عبادت ممتازان اهل شهر و حاجت  
مرید شیخ المشایخ شیخ نظام الدین شد و مطوق گشت و از میان متعلمان برآمد و در سلک درویشان بنسب گشت شیخ  
و محمد الحرم بن محمد الرسول بن قاسم الحشمتی و مرآت الاسرار گفته ذکر آن عالم معلوم ربانی آن عاشق بمشاهده سبک  
آن ممتاز تبرک و آزادی فرد کامل شیخ فخرالدین زرادنی قدس سره از جمیع فضائل کمالات انسانی موصوف بود  
و میان خلفای سلطان المشایخ در علم و حکمت و سخاوت و شجاعت و عشق و سماع و تجرید و تفرید و تطهیر نداشت  
و برگزیده شیخ و مقتدای و دیگر اسباب صورت مثل زن و فرزند میل نکرد و مجرد از زنگاری نموده و سبب ربوبت آوردن  
او بخدمت سلطان المشایخ در سیر الاولیاء شیخ نصیر الدین محمود اودهی میفرماید که در آنکه من در شهر طبرستان بمجلس مولانا فخرالدین  
بانسوی رحمه الله علیه تعلیم میکردم شیخ فخرالدین زرادنی نیز بخدمت وی بدایت فخر را میخواند و فاضل معاصر بود  
حیدر علی هم صاحب کتاب ستور الحقائق را از جمله علمای سنی که لایزال شمرده ازین کتاب بر دعوی خود سند  
آورده چنانچه در زلاله الخیر و ذکر لاغین نیز از علمای سنی گفته و از انجمن است مولانا جلال الدین بخار و  
از انجمن است مولف کتاب ستور الحقائق چنانچه از وی منقولست قلل العتدن <sup>لله</sup> کان راضیا بحسب الحسین  
رضی الله عنه و امر بقتله و احیان راسه و اهل بیته با انواع کلاهخانه و هو الشجر و غیره فاضیل مختلفه فلا یمنع  
علیه و من اعانه لانه کفر بالله حسین امر بقتل الحسین و حریه و اهله اهل البیت و الامة اجتمعت و الاثمة  
اتفقت علی کفره و الاتعن علی امره و قاتله لان کلامه و الراضی الکفر کیف یقل ان فعله الامور انتهى و **در شخصیت دوم**  
آنکه ولی التین محمد بن عبد الله الخطیب حدیث طبرستان در مشکوٰۃ المصابیح روایت کرده چنانچه گفته عن انس قال کان عند  
النبی صلی الله علیه و سلم طیر فقال المؤمن ائتني يا حب خلتك اليك يا كل معي هذا الطير فجاء على فاكل  
منه و اه الترمذی و قال هذا حديث غريب انتهى فهذا صاحب مشکوٰۃ المصابیح و انما انزل هذا  
فی بشرحها السنن الفصیح و قد روي هذا الحديث الصحيح و من صحيح الترمذی عمدة المراجع و فباح  
بذلك بالصدق النصیح و هو نطق بالحق الصریح و اعلان بحجة الصواب بالوضیح و شرح صدق اهل الايمان  
كل التشریح و اظهار ان الكلام فی حدیث الطیر بالقدح و التجویج و هذا باطل سبع قبیح و تقوه فاسد شفیع  
فضیح و بل هو عند الامعان هراء محض بنیدع و لله ولی التوفیق و التسمیح و وید ازمة المقادیر فهو المتبیح  
و ولی الدین الخطیب از لوازم حذاق و افانم سلق و معارف مشهورین الافاق و مشاییر ارکان اصیل الاعراق است  
و کتاب مشکوٰۃ المصابیح او از کتاب معتبره مشتمله و اسفار مقبول معتبره است علامه طبرستان در کاشف علی ما نقل عنه گفته و  
گفت قد استشرت الاخر فی الدین بقية الاولیاء قطب العلماء ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب فی جمیع  
اصل من الاحادیث فانفق رأینا علی بحکمة المصابیح و تهدیه صلح و ما علی قاری در هر قاف گفته لما کان کتاب



روایت کرد ابو الحسن بن یوسف بن عبد الرحمن  
المری حدیث طبرستان را در نزد شیخ محمد بن یحیی

در وقت حرم اندوختن و فصلی است که در طبرستان

خوشتر بود و ایشان از سید نسیم الدین میر کشاد و ایشان از والد بزرگوار سید جمال الدین عطاء الله بن سید غیاث الدین  
فضل شهر بن سید عبد الرحمن و ایشان از عم ابی مقدر خود سید اسماعیل الدین عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الطیف بن علی الدین  
یحیی الشیرازی الحسینی و ایشان از سند و محقق و مشرف الدین عبد الرحیم بن عبد الکریم الجرجانی المصدیقی و ایشان از  
علامه عصر امام الدین میر کشاد ساوجب حدیثی و ایشان از مؤلف کتاب علی الدین محمد بن عبد الله بن الطیب البغزینی  
و ملک العلماء مشرب الدین الدوله تباری هر برای استعد گفته و فی الصابیح و مشکوٰۃ عن زید بن ورقه قال قال رسول  
الله صلی الله علیه و سلم قال فی تارک فیکم و ان تمسکتم به لن تضلوا من بعدی احدی اعظم من الاخر  
کتاب الله جل من و جه من التمسک بالارض و عترتی اهل بیتی و من یفترق حق یرد اعلی الحوض ینظر و ان  
تخافونی فیدلوا بحیث شئتم و سوم انک ابو الحجاج یوسف بن عبد الرحمن بن یوسف المری حدیث طبرستان را در نزد شیخ  
بغیر الاطراف روایت کرده چنانچه ذکر اسمعیل بن عبد الرحمن بن ابی کریم السدی گفته حدیث است که عند النبی صلی  
الله علیه و سلم طبرستان را گفته با حجت خط کشید حدیث است فی المناقب عن سفین بن وکیع عن  
عبد الله بن موسی عن عیسی بن عمر عنه و قال غریب الانعرف من حدیث السدی که من هذا الوجه  
و قد روی من غیر وجه عن انس رضی الله عنه انه سئل عن نسیم بن عقیقه لتحقه الاشراف فحدثني  
الحافظ الثقة الامام اکبیر ابو الحجاج یحیی بن علی بن محمد بن الفضل التلعکبری الامام ابو یوسف  
الشرف التلعکبری که قد روی هذا الحدیث للنسیم کل الامام ابو الحجاج یحیی بن علی بن محمد بن الفضل التلعکبری الامام ابو یوسف  
سبل الحق و الحجاج بن یحیی بن محمد بن الفضل التلعکبری عن الافتیاق و الاحتیاج و علی ظهور خزن  
للتکرین الجاحدین للتطهر من فی الحجاج و حیث و ما بعد خلافا لبقی و الحجاج و الاحتیاج و علی ظهور خزن  
فاسد کاسد باطل خداج و انهم ان لم یذعنوا بالحدیث موثرون بالحق و الحجاج و الاحتیاج و علی ظهور خزن  
المتقی و الاحتیاج و الحجاج بن یحیی بن محمد بن الفضل التلعکبری عن الافتیاق و الاحتیاج و علی ظهور خزن  
بنی از غریب و مفاخر اسمعیل او در مجله حدیث و روایت از تزیین التزیین و ذکر کمالها و هم شمس الدین محمد بن احمد زبیری  
و حمزة الخضر عمر بن المظفر الشیرازی بن الوردی و طبقات الشافعیه عبد الوهاب بن علی السبکی و طبقات الشافعیه عبد الرحیم  
بن الحسن الاسنوی و طبقات الشافعیه تقی الدین ابوبکر بن احمد السدی و در کانه احمد بن علی بن جریر عسقلانی و نجوم  
ناهره جمال الدین ابو الحسن یوسف بن تغری برکات الظاهر و در غرض المناظر ابو الولید محمد بن محمد العزوف بن شمعنه  
الجلیدی و طبقات الحفاظ جلال الدین بن عبد الرحمن السیوطی و بعد طالع محمد بن علی الشوکانی و قول استحسن مولود  
من رطن معاصر قراج کلل مولوی صدیق حسن خان معاصر بیان آمد و ریخا الکتاب بشرطی از عبارت سبکی  
قال السبکی فی طبقات الشافعیه یوسف بن الزکی عبد الرحمن بن یوسف بن عبد الملك بن علی بن ابی الزاهر

در وقت حرم اندوختن و فصلی است که در طبرستان

الكلية لقضائي الشافعي شيخنا واستاذنا وقد وثقنا الشيخ جمال الدين ابو يحيى الحاج المزي صاحبنا زماننا  
حامل راية السنة والجماعة والقائم بامانة هذه الصناعة والتدريس جليلها الطاعة امام الحفاظ  
لا يحد في شهادته على نفسه يومئذ ونهاوية لو بشر بها اكابر الاعداء لكانوا يودون بها واحد عصره بالاحكام  
وشيعته من الله الذي يصنع ما يقول لا سماع والذي ما جاء بعد ابن عسار مثله وان كان ثلث جبهوش  
هذا العلم فلا تلبس جلد طول حياته فاستوعبها عندها واستغرق بالطلب ليلها ونهارها وسهر  
الدياجي في العلم اذا سهرها اشير في الشهوات او ناعها تذكر شيخنا الذي هب في تذكرة الحفاظ والطيب  
محامداً وقال نظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية واما معرفة الرجال فهو كامل لوائها  
والقائم بامانة كمال المتعلمين مثله انتهى فذكر في المجموع المختص والمنسب قال يشار في اللغة والاصول  
ويخوض في مضائق العقول ويبدد الحديث كمال في النفس متنا واستاذنا واليه المنتهى في معرفة الرجال وطريقها  
انتهى ولا حسب شيخنا المزي يدرك للعقولات فضلا عن الخوض في مضائقها فسامع الله شيخنا الذي  
وقد قد منا في ترجمة الشيخ الامام المولود الذي سمعت شيخنا الذي يقول ما رايت احفظ منه وانما يبلغه  
الله قال ما رايت احفظ من اربعة من دقيق الجيد والذمي حتى وان تجمية والمزي ومروية لهم حسبنا قد منا  
ولما لم يزل من هؤلاء اربعة غدا المزي ولكن في قول ما رايت احفظ من ثلثة المزي والذمي والوالي على التفصيل  
الذي قد منته في ترجمة المولود وعاصرتهم في هذا الامر هو هؤلاء الثلاثة والذين في المزي في البرزخ  
يعترفون في معرفة الاجزاء وشرائها الاحياء وكانت للثلاثة تعظم المزي وتذعن له ويقرون عليه ويعترفون  
بتقديمه وباجتهاده كان شيخنا المزي اعجوبة زمانه يقرى عليه القاري فها هو اكابر الطرق تضارب  
الاسانيد مختلف وضبط الاسماء كويس كل هو لا يسهو ولا يغفل بين وجه الاختلاف ويوضع ضبط  
للتشكيل ويحسن اليهم يقظ لا يغفل عند الاحتياج اليه ولو شاهدت الطلبة ينحس فاذا خطا القاري يرد عليه  
كان شخصاً ايظاً فقال له قل هذا القاري كيت وكيت هل هو صحيح وهذا من عجائب الامور كان قد انعمت  
عليه بياسة المحققين في الدنيا لو من ذكرنا من الثلاثة قد عرفنا انهم مع علوية لهم يعترفون له اما الذي  
فتناؤا عليه قد انعمت عليه وقد ملا الصناعة واما الذي في قاريه في المحدثين لا شرقية وغيرها  
واما الشيخ الامام فلقد كان كثير الاجلال له كان الشيخ الحافظ يحيى في كثير من الايام ومعه جماعة من  
الطلبة وجوز من سماع الشيخ الامام وبقا كان مما اشترك معه في سماعه فيقرء على الشيخ الامام والشيخ الامام  
مع ذلك شيعته من التلاميذ وهو مستحق الفخر ووجه شخصت وجماعهم كشمس الدين محمد بن احمد  
النبوي افاد ذكره بربلي من حديث طرق كثيرة استجدت او برأي بيان ان افراد تصنيفه خاص نوره

وتنزه افاده فرموده که مجموع این طرق موجب این معنی است که این حدیث را اصلاً مستفیضی در تذکره الحقائق و تذکره جلاله  
و اما حدیث طایفه اوله طرق کثیره جدا قد افردتها بمصنف و مجموعها یوجب ان یکون الحدیث خلاف اصل و اما  
حدیث من کنت مولاه فله طرق جیدة و قد افردت ذلک ایضاً انتهى فان الحدیث الذی لم یکن له احد حدیثاً  
و لا نداه علی ظهر و خزی الجاحدین لا ینبئ شیئاً انه حیثما جع له حافظ الذی هو مؤید الحق مهلاً و سالکاً  
طریق النصف مسیلاً و جاعلاً للمکید المصدق معتداً بمسیر من اخر علی و حفظه عدداً و قد افرد طرق  
حدیث طایفه کثیره جدا و حتی ان ذلک الحدیث افردتها بمصنف مجتهداً ثم صرح شایحنا شجرة التحقيق بحالة ارباب  
مجموعها یوجب ان یکون الحدیث خلاف اصل مستقلاً و فباقی الی بقية الادعاء من کان محققاً کمذا و قد اذین  
کأن علی التمسک به مفضلاً مضداً و هو قبول الحق صار فلو مضداً و ویرایه فی غوايته منغزواً مستبدلاً  
و جلاله فضائل و عوالی معلی و ذخائر غاخر و محاسن باثرو بوابه سکارم و ذر و بهر ساقب و درر محله و غیره راجع علامه و سببی  
برستیع بصیر مخفی و محجب نیست خود شاه صاحب و ارجو ابی من حدیث امام اهل حدیث گفته اند که سمعت من یحسین  
کابلی و صواعق اور الشیخ علامه اهل الحدیث ملقب بمصفاً استد ریه ان شاء الله تعالی فیما یبعد و خود سببی ترجمه خود را  
در جمع نقض این عنوان ذکر کرده محمد بن اسماعیل بن عثمان بن قائله بن الشیخ عبد الله بن محمد بن محمد بن عثمان بن قائله  
للقوی الحدیث مخرج هذا الحدیث من سنة ثلاث و سبعین و اجاب الله به ذکره بلایز للصواعق و ابن ابی الحدیث و القطب  
ابن عسکرون و القاسم الازلی و عدا و مع بد مشق من عمر بن الفوارس و سبعلی بن الناج بن علون و بالفاخر  
من الذمیا علی و بالقرافة من الازرقی و بالقرن من القرانی و بکفة من قرنی و بالمرحوب من مستقر لینی و بنیاباس من  
المرکابین بدان و جمع توفیق یقال مفیداً و لیس فیها عتیق فخلون و یثنون علیه و هو اخبر نفسه بنقصه فی العلم  
والعمل فان الله المستعان لا یفوقه الا به و اذا سلم الماعانی فیما یفوزی و تاج فترین علیهم بن علی بن اسکیر طریقت شافیه و سبط  
گفته حدیث الذی بن احمد بن عثمان بن قائله بن الشیخ الامام حافظ شمس الدین ابو عبد الله الذی هو الترمذی محدث  
العصر خاتمة الحفاظ القائله باعباء هذه الصناعة و حامل لایة اهل السنة و الجماعة امام اهل العصر حفظاً  
و اتقاناً و فرد الذی یذعن له اهل العصر و یقولون لا نکران انک احفظنا و اتقنا شیخنا و استاذنا و فخرنا  
و هو علی الخصوص شیخی و ستیکو معتمداً و انه علی من الجلیل ما اجمل و جمی و ملأ یدی جزاء الله عنی فضل الجزاء و  
جعل حفظاً من غرقات الجحش من موفرا لاجزاء و سعده بدرا طالعاً فی سماء العلوم ید عن له الکبیر و القصیر  
من الکتب و العالی و النازل من الاجزاء اولاد رحمة الله فی سنة ثلاث و سبعین و ست مائة و طلب الحق  
و هو ابن ثمان عشر و ست مائة فسمع بد مشق من عمر بن ابی الفوارس و غیره و من غیرها من جماعة و لا نزل یحکم  
لهذا الفن حتی یخرج فی مقدمه و تعب الیز و التی اشره و تعب نسائه و قل الحق خربت الامثال سأل الله

















و عنه ایضا قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير نصيح فاجبه فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم اشته باحبا الخلق اليك والى يا اكل معى من هذا الطير فاجبه  
فاكل معه انت فهدى الزرندى الحافظ لذي علامه و ستوان قدرى  
حديث الطائر المستنير سنا و علقا و اورد و بوجوه ساطعة معلما عجلا و موافق  
منه عيون امرزمية بالذهب الابرير صفوا و خاف عيون المستبصرين بالاشباح الى الحق و الله  
و ارجع قلوب المعاندين الراكنين الى الباطل صغوا و افرات و الحمد لله و تحولات  
الزائغين عنه تحبوا و اعتوا و اصبحت ترويقات الجاحدين له مكشوفة هفت  
الترجيم بها صفوا و وجه شصت و ششم ذكر زرندى در معارج الوصول الى محفة فضل آل الرسول  
که منتهاى اعتماد و عزانت و اقصى استحكام و ثبات احاديث و آثار آن از يابجه اش لا تخ و نمودارست  
حديث طبر را روايت فرموده چنانچه گفته روى انس رضى الله عنه قال اهدى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طير منوى نصيح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشته باحبا  
الخلق اليك والى يا اكل معى من هذا الطير فاجبه فاكل معه انت فهدى  
الحجة الزرندى قد كرمه و اية الجديث فى المعارج و اوابان و صوله الى اسنة  
المراقب و المدارج و فائز عظمى و ايق كل جاحد عن رتبة النصف خراج و اوان  
و هو من مئة كل رايخ فى دهماء المتجرفين ملكج و اوزعزع اساس كل منكر  
فى سبيل النقي و ابرج و اوردى حوبا و بشهاب ثاقب و ليس لا هب ملكج قوه الله  
ولى الا نجاء و هو لكل غمة فاج و مستر نمائند که مال الدین زرندى از کاف بر حفاط اعلام و اساطين دارکان  
على مقام و صدور ما یرین این شان و قروم کابرين ایشان ست تبنذی از مقامات و سبقة الاعتقاد و بونف  
از مراتب رفیقه الاخطار و اورد و رکامنه فى اعیان المائت الثامنة و توضیح الدلائل على ترجیح الفضائل و فصل  
متمنى معرق الامته و جواهر العقدين فى فضل الشرفين و سبيل الهدى و الرشاد فى سيرة خير العباد و خيرة  
فى شرح عقد جواهر الدلائل و مفتى المقال فى شرح حديث لا تشد الرحال ساطع و لامع مست و بر شتیخ خبير  
پوشيد و نيست که اجله و اقانم البسنت مثل سيد شهاب الدين احمد و نور الدين على بن محمد المعروف بابن العتيق  
و لما لى و نور الدين على بن عبد الله السهموى و شمس الدين محمد بن يوسف و شتیخ صالحى و احمد بن الفضل  
بن محمد باکثير الملكى الشافعى و حمز بن محمد بن محمد خان بدخشانى و شهاب الدين احمد بن عبد القادر الجليلي  
و شافعى متقى صدر الدين خان و شاه سلار شاه و حیدر صاحب کلام باجاء و اورد و تمسک شنبه و لکامال تجمل و تعظیم و بکنند









في الفقه والاصول والفهم في علوم الحديث وفنونه علامة فيه عالم بالرجال علامة  
في المتن والاسانيد ولم يخلف بعده مثله وقال لاسنوي كان حافظ زمانه اما في الفقه  
وعلاوة كيانا راسل السبكي من يخلف بعده قال العلامة في الفقه الحديث وغيره  
منها الوشلي المعلم في روى عن ابيه عن جدّه والا ربعين في اعمال المتقنين والقواعد  
الشهيرة وعلوم ايات الفرائض واشياء كثيرة من شقة فتدريج ودرج بامان كونها  
التأصيرية والاسدية والصلاحية بالقدس والتكريب اخذ عنه العراقي وقال مات  
حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم سنة ومجير الدين ابو الحسن عبد الرحمن بن خليل  
ورانس طين گفته شيخ الاسلام صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الله  
الذي مشقة المقدسي الامام البارع المحقق بقية الحفاظ ولد بدمشق في ربيع الاول سنة  
اربع وتسعين وستائة وسمع الكثير ورجل وبلغ عدة شيوخه بالتماع سبعة ولفظ  
عن مشايخ الدنيا واجيز بالفتوى وجد واجتهاد حتى فاق اهل عصره ودرس بدمشق  
ثم انتقل الى القدس مدة سبب بالصلاحية سنة احدى وثلاثين وسبعائة انتزعها من  
الشيخ علام الدين بن ايوب المذكور قبل واخفيف اليد من الحديث بالذكورية بالقدس  
الشريف وحج مرارا واقام بالقدس مدة طويلة قدير وبنفي ونجدت ويصنف الى  
آخر عمره ومن تصانيفه القواعد المشهورة وهو كتاب نفيس يشتمل على الاصول والفروع  
والوشلي المعلم في روى عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث عقيلة  
الطالب في ذكر اشرف الصفات والمناقب في مجلد لطيف جمع الاحاديث الواردة في  
زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والراسيل والكلام على حديث ذي اليدر في مجلد  
ومنه الرافض بعلوم ايات الفرائض وكتاب في المدايس وكتاب تمام تحقيق المفهوم في صيغ  
المعوم وشرح في احكام كبرى علق منها قطعة نفيسة وغير ذلك من المصنفات النفيسة  
الحررة توفي بالقدس الشريف في المحرم سنة احدى وستين وسبعائة ودفع بمقبرة  
باب الرحمة الى جانب سور المسجد ونزل عن الصلاحية لزواج ابنته الشيخة نقي الدين  
القرقشندي علامة الزمان فلم يزل له ذلك ومحمد بن طه بن محمد الشوكاني ورده طالع گفته  
خليل بن كيكلي على العلامة ولد في ربيع سنة واول سماعه للحديث في سنة سمع على  
شريف الدين القزويني ورواهان الدين الذهبي وابن عبد السلام والقسم بعساكر جماعة كثيرة

الشيخ العلامة

الاول





ثم دحره وقلقه وقد كتب مير طاهر بن محمد بن معتدل خان البدرخشي في لهامش هكذا وكانت وفاة  
العلامة تاج الدين عبد الوهاب السبكي في سنة احدى وسبعين وسبعمائة اربعة  
المقرن بن السيوطي وغيرهما من حجة الله في الدنيا والآخرة  
الكافي بن علي بن محمد السبكي ابو نصر تاج الدين بن تقي الدين ولد سنة ولبا له ابن  
الشحنة ويونس الدبوسي واسمع على يحيى بن المصطفى وعبد المحسن القصابوني وابن سينا  
وصالح بن مختار وعبد القادر بن الملوك وغيرهم ثم قدم مع والده دمشق سنة فمعه  
من زينب بنت الكمال وابن أبي اليسر وغيرهما وقرأ بنفسه على المرتضى ولازمه الذهبي وتخرج  
يتبعه الدين بن رافع وامر به في طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال  
بالفقه والاصول والعربية حتى هو وشأنه وخبر له ابن سعد شينه وحدث بها  
واجاد في الخط والنظر والنثر وشرح مختصر ابن حاجب ومنهاج البيضاوي وعمل في النقد  
التوضيح والترجيح ولخص في الامم جمع الجوامع وعمل عليه من الموانع وعمل القواعد المشتغل  
على الاشياء والنظائر وكان ذابلاغة وطلاقة لسان عارفا بالامور وانتشرت تصانيفه  
في حياته وورث فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والصغرى والوسطى وكانت جيدة  
البدلية طلق اللسان اذ قاله ابن النقيب بالافتاء والتدريس في غالب مدارس  
دمشق وناب عنه ابيه في الحكم ثم استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية  
بتعيين ابيه وولى توقيع الدست في سنة وولى خطابة الجامع واتممت له الرئاسة  
والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة امتزجت به وهو مع ذلك في غاية  
الثبات ولما عاد الى منصبه صفر عن كل مرابى اليه وكان جوادا مهيبا لا يملكه الا الشجعان  
بن حمى اخبرني ان الشيخ شمس الدين بن النقيب جازله بالافتاء والتدريس في اكمال  
العشرين لان عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول ما نال في الحكم بعد وفاة  
اخيه صدر قل قد صنف تصانيف كثيرة جدا على صفر سنة قرئت عليه وانتشرت  
في حياته وبعد موته وقال ابن كثير جرى عليه من المن والشدائد ما لم يحرج على قاض  
قبله وحصل له من المناصب الرئاسة ما لم يحصل لاحد قبله واتممت له الرئاسة  
بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى افر خصومه مع كثيرهم  
ثم لما عاد عفا وصفح عن قلم عليه وكان كريما مهيبا ومات في سابع ذي الحجة سنة خطب



ارباب المناصب من القضاة وغيرهم توفي شهيدا بالقاعون في ذي الحجة سنة احدى  
 وسبعين وسبع مائة خطب يوم الجمعة وطعن ليلة السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء  
 ودفن بقريةهم بالشح عن اربع واربعين سنة ومن تصانيفه شرح مختصر ابراهيم  
 في مجلدين سماء رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب شرح المنهاج البيضاوي وكان  
 والده قد بدا فيه فكتب منه قطعة يسيرة فبنى عليها ولده والقواصل مشتملة على  
 الاشياء والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى فثلثة اجزاء فيه عجائب وغرائب والطبقات لوسط  
 مجلد صغير والطبقات الصغرى مجلد لطيف والترشيح في خيارات والده وفيه فوائد  
 غريبة وهو اسلوب غريب والتوشيح على التبيين والتصحيح والمنهاج وجمع مختصر في الاصول  
 سماء جمع الجوامع وكتب عليه كتابا تسميه منع الموانع وطلب جلب جواب اسئلة سألها  
 الاذرع عن غير ذلك وفاضل برسيم سراج برودي ورسمه سيف حارم في قطع مضال لم يفت  
 اما بعد فيقول لفقير الى الله تعالى ابراهيم الجارودي بينما كنت اقرأ كتاب الكشاف في  
 ستين وسبع مائة بين يدي من هو افضل الزمان لا بالدعاوى بل هو باتفاق  
 اهل العلم والعرفان اعني من خصه الله تعالى باوفر حظ من العلم والاحسان مولانا وسيدنا  
 الامام العالم العلامة شيخ الاسلام والمسلمين الداعي الى رتبنا اهل الدنيا قاصع المتدينين  
 وسيف المناظرين امام المحدثين حجة الله على اهل زمانه والقائم بنصرة دينه في  
 ستره واعلانه بقلمه ولسانه خاتمة المجتهدين بركة المؤمنين استاذنا الاستاذ في قاض  
 القضاة تاج الدين عبد الوهاب السبكي لاذلت براء الشريعة معصومة بوجوده وبفضل  
 الفضل معصومة بمجوده ويرحم الله عبدا قال امينا **وجه شخصيت** وشهرته انك شهاب الدين  
 حديث طبر راجح طريق رواية كروا وازاود مرضى حجاج بر حيث جناب امير المؤمنين عليه السلام بسوس  
 رب الارباب جناب راسنا صلى الله عليه وآله الاطياب وروى عنه فينا في در توضيح الدلائل على ترجيح هذا  
 گفته الباب السابع في توضح اعالي لشبوة في صفات لقوة با حبيته الى الله تعالى ورسوله  
 وتنعمه شقائق عالي الولاية بتسميه شواهي معالي العناية بما ظهر له اشده جنابه  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله على الموبدين  
 وسلم طير فقال لا علم الله باحتي خلقك ليك كل مع هذا الطير فاجاب على رابط البفاكل  
 معه مرارة الطير وقال خذ خذ الثوم الذي واليغوى في المصاير في الحسان واخرج اهل

وقال هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرو كان مما يحببه اكله ثم ذكر الحديث وخرجه  
الامام ابو بكر محمد بن محمد بن بكير النجاشي وقال عن انس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اله وبارك وسلم طير افيق واكل لقمة وقال اللهم انتني يا حي يا قيوم الخلق اليك والى فاني على  
رحمة الله تعالى عليه فضرر بالباب فقلت من انت فقال على فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله بارك  
وسلم على حاجة قال ثم اكل لقمة وقال صلى الله عليه وسلم على اله وبارك وسلم مثل الاول  
فضرر على فقلت من انت فقال على فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وبارك  
وسلم على حاجة ثم اكل لقمة وقال صلى الله عليه وسلم على اله وبارك وسلم مثل ذلك فضرر  
على رضي الله عنه ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وبارك وسلم  
يا انس افتح الباب قال فدخل على فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم على اله وبارك وسلم تبسم  
ثم قال الحمد الذي جعلت فاني ادعوى كل لقمة ان ياتيني الله يا حي يا قيوم الخلق اليك والى فقلت  
انت قال رضي الله عنه والذي بعثك بالحق اني لا ضرب بالباب ثلث مرات فيردني  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وبارك وسلم لم يردني فقلت كنت احب معه  
رجلا من الانصار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وبارك وسلم وقال يا ايها  
الرجل على حب قومه وعن انس سمعت الله تعالى عنه قال هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تعالى عليه وعلى اله وبارك وسلم طير فقال اللهم انتني يا حي يا قيوم الخلق اليك وفي رواية  
برجل يحبه الله ورسوله قال انس فجاء على فقرع الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تعالى عليه وعلى اله وبارك وسلم مشغول فقلت احب ان يكون لرجل من الانصار شئ في  
على رضي الله عنه فقرع الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وعلى اله  
وبارك وسلم مشغول ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وعلى اله وبارك وسلم  
ادخله فقد عنيته فلما ان اقبل قال صلى الله عليه وسلم على اله وعلى اله وبارك وسلم اللهم  
والى عنه رضي الله تعالى عنه قال هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله وعلى اله وبارك  
وسلم طير فخير فاجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اله وعلى اله وبارك وسلم اللهم  
انتني يا حي يا قيوم الخلق اليك والى يا حي يا قيوم من هذا الطير فجاء على رحمة الله تعالى عليه فاكل  
عنه رواية الترمذي وعنه رضي الله تعالى عنه قال هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله  
عليه وعلى اله وبارك وسلم طير فوضع بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم على اله وعلى اله







بنده دکانبری و مولای ملک مصطفوی این به سال مستبر فضاله محضر نقولست از درون سید کتب لایق الحق و  
نیل الباطل و لو کره الکفرین و از شبهه و اعتراض خید و با اعتقاد قریب باشد مرکب است با قول سلف و مقبول رای  
و در بیان هدایت السعد که السعید مرسیه فی خطبته و جلوه شرفا که عتب ایشان شرط ایمان و خطبه و در و ایشان  
بر زبان هر مصلی در قصه اخیر و بر نماز فریضا قیام قیامت جاری و برای اجابت دعا و امرزش مرده در هر قافله  
روان است و در بیان معرفت فضائل و درجات بحساب سیادت و دریافت کرامات الباب سلامت لازم  
الله و باقیه الی یوم البقاء که فضل ایشان لاجل فضل حضرت رسالت علی اله علیه و سلم پس فضل ایشان فضل مصطفی  
و اعتراض فضل ایشان اعتراض خیرست و شناختن ایشان دروین اصل تحقق است از اصول طاعت و فضل  
محقق است از فضل جلالت و شایسته از شمار و یدری و و ثابست از دکانیکو کاری و علامتی است از علامات طلال ملک  
و عادت مثال خوارگی است آن بر همه مومنان نیک خلق و امتیاز خوب بخت که بخلست احمق انسان  
النا هو هم مخصوص بظابط وانی کل مؤمن تقی مخصوص اندازم بگو و جب است که چه و نسب بابا نوح  
که خیر الابرار و فضل الانبیاست بر یو فضائل جلوه و هند و شمع خاندان مصطفوی و چراغ و دمان مرتضوی بر و غن  
مناقب و انجم به هم روشن نمایند و اما مال دارند تا نور جهان و اکرام و دروستانی و وفق و منکام گرد و برگرد  
خاندان علی الدوام باشد و از یاد رفت دین طاعتان اخیار و خاریان تا بکار که بر دیدن لطف و انوار الله با فوا  
اسبب ترسد و حکمی از بیان با اعتقاد و علوم حقین منقسم بصل منسک بصل بیت طاهرین شوند و بحکم  
حدیث صحیح لقی تلمذ فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی ان تمسکوا بهما لن تضلوا من بعدی ابد  
از گمراهی و ضلالت و تباهی و بطالت را من امان باشند ذلک فضل الله یؤتی من یشاء و هر که را برگزیده  
توفیق و کار و رفیق گردانیدمان یویدنا صلاحا یوفق الله بینه و ما التوفیقی شیء عزیز لا یعطی  
الا بعد عزیز بیت نیکوایان دهند و یک بیک بختان شوند و نیز یوید فی الحدیث و لو اسر الله  
بالناس خیرا یجعل شغلهم و منه کله فیما یجد به غلا و هر خلقی که با وجود و حوی فرزندی در امانت بگو  
نسب پدر خود و در میل خاطر کند از آل خیر و در امرزاده و در امرزاده بود و لا یغض او کادی الاولاد الزنا  
سلیم بنی و الشاهد علی قول الشافعی است آنکس که ز طعمه با ولاد بنی و عیش و یدردان کما و یگست عاتی بی با  
است شریف تا پاک و در امرزاده و در امرزاده شود و هرگز از ضلالت بهدایت جبرع ننماید و ان و اکل آیه  
لا یؤمنوا بها الشیء من شیء فی بطن امه سوا علیها اندر قهر و ام لم تنذرهم و لا یؤمنون  
نمادند تعالی فضل کرد و دست دانا و چشمها و گوشها ایثارا اگر چه آیات فضائل خاندان شوند و یومیند و با نرسند  
و در نهایت نشود خدمت الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة و لهم عذاب الیم

روایت

سخن با کور و زانو گونی و عیان و چشم تابینا چو بی نظیر و فکر میخاندان و شناخت ایشان جز از نیکوستان طبع دار نیست  
از صراف داند و گوهر بر جوهری شناسد بیست تاویکی شناسد خورشید را بر خورشید و کوزه گرچه داند با قوت را با  
پند نیک با نیکت و فضل خاندان با آشنا گوشت و مرن با هر که او یگان باشد بگویم اگر نظر خواهی ندون با آشنا بیدون  
از معنی نیک و مروانی ایم فضل خاندان چه پرسی و چه گوئی بیست و شصت است احمد بغر و دان و چلی گو و عزت جید  
ز مردودان مروانی محو و فضل خاندان کسی شناسد که نسبت و الی کل مؤمن تقی صحت پذیرفته باشد بیست  
طال ازاده شناسد بی و آتش را از آنکه تو عظیم طال از آن بیست فال المقصود چون فضیلت خاندان نبوسه  
بر روی روزگار باقی و پایدار و تاقیام قیامت قائم و ثابت است و برابر الی بیان آن باب است هر که  
از برابر و اختیار و مردمان نیک کردار بقدر استطاعت و اندازه فهم و امکان خود را توصیف و فضائل ایشان  
نیاز مندی نموده اند که من احب شیئا اکثر ذکره بیست و شصت است چنان دل بشود منزل یا نه  
بیچ اندیشه بخار بیان رهنده به بنابرین در تالیف این ساله میسون و فضاله میایون برادرت و مساحت تو  
و از تیل غنایم سعادست و وسائل کرامات تصور کرده و این کتاب مبارک که در تالیف السعدانی جلوه الشعر نامیده  
المجلوه من باب نص و بفتح الجید و غنایم او کسر هاء معافه و سی آراسته و لایعش شوی فرستادن از ده بیرون  
آورون و فهرست آنرا بر سبیل هدایات و تحت بر دایت بجاوات باز نموده و ابتدا از عقاید است و جماعت  
کرده و عبارت عربی بر ترجمه حاصل با پس شرح داد و اذاعتا باشد بیان الناس و هدی و مؤعظة  
للمتقین و در میان این کتاب اسم و نام خود ذکر کرده نشد از آنکه چون این کتاب در بیان فضل سواد است  
روا داشته نشد که نام مولف مقدم بر بیان ایشان شود و نیز سرگناه که این کتاب از کتب منقولست با اسم  
و نام مولف احتیاج ندارد و ایضا مولف نجیب چند بار این رساله ببارت و ترتیب مختلف سواد کرده بعضی  
یاران سوادت مذکور قبل البیاض نسخ گرفته بدان سبب کالتدوری و الضرری این نسخه گشت از همه نسخها  
درین نسخه بسیار نقل است از آنکه متاخر است امیده و اتق درین آن تواند بود که این گناهگار شرمسار از سبب غفلت  
ین تالیف در زمره نیکوایان اولاد شاه انبیا و شمرند و اتق درین آن شکسته و زانکی خسته که بیسان چند بر هم ریخته است  
بچیده و در بازار مصر میان خریداران بهتر و سفت باستان و گفت نیکو میدانم که قیمت این گنجینه را که از خراج مملکت اخذ کرده  
من کور نام که دهنده لسان قیمت او کنم لیکن بیست و نصد باشد که شمن یکدوست و گویایان زن از خریداران  
اوست و اگر ندانم چرا که در نظر علمایانند مورچه میسلیان و یازیره در کرمان است در فضائل خاندان  
کجا و مریزند لا سیما فضل خاندان که در قلم تحریر و حکم تقریر نیکو چنانچه شاعر گوید شعر صفت کمال حنست چو منی چگونه گوید  
که هر از هر چه سر و بر خ تو بر زبان شده و بجای ثابت آنست که هر که این کتاب میسون بخواند و بداند و بر موجب

نیش

یہ  
یکجہان

ان کارکنہ باد خانہ بابای خیرالاسرورانیانیکوئنا سداً و عقیدہ ال نعت و جماعت نیکو دریا بد و طریق و روش  
اسلام تحقیق و یقین ہے برد و در سلوک عارف شود و ختم کار و ایمان باشد حکم حدیث صحیح الاممات  
علی حبیب اللہ محمد مات مومن و در قیامت بمرتبہ سرورانیہ صلی اللہ علیہ وسلم النبیۃ شود و جای با و در حور  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احسن اولاد می کان معی فی صرح جنی یوم القیامۃ و اسکنہ اللہ معی عند  
ملیک مقتدر شاہ صادق ست ہر کرا اراوت و مشیت در دفتر یکجہان نوشتہ اند و ایدین عادات  
سادات و سادات عادات مخصوص کردہ تا فردا در زمرہ صدیقان جاسے یا بد اولئک مع الذین انعم اللہ  
عینہم من النبیین و الصالحین و الشہداء و الصالحین و حسن اولئک رفیعاً فطویران  
لہ من النعمۃ و الویل للذین یبطلون عن ہذا السعدۃ العظیمة و اللہ اعلم بالصواب  
والیہ المرجع و المآب لانا خود نکا اطرا شہاب الدین پسر زکا بر علای دین و اعظم کلام مستندین و اجلہ  
خاق اکابرین و اقا خرم سابق باہرین بودہ سابقا در یافتی کہ فضل رشید را یضاح اورا از علما ی علما ی  
اہل سنت و النورہ تصنیف نمودن و رسالہ مناقب سادات اطہار کمال پہنچ و نشاط فرمودہ ذکر آنرا  
مثل ذکر دیگر مستغاث علما اہل تسنن و افع عارفان فی فضائل انرا ہل غلط خود دیدہ و یکجا آنرا ذکر کردہ دیگر مولفات  
اکابر مذہب خویش مثل فضائل اہلبیت از ہزار و کتاب انصاف لہر نسائی و غیر ان تقدیم بخشیدہ و ملاوہ برین دیگر  
مغافر مشرق و آثار مشرق و علوم مراتب و مومنات صلی و انشاء اللہ تعالیٰ و رحمیلہ حدیث نور از کشف النور و سلفین  
عبد اللہ قسطنطنیہ و اخبار الانبیاء شیخ عبدالحی و مقدمہ مسنیہ شاہ ولی اللہ و الہ مخاطب و سبحة المرجان تسلیہ  
غلام علی ازاد بگرامی و ایضاح لطافۃ المقال و عزۃ الراشدین فضل رشید تعلیم مخاطب ایچہ العلوم مولوی  
صدیق حسن خان معاصر خواہی شنیدہ و انجاء بعض عبارت ایچہ العلوم ذکر میشود و ہی ہذا و القاضی شہاب الدین بن  
محمّد الدین بن عمر الزاویہ لدید اللہ ابلودہل و تلمذ علی القاضی عبدالمقنن و مولانا خوجا  
الذہلوی ہومن تلامذۃ مولانا معین الدین العمرانی وفاق قرانہ و سبق خوانہ و کان استاذہ القاضی  
یقول فی حقہ اتانی من المطلبۃ من جلدۃ عروجمہ علم و عظمۃ علم و لما توجه سوکب یتمو الی اللہ فخرج  
الشہاب فی صحبۃ استاذ و خواجگی الی کللی فاقام ہون و ما و ذہب الشہاب الی ہون فہون ہون من صوبۃ  
الہ باد و کانت دار الخلافۃ للسلطانین الشرقیۃ خرج منہا جمیع ہر من اهل العلم و الشیوخ و فاعلم ان  
ابراہیم الشرقی قدومہ و لقبہ بملک العلماء و ہودرس ہنکال و الف و افلا و حرق اجار و من و لغات  
البحر المواج بالفارسیۃ تفسیر و الحواشی علی کافیۃ النور و الارشاد من فیہ الترقیۃ تمثیل المستند فی  
ضمن تقریر ہا و بدیع المیزان فی البلاغۃ و شرح البند و می فی صول الفقہ و شرح قصیدہ ہانت سنا

ورسالة في جميع العلوم ومنه نقل المسائل غيرة من توفي في سنة ٤٠٠ هـ في غور في الجانب الجنوبي من همدان الساطع بن ابي القاسم  
 وجهه بقاء وكنى ابي الفضل محمد بن محمد الكاشي مستقاني المعروف بابن حمير بعد نصير كنج محمود بن بن مرويه وحاكم و  
 جماعتى طرق حديث طبرستان فاده فرموده كه طريق نسائي كه ابان وايت ابن حديث فرموده از جميع طرق آن احسن وزياد  
 فرموده كه اسمعيل بن سليمان ازى در باب روايت حديث طبرستان از انس بن مالك است يعني علاوه بر او ديگران هم از عطا  
 از انس بن حديث را روايت کرده اند چنانچه در رسال الميزان ترجمه ابراهيم بن ثابت انقصار گفته و قد جمع طرق الطبر  
 ابن مرويه و الحاكم و جماعة واحسن شى فيها طريق اخوجه النسائي ويزور رسال الميزان گفته اسمعيل بن سليمان  
 الرازى اخو اسحق بن سليمان قال اعقبى الغالب على حديثه الوهر حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد بن حميد  
 حدثنا اسمعيل بن سليمان حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن عبد الله بن عمر بن عبد الله  
 عن عائشة قالت صلى الله عليه وسلم كان يطعم في البيت فحضرته وبقولها ان هذا البيت مسنون عن  
 اعمالكم يوم القيمة ما ذا يجزى عنكم وروى عن عطاء عن انس بن حديث الطبر يروى من غير وجه باسانيد  
 لينة وحدث عبد الله بن عمرو يروى من قوله قلت والحديث لا فى رواية البزار في حسنة  
 من طريق ليث بن ابي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمر وحدث الطبر  
 قد توبع فيه ايضا وتقدم ايضا في ترجمة ابراهيم بن ثابت انقصار انتمى هذا الحق  
 القيدانى، الحافظ ابن حجر العسقلانى قدسود وجه الضاعن الشافى، واهرق قلب  
 المنكر الجاني، حيث اظهر اولاً ان جمعا من حفاظ حديث الرسول لعدينانى، عليه الله  
 السلام ما تليت لى لى، قد جمعوا طرق هذا الحديث الوثيق لى لى، في اجزاء مفردة ملاحظة  
 المعانى، واحسن شى فيها طريق اخوجه النسائي لعلامة الترياقى، المعروف بفضله عند  
 القاصى والدانى، ثم افاد بالتصريح الشافى، ان رواية اسمعيل بن سليمان المثبت للنسائي  
 لهذا الحديث المقرب لكل الامال والامانى، امر قد توبع فيه هذا الحديث لى لى، فالتقص  
 منه لروايته اياه زيف عدوانى، والازراء بشانه تعصب وتصلب شنانى، يستتر  
 كما بن حجر عسقلانى حافط فرستدم على الاطلاق وثقة ناه متوجه في الافاق وراس رئيس اعظم خفاق وقوده وده  
 اعظم سابق بود وحماد بهر و مفاخر مزمر وادب بقاء جز اول مجلد حديث خديرا زعموا مع لاهل القرن التاسع  
 محمد بن عبد الرحمن سخاوى وطبقات الحفاظ اعظم العيان في اعيان و حسن الحاضرة في اخبار مصر  
 و القاهرة وسيوطى شندى يوريجانير بعض عبارات مظهر جالست شان او مذكورى شود ابو مهدي عيسى بن محمد النقا  
 و مقابل الا سانيه گفته بند تا من تعرب في باب الفصل من جملة الله تعالى هو كلام الامام حاتمة الحفاظ





عبد الله بن عبد الواحد المقدسي هو ما راى حفظ من أبي موسى لم يدنى إلا أن يكون  
أبنا القسم ابن عساكر لكنه لم يجمع منها وأما ما راى الحفظ من أبي حنيفة وهو ما راى  
الحفظ من أبي محمد هو ما راى حفظ من الخطيب البغدادي هو ما راى حفظ من أبي عبد الله الأصبهاني  
وهو ما راى حفظ من أبي إسحق بن خزيمة وهو ما راى حفظ من ابن زهير التستري وهو ما راى  
الحفظ من أبي نزار علة الرازي وهو ما راى حفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وهو ما راى حفظ من  
وكيع وهو ما راى حفظ من سفين وهو ما راى حفظ من مالك وهو ما راى حفظ من الزمخشري  
وهو ما راى حفظ من سعيد بن المسيب هو ما راى حفظ من أبي هريرة رضي الله تعالى عنه  
عن الصحابة أجمعين قال قد بشر الشيخ الصافي نواكرامات المشهور بشيخنا وذلك أنه  
خاطب في الدنيا فكان لا يخرج من ظهره ولا الأرض عما ثم قال لا يكون الولي ولا حتى  
يرى ملك للرجح المحفوظ ويحل ويحل يكون النافذة كالقصة التي قال شيخ شيوخنا عبد الله  
البن داود في شرحه شرح التمهيد لأجل الحافظ ابن حجر عن القضاة بالنسبة إلى عبد الله محمد بن علي  
الغياثي في سطر كل منها على الأخرى أنشد الحافظ ابن حجر عن أبي حنيفة بن حنيفة بن حنيفة  
من قاضين يعني هذا وهذا لم يجمعوا في أن يكونوا وذائق قولنا سترحنا لو يكذب كل جمعنا فمن  
يصدق من قال هذا عن السلطان المولى المولى بنوهم كالتجارة التي بنيت على البرج السهل  
تخفيف سقوطها قد ما فقال الحافظ في بيتين وأنشد ما في مجلس المولى مع رضا العين  
شارح البخاري في الجامع مولانا المولى بنوهم مستارته بالحسن ترهون بالوزن وتقول  
قد ما كنت عن القصد مهلوا فلا يسر على جميع الخصال العين قال في كتابه فاراد بعض المجلس  
العبد بالشيخ بنوهم المولى بنوهم فقال في بيتين غرض بك فغضب واستعان بمن فظلمه  
بيتين ينقض هذين بيتين ونسب بالنفس وعرف كل من يد وقوله أدب نهال اليك الله  
لرفع له قريب من ذلك وهما منارة كرو من الحسن أنجليت وهما بقضاء الله والقدر  
قالوا صليت بعين فلتنا غلط ما أوجب الهدم الاختصة الحجر قال الحافظ والبيتان  
على ما لا التوازي باجتماعهم في ما تصانيفه في على ما لا عها وأكثر فوائدها كثير وقد  
عد منها شيخ شيوخنا المناوي ما يزيد على مائة وخمسين قال ابن حجر في الخصال  
ما عمل الجلال السيوطي في الجلال فمن كتبت تصانيفه أكثر عدلها أكثر تصانيفها وأكثر  
أكثر تصانيفه كبار في عيون الفقهاء الذي لم يجلت به في عاقل الأفاق تجلب لرفاه عطلت

الى تناول طوله هذا في السباق وبقائه في القلوب لم يزل في حيزه انقربها نحو خمس مائة واخر اكبر منه  
يسمى هذه السارية مختصرة ولم يتجاوز تعليق التعليق في الباب شرح قول القوم في في الباب  
واختلاف لم يره باطراف العشرة واطراف المسند المعتد باطراف المسند فيجب وقد يب  
التمهيد في التقرير في الاختلاف في بيان احوال الرجال وطبقات الحفاظ والكافي الشاف في  
تخرج احاديث لكشاف ونصب الراية في تخرج احاديث المطلة وهذا في الرواية في تخرج احاديث  
المصايح والمشكاة وتخرج احاديث كذا كاروا الامامية في تميز العصابة والاحكام لبيان  
ما في القرآن من الامام والتقية وشرحها والايضا ينكت ابن الصلاح ولسان الميراث  
وتصديرا منته بمرحبا بالمشبه ونوهة السامع في رواية الصحابة عن التابعين  
والجموع العظمى في داء لشراب والطعام ودخول الحمار والحصال مكفرة للذنوب لمظنة  
والمتابعة وتوالي الثاني في ثلثي ابن دريس وفهرست الرويات في تخرج الشيخ والافانوار  
بمختصا عن تفرقاتها في تفرقاتها في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وبلوغ الرام  
في احاديث الاحكام وقوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج والحصال الموصلة للظلال في بدل  
الماعون في فضل الطاعون والامتناع بالامر بعد التماسا في تفسر طالع السماع ومناسباتها في الاحاديث  
العشارية والاربعون لعاليه في علم النجاري وديوان الشعر وديوان الخطب الاخرية  
والامالي الحديثية وعدلها اكثر من الف مجلس قد نظم قبل موته فيها ابيات فقال  
يقول راجي المخلوق حمد من املى حديث نبى المخلوق متصلا ، تدنوا من الفان علة عجم  
تخرج اذكار رب قلنا وعللا ، في رحمة المخلوق بزر قسم ، كما علا عن هبات المحدثات علا  
في مدح الخوج قدمضت هملا ، اول من اعرف في اليوم قد كلا ، ست مسجون عامار حرج  
من سرعة السديرساعات ويا نجل ، اذ امرت بخطايا الوقت علا في موقف الحشر لان علا  
توجد ربي والوجه له ، وخادمته في كذا الصلوة على ، محمد في صباحي والمسار في  
خطي ونطقى عما تحقق الولا ، فاقرب الناس منه في قيلمه من بالصلوة عليه كان شغلا  
يا رب حقق رجائي والاولى سمعوا ، مني جميعا بعفو منه قد شملا ، وساله الشص المصير  
باصوته يا حافظا العصر ويا من له ، نشد من قصي البلاد الرجال ، ويا اماما للورى اخه  
خط امال لشقات الرجال ، ابن العاد الشافع ادعى بورد ما فله في المقال ، شراد كرم  
انه من الخبر المروى حقا يقال ، نقل في في مسند ما ادعى ، او اثر برويه اهل الكون

الكاتب

في الاحوال

في انفسها



یا عبادت و در مدت اوقات خود پر مشق کہ قریب دو ماہ و دو روز بود بر اسے افادہ مردم قریب صد جلد از کتب  
حدیث خواندہ بود و شغل تصنیف و عبادت و دیگر ضروریات سوای این اوقات می شد و این برکت  
در علم و اوقات و قبول تصانیف اور از دعای شیخ صافی می کہ ولی صاحب کرامات مشہورہ است و اصل  
بود نقل میکنند کہ والد شیخ ابن حجر را فرزند می زیست کہ بہ خاطر بحضور شیخ رسید شیخ فرمود از پشت تو فرزند  
خواہد برگردد کہ بعلم خود دنیا را پر خواہد کرد و از لطائف و ظرائف شیخ آنست کہ چون ایشان از قضا معزول شود  
و شمس الدین ابو عبد اللہ محمد بن علی غایانی سجاسی ایشان منصوب شد با کید و گداز خود ند و حافظ ابن حجر این قطع خواند  
سے عندی حدیث ظریف بمثلہ یتغنی عن قاضیین بعزیمہذا و ذاجہنا یتقول لا کھونی و ذایقول  
استرحنا و یکن بان جہینا فمن یصدق ہذا و نیز از لطائف و آنست کہ چون سلطان مدرسہ و تدریس را بنا کردہ  
تمام نمود منارہ از منارہ ای آن مدرسہ کہ بر برج شمالی بنا شدہ بود میلان کرد و قریب بسقوط شد بادشاہ حکم فرمود  
کہ آنرا ہدم کردہ باز بنائند و اتفاقا عینی شایخ بخاری در زیر ان منارہ شستہ درس میگفت حافظ ابن حجر این قطع  
نظم نمودہ بحضور بادشاہ خواند و سہ جامع مولانا اللہ تدریس نمود منارہ ہما الحسن قرہو و بالترتیب تقول  
وقد مالک عن القصد اھلوا غلیس علی جسمی اضطر من الغین مرزم و راند از این قطعہ را بعینے  
رسانیدند و گفتند کہ حافظ ابن حجر تو تعریف نمودہ ۲۰۰ الین عینی از غین خشناک شد و نواہی شاعر مشہور را  
طلبید و یک قطعہ در تعریف ابن حجر نظم کنانید و شائع ساخت و بدرالین عینی خود قدرت شعر چند ان نہشت  
و آن قطعہ اینست و حال از لطائف نیست منارہ کفر و س الحسن قد جللت و ہد محابقضا اللہ  
والقدیر قالوا صیبت ہما قلت ذاعلط ما اوجب الھدم الاخشۃ الحجج تصانیف ابن حجر زیادہ یکصد  
پنجاہ کتاب است و بہتر و محکم تر از تصانیف جلال الدین سیوطی زیر اگر تصانیف جلال الدین سیوطی ہر چند و عدد  
بیشتر است اما تصانیف ابن حجر اکثر کلان و کبیر الحجم واقع اند و مضامین جدیدہ و فوائد مفیدہ دارند بخلاف تصانیف  
جلال الدین سیوطی چنانچہ بر عالم متبحر پوشیدہ نمی ماند و اتقان و ضبط در علم حافظ ابن حجر بیشتر از علم جلال الدین  
سیوطی است ہر چند در عبور و اطلاع فی البحر جلال الدین سیوطی را زیادہ باشد و از عمدہ تصانیف ایشان  
این کتاب یعنی فتح الباری فی شرح البخاری است کہ بعد از اتمام آن شادی کرد و قریب بہ پانصد دینار و نیمہ  
آن صرف نمود و شرح دیگر ہم بخاری و اردو کلان تر از فتح الباری مسمی بہدی الساری و مختصر ان شرح نیز دارد  
لیکن ہر دو اتمام نرسیدہ اند و از تصانیف او تعلیق است و لباب فی شرح قول الترمذی و فی الباب الثانی  
المنہ و باطراف العشر و باطراف السند المتعلی باطراف السند الخفی و تہذیب التہذیب و تقریب حقائق  
بیان احوال الرجال و طبقات الحفاظ و الکفای الشافعی فی تخریج احادیث الکشاف و نصب الرای

۱۰۰  
۱۰۱

فی تخریج احادیث الهدایه و هدایه الروایة فی تخریج احادیث المصباح و اشکوة و تخریج احادیث الاذکار و اصابت فی تمیز  
الاصحابة و الاطعام البیلین لای القرآن من الامام و تحفة المفکر فی مصطلح اهل الاثر و شرح التخریج و الاصلح بنکات ابن  
العتیق و لسان البیتان توصیف التنبیه تخریر المشتبه من رتبة اسامیهم فی روایة الصحابة عن التابعین و المجموع و اعلام فی  
کتاب المشراب و الطعام و دخول النماز و الخصال المکفرة لکذب و التقویة و التاخر و توالی الثانیین بنیاقبلین  
لوریس و فهرس الروایات و تخریر الشیخی و الاثار و تخریر النسخ المختار و انبیاة انباء احمد و الدرة الکامنة فی اعیان  
الدرة الثامنة و بلوغ المرام فی احادیث الاحکام و وقوة الجمل من عموم المغفرة للجحاج و الخصال الموصلة  
للضلال و بطل الماعون فی فضل من صبر عن الطاعون و الاستماع بالاربعین المتبایة بشرط السمع و مناسک  
الحج و الاحادیث العشریة و الاربعون العالیة المسلم علی (بخاری) و دیوان شعرو و دیوان خطیب زهریة و امالی حدیثه که حد  
آنها زیاده بر بزر مجلس است و قبل از موت خود و در حق آن کتابین ابیات نظم نموده بود

تقریر

تقریر

بقول راجی الله الخلق احمد من تخرج اذکارت قد منا و علا فی ملة الخو کج قد مضت صلا من سرعة السیر ساعلت و یا نجلا توحید فی نصیحة و الرجاء له خط و نطق عسلها یحق للزلا یارب حق و جانی و اولی معوا سوال شطوی نوشت که صورتش نیست ویا اماما للورس باب و رود ما فاه به فی اللقال فصل اتی فی مسند ما لکی جواب ما ختمته فی التوال و حافظ ابن حجر جواب آن بدین بالنفس یزید و یها اب الصریقال تسأل هل جاء لنا مسند من مل عن الف و فی الکف مال	امل حدیث نبی الخلق من تعلقا دنی برحمته للخلق یرزقهم ولی من العمر فی ذال یوم قد کلا اذ لایت الخطیما و بقیت علی و خد متروک کمال الصلوة علی فا قرب الناس منه فی قیامته منی جمیعاً بغیر منک قد شملا یا حافظ العصر و یا من لطف محط امال الثقات الرجال شرار حکم عزرب حکم لمن او اثری و یه اهل الکمال لا زلت یا مولی لناد اسماء این چند بیت نوشته فرستاد منت بوج من بعد فصل شغ عن له المجد سما و الکمال اراذل الاموات عزرب حکم	ید فون کال الف ان عتد بحالسه کما عل اعرب ملت المحدثات علا ست و سبعون عام لرحمت صاحبها فی موقف الحشر کمالا ان لا املا شعیر فی صباخی و الساء و فی من بالصلوة علیک کان مشتغلا شیخ شمس الدین مصری بجانب حافظ بن حجر تشدد من قصص البیاد الرجال ابن العماد الشافعی اذ ع المخبر المر و فی حق ابیقال بیت رعلک الله یا سیدک فی الحال و الماضي کذا فی المال اهل ابیضا ذات الکمال من المر الفرقه بعد اعتلال ذم اولی العزبة قلنا نعم شرار حکم عزرب حکم یا رجال
---	--	---





عنه انك قال المستر اخيا عن شي من تصانيفه لاني علمتها في ابتداء الامر لم يتهاى من يحترنها  
معى سوى شرح البخارى ومقدّمته والمشتبه والتهديب ولسان الميزان وروى عنه  
في موضع اخر انه اشنى على شرح البخارى والتعليق والتخبة ولا ريب ان اجل مصنفاته  
فتح البارى وكان شروعه في تصنيفه مشددا على طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه  
مداولة بين الطلبة شيئا فشيئا والاجتماع في يوم من الايام لسبوع للمداولة والمباحثة  
الى ان انتهى في اقل يوم من رجب سنة ١٠٠٠ سوى ما الحق فيه بعد ذلك وجاء بخطه في ثلثة  
عشر سغرا وبيض في عشرة وعشرين وثلاثين اقل واحكث وقد سبقه الى هذه التسمية  
شيخه صاحب القاموس فاته وجدله في اسماء مصنفاته ان من جملة ما فتح البارى في شرح  
جميع البخارى وانه كمل ربعة في عشرين مجلد اوله مؤلفات في الفقه واصوله والعرفان والادب  
سرحها التضاوى وقال بعد ذلك انها هادت تصانيفه لما ولد بسؤال علماء انهم لهم في  
ذلك حتى ورجع كتاب في سنة من شاء ربح فيمور بذلك الشرق يستدعى من السلطان  
الاشرف برسباى هذا يا من جملة ما فتح البارى فجهز له صاحب الترجمة ثلاث مجلدات  
من اوائله ثم اعاد الطلب في سنة ١٠٠٠ ولم يتفق ان الكتاب قد كمل فاسل اليه ايضا قطعة اخرى  
ثم في زمن الظاهر جرت مجازاة له في سنة ١٠٠٠ وكذا وقع لسلطان الغرب ابن فارس  
عبد العزيز المحفص فانه ارسل يستدعيه فجهز له ما كمل من الكتاب وكان يجهز لكتبة  
الخرج وبجاعة مجلس الاملاء ذهب ايفرق عليهم هذا ومصنف رحمه الله اكل شرح  
البخارى تصنيفا وقراءة عمل وليمة عظيمة بالمكان الذي بناه المويّد خارج القاهرة  
في يوم السبت ثامن شعبان سنة ١٠٠٠ وقرى المجلس الاخير هناك وجلس المصنف على  
الكرسى قال تلميذ التضاوى وكان يومه مشهود الربيع اهل العصر مثله بحضور من العلماء  
والقضاة والروساء والفضلاء وقال اشعراء في ذلك فاحكثوا وفرق عليهم الذهب  
وكان المستغرق في الوليمة خمسمائة دينار ووقعت في ذلك اليوم مطرحة ادبية فمنها ان  
المقام الناصح قال للمصنف يا مولانا شيخ الاسلام هذا يوم طيب فلعل ان تبعثونا فيه  
بيد من مقرر انكر لعل ان غشى خلفك فيه فقال المترجم له اخشى ان ابدا ان لا  
يكون موافقا لواقع بخاطر ولا احسن ان تبندى انت فقال ههوتوا بفضاء رعبوبة  
قد شغفت قلبي خود رواج فقال صاحب الترجمة هه سالتها الوصل فضدت به

ان قليلا في الملح الشحاح فقال على الذوشاني قد جرح قلبك لما ريت كرميونها  
السود المراض الصحاح وفيهم الشرف الطنوبي ولم يمكنه ان يقول شيئا فقال صاحب الترجمة  
ما للطنوبي غدا احثرا فقال الناصري العلي المتقدم اجزه فقال وحيوة ابيك السلاوي  
والفرس فقال هنالك من غير مهلة وتراخ به وخرت البيت وخط وراح وكان  
المتوجه له يدطوي في الشعر قد اورد منه جماعة من الادياء المصنفين اشياء حسنة  
جدا كان حجة في شرح البديعية وغيره وهو معترفون بعلاوة رغبته في ذلك ومستمرا  
حفظه الا ان حال تحرير هذه الكلمات قوله به بنده الا زرق لما اوشد له من قد  
سباني وجدول فوق كتيب ودارت في غصن بان او هذا غاية في الحسن  
لا تلحق واورده التتخاوي في الضوع اللامع قوله به خليلي ولي العمرنا ولم تنب  
ونوى فعال الصالحات وكنت اذ فحتي متى نبجني بيوتا مشيدة وواعمارنا مناهضة  
تبنه وقد كان رحمه الله معهما على عدم الدخول في القضاء ثم قد ران للتوיד  
ولا اله الا حكم في بعض القضايا لم عرض عليه الاستقلال به والزم من احبابه بقبول  
فقبل واستقر في المحرم سنة بعد ان كان عرض عليه قبل ذلك وهو ياتي وتزايد ندمه  
على القبول لعدم فرق ارباب الدولة بين العلم وغيرهم ومباغتهم في اليوم الاشارا  
وان لم تكن على وفو الحق واحتياجه لداراة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام  
بما يروونه وصريح بانه جنى على نفسه بذلك ولم يلبث ان صرف ثم اعيد ولا زال كذلك الى  
ان اخلص في الاقلاع عنه عقب حرفة في جمادى الآخرة سنة وجميع مدة قضائه احد وعشرين  
سنة وهذا في القضاء زهدا كثيرا كثيرا ما تولى عليه من المحن والافكار بسببه وصريح بانه  
لم يبق في بدنه شعرة قبل اسمه وقد درس بمواطن متعددة واشتهر فكره وبعد صيته وارتحل  
اليه العلماء ويتبع الاحيان بلقاءه والاخذ عنه واخذ الناس عنه طريقة بعد طريقة حتى لا يصح  
بالاخبار امتداد الكبار ويتبع فحول الشعراء بمطارحته واستمر على طريقته حتى مات في لواخر  
ذي الحجة سنة وكان له مشهد لم ير من حضرة من الشيوخ فضلا عن دونهم مثله وشهدا  
امير المؤمنين والسلطان فمن دونهما وقد ام الخليفة للصلوة عليه ودفن بجاه تربة الدلي  
بالقرافة وثره احمد الامراء والاخبار على جعل نعشه ومولوي صديق حسن خان وراحمه تراج مكل الغفر  
الحافظ ابن حجر العسقلاني هو احمد بن علي بن محمد شهاب الدين المصري الشافعي قال سيبويه

في ثلاثين عاماً ونبعت بشيخ الاسلام ولد بمصر سنة ثمان مائة وثمانين وولد له من اولاده تسع  
سنتين وتلقاه على الامام ابي القاسم والبلقيس ولازمهما مدة واشتغل بالعلم وحصل وارثاً له  
الشام والجزيرة اخذ من جماعة من ائمة اهل الحديث وصنف كثيراً له نظم جيد وخطب بليغة  
انتهى وذكر من تصانيفه شيئاً كثيراً استأجرها باسمائها قال وتوفي بمصر سنة ثمان مائة وثمانين  
السنخاوي في كتاب سماء الجواهر والذرة في ترجمه شيخ الاسلام ابن حجر و ترجمه البلقيس ايضاً في  
كتاب وقف عليه في حياته وقال للمعلم بطرس البستاني في دائرة المعارف جلد في الفنون حتى  
بلغ الغاية وعكف على الزين العراقي واستفاد منه واخذ عن الشيوخ واذن له في الافتاء والتدريس  
وتصديق الفخر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وقرآن وتصنيفاً وشهادة اعيان  
شيخه بالحفظ وزادت تصانيفه ثلثي معظمها في فنون الحديث وفنون الادب والفقه وغير  
ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورنق فيها التسعد والقبول خصوصاً فتح الباري في شرح  
البخاري الذي سبق لنظيره وقد بيع بثلاثمائة دينار وله النظر البليغ الذي افصح الشعر  
والخطب البليغة انتهى قال الشوكاني في البدر الطالع في ترجمته نقل عنه انه قال استراضيت  
عن شيء من تصانيفه لاني علمتها في ابتداء عملي امرت بالتحقيق في من يحرقها مني سوى شرح البخاري  
ومقدمته والمشتبه والتجويد ولسان الميزان وروى عنه في موضع اخر انه اشغى على شرح البخاري  
والتعليق والنخبة ولا ريب ان اجل مصنفاته فتح الباري وكان تصنيفه على طريق الامانة ثم حصل  
يكتب من خطه مدونة بين الطلبة شيئاً كثيراً واجتمع في يوم من الايام للمقابلة والباحث  
الى ان انتهى في سنة ثمان مائة وسوى ما الحق فيه بعد ذلك وقد سبقه الى هذا التسميته شيخه صاحب  
القاموس فانه وجد له في اسماء مصنفاته من جملة ما فتح الباري في شرح صحيح البخاري وانه  
اكمل ابعده في عشرين مجلداً انتهى ثم قال في البدر الطالع ولا اكمل شرح البخاري تصنيفاً وقراءة عمل  
مصنفه رحمه الله تعالى ليمه عظيمة وقرأ المجلس الاخير وجلس المصنف على الكرسي قال تلميذه  
السنخاوي وكان يوماً مشهوداً لم يعرفه اهل العصر مثله بحضور من العلماء والقضاة والروساء والفضلاء  
وقال الشعراء في ذلك فاكثروا ووفروا عليهم ثم ذهب وكان للاستغراق في الولاية خمس مائة دينار  
ووقعت في ذلك اليوم مطر رحمة اذ بية الى اخر ما قال انتهى ونيز مولوي صديق حسن خان معلم  
در ايجد العلوم گفته شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن شيخ الاسلام علاؤ الدين علي بن حجر  
العسقلاني صاحب فتح الباري شرح صحيح البخاري الامام العلامة الحجة هادي الناس الى الحق له تصانيف

على القبول مرفوعة وانما حسنة لا مقطوعة ولا ممنوعة جمع من العلوم والفضائل والحسنات  
والكمال والبركات والتعظيمات والتأليفات ما لا ياتي عليه المحصرون حافظا ديننا وورثنا  
زهدا عابدا مفسرا شاعرا فقيها اصوليا متكلما انا قد ابصير ارجا معا حذر ترجمته جمع من  
الاعيان وعدوه في جملة البالغين الى درجة الاجتهاد في هذا الشأن منها كتاب الجواهر  
والذير في ترجمة شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر تشهد بفضائله وغرارة علومه وكثرة  
فواضله تأليفه الموجودة بايدي الناس وقد نرى في السعادة التامة والانتقال الكبير والانصاف  
الكامل فيها من باب الوغ المرام من ادلة الاحكام وهو كتاب لو خط به الذهب وسبع بالارواح  
والمسح بها ادى حقه وقد شرحته بالفارسية وسقيته مسك الختام ومنها الذير الكامنة  
في اعيان المائة الثامنة وكتاب تلخيص الخبير في تخرج احاديث لرافعي الكبير وتجميل المنفعة  
في رجال الاربعه الى غير ذلك من الرسائل المختصرة والذير المطولة والله يختص برحمته  
من يشاء وقد ذكرت له ترجمة في اقل مسك الختام وفي الفتاوى المتقين وهو الامام العلامة  
حافظ العصر قاضي القضاة شيخ الاسلام ولد سنة ثلث وسبعين وسبع مائة وتوفي ليلة  
الثلاث المسفرة صبا حها عن ثامن عشر من احدى سنة ثمان وخمسين وثمان مائة وكان عمه  
الذير التسعة وسبعين سنة واربعه اشهر وعشرة ايام وصلى عليه خلق كثير قال في  
مدينة العلوم ومن جملة ما ابوالعباس الخضر عليه السلام رآه عصا به من الاولياء انتهم  
قلت وفيه نظر واضح عند من يقتدي باهل الحديث وتصانيفه اكثر من ان تحصى  
ونها اتقن من تأليفات الشيوطي وشهرته تغني عن احكام المديح له واطالة ترجمته هو  
من مشاكشي في علم الحديث وقد انتفعت بكتبه كثيرا والله الحمد ونيز مولوي صديق حسن خان  
ساحر در تحافات النبلاء في شهاب الدين ابى الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن حجر الكنتاني اعسقا  
ثم المصري الشافعي قاضي القضاة تولد او بست وسوم شعبان سنة هفتصد وبنفتادوسه بود وگويند  
پدرا ورافرندي نيز ربيست كبينه خاطر بحضور شيخ فاضل شري كه از اولياي كرام بود در سيد شيخ فرمود  
پشت تو پسري براي كه تمام دنيا را بعلوم خود پر كند اين بركت كه در علم و اوقات وي بوجود آيد و دعا  
شيخ بود از شهر مصر بطلب علم با سكندريه رفت و شام و قبرش و حلب و حجاز و يمن گردش نموده سيراب  
ميون علوم شد و در نظم و شعر قدرت تمام و پايه عالي داشت سيوطي گفته تعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم  
طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وخرج بالحافظ ابى الفضل العراقي وبع فيه وتقدم في جميع

والتأليفات

والشعر







خامسة وثلاثون ما كتبه وليست عوض ما جمعت من مختصره في حياطة المريض وقلبه المصطفى الى ان يفسد  
في ذلك الى الترفيض حكى الشيخ الامام العلامة المحدث بالحرم الشريف النبوي بجمال الدين  
محمد بن يوسف الزرندى في كتابه المسمى بدر السعطين في فضائل المصطفى والمصطفى  
والسبعطين ان الامام المعظم والحبر المكرم احمد الايتمه الاعلام المتبعين المقتدى بهم  
في امور الدين محمد بن ادريس الشافعي المطلبه رضى الله عنه وارضاه وجعل الجته منقلبه  
ومشوا لما صرح بجته لاهل البيت وانه من شيعته من قبل في ما قيل وهو السيد الجليل فقال  
عن ذلك مجيبا اذ نحن فضلنا عليا فاننا نكره وافض بالتفضيل عند ذوى الجمل وفضل في بكر  
اذما ذكرنا كرميت بنصيب عند ذكرى للفضل فلا نلت خلافه ونصب كلالها بحجة احق واستند  
في القول وقال ايضا رضى الله عنه قالوا ترفضت قلت كلالا من الرقص ديني ولا اعتقادى لكن  
توليت من غير شاك وخير امام وخير هادى وان كان حب الولي رفضا فاننى ارفض العباد وقال  
ايضا يا راكبا قف بالمحصب من منى وواهتف بساكن خيفها والتأهض وصور اذا فاض الجحيم  
الى منى وقيضا كحلطم الفرات الغائض وان كان رفضا حبت ال محمد وقليل شهد الثقلان انى رفض  
قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب السبكي في طبعه الكبرى عن السيد الجليل والامام  
الحفيل ابى عبد الرحمن النسائي احد ائمة الحديث المشهور اسمه هو كتابه انه لما دخل دمشق  
وصنف بها كتاب الخصائص في فضل على كرم الله وجهه انكر عليه ذلك وقيل له لم لا تصنف  
في فضائل الشيخين فقال دخلت دمشق والمفروق عن على بها كثير فصنفت كتاب  
الخصائص رجاء ان يهد بهم الله تعالى به فدفعوا في خصيته واخرجوه من المسجد شتم  
ما زالوا حتى اخرجوه من دمشق الى الرملة فمات بها رحمه الله تعالى قال قاضي القضاة  
تاج الدين السبكي المشار اليه رحمه الله عليه سألت شيخنا با عبد الله الذهبي الحافظ اجماعا  
احفظ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح للنسائي فقال النسائي شتمت ذلك للشيخ الامام  
الوالد تقي الله برحمته فوافق عليه وكان ابن الحداد احد ائمة الشافعية كثير الحديث  
والحفظ له ولم يحدث عن غير النسائي وقال رضى الله عنه به حجة بيني وبين الله تعالى انتهى  
وحكى الامام ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في الكتاب الذى صنفه في مناقب الامام  
الشافعي رضى الله عنه ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى قيل له ان انا سالا يصبرون  
على سماع منقبة او فضيلة لاهل البيت واذا راوا الحد ايدكر شيئا من ذلك قالوا تجاوزوا

وحيه من لا يروى عنه من غير سند صحيح

وحيه من لا يروى عنه من غير سند صحيح

وحيه من لا يروى عنه من غير سند صحيح









و افانم نبیهای معروفین است انشاء الله تعالی و در حدیث تفسیر فیض خواهی دریافت غیاث الدین بن محمد  
 المدعو بنحو اندامیر در کتاب حبیب التیر که تخریج حسام الدین بهار پوری در مرقع مصطفی بن عبد الله قسطنطینی  
 در کشف الظنون از کتب معتبره است و نیز اعتماد و اعتبار از اقادات خود شاه صاحب باب المظان  
 این کتاب واضح و آشکار است میبندی را از فاضل طای عراقی بل عظم دانشمندان با فاق شمرده مداح  
 جلیله مفاخر اصیله و تفصیل آورده و محمود بن سلیمان کفوی در کتاب اعلام الانبیا را و را بلفظ معانی و مقو  
 با بجا از کتاب فوئح او نقل نموده و فاضل مصطفی بن عبد الله قسطنطینی نیز در کشف الظنون او را بلفظ مولانا  
 مذکور ساخته بذکر منقعات عیده او در کتاب خود پرداخته و شاه ولی الله والد ماجد مخاطب که حسب  
 تصریح مخاطب آبی از آیات الهی و معجزات نبوی بوده نیز در رساله نوادرین حدیث سید الا و اهل  
 والا و اخر بنقل از کتاب فوئح او مستفید گشت وجه افتاد و چهارم آنکه عبد الله بن محمد المطیری حدیث  
 طیسر را روایت نموده و تصریح مرع بصفت آن در کتب حدیث فرموده چنانچه در کتاب الریاض المشرقة  
 فی فضل ال بیت النبی و عمر الطاهر که در سنه ثلث و ثمانین و ثمانین بعد الالف نسخه از آن در ارض مقدس  
 غری علی شرفها الالف التحیه من الملک العلی دیدم و عبارات عیده از آن برچیدم گفته الحدیث الثانی  
 و الثمانون فی محبة الله تعالی لعلمین ابی طالب رضی الله عنه و ذلك انما صحیح فی کتب الحدیث  
 عن انس بن مالک رضی الله عنه قال هدی لی النبی صلی الله علیه و سلم طیر مشوی یسقی النحل  
 فی رواية ما اراه الاخباری فقال لا اله الا انت بلحبت خلقت لیک یاکل معی من هذا الطیر فی آ  
 عارضی الله عنه فحبه و قلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم مشغول رجاء ان یکون  
 الدعوة لرجل من قومی ثم رجاء عارضی الله فحبه ثم رجاء الثالثة ففرع الباب فقال التبی  
 صلی الله علیه و سلم ادخله فقد عنیته فلما دخل قال له صلی الله علیه و سلم ما احبت  
 عنا یرحمک الله قال هذا اخر ثلث مرات و انس یقول انک مشغول فقال یا انس احملت علی ذلک  
 قال سمعت دعوتک و احببت ان یکون لرجل من قومی فقال صلی الله علیه و سلم لا یلام  
 الرجل علی حبه لقومه رواه الترمذی فی معجمه فظهر لجملة الله الوهاب طریق الحق و لقم الصواب  
 و انھتک سقا الزیغ و انکشف الحجاب حیث ثبت بنص المطیری الذی لم یطر  
 علی المنکرین الجاحدین لا و شاب به سحاب شد العذاب ان الحدیث صحیح بالمشاک  
 ولا ارتباب و الحمد لله فی المبدأ و المآب بومینه الاستعانة فی کل باب و حیر  
 هفتاد و نیم آنکه احمد بن محمد احمد الحافی الحسینی الشافعی در کتاب التبرکات سابق فی بیان ترتیب الامحاب



که سخنان بجايت سبلاه باب در سفر عراق بدست اهل الطلای افتاده و در فضائل جناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام میفرماید فی روایة قد صلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم طیرا فیه و اكل القمة  
 و قال اللهم انی باحب الخلق الیک و انی فانی علی فضر بالباب فقلت من انت قال علی  
 قلت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حاجة ثم اكل لقمة و قال مثل الاول فضر  
 علی فقلت من انت قال علی قلت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حاجة ثم اكل القمة  
 و قال مثل مقالته فضر علی و رفع صوته فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا انس  
 افتح الباب ففتحته فدخل علی فلما راه الشیخ تبسم ثم قال الحمد لله الذی جعلک هوفانی  
 اذ هو فی کل لقمة ان یتینی الله باحب الخلق الیه الله و ان تکنت انت فقال و الذی جعلک بالحق نبیا انت  
 لا ضرب بالباب ثلاث مرات و یروى انی نسق لیر مردیة قال کنت احب معة رجلا  
 من الانصار فقتلته الشیخ و قال ما یلام الرجل علی حب قومیه انتحی هذا الخلق بحیثیهما  
 التبر المذاب ، قدری هذا الحامیة لا وکی لا مقام و الا لالباب ، فتور صدق المؤمنین  
 الاطیاب ، و سوا صدق الموقنین الا نجاب ، و احرق قلوب المعاندين التصاب ، و صل  
 و دله هم من ضلالتنا و لنبل وجهه نقاد و ششم انکه عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان  
 الصفوری الشافعی مد ظله را بنما و جز ثابته کرده چنانچه در کتاب نزیه النجاشی و منتخب النفاث و در باب  
 مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام آمده قال نسق ضی الله عنه قد صلت للشیخ صلی الله علیه  
 وسلم طعاما فیه و اكل لقمة و قال اللهم انی باحب الخلق الیک و انی فطرق علی الباب  
 فقلت من قال علی فقلت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مشغول فکل القمة ثم قال اللهم  
 انی باحب الخلق الیک و انی فطرق علی الباری رفع صوته فقال للشیخ صلی الله علیه وسلم  
 افتح الباب یا انس ففتح فدخل علی فلما راه الشیخ صلی الله علیه وسلم تبسم و قال الحمد لله  
 فانی دعوا الله فی کل لقمة ان یتینی باحب الخلق الیه الله فقال و الذی جعلک بالحق نبیا انت  
 لا ضرب بالباب ثلاث مرات و یروى انی نسق لیر مردیة قال صلی الله علیه وسلم ما حطاب علی المنصف  
 یا انس قال جوت یا بنی لکمان یکون رجلا من الانصار فقال و فی الانصار غیر من علو افضل  
 ازین عبارت مراد ظاهر است که حدیث طیر نزد علامه صفوری بنما و جز ثابته است که سینه قطع و جز ثابته  
 ان یا انس مدینه فاسفر الضمیر بقول الضعوی الذی عینین ، و انقسم ضباب المین ، و ارتفع بجاء  
 الزین ، و ظهور ان قلاج حدیث الطیر افش عیب اعظم شین ، و معنی خانه که جلالت و عظمت

صلی الله علیه و آله



ولكن لا يكتفى على النص فثبت الحمد والله كما بينه ويزهين ما اشبهه نفس و مدادان كواكب و اصحاب  
 بالاتي نماردنا انك اكار روایت تهديد ثانی حضرت قائم علیه السلام را بملوک خانه و ملک خانه بخت که نجات  
 اهل سنت روایت کرده اند بنمایند و طبری را که از امام اهل سنت است را فاضل قرار میدهد و اکارا و اخذ  
 شریف نکرده بلکه تسلیم و قبول آن نموده گفته که این حدیث مشهور است و ان فضیلت عظیمه منقبت حسیه  
 و غیر ظاهر است که این کلام دلالت تامه دارد بر اعتبار و اعتماد این حدیث شریف و اینکه ان لائق اکار  
 و ابطال نیست چرا که کلامی را چه سکر و داده که با صغیر با فضله خواری و کاسه یسی فضل بن و زبیر  
 نموده در اینجا از اقصای آثارش سرافقه علم عناد و مخالفت حق و صواب برافخته قطعاً و حتماً حدیث  
 شریف را موضوع گفته و نقل خرافات فریبی ذهب الله بنوره که خود تکذیب آن از کلامش ظاهر است  
 و ذکر نه جزری حق الله شریف که محض شده و درست دل خوش کرده و آخر با این جبارت و وقاحت  
 کابلی این نتیجه داد که شاه صاحب هم با تابع او همین اثرات لب کشوند و تصبیه در اطفا و الوار  
 فضل مرقضی رو بودند و همان خرافات کابلی را اعاده نمودند و برین ملامت دست انداخته گفتند  
 من القول بالباطل والتعليل بالاضاليل والجسار على احاديث خيرا النبيين و ربهما  
 بالكذب قتلوا لوساوس الجليس اللعين و فضل فضل بن و زبیران از اکابر اهل بیت اعیان سنیان و اظه  
 تصبیح و شفتین الاشان ایشان است محمد بن محمد بن عبد الرحمن السما و سى الشافعى و ضو و لایع  
 لاهل القرن التاسع می فرماید فضل الله بن و زبیران بن فضل الله الامین بنو الخدیج بن ابی طالب  
 با صبهان امین المذین الخدیج الاصل الشیرازی الشافعی المصوفی و يعرف بجوابه ملاک و مرجع  
 کعبه الدین الشیرازی تسلیت بالمال الامروستانی و غیره و قدام فی فون من عربیه و  
 معانی و اصلین و غیرها مع حسن سلوک و توجیه و نقیض لطف عشره و انطراح و ذوق و تفتح  
 قدم القاهره فتوفيت له بها و زبیر بن عبد الله بن الفضل و مات شيخه اجمال بيت المقدس  
 فشهد فنه و سافر الى المدينة النبوية فجاور بها اشهر من سنة سبع و ثمانين و لقيه  
 بها قسري بعد ان تكدر حين لم يجد في بالقاهرة مع انه حزين له الاجتماع بالخيرى فعما  
 انشرح بسوقه على البخارى غير بالروضة و سمع درویشانی اصطلاح و اغبط بذلك  
 كله و كان يبالي في المذبح بحيث على قسيه بديعه في يوم رفته انشدت بحضرته في الروضة  
 اولها و روى المنبر حديثاً بالاحكام و فصح قمار و ساقا احشائي و هي عندي بمنظر  
 الحسن مع ما قيل فظمن يروى و كذا عمل اخرى في ختم مسلم و قد قرأ على ابني عبد الله محمد بن



تيز فيهم شأن فضل بن روزبهان ولو تسميته برور بهان پروا خسته بذكر حبارت او تعاليم جناب علامه طي اعلی الشهد  
مقامه في فرايس الجنان دل خود مسرور و خاشع چنانچه در مسالك ثانی منتهی الكلام بعد ذكر حديث حوض كرامه  
در حمیدی نقل کرده میگوید باز طرق دیگر این حدیث و مانند آنرا متبع کرده قریب پانزده روایت بر زبان قلم سپرد  
و قائل روزبهان نام الله برانه و نقل با محاسن تیزانه در مجمل امام عظم امامیه مساعی بسبب تقدیم  
رسا بن موجه مقشاد و هم که علامه جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر سیوطی حدیث طبر ابطر منته  
روایت کرده چنانچه در کتاب جمع الجوامع گفته عن الزهري عن انس قال كنت جالسا على باب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأتته امرأة من بني تميم بطير اهدى لها من اللبل فاكل منه ثم اعطاني فضله فقمت حتى انقضت  
بفضل ذلك فقال اللهم اطلع احب خلقك ليك فوفقت على الباب انا اقول اللهم اطلع رجلا من  
الانصار فواته لي لواقفت اذ طلع علي بن ابی طالب فقلت هذا علي بن ابی طالب قد اتي الباب فقال  
اللهم ادخله الحمد لله الذي اطلع احب خلقه الى الله فكل معي بن التجار و اير اوسيو طي ابن حيت  
بطرق دیگر و جمع الجوامع از عبارات کثر التماس کما نشاء الله و ما بعد مذکور خواهد شد و وضع و لا تحت و کتاب  
جمع الجوامع از کتب مشهوره و ممد و وجه جماع لوامع و باخار و مرقوم و موصوفه بجایه و اطلع است خود سیوطی در اول جمع الجوامع  
هذا كتاب شريف حافل و ليلب منيف اقل مجموع الاحاديث الشريفة النبوية كافل فصول فيه  
الى استيعاب الاحاديث النبوية و اصلته مفتاحا لا يوازي المسانيد العلية و قيمته قندين  
الاول اسوق فيه لفظ المصطف بنصه و اطوق كل خاتم بفضله و انتع متن الحديث بذكر من  
خرجه من الاثمة اصحاب الكتاب المعتبرة و من رواه من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
و من طبع الى عشرة او اكثر من عشرة سالك الطريقة يعرف منها اصحها الحديث و حسنه و ضعفه  
مرتبات ترتيبا للغة على حروف المعجم مراعيًا اول الكلمة فماتبعه و تيز سيوطي در اول قسم افعال گفته  
لما انتهي قسم الاقوال من كتاب جمع الجوامع مرتبا على حروف المعجم في اول اللفظ النبوي اتبعته  
ببقيّة الاحاديث الخارجة من هذا الشريطه و هي المفعلية المختصة او المشتملة على فعل  
او قول و سبب و مرجعة او مخوذة ليكون الكتاب جامعًا لجميع ما هو موجود من الاحاديث  
النبوية ان شاء الله تعالى و هذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة با دياب العشرة ثم الباقي  
على حروف المعجم في الاسماء ثم الكنى كذلك ثم الیهمنات ثم بالنسبة ثم بلال اسيل و بالله التوفيق  
و صلي بن عبد الله قسطنطيني در کشف الظنون من اسمی کتب و فنون مذکور جمع الجوامع گفته ثم ان الشيخ العلامة علاء الد







طایفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انني باحث خلقك اليك يا كل معي هذا الطير  
فجاء على فاكل معه رواة الترمذي والمعتدل عند تحقيق الحفاظ في رواة ليس موضوع بل له طرق  
كثيرة قال الحاكم في المستدرک لرواه عن ابن ابي اكرم من ثلاثين نقلاً انتهى في حيلته فيقوى  
كل من تلك الطرق بمثله ويصير سنداً حسناً لغيره والمحققون ايضا على ان الحسن لا يخرج به  
كما يحسن لذاته وفي جملة طرقه طريق رواة كاهن ثقات الا واحد قال بعض الحفاظ  
ان من وثقه ولا من جرحه وله طريق اخرى رواة كاهن ثقات ايضا الا واحد قال المنسأى فيه  
ليس بالقوي وهو معرض بان غير واحد ثقة وذكر الحاكم انه خرج عن علي بن ابي سعيد وسفيانة  
انه صحيح لكن نساهله في التجهيز معلود فالحق ما سبق ان كثرة طرقه صديقه حسناً يخرج به  
ولكن كثرتها اذا اخرج الحفاظ ابو بكر بن مردويه فيها جزاً او ما قبل بعضهم انه موضوع وقول  
ابن طاهر طرقه كلها باطلة معلولة فهو الباطل وابن طاهر معروف بالعلو والفاشون ابن  
الجوزي مع تساهله في الحكم بالوضع كما هو معلود ذكر في كتابه العلل المتناهية له طرقاً  
كثيرة واهية ولذلك لم يذكر في موضوعاته فالحق ما تقدم اذ لا انه حسن بخبره انتهى نقله  
عن نسخة نقلت من اصل نسخة السراج از نجا بحمد الله الشريف رابطة النهار او كما صبح عند الاسفار  
ظاهر گردد که این حدیث نزد ابن حجر متعصب که خود را بر ابطال مثل حدیث الله و لیکه بعدی که بحث  
جمع علیه قوم است و خود روایت و تصحیح آن کرده معذره زنده داشته معتبر و حسن است لائق احتجاج  
و استدلال است و این هم ظاهر که قول ابن طاهر که بخلاف اهم پدر خود موصوف بود که غلو فاشن  
و همچنین عبارت دیگر متعصبین بر حکم کوضع آن باطل محض است و این هم ثابت گردید که این حدیث بمرتبه  
قوی است که ابن الجوزی با وصفیکه مسابست تمام دارد و در حکم کوضع آن حدیث تا آنکه جمله از حدیث صحیح  
در فضائل مرتضویه رد و ابطال نموده کما فی فتح الباری بلکه بسیاری از احادیث صحیح خود را هم در موضوعات  
داخل ساخته کما لا یغنی عن استنبین مجال آن نیافته که این حدیث را از موضوعات شمارد و هست خود را  
باطال آن بگمارد و العجب من المخاطب تحذیر النظر المعن المنع القیم البصر کیف ابطال هذا الخبر  
ورده من غیر عثور و خبر و خاطر بنفسه فی موارد الهلک و الخطر و اعرب عن قوعه فی شباك  
الخدع والغرر و لم یقف علی افادة عاقبة العظیم الخطر الحز المنقلب فاضحة الجول والغرر  
الناقل للحدیث و لا ثم شیخ الاسلام الحافظ ابن حجر کلا و القمر و اللیل اذا ادبر و الضبح  
اذا اسفر و انها لا حدیثی لکبر و کوه علی جملة فقد جاء المنکرین من الانبا ما فیهم من وجوه کما یلتزم





وروى سافر عن اخبار القرن العاشر كفته في ليلة الثلث وقت التجرؤ في عالم الصالح الولي الشهيد العارف  
 بالله تعالى علي المتقي بن حسام الدين بن القاضي عبد الملك بن شيخان القرشي بمكة المنقرفة بعد  
 مجاورته بهامدة طويلة ودفن في صبح تلك الليلة ومدفنه بالمعلاة بسفح جبل مجاذي تربة الفضيل  
 بن عياض بن قديرهما الطريق السلوك عند محل يقال لفاطر الخيش وعمره سبعة وثمانون سنة  
 قيل تسعون سنة رحمه الله تعالى كان من علماء العاملين وعباد الله الصالحين على جانب عظيم  
 من الورع والتقوى والاجتهاد في العبادة ورفض السوء له مصنفات عديدة نفوذ كروا عنه اخبا  
 حميد رحمه الله تعالى ما من من مناقبه العظيمة انما راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
 فكانت ليلة جمعة وسبعة وعشرين في شهر رمضان فسأله عن افضل الناس في زمانه  
 قال انت قال ثم قال محمد بن طاهر بالهند وراى تلميذه الشيخ عبد الوهاب في تلك الليلة  
 النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن ذلك فقال شيخك ثم محمد بن طاهر بالهند فجاء الى  
 الشيخ علي المتقي ليخبره بالرويا فقال له قبل ان يتكلم قل لي من الذي رايت وكان ببالغ في  
 الرياضة حتى نقل عنه انه كان يقط في اخيرة ودرت ان افضل لك الاما وجد من الضعف في  
 جسده عند الكبر قال الفاكي كان لا يتناول من الطعام الا شيئا يسيرا جدا على غاية من البخل  
 فيه بحيث يستبعد من البشر الا هذا عند السلق وماذا الا الملكة حصلت له فيه وطول  
 رياضة وصل بها اليه حتى كل اذا زلزل في غدا انه المعتادة ولو قدر فقلنا بقدر على هضمه  
 قال فكذلك كان قليل الكلام جدا قال غيره وكان قليل المنام موثرا للفرلة من الامام الى ان قال  
 كانت ولادته بمبرها نفور سنة ثمان وثمانين ثمانمائة وقل خمس ثمانين وثمانمائة ومولفاته كثيرة  
 خمسمائة مؤلف ما بين صغير وكبير ومحاسنه حجة ومناقبه خفة وقل فردها العالم من عبد  
 بن احمد الفاكي في تاليف لطيفه القول النقي في مناقب المتقي ذكر فيه من سيرة الحميدة وبلغت  
 العظيمة وبجاهلته الشافقة ما يبهز العقول لعمرى ما الحسن قوله فيه حديث يقول طابق  
 اسم شيخنا على لقبه المتقي موضع طيا ومساه وقال في موضع اخر من الكتاب المذكور  
 ما اجتمع به احد من العارفين والعلماء العاملين واجتمع هو عليهم الا انوا عليه شاة بليغا  
 كشيخنا تاج العارفين في الحسن البكري وشيخنا الفقيه العارف الزاهد الوجيه العمود  
 وشيخنا امام الحرمين الشهاب بن محمد الشافعي صاحبنا فقيه مصر شمس الدين الترمذي  
 وشيخنا فقيه عامه عصره شمس البكري لكل من هؤلاء الجلة عندى ما دل على كمال حجة

شيخنا المتقي بحسن استقامته والاستقامة اجل كرامة وقول كل من هو له فقه في شهادته  
 اذا قالت حليم فصلي قوها فان القول ما قالت حليم قال من ثم اشتهر باقليد مكة المشرفة شهر  
 من قضا وضاير يقصد وفود بيت الله كايقصد المشرك الحرام والصفاحي بلغ صيته لسلطان  
 الاسلام للحجور المقدس سليمان بعد ان كان يفرغ على يديه بل قد صاب ماء الظهارة محمود  
 عظيم سلاطين الهند اعتقادا فيا له من ثناء قال وشهرته في الهند جهازا اضعاف شهرته  
 بمكة كالا يحتاج في ذلك على اقامة برهان قال من مناقبه ان بعض اصحابه رأى الشيخ صلى الله عليه  
 وسلم في المنام في حياة الشيخ على وكانت الترويا بمكة المشرفة قائلا يا رسول الله بمذاقنا من  
 حق الله قال تابع الشيخ على الحق فافعله فافعله انتهى في هذا الدخ ليل على ان الشيخ على المتقي نفعا  
 الله ببركاته كان له النصيب لا وفوم من متابعتي صلى الله عليه وسلم ولا خصه صلى الله  
 عليه وسلم بالذكور وغيره من اهل زمانه وامر الراي بملاحظة افعاله ومتابعتي فيها  
 الى غير ذلك من الاشارة كتسميته شيخا وكان الشيخ الواسع الشيرازي نفعا الله به كفقير  
 بمنام نبوي فيه تسميته الشيخا قلت ورايت في جصل لتعاليق رسالة من ملا الشيخ  
 نفعا الله ببركاته تشتمل على نبذة من حواله التي لا تنفكا عنه كالمشيرة الى كمال عبده  
 وماله في اربعين اذ كرمها ما دعته الى الحاجة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب  
 العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الفقير  
 الى الله تعالى علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي انه مخطرفي خاطري ان يتيقن للاصحاب من اقل  
 امرى الى الخيرة فاعلموا بحكم الله ان الفقير لما وصل عمرى الى ثمان سنين جاء في خاطري والدي  
 رحمه الله ان يجعلني مريدا لحضرة الشيخ باجن قل من الله ستره فجعلني مريدا وكان طريقه طريق  
 السماع واهل المذوق والصفافا يعنى كل طريق المشايخ الصوفية واخذت عنه وانا  
 ابن ثمان سنين ولقنني الذكر الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قل من ستره وكنت في بداية  
 امرى ككسب بصناعة الكتابة لغوي وقوت عيالى وسافر في الليل ان فلما وصلت الى بلدنا  
 صحبت الشيخ حسام الدين وكان طريقه طريق المتقين فصحبتهم باسماء الله ثم لما وصلت مكة  
 المشرفة صحبت الشيخ ابا الحسن البكري القدي في قل من الله ستره وكان له طريق التعليل والتعليم  
 وكان شيخا عارفا كاملا في لغته والفقه والتصوف فصحبتهم باسماء الله ولقنني الذكر وحصل لي من  
 هذين الشبان الجليلين عليهما الرحمة والنعمة من افوائد العلمية والذوقية التي تتعلق بعلم



القصوفیه فصفت بعد ذلک کتاب و رسائل فاول رساله صنفها فی الطریق مقتیهات بید الطریق  
للایة تعالی و آخر رساله صنفها سقیمها غایة الکمال فی بیان افضل الاعمال فمن من الطلبة  
حصل منهما رساله ینبغی لذلک یحصل لآخری لیلایه مبینة ما فی المقصد انتهى قلبه و بالجملة  
فما کان هذا الرجل الا من حسنات الذم و خاتمة اهل الورع و مغاخر الهند و شهرته تغنی  
عن توجسته و تعظیمه فی القلوب یعنی عن مدح حقه انتهى و شیخ عبدالحق بن سیمت الدین الهمدانی  
البخاری در اخبار الاخبار گفته شیخ طوسی بن حسام الدین بن عبدالمکک بن قاضیخان التقی القادری الشافعی  
المدینی الحنفی رحمه الله علیه کامله و اسعة تامة ابای کرام او از جو پور اند و تولد شریف وی در برهان پور بم  
دراوان صفر در هفت و شست سالگی پدر وی اور خدست شاه باجن چشتی که در برهان پور بوده برده مرید ساخته  
و در برهان ایام بسفر آخرت خراسیده وی بعد از فوت پدر بقضای طبیعت بشری چند کاهی بلذات حسیه  
شغول بوده قریب ایام شباب در ملازمت بعضی از ملوک هند آمده قدری از اموال و انشای دنیا  
بدست آورده بعد از ان اثنان باذیه عنایت و هدایت در رسید و حقارت شمع دنیا و فانی اهل آن  
در نظر آورده و در خدمت شیخ عبدالحکیم بن شاه باجن رسیده خرقه خلافت مشایخ چشتیه پوشیده و چون اهل  
فطرت و بی شغویت تقوی و ورع غالب بود بجانب دیار ملتان سفر کرد و صحبت شیخ حسام الدین  
تقی رحمه الله رسید و سلوک طریقه و ورع و تقوی را با یاد و تعاون برکات صحبت ایشان پیش  
گرفت و در مدت دو سال تفسیر غیاوی و کتاب عین العلم را در ملازمت ایشان مطالعه کرده همراه  
ابو تقوی و راه طریقه عزیمت حرمین شرفین را در هما الله تعالی و تشرف یافت و در اینجا با شیخ  
ابو الحسن کبری رحمه الله علیه که بالا جماع از اولیای زمان خود بود صحبت داشت و ملذذ نموده و دیگر علماء  
و مشایخ عصر را که در آن دیار شریعت بودند دریافت و استفاده نمود و در اینجا بزرگی بود که او را شیخ محمد  
محمد بن محمد السخاوی میگفتند از وی خرقهای خلافت سلسله علیه قادریه و شاذلیه که بطلب الوقت  
شیخ نورالدین ابو الحسن طوسی الحنفی الشافعی اشتهی میشود و بدینکه بحضرت شیخ ابو مدین شعیب المغربي قدس سره  
اسرار هم پوشیده و در مکة معظمه خدمت اقامت و انتقامت نهاده عالم را با نوار طاعات و مجاهدات  
و آثار افاضت علوم دینی و افاضت معارف یقینی مستقیم و مستقیم ساخت و جمیع و تصانیف کتب  
و رسائل در علم حدیث و تصوف اشتغال فرمود بعد از مشاهده آثار خیر ایشان از توابع غیران عقل حیران  
میشود و بجزم حکم میکند که این بانی توفیق کامل و برکت شام که ناشی از کمال مرتبه انتقامت و روح  
درجه ولایت باشد و چون در جامع صغیر و کتاب جمع الجوامع شیخ جلال الدین سیوطی را که احادیث

بترتیب حروف بی جمع کرده و ادعای اصالت بر این احادیث نمود و فعلی حضرت کرده علی بن ابی طالب و سلم بن یوسف  
فرمود و بر الجواب فقهیه ترتیب داده و الحق بنطور در آن کتابها ظاهر میشود که چه کار با کرده و چه تصرفات نموده  
و بار دیگر متعجبی از آن گرفته و اکثر کلمات را انداخته آن نیز کتابی به مذهب و فتح آمده گویند که شیخ ابو الحسن کبری  
میفرمود علی بن ابی طالب علیه السلام متعجبی و دیگر رسائل و کتب تصنیف کرده که  
سالکان طریقت و طالبان آخرت را سرایه وقت و مدد کار حال باشد مجموع تصانیف و تالیفات و  
از صغیر و کبیر و عربی و فارسی از صد تجاوز است و اول تصانیف او رساله تبیین الطرق است که تصنیف آن  
از غیب بهم رسیده دیگر مجموعه حکم کبریا بیست تا فیه شامل خلاصه هر چه در تمامه کتب تصوف است بیار آن خود  
میفرمود که علامت فهم کردن شما این کتاب را آنست که هر چه از و قانع این راه مشکل شود از انجام حاصل کنید  
و هر ساله از مسائل این علم که پرسند از وی جواب دهید و اشتغال وی بتمیق سنن و احادیث نبوی صلی الله علیه  
علیه و سلم تا آخر وقت حیات بود که در آنوقت به مقتضای سعادت بشری جنبدین ممکن نباشد شب و روز  
بتالیف کتب احادیث و تصحیح و مقابله آن مشغول بودی گویند که در فهم دقائق و استنباط معانی و کلمات  
بمرتبه رسیده بود که طای کبار که در آن دیار شریف بودند خیر از غیر تحسین نمی نمودند و شیخ ابن حجر کبیر زین  
خود اعظم فقه و اعلم علمای که معظمه بود و در ابتدای حال او استاد شیخ بود و اگر در معانی بعضی احادیث توقف  
و متردد شدی شیخ گفته میفرستاد که این حدیث را در تبویب جمع الجوامع در کدام باب نهاده اند تا بتدریج  
قیاس آن بمنزلت بی بر و بار با خود را نسبت بخدمت شیخ تمیز حقیقی می خواند و در آخر مرید شد و خرقه طاعت  
پوشید و علی بن القیاس جمیع مشایخ و اکابر آنوقت بحال فضل و ولایت وی معترف و در مدح و مایه تعظیم  
و تکریم وی متفق بودند و الا ان نیز خواص معوام آن دیار چنانچه مشایخ سلف را یاد کنند و تاثیر یاد میکنند  
و با قطع نظر از تصنیف کتب و نشر علوم که طای ظاهر را نیز بعد از حصول توفیق و برکت میسر باشد  
انچه از ریاضات و مجاہدات و کمالات و محاسن اخلاق و محامد و صفات و زیادت افعال و سنات اخلاص  
و رعایت آداب ظاهر و باطن و تقوی و ورع از وی نقل میکنند دل و دلیل مست بر کمالات باطنی و دل  
حقیقی می نمود و نیز شیخ عبدالحق در مدارج النبوة گفته و شیخ اعلی متقی در تبویب جمع الجوامع سیوطی که از این  
نام کرده برای اشراق نماز خوانی جدا نهاده الخ و قلام علی از او مکرر می در جهان جان فی آثاره می توان گفته  
مولانا الشیخ علی المتقی هوم من اعظم الاولیاء و اکابر الکلیه القیادیه و من جوفه و مسقط رأسه برهان  
من بلاد الذکر قلند علی الشیخ حسام الدین الشیرازی و غیره من اعلی آئم سافروسته ثلثه  
و خمسین و تسع مائه الا انهم من الشرفین ادها الله شرفا و جعل الشیخ بالکمال البکری







طاهرش خ مدح محصل معانی این روایات آنست که سمع و طاعت تا وقتی است که حکام طاهر و عاقل  
 نمایند و هرگاه فسق و فجور در نزد خلافت شریعت بعمل آرند انقیاد و امتثال نیست و قریب است  
 که حکام جور خسران بهم آیند و طالب فوشار باشند و در باره عمل قبیح و دروغ خود طمع تصدیق و تحسین دارند  
 و اگر حق رو بر روی شان بگویند تا که راضی باشند و هرگاه تها و زنیسایند و نوبت بقتل و قتال انجام  
 هر کسی که بر اظهار حق گشته شود او شمشیر خواهد شد و برضوان و همسایگی حق خواهد پیوست و کسی که راضی کند  
 حاکم و پیمیزی که خدا بر آن خشم فرماید ازین خارج شد و کسی که داخل شود بر حکام جور و دروغ آنها را تصدیق  
 کند و بر ظلم شان امانت نماید مرا با و سکاری نیست و او را باسن و هرگز وارد نشود بر جوش کوش و هر که بر ظلم  
 مذکور عمل نساید من از ویم تا و از من و بر جوش کوش وارد خواهد شد و بدستیک خدای عز و جل مبعوث نکرد  
 پیغمبر نبی را که بودند خواص اصحاب او که شریعت را بر پا دارند هرگاه ملازمین نبی منقرض شوند امر بهم رسد  
 و منکرت بمسل آمدند و زین وقت بر هر مومن حسب طاقت جهاد می باید بدست خود و اگر نتوانند جهاد کنند  
 کنند و اگر همین هم قدرت نیابد اعمال آنها را بجا بماند و این کمترین مرتبه اسلام است و در صبح بخاری هم مروی است  
 که حضرت علی علیه و آله و سلم لشکری فرستاد و حمزی را از جمله انصار رئیس گردانید و امر فرمود که اطاعت او  
 کنند چون روانه شدند قضا را آن رئیس و راهبری متغیر شد و گفت که آیا حضرت نفرموده بود که اطاعت  
 بکنید گفتند چنین است که تو میگوئی فرمود تا بهیم جمع کردند و آتش افروختند باز استخوانهای جوهر دیگر  
 آفت که داخل شود اهل لشکر قصد کردند که در آتش در آیند و خاکستر شوند چون از آن میان گفت که نه  
 بکنند و غیب علی علیه و آله و سلم گرفته بودیم که از آتش نجات یابیم بعد اسلام دخول و آتش چه میسخت  
 داشته باشد تعبیل نکنید و نزد حضرت علی علیه و آله و سلم بروید اگر حکم فرماید بطیب خاطر و اثر  
 در آئین حضرت فرمود اگر داخل میشدند باز هرگز از آتش بیرون نایستند نمی آمدند طاعت حکام  
 تا پسین وقت است که بعد وقت حکم کردند بمصیقت علی علیه و آله و سلم من الاحادیث  
 انتهی و نیز مولود عید رعلی در منتهی الکلام گفته اند که حضرت ام المومنین عائشه بسیار  
 از مناقب حضرت امیر و بتول زهر او ذریت طاهر و ایشان بارها بر زبان آورده چنانچه منجمین  
 مجتنب نمی ماندند بین مقام ناگزیر بر بعضی از احادیث التفاسیر و در و از انجیل روایت امام  
 احمد و مسند خویش است از ام المومنین مذکور که من کنت مؤکلاً فکنت مؤکلاً و ابن ماجه  
 ترمذی نیز این حدیث را روایت کرده و از انجیل روایت طبرانی در کبیر از انجمناب است که النظر الی  
 وجه علی عبادته و این روایت را حاکم هم مستند کرده و خویش آورده از انجیل حدیث او است عن عائشة



عن فاطمة يا فاطمة لا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء  
هذه الامة وانما تجله وایت ابن ابی شیبہ است عن عائشة فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مولد ابنه عمر  
واسمها امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد انما تجله وایت ابو داود وحاكم است عن عائشة انما جلد  
فاخر في ان اتمى سنم قتل بنی هذا یعنی الحسين واثاني بكوبة من تربته خمر آه چنانچه برناظر ابحاث  
شیخ سیوطی و شعی مخفی نیست وجه شهاد و کیم انکه میرزا محمد شریفی حدیث طبر را در فضائل جناب امیر المومنین  
علیه السلام دارد مورد رجحان کما بعد از فصل ثانی از فصل کتاب گفتنی فضائل علی بن ابیطالب رضی الله عنهما من ملاح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في يوم الثلاثاء اخرجته الترمذي عن ابن عباس  
قال قال من صلى على اخرجته الترمذي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال من صلى على قال عمر بن  
مرة فذكرت ذلك لابي ابراهيم النخعي فانكره وقال قال من صلى على اخرجته الترمذي عن  
سعد بن ابی قاص قال لما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابه جراحة على تل مع عينا فقال  
يا رسول الله اخيت بين اصحابك فمروا اخ بيني بين احد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقول انت اخي في الدنيا والاخرة اخرجته الترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجته الترمذي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف على بن  
ابطالب في غزوة تبوك فقال علي يا رسول الله انا اخي في النساء والصبيان فقال ما ترضون ان تكون  
متى بمنزلة هارون من موسى خاتمة الامم يعني بعد علي اخرجته البخاري مسلم والترمذي عن سعد بن  
ابن قاص ان معاوية بن ابی سفيان مرة فقال ما يمنعك ان تسب ابا قاب ما اذ كرت ثلثا قال هو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستب له لان يكون لي واحدا احب الي من حماتي سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلقت مع النساء  
والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكون متى بمنزلة هارون  
من موسى لا انه لا شقة بعد متى سمعت يقول يوم النخيلة عطين الالية فدار رجال يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله قال فقطا ولنا فقال دعوا لي عليا فاني به امر قد فبصق في عيني ودفن الالية  
اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية من ابناء انا وابناء كرو نسا و نسا نكروا و نسا و نسا نكروا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و فاطمة وحسنا وحسين فقال اللهم هؤلاء اهل الخوة  
مسلم والترمذي عن عمران بن حصين قال قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل  
عليه عمر بن ابی طالب في السرية فاصاب جارية فانكروا عليه و تعاقبوا ربيعة من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه باصنع  
 على وكان المسلمون قد ارجعوا من سفرهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا الى حالهم  
 فلما قدمت المدينة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعه فقال لرسول الله  
 على بن ابي طالب فعل كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني فقال  
 مثل ما قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثالث فقال مثل ما قالتهما ثم قام  
 الرابع فقال لهما لوالا فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه  
 فقال ما تريدون مني على ثلثان عليا مني انا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى يخرجني التوبة  
 وعن جثنى بن جندة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي مني وانا من علي فلا يؤذي  
 علي الا انا او علي الخوجه الترمذي وعمران قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طير فقال اللهم انني يا حب خلقك لي يا كل من هذا الطير فاجاب علي فاكل منة اخرجته  
 الترمذي في زين عبارات ظاهريه است كما حسبنا قرض حديث طير او جمل فضائل ثابته برأي جناب الميرزا  
 عليه السلام داخل ساخته است باثبات آن گماشته و بسبب نقل آن از ترمذي تخيل كنمين كمانني پر و اخته  
 فالحمد لله الذي نطق صاحب التواضع بليغ قرض ظهر المنكرين الحائد بن ابي محمد و علي رفض عناد  
 البطالين الجاحدين و يد مافي صدورهم ليعلموا ان الكاشحين و يد القذري في عيون الناس  
 الغير الناصحين و يد مافي صدورهم ليعلموا ان الكاشحين و يد القذري في عيون الناس  
 الكاتب كاس الذين كيف لم يحتفل بافاده صاحب التواضع الذي عندنا هو بكان من بين اصح  
 التقليد له ولا قتله به واقفا اصله و تحلل و زاده واقفا اصله شارح في مخالفة الحق  
 اليقين لم يبرح على اتباعه و وفاقه في ايثار الصدق المبين و وجه شهادت و و م الكبار  
 عبد الله الوصالي ابي الشافعي كرسب قاده و علامه عجيب و زخير المال انا جله طراست و قائل مولوي حسن بان  
 در قول شمس در اوصاف شيخ محمد ياد مي فرمايد حديث طير بطريق متعدد روايت کرده چنانچه در كتاب  
 في فضل الاربعه اخفا كه از كتب مقبوله ممدوح است و علامه عجيب و زخير المال و محمد محبوب عالم و تفسير  
 و مولوي حسن زمان معاصر در قول شمس باجاستنا و بان مي نمايند و عجلت و جلالست و رفعت و فائدت  
 مزيات آن از صدر خودش ظاهر است گفته عن النبي صلى الله عليه وسلم قل قد مت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم طير افترقه و قال اللهم انني يا حب خلقك لي يا كل من هذا الطير فاجاب علي فاكل منة اخرجته  
 من كنت فقال علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة ثم اكل منة فقال مثل ما



گرویده که از شاخ اجازه امام و کبر استنین مثل سالم بن عبدالله بصری و علی بن محمد شوکانی و محمد  
علی شتوانی و محمد عابد سندی و ابوی علی محمد صفوی قاسمی و شاه ولی الله والد مخاطب و خود شاه صاحب  
می باشد و کفی جلالت غرقا لا یدرک غایت و وفور الا یومر نهایت و چه شتاد و چهار  
انگشتی بن علی بن محمد بن عبدالله بن علی الجعفری حدیث طیار وایت کرده چنانچه در کتب البراهین الکسبیه  
والاسرار الوصیه الغیبه الساده الشایخ الطریقه العلویه الحسینیه الشعیبه گفته و اهدی الی رسول الله  
صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم اننی لمحب خلقک الیک یکل من هذا الطیر و اهدت مرأه  
من الانصار الی رسول الله صلی الله علیه و سلم طیر بن یسین و غیفین فقال صلی الله علیه  
و سلم اللهم اننی لمحب خلقک الیک و الی رسولک فاتی علی فضرر الباب فقال له انس ان  
رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجه فضرر الباب فقال له مثل فک ثضرر الباب فرفع  
صوته فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا انس افتح الباب فلما رآه صلی الله علیه و سلم  
تبتهم ثم قال الحمد لله الذی جعلناک محبا لخلق الیه کنت اکل ثم ادعونی کل لقمه ان یابتنی لمحب  
الخلق الیه و الی فکنت فقال الذی بعثت الحق انی لا خیر لیل باب ثلاث مرات و یردنی  
انس فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم لردته قال کنت اجتمع به رجلا من الانصار فبتهم  
صلی الله علیه و سلم و قال لا یلام الرجل علی حب قومیه ازین عبارت ظاهرست که علامه جعفری  
از جعفر تحقیق بهم خبر و زبینه پر کینه منکرین و جاحدین روان ساخته و بطلین و طامین را در عذاب الیم  
تخیل عظیم انداخته که قطعا و حتما و یقینا و جزا اثبات حدیث طیر نموده و نصب الشیق و احقاق حق و اریق  
باطل ربوده و فوض و طهران افلاک الجفری کافیه گرد و سواس من نکش ذخیره الحق و خفر و بند  
الانصاف و راء و غداره و محله الحدیث الشریف و روحه و ابطله و انکره فصدق علیه  
قوله تعالی انه قلذ و فکره فقتل کیف قدره لم یقل کیف قدره لم یقله عیسی و کبره  
ثم اذ بوقاستکبیر فقال ان هذا الا یخرب یوثقه ان هذا الا قول البش  
و محقق تان که جعفری صاحب کتب البراهین از اکابر ثقات معروفین و اجله اثبات مشهورین اقاظم شایخ  
معتبرین و اعاظم ساطعین معمرین است محمد بن فضل الله الحبی و در خلاصه الاثر فی عیال القرن الحادی عشر گفته  
شیخ بن علی بن محمد بن عبدالله بن علوی بن ابی بکر بن جعفر بن محمد بن علی بن محمد بن احمد  
الاستاذ الاعظم الفقیه القلم عرف کسلفه بالجفری بضم الجیم و سکون الفاء ثمر بعدها  
مرآه الفضال کامل الحاجل القاضی لاجل المختوم کان من روضاء العلم جلیل المقادیر الذکر

مقبول التحفة وافر الحزمة ولد بقرية تكسين بالسین المصملة وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة من اعارفين ثم دخل بلاد الهند والسواحل واخذ عن اجلالهم من علماء اعلام وضباط وقید ورجل الحزمین وفاق فی العلوم الثقيلة والعقلية ثم تدبر بید الشرفا شتربها وعلاصيته وقبل عليه اهلها وعظوة واجلوه وولى بها مشخة التدريس بالمدرسة السلطنة فلا من فی العلوم الشرعیه وافلا واشتفع به خلق كثير وولى خطابة الجامع ثم ولى القضاء وجمع بين اطراف الرئاسة والراتب وبالجمله فقد كان من صدرا العلماء الاعلام وكانت وقاته ببند الشرفا صغرى سنة ثلاث وستين والفرغ من تأليف كتابه خلاصة الآثار اذ اجماعه على فخر واعاظم بلیل القدر مست محمد افندی بن علی افندی بن بهاء الدین محمد افندی المرادی البخاری الدمشقی التتیبی متقی الخفیه وملك الدرر فی اعیان القرن الثانی عشر کفته محمد امین الخفیه بن فضل الله بن عبد الله بن محمد محبت الدین بن ابی بکرتقی الدین بن داود الخفیه الحموی الاصل الدمشقی المولد والدار الخفیه العلامة الانیسب غریب العطر ویتیمه الذهر المورخ الذی بهر العقول بانشاءه البديع الفاضل الزکی للوزع علی الاعمال الشاعر الباهر الفائق الحاذق النبیة العجوبة الزمان مع لطافة عجيبة وطلا غربية ونكات طريفة وشواهد لطيفة ولد ببند مشق فی سنة احدى وستين والفرغ ونشأ بها فی کف والداه واشتغل بطلب العرفا عمل لعلامة الشيخ ابراهيم الفتال والشيخ رمضان العطيفي والاستاذ الشيخ عبد الغنی النابلسي والشيخ علاء الدین المحصني مفتی مشق والشيخ عبد القادر العمري بن عبد الهادي والشيخ نجر الدين الغرضي واخذ طريق الخلوتية عن الشيخ محمد العباسي الخلوتي واخذ بعض العلوم عن الشيخ محمود البصير الصالح الدمشقی واخذ عن الشيخ عبد الحی اسکوی الدمشقی واجاز له الشيخ نجيب الشاوي والشيخ محمد بن سليمان المغربي واخذ بالتحريم عن جماعة من علماء منهم الشيخ حسن الهي المكي والشيخ احمد الفضل المكي والشيخ ابراهيم الحيارى لم يدر في حين ورود من الشام وغيرهم ومهووب وعرف في فقه العلم وفاق في صناعة الانشاء البليغ ونظم الشعر وظهر فضل وكان يكتب الخط الحسن العجيب والفرغ مؤلفات حسنة بعد ان جاوذا العشرين منها الذيل علی ریحانة الشهاب الخفاجي سنة ثمانه الريحانة ورشحة طلاء الحانة والتاريخ لاهل القرن الحادي عشر بما خلاصة الاثر في تلخيص اهل القرن الحادي عشر ترجم فيه زهاء ستة آلاف وهو مشهور والمعول عليه في المضاف والمضاف اليه والمثنى الذي لا يكاد يتقنى وقصدا لتبديل فينا في لغة العرب من الذخيل والدرر صوفي في القصر





محمد بن فضل الله الحلي في خلاصة الآثار لغة عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عاصم طراقة مكنون في  
الجعفر بن الحسين الهاشمي تزيل المدينة المنورة ثم مكة الشرفة أمير المؤمنين وعالم المشرق والمغرب  
الأمير العالم العامل للورع الزاهد الفاني في كل العلوم الكثير الحاطة والتحقيق ولد بمدينة نواول  
من أرض المغرب بها نشأ وحفظ متوناً في العربية والفقه والمنطق والأصول وغيره وأورثه عن والده  
على شيخ بلده منهم الشيخ عبد الصادق وعنه أخذ الفقه ثم رحل إلى الجزائر وأخذ بها عن المفتي  
الكبير الشهير الشيخ سعيد قد ورحم وحضر دروسه وروى عنه الحديث السلسل بالاولوية  
والضيافة على الاسوديين بالماء والتمر وتلقين الذكر وأبلى الحرفة والمصاحفة والمسابكة ولا يعدم من  
الامام الشهيد والقدر الكبير في التصالح على بن عبد الواحد الانصاري لتعلمه في سنة ١٢٨٠ هـ  
على عشر سنين فشاركه بذكره في فنون عديدة وأخذ عنه صحيح البخاري الى نحو الريح منه على وجه  
من التداية بدائع الفقه الكلام فيه على اسناده بتعريف سبطه من ذكره سبطه ومناقبه ومواليده  
وفياتهم وما في الاسناد من لطائف من كونه مكي او مدني في رواية الاكابر عن الاصاغر  
والصحايف عن الصحابة في نحو ذلك وعلى منتهى تفسير غريبه في حل الاستدلال منه ومطابقته  
للترجمة وما يحتاج اليه من اعراب وتصريف وما فيه من القواعد الاصولية وما ينبغي عليه من  
الفرع والامام بما فيه من الاشارات القسوفية وغيرها في ما يبره العقول سمع عليه جميع الصحيح  
غير مرة على طريقه في بيان الدراية والرواية وسمع عليه طرفاً من الشرح تفقه فيه بمراجعة شيوخه  
اللساني والذوق الشهي وغيره وأخذ عنه في علوم الحديث الفقه العراقي تفقه فيها وفي شرحها  
له مشفوع شيخ الاسلام وفي الفقه جميع مختصر خليل تفقه فيه بمطالعة شرحه بهرام والمكاشاة  
والمواق واين الغاوي والخطاب وغيره والزسالة الى نحو النصف منها تفقه فيها كذلك في شرح  
شرحها الجزولي والابن الحسن وغيره ونبذة من تحفة الحكماء في نكت العقود والاحكام لابن حاتم  
وفي اصول الفقه جميع جميع الجوامع للسبكي مرتين قراءة بحث وطرفاً من اصول ابن الحاجب مع نبذة  
من شرحه معقبات وشرحه للقاضي عضد الدين وحاشية المحقق المتفاني عليه وفي اصول الفقه  
اثر البراهين بشرحها للسنوسي من قوله ويجمع معاني هذا العقائد لا اله الا الله الى الخيرة وجميع  
المقدمات بشرحها له وطرفاً من الكبري له وطرفاً من اختصار الطوالع للبيضاوي وفي نحو الالفية  
لابن مالك سماعاً من لفظه من اولها الى ترجمة الكلام وما يتالف منه مع الامام بلطائف نكت  
واللامية من اولها الى باب بنية الفعل المجرد وتصاريفه وفي فن البلاغة جميع تلخيص الفتح

بشرحه المختصر في المنطق جميع الجمل المنطوق مرتين بمراجعة شروحه التلخيصي وابن موزوق الحفيد  
وابن الخطيب القسطنطيني وجميع مختصر التنويني ومن يداغوري من القياس الخ ومن البردة من أقوالها  
إلى قوله نبتنا الأمر المأثور كان ياتي فيها الجواب والغريب من تباير عليه الألف في البيت الواحد منها  
بمراجعة شرحها لابن موزوق الحفيد وغيره وفي التصوف المساجد الأصلية نظير ابن البينة في طب  
السلوك وغير ذلك مما لا يحصى في فنون شتى كالرسم والضبط والبلدج والعروض والقوافي  
والتفسير ولجانته مرات بل نال به فقه في مباشرة وظيفة قد يغير له ورفعة إسنده واختصاصه ولم  
يفارق حتى مات وماتت زوجته فحمل عن الجرائد تبعه للفرقة عليه في المنطق شيخنا العلامة  
الحق للدقيق يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن أبي البركات الشافعي السامري وقال  
إنه سار معه ثمان مراحل حتى أحل قرأه عليه ودخل تونس وأخذ عن بها من أجلاتها الشيخ  
زين العابدين وغيره ولما دخل إلى قسطنطينة أخذ بها عن الشيخ المير عبد الكوثر السكوني ولم يزل  
ذلك كلما اجتمع باحد من العلماء أو استغلام منه وأخذ حتى وصل إلى مكة المشرفة وجمع منه سنتين  
وسنتين وألف و تجاوز بها سنة ثلاث وستين وسكن ببلون في رباط الدافدية وأخذ عنه  
أذالك الشيخ علي باباج وقراء عليه الشيخ محمد بن الطوطا ثم رحل إلى مصر وأخذ بها عن كبار علمائها  
كالنور علي الأجهوري والقاضي المشهاب بن محمد الحقاقي والشمس محمد الشوبري وأخيه الشهاب  
والبرهان الماموني والشيخ سلطان الراعي والثور الشيرازي وغيرهم ممن يطول ذكر اسمائهم  
وأجازوه بمروياتهم وأثنوا عليه بما هو أهل به من تفوق مع شيخ الشافعية محمد الشوبري وأخيه شيخ  
الحنفية أحواله اجتمع هناك في وليمة عند بعض الكبراء فقدم اليهما استند على خطه فقرأوا الكبير  
منها وهو الشمس محمد قال معتذر راعى كتابة الأجازة قد جازى في الحديث أن الله كذا لا حسان  
على كل شيء الخ وإني لأحسن كتابة أجازة تناسب هذا الاستند على الحسن فطلب من أخيه الكتاب  
عليه فقال لي من ذهب لأخ وكتب له البرهان الماموني في أجازته أنه ما رأي منذ زمان من  
يماثله بل من يقاربه ورحل إلى منة ابن الخصيب وأخذ بها عن الشيخ علي المصري وهو الشيخ  
العارف بالله تعالى المورع الزاهد المشهور بالولاية العظيمة القدر الجامع بين الشريعة والحقيقة  
صاحب التصانيف من هاتئذ الأكياس فحسن الظن بالناس ورسال فالأنوار ومشارف الأنوار  
في بيان فضل المورع من السنة وكلام الأخيار وغير ذلك ثم رحل إلى مكة شرفها الله تعالى  
وأخذ بها عن أجلاتها كالقاضي تاج الدين المالكى وأمامه بن العابدين الطبري والشيخ عبد

الزمري والشيخ علي بن جمال الكيبي واجازهم بمراتبهم وكان من بها خاتمة المحدثين ائمة الشمس البابل  
وخرج له فهرست بمقر وافته واشتغل بالتدريس في مسجد الحرام في فنون كثيرة وكان يزور  
الشيخ صلى الله عليه وسلم في شاكل سنة ويتردد على الاستاذ الصوفي احمد القشاشي ويبلغه عن  
كان يقول ما رايت مثل سيد علي الشيخ محمد يكتب ما لا من غير احتياج الى تفكر قال وكان  
شيخنا علي بن عبد الواحد يقول ما دام القلب في بدلي ومذته فيه كتبت به فاذ اجفاحجت الى  
التامل ولا استغفار واتمسك بالشيخ احمد فلا يقف ويرد عند جفاف قلبه ومكث بمكة سنين  
عمره اربعين له دار واشترى جارية رومية واستولدها وحصل كتب كثيرة وكان للناس فيه  
اعتقاد عظيم حتى ان العارف بالله السيد محمد بن علوي كان يقول في شأنه انه زروق زمانه  
وكان السيد عمر باحسن باعلوي يقول من اراد ان ينظر الى شخص لا يشك في ولايته فليظروا اليه  
وكفى بذلك فخرا له ومن شهد له خزيمة فحسب وقد شوهدت له كرامات وكانت سائر  
اوقاته معمورة بانواع العبادات والتفكير به جماعة من العلماء الكبار منهم الاستاذ الكبير ابراهيم بن  
حسن الكوراني وشيخنا الحسن بن علي الهبي شيخنا احمد بن محمد النخعي فمع الله تعالى في اجلها  
والسيد محمد الشبل باعلوي والسيد احمد بن ابوبكر شيخنا والسيد محمد بن شيخنا عمر شيخنا  
والشيخ عبد الله الطاهر العباسي وغيرهم وله مؤلفات منها مقاليد الاسانيد ذكر فيه شيوخه  
للكيبي واسمته رواية الامام ابي حنيفة وفهرست البابل وكانت وفاته يوم الاربعاء ليست بقدر  
من فجب سنة ثمانين بعد الف مودق بالبحر عند قبر الاستاذ المشهور الشيخ محمد بن عاق  
واحمد بن محمد بن احمد بن علي الشهير بن علي الكلي او هم من مشايخ اجازة شاه ولي الله دست در رساله استاين خود  
مرو ذكر مشايخ خوش گفته وبنده الشيخ الامام الكج هبلا الهام حيدر لا يبارى في تحقيق العلوم  
ومرو لا يبارى في تدقيق الامور من وصف بحسن التقويم والتأليف طباق الافاق ووضعت لها لطف  
الترصيف الخلاق على الاحلاق الشيخ عيسى بن محمد بن محمد الشعالبي الجعفي للالكى رحمه الله  
تعالى رحمة واسعة في الدنيا والاخرة امين حضرت كرسية في مجازة بمكة المشرقة وقد  
جاوز فيها سنين كثيرة ولا زمت كرسية الى ان مات بها ودفن بالعداة ونير شالي در رساله استاين  
مرو ذكر مسومات خود واز شيخ محمد باي گفته وسمعت علي شيخنا الشيخ محمد الكوراني الصوفي  
النسائي رحمه الله تعالى بقراءة سيد نلوكا و شيخنا خاتمة العلماء الخاتمة المحققين ومرجع الفقهاء  
والقراء والمحدثين الشيخ عيسى بن محمد الشعالبي الخ و سابقا شيرازي كه شاه ولي الله در رساله ارشاد





صد عالم و قبولیت تصنیف و سابقا و مجلد حدیث و ابیات از افاده شاه ولی الله که جواهر و ابرو و قضا  
 او و تقی بیان مفسر، یعنی اشعار، بلاغت شعرا، در خیال و اطراف او گفته، ظاهر شده و درین خطبه حاج اعظم  
 و کرمینا یم که از آن حکمت مرتبه مرقیات آن ظاهر میشود و می هذا بسم الله الرحمن الرحیم  
 الحمد لله الذی هدانا لهذا الذی کرم، و وقفنا بمتابعة حبیب العظیم، و اتم علينا نعمته بعبث خلیل  
 المقدم، و جعله حریصا علينا فهو بالمؤمنین رؤف رحیم، و اختار له و صیانا من هلالیته مناسبا  
 به فی خلقه العظیم الذی کان عنیه فی حضرة العزیز و عینه القلید، تصار بابا المدینة  
 العلم و هو جلال الحكم من لدن حکیم علیم، و جعله الله هادیا لكل قوم الى الشیخ القوی، و صلی الله و سلم  
 علیه و علی الهما برسمه الخصیص و العیم، و یعد فیقول فقر العباد الى الله ذی الکرم، و محمد  
 صد العالم، لما انعم الله علی ائی رایت فی مبشره کانی دخلت فی حجره فیها سریر موضوع جالس  
 علیه امیر المؤمنین، و یصوب الموحدين، و مقتدی الممارفین، ابو الحسن علی بن ابیطالب  
 کرم الله وجهه فحیانی و طلیعی، و ادنا فی الیه و جلین، علی سریرة تطلقا منه و تعطفا و علی  
 فزیلان تعلم متى فقلت یا فضلا و سعلا فکان فریضه بذا للعلم قصد الجلیل فقال کرم الله وجهه  
 عللتک بالانصاف و تعلم و جعلتک بحرا، و سلجعتک بحرا، و فرجتک بلعامة و احسانه، و قررت  
 باکرامه و امتنانه، و جعلتک العلوم حاخره و الدینی و الحقائق طالعته علی ابو الحسن الله رب العالمین  
 و رایت فی آخری کانی دخلت در افیها جالس جنب الم معظم کرم الله وجهه فقلت للمخاضین  
 یا یعوامه وان لم تعلموا فالقران ید هب من یدیک و توجهت الیه لا یابیع معه فذل الی ید  
 الکریمة فاخذتها و تمسکت و اعتصمت و یابعت منه کما یابیع مع الشیخ فارشد فی و اخذ منی  
 المواتیق الجمیلة فصورت تلمیذ له و مریدا فبعثت حب التلمیذ لاستاذة و المرید الشیخ بل العبد  
 لولاه و العاشق لعشقه ان مدحه و اذکر مناقبه العلیا، و اقرا عین المحبتین بیدان فضائل الفضل  
 و ماشی التسمیاء لکی ادخل فی زمرة الملاحین له فالتفتین علیه، و انصبت فی شیعته المقرین  
 لديه، ثم اتی ما اردت بکلمة الشیعة، الفرقة الوافضة الشیعة و لکنی قصت بها الامة  
 العارفة بالحققة الصوفیة التي هی الشیعة علی الحقیقة فشرعت فی تألیف مختصر منی  
 بمعالج العلی فی مناقب المرتضی، و در فیه ما طلعت علیه من لایات و الذکر الحکیم فی فضائل  
 الوصی العلیم، و سنن النبی المکرم فی ملاحج الحیدب الفخیم، و اشهد و امعشر المحققین فی مشایخ  
 فی العقائد و المشارب للصوفیة العلیة اعتقد ما یعتقدون، و اشرب من کاس حرمة



يشهدون، ومومن بقضائهم الصواب رضوان الله عليهم ومصلح قلوبهم اعطاهم الله ورسوله من احوالهم  
 والمقامات عند الاقل في احد ولا انكروا فضيلة واحد منهم وافوض امرنا وعقدهم ومجادلتهم  
 فيما بينهم الى الله تعالى ولا اذكر احدا منهم الا بخير واثبتني في ما اتفقت كل يوم مثل احدا ذهباً  
 ما بلغت ما احدهم ولا نصيفه واقول اللهم اني محب لك ورسولك واهل بيته واهل حجتك  
 ورسولك واهل بيته وابغض من ابغضك ورسولك واهل بيته بمحبتك حببت من احببت وفيك  
 ابغضت من ابغضت ولكن لما كان هذا الكتاب موضوعاً لقضائهم لوصلي بقضائهم بحجرت فيها  
 مناقبه القصوى، وافردت بالذكر مناصبه العليا، الا احاديث التي وردت فيه كرم الله وجهه  
 مع غيره فاوردتها ليكون الكتاب حاوياً لجميع ما في الباب، والله للملهم للقصور، واليه المتقربون  
**وجه شتاد وشمس** اسمعيل بن صالح الامير الميموني الصناني در اثبات انبياء شريف جليل بنو  
 بقل ان از طرق متعدده تحقيق حق فرموده چنانچه در روضه نديه گفته وضاحت الطير من شانك لافيه انجله  
 الطير شوتلنا الغدا اريدك اليوم نفسه والطير هو الحجل بالحله المعمله والحجر كاياني به الرواية  
 والشوى المشوى والبيت اشارة الى حديث الطير المشهور ما فيه من الفضيلة القاصية  
 له لمحبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم بل بما حبه الله واحبه رسوله صلى الله  
 عليه وسلم له قال المحب لطيرى رحمه الله كراته عليه السلام احب خلق الله الى الله بعد رسوله  
 صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال الله امر ايتني بلحيت  
 حاقك باكل معى من هذا الطير فجاء على بن ابي طالب كل معى خروجه التوملى والبغوى في  
 المصاحف في الحان را شرح ما لم يوقال هدى الرسول الله صلى الله عليه وسلم طير وكان  
 في اعجب اكله ثم ذكر الحديث وخرجه الامام ابو بكر محمد بن عمار بن بكير البخاري وقال عن انس قال  
 قد مات الرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فاستمى كل لقمة ثم قال لله امر ايتني باحب خلقه  
 اليك والى فاني على ضربك لباب فقلت من انت فقال على فقلت انت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على حاجة ثم اكل لقمة فقل مثل الاول قال فضرب على فقلت من انت فقال على  
 فقلت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساجد كل لقمة فقال مثل ذلك قال فضرب على فخرج  
 صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح الباب قال فدخل على فلما رآه النبي صلى الله  
 عليه وسلم تبسم ثم قال الحمد لله الذي جعلك فاني دعوى كل لقمة ان ياتيني باحب الخلق  
 اليه والى فقلت انت فقال الذي بعثك بالحق لاني لا ضربك لباب ثلاث مرات ويؤذي انس

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردته قلنا كنت احب معه رجل من الانصار فبعثت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلام الرجل على حبة قومه قلت وفي الجامع الكبير في مسند  
النسائي قال ان ام سلمة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملان قد شركتهم باصابعهن  
وخمرهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني يا حب خلقك اليك ياكل من هذا الطائر  
قال نس فجار علي بن ابي طالب فقال ست اذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو علي بن ابي طالب  
واحببت ان يجي رجل من الانصار فرجع ثم علا فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فقال ادخل  
يا علي اللهم والي اللهم والي اللهم والي اخرجته ابن عباس واخرج ابن عباس اكرامنا عن ديننا  
عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان فاهدي له طائر مشوي فقال اللهم  
ايتني يا حب خلقك اليك فجار علي بن ابي طالب فقلت رسول الله مشغول فرجع ثم جاء بعد ساعة  
فلقي الباب وردته مثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له فطال ما اردته قلت يا رسول الله  
كنت طمع ان يكون رجلا من الانصار فدخل علي بن ابي طالب فاكل معه من الطير فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للمعجب قومه واخرج ابن عباس اكرامنا عن عبد الله القشيري قال حدثني  
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول اللهم اطعمنا من طعام الجنة  
فاني لم طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنا من تحبه ومحبتك ومحبت نبيك فحبته نبيك  
قال نس فخرجت واذا علي بالباب فاستاذني فلما اذن له ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم  
مثل ذلك فخرجت فاذا علي بالباب فاستاذني فلما اذن له احسب انه قال ثلثا فدخل بغير اذني  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي بطام بك يا علي قال يا رسول الله جئت لادخل فحبني  
انس قال يا انس لم حبه قال يا رسول الله لما سمعت الدعوة احببت ان يجي رجل من قومي فيكون  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرك الرجل محبة قومه اللهم اغفر لسواه واخرج عبد الله  
بن احمد بن حنبل من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اهدت امرأة  
من الانصار طيرين بين رغيفين فقدمت اليه الطيرين فقال اللهم ايتني يا حب خلقك اليك  
والى رسولك فجار علي فرفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قلت علي  
قال فافتح له فتمت له فاكلا من الطيرين حتى فنيا واخرج ابن المغازلي في مناقبه بسند  
الى نس قال هدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فلما وضع بين يديه قال  
اللهم ايتني يا حب خلقك اليك ياكل من هذا الطائر قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار



فی صنعة قطره الاجتهاد و عمل بالادلة و تفرج عن التعليل و تيق ما لا دليل عليه من لآراء الفقهية  
و جرت له مع اهل عصره و مخطوب و محن الى ان قال وله مصنفات جليلة حافلة شهابا سبيل التلا  
اختصر من البلدان اتمام للمعري و منها نسخة الفقه جعلها حاشية على ضوء النور للبحر في منها  
الغلة جعلها حاشية على شرح العدل لابن دقيق العيد و منها شرح الجامع الصغير للسيوطي في  
الربع مجلدات شرحه قبل ان يقف على شرح المناوي و منها شرح التنقيح في علوم الحديث للتستيد الامام  
محمد بن ابراهيم الزين بن تاه التوضيح و منها منظومة الكافي لابن بهران في الاصول و شرحها شرحا  
مفيدا وله مصنفات غير هذا و قد فرغ كثير من المسائل بالتصنيف بما يكون جميعه في مجلدات  
وله شعر فصيح منبج حله طرعا العلامة عبد الله بن محمد في مجلد و غالبه في المباحث العلمية و التي  
من ارباب عصره و الزود عليه و بها جملة فهو من لائمة المجتهدين لعالم الدين و قد رايته في النكا  
في سنة و هو ميمشي بالجلال و انالكب في جماعة معي فلما رايته نزلت فسلطت عليه فلما ربيته بينه  
كلام حفظت منه انه قال له وفق الاستد و تائق في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخطر بي الى عند ذلك انه يشير الى ما اصنعته في قراءة البخاري في الجامع و كان يحضرت تلك لقراءة  
جماعة من العلماء و يجتمع من العلوم حالك لا يحصون فكتبت في بعض الاوقات فترك الفاظا المحل  
بما يفهمه و انك انما الحاضر و فاردت ان اقول له اني قد فسر جماعة لا يفهمون بعض الفاظ  
العربية فبادر و قال قبل ان نكلم قد علمت انه يقرأ عليك جماعة و فيه جماعة و لكن وفق الاستد  
و تائق في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سالت عنه ذلك عن هل الحديث  
ماله في الاخرة فقال يا غواجد يشهر الجنة او بلغوا الجحيم ثم بين يدي الخوض الشك ثم ترك  
بكاء عالي و ضجة اليه و فارقني فقصعت خالقه على بعض من لم يد في التعبير و سالت عنه تعبيرا  
و الصم فقال لا بد ان يجري لك شيء مما جرى له من الامتحان فوقع من ذلك بعد ذلك ثم و اعجابني  
و غرائب كثر الله شرها و توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ثالث شهر شعبان سنة و نظر بعضه فكان  
هكذا فمحل في جنات الخلد قد تولا و مولوي صديق حسن خان معلم در ايجال العلوم لفته التستيد العلامة  
بدر الملة المنبر المريد بالله محمد بن الامام المتوكل على الله اسمعيل بن صلاح الامير الصنعاني  
اليماني هو الامام الكبير الحديث لا صوفي التكلم الشهد قرأ كتب الحديث و برع فيها و كان ملأ  
في الزهد و العرج يعتقد العامة و الخاصة و ياتون به لئلا و فريدة ها و يقولون قبوله ليقرب  
له على اعتقادهم انه من الصالحين و هو ينافاته من اهلها الذين حكم بعض و لا دانه قلوه







وفي الدعور كل ما سلكه	سندها صحيح لا اعتلال	من غير ذلك ليس كإعتلال
شتم الصلوة دائما أبدا	مع سلامة يزال سرها	على التي المصطفى وعترته
وصحبه متبعي طريقته	وبعد فلق الشيخ الفطن المكي	مولانا السيد صديق حسن
فحل مولانا السيد	ولا دهن المحدث القنوي	نفع الله بعلمه كل ذي
عامة ومنه يطلب	ولست باهل	لإجازة فكيف
تعالى على المثل	عند آفة السنة النبوية	والسابع منه الآثار
عنهم فاولهم	واجلهم الامام	الهام فخر الاسلام
الحق الله تعالى	بالسلف الصالحين	ومثنا بذكراته
أكل مع اختلاف	لطف من	وجه في تحاقف
والثاني وجه	الاسلام الورع	القمي مولانا
والمرضاة	وجعل الجنة	متواذله
احمال الجلال	ومنه الشيخ	العلامة ابو بكر
استخنا ومولانا	السيد عبد الله بن	السيد محمد بن
سكنها وهو	روى ايضا عن	عده مشايخ
محمد بن اسمعيل	الامير والامام	المشهور عند الفاضل
السندى المديني	والرابع العلامة	البهي
بن احمد على	المعظم	الانصارى
كتاب	روى عنه	في الرجل كتب
هو ومنه	ان كتاب	كفته قال
يفرض هذا	الشرح القائل	للمتضمن
كرماله وجهه	في الجنة الذي	لا يجبه
صلوات الله	وسلامه عليه	افضل
مولاه خيرا	ابن	خصائص
الدعوى	ولا عوام	محقق
نفع الطرف	في الرياض	لثديته
واسمع	سمعنا	الحق وقيل

فان الله على جميعها حلوتيه	ما خرج من ذنوبها على علاه	الله ملشى عقودها اللولوتيه
ناشئ من فضل الله تعالى ما قد	م لتلك لفضائل الحيدية	شرح الصدق ذلك الشرح و
علما من اكابر السنية	اروايا مسند العلم عن ثقات	كان طوقه العصابة الاموية
صلواتهم على خير الال	فهي كالشمس في النهار وبقية	وجع المسنلات من الاله
عصر يدعى لكشف كل قضية	من غل في العلوم ولاح هذا	وبذر الكواكب الزيدية
فاقابل الزمان علما وفعها	تسبب حقها والسنة النبوية	التي انصروا اصول مع ال
حلها ففكرة فاضحت جليلة	ولكن من مسائل مشكلات	وارتقى رتبة الكمال العلية
لهم الاله خيرا وابقا	رافضا للتقليد والعصية	نابعا للذليل قولا وفعلا
لهم في كل بكرة وعشيرة	و صلوة الاله يبقى مع الناس	الساكنة للعامة القاطنة
وجه نودهم انهم مولوي محمد حسين	الاله الاكرم من الله	تفتي الخاطلة وتفتي

بن ملاحب الشين لما سمع عبد الحق بن لا محمد بن عبد بن قطب الدين شهابي كه ما يدبره و مفاخره و مبره او سابقا بحال الله  
المعظم كل ميل و راجع حديث و لايت با تفصيل شيعي حديث طبرار و ايت نوده چنانچه در سبيله النجاة گفته عراقي  
بن مالك قال كنت اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له رسول الله فخرج مشوقا فقال اللهم  
انني باحب خلقك اليك يا اهل من هذا الطريق قال فقلت له فراجعه رجلا من الانصار فاجاب  
على فقلت ان رسول الله على حاجة فراجعه فقال رسول الله افتر فدخل فقال رسول الله ما حملك  
على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دُعَاكَ فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال  
رسول الله ان الرجل قد يحب قومه و في بعض الروايات ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله  
ذو الفضل العظيم وهذا الحديث في المشكاة ايضا و رواية الترمذي ترجمه روايت است از انس خدمت  
ميكردم هو ثقات و روزي بهدي او روند نروا تخفرت به نمة كيا ب کرده پس فرمود انجناب كه خدايا برسان نيك كن  
درين وقت كسي را كه دوست تر باشد از جميع خلق نروا كه بخوروا با من اين كيا ب را پس عا كروا نس كبر و انضاي تعالى  
دخول كني مرد و انصار را كه بيايد و همراه رسول خدا بخور و پس آء على مرفضي گفت انس كه رسول خدا در كار است و وقت  
طاقت نيست بعد از ان باز آء على مرفضي پس فرمود رسول خدا بگشا و را تا در آمد على مرفضي و پيديد رسول خدا از انس چنانچه  
برداشت ترا بر خير كه كروي با على مرفضي خيله نمودي و مانع آمدی عرض كرد انس كه تاشيد مرا في ما از تو دوست دارم  
كه مشرف شود باين دعا كي از ابدان و قوم من فرمود رسول خدا بديست كه هر مرد دوست ميدارد  
قوم خود را اين فضل خداست هر كرا بخواد مي دهد لا مانع لما اعطاه و لا معطي لما منعه

در شکست پای حق بخشد پرسه به هم ز قعر چاه بکشايد و رسد به فهم و خاطر تیز کردن نیست به او  
چون شکسته می نگیرد فضل شاه به بی عنایات حق و خاصان حق و در کتاب باشد سپاه مستشرق و حق و امان  
فعل العالم المعروف محمد مبین باقلاد و در حدیث الطایر بطریق مستقیم متین با ثبات امان مدد کند  
و مشکوٰۃ بروایة الترمذی رئیس المحدثین، از توجیه کلام محمد کریمین با مدنیات ایتابا شمس  
مطوبه کلّی متدبر فطین با فایان الحق با ثبات حدیث لکل عاقل و زین با و در القدر  
فی عین کل معاند قلق الوضی، و فریاد شبها ته بعد السخ و الثمین، و مخفی نامه که مولوی  
محمد حسین در صد کتاب وسیله النجاة نهایت غمت و جلالت مرویات آن ثابت کرده چنانچه بعد از قصه میفرماید  
و بعد از القصة خالق صدق النبی و انا اضعف الخلق بل لا شیء فی الحقيقة خادع العلم  
الراسخین و تواب قلام العرفاء و الکاملین المدعو محمد مبین نور الله قلبه بنور المصدق  
و الیقین و رزقه شفاعة سید المرسلین و اله الطیبین اطهرین علیهم الصلوة و السلام  
من رب العالمین علان کلف رسالة مشتملة علی الآیات النازلة و الاحادیث الواردة فی مودة  
القرین متضمنة لبدیة التعمیل و الخصائص التي كانت له فی الدنیا و ما ثبت بالآیات القرآنیة  
و الاحادیث النبویة من مقاماته و درجته و رفیقه فی العقیقة و قد و شریبه المحدثون صحائفهم  
و الاولیة تصانیفهم و العدا یرکتبهم فاستخرجت من الصحاح بعد کتاب الله صحیح البخاری و صحیح مسلم  
و صحیح الترمذی و الکتاب الموثوقة کجامع الاصول لابن الاثیر و الصواعق المحرقة لشهاب الدین محمد بن  
الکلی و الاشاعة فی شرائط الساعی للعلوی الموصوفی المدنی و فصل الخطاب لقندوة العرفاء و خواصه  
محمد یارسا النفس جندی و الزالة الغفارة لرئیس العمل و عمدة الفضلاء و فی الله المحدث المحدث  
و مدارج النبوة للشیخ کامل عبد الحق المحدث الدهلوی و شواهد النبوة لعبد الرحمن الجامی و غیرها  
من الکتاب معتبرة فی الاحادیث الشریفیة و القصص الصحیحة و جمعتها فی هذه الرسالة و اعرضت  
عن الضعاف المذروکة و الموضوعات المظروحة و تمسکت بذیل العدل و الانصاف و تجنبت عن هذا  
الذبح و الاعتساف فیما جرى بین اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم و عملت بحديث اثباتی و ما شجر  
بین اصحابی و اقضیت علی ما کان ثابتاً و حقاً و ما التفتالی ما کان باطلاً و ضعیفاً و اوردت ما کان  
فی کتب المحدثین من تحقیق الراجح و رفضت ما کان فی کتب المورخین من الواهیات و سمیتها  
بوسيلة الفخاة فی مناقب الحضرات من امتسکت بها فقل استمسکت بالعروة الوثقی و من شذو  
عقد ضل و غوی ان علی لا تذکره لرا تقي و سید کریم یحیی و ارجو ان تكون بضاعتی الشفا

والمغفرة في العقب ووسيلة للخلاص والغفر بالدراجات السبع ازين عبارات ظاهرست كه مولوي محمد حسين ابن باب  
الكرتب متبرع من موده و از تروكات و موضوعات اعراض و زريده و شك نموده بدامن عدل و انصاف و ترجيح  
ازند ميبخني و منصف و برانچه ثابت و حق بود گفتا كرده و بسوي خبر كه اهل ضعيف بود انفات نفر نموده و آنچه  
و كرتب متبرع از تحقيق و اجبات بود و از موده و ترك كرده آنچه و كرتب موخين از و اجبات بود و بالاختلاف و موده  
كه هر كه مستسكن شود پس جبروده و ثقي مستسك شود و هر كه شك در آن آرد پس گمراه يگر و وثقت و الحمد لله ان  
حديث الطائيلين من لا خيل للمروكات و لا من الا خايش للموضوعات بل هو حق ثابت من الواجبات  
خارج عما في كتب المتورخين من الواهيات و من تمسك به فقد سالسك بالعرفه الواقعي و مشك  
فيه فقد ضل و غوى فالويل كل الويل للمخاطبين انزل لائل المكومات حيث ثابت كونه من الموضوعات  
فضلا من الواهيات و المتروكات فاصبح في ذمة الضالين و الغاوين و المتوردين في حقوة الرعي  
والهاوين و جبه نو و و كرم كه محمد اسميل بن مبدنسي بن ول الله العمري كه برادر زاده و تلميذ طيب است حديث  
حقا و جز ثابست نموده آنرا در معرض احتجاج و شبه لال فكر نموده چنانچه در منصب است در قسم دوم از فصل اول  
فصلين بساله گفته تبيد اول در بيان آنكه بعضي از بندگان مقبولين بر چند منصب است نميدارند اما از كمالات ذكره  
نصيب فرخور استعدا و خود ميديارند بايد دانست كه دلائل كتاب و سنت بر نيمي دالات ميديارند و نصيبه بر كمالات  
ذكره يدگر بندگان مقبولين هم ميرسد بر چند آيات و احاديثي كه دالات بر انصاف مقبولين بآن كمالات ذكره ميديارند  
اگر چه را بالاستيعاب ذكر كرده شود و در بيان هر يك حال تلحم علمي و شواهد آيات و احاديث گذراننده شود  
نهايت تطويل كلام و در مقام لازم آيد بنا عليه ذكر چندي از كمالات ذكره ابا لاهه مزين نهاست و در مقام الكافيه  
تا حال و ديگر كمالات بالاولي و در ان هميده شود پس بگويم اثبوت و جاست اجتنابي مغير انبيا را پس استغفار از اين ميشود  
اذ قالت الملائكة تبارك ان الله اصطفك وطهرك و اصطفك على نساء العالمين و قال الله تعالى  
فقتله امرت بها يقول حسن و انبى هانبا تا حسن او درين كرميه ثابتيه ذكر توبه عنايت حضرت حق است بسو حضرت  
درين طقوست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله اطبع على هذا الارض فلخنا را بالو  
و بعلمك و اما و كرتب ان تفصيل پس ذكر محبوتيت نسبت رب العالمين برين آيات و احاديث واقع شده قال الله  
تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يلقى الله بغير محتسب و يحسونه و مر او از اين  
و درين كرميه حضرت سديق اكبر و اتباع ايشانند كه برترين مقام بله نمودند قال النبي صلى الله عليه  
وسلم الله امرتني باحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطير فجاهد على فاكل معه و قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله قبله و تعالى مرني محبتا ربيعة و اخبرني انه يحب عريقين يا رسول الله ستمهم







مؤلفه او موجود مشهور است نشان دهندگی متغیر شده و کجا خارجی گشته مقصود این نیا طلبان ازین دروغ متغیر  
خلق الله از تعبد خالص مبعود حقیقی و سرگرمی بازار بدعت خود بود تا پروه از روی کار ایشان نه نقد و تبروی بزرگان  
که از عمری دراز در او بان عوام کالای انعام نغشته است دریافت بطلان طریقه ایشان و مجانبیت از اوضاع تربیت حقیقه  
نمود و لیکن شور و غوغای این فریق کاری از پیش نبرد و آنچه حقیقی از هدایت بعضی افراد بلکه اکثر عباد خواسته بود  
از کمن عدم بر صند وجود آمد و خلقی بشمار ستقامت بر صراط مستقیم توبه از سلوک طریق مجیم اختیار نمودند و انکه  
برکات آن هدایت هنوز از در و دیوار مینمایانست و در مثل باران بر دلهای صاحبان در بیان مخالفین و اگر دمی  
بانصاف گردیدند و در فهم توانند که و گماین همه صفت بصوم و صلوة که فی الحال حاصل وزگار ایشان مستهم است  
اوست والا احوال شایع و علمای هندوستان الا ماشاء الله تعالی معلوم مکنان است که کار و باری از احکام اسلام  
و اتباع وین نمیداشتند و سری بسوی هدایت نفوس خود و تقیید بدین تعلیم فقه و حدیث و فنون شرعی و  
علوم دینی نمی برداشتند و جل کمالات ایشان منحصراً تحصیل معقولات و کسب جاه و فضیلت و شیخت بازرگ و امور  
و نهی عن النکر بود با دعاوی طویل و عریض و مفاخر و مناقب بلیله و چون حقیقی وجود با وجود او را برای هدایت  
خلق متعصب نموده و داعیه حق گوئی و صواب نمائی در دل و انداخت از جلال تا عالم و از فقر تا امیر سهراب گویا  
از خواب بیدار شدند و حق را از باطل و صواب را از خطا و حرام را از حلال باز شناختند اگر چه در بعضی اکثر مسائل  
با وی مخالفت بوده اند تعصبا لا انصافاً و مع ذلک حق اینست که وی بکجه علمای متقدمین و متأخرین را در تمام  
تعلیم که مباحثت بیکی در غلظت و انفعال ایشان تعذیست و نه بیکی اطاعت و تبع ایشان واجب است آنکه  
متعبد به است شارع علیه السلام است سخن سخن است و حکم حکم او از معائنه کتب متقدمین فقها و محدثین ظاهر  
میشود که آنچه آنها در نصرت سنن و ربیع و اشراک گفته و نوشته اند عشر عشرین از مولوی محمد امین بر رو  
کار نیامده و لیکن چون نظر باین نایان مقصود بر کتب مذہب خود و خصوصاً متأخرین ایشان است و با مولفات  
اول مذہب سنت و جماعت و تواضع و سیر و طبقات ایشان کاری ندارد بر حقائق امور و وقایع و بوی ایشان  
اطلاع حاصل نیست امر و اگر کی حرفی از ابلع می رانند در مسئل از مسائل فروع خلافت مذہب طهرم خود  
میکند میداند که ایجا و نهی کرده است و از دائر اسلام بدر رفته و خلافت جمود نموده و حاشاه عن ذلک  
بلکه وی درین باب مقتدای سلف و اخذ احوط و مال بر سنت است و لیکن مفاسد جمل و تعصب بسیار است  
حقیقی برادران وینی اما انصاف روزی کند با بطلان از مولفات وی روح در فقه و حدیث و اصول و جزآن  
بعضی رسائل موجود است و همه نافع و مفید و اول حق مقبول از انجلیه الا شرک است مشتمل بر دو باب در نفی  
اشراک و رسوم کفر و بدعات از احادیث و تقویة الایمان ترجمه یک باب اوست هم از مؤلفات و توفیر العسکری

فی الیدین و اتحول فصور کراسه واحدة و صراط استقیم و رساله امامت و ایضاح الحق الصریح مستفیض احکام المیت  
و الصریح داین هر دو تا تمام است و تمنوی سبک نور تا تمام و تنقید الجواب و اثبات رفع الیدین و جزآن گاه  
میل بنظم هم بیکر دانی ان قال بعد ذکر قصیده المحمدیه من تعالی ابشان در مرکز بالاکوٹ در ولایت فغانستان  
بخرم تفنگ شد و بدرجه شهادت عظمی فائز شدند و کان ذک تفریافی سنه مسیح و اربعین تین الف حرمه شریفه  
**وجه نو و دو و دو** هم آنکه مولوی حسن علی محدث که از فائز و مخاطب است این حدیث شریف را روایت فرموده  
چنانچه در تفسیر الاحیاء فی الآل و الاحیاء گفته عن اس بن مملک رضی الله عنه قال کان عند النبی صلی الله علیه  
وسلم طیر فقال لله عز وجل یا رب اخلق لیک یا کل می هذا الطیر فجاءه علی فاکل روایا الترمذی  
وقال هذا حدیث غریب انتهى فهاذا صاحب تفسیر الاحیاء اقل ثبت لحدیث غفلا عن الترمذی  
و لیس الاحیاء و سبک مسلك الرشید و الصواب و بجانب جانب الزیفر الجالب للتبایه و رفع حجر  
تقلید الحافظ المرتب مع انه تلید لذلک الشیخ النقاب مؤلفه الموفق لاخر از حسن الباب **وجه نو و دو**  
آنکه نورالدین بن اسماعیل سلیمان فی این حدیث شریف را بطریق عربی نقل کرده چنانچه در و نیم گفته عن اس بن مملک  
عنه قال قد تمت لرسول الله صلی الله علیه وسلم طیر یسقی و اکل لقمة فقال لله عز وجل یا رب اخلق لیک یا کل  
الیک یا رب اخلق لی فصری الباب فقلت من انت فقال علی فقلت ان رسول الله صلی الله علیه  
وسلم علی حاجة لراکل لقمة فقال مثل لا قل فصری الباب فقلت من انت فقال علی فقلت ان  
رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حاجة لراکل لقمة فقال مثل ذلك فصری علی الباب و رفع صوته  
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی افتح الباب فدخل فلما رآه النبی صلی الله علیه وسلم  
قال الحمد لله الذی جعلک فانی دعوت فی کل لقمة ان یتبعی فی حب الخلق الیه و انی فکتلت قال  
فوالذی بعثک بالحق فی الاضر بالباب ثلث مراتب و یود فی انی فقال رسول الله صلی الله علیه  
وسلم لردیته قال کنت احب منة رجلا من الانصار فبشر رسول الله صلی الله علیه وسلم  
و قال ما یلام الرجل علی قومه اخرجیه ابن عساکر و الحافظ محبت الدین الجلی فی تاریخها و عنه  
رضی الله عن ان امر سلة اتت النبی صلی الله علیه وسلم بحجرات قد شوی تها فقال لنبی صلی الله  
علیه وسلم اقمی فی حب خلقک الیک یا کل می من هذا الطیر قال انی فجاء علی بن ابیطالب  
فقال استاذن لی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت هو علی حاجة و حببت ان یجی رجل  
من الانصار فخرج رد عافیه مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ادخل یا علی اللهم واک  
اخرجیه ابن عساکر فی تاریخها و عن عبد الله القسیری قال حدثنی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم





والأدب المفعول المطابق ولما كانت مودتهم على طريق التحقيق والبصيرة وموقوفة على معرفة فضلهم ومناقبهم  
وهي موقوفة على طاعة مكتب النفس والاحاديث التي هي العتد بين اهل السنة والجماعة وهي المكتبة الصالحة  
من الضار عن مسلم والنسائي والترمذي وابي داود بنعناع المحدثين المتأخرين وأما السادة من الصحاح  
فابن ماجه والدارمي واللوط فابا الاختلاف فجمع مناقب اهل البيت كثير من المحدثين والفوائد كتابا مفرد  
منهم احمد بن حنبل والنسائي وسماه المناقب ومنهم ابو نعيم الحافظ الاصفهاني وسماه بنزول القرآن  
في مناقب اهل البيت ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجوزي الحنوزي الشافعي الخراساني وسماه فرائد  
في فضائل المرتضى والزهرآء والسبطين ومنهم علي بن عمر الملقب قطي سماه مسند فاطمة ومنهم ابو الوليد  
موفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم اختلف سماه فضائل اهل البيت ومنهم علي بن محمد اخطب الفقيه  
الشافعي المعروف بابن الغانلي سماه المناقب رحمه الله وهو كذا اخذوا الاحاديث عن مشايخهم لس  
والاسفار والبحر والبحر في حلب الحديث من اهل القرى والامصار فكتبوا في كتبهم لسنا حديثا في الصحاح  
لسامع الرازي بقوله محدثنا واخذنا فلان مثل اصحاب الصحاح الستة ومنهم من جمع فضائل اهل البيت  
في كتاب مفرد وسماه المناقب ولكن لم يظهر اسر المؤلف ومنهم من جمعها وكتب فيها كتابا مفردا اخذوا عن كتبهم  
والمحدثين المتقدمين كما صاحب جواهر العقدين وهو الشريف العلامة السهروردي رفع الله درجاته و  
لتبركاته وصاحب خاتمة القبة وصاحب موقد القرب وهو جامع الانساب الثلاثة ميرسيد علي بن شهاب  
قدس الله سرته وذهب المنابر كانه وفروحه ومنهم من ذكر فضائلهم في كتبهم من غير افراد كتاب لها صاحب  
الاصحاب عن المحقق وهو الحديث الفقيه الفاضل الشيخ ابن حجر الهيتمي الشافعي الثقة والعتد بين علم الشافعية  
وصاحب كتاب الاصابا وهو الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله وصاحب كتاب جمع  
الفوائد الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين احدهما جامع الاصول الذي جمع فيه خافي الصحاح الستة  
الشيخ الحافظ محمد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الانباري الجزري الموصلي وثانيها كتاب مجمع الزوائد للحافظ  
نور الدين ابى الحسن علي بن ابى بكر بن سليمان الهيتمي جمع فيه في مسند الامام احمد بن حنبل وابى يعلى الوصلي  
وابى بكر البزار ومعاجم الطبراني المتلاثة وصاحب كنوز الدقائق وهو الشيخ عبد الرؤف النساوي المصري وصاحب  
الجامع الصغير وهو الشيخ جلال الدين السيوطي المصري ومنهم من جمع الاحاديث الواردة في قيام القاتل  
المهد عليه الصلوة والسلام كعمل القاري الخراساني الهروي وغيره المؤلف الفقير الى الله للنك سليمان بن  
ابراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد معروف المشتهر بابن خواجه ابن ابراهيم بن محمد معروف ابن الشيخ  
السيد ترمذ بن الباقي الحسيني البجلي القندوزي غفر الله له ولآبائهم واقرباهم ولجميع المسلمين ولجميع المؤمنين

هذا الكتاب اخذ من هؤلاء الكتب المذكورين ومن كتب علماء الحروف على ما في الله ومستعيناً بها من العصابة  
الجهل المركب وكتم الحق وانكار الصديق واظهار الباطل وقبول ما لا طائل تحتها وسأئلاً متضرعاً ملتجئاً الى الله  
الهادي ان يلهي من الحق والصدق ويهب لنا البصيرة والرشد ويهدينا صراطه المستقيم بفضل العظم  
العزيز الله عز وجل حقاً ونزاهة وارثاً لآبائنا باطلاً وارثاً لآبائنا باطلاً اجتناباً عما يحجب يا قريب آيين يارب العالمين  
بجزائناك وجعل صفاتك واسمك الاعظم ومولاتك الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسما  
ينابيع المودة قلزي القري وهم اهل العباد وسائل السعادة العظمى معادن البركات الكبرى طلبة الرضا الله شفاعة  
رسوله صلى الله عليه وسلم وشفاعة اهليته وليكون معي في جنات عدن بحديث المرحوم من احب الله ملائكة  
وتعالى اكرم المستولين واجود الجوادين وارحم الراحمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير  
وبه حجة بعد ايمان وجوه كافية وادلة شافية ومجتمعة قاطعة وبراهين ساطعة وبيانات غزيرة وتبيينات ظاهرة وكبراي حجت ايمان تشهد  
شريف وباطال مزعوم مخاطب ينفي بزيان قلم فتمت بحمد الله تعالى حاجتي بسوق وسرور ثبت وترقم دكر وجوه باقى  
نستكن ان شاء الله صاحب اولياى شانه بسبب من عصى وعاد وغايت توغروا له لو نوزهم ورحمت ان ربي يود  
ما يار ووجوه اية كمال اعتماد واعتبار غايت وثاقت واشتهر ان كلام والد ماجد مخاطب باثبات رسامه وسمي كذا  
بسوى قلب مخاطب واولياى اورانم ونيشترى خونين در رنگ جان شكن خدا نم بين انكر وجر نو ووششم است كه شاه  
ولى الله والد ماجد مخاطب اين حديث را در كتاب از الامام النخعي عن خلافة النخعي ذكر نحوه از ماثر وفضائل مناقب جناب  
امير المؤمنين عليه السلام حمزة بن حنيفة عن الحسن بن مالك عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج مشوي فقال اللهم ايقني يا حجت خلائك اليك يا كل امرئ من هذا  
الطريق قال فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار فجاوبني رضي الله عنه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على حاجة ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقع قد خل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما احبك على ما صنعت فقلت يا رسول الله صنعت دعاء فاحببت ان يكون رجلاً من قومي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد حجت قومه قال لا ردى غريب وجاء الحاكم يا سائدا خرج بها عن الغربة  
المحصنة انتهى في هذا لولي الله الخاطب جبريل الطيب العروق واليها مع عندهم الفضائل خاتمة العلوف  
الحوز من المفاخر لا يفي به الحقوق والبالغ من الشرف محله وانه العيوق وقد اثبت هذا الحديث النافع  
افاع كل المساك المسحوق والمستنير الواضع كالشمس حين الشروق وفصم بين الوجوه التشكيك من كل  
ما ائلى الى الجحد واللروق وواجتاح اس كل منكرو متباعد في افق الفسوق وفي العجب من الخاطب كيف رتبه  
فارتكب العقوق وواضع والطه قد لم يحقوق ورتاه من العبه والسفه في اوحش الخروق وروى عن الامام

رجل







ترجمه الحاکم و بسیاری از احادیث مستند که او یعنی حاکم حکم بصحت آنها نموده مثل احادیث صحیحین انکاشته علماء  
 اجله و اختصار کرده اند و بروی انکار نموده از آن جمله است حدیث طبری که در مناقب مرتضی علی مشهور و معروفست و لهذا  
 خبری گفته است که حلال نیست کسی را که بر تصحیح حاکم غرض شود تا وقتیکه تعقیبات و تعلیقات همراه نمید و نیز گفته است اتفاقاً  
 بسیار و مستدرک بشرط محقق نیست بلکه بعضی از احادیث موضوعه نیز هست که تمام مستدرک آنها میباید گشته  
 اما حدیث طبری بطریق بسیار است که در سالیان گذشته جمع نموده از مجموع آن طرق اینقدر ثابت میشود که حدیث را بطریق  
 اصلی هست انتہی و این کلام نصفت نظام مخاطب تمام مجید و بیهوده مقصود و مرا اهل حق کرام است اقل آنکه  
 از ان ظاهر است که مخاطب عالی تبار ایشان را انصاف و ترک کفر و بدعت و اعتقاد اقرار و اعتراف نموده باینکه حدیث طبری  
 بسیارست و فی خلقت کفایه لا ثبات الحدیث و احتیاطاً و کفایاً الباطل و الهراقة و تعذیفاً بالبحر الحدیث  
 و اهرافه و قطع اسباب المنکر و اوهاقه و اهرغام انف البطل و ازهاقه و وجره الى حیدنه و ادراره و ایهاقه و وجره  
 اگر ازین واضح است که در هر طرق آنرا بسبب کثرت در رساله گانه جمع نموده و قد علمت فیما سبق ان جمیع الاجزاء المنصوصه  
 فی التخلی و بغیر کمال ثبوت و عند اهل البصر و یوفون باقصی تحقیق و نقد و سایر جوان لهذا واضح من ابعث  
 التخلی و وسائل فی هذا السلسلہ علی صحیح الاثر و تجنب العصبیة فیما تمسح و وحتوی الحمیة المردیة لفقائد  
 الی سقر و سوم آنکه از ان آشکاست که نزد مخاطب از مجموع آن طرق ثابت میشود که حدیث طبری را اصلی هست و لهذا  
 وافی بالطلوب و منور للصد و فی القلوب و کاف فی جمیع المخلوب و کاشف لبها من التوازع و الکروب و فالحمد  
 لله المطلع علی الذیات و الغیوب و حیث بیان کالسبیل المخلوب ان الجراح لهذا الحدیث المتناصل طعن  
 مقصوب و القادح له مقدح عجوج مثلوب و اصراف بوجه عنده و کما الجمل المحبوب و ووهو لعمریه عن  
 الفوز بالحق ممنوع عجوب و پس بر حیرتم که هرگاه حدیث را حسب افاده خود مخاطب طرق بسیار بود و خبری که بعضی مخاطب  
 امام اهل الحدیث است بسبب کثرت این آنرا در رساله گانه جمع نموده بود و از مجموع آن بر مخاطب ثابت شده بود که  
 حدیث طبری را اصلی هست پس از چه رو جائز آمد که مخاطب آنرا در قبیل الحق موضوع و مکذوب و انما ید و بدعی نیست  
 که اکثر محدثین آنرا موضوع گفته اند و اظهار همین در کاکت و سخافت و صفاقت خویش افزاید و طرفه تر باید شنید که مخاطب  
 در باب انکایه غیر رایج و اعجب عجائب آنست که اجله علمای ایشان قیامت غسل جلیین را در کتب خود روایت میکنند  
 و هیچ جواب از ان نمی نویسند و عذر راویان خود نیز بیان نمی کنند که چرا این روایات را آورده اند و در بهتر از طرق ایشان  
 همین است که گوئیم در مجموع کور احاطه نمی باشد و لنسیان عذر شرعی که از جمیع انتهای اعیان و اعجاب عجائب و اغرب غرائب  
 و ابعج عجائب و اقطع شناع و اشنع فطاح و اوحش عنان است که مخاطب این همه تم ظریفی و چشمک زنی و تعریفی  
 بر زلل و تشنین سراسر ظلال حدیث طبری را در تحفه موضوعه و ادمی نماید و قبح خبری را نقل میکند و در بیان انکیز

که شریک آن حدیث ثابت میفرماید و تصنیف نمودن از پی رساله جدا گانه در آن افاده می نماید بلکه اثبات اصل هم برای آن  
 میکند و هیچ تنهائی باین معنی ندارد که اگر الحق باین افادات اوست مسک شوند و حضرتش را در مضیق حیص میس اندازند  
 جوانی بجز کشتن نمیتواند از او بگذرد و باید از خود و بی بیان نمی آید که چرا این افادات اهل حق را تأیید و تائیدی بخشد و بهتر از طرف  
 او حسب افاده خودش همین است که گوئیم دروغ گویا حافظه نمی باشد و انسیان عذر شرعی باین اجتماع امکان و لیساء  
 الخاطب للمطاع و الخاطمین له و الاتباع و المناضلين عنه و الاشباع و الايرضون بذلك للاستشاع و ولا  
 يحتلونه للاستغطاع و فقد عذمت في الحفظ طويل الباع و غير مستمع من الكذب باسرا مستمع  
 و على الجملة فقد ظهر كالاتباع وان قد اتسع الخاطب على الاتباع و بحيث لا يحصى بالوصل والرقاع  
 ولا يحصى من ان يعذر عنه فعل الفراع و انه المضاف و ادعى الحق التحقيق بالاتباع و وجه عدم انکه مخاطب  
 فطین بواب بعض سائلین که عبارتش اینست سوال حدیث طبر را نسای در رساله خود مذکور کرده در اینجا آورده که جاء  
 ابو بكر فرقة الى اخر ما قل و درین لفظ عدم را حمل گفتگوست فرمود جواب حدیث طبر بجمیع طرق و وجوه  
 مدار آن بزیات انس بن مالک است و پس در صحیح غیر ترمذی وجود دارد و آنم بنایت بر حمل و مختصر چنانچه معلوم ساختیم  
 و امام احمد در مناقب بر روایت سفینه نیز این حدیث را آورده اند لکن از آن معلوم میشود که سفینه نیز قریب از انس بن مالک است  
 بهر حال انقدر خود در روایت بخاری از انس آمده که دوبار حضرت علی را در دو بهانه گوئی آنحضرت بر سر حاجت اند و وقت بر آمد  
 نیست و غرض انس این بود که شخصی از انصار باین مرتبه شرف شود چنانچه بعد از تقییس نزد آنحضرت خطب کرد چون بازوم  
 حضرت علی آواز بلند کردند و دراز کردند گفتند بسم مبارک آنحضرت صلی الله علیه و سلم رسید و خود ایشانرا طلبیدند و نسای  
 در رساله خود همین قصه را روایت سندی از انس آورده و گفته فجاء ابو بكر فرقة ثم جاء عمر فرقة ثم جاء علي فلذن له و سدی  
 صاحب او بام است نهی نقل از عن نسخة من مجموع فتاوى الخاطب الموجودة عند المولوى عبدالحى بن المولوى محمد بن  
 التهامي الكنجوي ازین عبارت بلاغت شعر هویدا و آشکار است که مخاطب عالی تبار و فاضل طویل الفخار و سوابق کل  
 خبر او مستفسر و شیار و ستکشف بیدار چون لبواب محمود و انکار بر سر خسار و ابطال و اطلال و اقبال و انش بوار و ذوق  
 سائق الی افق الثباب و التبار و سدد و و حواله حدیث طبر بر رساله نسای در کلام سائل موجود و سر و پیافته چاره و جرات  
 بتحقق این حدیث شریف و اقرار و اذعان باین خبر نریف ندیده و صدوق اشکال عسیر الاستخال مردودیت و محرومیت  
 شیخین از شرف مواصلت با جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و منوعیت شان از صدوق احب الخلق بودن  
 فتاوی سراسر این کلام ضد القیام و اوتر ویر و تغیر و دوا و هر چند مخاطب عالم مقام این کلام بدیع النظام را تسبیح و تلوین  
 و در عرض دفع نقیصت و عار از ذلالت شیخین و التبار آورده و حسب فرعون خویش قصب السبق در شمار حمایت آن و بزرگو  
 عربی الفخار برده لکن بجز الله تعالی با وصف حرمان او درین مقصود مردود و افتاق و ضیبت درین مطلوب غیر محتمل

ششبر اعترافات حدیده سیدیه است که هر یکی از آن برای تعریف و تمجید و تشویر و کفایت و بسند میباشد نخستین  
 آنکه افاده فرموده که حدیث طبریز هیچ طریقه و وجوب ندارد آن بر ذات انس بن مالک است و تمیز این اعتراف عند نظر مشتمل  
 بر دو اعتراف است اعتراف اول آنکه تعدد طرق و وجوه و بی نظیر قطعی و ثابت است اعتراف دوم آنکه در جمیع  
 آن طرق و وجوه بر ذات انس بن مالک با التزم و الجزم متحقق و این هر دو اعتراف را محط مطالب انصاف برای توین  
 ابطال و تهجین و اجمال آن با کمال بر حدیث طبریز درین کتاب میسر متحقق اقبال کافی و دلیلی و بعد از آن نهایت  
 سجاوت و قناعت و غایت قبح و شناعة حکم بوضع حدیث طبریز خافی با آنکه از عبارات علمای اعلام و تنصیحات  
 محققین رفیع المقام که سابق ظاهراً و باهرت که محصر جمیع طرق و وجوه حدیث طبریز ذات انس بن مالک کذب زور  
 مالک و مدعی آن مسلک خدح و تغزیر اسالک و طرق مثبت و تدبر و تأتم و تخریج را تا که اعتراف سوم آنکه فرمود  
 در صحاح غیر از ترمذی و جود ندارد و این تصریح صریح و اقرار صریح است بوجوه حدیث طبریز در صحیح ترمذی و سایر کتب حدیث طبریز  
 در صحیح ترمذی موجود باشد انصاف باید کرد که حسارت بر ابطال و تکذیب و رد و قبح محیب آن چرا که بر جرات اهل  
 انصاف نباشد چگونه در باب فهم و عقل را نظر اندوخته الله العجل که خود مخاطب یکین ترمذی از محار و مخالف و مناقب  
 و آثار صحیح ترمذی بل با ساطعین قسنین و بستان القندشین بطوری سیلان کرده که بعد ملاحظه یکی از این فضائل مجید و ناظرین  
 بر منصف فطین ابطال و تکذیب همین حدیث طبریز صریح و انصاف پسین را سبب غایت از او توین و باعث کمال تمجید  
 و تهجین با الجزم و ایتقین میدانند و مخاطب عالی مقام و فاضل طاهر را با سفل در کات تعریف و تحقیر و اذل و مساوی  
 تندید و تشویر میسر سازد لذا دعای این سخن که حدیث طبریز در صحاح غیر از ترمذی وجودی ندارد پس اگر مراد از صحاح درین کلام  
 صحاح شمس است پس موجود است بآنکه سابقاً در وجود هم دانستی که خصائص نسائی حسب روایت ابن سیر از جلیل است  
 صحیح نسائی است پس بنابرین حدیث طبریز که در خصائص موجود است در صحیح نسائی نیز موجود باشد و نفی وجود آن در صحاح  
 غیر ترمذی باطل محض و اگر مراد مخاطب از صحاح عموم است پس بطلان کلام مخاطب اوضح و اجلی است چه در  
 کمال ظهور است که عالم آنرا در صحیح خود که عبارت از سند رک علی الصمیمین است روایت کرده حکم بصحت طرق و وجوه حدیده  
 آن کرده که سابق عجل الله فی الوجه الحاکم و تثلیثین پس چگونه مستقیم خواهد شد که حدیث طبریز غیر از صحیح ترمذی در دیگر  
 صحاح موجود نیست اعتراف رابع آنکه فرمود و آنهم ممل و مختصر پس می بینی که این اعتراف رابع مخاطب فی الفضل  
 در صحیح و دلیل واضح است بر ثبوت حدیث طبریز و بطلان ابطال آن بسبب آنکه منافی با فیه و ضمیمه و بعد و نهاده  
 از طرق ثواب و خیرات و عوی غایت اجمال و اختصار پس غایت تخذیر اتباع انحراف است زیرا که اصل محل احتجاج و استدلال  
 اهل حق کمال الله تعالی با حجت خلقات قیامت و صدق آن بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام و آن  
 در صحیح ترمذی و غایت وضوح و ظهور است و هذه الفاظ الخیر الذکور فیه كما سمعت کان عند النبی صلی الله علیه و آله

طیر فقال الله انتنى باحث خلقات الیك یا كل معی هذا الطیر فجا علی فاكل معه پس دعوی اختصار اجمال  
ضرری بمقصود مرام اهل حق کرام غیر ساند و در باب مراد بواج و اصحاب مکابره و اعوجاج رازشکال اشکال و عقار  
اعضال احتیاج و استدلال معقول از اعتدال میری از اعتدال میری بازدا اعتراف خامس آنکه گفته چنانچه معلوم  
سامی خواهد بود پس اعتراف خامس مخاطب کثیر التواضع و الواسوس غریب نواشت و الهو حسن دلیل لایع است  
بر اینکه بودن این حدیث در صحیح ترمذی لغیریت مشهور و معروف و معلوم و چیزیت قیقن ارباب محقول و علوم  
اعتراف ساوس آنکه فرموده امام احمد در مناقب برایت سفینه نیرین حدیث را آورده اند پس این اعتراف ساوس  
مخاطب مکاتس و فاضل حرون شامس نسبت باین حدیث را نس اول دلیل است بر بطلان مزعوم صاحب خامس  
و درین کیم هر قانع و خائس اعتراف سابع آنکه گفته لیکن ازان معلوم میشود که سفینه نیرین قنره رازانش بن  
مالک شنیده و این کلام مخاطب بیباک غریق سحر تزییر و الباک نزوار باب فعم وادراک دلیل زاهر است بر ثبوت  
حدیث صاحب لو لاک و حجت مقینه است بر تحقق ارشاد صائن سفینه است بانه مالک فلیتک کنکت صاحب  
احدی تدبر و ما اراک او حاتم ایزد قاتل و ما عساک و بر ظاهر است که دعوی معلوم شدن از روایت احمد و بر  
مناقب که سفینه نیرین قنره رازانش بن مالک شنیده و کذبیت صریح البطلان و زور و ریت واضح الهوان و انحراف  
عظیم الخسران و اختلافیست منظر غری و خذلان و اختراعیت مبدی کمال مجازفت و عدوان و ابتداء عیبت  
مثبت غایت مکابرت و طغیان اینکه روایت احمد بنایر نقل سبط ابن الجوزی و محب الدین طبری موجود است و  
باید که در یافت باید فرمود که دران روایت نیز ادعای کاذب و اقرای خامس غائب و تقوه و رحیم غیر صائب اثری  
نیست قال سبط ابن الجوزی فی تذکره خواص ائمه کرامه معتسبات حدیث الطیر و قد اخرج احمد فی  
الغضائ و الترمذی فی السنن و ما احمد فاسند الی سفینه مولی رسول الله صلی الله علیه و سلم و اسه محمد  
قال الله صلی الله علیه و سلم لا انصر الی رسول الله صلی الله علیه و سلم طیرین رغیفین فقد مت الی رسول الله صلی  
الله علیه و سلم فی ثرایه طیرین بین رغیفین فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم الله انتنى باحث  
خلقات الیك فاذ ابالباب یفتح قد خل علی فاکل معی و قال المحب الطبری فی الریاض النضره  
سفینه قال الله صلی الله علیه و سلم لا انصر الی رسول الله صلی الله علیه و سلم طیرین بین رغیفین فقد مت الی الطیرین  
فقال الله انتنى باحث خلقات الیك فاکل معی ثم ذکر معنی حدیث القناره قال فی آخره فاکل مع رسول  
الله صلی الله علیه و سلم علی من الطیرین حتی فنیما خرج احمد فی المناقب بلکه ترا منظره و ای که عبد الله فرزند  
امام احمد در کتاب المناقب آنرا از والد خود روایت کرده و سابقا بر وجهی غم مذکور شد در کمال وضوح است که سفینه  
نفس خود را خضر و اقره طیر بود چه ازان آشکار است که هرگاه جناب امیر المؤمنین علیه السلام آواز را بلند فرمود جناب طایر





انصاری ایون حب الخلق و سرکرد و بفکر جنت النبی و جسم چنان حب قوم بر او غالب و مستولی آمد که هر چه  
 حرة و کثرة تلوکزه بسات برده نفس رسول و کتاب کذب قضیح رسول نبود و در احکام میان عدالت و وثاقت خود افزود  
 اعتراف یازدهم اگر فرموده چنانچه بعد از تقیثش نزد آنحضرت ظاهر گردید این اعتراف هادی عشر مخاطب سبع  
 نیز شیده صحت واقعه طبرست و از آن بحال موضوع آشکارست که انس آن محلی راست گفتار بعد تقیثش و استفسار  
 سر و تمام علیه السلام الله بالعش و الا بکار سبب رجناب حیدر که از علیه السلام الله ما قبلت الورد و البهار و دست  
 داشتن تشریف هر که از انصار بجزیه مضاع و الطهار آورده و باید دانست که هر چند آن حضرت حضور جناب رسالت صلی الله علیه  
 و آله و انهم سحاب بعد جلدت بر رقاب الامم الاطیاب علیه السلام ما نفع مساک و طاب ملاب همین امر جای  
 انواع عتاب بیان کرده لکن فی الحقیقه باعث اصل عمد اسباب عدم فتح باب و رجناب ولایت تکب اضطرار و احاط  
 و التماس نادر حدوت و اجتناب بقراب علیه السلام ملاک الوهاب بود چنانچه خود او این معنی را بحال صحت  
 رفیع و مستفیدین بیان کرده که متری الوجه الرابع و الثلاثین و الا بعین اعتراف دوازدهم اگر فرموده چون  
 بار سوم حضرت علی آواز را بلند کردند و روانه را کو قند و این اعتراف ثانی عشر مخاطب و الا که نزل لیل روشن بر شوق واقعه طبرست  
 و از آن نهایت وضوح است که بعد از نمودن انس جناب امیر المؤمنین علیه السلام راه و بار بار از شرمای جناب رسالت  
 صلی الله علیه و آله و سلم ظاهر شد و جناب امیر المؤمنین علیه السلام تشریف آورد و بسبب ناشایستگی انس آنجناب آنجا  
 جمع در میان ضرب باب و رفع صوت افتاد اعتراف سیزدهم اگر فرموده بسبع مبارک آنحضرت صلی الله علیه و آله  
 و سلم سید و خود ایشانرا طلبیده و این اعتراف ثالث عشر مخاطب علی خطبه نهیمی و مخبر از ثبوت تمام واقعه طبرست و از آن بحال  
 اعلان پیدا است که هرگاه ندای جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسبع مبارک جناب سرور کائنات علیه و آله ابان افتاد  
 و التسلیمات رسید خود آنجناب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را طلب فرمود اعتراف چهاردهم اگر فرموده و بسا  
 در سال خود همین قصه را بر روایت صدی از انس آورد و این اعتراف رابع عشر مخاطب کثیر الطیر صریح است درین معنی که مخاطب  
 صریح بودن حدیث طبرست و خصایص انصاری تسلیم نمایند و هرگز تشکیکی در لو که یک در صحت ثبوت آن ظاهر نمی فرماید چگونه  
 صریح و تشکیکی آن جز بیان می آورد و الا که علاوه بر ایامی عظیمه خصایص که از کلام دیگر علما ظاهرست و به بندی از آن  
 وجه دوم و رسیدی خود مخاطب در باب الکاید تنوع کما سبق خصایص را باید نازش و فخر گردانیده و تصنیف نمودن بسا  
 از احتیاج بر بحال واهی البسنت با البسنت علیه السلام فرمود اعتراف پانزدهم اگر فرموده و گفت فجا ابوبکر  
 فذره ثم جاء عمر فذره ثم جاء علی فلخلخله و این اعتراف خامس عشر مخاطب عظیم الشان شمس فی ایتة النهار و بصر  
 و آشکار گوید که حدیث طبرست و خصایص شمس و واقع بله و بکر و عمر ازین فضل عظیم میباشد و خاک خزی و خسار و در محلی  
 آن و شمع جلیل الفخار پاشد و در باب بودت شانرا با خن تعبیر و تفضیح میفرماید اما منی مخاطب محزون حمایت حامی



بسم الله الرحمن الرحيم

هرگاه بجهت انعام از کمال اثبات و اتفاق و احکام این غیر عظیم المقام باید ادویه و بر سر کل الابرار و تبیین دلائل ممکنه  
 النظام فرخ حاصل آمد پس احوال توجه لاطال کلام مسانت التیام مخاطب مقام تفصیلا می شود و بر تضرع آن جمله می رود  
 و بلیغ لیزدی و نهایت حمدی تسبیح شیهات آن فاضل یحیی السامت مردودی سازم و پروا زردی تمامی توفیقیت همجوره  
 و تمیعات بتوره او بر می اندازم قوله حدیث چهارم روایت انس بن مالک انه کان عن النبی صلی الله علیه وسلم  
 قال قد طیفوا به او اهدی الیه فقال الله عز وجل یا حبیب الناس یا حبیب یا کل من هذا الطیر فجاها علی قول طیار  
 و الاصفیات در ایراد این حدیث سرور کائنات علیه واکه الاف التحیات طرزه شکر کار برانموده نهایت انصاف خود  
 بانصاف و ترک خبط و اعتصاف ظاهر فرموده پرفا هرست که ملای اهل حق مثل جانبیغ ضعیف و جناب این شهر آفتاب علی الله  
 مقامها و دیگران مثبت تو اتر این حدیث می باشد و در تقریرات غریب این معنی را ثابت فرموده اند پس اعراض مخاطب  
 از ذکر تو اتر آن و لوازه جانب اهل حق تخذ می غریب است و غالباً نشأ آن جز این نیست که عوام الناس اهل بخله اش هرگز لفظ تو اتر  
 مستفاد از حدیث الطیر نمینند و در ذهن شان دعوی تو اتر آن و لوازه جانب اهل حق خطره نماید لکن بجهت تعالی مخاطب  
 درین تعلیم کامیاب نشد زیرا که از بیان سابق تو اتر این حدیث حسب افادات المفسرین که قطعیت و جزیت آن مساوی  
 بآیه قرآنی از افتاد خود مخاطب ثابت شد و الله یحق الحق بکلیاته و گمان مبر که مخاطب در ایراد این حدیث بر تعلیمی  
 اکتفا نموده باشد بلکه حضرت او بسبب نهایت حصیبت و عناد و غایت اخفای حق واضح الله لا یلفظ و ایمان شریک



هذا الكتاب رایت القول من الموضوعات التي فيه ومن عرج بوضعه في حفظه من الدين الجور  
 ولانه ليس بخاص على المدعى فان احب الخلق الى الله تعالى لا يجبل ان يكون صاحب الزعامة الكبرى كما كثر  
 الرسل والانبيا ولا نه يحتمل ان يكونا مختلفا غير حاضرين في المدينة فتح والكلام يشتمل الحاضرين فيها  
 دون غيرهم ودون اثبات حضورهم منوط قد هو بولانه يحتمل ان يكون المراد من هو من الخلق الناس الياء  
 كما في قولهم فلان اعقل الناس وافضلهم ما من اعقل الناس وافضلهم ولا نه اختلاف الروايات في  
 الطبر المشوي في رواية هو الفخام وفي رواية انه الحباري وفي اخرى انه العجمل ولانه لا يقوم الاختصاص  
 الصحاح لو فرضت لانه على المدعى ليس في كماله بل يحضر كانه النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طير في كفا  
 سيندو مخاطب بيزيد فهاهنا تدرج ووسعت نظر جمل اهل البيت اجمع اضافة ميغراير ومحمد باكل مع رابضا فهاهنا الطير تيميم  
 في تيميم وكما في مسجوت ساخنة كفي وانه بغير جاذب على كل معصرا مسجل في طير على يكر واندريس باوصف اربع قصرات عديدة  
 چه طور راست می شود که مخاطب عمدة الاعلام در ايراد الفاظ حديث باين نظام راه اتباع امام كالمى الله الخصام رفته تفضل  
 قبالت او ميش گرفته واز لطائف دست که مخاطب بوجوب سوال سائل كما عرفت سابقا عبارت صحيح ترينى باكه شتمل برين  
 حديث است بنات بجل و مختصر فرموده لكن ان عبارت باوصف اجمال اختصار شتمل است بزرگراكل جناباير المؤمنين  
 عليه السلام اجناب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم واطلب ان اخذ فرمود پس حذف مخاطب ذكر اكل را حسب  
 اقاده خودش اختصار و اختصار است تا تمثيل مخاطب و حريقه كالمى حنية فقط احب الخلق را باحب الناس پس صين تخا  
 انه جلالت اساس مشاقتنا طين جائز فضل عقياس است بزرگراكل بوج طريقي از طرق حديث طير كراصلماى سابقين  
 ولا حقين وكالمى متقدمين و متاخرين شنيه اخفا مستقول شد فقط احب الناس و ارفست و نه كسى از علمائى  
 الحقن طريق شتمل فقط احب الناس اقبال الى خصوص و جدال و عرض من محتاج واستدلال بر امامت وصي رسول  
 رب تعالى صلى الله عليه وآله وسلم والراجح الحق الى الله و اكل اورده پس اخترع كالمى همان و اتباع مخاطب والاشاران بغير انصوا  
 وعين ابراع و اغراب باشد و عصرى ان مثل هذا القيد بل ما تصدير و التخذ في الاختصار بل التخصيص للصرح  
 الجالب لاناواع الاحتقار لا يليق بمثل الخطاب عمدة الكبار بل هو ادب المحرفين الاغماز و ديدن السولين  
 الاشارة بمرور كمال القسامة والصغار قائد الى غاية الخسف والبوان سائق الى منتهى الجور والخسائ  
 باغت على قصي القباب التبارك والله الصبان الواقى عن المشار قوله و اختلفت الروايات في الطير المشوي  
 ففى رواية انه الفخام وفي رواية انه حباري وفي رواية انه عجل اقول نبي انتم مقصود مخاطب محمود و ذكر الاختصاص  
 روايات در باب طير چه چیز است اگر اظهار اين معنی مي نمايد که شيعة اين اختلاف را در تقرير خود ذكر مى کنند و منحصر الكذب  
 والاقرار و صريح الافك بلا امتراء و اگر نهايت وسعت نظر و كثر تجميع خویش را خطاب بر ميگردانند پس انهم جالب كمال

نه كالمى كرمي سكره كرمي كالمى كرمي  
 وسه المثل بان حدود الظلم غير طرفة عين



تعمیر و تعریف بر آن قائل هیچ انشرف مستند بر آن آشکار نخواهد شد که حضرت ابا و صفت الطلاع بر طرق کثیره  
 این حدیث دیده و دانسته الفاظ حدیده و جملات نفیسیه حدیده آنرا عناد و المحی حذف فرموده و کما سبقت لایا شاره  
 و اگر عیث عیث آنرا ذکر کرده و هیچ قائمه از آن تصویر فرموده پس خلاف شان علماست که امری را که را بی وجود  
 بی سبب و کلام آنرا در غیر منافی صفت ایجاز و اختصار است که اتباع و اشباع مخاطب مطلع بر انصاف این کتاب  
 بآن منضم الی المائنه کمال نازش و فخار دارند و اصل این است که کابلی فاعله انهم در وجود ابطال تسکیده حدیث طبر  
 این اختلاف را هم ذکر نموده و حیث قال کما در مت انفا و لانه اختلاف الروایات فی الطریق المشوی فی روایه هو  
 الفهم و فی روایه انه الحباری و فی الاخری انه النجلی انتهى و چون سخاقت این وجود کمال ظهور بود غالباً مخاطب از  
 استراق آن استغیا کرده در وجود ابطال ذکر کرده لکن کتب نفس از تعرض بآن با ساهم توانست این اختلاف را و تقریر  
 شیعیه ذکر کرده طریقه خلط و خط را کار بند گردیده با جمله ذکر کابلی اختلاف روایات را در باب طبر مشوی بمعرض قبح  
 جمع حدیث طبر عین بجلان تجاہل است از داب خدام اخبار و آثار سرور مختار علیه و آله سلام الله الملك الفخار زیر که پیش  
 بهنگام اختلاف اخبار بطریق شتی جمع آن میفرمایند و هرگز بسبب محض اختلاف کذب اصل و اقع نمی نمایند از آن طرق  
 اصل اختلاف بر تعدد و اقع است که محققین اعلام و منقذین فحاش منیه با بحا اختلاف روایات را بآن جمع کرده اند و  
 مانع نمی بینیم ممکن است که واقعه طبر خید بار بوقوع آمده باشد و در کوا قع آن طبر خام باشد و در دیگری جاری و در دیگری  
 مجمل اما سنده این معنی که محققین انکه منیه اختلاف روایات را محمول بر تعدد و اقع می نمایند پس بشتیج کلام شان  
 مخفی نیست تنبیها للقاصین بعضی شواهد کوری شود این خبر مستقلانی در فتح الباری بعد ذکر اسنادی متعدد که بعضی آن  
 دلالت دارد بر برسی باجنباب و جود کفار را در زمین بنگرینه و بعضی بر برسی به خاک و از بعضی آن ظاهر می شود که آنحضرت  
 خاک را خود بنفسش از بغله فرود آورده از زمین گرفت و از بعضی شح می شود که آنحضرت خاک را از این مسعود طلب فرمود و از  
 بعضی آشکاری شود که خاک را امیر المومنین علیه السلام باجنباب داد گفته و بحکم معین هذه الاحادیث انه صلی الله علیه  
 و سلم الا قال صاحبنا و فی فناء له فرما هم ثم نزل عن البغلة فاخذ بيده فرما هم ايضاً فيحتمل ان المحضر  
 في احدی المرتین و فی الاخری الغراب والله اعلم ازین عبارت بجماعت ظاهر است که این خبر برای جمع این اخبار مختلفه  
 اختیار نموده که آنحضرت دو مرتبه بر سر مشکین فرمود که یکی ازین دو مرتبه بنگرینه و در دیگری خاک بود و اولاً از دیگری گرفت  
 و بعد از آن خود بنفسش از بغله فرود آورده از زمین برداشت و نیز این خبر مستقلانی در فتح الباری بشرح قول برابر جانب  
 و ابوسفین بن الحارث اخذ من اس بن غله البیضاء که در حدیث ثانی باب غزوہ تبوک ازین صحیح بخاری واقع است گفته  
 و فی حدیث العباسی عند مسلم شهدت مع رسول الله صلی الله علیه و سلم يوم حنین فلزمته انا  
 و ابوسفین بن الحارث فلم نفارقه الحديث وفيه وفي المسلمون مدبرین فطلق رسول الله صلی الله علیه و سلم





هذه من الفرقين وهذين الفرقين السبعة البصرة هي باشد مخالفت دارد پس معمول بر تعدد واقع خواهد بود  
وبعد سماع این نصوص نه ابره بر عدم بطلان حدیث بسبب اختلاف روایات و امکان جمع بطلان واقع  
گمان نیست که متصرفی اختلاف روایات را در باب طبرسب قبح و مرجع اصل حدیث انکار و دومت را بر خلاف  
و شقاق آن با جلال بر نگار و فایده من الکاتب المتنبع النظار به کیف عرض الحدیث للقدح والافتکار  
بجمله اختلاف روایات فی الظاهر المشوی به و لریقت علی عذاب خدا و الحدیث النبوی به حیث  
انهم اختلاف کثیر من الاحادیث علی تعدد الواضع و صوابه حجة نافية للشبهات قاطعة به قلیت شکر  
هل یقتل الکاتب عن مقالاته السجدة الشنیعة به و یوب عن حقونه الغشة الفظیعة به امری بر علی  
ذنبه به و یدع النصفه فی جنبه به فی بطل شطر اعظم من الروایات والاخبار به و یمکنه جمعا کثیرا من  
العلماء والاحبار قوله و این حدیث را اکثر محدثین موضوع گفته اند اقول ادعای مخاطب فطین حکم اکثر  
محدثین بوضع این حدیث شریف متین کذبیت ظاهر و مستبین و افکی است واضح و بین و بهتانی است مذل و  
نهین و تقول است باطل و همین زیرا که بحدیث قدس تعالی از بیان سابق ظاهر گردید که روایت مؤمنین این حدیث  
شریف در هر قرن بعدی کثرت داشتند که بسبب آن در حصول تواتر شکی نیست پس چه طور راست خواهد  
که اکثر محدثین این حدیث را موضوع گفته اند و نیز چون دانست که این حدیث را ترمذی و صحیح خود کاذب و صحیح  
است ردایت کرده و حسب افادات اکابر قوم که معرفت سابقا صحیح سسته باتفاق شرق و غرب صحیح است  
و بر صحت آن اجماع آنکه واقع شده و است جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم باسرا بر قبول آن تحقق  
و باین تقریب حدیث طبرسب باتفاق شرق و غرب صحیح و اجماع آنکه و علمای دین بر صحت آن و اتفاق است  
اتجانب بر قبول آن واقع است پس بالبداهة ثابت خواهد شد که اکثریت حاکمین بوضع این حدیث حرصیت  
بی اصل و واهی جالب انواع خسار و تباهی سبحان الله مخاطب باجالات بسبب مزید بیان و در کون و  
طماننت و سکون بطبع ذوق و فنون خود اصلا نظری بر افادات آنکه خویش نمیدانند آنها کافی نظر باطل حکم وضع نمیدانند  
را با اکثر محدثین منسوب ساخته نهایت طول باع و توسع اطلاع خویش بر یگانگان ظاهر نموده احراز حاصل سبق در  
سیادین تبحر و تفرغ نموده و محل عجب اینست که مخاطب با و صغیر ادعای حکم اکثر محدثین بوضع حدیث طبرسب آقا زنده  
داد و تمویل عوام و تنجیع انعام و از لال اغتام و ادحاض لئام داده گن در مقام تبیین و تصریح و اظهار توضیح  
دل از تفصیل و تشریح در ویدیه جز از احوال تصریح وضع بجزری و نقل قول ذبی دیگر نخواهد پس انکاش  
اگر حضرت او تعجب و کراسامی تمامی آن محدثین که حسب زعم او این حدیث را موضوع گفته اند بر جان نازنین خود  
گوارا نفرموده بود الا قبل برای بعض دیگر از ایشان ذکر می نمود و در مقام شرح تفصیل دعوی بر تمویل محض بر

ذکر غیر جمیل و دو نفر از مکابرین با تسویل اقتضائی و زبید و بابر نهایت عجز و نظر اتباع و تقلیدین فضلای انحصار و الموانع  
ذلیل و خوار نمی گردید و نجیف درین آرزو پس غلط کردم زیرا که حضرتش بجز یقود رفه و طرف برانچه کمالی کمال و کمال و کمال  
ذکر کرده اقتضای فرموده اند چون او از طاعتین چهره زری و ذری احدی را ذکر کرده بود و ایشان هم ذکر نمودند کمالی  
بر ات بر نسبت حکم وضع با کثر محمدین نیافته بود و مخاطب کمال تر مع موضوع گفتن این حدیث را بر اکثر محمدین بر بستند  
و قلوب اهل نصفت و یقین باین افترا عظیم خستند و بسبب عجز قدم در وادی اثبات این دعوی شتاعت ایات تها و در  
ضیق تعبیر و تشویر از باب نظر افتاد و قطع نظر ازین همه ذکر جارحین و قاضین اکثر باشند اقل و اعتراف شد با اذل  
سر اسرا سزا و بی محل و مورث نهایت شرم و نخل است زیرا که بجهاد الله تعالی ظاهر شد که هر کسی کاین حدیث را موضوع گفته  
غشاده مصیبت بر بصری بصیرت نمید و بغله عناد دست از اتیان حق کشیده و بهو جس و وسوسه نفسانی مرکب  
در یخیت گردیده و چون کلام چنین معاندین حلقه درین قابلیت ذکر ندارد می باشد از امتحانی داشتن و بهمت است و کتمان  
این مجازفت و عدوان گماشتن بکن چون شاه صاحب حظ وافر از استیاء و ولاد دارند با محاسبین احوال سفید و مقابل  
اهل حق می آرد و نمی دانند که ذکر قبح قاضین و جارحین ضرری بطلبوب بحق نیرساند و گوی شاه صاحب تبع  
شان از ربه اذعان باین حدیث نمی رهند بلکه سر شربت نهایت تعنت و در اد و موضع غایت تو عو و عواد با اکر اجماد  
واساطین و الا نرا خود دست فقط مظهر لیل الله ما سبق غایة الظهور و یوسف ما سیان انشاء الله کل السفوف  
ان من رقی هذا الحدیث الشریف و در می آید لکن بکتاب الله المبین قد خط فی الظلماء و دعوه و الطغیة  
الطغیاء و ركب من العشواء و استطی صهوة الغصماء و بالغ فی الاعتداء و هم محیل النبیاء و خبت  
واقبح فی هجر الوفاء و قرب اسرعی منها و المصفاة و اوجل فی التهور و التهورک و اوجف و التظلم و التعتا  
و خاض غمار الخدع و ظلم القزیر و نصب لا تباعه فانه الا لال و شباه التفریم و نفض الی عن الانصاف  
و نبذ و راءه ظهر تیا و مال بشر اشر ال لا عتساف و جعل عهده نسبا نسبیا قوله و من خرج  
بوضعه الحافظ شمس الدین المخری اقول اولاً شاه صاحب نفرمودند که جزری جزیر الله شریفه  
در کدام کتاب و کدام مقام تصریح بوضع این حدیث کرده تا مطابق نقل و حکایت با اصل این عبارت کرده باشد  
لکن جناب شان از کجا ذکر نام کتاب رفع اعتبار و احتجاب بوضو نقاب میفرمودند که مقتدا می و مولای شان کمالی  
محض اضلال و از لال مذابکار برده و طریق اجمال و اجمال و اضلال و اغفال صریح سپرده خسر التابع و المستوع  
و ضعف الطالب و المطلوب و ثانیاً کمالی نسبت حکم وضع حدیث مدینه العلم نیز جزری نموده و شاه صاحب  
هم تقلید او این یا و در زبان آورده اند حال آنکه علاوه بر ظهور بطلان این مزعوم از اقادات دیگر تحقیق قروم خود  
جزری علی غم نمیکند باین اهل بطلین این حدیث شریف را در سنی الطالب بعد روایت نمودن حدیث نادار الحکمة

و ان من رقی هذا الحدیث الشریف و در می آید لکن بکتاب الله المبین قد خط فی الظلماء و دعوه و الطغیة  
الطغیاء و ركب من العشواء و استطی صهوة الغصماء و بالغ فی الاعتداء و هم محیل النبیاء و خبت  
واقبح فی هجر الوفاء و قرب اسرعی منها و المصفاة و اوجل فی التهور و التهورک و اوجف و التظلم و التعتا  
و خاض غمار الخدع و ظلم القزیر و نصب لا تباعه فانه الا لال و شباه التفریم و نفض الی عن الانصاف  
و نبذ و راءه ظهر تیا و مال بشر اشر ال لا عتساف و جعل عهده نسبا نسبیا قوله و من خرج  
بوضعه الحافظ شمس الدین المخری اقول اولاً شاه صاحب نفرمودند که جزری جزیر الله شریفه  
در کدام کتاب و کدام مقام تصریح بوضع این حدیث کرده تا مطابق نقل و حکایت با اصل این عبارت کرده باشد  
لکن جناب شان از کجا ذکر نام کتاب رفع اعتبار و احتجاب بوضو نقاب میفرمودند که مقتدا می و مولای شان کمالی  
محض اضلال و از لال مذابکار برده و طریق اجمال و اجمال و اضلال و اغفال صریح سپرده خسر التابع و المستوع  
و ضعف الطالب و المطلوب و ثانیاً کمالی نسبت حکم وضع حدیث مدینه العلم نیز جزری نموده و شاه صاحب  
هم تقلید او این یا و در زبان آورده اند حال آنکه علاوه بر ظهور بطلان این مزعوم از اقادات دیگر تحقیق قروم خود  
جزری علی غم نمیکند باین اهل بطلین این حدیث شریف را در سنی الطالب بعد روایت نمودن حدیث نادار الحکمة





في القراءات لابن خبار وسان سند وانه سمي على ابن اميلة اما ابن ميمون قال وخرج لنفسه  
 اربعين عشرة لفظها من اربعين شيئا العراقي وغير فيها اشياء وروى فيها كثير او خرج جزء فيه مسلا  
 بالمرأة وغيرها بحجم او هامة فيه في جزء الحافظ ابن ناصر الذين وقف عليه وروى مفيد وكذا انتقد  
 عليه شيئا في نسخة الحسين بالبليان من تخرج يقال قد اجاز له ولولده وكتب في الاستدعاء ما نقله نقله  
 الى اجريت لام رواية كل ما اروي من سنن الحديث سند وكذا القضاة الخمسة معاجم  
 والشيخات وكل جزء مفرد وجميع نظم لي ونثر الذي الف كالتنوير الذي ومنجد  
 فاشيخهم ويسط في حيا الحافظ الجليل الحق احمد وانا المقصود في التورع السيد الفقير  
 محمد بن محمد بن محمد قال وكنت لفتيه في سنة سبع وتسعين وحررتني على الزحطة  
 الى دمشق وقد حدثت عنه في حياته بكتابه الحصن الحصين يعني بالوجادة فقال قال صاحبنا  
 فلان اكونه لم تكن سبقت له منه اجازة وحصل له في بلاد اليمن في سبب ذلك رواج عظيم  
 وناقصوا في تحصيله وروايته ثم دخل بعد نصف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعها ابا قوز واولاد  
 عليه ولما اقام بمكة نسخ بخطه من لؤلؤ المقدمة التي جمعها اول شرح البخاري واستعان بمجاعة حتى  
 اكتمل تحصيله وكان ارسل الى صاحبنا الشافعي الفاسي في مكة من شيوخه ليعلم عن تعليق التعليق الذي  
 خرجته في حيل التعليق البخاري فالفقير وصول كتابه وانا في نسخة من الكتاب فجهزتها اليه  
 فجاءه نابه يدكراتها فجاءه وفرح بها وانه شهر الكتاب بتلك البلاد واهدى الى بعد ذلك كتاب  
 النشر المذكور قلت وهو في مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والنشر في مجلد  
 في الديار المصرية وقد عجزت عن وفائه وعلمنا كثيرا ان ارسل الى من شيراز بالمقدمة والتعليق  
 فالتحق بها ما كان تجد دلي بعد حصولها له وكتب عن شيئا من اول ما علقته متعقباً على جميع  
 رجال مسند احمد بالغ في استحسان ما وقع لي من ذلك فقلت له من كتابه على مجلد في النشر في الجوامع  
 ولما قدم القاهرة انشأ الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد نقل سمعة قليلا ولكن يصححه  
 يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له في الفقه يد بل فقه الذي هو فيه القراءات وله عمل في الحديث  
 ونظم وسط ووسطه في الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال انه لم يطلب الحديث والقراءات  
 وتبرز في القراءات وانه كان مثريا وشكلا حسنا وفصيحاً بليغاً كثير الاحسان لاهل الجوازات  
 اليه رياسة علم القراءات في الممالك وقال عن طبقات القراء انه اجاد فيه وعن الشرائع جودة  
 وعن الحسن في علم به اهل اليمن واستكثر واسمه ثم قال وذكر ان ابن الخباز اجاز له واهم في ذلك

روایت بخط اصلا ابن خطیب المناصریة انه سمع الحافظ ابان السمعی البرهان سبط ابن العمیر یقول  
 ما راجع الی دحقی قال لا یحافظ الصمد الیاسونی لا ینعم من ابن الجوزی شیئا انتهى وبقیة ما عند  
 ابن خطیب المناصریة انه کان یصح فی قول اکثر المجازفة وان البرهان قال له اخبرنی بحلال ابن  
 خطیب داریا ان ابن الجوزی یمنح ابان البغلی الشیخ بکفیه فذعم فقال له بل وکتب خطه بذلك ثم ثبت  
 للمدح انها فی دیوان قلاش قال شیخنا وقد سمعت بعض العلماء یثبته بالمجازفة فی القول اما الحدیث  
 فما اظن به ذلك الا انه کان اذا راى للعصرین شیئا اغار علیه ونسبه لنفسه وهذا السرور اکثر  
 المتأخرون منه ولم یفرده فان کان یلقب فی بلاد الامام الأعظم واکثر یکن محمود الشیرازی فی القضاء  
 وواقفی بعض الطلبة من اهل تلك البلاد علی جزءه اربعون حدیثا عشریات فاملتها فوجدت  
 خرجها باسانید من جزء الانصاری وغیره واخذ کلام شیخنا فی اربعینة العشریات بقصه فكانت  
 عمل علیها مستخرجا بعضه بالتمایح واکثره بالمجازفة ومنه ما خرج شیخنا من جزء ابن عوف فانه رواه عن  
 ابن الخباز بالقرائة فانخرجه ابن الجوزی عن ابن الخباز بالاحسانة قلت اما اجازة ابن الخباز فمحتملة  
 شقة کان حال جده فبارئته فی شیخه الطایری واما سرقة النظر فلم یکن یمنع فوج عن النظر فکل هو  
 من تصنیف نظام قوله قال امام اهل البیت شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن  
 فی تلخیصہ اقول الحمد للتعالم که چینی زبانی که مخاطب با کمال بغرض ابطال فضیلت حمید بگزین و نواصب  
 خسارت مال در تائیش او راه نهایت اطرا و اجلال فتنه بمقاصع الفضل ما شهدت به الا عداء بامر حق گویا  
 شده و کما در بیت سابقا تصریح کرده که برای حدیث طبرقی کثیر است جدا و از اصل است بلکه در جمیع طرق این حدیث  
 شریف کتابی خاص تصنیف نموده و مخاطب هم درستان محمد بن تصنیف و همی تصریح کرده و اقوال العقلاء  
 علی انفسهم مقبول و علی غیرهم مردود پس باین تصریح زبانی البته مقبول است و آنچه در باره وضع این حدیث  
 از راه مزعومیت و ناعق کوشی چا ویده و از خرافات و سخافت خود بان خبر داده بر روی او مردود و هرگز  
 ذکر ندارد که خود کلام او تکذیب و ابطال و رد آن میباشد بجز تم که مخاطب را چه بازده که بحسارت زبانی بکلمه وضع  
 این حدیث بقبایل الحق تسکین نماید و تصریح باینکه او را اصل است و طرق کثیره دارد جدا پس ایشی اندازد  
 و تصنیف او در جمیع طرق این حدیث که مسبب افاده خودش ثابت است اعتنای بسیار داین دلیل قطعی است بر نهایت  
 تعصب و عناد مخاطب و الا نرا که اگر چنین زبانی باطل تفسوه نماید کلامش را مقبول بنماید و اگر تصریح باینکه  
 پر کلام او گوش نمی دهند و تازه تر نیست که زبانی در میزان بطلان مزعوم خود و اتهام بعضی روایات حدیث طبرقی بوضع آن  
 که از راه تهویر و قلت تیج نموده بود مترنم شده اقرار بحق نموده و ثبوت و اعتماد جمیع رجال این حدیث شریف

کہ حاکم ازیشان روایت کرد تصریح نموده و گفته کہ جمیع رجال آن تعداد مگر یک کس کہ من اورا تم بوضع حدیث ملیر کردم پس  
من بعد ظاہر شد کہ بدرستی کہ او صدوق است و نیست اصل عبارت نبوی در میزان محمد بن احمد بن عیاض بن ابی طیبہ  
المصری عن یحیی بن عثمان فلک حدیث الطبر و قال الحاکم ہذا علی شرط البخاری و مسلم قلت انکل ثقلہ  
هذا فانہ ائمتہ بہ ثم ظہر لہ انہ صدوق بروی عنہ الطبرانی و علی بن محمد الواعظ و محمد بن جعفر الرازی  
و محمد بن یونس الزبائی و عمار بروی عن حملة و طبقته و یکنی اباء لانه مات فی سنة احدى وتسعين  
و مائین و کان اسما فی الفرائض و قد مر فی ایضا عن یحیی بن عبد اللہ الرضایی و محمد بن سلمة المرادی  
و عبد اللہ بن یحیی بن معبد صاحب ابن الصبیحة فانما ابوء فلا اعرفه ازین عبارت ظاہرست کہ رجال حاکم  
کہ ازیشان حدیث ملیر روایت کرده ہمزہ و ذہبی تعداد محمد بن احمد بن عیاض را اگرچہ ذہبی قبل انکشاف حقیقت حال  
ستم بوضع حدیث ملیر کردہ بود لیکن من بعد ذہبی را ظاہر شد کہ او ہم صدوق است و اگر نیہ مثل طبرانی و علی بن محمد الواعظ  
و محمد بن جعفر و محمد بن یونس و غیر ایشان ازور وایت کردہ اند و در علم فرائض کہ نصف علمت را اسس و رئیس بود  
پس بحد القدر امر حق یعنی صحت حدیث ملیر وثقت و اعتماد جمیع روات آن بر زبان خود ذہبی ظاہر گردید و غیرت  
او در علم بوضع ان و قطاعت شور و شغب و شاعت غیظ و غضب او در بارہ ذکر حاکم آنرا در ستر کہ کہ شاید  
نقل کردہ اند بوضوح تمام انجامید و عسلا وہ برین گفتم کہ ذہبی در باب حدیث ملیر ہرگز بحرف حق  
گویشدہ چہرہ کم بوضع ان ہرگز سخنی دیگر بر زبان ناوردہ لیکن از نقل کلامش چہ بکتابہ  
و خرافت او بچہ کار سے آید زیرا کہ محققین اہل سنت تصریح نمودہ اند باینکہ ذہبی انقدر غضب غرط داشت کہ ہر سخن  
باوریدہ و لیس اللسان و اکثر التعقب و کاذب و دروغ گو بود و از راہ بیدنی قبح در علمای دین می نمود و اندرین کج و  
رسانیدن شرح عنوی اندوز قیامت خمار او خواہد بود و قول او را اعتباری نہ و مرج و قبح او را اعتدای نیست  
و سبکی در طبقات شافعیہ احمد بن صالح مصری گنہ و مسایبغہ از عقیقہ عند البحر حال العقائد و اختلافہا بالنسبت  
الجراح و الجرح و فیما خلا الفالج الجرح فی العقیقہ فخرہ الذلک و الیہ اشکر الراضی بقولہ و ینبغ  
ان یكون المزکون برء من الشحناء و العصبیة فی المذهب خوفا من ان یجاءم مذک علی جرح عدل و تزکیة  
فاستوقد و وقع ہذا اکثر من الایام فبحر و اباء علی معتقدہم و ہم المخطون و الجرح مصیبة قد اشار  
شیخ الاسلام سید المتأخرین تقی الدین بن دقین العید فی کتابہ لا اقتراح الہذا و قال العراض المسالین  
حط من حفر النار و وقف علی شفاہا طائفتان من الناس یحدثون و الحکام قلت و من امثله قول  
بعضہم فی البخاری تزکیة ابو زرعة و ابوحاتم من اجل مسئلة اللفظ فی اللہ و المسلمین ایچوز لاحد  
ان یقول البخاری متروک و ہمما مل لو آء الصناعات و مقام اہل المشیئة و الجماعہ قوی اللہ و المسلمین

تجعل مما حقه من الحق في مسئلة اللفظ معه اذ لا يترتب على من الخلق في اللفظ  
من افعاله الحادثة التي هي مخلوقة لله تعالى وانما انكرها الامام احمد البشارة لفظها ومن ذلك قول بعض  
المجتهدين في ابن حاتم بن حبان لم يكن له كثير من نحن اخرجناه من سجنه لان الله انكر الحمد لله فليست شجرة  
من الحق بالخراج من جعل له في هذا من بين هذه عن الجسمية وامثلة هذا التكرار وهذا شيخنا  
الذهبي من هذا القبيل له علم وديانة وعند اهل السنة تكامل مفرط فلا يجوز ان يعتدل عليه  
ونقلت بخط الحافظ صلاح الدين خليل بن كيتابي العلاني رحمه الله ما نصه الشيخ الحافظ شيخنا  
الذهبي لا شك في دينه وورعه وتحرره فيما يقوله في الناس وكثرة غلب عليه مذهب الاشبات  
ومناصرة الثوابل والغفلة عن التنزيه حتى ان ذلك في طبعه انحرافا شديدا عن اهل التنزيه وميل  
قويا الى اهل الاشبات فاذا ترجم واحدا منهم يطنب في وصفه بحميم ما قيل فيه من الحسن والبالغ  
في وصفه ويتغافل عن غلطائه ويتأول له ما امكن واذا ذكر احدا من الطرف الاخر كما هو الحال في  
والغزالي ونحوهما لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويعيد ذلك ويبديه ويعتقد دينيا  
وهو لا يشعر بعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها واذا ظفر لاحد منهم بغلظة ذكرها وكذا ذلك  
فعلة في اهل عصرنا اذا لم يقدر على احد منهم يصحح يقول في ترجمته والله يصلي ويحوز لك و  
سببه المخالفة في لعقائه انتهى والحال في شيخنا الذهبي ازيد مما وصفه وشيخنا او معلما خيرا ان الحق  
احق ان يتبع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يفرضه وانا انخس عليه يوم القيمة من غائب  
علماء المسلمين وانتم هم الذين طردوا الشريعة النبوية فان غالبهم اشاعروا وهو اذا وقع باسعى اليه  
ولا يذكر والذي اعتقدنا انهم خصوا في يوم القيمة عند من ادناهم عند اوجه منه قاله المستول  
ان يخفف عنه وان يلهوهم العفو عنه وان يشفعهم فيه والذي ادر كنا عليه المشائخ النهي عن  
النظر في كلامه وعدم اعتبار قوله ولربك يستجري ان يظهر كنهه الشارح بحجة الامن يغلب على ظنه  
اذا لا ينقل عنه ما يعاب عليه واما قول العلاني لا شك في دينه وورعه وتحرره فيما يقوله  
فقد كنت اعتقد ذلك واقول عند هذه الاشياء انه ربما اعتقد ما دينا ومنها امورا قطع بانها  
يعرف انها كذب في قطع بانها لا تختصها واقطع بانها بحجة ضعتها في كسبه ليستتد بها واقطع بانها  
يجب ان يعتقد سامعها صحتها بغض السخافات فيه وتغفل للناس عنه مع قلة معرفته  
بعد لولايت الالفاظ ومع اعتقاده ان هذا مما يوجب بهم العقيدة التي يعتقد ها هي  
حقا مع عدم مما رسته بعلوم الشريعة غير اني لما اكثرت بعد بونه النظر في كلامه

عند الاحتیاج الى النظر فيه توقفت في تحريه فيما يقوله ولا اريد على هذا طبع الاحالة على كلامه فليظن  
 كلامه من شاء ثم يجر هذا الرجل مقهور عند غضبه او غير مقهور واعني بغضبه وقت توجهه لواحد من  
 علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية والمالكية والشافعية قال اعتمد ان الرجل كان اذا  
 مد القلم ترجع ادهم غضب غضباً مفرطاً ثم قرطه الكلام ومزقه وفعل من التعصب بالآيخفة على  
 ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خبير بدلولات اللفاظ كما ينبغي فيها ذكر لفظة من الدم بعقل معناه  
 لما انطق بها واما ان تعجب من ذكر الامام فخر الدين الرازي في كتاب الميزان في الضعفاء وكذلك  
 الشيف الامدي واقول يا الله العجب هذان لا رواية لهما ولا جرحهما احد ولا سمع عن احد استك  
 خبطهما في ما يتقلان من علومهما فاني مدخل لهما في هذين الكتابين ثم انما لم نسم احداً  
 من الامام فخر الدين بالفخر بل اقمنا الامام واما ابن الخطيب اذا ترجم كان في المحدثين فجعله في حرف  
 الفاء وسماه الفخر ثم حلف في آخر الكتاب انه لم يعمل فيه هوى نفس فاني هوى نفس اعظم من هذا  
 فاما ان يكون ودي في يمينه او استثنى غير الرواة فيقال له فلم ذكرت غيرهم واما ان يكون  
 اعتمد ان هذا ليس هوى نفس واذا وصل الى هذا الحد والعياذ بالله فهو مطبوع على قلبه ليس مرگاه  
 ذهبي تعصب مفرط كما يجب تحريه واستمر باو شود واستمر باشد ودر كلامش نظر جائز باشد وقولش را اعتبار  
 واعتمادی نبود و دعاوی کاذب بر او دیده و دانسته در کتب خویش ذکر کند و دوست دارد که دیگران آنرا صحیح  
 پذیرند و باین تمناع و قطنع مهارت معلوم شرعی هم ندارد و مغلوب بغضب و کثیر تعصب بجندی باشد که رازی  
 وادی را از ضعف قرار و بکلام چنین کاذب دروغ و غلو تعصب مفرط را در حکم بوضع احادیث صحیح و روایات ثابت  
 معتبره بمقابل المخرج اعتبار است و نیز سبک در طبقات شافعیه تبریه محمد بن صالح گفته فاعلة في المورخين نافعة  
 جدا فان اهل التاريخ قد وضعوا من اناس اورفعوا اناساً اما تعصب و تجهل او مجرد اعتماد على  
 نقل من لا يؤتمنه لو غير ذلك من الاسباب و الجهل في المورخين اكثر منه في اهل البحر والنقل  
 وكذلك التعصب قل بان رايه تاريخاً اياً من ذلك واما تاريخ شيخنا الذهبي غفر له فانه  
 على جمعه وحسنه مشكور بالتعصب المفرط لا و اخذ الله فلقد اكثر الوقعة في اهل الدين اعني  
 الفقراء الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانهم على كثير من ائمة الشافعيين والحنفيين ومال  
 فافط على الاشاعة ومده فراد في الجتهمة هذا وهو الحافظ المدر في الامام المسجل فما ظنك  
 بعوام المورخين ونيز سبکی و طبقات شافعیه و ترجمه حسین بن علی بن زید الکرامی بعد کلام و در سلسله  
 لفظ گفته فاذا تأملت ما سطرناه ونظرت قول شيخنا في غير موضع من تاريخه ان مسألة اللفظ

مما ترجم الى قول جهم عرف ان الرجل لا يدري في هذه المضائق ما يقول وقد اكثر هو واصحابه  
من ذكر جهم بن صفوان وليس قصد هم الا جعل الاشاعر الذين قد راوا خلقهم ان يكون مرفوعا  
ولزومهم للسنة ان يكون مجزوما به ومقطوعا فرة جهمة وعلما ان جهما اثر من المعتزلة  
كما يدعي من ينظر الجمل والحمل ويعرف عقائد الفريقين والقائلون بخالق القرآن هم المعتزلة جميعا وجهم  
لا خصوص له بسطة خلق القرآن بل هو شر من انما تدين بالمشاركة اياهم فيما قالوه وزادته عليهم  
بظلمات فما كفى الذهبي ان يشير الى اعتقاد ما تبرأ عقلاء عن قوله من قدم الالفاظه الجارية على  
لسانه حتى ينسب هذه العقيدة الى مثل الامام احمد بن حنبل وغيره من السكادات ويدعي ان المخالف  
فيها يرجع الى قول جهم فليست به دري ما يقول والله يظفر بنا وله ونجا وزعم من كان السبب في خوفه مثل  
الذهبي في مسائل هذا الكلام وانه لم يقرأه كلام في ذلك ولكن كيف يستعنا الشكوت وقد مالا شيئا  
ما ربحه بهذا القضاة التي لو وقف عليها العاقل لاضلته ضلالا لا يسيبنا ولقد يعلم الله من كراهية الازراء  
لشيئا فانه مفيدنا ومعلمنا وهذا الفرع البير الحديث الذي عرفنا منه استفدا ولكن اري ان القسيم  
على ذلك حذر لازم في الدين وغير سبكي ودر طبقات شافعية كثر بيان يحيى بن عبد الرحمن بن بجرين على من  
هبة الرحمن اليهم كايحيى الشاجي الحافظ كان من الثقات الائمة اخذ عن المزني والزهري وسهم من عبد الله  
بن معاذ القنبري وهما بنو شارب وهما بنو خالي واي الزبير الزهراني وطالوت بن عباد وابن كامل الجحدر  
وغيرهم ورجل الى الكوفة والحجاز ومصر روى عنه الشيخ ابو الحسن الاشعري قال شيخنا الذهبي واخذ  
عنه مذهب اهل الحديث قلت سبحان الله هنا تحصل الاشعري على مذهب اهل الحديث وفي مكان  
اخر لو لا خشيتك سقام الاشاعر لصرحت بانه جهمي وما كان ابو الحسن الا شيخ السنة وناصر الحديث  
وقام المعتزلة والجمعة وغيرهم ويرسكي ودر طبقات تبريز ابو الحسن اشعري كفته وانت اذا نظرت بترجمة  
هذا الشيخ الذي هو شيخ السنة وامام الطائفة في تاريخ شيخنا الذهبي ورأيت كيف مرقاها وكيف  
يضم من قوله لا ولم يكن البور بالفض منه خوفا من سيف اهل الحق ولا التبر من الشكوت لما جعلت عليه  
طوقه من قصب بحيث اختصر ما شاء الله ان يختصر في مدحه ثم قال في آخر الترجمة من اراد ان يتعرف معرفة  
الاشعري فعليه بكتاب تبين كذب المفترى لا في الشعر من عساكر الله ثم توفنا على السنة وادخلنا الجنة  
واجعل انفسنا مطمئنة نحب فيك اولياك ونفرض فيك اعداوك ونستغفر للخطايا من عبادك  
ونعمل بحكم كتابك ونوصي بمشايبك ما وصفت به نفسك انتهى فبعد ذلك يقضي العجب من هذه الذهبي  
ويعلم اني ما اذ اشر المسكين فوجوه ثم روي وانا قد قلت غير مرة ان الذهبي استأذى وبيد تخرجت



في علم الحديث ألا أن الحق الحق ان يتبع ويجب على تبين الحق فأقول أما هو التلخيص على تبين كذب  
المتفري وتقصير في مدح الشيخ فكيف يسعد ذلك مع كونك التلخيص مجتهدا يشبه الله بخلق  
ألا استوفيت ترجمته حتى أن كتابك مشتمل على ذكر جماعة من اصاغر المتأخرين من المجتهدين لا يوبه  
بهم قد ترجمت كل واحد منهم بأوراق عديدة فهل عجزت ان تخط ترجمته هذا الشيخ حقا وترجمته كترجمته  
من هو دونه بالف الف طبقة فاني غرض وهوى نفس بلغ من هذا واقعا بالله بيننا بركة ما باتك الا انك  
لا تحت شيئا عساه بالخبر ولا تقدر في بلاد المسلمين على ان تصغر فيه بما عندك من امر وما انقص من  
البغض فانك لو اظهرت لتنا وتلك سيوف الله واما ما ادعائك بما دعوت به فهل هذا انسابه يامسكين  
واما اشارتك بقولك ونهض احدك الى ان الشيخ من باعد الله وانك تبغضه فسوف تفق معين  
يدى الله تعالى يوم تاتي بين يديه طوائف العلماء من المذاهب الاربعة والرضا المحسن من الصوفية  
والجهاة المحفاظ من المحدثين وتاتي انت تسكن في ظلمة الجسد الذي تدعى لك برئ منه وانت  
من اعظم اللعنات اليه وترعرع انت تعرف هذا الفن وانت لا تفهم منه نقيرا ولا قطميرا وليت شعرك  
من الحق بالهضم الذي يصف الله بما وصف به من يشبهه بخلقهم ام من قال ليس كمثل شيء وهو  
الشميع البصير والاول في علم الخصوص اسالك عنان الكلام في هذا المقام فقد بلغت ثم احفظ  
شيخنا حقا واما مسك وقد عرفنا ان لا اوراق لا يهضم بترجمة الشيخ ولعلنا انك على كتاب التبيين لا  
كأحالة الذهبي اذ نحن نحيل اسالة طالب يحرض على الازيد من عظمته وهذا لا يحيل بحالة مجتهد القدر  
ومتقدم بذكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله الجويني النيسابوري المعروف  
بالامام الحارثي بعد نقل كلام عبد الغافر سري گفته انتهى كلام عبد الغافر وقد ساقه بكما له انما فظا من عسك  
مكتاب التبيين واما شيخنا الذهبي غفر الله له فانه حار كيف يصنع في ترجمة هذا الامام الذي هو من  
محاسن هذه الامة المجدية وكيف يترجمها فقرطوما امكنه ثم قال وقد ذكره عبد الغافر واسهب في طلب  
الى ان قال وكان يذكر درو ساو ساق نحو ثلاثة اسطر من اخبارات كلام عبد الغافر ثم ذكره سقم ومن لانه  
مثله مثل محمول على تقريب عدوله فقال بعد ان انتهى ذكر السطور الثلاثة التي كلفها ما نقله وذكر  
الترجمة بطولها فيقال له هلا زينت كتابك بها وطورنته بها سنها فانها اول من خرافات تحكيها  
لا قوام لا يعاينهم الى ان قال السبكي وقد حكى شيخنا الذهبي كسر المنبر والاقلام والاعراب وانهم اقلوا  
على ذلك هو لا ثم قال وهذا من فعل الجاهلية ولا عجز ولا من فعل اهل السنة والجماعة  
وقد حار هذا الرجل ما الذي يودي به هذا الامام وهذا الذي فعله الامام ولا لوصي به بان يفعل

حتى يكون غصبا منه وانما حكاية الحكماء انهم اقلها رتبة العظماء امام عند اهل عصره وانه حصل لاهل  
العلم على كثرتهم فقد كانوا يخوار به مائة تلميذ ما لم يبقوا لكونهم الصديق بل داهم الى هذا الفعل  
ولا يخفى انه لو لم تكن المصيبة عندهم بالغة اقصى الغايات لما وقعوا في ذلك وفي هذا الوجه دلالة لمن  
وقفه الله على حال هذا الامام رضي الله عنه وكيف كان شأنه فيما بين اهل العلم في ذلك العصر المشهور  
بالعلماء والزهاد ونير سبكي ودرجات ترجمه شمس گفته ذكر ما وقع من التخليط في كلام شيخنا الذهبي والقائل  
من هذا الامام العظيم في امر هذا الامام الذي هو من اساطين هذا المسألة المحققة نصرها الله فقد قلنا ان  
تأمل الذهبي عليه في تعريفه كلام عبد الغافر والكاره ما فعل تلامذة الامام عند موته وانت اذا عرفت  
حال الذهبي لم تنجح الى دليل يدل على بطلان ما قلنا في محامل عليه وليس يحتمل في هذا ما قلنا في اذا احتاج اليه الى دليل  
فمن كلام الذهبي وكان ابو المعالي مع تفرقه في الفقه واصبوه لا يدري الحديث ذكر في كتاب البرهان حديث  
معاذ في القياس وهو مدقق في الفقه متفق على صحته كذا قال واقباله الصحة ومدا على الحارث بن عمرو محمل  
عن رجال من اهل حمص لا يدري من حمص عن معاذ المتسمى اقاؤه كان لا يدري الحديث فاساءة على  
هذا الامام لا تتبع وقد تقدم في كلام عبد الغافر اعتاده الاحاديث في مسائل الخلاف وذكره المحرر  
والتعديل فيها وعنه الغافر اعرف بفتح من الذهبي ومن يكون بهذه المشابة كيف يقال عنه لا يدري  
الحديث وهب انه في حديث واحد يثبت او كثيرا يوجب ذلك ان تقول لا يدري الفقه وما  
هذا الحديث وحده اذ على الامام صحته وليس يصح بل ادعى ذلك في احاديث غيره ولم يوجب ذلك  
الفض منه ولا انزاله عن مرتبته الشاعرة فوق افاق السماء ثم الحديث من ابو داود والترمذي وهما  
من دواوين الاسلام وانفقها لا يفحاشون من اطلاق لفظ الصحاح عليهم لاسيما سنن ابى داود  
فليس هذا اكبر امر وتير سبكي ودرجات ترجمه شمس گفته ذكر ما وقع من التخليط في كلام شيخنا الذهبي والقائل  
ان اسوقه بكلامه على نفسه محررا فان عبد الغافر ثقة معاصر حارث وقد تحزب الحكماء لاهل  
حزبين فمن ناقل لبعض المأدح وتالي بجميع ما اورد مما عيب على حجة الاسلام وذلك مبني من  
يتعصب على حجة الاسلام وهو شيخنا الذهبي فانه ذكر بعض المأدح نقلها من الفقه حكايا بالمعنى  
غير مطابق في الاكثر ولما انتهى الى ما ذكره عبد الغافر مما عيب عليه استوفاه ثم زاد ووثقه وبسط  
ورثته ومن ناقل لكل المأدح ساكت عن ذكر ما عيب به وهو الحافظ ابو القاسم بن عساكر وما بحث  
عن سبب فعله ذلك واما انا فاورد جميعه ثم انكروا سال الله التوفيق والحماية من الميل وتزجرك  
ودرجات ترجمه شمس گفته بن الموفق بن محمد بن علي بن حسن بن عبد الله الحنبلي في گفته وكان ابن الكثير في رجل من

المشبهة مدفوناً عند الشافعي رضي الله عنه فقال الخوشتاني لا يكون صادقاً وزنديقاً في موضع واحد وجل  
 ينش ويرمي عظامه وعظام الموتى الذين حوله من اتباعه وتعصبت المشبهة عليه ولربما لم يهر وما زال  
 حتى بنى القبر والمذلة سقود من بينها ولعل الناظر يفت على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضوع من نزح  
 الخوشتاني فلا يحتفل به ويقول في ابن الكيماني أن كل من أهلك لنفسه فالذهبي رحمه الله متعصب جداً وهو  
 شيخنا وله علينا حقوق إلا أن حق الله مقدم على حقه والذي نقوله أنه لا ينبغي أن يسمي كلامه في حنيفة  
 ولا شافعية ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فإنه متعصب عليهم كثيراً ومن ورع الخوشتاني أنه كان يركب الحمير  
 ويجعل تحتها أكسية لكي لا يصل إليه عرقه وجاء الملك العزيز إلى ذيارته وصافحه فاستأدى بهاء وغسل  
 يديه وقال يا ولدي استغسلت العنان ولا يتوقا الغلمان فقال غسل وجهك فأنك بعد المصافحة  
 لمست وجهك فقال نعم وغسل وجهه وما خرج صلاح الدين إلى إفريقيا جنوبية الزمالة جاء الشيخ الخوشتاني  
 إلى وداعه وانفلس منه أموراً من الكوس يسقطها عن الناس فلم يفعل فقال له الشيخ محمد قد نصر الله  
 ووكنه بعضاً فوكت قلنسوة الشيطان عن راسه فوجعلها ثم توجه إلى الحرب فكسر وعاد إلى الشيخ  
 وقتل يد وعرف أن ذلك بسبب دعوته فانظر إلى كلام الذهبي هناك تاريخه وفولم يطق السلطان أن ذلك  
 بدعوته ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة هو قول امرها وقال جرى على صلاح الدين  
 بدعائه ما جرى فاستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله وأبو محمد عبد الرحمن بسعة يعني مرة البختان  
 وروى كبريتة خمس وعشرين سنة فيقول الذهبي وفيها كانت فتنة الفخر الرازي صاحب التقابيف  
 وذلك أنه قدم مرة ونال أكراماً عظيمة من الدولة فاشتد ذلك على الكرامية فاجتمع يوماً هو  
 والقاضي مجد الدين بن الفقه فظاظر ثم استطال فخر الدين على بن القدوة وشتمه وقال منه ما خرج فيه  
 إلى الامانة له ظناً كان من الغد جلس ابن عم مجد الدين فوعظ الناس وقال ربنا أصابنا قولنا واتبعنا الرسول  
 فكتبنا مع الشاهدين أيها الناس ما نقول إلا ما سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قولنا سطور  
 وكفرنا بن سينا وفلسفة الفارابي فلا تعلموا فلا تفتنوا شتم بالامس شيخ من شيوخ الإسلام يذنب  
 عن دين الله ويكي فأيكم الناس وضجت الكرامية وتاروا من كل ناحية وحببت الفتنة فإرسل السلطان  
 مجد الدين سكندر وافر الرازي بالخبر فبطلت هكذا ذكر من المورخين من تعرض في الطعن على الجماعة  
 الاشعرية ثم اتهم بذلك بقوله وفيها كانت بدعت فتنة الحافظ عبد الغني وكان أثاراً بالمعروف  
 داعياً إلى التمسك فقامت عليه الاشعرية وافتوا بقتله فأخرج من دمشق مطرداً انتهى كلامه  
 بحروفه في القصبين معا ومذهب الكرامية والظاهرية معروف والكلام عليهم كما إلى كتاب الامير



الحق بالذی روى بقله حیا عن الدیری عن عبد الرزاق یاسنا انک الشمس علی خیر البشر وعن الدیری عن  
 عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن عبده الله بن القصاصت عن ابی ذر مرثد قال قال علی و ذرت به یختمون الاوصیاء  
 الی یوم القیة فخذ ان ذال ان علی کن به ورفضه عفا الله عنه و انین هم منی عظیم تر من نغزو و یسبح استجابا یضید  
 کبیر علی ان هرگز کسی که بونی از آنکه ایمان بشاش بر سیده و سیر فاعلمه از فخر اسلام باغ او سیده در کمال انصاف  
 و خسران و قضاای حق و دشمنان و قضاای محض و عدوان و غایت تو غر و طغیان یسوی و الا نشان بری نخواهد و رزاد  
 و سقوط همانرا فاشس از پای اعتبار و اعتقاد و مبوط مکار بر اشش از مقام رفیع القات و هتاد طشت در علم افتاد و  
 علی ان خصوص و زنی برای ابطال معیب و رد غیر حبیب و فضائل البیت علیهم السلام را نخواهد و ابد انکوش بخلاف  
 و همفوات تجاسرات و تورات آن سبط اللسان بذی البیان درین باب نخواهد و او بانش انکه و بی غلبه  
 بنور اینم ظلم ضیف و شدید و جو عظیم و ضیف و حیث بی پایان موج قلب هر قریب و بعید که در واقع شاد است  
 سبط شهید علیه و علی آباء و ابنا المعصومین سلام الملک اکمید از یزید بر ابی بیت رسول رب مجید رفته و در استغفار  
 و تواتر حتمی و شیع و ظهور حرمی و تحقق و وضوح قطعی و یقین و اشتهار بی آن مکارین او ثاب و مجاد و یقین ثاب  
 جم شکر و اریاب نمیتواند کرد بلکه مخالف و موافق و منابذ و مصداق چهاره جز از اطراف بآن ندارد و چنانچه  
 هست بتصدیق و تحقیق آن میگردد کان کو نکین شیا انکا شته و اولی الثانی بآن ساخته بهر امور جمله خفیه  
 و افعال جز بظیفه نیداشته و عای مساحت برای آن معدن کفر و معاندت از قاهر و الانعام و ستم و ستم  
 الشدید و الا صلاام و عادل عظیم انصاف علی المعانین العام و خفف کثیر الانصاف الی البیت اکرام نمود  
 طریق اظهار اسلام و ایمان آن بغض البیت رسول رب منان علی است علیه و آله و انتسلف الملوان و امکان و خول  
 او در بیان و معاصبت و اقتران در ان بزم و سومتان چپوده چنانچه در کتاب تذهیب التذیب که در آخر نسخ  
 حاشیه آن این عبارت مستطورت بنجر محمد الله و عون و حسن توفیق فی شهر جمادی الاولی ست ثلاث  
 و سبعین و سبعمائة احسن الله تقصیها فی خیر و ختم الله بخیر کاتبه و لصاحبه و للتاخر فیه  
 و للذی لهما و جعل الله کل سیدة ناجیه و الله و صحبه و سلم گفته یزید بن معاویه ابو شیبة کوفی گفت  
 عبد الملک بن عمر و عنه سعید بن منصور ذکر تمیز قلت و یزید بن معاویه الاموی الذی  
 ولی الخلافة و فعل الا فاعیل ساعده الله و اخبار مستوفاة فی تاریخ دمشق و لا رواية له مات فی نصف  
 سیم الاول سنة ان یوم سنین و خلافته اقل من اربع سنین و عمره تسع و ثلثون سنة قال نوفل بن  
 ابی العراب کنت عند عمر بن عبد العزیز ف ذکر رجل یزید بن معاویه فقال قال میر المؤمنین یزید فقال  
 عمر قول میر المؤمنین یزید و امرهم یرید عمر یزید و اها یحیی بن عبد الملک بن ابی عتبه احد الثقات عن فاکر التمیمی





من ذلك ولما اطلع هذه الفقيه على محنته كانه ازداد منها من سرور ذلك ولدته اقر الله سبحانه  
 وتعالى عيوننا بامثاله وانجد الله رب العالمين **قوله** نقل عن الذهبي لقد كنت زمنا طويلا اظن  
 ان حديث الطير لم يحسن التحاكم ان يوده في مستدر كفايتنا علقته هذه الاكثاب زيت القول من  
 الموضوعات التي فيه **اقول** ولا ان الخطا طيب الجسور عطف لفظ الجبر بلفظ المحسن فاساء الفهم  
 ولم يحسن الثقل وهذا دليل على طول باعه في المعية فوشد تحذيره في الفنون الادبية وثانيا  
 نقول خطا بالذهبي الذي اهدى ايضا في سباسب التعقيب والتحقيق في المروى من الاجن الكدر والرنق  
 ان قولك لقد كنت زمنا طويلا الخ اعتراف منك في غاية الظهور بانك تحمت زمنا طويلا في مهامه  
 الجاهل وعدم العتور ولم تفت على كتاب المستدر كالتأثر في البلدان والامصار والمتداولين  
 خدمة الاخبار ولا تارة في اتي الحديث الناقد السبيل في المعترف بجهله الى زمن طويل في الجاهل  
 لنفسه كل التجهيل في المستحل لخطائه كل التجهيل في لم كنت زاعما ان ادخال حديث الطير في المستدر  
 جسارة وهو هذا الزعم منك الا خسارة اي خسار ومعه ذلك فكيف تكلم وقت التعليق  
 بالوضع على مثل هذا الحديث الشريف لا يبق ولا تأخذ بطرف من التحقيق ولا تقبل قول  
 انما كرا لا فيق ولا تحفل بان من مرويات كابر الاساطير في رواية الحديثين واعاظم المنقذين  
 واقاضهم المعتمدين واما مثل المشهورين في وصفهم في الكفر في رواية الجاهل منك ومن نقده واستغفار  
 بالذكاء وقد لم كيف رسميت الحديث بالوضع من غير دليل في فاردت اتباعه بالاضلال  
 والتضليل واغويتهم بنوار في التلميع والتسويل في واهديت الله مشغوف بالتهجين والتهور  
 مغري بالامتناع والتوغر في تخطات الشيطان من اللس في ويوسوس له بالحسن والجش  
 وعصري ليس كلامك الا صريح الهذر والهديان في فاحش الزيف والطفيان في واتباع خطوات  
 الشيطان في والقول في الميزان في الله به من سلطان في وظهرت حيث افقت من سكر التعقيب والظن  
 وغلبة البغي والعدوان في فاعترفت في كتاب الميزان في بالحق في صريح الواضح البرهان في ونبحت  
 على نفسك بالظن والبهتان في وادخلت ان رواة هذه الحجة في الشريف كالمزقات اعيان  
 غير واحد كنت لا تدري حاله لقلعة العرقان في ثم ظهر لك انه صدوق روى عنه ثمة هذا الشأن في  
 ثم كررت الاعتراف في وتركك الهذر والسفاه في حيث صرحت بتهنبيه وبلا يفاظ في كتاب  
 تذكرة الحفاظ في ان طرق هذه الحجة في كثير جدا في حتى افردتها بمصنف مجدا في ومجموعها  
 يوجب ان يكون الحديث له اصل في وهذا انما في جميع الشبهات في بالصرح والقفل في وثالثا

بقول یا اساطین العلویہ وعلیہم السلام الخ ما نظرنا بعین الانصاف وناظرین الاعتصاف بکلی صفت فی حق  
غایۃ الشفور ووفیو نهایۃ الظهور وبیانت الطریقه الواضحه و استنارت الخیال الاثمه و قلم  
عمود الامم وذهب اختلاف الفخر حیث اقر مثل هذه الحماحه الفریر بتقریظه و التخصیر فی امر  
هذا الخیر الرفیع الاثیر وظهر صدق قوله تعالی فاعترفوا بذنوبهم فتتحقق الامم بالکعبه و برکاه  
بر نهایت بطلان و شناعه و غایت افساد و بشاعت تعلقات خفیه منی طلب منیف و ابطال حدیث طبر  
که در متن ذکر فرموده مطلع شدی حالا بعض تشکات و ایهیه که برای ابطال باین حدیث شریف در حاشیه کتاب  
بنابش مذکور است نیز بایست شنید و کمال حاجت و فطانت آن معین بصیرت باید دید قال فی الحاشیه  
نوهب گفته اند که انس سه بار در روی گفت که رسول خدا صلی الله علیه و سلم حاجت خود ست چنانچه در کتاب الخاس  
شیخ منیف آمده پس چگونه حدیث او را قبول کرده آید ای و این کلام محیر افهام کاشف از مقدار غرور و عقل و فهم  
ولا وصفای مخاطب مقام است ثم خذت خدام و الاقام او عرض می شود که این کلام نوهب لنام و معانیه این مقام  
که طائران عالی مقام نام نقل فرموده نزد حضرت خود ایشان صحیح است یا باطل اگر شق اول اختیار کردند ابتداء  
و اتقاء و تعلیه اصحیح بر نفسی است که بت فرموده و مع اتباع و اتباع و شیاع خود بقتل ساقین و کلمات و تحق در بات بیو طلات رسید  
و معین بر شق است که نقل کلامی و کلمات بر این نزد مخاطب سلم الثبوت بتمه شیش لیل تسلیم و تحبیرت آن بر نفاقت  
پس بر گاه این کلام نوهب قبل فرموده و جوابی از آن نداده و حسب افاده شان ظاهر شد که آن کلام نزد آن عو انقول سلم  
و مقبول و کلی به دلیل آنکه طریق النصب للرد و و حیظه فی تیها العناد المنقول  
و خبابه عرضاتی هماسه البغض المعنول و ابغاله شدیداً فی سباسب المحل و دخول و علا و یخا  
چون در متن کتاب اهتمام تمام در ثبات وضع این حدیث شریف و از پس نقل کلام نوهب در قبح این حدیث شریف  
بر وجهیکه باشد با وصف عدم رد و کیرین تقریر و رد و دلیل صریح بر طیبس و رضا باین تقریر است و اگر  
بول و خوف مواخذه و دار و گیر مستنن بنظرین ولای اهل بیت طاہرین سلام الله علیهم اجمعین ناچارن چنان  
شق ثانی دادند و ارد میشود بر آن که بر گاه این کلام نوهب تمام نزد آن عظام ثل و فاسد النظام است پس بانه  
چرا تصدیع نقل کلام فاسد و بطلان نزد آن کمال کشید و تفسیر وقت شریف ایقاع اتباع و شیاع و در خط عینف پسندید  
و این صفت بیع از محمل بیع در مقامات عدیده سر زده که بسیاری از کلمات را بنیایه عن النوهب و ثل بطلب الحق الطباب  
می در آید و نفحات بعض عواد بهنگام خیاری معلوم خوشتر آن باشد که سر زده بر آن بگفته آید در حدیث دیگر آن  
و اصل نیست که این کلام مثل النظام صریح الاسلام را امور ابر بر زبان خرافت ترجمان آورده است پس اگر او مخاطب  
اخر از نوهب امور ابر است فخر حجاباً بالانصاف و حبذا الایتلاف و اطلاق نوهب که ضعیف جمع است

بر امور بجا که شدت نصیب او جای مضائقه و محل مشاکست و چون پرده از روی کار افتاد و در نهایت  
 امور حسب افتاده مخاطب والا اگر بر گزشتگی باقی نماند و لا یحیی للکواشی الا باطلهم بالجملة بطول این مثال  
 صریح الاحوال ظاهرست بچند وجه اول آنکه گفتن آنس این دروغ را در روایات طیفست چنانچه نیست مختصای  
 بر روایات شیعه ندارد چنانچه سابقا ذکر و چون مفصل صحت احتجاج این حدیثی و شیخ بر بیان حدیث علی علیه السلام  
 علیه السلام مصطفوی گفت روی عن انس قال كنت اجعل النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول اللهم  
 اطعمنا من طعام الجنة فاني لم أجد مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنا من تحب و يحبك  
 و تحب نبينا قال انس فخرجت فاذا على بالبواب فاستاذنني فلم اذن له ثم عدت فسمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فخرجت فاذا على بالبواب فاستاذنني فلم اذن له احبانه  
 قال ثلثا فدخل بغیر اذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي ابطل بك يا علي قال يا رسول الله  
 جئت لادخل فحجبتني انس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحبته فقلت يا رسول الله لما  
 سمعت الدعوة احببت ان يحمي رجل من قومي فتكون له فقال صلى الله عليه وسلم ما ينفعك الرجل  
 محبة قومهم ما لم يفيض سواهم اخرجوا ابن عباس اكر و الحمد لله که خود مخاطب بچواب سوال سألی که اعرف  
 سابقا و بار رد نمودن انس جناب امیر المومنین علیه السلام را و با آنکه در آن اعتراف نموده و حیث قال بهر حال  
 ای قدر خود در روایت بخار از انس آمده که دو بار حضرت علی را ذکر و بهانه کرد که آنحضرت بر سر حاجت اند و وقت  
 بر آمدن نیست و غرض انس این بود که شخصی از انصار باین مرتبه شرف شود چنانچه بعد از پیشتر نزد آنحضرت ظاهر کرد  
 چون بار سوم حضرت علی آواز را بلند کردند و در وازه را کوفتند سمع مبارک آنحضرت صلی الله علیه و سلم رسید و خود  
 ایشان را طلبیدند اتی و هم آنکه نزد آنست روایت انس مقبولست احتجاج شیعه بر روایت او الزام علیهم و انما الهام  
 صحیحست و کذب و فسق او نزد شیعه قاطع و راستدلال و مضد احتجاج ایشان نمیتواند شد سوم آنکه کذب را وی  
 وقتی مضر باشد که فضیلتی برای دوست خود روايت کرده باشد و بهرگاه برای دشمن خود فضیلت جلیل بگوید  
 که دشمن نمیداند که آن فضیلت برای او حاصل شود روایت کند در صحت آن روایت هرگز شکلی نیماند بلکه موجب  
 نهایت قوت صحت آن روایت میگردد و از اینجا گفته اند انما الفضل ما شهدت به الا عدل و ظاهرست  
 که اگر عمر یا ابو بکر یا خدیث را روایت میکردند با آنکه زایل حق اصل ایمان نشان ثابت نیست زیاده تر موجب  
 اعتبار و اعتماد میگشت و ادخل فی الانام و الا فحاشی می شد و تصدیق نمیدادند مثل این موارد است باعتبار کذب  
 حدیث بسبب اعتراف وضع آن وضع که انهم مواخذة است بموجب قرار وضع قبول قول او با وصف فسق او  
 شیخ رحمه الله در مختصر تریه الشریع در بیان امدات حدیث موضوع گفته منها اقرار و اضعه به و لیس هذا

A

R

قبول لقوله مع فسقه و انما هو موافقة بموجب اقواله كما يوحى به لا صراحت بالزنا و القتل بلذا جعل  
 اقواله امارا لا مالا فنعلم على حد ينه بالوضع لاحتمال كذبه في اقواله بفسقه فنعلم انما انفسه الى  
 اقواله قواش تقتضى صدقه فيه قطعا بامتناع التوبة و اجماعه و كذا صاحب چنان و رعا بالحق سرای  
 حیران گشته اند که هرگز در باب مناظره و افادات اند خود که امثال شائعه هم نظری کنند و از امور عظام و بر سر کس تا کس غفلت  
 می دهند چهارم اگر این حدیث را صرف انس روایت نکرده است بلکه دیگر صحابه هم روایت کرده اند مثل ابن عباس  
 و ابوسعید خدری و عقیقه مولای جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و ابوالطفیل عامر بن وائل و سعد بن ابی وقاص  
 و عمرو بن العاص و ابومرزم علی بن مرز و جناب امیر علیه السلام خود در حدیث مناشد بر صاحب شوری باین حدیث  
 احتجاج فرموده پس اگر فرض غیر وقوع احتجاج بر روایت انس پیچ و حیه جائز نباشد حدیث طبر مروی از انس بسبب  
 نمایند آن روایت دیگر صحابه خصوصا آمد آن با احتجاج جناب امیر المومنین علیه السلام که مفید قطع و یقین و ثبوت آنست  
 بالجزم و الحتم قابل احتجاج و استدلال و قطع لسان قیل و قال امراب تسویل و از لال خواهد بود و ازین هم می  
 باید شنید که مخاطب و محلی دیگر برای ابطال این حدیث شریف در جاشیه ذکر فرموده و حیث قال قال الشیخ المجهول  
 و فی طائر حاکم به اقراین بیان من بالحق یرضی و یقنع و قال القراء حب بن عباد  
 علی له فی الصمد ما طار ذکره و وقامت به اعداء و هی تشهد هذه الروایة نکذها رطبة ابن علی الطبر  
 فی کتابه لا احتجاج عن الامام ابي عبد الله علیه السلام ان الطیة یجلبه جبرئیل الی النبی صلی الله علیه و سلم  
 حیث کان جائعا و دعا الله ان یسبغه اتمی و این کلام مخدوش است بچند وجوه اول اگر چون حکما اهل سنت  
 بصحت و حسن این حدیث نص کرده باشند و قابل احتجاج دانسته باز جواب این اعتراض را از ایشان باید پرسید که طرق  
 ائمت است هم مختلف در کیفیت محلی طائر واقع است پس بعضی روایات صریح باینست که امیر علیه السلام آنرا فرستاده بود و بعضی آن  
 دلالت دارد بر آنکه امیر علیه السلام بعد از آنکه آنرا فرموده بود و از بعضی ثابت میشود که امیر علیه السلام آنرا آورده بود  
 و از بعضی دیگر واضح است که از جهت آمده بود الی غیر ذلک بلکه خود مخاطب که سابق در مقام ایراد الفاظ حدیث طبر بنام  
 جمل از اهدی الیه بعد از آنکه کان عند النبی صلی الله علیه و سلم طائر قد طیف له کمال و ضوح اختلاف روایات  
 را در باب محلی طائر تسلیم فرموده و هرگاه تاقلین و شتمین و صحیحین این حدیث که از ائمت اند این قسم اختلاف را قاصح  
 صحت نیست باشند شیعه هم نمیدانند و هم آنکه این اعتراض دالی است بر عدم مناسبت مخاطب بقولن فیه  
 که بعضی اختلاف حکم بوضع حدیث نموده حال آنکه در احادیث هزار جا این چنین اختلاف واقع میشود و آنرا بموجب  
 بخلاف حدیث نمیگویند بلکه حتی امکان جمع در آن بکل واقعه بر تعدد و امثال آن میسازند که ما عرضت  
 سابقا من تصرفات اساطین القوم در اینجا هم حل این اختلاف بر تعدد و اتمه ممکن است که هر یک بحدیث غیر







عند الشيخ أبي الحسن لا شعري قلبي وهذا المقام الذي بكره القائل في وما تشبه به الرافضة في تقديمهم عليا  
 رضي الله عنه على أبي بكر رضي الله عنه بعد ذلك انك صليت الله عليه لما اني بطير وشوي فقال اللهم استخ  
 باصبت خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فانه على رضي الله عنه وهذا الحديث ذكره ابن الجوزي  
 في الموضوعات من قوله حافظ الذهبي جزء وقال ان طرقه كلها باطلة واهتز الناس على المحاكم  
 حيث ادخله في المستدرک وشناعت وخطاغت كلام شعرائي لا شعور بربر نرديك وورد كمال الموضوعات  
 زیرا که اولاد ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات از اربع اقراآت و اربع اختلافات و اوضح کذا  
 و اوضح خز عیلات است و قطع نظر از آنکه از شخص متبع نام کتاب الموضوعات ابن الجوزی که نسخه عتیقه آن بکتابخانه  
 پیش قاصر موجود است برگزاشی ازین حدیث پیدا نمی شود سابقا در فیاتی که حافظ علای تصریح نموده باین حدیثی که ابو الفتح  
 یعنی ابن الجوزی این حدیث را در کتاب الموضوعات ذکر کرده و ابن حجر نیز صراحت افاده فرموده که ابن الجوزی  
 در موضوعات خود آنرا ذکر نموده پس اگر شعرائی اصل کتاب الموضوعات ندیده و بر تصریح حافظ علای هم مطلع نگردیده  
 کاش بر افاده ابن حجر که در لؤلؤ قح الانوار نهایت محنت سرائی او نموده مطلع میگردد و خوفامن انحرزی و انحران گردان  
 کذب بستان میگردد و لکن انی له ذلك وقد سلك من حيث شيوخه الثلاثة احرار المسالك و ثانيا انحران  
 ذهبی نقل کرده که طرق این حدیث بکلیها باطل است پس عین قسمت قطیعه و فریت شنیع است زیرا که از افاده ذهبی در بیان  
 طرق حدیث طبر که خودش جمع کرده ظاهر است که این طرق دلالت دارد بر آنکه برای این حدیث شریف اصلی است و این  
 تصریح ذهبی از تذکره ذهبی بمقالید الاسانید ابومهدی و بستان المحدثین شاه صاحب سابقا نقل شد و نیز ظاهر شد  
 که ذهبی در میزان حتراف نموده که رجال سند حاکم جمیعاً مستند و معدل می باشند پس برخلاف تصریح خودش این اقرا  
 و بستان بروی بستان ارواح مسبله و ساج را باقصی المربیه سرور ساختن و علم وقاحت و جلاعت و صفات باسما  
 افراختن و غفلت کمال تدین و تویر و ادای حق جان تناری در خدمت نواسب منکرین فضائل جناب امیر المومنین  
 علیه السلام در عالم اندخن است ثم وجه نهایت حیرت آنست که محظوظان هرگز اتی نیز نقاب حیا از رخ بر کشیده باوصف  
 و ماوی تجر و تحری صواب و حذق و تمیز بین الصیح و السقیم این حدیث را از موضوعات شمرده و ذکر آنرا در موضوعات  
 بر فقر اک ابن الجوزی بر بسته قلوب اهل ایمان باین جسارت و بستان خسته چنانچه در تذکره الموضوعات گفت  
 فی المختصر اللهم انک تعلم باحث الخلق اليك يا كل معي هذا الطير له طرق كثيرة كلها ضعيفة  
 قلت ذکره ابوالفرج فی الموضوعات پر ظاهر است که ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در موضوعات  
 سر بر باطل و از حلیه صحت عاقل است لکن عجب عجاب آنست با آنکه خود محظوظان در تبسیع و تبسیع و توین و تبیین  
 ابن الجوزی و اثبات مجازفت و عدوان او در صدور تذکره الموضوعات مساعی جمیده تقدیم کرده اند است بذریع

این حدیث در موضوعات ابن الجوزی ذکر شده است و این طرق باطل است و این حدیث شریف اصلی است و این تصریح ذهبی از تذکره ذهبی بمقالید الاسانید ابومهدی و بستان المحدثین شاه صاحب سابقا نقل شد و نیز ظاهر شد که ذهبی در میزان حتراف نموده که رجال سند حاکم جمیعاً مستند و معدل می باشند پس برخلاف تصریح خودش این اقرا و بستان بروی بستان ارواح مسبله و ساج را باقصی المربیه سرور ساختن و علم وقاحت و جلاعت و صفات باسما افراختن و غفلت کمال تدین و تویر و ادای حق جان تناری در خدمت نواسب منکرین فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام در عالم اندخن است ثم وجه نهایت حیرت آنست که محظوظان هرگز اتی نیز نقاب حیا از رخ بر کشیده باوصف و ماوی تجر و تحری صواب و حذق و تمیز بین الصیح و السقیم این حدیث را از موضوعات شمرده و ذکر آنرا در موضوعات بر فقر اک ابن الجوزی بر بسته قلوب اهل ایمان باین جسارت و بستان خسته چنانچه در تذکره الموضوعات گفت فی المختصر اللهم انک تعلم باحث الخلق اليك يا كل معي هذا الطير له طرق كثيرة كلها ضعيفة قلت ذکره ابوالفرج فی الموضوعات پر ظاهر است که ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در موضوعات سر بر باطل و از حلیه صحت عاقل است لکن عجب عجاب آنست با آنکه خود محظوظان در تبسیع و تبسیع و توین و تبیین ابن الجوزی و اثبات مجازفت و عدوان او در صدور تذکره الموضوعات مساعی جمیده تقدیم کرده اند است بذریع

بجز اینها که در ابطال غسل و حی بر حق و حواس خویش بسته دست بذیل این الجوزی و ان هم بعضی من اهل  
 ذکر او این حدیث شریف را در موضوعات انداخته و احبب ان نیست که خود محمد طاهر در دیگر جایا حکم این الجوزی را  
 بوضع احادیث بنحوی تعقیب کرده که ترندی آنرا اخراج کرده بلکه بعضی چاکم وضع حدیث را باخراج ترندی آنرا اگر تعقیب  
 تضعیف آن حدیث هم کرده باشد تعقیب فرموده پس اگر این الجوزی بفرض غیر واقع این حدیث شریف را در موضوعات  
 ذکر میکرد باز هم سب دایب بود بلکه باولی از ان می بایست که تعقیب این حکم غیر محکم میکرد با اگر ترندی این حدیث شریف را  
 در صحیح خود روایت کرده و اصلاح حرف تضعیف در ان نداشت و آورد تعصب هم چه بلای است که بپوش آن محمد طاهر و خیرا  
 حکم وضع این حدیث را باخراج ترندی که بغیر تضعیف است تعقیب فرمود و تعصب در کنار حسیبه در این الجوزی افترا نمود  
 که او این حدیث را در موضوعات ذکر کرده است و ملاحظه قاری نیز حکم محمد طاهر این الجوزیست منسوب ساخته بکتاب قاری  
 عاری از ولای و حی حبیب باری و بیلا محبت قبول عاری از طاهر عاری از ترک نهاده بر بعضی اسناد و کتب نهاده  
 در موضوعات با این الجوزی هر غشی نشانه بغداد زاد فی الطنبور و غمته چنان سرانیده که این الجوزی در باب  
 این حدیث شریف که موضوع بر زبان آورده یعنی بدلات مطابق بغیر و خل غمته و التزم ابصر احوال تمام وضع آن ظاهر  
 فرموده چنانچه در قافه شرح مشکوٰۃ در آخر این روایت مذکور است و الله اعلم و قال هذا حدیث غریب  
 ای سنا و مستان و لا من من الجمله قال این الجوزی موضوع است من القطع یقینا الباهر الشطوح  
 ان اذ ما القاری المعلوم انه قال این الجوزی موضوع افتراء و مورد دفع و نیست محظون و من و جزاف  
 مالم و مرد و مع و اس متقوله و المتقوله به مقلوبه و اس المتقوله به مقلوبه و اس المتقوله به مقلوبه و اس المتقوله به مقلوبه  
 با وصف اظهار اعتقاد که فضائل انسانی رحمن صلوات الله و سلامه علیه با اختلاف الجدید ان نیز تقلید ناسدیه  
 شعرائی عمده اهل العراق پیش گرفته باقر و بجان از عای ذکر این الجوزی این حدیث را در موضوعات بر زبان آورده در  
 کتاب اسعاف الراغبین فی سیرة المصطفیٰ و فضائل اهل بیت الطاهرین گفته و اما اخرجہ الحاکم فی مستدرک  
 من انصل الله علیه و سلم و ان بطیر مشوی فقال الله عز وجل يا احب خلقك اليك يا كل معي من  
 هذا الطير فانا على نفوسهم و ان كان مستان شیهت به الا افضة فی تفضیلهم علیا حدیث باطل و ذکره الامام الجوزی  
 فی الموضوعات و افرد الحافظ للذم می بخیر و قال ان طرقه كلها باطله و اعترض الناس علی الحاکم حدیث  
 ادخله فی المستدرک و ان کلام مخافت نظام خالی از خمرات بادیه الهم و مقطعات ناشیه من لطیفان غیبت  
 زیرا که او لا حکم جز می صاحب اسعاف بطلان این حدیث کاشف لاسداف محض حراف و سفاف و بخت عناد  
 و عتساف و سر اسراف و خف و احصاف و عین اسعاف رغبات جامدین اجلوف و انما کن تعصب اسلاف  
 و انحرار و حیافت بطلب متدینین اهل اصناف است و ثانیاً از عای ذکر این الجوزی این حدیث را در موضوعات

از مثل اینها و قطاعات تقولات و قیاح بهوات و شکایات سراسر است و ثانی نسبت قول بطلان جمیع طرق حدیث بر  
 بسوی ذمهی بهتانی است که بایانی ندارد فی الحقیقه بسبب جعل نصب بالتصلب و تقلید غیر مدید و تجاسر بر تصور و حکم  
 نقد و اتقان و فقدان تحقیق و امعان در ذات عالیه الصفات حاصل میان غرائب افادات جالبه خسران و عجائب تقولات  
 مورد ششمان از ان صدر الاحیان بطور رسیده غلظت سباب حیرت اولی الابواب گردیده و علامه معروف فی الاقا  
 و الادانی معنی محمد بن علی اشوکانی نیز با آنکه دعوی کمال تحریر و اجتهاد و سلوک منجی شده و سواد تقلید غیر رشید و غلط  
 ادعای بطلان ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در موضوعات آغاز نموده در پی تفضیح و توهمین خویش نموده چنانکه  
 در فوائده مجموعه فی الامادیه الموضوعه میر آید حدیث اللهم انک انتی باحث الخلق الیک باکل حق من هذا الطاهر  
 قال فی المختصر له طرق کثیره کما هو اضعیفه و قد ذکر ابن الجوزی فی الموضوعات و اما الحاکم فاحسنه  
 فی المستدرک و صفحه و اعترض علیه کثیر من اهل العلم و من اراد استیفاء البعث فلینظر ترجمه الحاکم  
 فی النبلاء و افرانیکه ازین حضرات بر ابن الجوزی صادر شده و چشم هیچ پیدائی نشود که بصیرت ظاهر چون آنست  
 که ابن الجوزی بسیاری از احادیث فضیلت مخصوصی را در موضوعات وارد کرده و خصوصاً این قسم احادیث را که  
 اهل حق بان تسکین نمایند حتی لو سیر قطعا در اکاذیب غل ساخته اند این حدیث را هم در اصل موضوعات کرده باشد  
 پس رجعا بالغیب من دون مراجعه کتاب گفته که ابن الجوزی آنرا موضوع گفته حال آنکه بعضی حافظ علای و محقق  
 ابن حجر دلتی که ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات داخل کرده و خود کتاب الموضوعات شاهد عدل بنیست  
 اینکه نسخه صیقل آن بحدیث تعالی حاضرست هر کسی که ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث را در کتاب دارد بسم الله  
 قدم در وادی تفحص بند و اندک زحمتی برداشته حدیث طبر را از ان بردارد و منت بر جان الطافنا انصاف خود  
 ننهد بطلان ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در کتاب الموضوعات حرفیت بغایت بی اصل و بوجوبی  
 ابن الجوزی در کتاب علل متابیه که موضوع آن احادیثی است که من حیث است اضعیف است و الفاظ آن دلالت  
 بر کذب و افتراء می آن ندارد و طرق کثیره از حدیث طبر وارد ساخته کلام و لغات آنرا و آن بطلوب و البیض مضری نیز  
 بچند وجه اول آنکه چون نصب و عناد و توغر و ولد او ابن الجوزی و افرط و عجلت او در حکم بالوضع و مبارات  
 بان باندک توکی و شائبه و می حسب تصریح تحقیقین ثابتست و نیز عصبیت او در قیاح اکابر معلوم از باب بصائر  
 و تفسیر تفصیل انشاء الله فی المجلد الاتی پس شمار کردن باو حدیث را باوصف کثرت طرق آن از احادیث واهی  
 و اعتقاد نهادن قیاح و قیاح در ساند و طرق آن هرگز نزد باب الباب قبل اعتقاد و لغات نخواهد بود و هم آنکه  
 ابن الجوزی باوصف کلام در اکثر طرق مذکوره بر او قیاح و جرح را در بعضی آن مسدود یافته با آنکه نصب بر حال  
 سلسله آن بوجوه من الوجهه قیاح کرده و بحال خود گذرشته پس هرگاه پیش طرق مذکوره بخدی سنین است که ابن الجوزی

با وصف سخت بی پایان خود قبح آن تو است پس با خیال آن در نهاده و ایهات از جمله خرافات و خرافات باشد موم  
 آنکه قبح و حج این بخوزی در اکثر طرق محل مناقشه بلکه مناقشات کثیره است بلکه درین رکاکت آن بر عارف خون جگر  
 تبدیل غیر متغی است چون قائم و زیادی در شرح آن نیست در مقام انحصار آن عرض می نمایم چنانکه اگر قبح  
 این بخوزی در طرق مذکور تسلیم کنیم متناهی آن ضعف این طرق است و سابقا حسب افادات ائمه قوم در این باب گفته  
 طرق ضعیفه برای حدیثی سبب تقوی و تأییدش آن بعضی می شود و حدیثی را در بعضی حسن بسیارند پس بجهاد تقابل و ضوح  
 انجامید که صرف همین طرق کثیره که این بخوزی ذکر کرده و از راه علم و دران قبح آغاز نموده قطع نظر من غیر ما سبب تأیید  
 و تقوی بعضی آن بعضی سبب از تقابل حدیث در بعضی حسن است پنجم آنکه چون در سابق بجهاد المنعاصم صحت و حسن طرق حدیث  
 این حدیث با دل قاطعه معترض بیان آمده است پس این طرق کثیره اگر چه قدح هم باشد نباید و تسدید و تلوکید و تشبیه  
 آن طرق صحیح و حسنه خواهد کرد و قوی حکیم بحدیث شریف خواهد بخشید و هرگاه از این بیان شین و میان رزین معلوم  
 کردی که حواله حکم وضع بخوزی خود بی سرو پا است که نام کتاب دران غیر مذکور و شکاتی اند در موضوعات معروف و مشهور  
 و جرات پذیر خسارت ذہبی و اهل الذریع خود مصداق انا علی مذہب ما بقدر ارون میباشد که بعد از حدیث نقل کتاب  
 از کتاب تخصیص بطلان آن بعضی عبارت مذکور ذہبی بلکه عبارت یسزان واضح و واضح است و این ظاهر  
 که برین طبیعت اقدام کرده خود شیطون و مقصوب و مقصوب و مقصوب و مقصوب است نسبت تعدیل این بخوز  
 این حدیث را از موضوعات محض فخر و بختان و کذب و مد و ان است بر تو و ضح گردید که موضوع گفتن حدیث طیاره  
 هیچ حدیثی که قابل ادنی اعتنا و التفات باشد بپایه ثبوت نمیرسد چه با موضوع گفتن همین از حدیثین و چه با موضوع گفتن  
 اکثر حدیثین آری بعضی حکیمین و مجادلین متعصبین و کما برین متعصبین و معاندین متعصبین بلا شاک دلیل محض و نفس  
 بر رسول باین خرافات سرافراقت زبان کشاده و چون رد و دلائل بالحق پیش نظر نهاده اند ابواب اختراع صنوف مجازات  
 و موهومات کشاده و ادعای و ادعا و کما فی فی داده این تفسیر حسانی که تصحب و عنادش که در کمال ظهور است بلام حمله و تشبیه  
 اکثر نصیب عدوت در کانون سینه اش افزونتر جگر و بالتهاب آن بیان کباب سوخته بزمید و غرور و خرافاتی چند  
 در تکیه آن بهم اند و خسته و خسته و خسته در جواب علامه حلی که این حدیث را ذکر فرموده می گوید الجواب من وجوه احدها  
 المطالبة بتصحیح النقل وقوله روی الجمهور و کافه کذب علیهم فان حدیث الطیاره لم یرویه احد من  
 اصحاب الصحیح ولا صحیحہ اثبات الحدیث و لکن هو من آثار بعض الناس یحکروا الامثال فی فضل غیر  
 علی بل قدر وافی فضائل معاویه احادیث کثیره و صحت فی ذلک مصنفات و اهل العلم  
 بالحدیث لا یصحون هذا و لا هذا برناظر منصف ظاهر است که انکار روایت کردن اصحاب صحیح حدیث  
 طیاره را موجب نهایت حیرت است و مثل آنست که کسی بگوید وجوب صلوة را احدی از اصحاب صحیح روایت نکرده



و کمال دارند که معاذ اللہ از جناب عسکریین علیہما السلام عالمترین خدا و رسول هستند و پناه بخدا و ائمتہ علیہم السلام  
 که اگر کسی از عسکریین علیہما السلام بود احدی از ایشان فتویٰ دهد رجوع او باجتهاد خود اولی خواهد بود بلکه واجب  
 خواهد بود یعنی اعتماد فتویٰ یکی از عسکریین علیہما السلام ناجائز و حرام خواهد بود بلکه عیاذ اللہ واجب بر مثل عسکریین  
 و امثال ایشان نیست و اگر ائمہ اربعین علیہم السلام نیست که تعلم کنند از یکی از این مذکورین چنانچه ای بر این تمثیل که بعضی  
 مع عظیم این حضرات و جمیل و تعظیم شان بکلمات حیرت آفات و مرتبه ایشان را بالاتر از مرتبه ائمہ اربعین علیہم السلام نهادن  
 و در ستایش ایشان دادن اصعبیت و حروریت دادن درین مقام بزرگ اصعبیت شاست انجام ایشان را از احادیث  
 می شمارد و وزنی برای شان و مرویات شان نمی گذارد اما آنچه این تمثیل درین کلام خرافت نظام سرسید و کمال علم  
 بحديث تصحيح فضائل جناب امیر المؤمنین علیہ السلام می کنند و تصحيح فضائل معاویہ پس هر چند نظام اهل سنت را  
 باعث انساب و فرج است لکن فی الواقع جالب انواع الم و ترجیر که در اینجا شکار شده که او عابای ستارین سنیہ  
 که اهل سنت از قدیم الایام در تصحيح فضائل ائمتہ علیہم السلام اعتقاد و اتمام دارند و محبت بر جمع و تدوین آن می گزاید  
 و تصنیف کتب و فائز نظام می پردازند و باید آن کتب اسفار خویش مزین می سازند و اینکه معاذ اللہ من فلک  
 الحق و یقین در فضائل امیر المؤمنین علیہ آلاف سلام رب العالمین کلمه پس خوشه چین آنکه و محدثین چنین می کنند  
 و هنگام نقل این فضائل عظام بر قلوب نواصب لاسم تکذکران اهل سنت می پاشند الی غیره لکن من الدعوی  
 المعرفه الطویل و المجاز فأتی الموهلة البهیمه جمله سهل و سهل از قبول تطویل بلاطائل است و هرگز اهل علم و حجت  
 از ایشان تصحيح فضائل جناب امیر المؤمنین علیہ السلام نمی نمایند و از اکثر سواد و شبتین مناقب آنجناب نمی فرایند  
 و لا یحیی الذکر الحق الا باهله و علاوه برین اتقی عظیم بر سر اهل سنت رسید یعنی سقوط روایات شان از پایه  
 اعتماد و اعتبار ظاهر و واضح گردید زیرا که هرگاه ایشان در حق معاویہ حادث کثیره وضع نموده و ثبت جمیع  
 مصنفات و سائن مولفات رسانیده باشند و باین صنیع شیخ و دیگران را گول داده پس چگونه روایات شان در  
 دیگر ابواب محل اعتماد و اباب احلام و اباب باشد و ازین کلام این تمثیل کلی دیگر شکفت چنانچه شد که سائیکه روایات  
 فضائل معاویہ می کنند و تصدیق آن می نمایند از اهل علم بالحديث نیستند بلکه ایشان از جمله جاهل و اهل سبب  
 تصدیق موضوعات جالبین انواع خسار و تباهی میباشند پس از اینجا آنچه در حق والد ماجد جناب شاه صاحب  
 که در از ان تفاشیر ذیل در اثبات مناقب حبسیده برای معاویہ کرده و همچنین این مجرکه ساله مفروقه در مناقب  
 معاویہ و دفع شائب او تصنیف نموده و امثال شان لازم می آید خود ظاهر است مستبین و الله اعلم بالصواب  
 یکید الخائن ثم قال الثاني ان حديث الطبري المذكور وبات الموضوعات عند اهل المعرفة بحقائق النقل  
 قال المحافظ ابو موسى المدني قد جمع غير واحد من الحفاظ طرق احاديث الطبري للاعتبار والعرف كما في كتابه



والا بنی نعیر و ابن مردویه و سئل الخاکر عن حدیث الطبرقی قال لا یصح هذا اصح ان الخاکر منسوب الی  
التشیع وقد طلب منه ان یروی حدیثا فی فضل معاویة فقال ما یجی من قلبی ما یجی من قلبی وقد خضع  
علی ذلك فلو فعل هو یروی فی الصحیح و لا یروی عن حدیث تصحیف قبل موضوعه عند نقیة الحدیث  
کقولہ نقیة الحدیث و القاسطین و المارقین لکن تشبیہه و تشیع امثاله من اهل العلم بالحدیث کالکساک  
و ابن سعید و ابن ابی عمیر الی تفضیله علی ابی بکر و عمر فلا یعرف فی علماء الحدیث من تفضله علیهما بل غایة  
التشیع منهم ان یفضلہ علی عثمان و یحصل منه کلاما و اعراض عن ذکر محاسن من قائله و یحذف کلامه لان  
علماء الحدیث قد عصمهم و قیدهم بما یعرفون من الاحادیث الصحیحہ الداللة علی تفضیله الشیخین من  
ترفض عن له نوع اشتغال بالحدیث کابن عقدة و امثاله فهذا غایة ان یجزم ما یروی فی فضائله من الکذب و الباطل  
و الموضوعات لا یقل ان یدفع ما تواتر من فضائل الشیخین فانها باتفاق اهل العلم بالحدیث اکثر مما  
عثر من فضائل علی و اصغر و اصغر فی الذل لعل واحدین حنبلی یقول انه یصل من الفضائل ما الی بعضه لغيره  
بل احد اجل من ان یقول مثل هذا الکذب بل نقل عنه انه قال یروی الله ما الی غیره و سماع فی نقل  
هذا عن احد کلام لیس هذا موضعه و این کلام خرافت نظام ابن تیمیة اذ لیس برأی حواس و جنون  
و وسواس باو ست زیرا که ادعای انیمشی حدیث طبریزی و اهل معرفت بمقائق نقل از کتب و بات و موضوعات است  
ادعاست بی دلیل و تقریری و توهمی است غیر قابل تمویل و ما سببش جز خصله عناد و غرور و اداد و محبت  
و شمار و حروریت و بغض و مجازفت و عدوان و حیف و شتان و جور و طغیان و زینغ و عدوان گریزی نیست  
مقام کمال میرتست که بگویند ابن تیمیة با وصف آئمه تدرب و تفرغ و تفرغ و تفرغ بمباح شیونست اسلام  
و وصول بدایع تصدیق نام لب این دعوی باطل کشوده و زبان باین مجرور زبانان کوده و هرگز دلیل بر این افکار  
نموده و اصلا بار کتاب این کذب صریح و بقیع مبالائی نفرموده با جمله هر یک که باونی در کمال از روح اعدان و انعام  
تعلیم شام خویش کرده ابد تصدیق این دعوی باطل شیخ الاسلام نخواهد نمود و هرگز باخراج اکابر و اساطین نیست  
که راوی و شہید این حدیث شریف هستند از مرفوع عارفین بمقائق نقل رضی نخواهد بود و عجیب نیست که ابن تیمیة با غیر  
بالا خوانی و در انفسی و در مقام تشریح و توضیح تمام احادی از ان عارفین بمقائق نقل که حسب مرکز متخذه اش این حدیث  
شریف را از کتب و بات موضوعات دانسته اند که نموده و اذ غفاله و اهل و احوال صریح نموده ما الا که مناسب  
این دعوی عظیم آن بود که اسامی جمع ازین جامع را بر زبان می آورد و گویند هر چه از تصحیح مفادی داشت نیز که با بقا  
از افتادات حافظ علای و علامه سبکی و محقق ابن حجر مکی دانستی که حکم بوضع این حدیث شریف از هر یک باشد بر باطل و  
نامقبول و نهایت فحش و دخول است و نمیدانم قول ابو موسی مدینی را که ابن تیمیة نقل کرده با ثبات کذب ویت و محقق

این حدیث کلام بطعامل است زیرا که مفادش جز این نیست که حفاظ اهل سنت مثل حاکم و ابونعیم و ابن مود و غیره  
احادیث طبر را بغرض شناختن حال آن جمع کرده احراز سعادت کرده اند و این کلام بخوبی انحاء الدلالة بر موضوع بود  
این حدیث دلالت ندارد بلکه بافتادستی که جمع نمودن علمای اهل تسنن اجزای مفروضه را در طرق یا حدیث شریف بوجود  
حدیث دال بر کمال ثبوت و تحقق یا حدیث شریف می باشد این است حال که بر تکلیف حضرت بنیه که کلام مناظره الحق  
چنان دست و پا نمی کنند که ضار را از نفع و مثبت را از مانع و نفعی یا بنده و آنچه این تمییز از حاکم نقل کرده که گفته  
حدیث طبر صحیح نیست پس این نقل از کاذب و مفتریات تو صبت بر پیچیده حاکم او چگونه بعد صحت این حدیث  
حکم می کرد حال آنکه خود در سترک علی در علم الساجدین القاصرین والنواصب الخاسرین اثبات صحت این حدیث  
شریف بزور و شور نموده انوف ایشان بجا که مذکرات سوده و مهند متسل حکم بعد صحت حدیث طبر غایتش آنست  
که ظنی باشد حکم بصحت آن در سترک قطعی و ظنی معارض قطعی نمی تواند شد و بر فرض قطعیت این نقل چون صریح و بی  
که استعمل حاکم ازین رای فاسد رجوع کرده قابل احتجاج نیست و اگر رجوع هم میکرد پس بر اقول بوضع حجت نمی شد  
بلکه قول بصحت برای الزام و افهام مخالفین کافی بود بلکه اگر اخرج حاکم این حدیث شریف را در سترک  
از سر غیر ثابت و قوی و جرح آن از او تحقیق می شد باز هم فخری با حق نمیرسید که بگوید تعالی اوله دیگر پس قوی  
بر ثبوت و تحقق این حدیث شریف موجود است و قول بر نفع آن حسب افتاده علمای فکلی و ابن حجر قول زانفت  
بطل مطرود و الحمد لله الملك الحق الودود و محتجب مذکری هم در تذکره الحفاظ بحاکم این قول را نسبت کرده  
و علامه محمد بن علی المیر در رد خنده شریح تحفه علوی ج ۱ بخش بطول و اشباع نوشته چنانچه بعد ذکر حدیث طبر در  
کتاب مذکور گفته قلت هذا الخبر رواه جماعة عن انس منهم سعيد بن المسيب و عبد الله بن عمرو و سليمان  
بن الحجاج الطائفي و ابن أبي الرجال الكوفي و ابو الهندي في الاستيعاب بن عبد الله بن جعفر و بن عمر بن سالم بن قنبر  
و غیرهم و اما ما قالنا اننا انما نقلناه في الترجمة الحاکم ابی عبد الله المعروف بابن البیوم الحافظ  
المشهور و مولف المستدرک و غیره بعد ان ساق حكاية و سئل الحاکم ابو عبد الله عن حدیث الطیر  
فقال لا یصح و یوحی ما کان من افضل من علی بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم قال الذی قلت ثم تغیر الی الحاکم  
فاخبر حدیث الطیر فی مستدرک قال الذی و اما حدیث الطیر فله طرق کثیرة قد افردتها  
بمصنف و مجموعها یوجب ان الحدیث له اصل انتهى کلام الذی فاقول کلام الحاکم که هذا لا یصح  
عنه و انما قاله المصنف عنه قال الذی ثم تغیر الیه و انما قلنا ذلك لانه من احدهما و هو اقواهما ان  
القول الفضلی علی بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم و یوحی الحاکم کما نقله الذی ایضا فی ترجمته عن ابن طاهر  
قال الذی قال ابن طاهر کان یعنی الحاکم شدید التعصب و شیعة فی الباطن و کان یظهر التسنن و التمسک

والتحذیر و كان متحرراً عن معوية وانه يتظاهر بذلك ولا يتعذر منه انتهى كلام ابن طاهر في قوله الذي  
يقوله قلت اما انحرافه عن خصوصه على ظاهره واما الشيطان فمعظمهما بكل حال فهو شيعي لا رافض  
انتهى قلت اذا عرفت هذا فكيف يطعن الحاكم في شيء هو رايه ومذهبه ومن ادلة ما يجزئ اليه فان  
عنه نفي صحة حديث الطائر فلا بد من تناويله بانتهى اراد نفي اعل درجات الصحة اذا الصحة عند  
ائمة الحديث درجات سبعه وان ذلك وقع منه قبل الاحتاط بطرق الحديث فهو فيما بعد ذلك  
فاخرجه فيما جعله مستنداً على الصحيحين والثاني ان اخراجه في المستند ليس دليل صحته عند فلا يصح  
نفي الصحة عنه الا بالتناويل المذكور وعلى كل حال فقد حاكم في الحديث لا يترجم هذا الذي هو معتقده  
وما يترجم اليه من النصب الف في طرقه جزء فعلى كل تقدير قول الحاكم لا يصح ولا بد من تناويله ولا على  
صحة ما ثبت من غير هذا الطائر هو انه اذا كان احب الخلق الى الله كان افضل الناس بعد رسوله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت  
انه احب الخلق الى الله من غير حديث الطائر وبه ذكر بعض احوال من اخرجت انجاء كفته واذا ثبت انه احب الخلق الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فانه احب الخلق الى الله سبحانه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون احب اليه من احب الى الله سبحانه وقد ثبت  
انه احب الخلق الى الله من غير هذا الطائر فاذ ينكر من ذلك حديث الطائر على الاحتياط الذي لا يخلو هذا الانقاد  
فصحة الحديث كما نقل على الحاكم وبقر ان الاحتاط باعبد الله الحاكم ما اراد الا الاستدلال على ما يذهب اليه من فضيلته على  
بتعليق الافضلية على صحة حديث الطائر وقد عرف انه صحيح فان استنزال الخصم الى الاقرار بما يذهب  
اليه الحاكم فقال يصح ولو صح لما كان احداً افضل من على بعده وقد تبين صحته عند وعنده خصمه فيلزم  
تمام ما اراده من الدليل على مذهبه اما انما بن تيمية بجزية سلاطت لسان كفته هذا امر ان الحاكم منكر  
الى التشيع ليس انقصود ان ابن است كه حاكم ابعض تعصبين تشيع منسوب كروه انه اگرچه في الواقع تشيع  
بنو وه فساد لكن ايش بجدى هذا و اگرچه او ابن تيمية است كه ابن نسبت واقيت دارد و حاكم تشيع بوده باطل  
محض مبرادى متبعى كه كتب رجال را بنظر انصاف و بده در كمال موضح خواهد بود كه صحيح دليل متين بر تشيع حاكم قائم است  
و از بهين جاست كه بسيارى از علماء بترجمه حاكم اصلاً ذكر نسبت تشيع با و نموده الكفار انهمار كمال خدق و براعت و نقد و  
اتقان و فرموده اند و هر عاقل ميداند كه محض ادعائى باطل بعض متعصبين در شان حاكم رئيس الحديثين چه يكشايه و امثال ابن  
هفوات باطله و تفوات لا طائفة بجه كاري آيد و علاوه برين چون سابقاً در مجلد حديث ولايت دستى كه تشيع بر گرفتار  
در عدالت نيست بلكه در بهين مجلد در وجه سوم دريافتمى كه رفض هم منافى و نواقض نيست پس اگر حاكم تشيع بلكه رافضى  
هم مى بود در وثاقت و عدالت و جلالت و نبالت و رياست و امامت او كه مثل آفتاب روشن است خطاي راه نمى افت  
كذلك و هو من كبار اهل السنة قبل اساطينهم و صدر علماءهم و اهل سلاطينهم و اما آنچه گفته كه از حاكم رويت

حدیثی در فضل معاویه نوشته اند و مکرر در این امر را گویند و دلیل شیخ او را بنابر این است که عجب العجایب است چه قبل از این  
 خود گفته است که اهل علم با حدیث تصحیح فضائل معاویه نمی کنند اگر چه حاکم هم شریکشان شده و روایت فضل  
 موضوع او کرده و چه شیعی گردید مگر آنکه گویند که اهل علم با حدیث با وصف عدم تصحیح فضائل معاویه تصحیح فضائل  
 جناب امیر علیه السلام هم نمی کنند و چون حاکم تصحیح بعضی فضائل جناب امیر علیه السلام کرده است و از روایت  
 فضائل معاویه امتناع کرده شیعی باشد و ذلك مما يضلحك الله في ذلك علائق كل این حکایت متعلق حاکم است و دانسته  
 بود بلیغ آن پروا خسته چنانچه در طبقات شافعیه کبری بعد نقل آن از ابن طاهر بن النفاذ سمعت ابا الفتح سگویه بخرابة  
 يقول سمعت عبداً واحداً يقول سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاکم  
 وهو في دار لا يمكنه الخروج الى المسجد من اصحاب ابي عبد الله وذلك انهم كرهوا منعه ومنعه من  
 الخروج فقلت له لو خرجت واصلت في فضائل هذا الرجل حديثاً لا استرحت من هذه الفتنة فقلت  
 لا يجهل من قلبي يعني معاذ الله و مقام جواب از آن گفته و القاب على قلبي ان ما عرى الى عبد الرحمن السلمي  
 كذب عليه السلام بل انما الحاکم انما يصحح ما لا يضر في الدين و لا ينافي في ولاه على كره الله سبحانه و تعالی الحاکم عندنا  
 اجل من ذلك اما حكم ابن تيمية موضوع بودن حدیث فضائل انكثير و القاسطین و المارقین و کمال عجمی است موافق  
 نشد برین وقاحت مگر آنکه چون در اعتقاد و حدیثش تخلفی جناب امیر علیه السلام در قال اهل قبل و صفین بمنون گشته چنانچه  
 خرافات خود بعضی با اظهار آنهم بر داشته اند از غایت غایت است بخبر آنکه احادیثی را که دانی است برحق بودن آنجناب  
 در قال این ناکسان بودن دلیل موضوع گوید حال آنکه این احادیث بر تبه شیعی و ثابت گشته که مستحبین اهل سنت هم چاره  
 بر اقرار اصحت آن نیافته اند چنانکه والد مخاطب با وصف میلان تجلی جناب امیر علیه السلام این حدیث را و اشال آنرا  
 در کتب خویش فر کرده بل تصریح ثبوت آن نموده و خود مخاطب این حدیث را و مطاعن عثمان ثابت دانسته پس اگر  
 تصحیح مثل این احادیث موجب شیعی است پس والد مخاطب و خود مخاطب هم شیعی باشد و بحمد الله تعالی برای کمال ثبوت  
 این حدیث شریف و بطلان مجازفت ابن تيمية غیف افادات دیگر اعلام سنیه نیز موجود است ابو عمر یوسف بن عبد الله المروزي  
 با بن عبد البر استیعاب ترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و روی من حدیث علی کرم الله وجهه و من  
 حدیث ابن مسعود و من حدیث ابی ایوب الانصاری انه امر بقتال المناکین و القاسطین و المارقین و الملوین  
 موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم در کتاب المناقب بعد روایت حدیثی باین سناد و خبر فی الشیخ الامام  
 شهاب الدین ابو الفحیح سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانی المعروف بالمرزوقی فی کتابه الی من همدان قال  
 اخبرنا الحافظ ابو علی الحسن بن احمد بن الحسن المحمدي باصبهان فیما اذنای فی الروایة عنه قال اخبرنا  
 الشیخ الادیب ابو یعلی عبد الرزاق بن عمر بن ابراهیم الطهرانی سنة ثلث و سبعین و اربع مائة قال

اخیراً الامام الحافظ طراز الحدیث ابو بکر احمد بن موسی بن مرویه الاصبهانی الثمغنی عن ابی بکر احمد بن موسی بن مرویه هذا قال حدثنا محمد بن علی بن حمیر قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا یونس بن ابی یعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الانصاری عن ابی سعید الخدری عن علی بن عبد الله السامی قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقاتل لنا کثیرين والقاسطين والمارقين فقیل له يا امیر المومنین من الناکثون قال الناکثون اهل الجمل والمارقون الخوارج والقاسطون اهل الشام وابن اثیر حرری وراسد الفقه بجزیرة بن ابی اسیر المومنین علیه السلام گفته انبأنا ارساة بن یحیی الصوفی حدثنا ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعید بن ابی سعید المیهنی انبأنا ابو بکر احمد بن خلف الشیرازی انبأنا المحاکم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأنا ابو جعفر محمد بن علی بن حمیر الشیبانی حدثنا الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن ابی ان حدثنا اسحاق بن ابراهیم یزیدی عن ابی هارون العبیدی عن ابی سعید الخدری قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الناکثین والقاسطين والمارقین فقلنا یا رسول الله امرنا بقتل هؤلاء فممن فقال سمع علی بن ابی طالب معه یقتل عمار بن یاسر واخبر المحاکم انبأنا ابو الحسن علی بن محمد العبدی حدثنا ابراهیم بن الحسن بن دیرك حدثنا عبد العزيز بن الخطأ حدثنا محمد بن کثیر عن ابي حازم بن حصيرة عن ابی صادق عن مخنف بن سلیم قال قتلنا ابی ایوب الانصاری فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت تقاتل المسلمين قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الناکثین والقاسطين والمارقين وانبأنا ابو الفضل بن ابی الحسن باسناده عن ابی یعلی حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا الربیع بن سہیل عن سعید بن عبید عن علی بن ربیعة قال سمعت علياً عليه السلام يقول هذا يقول عهد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقاتل الناکثین والقاسطين والمارقين وشهاب الدين احمد بن يوسف اللؤلؤي عن علي بن الفضائل گفته عن ابی سعید رضی الله عنه قال ذکر رسول الله صلى الله عليه وآله وبارک وسلم بعلي رضوان الله تعالى عليه ما يلقى من بعد فبكى وقال سئلت بكرايتي ومحبتي الا دعوتنا الله تعالى فيقتلني قال صلى الله عليه وآله وبارک وسلم يا علي ان ادعوا الله لاجل وعجل فليأت رسول الله على ما اقاتل القوم قال صلى الله عليه وآله وبارک وسلم على الاحداث في المدين وعن ابی سعید رضي الله تعالى عنه عن علي كرم الله تعالى وجهه قال عهد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وبارک وسلم ان اقاتل الناکثين والقاسطين والمارقين فقیل له يا امیر المومنین من الناکثون قال كرم الله تعالى وجهه الناکثون اهل الجمل والقاسطون اهل الشام والمارقون الخوارج واهل الصالحان وقال رواها الامام المطلق در وابية

R/





و بسبب عدم اعتماد بر این ایشانرا بر طعن و لوم می توان زد بجهان اشکاهی نسای را از ارکان اهل توحید و  
 نمودن کتاب و اجزای حقیقت توحید و فرمودن و گاهی حضرتش را بیعت با مشرکین و در نزد مشرکین پذیرفتن  
 کار اهل سنت و همین دعوی تشیع این عبد البر از ادعای تشیع نسای عجیب ترست و بی تحقیق آن زوار باب  
 غربت و تشیع ظاهر بلکه ظاهر بقادر مجله حدیث ولایت و ائمتی که از کتب علماء و حفاظ مشرب نوعی اجابیه های مالکیت  
 و آثار طوطی اللذیال و مفاخر عدیه المثال و اعظم نقاد رجال افاغمه و ائمان احوال مثل عبد الکریم بن محمد السمانه  
 در کتاب الانساب و این فلکان در روایات الاعیان و شمس الدین فاضل در سیر النبلاء و تذکره الحفاظ و کتاب الصبر  
 و اولاد الفدا اسمیل بن علی ابوبی در تاریخ مختصر ابن الورودی در تریقه المختصر و عبد القدر بن سعید فاضل در رة الجنان و  
 محمد بن محمد المعروف بابن شمر در روض المناظر و جلال الدین سیوطی در طبقات الحفاظ و سید شهاب الدین احمد در  
 توضیح الملائک و محمد بن عبد الباقی زرقانی در شرح مواهب و البومدی ثعالبی در مناقب الالاسنید و شهاب صاحب  
 در بیان المحدثین ذکر کرده اند و انقاد و چه چهل و دو و منبذی از علماء مشرق و مخرج موفقه و از ابجد العلوم و بی مکمل  
 و انتحاف النبلاء و مولوی صدیق حسن خان معاصر شیدی و کمال ثاقب او و ارسیدی و هرگاه تصدیق یا گوئی این تریقه  
 با بنجار سیده که مثل نسای و حاکم و ابن عبد البر که اساطین فقه و تشیع می گویند نسبت از فضل بابین عقده  
 کدام عمل عجیب است بلکه هرگاه حسب افاده این تریقه نسای و حاکم و ابن عبد البر تشیع باشند اگر این عقده فاضلی بلکه کافر  
 باشد تمام تخم نیست لیکن بحدیث تعالی بطلان این هم فاضل و بی تحقیق افادات ائمه رجال ظاهر و باهت محمد طاهر کمرانی  
 و تذکره الموضوعات گفته حدیث اسماعیلی رد الشیعه و فضیل بن مرزوق و ضعیف و له طریق اخر  
 فیما بین عقده افضله می بالکذب و رافضی کاذب قلت فضیل صدق اختار بمسلم و الاربعه  
 و ابن عقده من کبار الحفاظ و ثقه الثامین و ما خففه الا عصری متعصب ترین عبارت کمال موضوع است  
 که ابن عقده از کبار حفاظ و موثق از باب نقد و انتقاد است و عبارت بر ضعیف او نموده که عصری متعصب پس  
 بحمد الله تعالی و ثبوت کمال تعصب این تریقه جبر و اجباری نامند و الحمد لله و تخفیف بعون الله تعالی بحدیث  
 غیر شیهه رفض این عقده را باده قاهر و بر این باهره دیگر تمیصال نموده ام و نهایت و انتقش پای کمال  
 رسانیده من شاء تالیف جمیع الیاد و ادعای این تریقه و انتقش کمال شیخین را و اظهار این معنی که آن باحق اهل علم باشد  
 اکثر و اصح از فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام است پس محض دعوی بیدلیل و صرف زور غیر لای تمویل و  
 عین تمور و تجاسر باطل از علیه صحت و واقعیت عاقل است سبحان الله و آیات و ایهیه فنا قصه را که بخیر و ان  
 بسبب خوشامد لوک و سلاطین و ظلمه تسلطین بوضع آن بر دامن و عالمین سلم این فرق از ادکت و باسفه خرافات  
 خود داخل ساختند اکثر و اصح و انمودن هر آنکه مصلحت بدست است دیگر چه توان گفت اما قول ابن تیمیه

و الحمد لله بل لم یقل بانه صلح علی من الفضائل ما لم یصلح لغيره و انما كثره تراطات و ذنا جرافات این مرتبه نامور  
می باشد پس از غرائب هفوات مستطاعه باید کرد که چون ناصب شقی و بد که کلام مختص است بر فضیلت جناب  
امیر المومنین علیه السلام چه بگوید برای امیر المومنین علیه السلام از فضائل آنکه صحیح شده باشد که برای دیگران بآن مقدار صحیح نشده  
بالضرورة و فضیلت آنجا ثابت خواهد شد که فضیلت جز اکثریت فضائل معنای ندارد لهذا از قنایت و قنایت دینی بزرگی  
انکار این کلام می نماید و می گوید که احمد این گفته که صحیح شده از فضائل آنجناب آنچه برای غیر آنجناب صحیح نشده بلکه احمد این گفته  
که مروی شده برای آنجناب قدری که مروی نشده برای غیر آنجناب حال آنکه بحمد الله تعالی در ثبوت و تحقق کلام احمد هیچیکه  
این تمجید و صدد قنای نیست شکل ویری نیست علامه ابو الولید محمد بن محمد الجلی المعروف بابن شحنه در دروض المناظر  
جناب امیر المومنین علیه السلام گفته و فضائل کثیره مشهوره شهیده قال احمد بن حنبل رحمه الله لیس فی فضل  
احد من الصحابة ما صح فی فضل علی بن رضی الله عنه و کثره مواضع و ناهیک به ازین عبارت واضح است که  
علامه ابن شحنه این کلام را که صراحه مشتعل بر ذکر صحت است با احترام و الجزم کلام احمدی دانده نهایت تمجیت و کمال  
قطعیت آن از کلمه و ناهیک به برابر باب فهم ظاهر و واضح دیگر دانده نیست که علامه مثل ابن عبد البر و ابن حجر  
و سیوطی و بیهقی و ابن جریر و عبد الحق و نظام الدین و مولوی محمد بن و مولوی ولی الله کلام احمد را باین الفاظ که  
لیرید فی فضائل احمد من الصحابة بلا سائید الجهاد ما روی فی فضائل علی و لیرید فی حق احمد من الصحابة  
بلا سائید الجهاد اکثر من اجاء فی علی ثابت می دهند ظاهر است که سائید جیاد هم مثل سائید صحیح قابل نهایت کردن  
و استناد و ثبوت کمال ثبوت و اعتماد است و از همین جا است که بعضی علامه کاسنم انشاء الله تعالی عن قریب در ترجمه  
این کلام سائید جیاد را بمنی سائید صحیح گرفته اند این عهد البر و استیعاب ترجمه جناب امیر المومنین علیه السلام گفته  
قال احمد بن حنبل و اسمعیل بن اسحاق القاضی لیرید فی فضائل احمد من الصحابة بلا سائید الجهاد ما روی  
فی فضائل علی بن ابی طالب کرم الله وجهه و كذلك قال احمد بن علی بن شعیب النسائی و نور الدین بیهقی  
در جواهر العقدرین گفته قال الحافظ ابن حجر قال احمد و اسمعیل القاضی و النسائی و ابو هل النیسابوری لیرید  
فی حق احمد من الصحابة بلا سائید الجهاد اکثر من اجاء فی علی و شیخ محقق عبد الحق و بیهقی در اسفار الرجال مشکو  
بترجمه جناب امیر المومنین علیه السلام گفته قال السیوطی قال احمد و النسائی و غیرهما لیرید فی حق احمد من الصحابة  
بلا سائید الجهاد اکثر من اجاء فی علی رضی الله عنه انتهى و سبانه پوری در مرافض گفته امام احمد و نسائی و غیر ایشان  
گفته اند که احادیث با سائید جیاد در مناقب علی کرم الله وجهه زیاد از آنچه در فضائل صحابه دیگر آمده و مروی شده است  
و نظام الدین در تحفه المحبین گفته قال احمد و النسائی و غیرهم لیرید فی حق احمد من الصحابة بلا سائید  
الجهاد اکثر من اجاء فی علی و اخرج عن احمد بن حنبل ما ورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الفضائل ماورد فعل گفت احمد و نسائی و غیر ایشان که وارد نشده و احادیث با سانیة محمود و مسیح کی از صحابه بیشتر از آن وارد  
 شده و در حق علی بن ابی طالب البقی و مولوی محمد بن در کتاب سید النبایة گفته فصل در بیان فضائل علی بن ابی طالب علیه السلام علیه  
 فی الصواعق و غیره قال احمد و النسائی و غیرهما المورود فی حق احمد من الصحابة بالاسانید الجیاد اکثر ما جاء  
 فی عمل و آخره عن احمد بن حنبل قال ماورد لأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماورد لعلي  
 گفت احمد و نسائی و غیر ایشان که وارد نشده و احادیث با سانیة محمود و مسیح کی از صحابه بیشتر از آن که وارد نشده در حق  
 علی بن ابی طالب البقی و مولوی ولی الله کنوی در مرآة المؤمنین فی مناقب آل سید المرسلین گفته بدان آید که احمد فی الدررین  
 هر قدر احادیث که در شان حضرت تفسیر و اقصی شده اند در حق و شان هر یک از صحابه و اقصی شده قال احمد و النسائی  
 و غیرهما المورود فی حق احمد من الصحابة بالاسانید الجیاد اکثر ما جاء فی عملی اتهمی و زمره از علمائش مثل عاکم  
 و علی بن وهب و یحیی و انطرب خوارزم و ابن عساکر و ابن اثیر و عری و محمد بن یوسف کنجی و محمد بن یوسف زکریا و جلال الدین  
 سیوطی و نور الدین تهرودی و ابن حجر مکی و شیخ سلیمان جبل و عبد الوهاب شمرانی و شیخ بن عبد الله المیدر و سق کمال الدین جهری  
 و مبارک هروی و محمود بن محمد قادری و مزار احمد بن حنبل و نظام الدین و شیخ عبد الحق و شمس الدین و محمد بن یوسف  
 و ولی الله کنوی و رشید الدین خان کلام احمد را این محققان که ما جاء لأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الفضائل ما جاء لعلي و ماورد لأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ماورد لعلي  
 و امثال آن اثبات می فرمایند و برابر با تبصروا بل مخفی نیست که لفظ ما جاء و ماورد در غیر سنیان اقصای ثبوت و تحقق است  
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم النیسابوری در مستدرک علی الصحیحین گفته سمعت النافضی ابا الحسن علی بن الحسن  
 الجراحی و ابا الحسن محمد بن العطف و الحافظ یقولان سمعتنا ابا حامد محمد بن خرون الحنفی می یقول سمعت  
 احمد بن حنبل یقول ما جاء لأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي  
 بن ابی طالب رضی الله عنه و ابو المود و موفقی بن احمد المعروف بانطرب خوارزم در کتاب المناقب در بیان کثرت  
 فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و بذلك علی بن ابی طالب ماورد من الامام الحافظ احمد بن حنبل و هو  
 كما عرفت اصحاب الحديث فی علم الحديث و غیر اقرانه و امام زمانه و المقتدیه فی هذا الفن فی ابانهم  
 و الفارس الذی یکتب فرسان الحافظ فی میدان و درایت فیه رضوا الله عنه مقبولة و علی کاهل التصدیق  
 محسولة لما علم ان الامام احمد بن حنبل و من احتدی علی مثاله و نسج علی منواله و حطب فی حبله و انفق  
 الی حقله ما لوالی تفضیل الشیخین رضوان الله علیهما فجاءت و درایت فیه کعمود الضیاع لا یمکن سده بالزجر  
 رضوان الله علیه الامام الزاهد فخر لا غنة ابو الفضل بن عبد الرحمن الحنفی ندی الخوارزمی رضوان الله لاجانه  
 قال اخبرنا الشیخ الامام ابو محمد الحسن بن احمد الشمر قندی قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد



علیه السلام و کثیره عظیمه شریفه حتی قال احمد ما جاء من الفضائل ما جاء لعلي و قال الفضيل المقاتلي  
و النسائي و ابو علي النيسابوري و في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسن اكثر مما جاء في حق غير من الصحابة  
من غير شرح قصيدته غير شرح شعرب من صنو النعمان و من دين فوادى و دادة و الولي و كثره منو النعمان صلى الله عليه وسلم  
اي مثله من حيث اجتماع في اصل واحد و هو عبد المطلب فيها اختلاف بين اصحابها و احدث في حديث الامام  
فانما امر الرجل منوا به و هو من هذا القبيل و من اي الذي دين اي اعتقاد فوادى اي قلبي و دادة اي  
حبه و الولاء اي مناصره و الذب عنه و الرد عنه من نازع في خلافه و هو بالوقوف و بقاء عليه و هو  
من خوجوا عليه و نازع في الامور و هو باهور برئ منه و ذلك لاجل ما قطع عنه صلى الله عليه وسلم و هو  
الله و ال من و الا و عباد من ما داه ان عليا من و انامنه و هو و كل من بقدي و لتأكد الذب عنه  
لكثرة اعدائه من بفا مية و الخواجر الذين بالفوا في مسبه و تنقيصه حتى على المناظر خصه الناظرين  
و لهذا المشتغل جهابذة الحفاظ ببيت فضائله و في الله عنه نصيحة الامة و نصرة الحق و من شرف ال  
احمد بن حنبل ما جاء من الفضائل ما جاء لعلي و قال اسمعيل القاضي و النسائي و ابو علي النيسابوري  
ليرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسن اكثر مما ورد في حق علي و شيخ سليمان بن درقومات احمد  
بشرح شعرب كثره و قوله و الولاء يعق الواقي و لاته اي مناصره و الذب عنه و الشرف على من نازع في خلافه  
و لتأكد الذب عنه لكثرة اعدائه من بفا مية و الخواجر الذين بالفوا في مسبه و تنقيصه حتى على المناظر  
خصه الناظرين و لهذا المشتغل اكابر الحفاظ ببيت فضائله نصيحة الامة و نصرة الحق و من شرف ال  
ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي و عبد الوهاب بن ابي رافع الا انما جرت به امر بن حنبل كثره و كان يعني حنبل  
رضي الله عنه يقول لم يجز لاهل من الصحابة في الفضائل ما جاء لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه و شيخ بن عبد الله  
بن شيخ بن عبد الله العبدوس باعلوي در كتاب العقد النبوي و هو لمصطفى كثره و فضائله رضي الله عنه و كثره الله  
وجهه كثره عظيمه شريفه حتى قال احمد ما جاء من الفضائل ما جاء لعلي و قال اسمعيل القاضي و النسائي  
و ابو علي النيسابوري ليرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسن اكثر مما جاء في حق و كمال الدين بن  
فخر الدين جرمي و برادرين قاطعة ترجمه و اعني كثره فصل و هو من فضائل علي رضي الله عنه و ان كثره شهوره و بنو النعمان احمد  
رحم الله كثره و در احاديث اخبار فضائل بن حنبل مثل فضل علي رضي الله عنه و ارد شده و اسمعيل قاضي و زامن و ابو علي  
نيسابوري كثره انه كثره اين مقدار احاديث باسانيد حسنه كه در حق علي رضي الله عنه و ارد شده و در حق شيخ يك از اصحاب  
رضي الله عنهم و ارد شده اتقي و ملا مبارك و در حسن الاخبار ترجمه صواعق كثره فصل سوم و در بيان فضائل امير المؤمنين  
رضي الله عنه و كثره كثره انقدر آيات و احاديث كه در فضيلت علي رضي الله عنه كثره و فضيلت شيخ احدی از صحابه

بجای

رضی الله عنهم مذکور نیست و قاضی سماعیل و نسائی و ابویعلیٰ نیشابوری گفته اند که بیشتر از فضائل علی رضی الله عنه فضائل  
پیغمبر کی از اصحاب رضی الله عنهم پائینتر است و واقع نشد استی و محمود بن محمد بن علی شافعی قاضی و میرزا طوسی گفته اند  
احمد بن حنبل ماورد لا حد من اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم ما ورد علی رضی الله عنه اخرجه المحاکم  
و میرزا محمد خشانی و نزول الابرار با صغیر من مناقب اهل البيت الاطهار گفته الباب الاول فیما اختص به من مناقب  
اسد الله الغالب که در گفته وجهه و قال النسائی ما ورد فی حق احد من الصحابة بالاسانید الجهاد اکثر من الجهاد  
فی حق علی کرم الله وجهه و اخرجه المحاکم عن احمد بن حنبل قال ما ورد لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله  
علیه و سلم من الفضائل ما ورد علی و نیز میرزا محمد خشانی در مطلع النجا گفته قال النسائی ما ورد فی حق احد  
من الصحابة بالاسانید الجهاد اکثر مما جاء فی علی رضی الله عنه و اخرجه المحاکم عن احمد بن حنبل قال  
ما ورد لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم من الفضائل ما ورد فی علی و شیخ عبدالحق در اسرار الرجال  
مشکوة بر عمر بن الخطاب علیه السلام گفته و لعرض الله عنه فی کل باب مناقب و مآثر اکثر من ان یحصی کل  
احمد بن حنبل رحمه الله ما ورد لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم من الفضائل ما ورد علی  
رضی الله عنه اخرجه المحاکم و شاه ولی الله در راز الله الخفا گفته اخرجه المحاکم عن احمد بن حنبل قال ما جاء له  
من اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم ما جاء علی بن ابی طالب رضی الله عنه و نیز در التمهید  
قره العینین گفته باید دانست که امام احمد بن حنبل گفته است ما جاء لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم  
من الفضائل ما جاء لعل بن ابی طالب و مولوی ولی الله که مولوی در مرآة المؤمنین گفته قال فی التمهید الخفاء  
بعده ما ذکر حدیث ما جاء لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم من الفضائل  
ما جاء لعل بن ابی طالب رضی الله عنه الخ و فی فصل ششمین گفته و از آنکه است  
انچه صاحب صواعق در فصل ثانی از باب خامس میفرماید قال احمد ما جاء لا حد من الفضائل  
ما جاء لعل و از آنجمله است انچه در همین فصل میفرماید قال اسمعیل القاسمی  
و النسائی و ابویعلیٰ و الشیبانی و ابی یوسف و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل  
الحسان اکثر متاجله فی علی و نیز در ضیاع لطائفه افعال گفته که آنکه احادیث لا تعد ولا تحصى  
شان امیر المؤمنین علی مرتضیٰ خراج نموده تصریح کرده باشند باینکه هر قدر احادیث و شان ایشان وارد شده و حق  
و گری از صحابه وارد نشده چنانکه در صواعق میفرماید و فضائله رضی الله عنه و وجهه کثیره عظيمة  
شهریه حتی قال احمد ما جاء لا حد من الفضائل ما جاء لعل و قال اسمعیل القاسمی و النسائی  
و ابویعلیٰ و الشیبانی و ابی یوسف و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل و ابی حنبل



ثم قال بن تيمية اخذوا الله ثلاثا اكل الطير ليس فيه امر عظيم مناسب ان يحبس احب الخلق الى الله لياكل  
 معه فان اطعموا الطعام مشروءا لله والفاجر وليس في ذلك زيادة قربا لعند الله لانه لا ياكل ولا يمشي  
 على مصلحة دين ولا دنيا فان امر عظيم هو اناس يصل الحب الخلق الى الله بفعله وامن كلامه فان نظام  
 السماوات والارض بنده على اربعة است وصدق ما كان في شيخ الاسلام بنان بنات بعيد بود لكن بيشتر از آنست  
 اگر چه از کابر حکمین اهل کلمه خود بوده باشند چنانچه در قبال استدلالات تهنه با حق دست و پا نمی کنند و در تهنه با  
 و تحیر فرمودند هم عرق عصیت شان بلا خطه فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام خوش می زند لاجرم بقاد الغریف  
 بنشبت بکل حشیش هر طربا بیدار دست و پا می سازند و بار از غراب عبور و بجز نقد نصفست و حقیقت سخن از  
 دست خوش می باز نمایی بجهت تقوی ما این معنی که اکل طیر امر عظیمی نبود که برای آن محبی احب الخلق الى الله مناسب  
 باشد نهایت غریبست زیرا که بر نظام هست که نزد تمامی عقلا مواکلت با عظماء و کبر و دلیل شرفست تکلیف مواکلت  
 با جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم کپیج علی در شرف عظیم بودن آن شک و ریب نخواهد آورد پس اگر جناب  
 رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم برای این شرف عظیم احب الخلق را بنحو این نهایت مناسبت دارد و از همین جهت  
 که بوقت سماع دعای جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم درین واقعه حضرت عائشه مجتهد و عاگرد اللهم اجعله  
 ای و خصه گفت اللهم اجعله ای و انس گفت اللهم اجعله بعد از عا و بر وایت و دیگر اللهم اجعله باقی نشود  
 بهو حیرتمی رساید که شروعت الطعام طعام که شیخ الاسلام افاده فرموده با سخن غیه چه ربطست زیرا که کلام در  
 اختیار برای مواکلت است و از شروعت الطعام طعام برای هر چه بخواهد لازم نمی آید که جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله  
 و سلم برای شرف مواکلت خود احب الخلق را اختیار فرماید و فی شیخ الاسلام زیادت قریب ربسوی خود برای کسی که آنجا  
 او را برای مواکلت اختیار فرماید خطای فاحش کمال سو ادب انتخاب و فی مصلحت دین و دنیا از آن هم افشتر را  
 که نزد هر عاقل روشنست که از تخصیص شخصی برای مواکلت که شرف عظیمست طلب او بگریه غا و رد و دیگران بر شاهین  
 این حال مسامعین این مقال کمال فضل آن شخص ظاهری گردد و این مصلحتی عظیم از مصالح دینست و اگر ازین بهره گنجیم  
 و حسب ارشاد شیخ الاسلام قبول کنیم که مواکلت با آنجناب امری عظیم نیست و موجب زیادت قریب بسوی خدا می باشد  
 و اعانت بر مصلحتی دینی و دنیاوی متصور نمی شود و لکن بعد از آنکه طلب جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم براس  
 آن احب الخلق را عوام یا مکروه هم نیست که قرینه وضع حدیث شود انصاف باید کرد و انصاف را ترک باید داد اگر  
 مثل این حدیث را در حق ابو بکر یا عمر شیوخ اهل سنت می تراشیدند آیا حضرات شان بقیح آن این کلام را بر زبان می آورند  
 لا والله هر گز متفوه آن نمی شد بلکه از عظم مفاخر و بزرگترین ماتر می شمردند و بحال سلاطین لسان افاده می نمودند که محضر  
 مواکلت آنجناب کسی دلیل فضیلت است چه جا که با دیگران مواکلت کردند و او را با خصوص طلب نمودن بفتا

مناسب آمد که آنجناب احب الخلق الی الله را باین شرف فرمود باینکه محض تعصب است و فصلی که او این تمییز را  
 بجای آورده باینکه بچنین شبهات در کینه و مساوس خفیه و تسوایات شیطانیه و چو جس ظلمانیه در صحت این  
 حدیث صحیح و ثابت مستدح می کند و در حقیقت خود را در مرض رسوائی و نصیحت می اندازد و هست از روایات  
 شیعه ثابت شد است که طبریز را جبرئیل از جنت آورده بود و در روایات اهل سنت هم این چنانی ثابت است پس  
 باینکه این شبهه در کمال فساد و بطلان خواهد بود زیرا که اکل طیر جنت بلا شبهه عظیم است که مناسب است که احب الخلق  
 الی الله بیاید و بار رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بخورد و این هم در طاعت ظهور است که خوردن طعام جنت وسیله  
 زیادت قربت اکل بسوی خداوند عالم است و هرگز خداوند عالم طعام جنت را برای هر چه فاجر بنده و اکل کند  
 بلکه نزد اهل حق خوردن آن دلیل صحت اکل است علامه مجلسی طاب ثراه در حق یقین میفرماید باینکه از بعضی احادیث  
 ظاهر میشود که آن مرغ بران جبرئیل از بهشت آورده بود و قریب بران آنست که آنحضرت بآن سخاوت و قوت انفس و غیر او  
 حاضر از اشرف یک مکروه حصه بایشان نداد باعتبار آنکه طعام بهشت در دنیا بغیر معصوم رو نیست خوردن باین فضیلت  
 آنحضرت در واقع مضاعف میگردد و دلیل بر صحت و امامت هر دو می شود و شد استی و این کلام علامه مجلسی طاب ثراه  
 مؤید است صحیحی که آنرا علامه اسعد بن ابی تمیم بن الحسن الاربلی در از همین خود روایت کرده و نه در عبارت  
 الحدیث الثانی والعشرون یرفعه عبد الله التستوخی صلی الله علیه و آله و سلم و قال صوحان قال امیر المومنین  
 مطهر الخرج رسول الله صلی الله علیه و سلم و معه ابوبکر و التقی به علی بن ابی طالب و امیر المومنین و التقی به  
 جده فرفعه النبي صلی الله علیه و سلم و قال التقی به و قال التقی به فافقه الجنة فاذا هو جنة  
 قوی من السماء فاخذها النبي صلی الله علیه و سلم و معها جبرئیل و من اولها علیاً فصفها جبرئیل منی منها  
 و التفت الی ابی بکر و قال لولا انی لا یأکل من ثمار الجنة فی الدنیا لانی و منی لاطعمنا منها فقال  
 ابوبکر هنیئاً لك و اعلم باجله و حصول کمال قربت خداوند عالم برای اکل طیر جنت در دنیا شبهه و بی نیست همان  
 اعراض عن عدول و کول از ان من معادمت حق حقیق بالقبول است و این تمییز بعد از این کلام کلامی بغایت  
 لغو گفته که باینکه از ان حیرت است حیث قال التقی به ان هذا الحدیث بناقض له صریح الرافضة فاقم یقولون  
 ان النبي صلی الله علیه و سلم کان یعلم ان علیاً احب الخلق الی الله و ان الله جعله خليفة من بعده و هذا الحدیث  
 یثبته علیاً مما کان یعرف احب الخلق الی الله فمیدانیم شیخ الاسلام را چه باینکه است که دیده بصیرت در تنقیص  
 ادراک و اضحات و جلیات بهم نمی کند و بسبب غشیان غشاوه عصیبت و عناد و اشتغال باین ضغائن و احتاد  
 بمجانب نفوات و شکر است ستوده می شود و تداول سنن درین مقام در صد حمایت شیخ الاسلام بر آیند و ارشاد فرمایند  
 که در حدیث کلام لفظ دلالت دارد بر آنکه جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم نمیدانست که احب الخلق بسوی خداست

گفتند که یا صاحب خلق الیه که برگزیده ای از دلالت نموده برین معنی دلالت بر اینست که در این عالم هرگز  
این طلب را ازین کلام نمی فهمند بلکه اهل خیرت یقین می دانند که جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم سیه ازست که احب الخلق  
الی الله جناب امیر المومنین علیه السلام است و در احب الخلق در وقت دعا جناب امیر علیه السلام بود و چون نیت که طلب  
باین عنوان برای اظهار فضیلت انتخاب بود چنانچه این معنی را علامه ابن طاهر قمی ترمذی در مطالب السؤل بحال بلاغت  
و مسانت بیان فرموده و انشاء الله تعالی عنقریب عبارتش بنظرت خواهد رسید و بحمد الله تعالی از بعضی اخبار اهل حق چنان  
و واضح می شود که خود جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در خصوص همین و آنکه طایفه ظاهر فرمود که نزد انتخاب پیش از دعا  
احب الخلق متعین بود و انتخاب امیر المومنین علیه السلام را صدق آن میدانست و اگر امیر المومنین علیه السلام در میان  
دعا مخصوص جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم حاضر نمیشد انتخاب صراحتاً نامی بجای امیر المومنین علیه السلام دعا  
میفروید و از خداوند آوردن انتخاب را بنخواست جناب صدوق طاب ثراه در کتاب المالی میفرماید حدیثنا ابی  
قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابی هذبة قال رایت انس بن مالک معصوماً بالعصا  
فسأله عنها فقال هی دعوة علی بن ابی طالب فقلت له و کیف یکون ذلک فقال کنت خلداً و الله  
صلی الله علیه و آله و سلم فاهدی الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقلت له و الله ما اشد اشتیاقی  
باحب خلقک الیه و انی یا کل من هذا الطائر فجا علی فقلت له رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
عناک مشغول و احببت ان یکون رجلا من قومی فرفع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یدیه الثانیة  
فقال اللهم انک یا کل من هذا الطائر فجا علی فقلت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
عناک مشغول و احببت ان یکون رجلا من قومی فرفع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یدیه الثالثة  
فقال اللهم انک یا کل من هذا الطائر فجا علی فقلت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
و الله و سلم عنک مشغول و احببت ان یکون رجلا من قومی فرفع علی صوته فقال و ما یشتغل رسول الله  
صلی الله علیه و آله و سلم عن نفسه مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال یا انس من هذا فقلت علی  
بن ابی طالب قال لیکن له فلما دخل قال له یاک علی انی قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات ان یا تینی  
باحب خلقه الیه و انی یا کل من هذا الطائر و لو لم تجیبنی فی الثالثة لدعوت الله باسمک ان یا تجیبنی  
بک فقال علیه السلام یا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم انی قد دعوت ثلاث مرات کل ذلک یرد فی نفسی  
و یقول رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عنک مشغول فقال لی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
یا انس ما حلت علی هذا فقلت یا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان یکون رجلا من قومی فلما  
کان یوم الذار استشهدنی علی علیه السلام فکتمته فقلت انی نسیته قال فرفع علی علیه السلام یدیه

الانتماء فقال لا هو تارة وانا بوجه لا يستوي من الناس ثم كشف العمارة عن رأسه فقال هذه دعوة على  
 هذه دعوة على هذا دعوتی پس محل کمال محبت که چنانچه شیخ الاسلام ابن حجر در مناقضه منبریه میگوید  
 وعلاوه بر غرض بصر از مولات الفلأصل طرق بحدیث دیگر در کتب و اسفارشان مضبوط است تقریبی آرد حل طند  
 الا من لشهام في الظلام و انتباه الوساوس والهواجس والا وطامد والخصايش هات من ارقى النظم  
 والتشبه بنزلات ارق واضعف من طلق انتقام و گمان بکرم بر حین جفوات و سقطات و عثرات انکار و شک  
 بلکه حضرت ابو یزید و غرور و حیان و گرداب و غرور و رفته که از عود شمشیر و جانی که تا بهای اقدس علیه السلام میفرمود  
 انی محارب و ادمی تشدق و تفسیق و ویریه حیث قال الخاف من ان یقال اما ان یکون النبی صلی الله علیه و سلم  
 کلن یمیر خا لعلی احب الخلق الی الله او ما کان یمیر فان کان یعرف ذلك کان یکنه ان یرسل بطلبه ما کان  
 یطلب الواحد من اصحابه او یقول اللهم انک نع یعلی فانه احب الخلق الیک فاتی حاجه الی الله ما و لا یجها م  
 فی الدنیا و لو حق علی لا یستراس من الزجاء الباطل و لو یفلق الباب فی وجهه علی و ان کان السیء صلی الله  
 علیه و سلم لم یعرف ذلك البطل ما یلعونه من کونه کان یعرف ذلك توران فی لفظه احب الخلق  
 الیک و ان فکیف لا یعرف احب الخلق الیک مثل شمس آشکار است که این کلام جالب و این چسود و جوشخ الاسلام  
 سرایچ و نامرود و نزل بسوی اجل در کتب و سبوت نزد ارباب فهم معین است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم  
 احب الخلق یا که مصداق ان امیر المؤمنین علیه السلام بود و دید است که انجناب عالی هم مایل بود برای این که بشنود که با این  
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام و مصداق دعای تحضرت شدن ظاهر شود که غیر آنحضرت مصداق این معانی تواند شد و حق تعالی جناب  
 امیر المؤمنین علیه السلام را مصداق احب الخلق الی الله و رسول و گروانیده و آنکه آنحضرت از جانب امیر المؤمنین و احب الخلق  
 الی الله و رسول گزیده و اگر این معانی میفرمود و بطلب جناب امیر المؤمنین علیه السلام کس میفرستاد و ابتدا از میفرمود که جناب  
 امیر المؤمنین علیه السلام احب الخلق الی الله و رسول است این نکته حاصل می شد و متعین و متعین و متعین و می رسید  
 که تعینا بگویند که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از طرف خود آنحضرت را احب الخلق الی الله و رسول گفته و همان  
 مشایبت این اهتمام جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را اظهار اجیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بکمال عنایت  
 انبیا علیهم السلام در اظهار فضیلت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در روز قیامت در باب شفاعت که  
 اولاً مردم بخیرت حضرت آدم علیه السلام حاضر خواهند شد و در خواست شفاعت از آنحضرت خواهند کرد و آنحضرت با  
 از شفاعت فرموده حواله بخیرت ابراهیم علیه السلام خواهد کرد و حضرت ابراهیم علیه السلام بخیرت موسی و حضرت موسی  
 بخیرت عیسی و در آخر حضرت عیسی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم حواله خواهد کرد پس اگر اولاً مردم حاضرند  
 جناب رسالت میزند و آنحضرت شفاعت میفرمود یا حضرت آدم اولاً حواله آنحضرت میفرمود و سائلاً حضرت ابراهیم



قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا سعيد بن هلال القنوي وحدثنا سعيد بن منصور واللفظ لهما  
 قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا سعيد بن هلال القنوي قال انطلقنا الى نس بن مالك وشفعنا ثابت  
 فاجبتنا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذننا فدخلنا عليه واجلسنا معه على سريره فقال يا ابا حمزة  
 ان اخواتك من اهل البصرة يسألونك ان تحدد لهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد بن صالح بن  
 قال هذا كان يوم القيامة ما من الناس بعضهم الا يعضضون ادم عليه السلام فيقولون اشفعنا لزيد  
 فيقول لست لها ولكن عليكم يا ابا حمزة عليه السلام فانه خليل الله فياتون ابراهيم عليه السلام  
 فيقول لست لها ولكن عليكم موسى عليه السلام فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن  
 عليكم عيسى عليه السلام فانه روح الله وكانت معيا تون عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم  
 محمد بن صالح بن عليه وسلم فأتوا فاقول يا ابا حمزة فانطق فاستاذن علي ربي فيؤذن لي فاقوم بين يدي فاجد  
 محمد لا اقله عليه الا ان يلهيه الله عز وجل ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل نسيم  
 لك وصل تعطه واشفع تشفع فاقول ربي ائتني فاقول انطلق فمن كان في قلبه مشقة من بقاء  
 او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطق فاقول ائتني فاجد بتلك الهاجد ثم اخر له ساجدا فيقال  
 لي يا محمد ارفع راسك وقل نسيم لك وصل تعطه واشفع تشفع فاقول ائتني فاقول انطلق فمن كان في  
 قلبه ادنى ادنى من مشقة من بقاء او شعيرة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فاقول هذا حديث  
 انس الذي انبأنا به فخرجنا من عندنا فلما كنا بظهر الجبلانة قلنا لودخلنا الى الحسن بن علي بن فضال  
 في دار ابن خليفة فدخلنا وسلمنا عليه قلنا له يا ابا حمزة فخرجنا من عندنا فخرجنا الى مرة فامر نسيم بمش  
 حديث حدثناهم في الشفاعة قال عليه فحدثنا الحديث فقال عليه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به  
 من منذ عشر زينة وهو يومئذ جمع ولقد ترك شيئا ما ادرى انسى الشيخ اكره ان يكون تكلم به قلنا لا  
 حدثنا فضيل وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لك هذا الا هو انا اريد ان احدثكموه ثم قال رجع  
 الى ربي في الرابعة فاجد بتلك الهاجد فاخر له ساجدا فيقول لي مثل ما قال في الاول فاقول ائتني فاقول  
 لي فحين قال لا اله الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لا يخرج  
 من النار من قال لا اله الا الله فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك قراءة قبل عشرين  
 وهو يومئذ جمع فانتظر حتى انما انصتته هذا الحديث من فخامة قد روي الله عليه وسلم وجلالة  
 امره وان اكابر الرسل والانبياء لم يزل يوعده في هذا الرتبة التي هي مختصة به وهي الشفاعة العاقبة  
 في كل من ضمه المحشر فان قلت فما بال ادرا حال علي فوج في حديث علي بن ابي حمزة في هذا وذل نسوح





و در نهایت قضاوت میبایست وجه اولی محض عمومی و بدین حدیث بلاشاید و بلا دلیل محض از لال و  
اضلال و تضلیل است و اگر صرف همین لفظ برای رد احادیث کافی و روانی باشد پس جمیع احادیث و آثار همین کلمه  
که هر کس قادر بر اجرای آن بر زبان است باطل تو انکر و اما وجه ثانی بر پلان آن از سابق با صحت بیان و انستی  
و دریافتی که نهایت شاعت آن بر تیره رسیده که مخاطب از ذکر آن در متن دوم در کشید و کذا الکاملی غیر من کلمی است  
و لکن مخاطب چون صبر و قرار میبرد و ذکر آنهم دست نداده و ذکر آنرا از طرف خود و از طرف سلاف خود قطع و شیع دست  
تا چار آنرا بنواصب منسوب ساخته و در حقیقت ناصبیت امور بوجه بی نظایر کرده اما وجه ثالث بر پلان آن  
بلا لکن امر و بر این قاسم و چون اندر انعام در مابعدی شنوی قریب و قال فی التوضیح الا نور الحجج الواردة  
له شبه الامور و اما الثالث فلا فلا فلهذا و ما توهمه ما لمرور فان المعنى به كاسي صاحب من ياتي النسخ من الله  
عليه وسلم والشيء ليس من ياتي فكيف يلزم ان يكون احب منه على ذلك التقدير بل انما يلزم ذلك  
على تأويله الفاسد و قوله الوهمي الكاسي من ان معنى احب خلقك باكل مني لذي احببت ان ياكل  
حيث كتمته و ز قاله لانه صلى الله عليه وسلم اكل منه و كتب رز قاله ما احب قلبي الخارج الحاج  
عن طريق الثواب و لا كذا الناصب الحاج عن المطر الخال تحت الميزان و انما يدافع معجمه  
و اطاعت مطر است که قاضی سلاطین و قاضی سلاطین است و حجب افاده مخاطب  
کافی اتمام النبلیتی و قاضی سلاطین با فادات اکابر اعلام در باب این حدیث شریف نفور و تکیه کابل غنیف  
انرا عطف قدح و مخرج و انموده در مقام جواب حاجب طامات کاشته خوش را از تنویر با ضامیک و خزیمات بازداشت  
چنانچه در صیف سلول گفته چهارم حدیث انس بن مالک انه کان عند النبی صلی الله علیه وسلم طائر قد طبع  
له فقال اللهم ائتني باحب الناس اليك يا كل معي فجاء على خاكر و اء المزمذی شمس الدين ابو عبد الله محمد  
بن احمد قبي در تخلص گفته من انما في طویل سید استم حدیث طبراکه حاکم و مستدرک آورده و یک گروه پیروی تعلیقات  
آن کردم و انهم قول محمد بن را که این حدیث موضوع است از احادیث این کتاب و شمس الدین جزیری تصریح کرده است  
به وضع این حدیث و نیز این حدیث بر امت دلائل ندارد و کما لا یخفی بوم از احب الناس من احب الناس الیک است  
کافی قولهم و فلان اعقل الناس و تکمل که دیگر خلفا در وقت حاضر نباشند و همچنین حدیث در حق عباس رضی الله عنه  
نیز وارد شده و وی ابن عباس اگر من طریق السکبی عن حجه قال قدمت من الشام و اهدیت الى النبی صلی الله  
عليه وسلم فاخبرته بما سمعته من فضلك و لوز و كذا فقال اللهم ائتني باحب الناس اليك يا كل مع فطلم  
العباس فقال يا عمر بن الخطاب و اء انتی این بزرگ با آنکه مرتب عالی جرات و متورم مخاطب  
عظیم التهور که میرسد بعض جاها گونه بخشی هم اختیار میکند در بخاراه همان تقلید کابلی سلیط بازیادی تخلیط و تخبط

و در نهایت قضاوت میبایست وجه اولی محض عمومی و بدین حدیث بلاشاید و بلا دلیل محض از لال و  
اضلال و تضلیل است و اگر صرف همین لفظ برای رد احادیث کافی و روانی باشد پس جمیع احادیث و آثار همین کلمه  
که هر کس قادر بر اجرای آن بر زبان است باطل تو انکر و اما وجه ثانی بر پلان آن از سابق با صحت بیان و انستی  
و دریافتی که نهایت شاعت آن بر تیره رسیده که مخاطب از ذکر آن در متن دوم در کشید و کذا الکاملی غیر من کلمی است  
و لکن مخاطب چون صبر و قرار میبرد و ذکر آنهم دست نداده و ذکر آنرا از طرف خود و از طرف سلاف خود قطع و شیع دست  
تا چار آنرا بنواصب منسوب ساخته و در حقیقت ناصبیت امور بوجه بی نظایر کرده اما وجه ثالث بر پلان آن  
بلا لکن امر و بر این قاسم و چون اندر انعام در مابعدی شنوی قریب و قال فی التوضیح الا نور الحجج الواردة  
له شبه الامور و اما الثالث فلا فلا فلهذا و ما توهمه ما لمرور فان المعنى به كاسي صاحب من ياتي النسخ من الله  
عليه وسلم والشيء ليس من ياتي فكيف يلزم ان يكون احب منه على ذلك التقدير بل انما يلزم ذلك  
على تأويله الفاسد و قوله الوهمي الكاسي من ان معنى احب خلقك باكل مني لذي احببت ان ياكل  
حيث كتمته و ز قاله لانه صلى الله عليه وسلم اكل منه و كتب رز قاله ما احب قلبي الخارج الحاج  
عن طريق الثواب و لا كذا الناصب الحاج عن المطر الخال تحت الميزان و انما يدافع معجمه  
و اطاعت مطر است که قاضی سلاطین و قاضی سلاطین است و حجب افاده مخاطب  
کافی اتمام النبلیتی و قاضی سلاطین با فادات اکابر اعلام در باب این حدیث شریف نفور و تکیه کابل غنیف  
انرا عطف قدح و مخرج و انموده در مقام جواب حاجب طامات کاشته خوش را از تنویر با ضامیک و خزیمات بازداشت  
چنانچه در صیف سلول گفته چهارم حدیث انس بن مالک انه کان عند النبی صلی الله علیه وسلم طائر قد طبع  
له فقال اللهم ائتني باحب الناس اليك يا كل معي فجاء على خاكر و اء المزمذی شمس الدين ابو عبد الله محمد  
بن احمد قبي در تخلص گفته من انما في طویل سید استم حدیث طبراکه حاکم و مستدرک آورده و یک گروه پیروی تعلیقات  
آن کردم و انهم قول محمد بن را که این حدیث موضوع است از احادیث این کتاب و شمس الدین جزیری تصریح کرده است  
به وضع این حدیث و نیز این حدیث بر امت دلائل ندارد و کما لا یخفی بوم از احب الناس من احب الناس الیک است  
کافی قولهم و فلان اعقل الناس و تکمل که دیگر خلفا در وقت حاضر نباشند و همچنین حدیث در حق عباس رضی الله عنه  
نیز وارد شده و وی ابن عباس اگر من طریق السکبی عن حجه قال قدمت من الشام و اهدیت الى النبی صلی الله  
عليه وسلم فاخبرته بما سمعته من فضلك و لوز و كذا فقال اللهم ائتني باحب الناس اليك يا كل مع فطلم  
العباس فقال يا عمر بن الخطاب و اء انتی این بزرگ با آنکه مرتب عالی جرات و متورم مخاطب  
عظیم التهور که میرسد بعض جاها گونه بخشی هم اختیار میکند در بخاراه همان تقلید کابلی سلیط بازیادی تخلیط و تخبط



چنانچه اهل اقل این قابلیت پیدا کنند یعنی مراتب نبوت برسد پس تلباس تقاضا و تواتر چه رسد این اگر بعکس موضوع و قیاس  
 شروع وضع و محمول را شهرت و مشهوریت را استفاضه و بطلان را تواتر نامیده آید شاید دعوی فاضل حاضر حقیقت هم  
 رساند و در صورتی که این اخبار ترافت اکثر را بر میزان نقد اعتبار بر کشند جز آنکه هر چند تواتر او کان لم یکن شینا کند و  
 گردد اصلیت برای آن بدست نمی آید و اما اول امامت و خلفیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام پس هر کسی که تتبع کتب و سفار  
 آمده گیاره اساطین اعیان اهل خلافت و دست میداند که بکدام عهد استکام و متانت و استقامت و صفات و صفات و عزت و تحقق  
 و صفت رسیده است که از اقدار قادیان و جرج جاریین و مجده جادین و عتبات عافین را اثری در آن پیدا نمی شود و از همین جا  
 که تواتر ظاهر و باهر خبر بلند و دانی فاضل حاضر بایست طبع سخن با همی و صرف اتباع بوی و ایثار تبار و تباب سنت  
 و احتجاج و استدلال اهل حق با حق نهایت محبت و کمال قنوت و حق تصور و چگونه در ثبوت و تحقق این حدیث شریف و بطلان  
 ضرر و محاجه حنیف یحیی پیرسون خاطر عاقل رسد علامه اجلار کمال دین و اکابر اساطین متسننین و اعظم فقهای دارین  
 و افخم نهایی تابعین و معارف صحابه را شنیدین ملازمین محبت خاتم النبیین بلکه راس و رئیس الیهیت ظاهرین خود جناب  
 امیر المؤمنین علیه و علی انبیه و اهل بیت الطیبین سلام الله علیهم العالین روایت فرموده اند و صحت آن چنان محقق است که  
 جمعی از علمای عالم متفقین و عظام بان تصریح کرده اند بکریه محبت و ثباتش چنان بیعیست که در زمین مامون عباسی قاطع نزاع  
 سنازمین بر جمع فقهای کبارین آمده و بگردد اقدار شوری بمرتبه استدلال جناب مرتضوی فائز شده و بجل تسلیم زیر و طلوع و عثمان  
 و عبدالرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص رسیده بکریه محبت و احتجاج محروبن محاص بر معاویه مقتضای نیز مشرقی گردیده و چگونه  
 قابل احتجاج و استدلال اهل حق اقبال بر در باب تسویل و از قال شود و اما لکن مهور الهیست امامت را از فروغ میدادند و تا برین  
 اندام شایع خواهد بود که اگر چه غیر متواتر بود و باشد بغداد آن اذعان نمایند و تسلیم و تصدیق آن گرانده فکیف که متواتر و پوش  
 از اهل حق متطوع است بالیقین و تواتر آن از اذوات ضائق محققین و سباق نقیدین و نقاد متسننین بلکه مساوات آن  
 بایک کتاب بین از کلام شاه صاحب رئیس الحدیث نیز ظاهر است و مستقیم فظهور بجهل الله تعالی کمال عاقل با انحصار حق  
 آن حدیث الطیب حدیث ذوبندان مرصوص و جاری بکمال اذعان من بین النصوص و فتن ملام العدل عنده  
 انکوص و واضح و بحدیثه و بلوص و ففوفی دینه لابد مصوص و و خطه من العلم والیقین و کوس منقوص  
 جناح فهدا و حدیثه کسور مقصوص و و بنا عقله و در که مقوص مفروض و قد غلبه الشیطان فبناض  
 و فرخ فصدرة المصوص و و استخوذ علیه الجهد ففوفی و ففوفی فی الجحیم الطغیان و بغوص و قوله و سنده سفید  
 بهم نیست اقول مخاطب عمدة اکبر اتوار و ادوی تحقیر و از از فضل و فی سرور و در سر علیه و قال السلام لا فصل فی سیر و استر  
 قدم مقدم و غیر گذشته اعلام انواع طبع و تسویل و اقسام ارال و تفصیل برافراشته و برین جسارت عظمی و خسارت کبری  
 اقتصاد و نوبت از نهایت از م و جبار و منع بودن این حدیث شریف مفید متاگردیده مستحق غفل و ملام و فی العقول









شود و این معنی است که استقامت و اعتقاد فضیلت است و دوم کل این کس را که محبوب حق تعالی می رسیده است که از غیر او نرسیده  
و این معنی است که اعتقاد فضیلت نیست زیرا که هر چه بر این باب شیخ خود و تمیز را با استاد خود کثرت محبت باین معنی می باشد  
و ملاکه مستعد تفضیلاتش میگرداند حتی چون ظاهر است که محبت خدا و رسول از قسم ثانی نیست پس از قسم اول باشد و قسم  
اول حسب فایده خود می طلب میل مثبت تفضیل است پس افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسبب اجتناب  
آن حضرت حسب فایده خود می طلب با هر چه نهایت واضح و ظاهری است و از افاضات دیگر اساطین محققین سنی نیز دلالت محبت  
بر افضلیت ظاهر است ابو حمزه محمد بن محمد غزالی در احیاء العلوم گفته بیان محبت الله تعالی بعد و معناه العلم ان شواهد  
القرآن متظاهرة علی ان الله تعالی محب عبده قالون من عرفه عرفه حق و ان قد علم الشواهد علی محبت من قد قال الله  
تعالی بحبهم و یحبونه و قال تعالی ان الله یحب الذین یقربون فی سبیل الله و قال تعالی ان الله یحب المتوکلین و یحب  
المتطهرین و انما جاء فی سبیل الله فقال قل فام یحذیکم من ذنوبکم و قد فری نفس من الذنوب علی  
الله علیه و سلم انما قال اذا احب الله تعالی عبدا لم یضرب ذنب و لا تائب من الذنب کما ان ذنبه ثم تلی ان الله یحب المتوکلین  
و معناه ان ذنبا احب الله علیه قبل الموت فلم یضرب الذنوب الذنوب و ان کثرت کما ان یضرب الذنوب الاضی بعد الاسلام  
و قد اشارت الله تعالی للمحبة غفران الذنب فقال قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحبکم الله و یغفر لکم ذنوبکم و قال  
رسول الله صلی الله علیه و سلم ان الله تعالی یعط الدنیا من یحب و لا یحب و لا یعط الا یمان کما ان یحب و قال رسول  
الله صلی الله علیه و سلم من تواضع لله رفعه الله و من تکبر عن الله و من کثر ذنوبه و کثر ذنوبه و کثر ذنوبه و کثر ذنوبه و کثر ذنوبه  
الله تعالی لا یزال العبد یتقرب الی بالتواضع حتی یحبته فاذا احبته کنت سمعه الذی یسمع به و بصره الذی یشهد  
به الحدیث و قال انید بن اسمان الله یحب العبد حق یمسح من حبه لکن یقول اعمل ما شئت فقد غفرت  
لک و ما ورن من الفاظ المحبة خارج عن المحبة و قد ذکرنا ان محبة العبد لله تعالی حقیقة و ایستحب ان الذنوب فی  
وضع اللسان عیارت عن میل النفس الی الشیء الموافق و العشق عبارة عن الميل الغائب للغرط و قد بینا ان الاحسان  
موافق للنفس و الاحمال موافق لایضا و ان الاحمال و الاحسان تارة یدرک بالابصار و تارة یدرک بالبصیرة و الاحمال  
یتبع کل واحد منهما فلا یختص بالابصار و اما احب الله العبد فلا یمکن ان یکون بهذه المعنی اصل الایمان  
کما انما طاعت علی الله تعالی و علی غیر الله لم تطلق علیهم لایضا و اصل الحق ان اسم الوجود الذی هو  
اسم الایمان اشتراک الایمان الی الخالق و الخلق علی وجه واحد بل کل ما سوی الله تعالی فوجوده مستفاد من وجود  
الله تعالی فالوجود التام لا یمکن مساویة الوجود المتبوع و اما الاستواء فی الطریق الا سیر نظیر اشتراک الفکر  
و الشیخ فی اسم الجسد لایستحب الجسمية و حقیقتها متشابهة فیها من غیر استحقاق احد منهما لان یکون فیها  
احدا و لایستحب الجسمية لایستحبها مستفاد من الاخر و لیس کذا لکن اسم الوجود الله و خلقه و هذا التبع

في سائر الاسامي اظهر العلم والادب والقدر وقوة غير ما افكر في ذلك لا يشبه فيه الخلق وواضح البغى لما وضع  
هذا الاسامي ولا للخلق فان الخلق اسبق الى العقول ولا فهم من الخلق فكان استيعابها في حق الخلق بطريق الاستيعاب  
والتيز والتمثيل والتجربة في وضع اللسان عبارة عن ميل النفس الى موافق ملائمة وهذا لما يتصور في نفس ناقصة فكلما  
ما يوافقها فتستفيد بنيلها كما لا تقتل بل يلد وهذا محال على الله تعالى فان كل كمال وجمال وجمال ممكن في حق  
الالهية فهو حاضر وحاصل واجب الحصول لبداهة ولا يتصور تجدد ولا زواله فلا يكون له على غير منظور حيث  
انه غير بل نظره الى ذاته وافعاله فقط وليس في الوجود الا ذاته وافعاله ولذلك قال الشيخ ابو سعيد المصنف  
رحمه الله تعالى اقرني عليه قوله تعالى يحبهم ويحبونه فقال بحق يحبهم فانه ليس يجب الا نفسه على معنى ان لكل  
وطن ليس في الوجود غيره فمن لا يجب الا نفسه وافعال نفسه وتصانيف نفسه فلا يحيا ولا يحب فخلقه وتوابع ذاته  
من حيث هي متعلقة بذاته فهو لا يجب الا نفسه وما رزق من الاغناظ في حبه لعباده فهو ما قال ويرجع معناه الى  
كشف المحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه والى فكيفه ليل من القرب منه والى ارادة تشارك به في الاراد فحبه بان احبه  
انما هو اضعف الى الارادة الارادية التي اقتضت تمكن هذا العبد من سلوك طريق هذا القرب واذا اضعف في فعله  
الذي يكشف المحجب عن قلب عبده فهو ما حدث يحدث بسبب مقتضاه كما قال تعالى لا يزال عبدي  
يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فيكون تقربه بالنوافل سببا لصفاء باطنه وارتقاء المحجب عن قلبه وحصوله  
في درجة القرب من ربي فكل ذلك فعل الله تعالى ولطيفه فهو معنى حقيق ولا يفهم هذا الا بمثل وهو ان الملائكة  
قد يقرب عبدا من نفسه ويأخذ به في كل وقت في حضوره ساطع ليل الملائكة اليه اما ليضعه بقوة اوليته  
بشأه تاول يستشيره في رايه او ليحتجى لسباب طعامه وشرابه فيقال ان الملائكة يحبه ويكون معناه ميله  
اليه لا فيه من المعنى الموافق للملائكة وقد يقرب عبدا او لا يمنع من الدخول عليه لا الاستغفار ولا الاستنجاء  
ولكن يكون العبد في نفسه موصوفا من الاخلاق الرضية والخصال الحميدة مما يليق بان يكون قريبا من  
حضور الملائكة واذا لاحظ من قرب مع ان الملائكة لا غرض له فيه اصلا فاذا رفع الملائكة المحجب بينه وبينه يقال  
قد احب واذا اكتسب من الخصال الحميدة ما اقتضى رفع المحجب يقال قد توصل وحسب نفسه الى الملائكة في الله  
للعبد كما يكون بالمعنى الثاني لا بالمعنى الاول وانما يصح تمثيله بالمعنى الثاني بشرط ان لا يسبق الى فهمت دخول  
تغير عليه عند تجدد القرب فان الحبيب هو القريب من الله تعالى والقرب من الله في البعد من صفات البهايم  
والسباع والشيياطين والخلق بكمال الاخلاق التي هي الاخلاق الالهية فهو قرب بالصفة لا بالمكان ومن لم  
يكن قريبا بغيره فقد تغير فيما يظن بهذا القرب لما تجد فقد تغير وصف العبد والرب جميعا فصار قريبا  
بعد ان لم يكن وهو محال في حق الله تعالى لانه لا يتغير عليه محال بل لا يزال في نعوت الكمال والجلال على كل حال عليه

تلاخيص

في انزال الالال ولا يتكشف هذا الاكمل في القرب بين الاشخاص فان الشخصين قد يتقاربان بقدر جميع اوقافه  
 يكون احدهما كآية فيقول لا يخرج فيحصل القرب بتغير في احدهما من غير تغير في الاخر بل القرب في الصفات ايضا  
 كذلك فان التليذ يطلب القرب من درجة استاذة في كمال العلم وجاهه والاستاذ واقف في كمال علمه غير متحرك  
 بالذوق الى درجة تليذ والتليذ متحرك متروك من حضيض الجهل الى رفيع العلم فلا يزال حاشيا في التغير والتكسر  
 الى ان يقرب من استاذة والاستاذ ثابت غير متغير فكذلك ينبغي ان يفهم ترقى العبد في درجات القرب فكل استاذ  
 لكل صفة واقف على احوالها بجملة انوارها ثابتة في قهر الشيطان ووقع الشهوات واطوارها عن الرذائل  
 حاد اقرب من درجة الكمال ومنتهى الكمال لله وقرب كل واحد من الله تعالى بقدر كماله نعم قد يقدر التليذ على  
 القرب من الاستاذ وعلى مساواته وعلى مجاوزته وذلك في حق الله محال فانه لا نهاية لكمال وسلوان العبد في مراتب  
 الكمال متناه ولا ينتهى الا الى حد محدود فلا سطح له في المساواة ثم درجات القرب تتفاوت وتفاوتها لا نهاية لها ايضا  
 لا اجل انتهاء النهاية عن ذلك الكمال فاذا احبب الله للعبد تقرب من نفسه برفع الشواغل والمعاصي عنه  
 تطهير باطنه عن كدورات الدنيا ورفع الحجاب عن قلبه حتى يشاهد كانه يراى بقلبه واما محبة العبد لله فهو ميسر  
 الى مراد هذا الكمال الذي هو مفلس عنه فاذا اعتل الجرم يشترك في ما فاته واذا ادرك منه شيء طيب <sup>الشر</sup> و  
 فالحبة تجرد العبد عن الله تعالى الى ان يرى عبادته وكمال وضعه مستكر معاني بهت خد او ذلها لم ينده واربع يشود بسوك  
 كشف حجاب از قلب او انكر ان ينده عزة قدار القلب خود بسوى تكلمين او از قري خوش و بسوى اراده خد او ذلها لم ينده  
 رايان عباد درازل ونيز از ان ظاهر است كه عباد خد او ذلها لم ينده و قري كون او ست بسوى نفس خود و رفع شواغل و مسا  
 از مراد تطهير باطن او ست كدورت دنيا و رفع حجاب است از قلب او كنه مشاهده كند او را كوي مي بيند او را بقلب خود و بس  
 ظاهر كويديك محبوب خد او ذلها لم ينده بسبب اينهمه مراتب عاليه است و هرگاه صرف محبوب بودن موجب اين مزاياي عظيمه  
 باشد لا بد و اجبت اين همه مراتب و مزايا بحد كمال خواهد رسيد پس احدي را ورافقتيت احب الى الله شبيه خواهد بود و قاضي  
 عياض بن موسى الجعفي رشف الكفة واصل المحبة ليل الى ما يوافق المحبة ولكن هذا في حق من يصحح اليه منه <sup>تفاه</sup> ولا  
 بالوفق وهي درجة الخلق فلما الخلق جل جلاله فمنه عن الاغراض فحبه له بعد ان يكتفيه من سعادت وعصمته  
 وتوفيقه وفضيلة اسباب القرب وفاضله ورحمة عليه في قصورها فكشف الحجب عن قلبه حتى يراى بقلبه وينظر اليه  
 بصيرته فيكون كما قال في الحديث فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ولسان الذي  
 ينطق به ولا ينبغي ان يفهم من هذا سوى التوجه الى الله ولا لقطع الى الله ولا لغيره عن غير الله وصفه الله  
 الله واخره من الحركات لله ان يرى عبادته ظاهر است كه محبت خدا بر ابي عبد اينست كه تخم ميگردد از سعادت و عصمت  
 وتوفيق كه است و نمايد و تميز اسباب قري و افاضه رحمت خود بر او و ميفرايد و منتهاى آن كشف حجب است از قلب او

تا اینکه آن عید خداوند عالم را بقلب خودی بنید و بسوی او بر بصیرت خویش نظر میکند و با نفع مستعد صورت اجبت  
عید شرف او برین مرتب عظیمه و خطار و منازل غیره و تقاضای تمام صورت خواهد گرفت پس بدایت ثابت و تحقق شد که  
اجبت سبب افضلیت است و توحی بدین شرح صحیح مسلم شرح حدیث قلت لعل من القاضی گفت و محبة الله  
تعالی بعد از تمکین من طاعت و عصمت و توفیق و تیسیر الطاق و هدایت و افاضت رحمت علیه هذه  
مبادیها و اما غایتها آنکه شفا بحسب عن قلبی حتی یراه بصدوقه فیکون کما قال فی الحدیث التعمیم فاذ اجبت  
کنت سمعه الذی یسمع به و یجوز الی آخره و این عبارت ظاهر است که در اجبت حق تعالی با محبة کنت حق تعالی  
قادر میگردد بر انعام خود و شرف میسازد او را بصفت اندوختی و نواست و موقوف میسازد او را بقدرت او را  
و سهل میسازد در حق او الطاف خود را و هدایت مینماید او را بر راه صواب و افاضت رحمت خود را و بی غلبه و این همه خصائص  
غیر و بیشتر عظیمه سیادی محبت الی است و غایت آن کشف محبت قلب او است پس بقید و قطع و احتیاج و جزا ثابت  
گردد که محبت بسوی حق تعالی دلیل افضلیت و اکرامیت و شرفیت می باشد و امر بر عظمه الله کند بری در طائف  
المن گفت قال الشیخ ابو الحسن الحلیة اخذ من اقله قلب عبد عن کل شیء سواه فادی النفس ملالة لعل  
والعقل مقصدا ليعرفه والروح مأخوذة فی حضرة و التزموا فی مشاهد و مولد یستزید فی زاد و یفاد  
بما هو اعذب من لذیذ مناجاة فیکسب حل القرب علی بساط القربة یومئذ لیکال الحقائق و یشهد بالعلوم  
اجل فکانت قالوا ولیا الله عرأش الله کیری الله و انش الحیون و این عبارت شکر است که مراد از محبت گرفتن خداوند  
عالم است قلب بنده خود را بر هر چیزی که بسوا او است و نفس باین گرفتن بسوی طاعت او مائل می شود و عقل بمعرفت او  
تخصص میگرد و روح بمعشرت او مأخوذ می نماید و مستور شاهد او انوری باشد و بنده استراوت میکند و زیارت بنمیشد و مشو  
و بخیزی که از لذیذ مناجات او اعذب است مفاخره کرده می آید پس بر بساط قربت حلل تقریب او را می پوشانند و او برین کمال  
خفایق و شباهت علوم مخلوط میگردد و ظاهر است که مجر و فواید این مراتب لیل کمال علوم منزله است تکلیف که این مراتب سبب  
اجبت می باشد که آن بلا شبهه دلیل افضلیت و اکرامیت و کرامت و اعظیست و تمام بی احتیاجی در آن نیست بر  
رازی و یفاد فی الغیب تفسیر آیه قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله و یرحمکم الله و الله هو الغنی العزیز  
و عطا الله الثواب باین عبارت واضح است که مراد از محبت خداوند عالم اعطاء ثواب است پس اجبت الی الله تعالی تسلیم  
و انش ثواب خواهد بود و آن بلا شبهه افضلیت است و اگر چه اینها ذات نقیصه و احوال و تعصبات محققین فحاشا ظهور و ظهور  
منه صواب حق کافی و واقعی و شباهت و خطرات قاصرین و مقصرین بر غیر حق کافی است لکن بجز الله النعمان و کلام جناب  
خیر الامام علیه و آله و آلاء الصلوة و السلام نیز اثبات این مرام می سازم و با تمام و ابرام و احکام آن حج متیسر و انظمام  
می پردازم علامه خطیب بسبب در مشکوٰۃ روایت کرده عن اسلمة قال کنت جالسا الذی جاء علی و العباس یستأذانان







[illegible]

بنده ای بکر قصد یقیناً لغت کلاماً بنویسد و متوجه بفرموده بعضی از نویسندگان بالفقه فقهی بود و این کلام را بنویسد  
رضی الله عنهما ووجب علی الضرب الشدید وحبس الطویل و الفقیه الذی صوب قوله هو الحق باسم الفسق  
اسم فقهی فیتقدم الیه فی ثلاث دیور و لا یقبل فتوایه و لا شهادته و هی جرحه تامه و بغض فی الله انتهى فاذا  
كان هذا فینما یست و لم یعرض بل اقر علی قول من عرض فما ظنك من عرض او حرج بالسب والغرض عن  
هذا کلامه تقریراً فانه حاشی مرتکب لعظیم الذنب لا یخص به الی العدالة بسبیل و چه چهارم آنکه اگر چه در بعضی  
براحت مخصوص مثل احتیاجی الی کلام یا مثل آن عبارتست پس اهل حق را میرسد که بگویند که مراد از احتیاجی الی کلام و غیره و  
نقل میکنند و این مجروح صاحب ریاض نصر و کتبی بنامی تاویل علیل گردانید و انداخته است شان و درین است بقرینه حدیث  
سجده الی غیره فکذا و فکذا و فکذا یا بحیثیت شان و ترک اختلاف بقرینه حدیثی بن مسعود که در اکام الاحیاء  
شبه روایت و این اعراض جنب سالتکب علی الله علیه و کذا و اختلافی فی ظاهر است یا بحیثیت شان و درین باب است  
که فغان را ترک کنند و ایمان خالص جوع آرند و دست از بغض و حسد اهل بیت علیم السلام بردارند و حسد اول و ثانیه  
بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام از کلام شان و واقعہ نجومی ظاهر است یا بحیثیت شان و درین باب است که جلد ترقیب  
ایشان را پاک کنند که بعد وفات آنحضرت فتنه شیعیان بر سر آمد و امثال خلیف من الوجوه المتعدده و الحیثیات  
المتبذرة پس در حقیقت خالق این احتمال کثیر الاختلال در حدیث طبرستان بنامی تلمیحی که در وضع و اختلاق اصیبت چنین  
که داشته اند باب رسانیدن و اهل حق را از توجیه باطل و اعلال و اخلال آن واریانیدن است یحرفون بیوهم و یلذون  
و چه تحسین آنکه علی قوشچی در شرح تجرید در شرح قول موسیقی علی اکرم احبته کفرای الله و اصحابه الذین هم  
موسیقون بزیاده اکرم علی من عداهم و در حاشیه این قول قوشچی گفته قبل از بردن به معنی اهل بیتنا اول متحدثا  
لنفس من انصف من محبوه بزیاده اکرم فی الجملة و فیه نظر لان افعال التفضیل اذا اضعف فله معطای کلام  
وهو الشایع اکثر ان یقصد به الزیاده علی جمیع ماعداهما اضعف الیه و الثانی ان یقصد به الزیاده مطلقاً  
لا علی جمیع ماعداهما اضعف الیه و هو المعنی الاول یجوز ان یقصد بالمفرد منه المتعدد و دون المعنی الثانی  
واما افعال التفضیل بمعنی الزیاده فی الجملة فلم یرد فقط ازین عبارت ظاهر است که اراده اکرم فی الجملة از اکرم و  
از جویند و از هم تفضیل بمعنی زیادت فی الجملة برگزید و نشود پس چنین است و در حدیث طبرستان یعنی احتیاجی الی کلام یا بحیثیت  
سفید است باشد علی طریقہ عموم و الاستمرار فبطل التاویلات استخفافه التي اختارها الربیب الشیخ و رمی سوا  
التفاق بالکساد بعد الاتفاق و چه ششم آنکه صدر الدین شیرازی در حاشیه جدید شرح تجرید قوشچی در مقام واریه  
معنی زیادت فی الجملة از حیفه تفضیل گفته اند اختلاف المسلمون فی افضلیة بعض الصحابة علی بعض فذهب  
اهل الشیعه فی ان ابا بکر افضلهم و اثبتوا ذلك بوجوده مذکوریم فی موضعها و بنوا علی ثبوت ذلك ان

غيره من الصحابة ليس افضل منه ومنعوا اطلاق الا فضل على غيره منهم فذهب الشيعة الى ان اطلاق افضلهم  
وانتم واذلك بما هم من الدلائل في بناء على اثبات ذلك ان غيره من الصحابة ليس افضل منه ومنعوا  
ان يطلق الا فضل على اخر من الصحابة واستقر الخلاف بينهم في كل من اطلقا فثبت علماء كبار عارفون  
باللغة حق المعرفة فلو كان معنى لصيغة ما ظنه هذا لكان الحق ان يكون كل واحد منهما افضل من الآخر  
ولم يمتش هذا الخلاف والبناء والمنع وكيف يجوز ان يكون معناها ذلك ولم يتنبه به احد من هذه الجماعات  
الكثيرة ونفي الخلاف والبناء والمنع المذكور بين الطائفتين من قسب قلنا سنة اربع عبارات ظاهرة  
ست في اطلاق صيغة تفضيل بمعنى زيادت في الجملة اصلا وجوبا في صحت نه دوجا اطلاق اسم تفضيل بمعنى زيادت في الجملة  
صحيح ميبود شيعه وستی منع از اطلاق فضل بر غیر من معتقدون بكونه افضل منكم في حاله هر دو فريق بالقول والتحقيق  
منع میکنند که اطلاق لفظ افضل بر شخص دیگر از فضیلت او ثابت کرده اند کرده شود پس بدیهه معلوم شد که هرگاه با حقیقت جناب  
امیر المؤمنین علیه السلام بدلائل حدیث طایفه دیگر احادیث کثیره ثابت و متحقق شد اطلاق احب بر کسی دیگر بر وجهی از جوامع  
نیز از اخبار موضوعه و روایات نحوه در احیث اقل و غیر بر سر اسرار اهل و تاویل احب بجملة بر احیث فی الجملة و احیث من  
جزء خاصه جزئی تاویل بر یک و مریض علیل و تسویل فاسد غیر قابل قبول و الجملة بالجملة للرب الجمیل علی الخیر  
اساس الخیر و التفضیل وجهی هم اگر نیز صدر الدین شیرازی در حاشیه جدید شرح تجرید در مقام رد اراده زیادت  
فی الجملة صیغه تفضیل گفته و ایضا لو كان معناها ای معنی صیغه تفضیل الخ ای الزیادة فی الجملة فلذا  
قل سائل ای ابیاتك اعلم یصح ان یجاب بکلیهما و اعرف باللسان لا یشاک فی عدم جواز هذا الجواب  
قتیان ان معناها لیس علی ما ظنوا و اصرار علی ذلك ادل دلیل ازین عبارت ظاهرست که لایستفاد  
تفضیل زیادت فی الجملة باشد لازم آید در جواب کسی که می پرسد از شخصی که که امکی از هر دو پسر تو علم است صحیح شود گفتن  
این معنی که هر دو علم هستند و اعرف باللسان شک نمیکند که این جواب جائز نیست پس معلوم شد که معنای صیغه  
تفضیل زیادت فی الجملة نیست پس محل احب بر احب فی الجملة بین تقریر یا جازم صریح البطلان و خلاف محاوره و لسان  
و ساقط از اعتبار و از باب فهم و معان باشد و نیز صدر الدین در حاشیه جدید و در رفع شبهه وانی که برین استدلال  
وارد کرده گفته شرعی الا سائل سائل ای ولیدك اعلم امکیان یجاب بان کل منهما اعلم من الآخر من وجه  
ولا ینکر ذلك العارف باللسان و انما لم یکن الجواب بکلیهما ما نوسا لانه یوهم ان المراد من جمیعها علی الثالث  
وفیه بحث اذا الجواب الاول نفی علیة احدهما عن الآخر كما فی قولك لیس احدهما اعلم من الآخر لا ینبأت  
اعلیة کل منهما من الآخر كما حسب لان الاعلیة من وجه لا یتلزم الاعلیة حکما و لو قال سائل ای  
ولیدك اعلم من الآخر لا یتفقد الجواب بکلیهما مع استقار التوهم المذكور كما لا یخفى ازین عبارت تسیر

والتشديد بلفظ عدم جواب حمل صيغة تفصيل بزيادة في الجواب هو واضح والمناقض شبهة واهية واني قد شئت ان لا تحت في الكلام  
 حمل فعل التفصيل مطلق بزيادة من في جوابه انما قياس كرون برصية تفصيل مقيد من في قياس مع الفارق وواضح  
 ان جواب حمل كلام مستطرد في جواب سؤال سائل ان اعلمت احد الثابتين بكونه كذا علم من وجهان لازم ان يثبت  
 جوابا من ثلوكه بكونه كذا بما علم من اثبات صحت ما في جوابه وهو ان يكون ثلوثا من وجهين وبسوء تدبير  
 دعوى صحت جواب مقيد بنظم وجهين دليل صريح يستبرئ وتواني علامه واني وانما غفلت في محاورات ساني  
 وجهه ثم انكره الى ما اريد اعلمه في عن خبته بن محسن العنزي قال كان علينا ابو موسى الاشعري  
 ابا البصرة وكان اذا خطبنا احيا الله واشى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وانشأ يدعوه لعلمه رضي الله عنه  
 قال فذا خطبني فذاك منه فقلت اياه فقلت اياه من صاحب تفصيل عليه فصنع ذاك جمعا ثم كتب الى  
 عمر يشكوني يقول ان خبته بن محسن العنزي يعرض لي في خطبتي فكتب اليه عمر ان اشخصه لي قال فاشخصه  
 اليه فقلت فحضرت عليه الباب فخرج لي فقال من انت فقلت فاختبة بن محسن العنزي قال فقال لي فخرجت  
 ولا اهل اقلت لما للرحب من الله واما الال فلا اهل ولا مال بما اذا استقلت يا عمر اشخصه لي من مصري  
 بل اذنبت لذنبي ولا شيء لانيته فقال ما الذي يجر عليك وبين عاملي قل قلت الا ان اخبرك به انه كان اذا خطبنا  
 احيا الله واشى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انشأ يدعوه لعلمه رضي الله عنه فقلت له لمن  
 انت من صاحب تفصيل عليه فصنع ذاك جمعا ثم كتب اليه يشكوني قال فاذفع عمر عنى الله عنه ما كذا وقل  
 انت والله اوفى منه وانشأ يقول انت غافري ذنبي يغفر الله لك قال قلت غفر الله لك يا امير المؤمنين قال  
 ثم اندفع بالحكماء وهو يقول والله الليلة اني بكر يوم غد من عمروال عثمان احداثك بليته ويوم قلت  
 نعم قال اما الليلة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخرج من مكة هاربا من المشركين خرج ليلا فقتلته  
 ابو بكر فجعل يمشي مرة فامر مرة وخلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما هذا يا ابوبكر ما اعرف هذا من افعلك فقال يا رسول الله اذكر الرصد اكون لك ما شئت واذكر الطلب فكون خلفا  
 ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا من عليا فقال فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليالته على ارجاف تصاح  
 حتى حطيت فقامت ابي ابوبكر اقاما حفت حمله على عاتقه وجعل يشتد به حتى اتى في الغار فأنزلته ثم قال والذ  
 بعثنا بها حتى لا ندخله حتى ادخله فان كان فيه شيء نزل به قبلك قال فدخل فلم يرف فيه شيئا فخلد حمله  
 كان في الغار حتى خرق فيه حبات وافاج القصة ابوبكر قد مضى فلو كان يخرج منه شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيؤذيه فنيشته حية وجعلت دمعه تنفذ على خدي من المأجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اللهم ابرأ بكر لا تخزن ان الله معك وانزل الله سكينته عليه احيا نبيه لاني بكر فخذ قايمة ولما ابوءه فلان في رسول الله



مسطور است عن خبیه بن محسن العنزی نقل گفت عمر بن الخطاب است خیر من ابی بکر فکی و قال والله لیلایه من  
ابی بکر ویدم خیر من عمر و علی الشان احدک بلایه ویدم قلت نعم یا امیر المؤمنین قال اما لیلایه قلت اخرج  
رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یأمن اهل مکة وخرج لیلایه تبعه ابو بکر فجعل عیسی مرتقاما معه ومرتو خلفه ومرتو  
عن مینه ومرتو عن یساره فقل رسول الله صلی الله علیه وسلم اهلنا لیکم ابکم واهلکم من فضلك فقال یا رسول الله قد  
انصدفنا کون لک مات واکو الطلایف فاکون خلفنا ومرتو عن عیسی انک لک امر علیک فقل رسول الله  
صلی الله علیه وسلم لیلایه علی الطرف اصابعه حتی خفیت برجله فالتزم ابو بکر قد خفیت کما علی کاهله یشتد  
حقانی به فمروا فانه لم یقل ووالله لیلایه بعثنا الحق لاندخله حتی ادخله فان کان فی شئ منزل فی قرات فدخل  
فلم یشتد فالحمد لخاله وکان فی الغد خرق فی حیات وافع فخش ابو بکر ان یخرج منهن شئ یؤدی رسول الله  
صلی الله علیه وسلم فالتزمه قد ففعل یضربونه ولسعنه الحیات واکافعی وجعلت دموعه یخدر ورسول الله  
صلی الله علیه وسلم یقول یا بکر لک لا تحزن فان الله معنا فادل الله سکینه کما یندیه لانی بکر فذلایله واما یوم فالتزم  
توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وارتد العرب فقتل بعضهم بصلواتی وقل بعضهم لا یصلی واکافعی فالتزم  
ولا الی واهلهم فقلت یا خلیفه رسول الله صلی الله علیه وسلم تلف الناس وارفق بهم فقل جبار فی الجاهلیه  
فی الاسلام فاما اهلهم فمقتل امیرهم مقتدی قبض النبی صلی الله علیه وسلم وارتفع الوحی فوالله لو منعوا  
عقاکهم کانوا یملطون رسول الله صلی الله علیه وسلم فالتزمهم علیه فقاتلنا معه وکان والله رشید کاهلهم فالتزمه  
الذین یروی فی الجاهلیه وایضا الحسن بن فضل بن زفر واکافعی فالتزمهم علیه فقاتلنا معه وکان والله رشید کاهلهم فالتزمه  
که هرگاه خبیه بن محسن عنزی بخطاب خلافت تب گفت است خیر من ابی بکر خلافت تاب بجزیرت قلاب گره ایقان کرند و  
فرمودند که قسم بخدا هرگز یک شب بویکد و فرمای بکر بهتر از عمر واز گل عمرت ویدان بجمام شاهد قصه غار و قتال مرتدین بایمان  
نمودند پس ظاهر است که اگر استمال صیغ تفقیر و تفقیل جزئی تا استبرال وید خلافت تاب این همه تماشای و تبری و تفصل از  
فضلیت خود فی حبت و مکرر و کبرای اثبات افضلیت خود بعضی بوجه مثل شقت و غلظت و فقط اعطت را بعضی اظهار می آورد  
و وجه و هم آنکه دکتر الحال مذکور است جبرین فغیران نفروا لوالی العمر بن الخطاب و الله ما اذینا رجلا الا قضی بالقسط واکافعی  
اقول بالحق کلا اشتد علی المنافقین منک یا امیر المؤمنین فانک خیر الناس بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقل  
عوف بن ملاف کن یتروا الله لقد راینا خیرا منه بعد النبی صلی الله علیه وسلم فقل من هو یا عوف فقل ابوبکر فقل  
عمر و صدق عوف بکن یتروا الله لقد کان ابو بکر الطیب من ریح المساکت وانا اضل من بعیر اهل ابونعیم فی فضائل  
القبیله قال ابن کثیر یا سنده صحیح این عبارت ظاهر است که هرگاه بعضی از مردم خلافت تاب را بخطاب حضرتش  
خیر الناس گفتند عوف بن ملاف را بسامع این حرف بارای ضبطاتی نماید با تماشای انجماعت را که یا صحابه ثقات علمایان یا بعضی









امیر المؤمنین علیه السلام بابت لفظ مقتدر ظاهر مشید بدلائل التزم بر آنکه بنا بر حذف الیک لفظ الی مذکور می شد  
یا نه پس اگر لفظ الی مذکور می شد اصحیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم  
بدلائل مطایفه ثابت می شد و حق مستزاد دلائل بر اصحیت آنحضرت بسوی حق تعالی بود زیرا که بلاشک بر اصحیت بسوی  
جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم اصح است بسوی حق تعالی و اگر لفظ الی مذکور نمی شد و لفظ الیک مقتدر  
می شد اصحیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از حق تعالی بلفظ مقتدر ثابت می شد بلفظ مذکور و اثر و هم آنکه لفظ  
والی و الی با و الی هم فرموده تا واضح شود که آن حضرت اصح است بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بوده و  
هر چند بر ظاهر است که اصحیت آن حضرت بسوی حضرت رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم از اصحیت آن حضرت بسوی  
حق تعالی ثابت می شود که در میان هر دو تکرار قطعی و حتمی است لکن بنا بر مزید استقامت تصریح هم بآن فرموده پس افادگی اصحیت  
آنحضرت بسوی خود بوده و جفر فرموده یکی بدلائل التزم و دیگری بدلائل مطایفه سینه و هم آنکه متعلق خاص برای اصح  
ذکر فرموده تا آنکه دلائل فرید بر آنکه اصحیت آنحضرت عام و شامل جمیع انواع و حاوی کل اقسام و اصناف است زیرا که  
حذف متعلق در مقام بیان دلیل عموم و شمول است چه ما در هم آنکه فقره احوال می من هذا لفظ اثر ایشاد و ثبوت ثابت  
شود که سبب طلب جناب امیر المؤمنین علیه السلام برای اکل اصحیت آنحضرت بسوی حق تعالی در رسول و مستند است  
نفسانی یا تروهم آنکه همین فقره لفظ معی را نیز آورده و دلائل کند که کل جناب امیر المؤمنین علیه السلام طائر را انفراد  
واقع نخواهد شد بلکه چون مقصود از طلب برای اکل احوال و کمال فضل آنجناب است لذلک بمنزله اعتقاد و توجیه جناب رسالت  
مآب صلی الله علیه و آله وسلم نیز هر اکل شریک آنجناب خواهد بود و این شرکت ظاهر خواهد فرمود که آن حضرت خواهش  
سوا کلت آنحضرت نفرموده مگر این سبب که آن حضرت در مراتب دین و معارج یقین و محبوسیت رب العالمین و رسول الله  
افضل بسیج خلق بوده پس کلاسیکه در آن بین نکات حدیده منطوقی باشد که بر معنای کم تر بهر محصله قابل التفات مذکور  
عمل کردن نهایت اعتساف و مخالف انصاف است و چه یا تروهم آنکه اگر امروز اصح است در حق تعالی و در دنیا  
نسبت اصحیت بحق تعالی معنای نداشت زیرا که اصحیت فی الاکل از قبیل اصح طبیعت است و طبیعتی در حق تعالی  
ست و امکان وجود ندارد و حکما سبق فی کلام الغزالی بکه امروز اصح است و تعالی شان را تعالی ثواب و کرام و رفع مرتبه است  
و جناب سید مرتضی علم الهدی طلب ثواب کتاب الفصول و الجواهر فرموده و قد قال الشافعی ان اصح الاصل  
الخبیر و انکرت ان لا یجید من اصحیت من فضل امیر المؤمنین علیه السلام علی الجماعه و ذلک ان المعروف الاصل  
انکرت باحتیاط خلق الیک یا اهل المعی بود باحتیاط الخلق الی الله تعالی فی الاکل معان و ان یکون الاصل اصح  
الخلق الیه فی نفسه کثرت و اعماله اخذ قد یجوز ان یکون الله تعالی اصح من یاکل مع نیت من هو غیر افضل و یکون  
ذلک اصح الیه الصلوة فقال الشیخ فی هذا الله الذی اعتزضت به من اقط و ذلک ان الله تعالی

[illegible]





و تمام اقسام محاطات پس استولین و در هر مرتبه متعینین با اقسامی مراتب رسیده و هر چه انسانی که ادنی غفلت از شهود  
 و ادراکات و بعد این توضیح و تعیین تفسیر نمیتواند گفت که مراد از محاطات چیست و لکن نسبت حاضرین منصوص میشود نیست  
 اولین آخرین و غیر تقدیرین بعد این تعیین و تفسیر محض از لال مترو ویر و تحریف و تغیر نیست و نیز اختراع و دیگر حیثیات  
 مبتدعه و تقییدات متعده همه خارج سرباب نقش بر آب و سراسر مخالفت حق و صواب است و نیز ارجح اول بلکه ظنه  
 از بدیهه نفی بحال خوارج نمیرساند و گوی ایشان از افراد افعال اشکال نمیرساند مگر اگر بگویند که احیثیت از اولین  
 و آخرین مستلزم احیثیت از حاضرین و موجودین نیست و خلالت حایضیات تفصیلاً وجه نوزدهم آنکه  
 اگر مقصود از احب احب فی الاکل مع لنبی القضا عفا الله الطاعم می بود مقتضای استجاب دعائیان بود که یکی از واج  
 مصداق آن شود زیرا که همکاسه شدن محبوبان همکاسه شدن فرزندان و کسی که قائم مقام فرزند باشد زیاده تر موجب تضاعف  
 لذت طعام می شود بلکه التذاد را باضعاف مضاعفه میرساند پس محروم ماندن از واج از موکلت طعم و مصداق است احب خصوصاً  
 محروم کردن حضرت حمیر که سبب مزعوم است احب از واج بلکه بنابر بعضی اخبار موضوعه شان احب نسا بود دلیل صریح  
 بر آنکه هر مقصود استجناب از احب فی الاکل نبود بلکه مقصود از احب همان احب که مصداقش جز افضل الناس بالعموم  
 که دیگر نمی باشد بوده و اگر شایع صاحب بزرگوار و خطیر بنفیر در طاعن اندازند و تضاعف لذت طعام را در هم کاسه شدن  
 فرزند و کسی که قائم مقام فرزند باشد منحصر در دو وصف گفته ایم حمایت های خودی از واج همکاسه شدن شان را و احب تضاعف  
 لذت طعام ندانند باز هم گوی شان از خفاق اشکال اعضاء تفصیلاً چه ظاهر است که همکاسه شدن اولاد را بشعبت داده  
 موجب تضاعف لذت طعام است نسبت به همکاسه شدن کسی که حکم اولاد باشد پس بنابرین می بایست که برین واقعیت فایده  
 علیه السلام که نسبت استجناب بود مصداق احب شود بنابر امیر المؤمنین علیه السلام که استجناب بن العم بود و اما تفصیلاً  
 بحمد الله الهادی الى التذاد و حب التوسل و التوجه الذي لا يرتضيه و لا يوجب الرشاد و و ظهور ان لنا و لغيرنا جميعاً  
 و المختلوا العسف في كل واد و لا يحصلون من ذخيرهم و خنجرهم و حديدهم على طمطل و مولاد و وجه يستمر آنکه اگر مراد  
 محض احیثیت فی الاکل محصول التذاد میبود پس چرا انس بن مالک شیفته و ولده تمام داشت باین که معاد حق بعضی آنها  
 واقع شود چرا باین سبب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را داخل شدن مکرر یعنی کرد و تبشیر موت احتمالی را احتمال نمود آنکه  
 عاقبتی بعد از حفظ این ترجیح و تمسک و کاف و شخف و تعطل و تمیل انس یقین و اثنق حاصل میکند با این مرتبه پس نظیر طبل  
 و شیخ و منزلت نهایت فحیم و خطیر و رفیع بوده و تیر طاهر است که بنابر احیثیت بر احیثیت فی الاکل شخص احب فی الاکل  
 همان کس خواهد بود که معاشرت و مخالطت یا قرب نسب و موافقت طبعی با او بیشتر باشد و ظاهر است که انصار این مرتبه  
 حاصل نموده پس چگونه نفس جایی بودن کسی از انصار و صدق این مرتبه می نمود که احب فی الاکل هر کس و لکن من الجانب  
 نمی تواند شد بلکه احب فی الاکل حسب مقدمه محاط فرزند یکس که در حکم او باشد خواهد بود و مگر اینها ممکن و وجه بیست و یکم

انكر ما قضا ابو بكر بن مرويه امير بني بكر كتاب الطير على ما نقل عنه گفته ناهي محمد بن الحسين قل حدثنا محمد بن محمد بن  
 عبد الرحمن قل قلت لابي الحسن الشامي قل حدثني محمد بن الحسن بن ابي جعفر عن عبد الله بن يعقوب عن جعفر بن  
 محمد عن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 اليك واني اكل معي من هذا الطير قل اني قلت لابي عبد الله عليه السلام انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 حسدته فقلت النبي مشغول فرجع قل قد علمتني صلى الله عليه وسلم الثانية فما قبل علي كذا فاحضر بها الشياطين  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتم افتم قد دخل فسمعتهم يقول اللهم والي حق كل معصية من خصال الطير الذين رواه  
 سر اسير ايت واضح وظاهر ولا يخفى وباهر است كه انس بن مالك بعد ما ارشاد بنور ظلمه والاك صلى الله عليه وسلم انك ما كنت  
 مناجم الخبير كل موقوف سالكه عاريت خالق مالك نود كه مصداق اين ارشاد مروى از قوم آن والا نرا كه رواه ما اين  
 مصداق ايت سبب تشریف انس بل كه سائر قوم او رواه چنانچه قول او حتى بشرف به بهيغ مع ولالت بر آن و در و پس  
 حمل ايت بر ايت بتدله عاريت فضل اين كه موجب راحت قلوب نواصب محمد بن حرارت قلوب مومنين بايقين  
 ست نهايت زيرغ و جود و حيف و تبديد اين فضل عليل و مجيد از تعظيم و تكريم و تفضيل و تشریف مستكبر لا يخفى على  
 كل و صريح و شريف و لا يستر به عاقل منصف و لا يجلحد منخيف و انهم ما افاد الشيعه الغليل طاب ثواب حيث  
 قل ان الذي يستظمه العاريت في تاييل قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني باحت خالقت اليك  
 على المحبة في الاكل مع مدون شقيقه في نفسه باعظم ثواب بعد الذي ذكرنا في اسقاطه ان الروايات جعلت عن  
 انس بن مالك انه قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه تعالى باحت الخلق اليه قلت اللهم اجعله  
 رجلا من الانصار لتكون الي الفضل بعد ان جاء على فرجه و قد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شغل  
 فمضيت ثم عاد ثانية فقال لي استأذني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني على شغل ثم عاد فقال لي  
 فاستأذنت له و دخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت سألت الله تعالى ان ياتيني براك فبعين ولو  
 ابطلت على الدنيا لرايت على الله ان ياتيني براك ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان ياتيه  
 باحت خلقه اليه في نفسه و اعظمهم ثوابا بعد ان كان في هذا من اجل الفضائل لما ارشاد انس ان يخصص بها قومه  
 ولو ان الناس انهم ذلك من معنى كل امرئ صلى الله عليه وسلم ما دفع امير المؤمنين عليه السلام عن الدخول  
 ليكون خلائك الفضل لاجل من الانصار فيحصل الجزونه و وجه يست و دوم انكره و روايت ابن مرويه كما  
 رايت از انس متقول است فاذا على فلما ان رايت حسدته فقلت النبي مشغول و روايت ابن المغازلي كما  
 سبق في ان انس ذكره است كذا انك انك اذ دخل على فقال هل من لذن فقلت لا و لم يحسن على ذلك الا الحسن  
 و ظاهر است كه حسد انس بن مالك حاشد الحامد بر حبيب ابو الامرة الامام جده عليه و على ابنا المعصومين سلام الله

الواحد دلیل صریح و برهان صحیح بر این محبت است که این امر عظیم را قدر موجب کمال اشرفیت و اکرامیت و فضیلت  
 بوده و لا محذور حیات است محبت ناقصه را در فضل و اکرام و محمول بر مغفرت است و محبت تمام از همین محالی عظیم المقام باعث  
 تحیر و لبیب و انعام و سبب سزای یکی باب عقول و احکام است و وجهیست و سوهم اگر ابو سلی در سینه خود که است تمام  
 گفتند تا قتل بن سیدنا جعفر بن سلیمان قضیه شد تا عبد الله بن مثنی بن عبد الله بن اس بن مثنی بن عبد الله بن  
 اهدی رسول الله صلی الله علیه و سلم جعل مشوی قتل رسول الله صلی الله علیه و سلم الا که منی با حبت خفا و طاعت  
 یا کل معی من هذا الطعام فقلت و انشاء الله ما جعل ما بی و قال حضرت عقیله و ما جعل ما بی قتل انشاء الله ما جعل ما  
 سعد بن عباد قتل انش محبت حرکات لباب فسلم فاذا علی قتل ان رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حجة فانه  
 ثم سمعت حرکات لباب فسلم علی و مع رسول الله صلی الله علیه و سلم و نه قتل انظر من هذا فخرجت فاذا علی  
 فحسنت علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فانه یقوله فقال انی انما قد خلت فی الدخول فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 و انی و انی تفرین و رایت طاهرست که هرگاه جناب رسالت صلی الله علیه و سلم عالمی آوردن محبت خلق فرمود حضرت  
 عائشه چشم بر می ماند بزرگوار خود دوست و سوال حق تعالی کرد که صدق این معایده و اگر او را در حضرت حفصه علی  
 عائشه زحق تعالی اچنان در خواست کرد که صدق این معاصرت حفظ غایب و الله ما یبششش گرد پس اگر از محبت حضرت  
 فی الاکل الا ان الله تکرار عادی الا فضیلت عینی باشد مرادی بود و لوی و خرام و شرف و هیام این متظاهر ترین و تجاسر ترین بر کرم  
 این معاد حق شیخین معین و جی نه داشت این هر دو محذره و نه و حضرت عائشه که علی و هم شصت هو که مکذبه بود و صدق و خدا  
 شطرنج و دیگر عن هذا المعجزة و بجهده غیر قاصد و قیصره با هر بود و انهم فهم فرست و علم و کیا است این هم نفی و نکاح محبت  
 فی الاکل امر فری غیر معنی است و حضرت شیخین را امر تبشیر و عالی تر از این حاصل و صدقیت شیخین برای این محبت اصلا  
 در شرف شان نمی افزاید بلکه تنی کن عند الامعان در فضیلت شان می کاهد پس معلوم شد که بلا شبهه هر او از محبت محبت عائشه  
 مطلقه است که ثبت فضیلت در دین است و بر ظاهر است که اگر سلطانی جلیل الشان امر کند که کسی را برای خود از طعامی خاص  
 سازند و فرض محض اکل او باشد نه غیر ذلالت بر جود قریب و منزلت و جلالت شان بگنج اینها از تاویل جلیل سنیة خصوصاً فقر  
 امور ظاهرست و روی آن سلطان بعضی فرزندین و وزیر اعظم خاص و حاضر باشند هر یک ایشان تمنای آنند که آن شخص  
 مدعو بدیشان که وزیر اعظم است برای اکل این طعام حاضر شود و وجهیست و چهارم آنکه درین واقع طیر کر از جناب سالک  
 صلی الله علیه و سلم دعا را ثبت است بلکه اجتماع آنجناب در دعا اتفاقاً روایت این هر دو به ثبوت رسیده و تکرار و اجتماع  
 حضرت خیر العباد صلی الله علیه و سلم الی یوم القنادر و عابد نگاه ساطع الهیاد و موضوع تمام کاشف است از یکاه مطلوب  
 آنجناب شخصی ابغایت عظیم الشان و نفیم المرتبه است که بر او بار بار آنجناب دست دعا بر گاه بر شخص و سبب دارد  
 پس حکم عقل لازم است که صفت محبت و دعا و آنجناب واقع شده است صفت عظیم کاشف از کمال علو مرتبت



ای الله بالناس الا ان يكون ابن ابي طالب و رسول الله و من لم يولد من اهل بيته لم يولد من اهل بيته  
 عليه السلام تشریف خاص از جانب جناب احدیت بود میل طبعی جناب سرور کائنات علیه و آله الافاتیات و احادیث و  
 بود چنانچه است که اگر احدیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسبب میل طبعی آنجناب بودی بایست که بجای جناب الله  
 یا نفس الا ان يكون ابن ابي طالب لما علمت ان عليه حبتي في الاكل لكونه مني بعد ان ولدتني فلا يكون الذي ولد  
 الا حجة ارشاد نماید که این صورت فی الواقع گوار دیگر محذور است این کلام بری نمی بود الا اگر بحسب ظاهر مثبت مطلوب مخا  
 معلوم می شد بالجمله این را شلو جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم کمال ظهور واضح است که احدیت جناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام محض از جانب جناب احدیت و عاشده و میل طبع و تضاعف ذلت طعام و غیره را در آن غلی نیست و علو  
 برین ازین ارشاد با سدا و این هم بقطعیست ظاهر است که لایق این احدیت شریفه و قابل این منزلت منیع از جناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام کسی نبوده و این مرتبت عالیست و منقبت سریزه و ذرات بایکات جناب امیر المؤمنین علیه السلام محصور  
 و انصاف باین خیر الاوصاف بر نفس نفیس رسول صلی الله علیه و آله واجب القبول مقصور و ظهور بطلان ما سندی که من  
 تالیف الخطاب الفخفی بکمال الوضوح و الجلال و الظهور و من لم يجعل الله انورا فاما له من نور فانها لا تعی الا بصا  
 و لکن تعی القلوب التي فی الصدور و وجه است و نعم اگر در حدیث طبرستان که در المیزان با نسوی در دستور الحقائق آورده  
 مذکور است فلا ینالني بالدخول و قال ما ابطأ آيات عني قال جئت فحدثني انك جئت الثانية و الثالثة فحدثني فقال  
 صلی الله علیه و سلم یا انس احملك على هذا قل رجوت ان يكون الله لا احد من الانصار فقال رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم على احب الخلق الى الله فاكل معنا من ربات طاهر است که هرگاه انس بجز عذر از عسارت خود میان کرد که امید کردم  
 که عابری یکی از انصار باشد جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم بخطاب او ارشاد فرمود که علی احب الخلق الى الله و شک  
 نیست که این کلام از آنحضرت در معرض تخریم انس که امکان محبت بودن غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام بود صادر شده پس  
 لابد مقصود از این انحصار احدیت در آنجناب و عدم امکان احدیت کسی دیگر خواهد بود و روشن است که انحصار احدیت بمنزله احدیت  
 فی الاكل مع النبي لاختصاصه لذات الطعام و جناب امیر المؤمنین علیه السلام منوع است که سابق پس باید که احدیت منحصر در  
 ذات قدسی صفات آنجناب غیر این احدیت باشد و آن همان احدیت عامه نام است که اهل حق برای آنجناب اثبات آن  
 می نمایند و چون بحدیث تعالی ازین تفریق بین انحصار احدیت عامه و ذات کامله صفات جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
 ثابت گردید بطلان دیگر کلمات مخاطب که در تاول این حدیث شریف سرانیده نیز باطل و مضلل گردید و الحمد لله علی خلائ  
 و جزی اهم اگر مولوی محمد حسین لکنوی در وسیله النجاة که ما سمعت سابقا گفته عن انس بن مالك قال كنت احمل رسول  
 صلی الله علیه و سلم فقدم رسول الله فرج مشوی فقال اللهم هذا مني يا احب خلقك اليك يا احب مني هذا الطير قال  
 فقلت اللهم اجعل رجلا من الانصار فجاء على فقلت ان رسول الله على حاجة ثم جاء فقال رسول الله اقم فدخل

فقال رسول الله ما حملت على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت وعلمت انما احببت ان يكون رجلا من قومي فقال  
رسول الله والرجل قد يحب قوما في بعض الروايات فقلت بفضل الله يوتي به من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا  
الحديث في الشكايا ايضا رواية طبري في تاريخه ورويت في انفس كذا في حديث رسول خدا را وروزي بهر ياد و در  
تفاوت حضرت پزند و كباب كرده پس فرمود انجناب خدا را برسان ترو من در نيوقت كسي را كه دوست ترا باشد از جميع خلق  
ترو تو كه بخورد با من اين كباب را پس دعا كرد انس كه بگرداند خداي تعالي مدد عولي كي مردان نصار را كه بيايد و همراه رسول خدا بخورد پس  
آمد علي مرتضى گفت انس كه رسول خدا را كه رسيست و وقت ملاقات نيست بعد از ان باز آمد علي مرتضى پس فرمود رسول خدا  
يكشاور را در آيد علي مرتضى او پسر سيد رسول خدا را انس كه چه چيز پراشت ترا بر چيزي كه كروي يا علي مرتضى و جيل نووي يا فع  
آمد عرض كرد انس كه ما شنيدم اين دعا را تو دوست داشتيم كه مشرف شوياين دعايي را بر برادران و قوم من فرمود رسول خدا  
بر مروي دوست مي دارد قوم خود را اين فضل خداست بركر اميخواهد رسيد بدانتي اين عبارات ظاهر است كه هرگاه انس سبب  
جسارت خود را دوست داشتن تشريف مروي با ان نصاريان كه جناب رسالتك صلي الله عليه وآله وسلم خطاب او آيد و آن  
بدان خداك فضل الله يوتي به من يشاء والله ذو الفضل العظيم تلاوت فرمود پس از پنج نامي فاسد مرقوم مخاطب عمدة  
القوم آيد رسيد و بحمد الله تعالي كالنجم من رابعة النهار واقع و آشكار گرديد كه صدق است شدن جناب امير المؤمنين  
عليه السلام درين واقعه اعرجي پس جليل و فخرى بنمايت ايشان و مفضل و كرم خداوند و اهدب النعم او و بوسل طبعي جناب مروي  
نام صلي الله عليه وآله السلام قصد تصاميف لذت طعام در آن و غلي نداشت و جبرسي و كيم انكه مولوي ولي الله كنوني  
در رة المؤمنين كما عرفت سابقا گفته و وقع في رواية الطبراني و ابى يعلى و البزار بعد قوله فجاء علي رضي الله عنه  
فردداه ثم جاء فردقه فدخل في الثالثة و في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جعلت عيني و ما  
الطبا بك عني يا علي قال جئت فردقني انس ثم جئت فردقني انس فقال صلى الله عليه وسلم يا انس ما حملت  
علي ما صنعت قال جئت ان يكون رجلا من الانصار فقال صلى الله عليه وسلم اني لا انصار خير من علي با و افضل  
من علي از اين روايت ظاهر است كه جناب رسالتك صلي الله عليه وآله وسلم خطاب انس كه بسبب خرد انس قوم  
خود در توجيه با گردانيدن بناب امير المؤمنين عليه السلام از حضور خدمت سروران نام عليه و آله ثلاث فتية و السلام اطرا  
رجاسي حضور مروي از انصار بر در دولت سياهي بسي اخيار رسيد و ارشاد فرموده النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لا انصار خير من علي و افضل من  
علي و از اين ارشاد ظاهر است كه ما را محبت در حدیث طبري بر انصافيت و خيريت است و جناب امير المؤمنين عليه السلام  
افضل انصار و مهاجرين و اشرف انصار و صاحب سابقين و احقين فكيف المظهرين المرحون و الاضغان و النطوين على الاحقار  
و الشان بل المظهرين المشهورين و البخلاء و المصددين و العبدان في كثير من الاجل ان اهل بيت سيد الانس و النصار  
صلي الله عليه وآله السلام اختلف المذاهب و بعد پس تاويل اقيمت انجناب باجيت ناقصه غير تمامه و خاتمه غير تمامه و ما كليل





المسلو ان بود و وقایع نظر از اول شکسته عصمت جناب امیر المومنین علیه السلام در کمال ظهور است که هیچ مسلمی محال آن ندانند و حال  
من که بطریق خاطر او استدلال آنجناب تجویز نماید و شاعت و قطاعت آن بحدیست که والد ماجد و خود مخاطب نیز در دعای طهارت  
در استدلال آنجناب شاهد جمل محقق و انموده اند و علاوه برین از حدیث شوری ثابت است که دلالت حدیث طهر بن زبیر و واضح و ظاهر  
والایح و با هر بود که کسی از مخالفین و مجادلین و مخالفین و مکابیرین ابواب شوری که از جمله شان ثالث نموده هم بود نیز ابواب و برای  
کلام و قیل و قال درین نداشتند بلکه لو عا و کرا قلا ده قبول آن در اعناق انداختند که بسبب نظام علی العدوان بر عمل بر فساد این امر  
نموده و خلافت حق را از هر کس بر انداختند و مسیحا و مظلوما و منقلب و متقلبون پس تا ویلایات خلیفه این حضرات برای حدیث  
طهر بن زبیر و احییت فی الاکل است یا اگر عداوت حاضر بر نیند بود پس کلام ایشان را شامل نباشد و اگر من مقدس است و مثل لاک هم  
خرافات و اساسی الا حاصل و تعلالات باطل است و موجب که اگر از ایجاد این امرات مخالفت و صی معصوم بر حق شرم و استیحا کرده تن  
با عترت جمل و محقق داده بودند کاش از عداوت ثالث نموده و اگر اصحاب شوری که شوری بر صرف خلافت حق در بلاد و میباید انداختند  
و مقتضای قبی حضرت منیر بودند و کلام بر دلالت حدیث طهر بن زبیر بر افضلیت و احقیقت آنحضرت بخلاف نتوانستند که رسالاتی  
میداشتند و با خرافات چنین نفی باطل و زاین سوق صغیفه و انقراضی ساختند و نعمت اهل الشیخ المفید طالب ثراء و  
شیخ الغر و هو ان لو احتمل من خرافات فی الغیبه که امیر المومنین علیه السلام و احق با امیر المومنین علیه السلام و هم لا یزال  
جعل شاهد علی الفضل من الیها و ذلک لیس لیس که امر علی و صفاء و کان محتلا لما ظن ان الحق من الله سال علی و تعالی  
ان یات با حقه الخلق الیه و الا کل معاند امیر المومنین علیه السلام من ان یتعلق بذلك بعض خصوص و الحال الشیبه  
ذلک علی الانسان فلما احق با امیر المومنین علیه السلام علی القوم و اعتمدوا علیها فی احوالهم و کما هو فی فضل علی علیه السلام  
و کان اعراض الجماعه ایضا بتسلیم او علی صحت ما ذکرناه و هذا بعینه یستقر قول من زعم انه یجوز  
مع الطلاق النبی علیه السلام ما یقتضی فضله عند الله تعالی علی الکافه وجود من هو افضل منه فی المستقبل  
لانه لو جاز ذلک لاعدل القوم عن الاعتقاد علیه و جعلوه شبهة فی منعه مما ادعاه من القطع علی نقصانهم  
عنه فی الفضل و فی عدل القوم من ذلک دلیل علی ان القول مفید باطلا و فضل و مؤمن بلوغ احد منزلت  
فی الثواب بشی من الاعمال و هذا یقین قد بتره و وجهی و یحتمل که سابقا الزامه و اخطب خوارزم در کتاب المناقب و یا  
که عمرو بن العاص محتاص بن خطاب معاویه غاویه بحدیث طهر بن زبیر که فضل جیسیمه بن ابی امیر المومنین علیه السلام  
احتجاج و استدلال بر کمال هاتو منزلت و ترمز متب آنجناب کرده و ظاهر شد و لا کالشمس فی رابعة النهار که اگر احییت نکرد  
در حدیث طهر بن زبیر ناقصه خبر غیر که بر فضل نبی می بود چگونه عمرو بن العاص آنرا الاق احتجاج و استدلال بر معاویه را پس  
اهل الفضل می نید و از تسفیه و تحمیل و تبکیت و تنذیر و تعزیر خود نمی اندیشید یا اگر نه و عمرو بن العاص نیز از جملة اعظم  
معاندین جناب امیر المومنین علیه السلام اند و رب العالمین ابو جیسیم تا وقتیکه دلالت این حدیث بر نهایت فضل آنجناب محمد



واخوب بركات ومناسبة طهارة الامامة قوتها بهنك الحسن والحسين وهما سيد شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني  
بالحق خيرا منهما محمد بن عبد الله الذي بعثني بالحق ان منهما محمد بن عبد الله الامامة اذا صارت الدنيا امرجا ومردجا وتظاكر  
الفنن وتقطع السبل واغارت بعضهم بعضا فلا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ابعث الله عند ذلك منها من  
يفتح حصون الضلالة وقلوب اغلقتهم بالدين في اخر الزمان كما فتت به في اول الزمان وبما اعد الله كما ملئت جورا باطلة  
لا تخزني ولا تبكي فان الله ارحم ربي وارضى عليك متى وذاك لمكانك وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجا  
وهو اشر من اهل بيتك حسيا او كرمهم من نصيبا واجرمهم بالرقية واعدهم بالسوية وواهبهم بالفضية وقد  
سالت ربنا ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي قال علي عليه السلام فليما قبض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يبق فاطمة بعد رسول الله عليهما الا خمسة وسبعين يوما حتى لحقهم الله بجل  
الله عليه وسلم قلت هكذا ذكره صاحب حلية الاولياء في كتابه المستخرج من كتاب  
نعت المهدى عليه السلام واخرجه الطبراني شيخ اهل الصناعة في مجمع الكبير وروى الطبراني في كتاب  
توفا القبي كثر من علي بن الهادي من ابيه عن علي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحالة  
التي قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها اعز الناس قبكت حتى لا ترفع صوتها فرفع رسول الله عليه وسلم طرفه اليها  
وقال حبيبته فاطمة الذي يبكيك **قالت اخشى الصبيعة من بعدك فقل يا حبيبته ما علمت ان الله تعالى**  
**اطلع على اهل الارض اطلالة فاختار منها كراما فبعثهم برسالة ثم اطلع اطلالة على الارض فاختر منها اجراء عا**  
**الى ان انكحاش اياه بافاطمة ونحو اهل بيت قدامك الله سبع خصال لم يعط احدا قبلك ولا يعطى احدا بعدك الا انك**  
**تنبين وكرمه على الله عز وجل والحب المخلوقين الى الله تعالى وانا ابوا ووصوي خيرا لا وصيا ولا وصي الله عز وجل**  
**وهو يملك وشييدنا خير الشهداء وواهبهم الى الله عز وجل وهو خير من عبد المطلب علم ايات وعم بركات ومن آمن له**  
**بدرخان اخضر ان يطور بهما في الجنة حيث يشاء مع الملائكة وهو ابن اتم ايات واخوب بركات ومناسبة طهارة الاما**  
**وهما سيد الحسن والحسين وهما سيد شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خيرا منهما محمد بن عبد الله الذي**  
**بعثني بهما حتى ان منهما محمد بن عبد الله الامامة اذا صارت الدنيا امرجا ومردجا وتظاكر الفنن وتقطع السبل واغارت**  
**بعضهم على بعض فلا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ابعث الله عند ذلك منها من يفتح حصون**  
**الضلالة وقلوب اغلقتهم بالدين في اخر الزمان كما فتت به في اول الزمان وبما اعد الله كما ملئت جورا باطلا**  
**الحفاظ ابو العلاء المصنف في تاريخ جدينا في المهدى انتهى من حديث شريف وثالث واضم واربعا انكر جناب**  
**امير المؤمنين عليه السلام وصي جناب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم است وخيرا وصيا واحب ايشان بكوتى تعا**  
**ست وخطا برستك وصيا سائقين انبياء برزخنا في عبادات الكبر سنير وكر بعض وصيا خلفا في انبياء سائقين وكر**

منه ومناسبة طهارة الامامة قوتها بهنك الحسن والحسين وهما سيد شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني  
بالحق خيرا منهما محمد بن عبد الله الذي بعثني بالحق ان منهما محمد بن عبد الله الامامة اذا صارت الدنيا امرجا ومردجا وتظاكر  
الفنن وتقطع السبل واغارت بعضهم بعضا فلا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ابعث الله عند ذلك منها من  
يفتح حصون الضلالة وقلوب اغلقتهم بالدين في اخر الزمان كما فتت به في اول الزمان وبما اعد الله كما ملئت جورا باطلة  
لا تخزني ولا تبكي فان الله ارحم ربي وارضى عليك متى وذاك لمكانك وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجا  
وهو اشر من اهل بيتك حسيا او كرمهم من نصيبا واجرمهم بالرقية واعدهم بالسوية وواهبهم بالفضية وقد  
سالت ربنا ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي قال علي عليه السلام فليما قبض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يبق فاطمة بعد رسول الله عليهما الا خمسة وسبعين يوما حتى لحقهم الله بجل  
الله عليه وسلم قلت هكذا ذكره صاحب حلية الاولياء في كتابه المستخرج من كتاب  
نعت المهدى عليه السلام واخرجه الطبراني شيخ اهل الصناعة في مجمع الكبير وروى الطبراني في كتاب  
توفا القبي كثر من علي بن الهادي من ابيه عن علي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحالة  
التي قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها اعز الناس قبكت حتى لا ترفع صوتها فرفع رسول الله عليه وسلم طرفه اليها  
وقال حبيبته فاطمة الذي يبكيك **قالت اخشى الصبيعة من بعدك فقل يا حبيبته ما علمت ان الله تعالى**  
**اطلع على اهل الارض اطلالة فاختار منها كراما فبعثهم برسالة ثم اطلع اطلالة على الارض فاختر منها اجراء عا**  
**الى ان انكحاش اياه بافاطمة ونحو اهل بيت قدامك الله سبع خصال لم يعط احدا قبلك ولا يعطى احدا بعدك الا انك**  
**تنبين وكرمه على الله عز وجل والحب المخلوقين الى الله تعالى وانا ابوا ووصوي خيرا لا وصيا ولا وصي الله عز وجل**  
**وهو يملك وشييدنا خير الشهداء وواهبهم الى الله عز وجل وهو خير من عبد المطلب علم ايات وعم بركات ومن آمن له**  
**بدرخان اخضر ان يطور بهما في الجنة حيث يشاء مع الملائكة وهو ابن اتم ايات واخوب بركات ومناسبة طهارة الاما**  
**وهما سيد الحسن والحسين وهما سيد شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خيرا منهما محمد بن عبد الله الذي**  
**بعثني بهما حتى ان منهما محمد بن عبد الله الامامة اذا صارت الدنيا امرجا ومردجا وتظاكر الفنن وتقطع السبل واغارت**  
**بعضهم على بعض فلا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ابعث الله عند ذلك منها من يفتح حصون**  
**الضلالة وقلوب اغلقتهم بالدين في اخر الزمان كما فتت به في اول الزمان وبما اعد الله كما ملئت جورا باطلا**  
**الحفاظ ابو العلاء المصنف في تاريخ جدينا في المهدى انتهى من حديث شريف وثالث واضم واربعا انكر جناب**  
**امير المؤمنين عليه السلام وصي جناب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم است وخيرا وصيا واحب ايشان بكوتى تعا**  
**ست وخطا برستك وصيا سائقين انبياء برزخنا في عبادات الكبر سنير وكر بعض وصيا خلفا في انبياء سائقين وكر**

حدیث منقول است که پیش از آنکه حضرت امیر المومنین علیه السلام از امیرای سابقین که انبیاء بودند بدوالت نقل  
حدیث شریف باریب ثابت و محقق شد و هرگاه اصیت جناب امیر المومنین علیه السلام از انبیاء علیهم السلام ثابت  
باشد و ثبوت اصیت آنحضرت از شیخین و ثالث ثلثه چو جای اشتباه و التباس است و امری شد تعالی که از پنج حسب قاعد  
از حدیث یفسر بعضیه بعضی باطل ظهور ظاهر گردید که اصیت جناب امیر المومنین علیه السلام که از حدیث طبرستان  
میشود اصیت نامر عامه است و آنجناب بحسب آن حدیث نیز محبت و افضل از جمیع خلق بعد قائم الانبیاء علیه و آله  
الاف التیة و الثانی با شد و جمیع تاویلات فاسده و توجیهات کاسده و تعللانات نالقه و تحریفات زانقلین حضرت که مراد  
از اصیت در حدیث طبرستان اصیت فی الاکل است یا من بقدرت یا طاهر مدینه یا خضر نبوند و یا ایشانرا غیر شال یا اصیت  
غیر شال است یا اصیت فی الجور مراد است و امثال بنده من الرزاقات و البرزاقات محض غرض سراب و نقش بر آب و  
نهایت بعید از صواب و بحر اطل شاسعه دور از القاتل رباب الباست و جوی و مخم اگر در کتاب سوره القدری تصنیف  
سید علی بهانی مسطور است من فاس قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم حدیثی جبرئیل عن الله عز وجل ان الله  
یحب علیا كما لا یحب الا لکة ولا النبیین ولا المرسلین و ما من سبیع یسجد لله الا یخلق الله ملکا یتغفر لحدیث  
شیعه علی یوم القیامة این حدیث شریف نهایت صراحت واضح است که حق تعالی جناب امیر المومنین علیه السلام  
را از غیر تبذیر دوست میدارد که ملائکه و انبیاء و مرسلین را باند جد دوست ندارد پس هرگاه اصیت آنحضرت از ملائکه و انبیاء و مرسلین کرام  
بوضوح تمام ظاهر و بابر شد در فضیلت آنحضرت از شیخین و ثالث ثلثه که هم مقام تمام قوت و کمال و چه جای اختراع تاویلات پیر  
و ایجاد خرافات سراسر تکلف و تصلف است باریا اگر انیک حضرات اهل سنت از قرین و اسلام دست شویند و راه مکه برو و مجاهد  
حدانیه پویند و محبت و فضیلت حضرت ثماله را از ملائکه و انبیاء و مرسلین گنارند و ثلاثه میمونند و محبوب تر بسوی خدا و قابل  
تر ازین فوات مقدسه شمارند فلا حول و لا قوه الا بالله فیا الله و لهذا الضعف المذید و لا ینفع الشدید کیف یدل هذا الضعف  
عکس لا یضنه ادید یبیدنا و شکلا و یجملهم را کلبین بنیات الطریق خذلا لا یزیدون بالقشوعن الباب ولا یجتهلون بحج  
المسنة و الکتاب یخترعون تاویلات غشواة ابرو الخیا فی کل من کتب الحدیث من العشار و جیهی و ششتم از خطب  
خوارزم در کتاب مناقب گفته است بانی مذهب الاثنا عشریة قال اخبرنا ابو القاسم نصر بن محمد بن زید المرقی اخبرنا اول  
ابو بکر محمد بن ابی علی عبد الرحمن بن اسمعیل النیسابوری قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النایفی البغدادی عن  
حفظه ابی یزید قال حدثنا محمد بن جعفر الطبری قال حدثنی محمد بن حمید الرازی قال حدثنا اعراب بن الحسین الهمدانی  
قال حدثنا ابو مخنف الوطین یحیی الازدی عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم و مثل  
باقی لغة خالطها شد ربک لیراه المعراج فقال خالطه یبلغه علی بن ابی طالب فاهموا ان قلت یارب خالطه یبلغه  
ام علی فقال یا احمد انما شیء یلیس کالاشیاء الا ان الله صلی الله علیه و سلم یبلغه من نور و یخلف علیا







[illegible]





المندبل وموضعه على منكبى الامين واوامات الى الماء فاذا لم يفيض على كفى فتمطوت والسبغت الظهور لقد وجدته في  
 ابن الزيد وطرح الشهد ثم انما قالوا انهم قد غلبوا ولا ادري من رجع السطل والمندبل ولا ادري من اخذته فبشتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ووجهه الى صدره فغضب ما بين عينيه ثم قال يا ايها الحسن لا يشتر ان السطل  
 من الجحمة ولما والمندبل من الفردوس الا على والذى هي آية الصلوة جبريل والذى من ذلك ميكائيل والذى نفس  
 هي ربي ما نال السراويل قابضين على كفى حتى تحقت معي الصلوة اقبلوني نفس على جنتي والله تعالى وسلا فكنه  
 يحتجوناك فوق التهمة اين رواية شريفة لالت صريح دار بر انك جناب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم نهيت تحت  
 باجناب امير المؤمنين عليه السلام دشت وشناعت لوم لا يمن بر تحت انحضرت تحت حق تعالى ولا انك انحضرت را طاهر فرمود  
 وظاهرست که هر دو ازین حب احکام و المانع است که برای دیگری ثابت نشد چنانچه سیاق و سباق روایت بر آن  
 دلالت دارد پس اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام فرمود حق تعالى و بر آنکه و جناب رسالت آب صلى الله عليه  
 وآله وسلم صراحت ازین روایت ثابت گردید و تا ویالات زانکه تلویحیات کاسه متلطعین که بجز جعفر و بعض در حدیث طبر  
 آورده بودند از جمعی پاشید و چه چهل و سوم آنکه و از قطنی که صاحب مشکوة اسناد و حدیث را با و مثل اسناد آن جناب رسالت  
 صلى الله عليه وآله وسلم میداند و کتاب افراد علی و انقل عنه گفته ثابو القسوس الحسن بن محمد بن بشر الجعفی الکوفی  
 ثنا علی بن الحسن بن عتبة ثنا اسمعيل بن ابان ثنا عبد الله بن مسلم الملاي عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة عن  
 عن عائشة قالت لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت اقبل الدعوى جيبه فدعوت له ابا بكر فظفر اليه ثم  
 وضع راسه فقال ادعوا الى جيبه فدعوه عمر فظفر اليه ثم وضع الى راسه فقال ادعوا الى جيبه فقلت ويلكم ادعوا له  
 علي بن ابي طالب فولد الله ما يريد غيره فامتا را ما خرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض  
 و يد له عليه و اخطب خوارزم و كتاب المناقب گفته اخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد  
 الحسن الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحزاز بلصبيان  
 فيما اذن لي في الرواية عنه قال اخبرنا الشيخ الاديب ابو علي عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطبراني سنة ثلث  
 و سبعين و اربعة قال اخبرنا الامام الحافظ طبراني الحداث ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهان  
 و بهذا الاسناد قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمرزقي قال اخبرنا بهذا الحديث الامام الحافظ  
 سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه في من اصبهان سنة ثمان و ثمانين و اربعة عن ابي بكر احمد بن موسى  
 بن مردويه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا القاسم بن علي بن منصور الطائي قال حدثنا  
 اسمعيل بن ابان قال حدثنا عبد الله بن مسلم الملاي عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة و الاسود عن عائشة ثاب  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي لما حضر الموت ادعوا الى جيبه فدعوت ابا بكر فظفر اليه رسول الله







هم بودند با صدق و احبیت چه در چو این واقع و از بر احبیت و افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام قرب و فاق  
 جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ظاهر و قدسیده پس بر استقرار و قطعیت مغلوط آن که احبیت و افضلیت جناب  
 امیر المؤمنین علیه السلام است شک و ریبی و قال قیل ما بدین پرسوئل و تفصیل را در آن محالی و موقعی نیست و الحمد لله تعالی  
 که از ملاحظه این حدیث شریف جمیع تاویلات و ابیه فطیوة و توجیهات که یک شنیع شاه صاحب اسلاف شان در باب حدیث  
 طبرستان تاویل احبیت و افضلیت فی الاکل و القدر من یا احتمال خروج شیخین و مثل آن همه مدفوع و مردود و مقمض و مطرود و گردیده  
 الله انهم علی ذات جمیع لا و محضی غایت که چنانچه این احادیث و اخبار جناب سرور مختار صلی الله علیه و آله بالغزوات الطیبات  
 و حالات صریح بر احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی خدا و رسول علی العموم و الاستغراق دارد و همچنین بسیاری از  
 اقادات صریح و تصریحات صریح صاحب کرام و صاحبین جناب خیر الانام صلی الله علیه و آله و آله کرام که نبوی از ان انتشار یافته  
 انعام در وجه آیه سیدین پیشوایان برین مقصود محمودی باشد پس اگر حضرت اهل تسنن بجزید عصیت و عناد فیه  
 اهل حق و سداد و در فهم احادیث و اخبار جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم با آنکه هیچ شک و شبهه و دلالت آن بر  
 احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام نیست متمسک بوجوه و خطا نمایند و دیده و دانسته را فتنه عیان و صدادت بدست  
 را کار فرمایند و قبول ارشادات صریح صاحب کرام که در محل کلام است و چه چهل و چهارم اگر انطباق خوانم از جمله نقل  
 حدیثی با سند خود از بقیه گفته و محمد الا سناده عن احمد بن الحسین البیهقی الحافظ هذا قال خیرنا ابو سعید  
 الداعی قال خیرنا ابو احمد بن عدی قال خیرنا عیبه الله بن سلیمان بن الاشعث قال حدثنا عبد بن یعقوب قال حدث  
 علی بن هاشم عن ابی الجحاف عن معاویة بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر و هو جالس فی المسجد و علی یصلی امامه فقال  
 یا ابا ذر لا تتحدث فی ما احب الناس الیک فقال الله لقد علمت ان احبهم الیک احبهم الی رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 قال اجل الذی فی نفسه بید ان احبهم الی احبهم الی رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو ذاک الشیخ و اشار الی سعد  
 و محب لیدین طبری و ریاض خضر گفته و عن معاویة بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر و هو فی مسجد و رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم فقال یا ابا ذر لا تخبر فی ما احب الناس الیک فقال علمت ان احبهم الیک احبهم الی رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم قال ای و رب الکعبة احبهم الی احبهم الی رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو ذاک الشیخ و اشار  
 الی علی خیرجه الملاقی سیرته و نیز محب طبری و ذاک العقیب گفته و عن معاویة بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر  
 و هو فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال یا ابا ذر لا تخبر فی ما احب الناس الیک فقال اعرف ان احب  
 الناس الیک احبهم الی رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ای و رب الکعبة احبهم الی احبهم الی رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم و هو ذاک الشیخ و اشار الی علی رضی الله عنه اخرج الملاقی سیرته و ابی اسمعیل بن عبد الله در کتاب  
 الکشف گفته و عن معاویة بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر و هو فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال یا ابا

الاختیار فی باحبت الناس الیاء فانما یعرف ان احب الناس الیاء احبهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال  
 ای ورت الکعبة ان احبهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم هو ذلک الشیخ واما انما علی بن ابی  
 روفی الله عنه اخرجہ للزلا فی سیرتہ وشهاب الدین احمد در توضیح الال لعل علی شرح الفضائل کفر عن معلوم  
 بن ثعلبہ قال جاء رجل الی ابی ذر یضی الله عنه وهو یسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا ابا ذر  
 الاختیار فی باحبت الناس الیاء فانما یعرف ان احب الناس الیاء احبهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 قال ای ورت الکعبة احبهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم هو ذلک الشیخ واما انما علی بن  
 کرم الله وجهه واما الطبری وقال اخرجہ للزلا فی سیرتہ این روایت شریفه دلالت واضحہ دارد بر آنکه حسب  
 تصریح صریح حضرت ابو ذر غفاری بجواب سوال سائل که سوال از احب الناس بسوی حضرت ابو ذر نموده و خبرم  
 و حتم نموده با آنکه احب الناس بسوی حضرت ابی ذر احب الناس بسوی جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم خواهد  
 بود جناب امیر المؤمنین علیه السلام احب الناس بسوی جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم بوده و نیز  
 جهت آنجناب نزد حضرت ابی ذر احب الناس بود و ظاهر است که مراد درین حدیث شریف اجبت عامه مطلقه است  
 زیرا که اولاً قرینه تخصیص این احب باحبت فی الاکل و مثل آن مفقود است و ثانیاً ظاهر است که غرض سائل سوال از  
 احب عام مطلق بود و الا سوال از احب فی الجملة سوال مطلق و بیغایه است اگر غرض سائل سوال از اجبت خاصه بود  
 می بایست که ذکر آن قسم خاص میکرد و با وصف آنکه غرض سائل سوال از قسم خاص باشد و باز کلام بی قید گفتن بدان  
 میماند که غرض شخصی سوال باشد ازینکه اعلم الناس من نحو کیست و باز پرسد که اعلم کیست که بلا شبهه درین صورت این سوال  
 صریح الاختلال خواهد بود و سوال از اعلم فی الجملة حاصل ندارد پس معلوم شد که بلا شبهه غرض سائل سوال از احب مطلق  
 غیر مقتید بوده و بالفرض اگر سائل در ادای مقصود خطا کرده پس حضرت ابو ذر با آنهمه جلالت شان و معرفت حقائق  
 چگونه مماسات با او میفرمود و جواب سوال از احب غیر مقتید میداد بلکه ارشاد میفرمود که اگر غرض تو از احب احب خاص  
 است پس فلان کس فلان صفت احب بوده و فلان کس فلان صفت متباد است سائل باید قاطعاً قائل و تنبیه ذایل  
 و تعلیم جابل بوجه بلین حاصل و شبیه و ارباب نائل میشد پس حصول ازان نمودن و تخصیص اجبت بجناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام و بر و س آنجناب نمودن دلیل صریح است بر آنکه احب الناس اول و بعدا و ثانی و بعدا و  
 ثالث بودند بلکه احب الناس و صی حضرت خیر الناس صلی الله علیه وآله صلوة بعدت عن الوهم و القیاس بوده و شمر  
 الهم و الذکر ازین تقریر متین باطل شد تا و بل اجبت در کلام حضرت ابی ذر با اجبت فی الجملة اجبت بیغرض حثیات  
 و اعتبار است که مفید افضلیت عامه نباشد پس بحمد الله تعالی ظاهر شد که تاویلات علایق و تسوئات غیر حثیات غیر حثیات  
 باغضین حدیث طبرستانی بر نهایت تعصب و ناحی کوشی و ناشی از تعامی صریح از حق و چشم پوشی است و جبر علی بن

اگر حاکم و مستدرک گفته حدیث ابو العباس محمد بن یعقوب حدیث العباس بن محمد الدوری حدیثنا حدیثنا ان  
 ابن عامر حدیثنا جعفر بن زیاد الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريد عن ابيه قال كان يحب الناس  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال على هذا الحديث صحيح الاستاذ ولم يخرجوه ويزيد بن  
 مستدرک و در مقام التناقض و اخراج الترمذی عن بريد قال كان يحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاطمة ومن الرجال على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريد قال كان يحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن الرجال على ان قال بعد ذكر رواية جميع بن عمار لا يخرج هذا الاحاديث الحاکم في المستدرک  
 ازین حدیث صحیح ظاهرست که بريد تبصره تمام لقاده کرده که احب الرجال بسوی جناب رسالت ابی عبد الله علیه و آله و سلم  
 حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بودند پس افاده بريد مفید یقین با صیفت جناب امیر المؤمنین علیه آلاف سلام رب العالمین  
 و دافع تشکیکات معاندین و رافع تساویات جاحدین و منزله تخیلات حائنین است و اگر هنوز هم باین بر تصریحات  
 بالنظر و شفا صدور مبدعین غرائب سور نشود باشد آنچه در وجوه آیه اصیبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام  
 با عترافات مکرر و تصریحات محرز و ارشادات مقرر حضرت عائشه پاره جگر و اور بصیر و ضیاء نظر حضرت اول اعیان نظر  
 که در جوابی او و جلیف و سیمیش امثال این تاویلات علیا و تسویات ضیاء و خرافات رکیک و خزعبلات مضحکه  
 بل مبکیه اقتراح نمی نمایند و قصب التنبؤ در تکلیف و اسکات و الزام و افحام الله التمام بعون الربان نام  
 ربایم و چه چیل و ششم مرتب کتب کر فایه الطالب گفته اخبرنا الحافظ محمد بن محمد بن یغلا و یوسف بن  
 خلیل بن جندب بن یغلا بن یوسف بن مشق و غیره قالوا اجبت اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الکنتی  
 اخبرنا القزاز اخبرنا امام اهل الحديث احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا ابو منصور محمد بن  
 محمد بن عثمان الشوافي اخبرنا ابو جعفر احمد بن ابي طالب الكاتب حدیثنا محمد بن جابر الطبري حدیثنا محمد بن عیسی  
 الدامغانی حدیثنا یسوع بن عذق حدیثنا ابن الفضل عن ابی المبارک عن حلو بن شرح بن هانی عن ابيه عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت ما خلق الله خلقا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي بن ابي طالب  
 این خبر که ابن جریر طبری راوی آنست دلالت صریحی دارد بر آنکه حضرت عائشه ارشاد فرمود که حق تعالی خلق نفرموده  
 خلقی را که احب باشد بسوی جناب رسالت ابی عبد الله علیه و آله و سلم از علی بن ابی طالب علیه السلام پس لفظ  
 خلق مکرر و سیاق نفی مفید عموم و متفراق است پس معلوم شد که هیچ کس خوا اول خواندنی چو بماند احب بسوی جناب  
 رسالت ابی عبد الله علیه و آله و سلم نبود پس تاویل اصیبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و حدیث طبر با صیفت  
 فی الاکل یا تقدیرین بنیال اصیبت فلان و فلان یا ایجاد احتمال غیبت ثلثه عالی شان از بدیه منوره و عدم احوال شان  
 در عموم خطاب باین احتیال کثیر الاختلال بهر نامی منبت و محض رکیک و غث ظاهر شد و چه چیل و ششم مرتب

یزیدی در صحیح خود گفته حدیثنا حسین بن یزید الکوفی نا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحاف عن جمیع بن عبد الله  
 قال دخلت مع عمتی علی عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فاطمة فقيل  
 من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوما اقواما لهذا حدیث حسن غریب و ما کم در مستدرک گفته حدیثنا یزید  
 بن ابی دارم حدیثنا ابراهیم بن عبد الله العیسی حدیثنا مالک بن اسمعیل التهمذی حدیثنا عبد السلام بن حرب عن  
 ابی الجحاف عن جمیع بن عمر قال دخلت مع عمتی علی عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه  
 وسلم قلت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوما اقواما لهذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه  
 وابو الحسن بن الاثیر و اسد الغابہ گفته اخبرنا ابراهیم بن محمد و غیرهم باسنادهم عن التهمذی حدیثنا حسین بن یزید  
 الکوفی حدیثنا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحاف عن جمیع بن عبد الله التیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فمسئلت  
 ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت  
 صوما اقواما و محب طبری در بیان من نضر گفته ذکر اخضر اصحاب حبیبة النبی صلی الله علیه وسلم عن عائشة  
 ای الناس احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوما  
 اقواما خروجه الترمذی و قال حسن غریب و غیره زخاثر العقیلی گفته ذکر ائمه خیر و الله عنک و احب الناس الی  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فاطمة  
 فقيل من الرجال قالت زوجها خروجه الترمذی و قال هذا حدیث صحیح غریب و ما کم در توضیح الدلائل  
 علی ترجیح الفضائل گفته عن عائشة رضی الله عنهما فمسئلت ای الناس احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم و لم  
 قلت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوما اقواما و ما کم در توضیح الدلائل و قال خروجه الترمذی  
 و قال حسن غریب و شیخ بن عبد الله العیدروس و عرق بن موی و مرصطوفی گفته و اخرج الترمذی عن عائشة  
 رضی الله عنهما قالت كانت فاطمة تحب النساء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم و زوجها علی احب الی الله  
 و ابراهیم بن عبد الله الوصابی و کتاب الاکتفا گفته عن عائشة رضی الله عنهما فقيل من الناس احب الی  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوما اقواما و اخرج الترمذی  
 فی جامعہ و قال حسن غریب و میرزا محمد بن محمد خان بدخشی و مفتاح النجا گفته اخرج الترمذی عن جمیع بن  
 عمر رضی الله عنه قال دخلت مع عمتی علی عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه  
 وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها او قمر الدین و لور لکرمیتین گفته و غیر جمیع بن عمیر و ایت میکند  
 مع عمتی علی عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال  
 قالت زوجها او الترمذی و شاء ولی الله و مقدمه سنتی گفته و مسئلت عائشة رضی الله عنهما ای الناس کان احب

۴۴ حدیثنا ابی دارم حدیثنا ابراهیم بن عبد الله العیسی حدیثنا مالک بن اسمعیل التهمذی حدیثنا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحاف عن جمیع بن عبد الله الکوفی حدیثنا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحاف عن جمیع بن عبد الله التیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوما اقواما لهذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه و ابراهیم بن عبد الله الوصابی و کتاب الاکتفا گفته عن عائشة رضی الله عنهما فقيل من الناس احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها او قمر الدین و لور لکرمیتین گفته و غیر جمیع بن عمیر و ایت میکند مع عمتی علی عائشة فمسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها او الترمذی و شاء ولی الله و مقدمه سنتی گفته و مسئلت عائشة رضی الله عنهما ای الناس کان احب

الی رسول الله قلت فاطمة فقيل من المرحل قلت نعم هذا من روايت ابو نوح تمام طاهر است كما طاهر است كما طاهر است  
 بتصریح صریح اصیبت جناب فاطمه علیها السلام بسوی جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم طاهر فرمود و هرگاه که خبر  
 از احب رجال بسوی آن جناب سوال کردند فرمود انصاف و حق پروری را کار فرما شد و تصریح فرمود که احب الناس بسوی  
 جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم از رجال نوح جناب فاطمه علیها السلام بود پس بحواله تعالی بعد از آن  
 صریح و اعتراف صحیح ثبوت اصیبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از شیخین و دیگر اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم  
 علیه وآله وسلم شمره باقی نمائند و واضح گردد یکدیگر کسی دیگر احب می بود با حضرت عائشه او را که میگردید و بزرگتر اصیبت جناب  
 امیر المؤمنین علیه السلام خلاف عادت خود نمیکرد چه عدم استطاعت او که امیر المؤمنین علیه السلام را بخیر حسب ثبات  
 ابن عباس واضح و دیگر شواهد بشیر و عداوت او با جناب امیر المؤمنین علیه السلام برناظر کتب و اسفار ائمه پس چگونه  
 امکان داشت که حضرت با وصف علم باصیبت دیگری خاتمه اصیبت و الدعا خود در مثل این مقام لغراض از آن فرماید  
 و اصیبت کسی که ذکرش را بخیر استطاعت ندارد ثابت نماید این نیست مگر از آثار علوی که خداوند عالم بر زبان عائشه این کلمه  
 حق جاری فرمود و هر واقع را بشهادت مثل این عنود که تود کفلق الصبح روشن نمود و چه چهل و هشتم آنکه  
 حاکم در مستدرک گفته حدیث ابوبکر عیسی بن علی بن عقیقه الشاشی حدیث ابوطالب احمد بن نصر الحافظ حدیث  
 علی بن سعید بن بشیر عن معاذ بن یعقوب حدیث محمد بن اسمعیل بن یونس الزبیدی عن ابی النضر الشیبانی  
 عن جمیع بن عمیر قال دخلت مع امی علی عاتمة فجمعتها من وراء الحجاب و هی تسألها عن علی فقالت تسألني عن  
 رجل والله ما أعلم رجلا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امرأة من الارض كانت احب الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته هذا حديث صحيح الا سندك ولم يخرجاه و سألوني بمدين وروى النجاشي  
 بعد ذكر حديث بريدة كقولهم عن جمیع بن عمیر قال دخلت مع امی علی عاتمة فجمعتها من وراء الحجاب و هی تسألها عن  
 علی فقالت تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علی و لا فی الارض  
 امرأة كانت احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته اخرج هذا الاحادیث الحاکم فی المستدرک  
 ازین روایت طاهر است که حضرت عائشه عالی تبار بعد خلف شرعی بنام ایزد قمار سجواب سوال داد و جمیع بن عمیر از جناب  
 امیر المؤمنین علیه السلام ارشاد فرموده که نمیدانم مردی را که احب باشد بسوی رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم از  
 و نه زنی را که احب باشد بسوی آنحضرت انحن او یعنی حضرت فاطمه علیها السلام پس نفی اصیبت اولی ثانی  
 ثالث و جمیع رجال از جناب امیر المؤمنین علیه السلام بارشاد باسد او حضرت عائشه که موکد بحلف شرعی است ثابت  
 و محقق شد و دعوی اصیبت فلان و بمان که بمقابل الحق و ایقان می نمود و میسبب آن در اصیبت جناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام که از حدیث طاهر و غیر آن ثابت است تاویلات را یکبارگی آغاز می نمودند باطل و مضحک گردید و طاهر شد که آنها

تسأل علی و فلان و ابی نوح طاهر







رواه الزرنندی و محمد بن احمد المعروف بالخطیب البغدادی و سطر بن عمار و قال جميع بن عمار دخلت على عائشة  
رضي الله عنها فقلت لها اخبريني من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قلت انما  
اسألك عن الرجال قالت زعيها فوالله لقد كان حصولها قولما وقد سألت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في يد فردها لي فيه قلت فما احبك على ما كان فارسلت خملها على وجهها وديكت وقالت اسرقي على اذن  
روایت ظاهرست که جميع بن عمار خدمت حضرت عائشة فتمت شده استفسار از احب الناس بسوی جناب رسالتنا علیها  
علیه السلام و در حضرت او ذکر حضرت فاطمه علیها السلام نمود چون جميع بن عمار از احب رجال بسوی رسول جبرئیل  
صلى الله عليه وآله استأج للنهر والليل کرد حضرت عائشة ذکر جناب امیر المؤمنین علیه السلام نمود پس اجبت جناب امیر المؤمنین  
علیه السلام از جميع رجال ثابت فرمود و چون جميع بن عمار الوجوه این اعتراف سر اسراف حضرت عائشة را بیدار  
ایل جز آن یافت تا چار بیکر بلوغه نما که آن تقریب بلوغ آن مجتهد دوران و اظهاری گفت عمل آن اعم الصبیان با اعتراف  
آن تورع زمان نمود پس آن فریده روزگار بسبب فرید عجز و اضطرار و انفسه اد ابواب تاویل و دراز کار ناچار بسور انسکو  
و صموت از تقو به تحمل ناچار خنود و غار بارک بر روی مقدس کشید و قطرات اشک در ریشک او چشمهای محزون  
و زلال غل غل بود عمل مبارک کرب جمل مثل شمس تابان روشن و نمایان گونید و از بسوس دفع عله شند از کتاب این عظیم  
صریح العوار تقلید غیر سدید غیر بخار و اللین کار بقضای پروردگار برین بیان گم بر روان ساخت و خود را در و طم استحقاق  
جميع تشیعات که شیخ الاسلام ابن تیمیة در تنبیح و غیره در غیر آن بر حیرت بطلین بقضا و قدر و اتمام معاصی منکر یا ذکر اند  
انداخت و جبر نجاه و حکم آنکه در کثر العمل سطر است عن عماره فقلت لعائشة من كان احب الناس الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قلت علي بن ابي طالب قلت اي شيء كان سبب خروجهما عليهما فقلت لم تفرج ابواهما ما  
قلت ذلك من قد رآه الله قالت وكانا في ارضهم من الله ان این روایت ظاهرست که عرو و او که حضرت عائشة سوال کرد که احب  
ناس بسوی جناب رسالتنا علیها السلام کس بود حضرت عائشة ارشاد نمود که علی بن ابی طالب بود پس اجبت  
جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جميع ناس بسوی جناب رسالتنا علیها السلام و اگر وسلم حسب رثا حضرت عائشة ظاهر  
شده و تاویلات علیه السلام می نماید که این جانبی تواند گفت که مراد امیر فی الاکل است یا فالان و بهمان غائب بودند یا بسبب  
پیر علاوه بر آنکه نفس این سوال و جواب از این تاویلات ابی و مستکلف است و دلالت صریح دارد بر بطلان آن تمرد وایت که اذان  
ظاهرست که هرگاه عرو و متشنین استیثاق عری الطمینان سحاب هدایت ترجمان حضرت عائشة عایشان نمود ضبط و جگر  
توانسته منافات این ارشاد با سدادان مجتهد و الاثر با عمل آن مضیف با سداد و خروج از عادات من رات تار که الکرکوب  
على السروج و عروج بر رطلج تبیح و خروج بکلمه طیفه ای شیء کان سبب خروجهما علیهما ظاهر ساخته و این سوال غریب النال  
موجب ایلام و اطلال خاطر شریف آن مجتهد با کمال سجی گوید که سحاب آن بسبب استیلا می فرید طیفش و غضب بر سر تو برین و تجمل



صلی الله علیه و آله و سلم نظر علی عباد تا آخر عمر و این را در حدیثی فی الظالمین این روایت سرایا بدایت که تحریر از جانب  
علامه محمد باقر فرموده و طبری و صاحبی از نقل میکنند و لالت سرحدی و در بر آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام است  
بود از جمیع صحابه ثلاثه و غیر ایشان بسوی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر آنکه جناب رسالت صلی الله علیه  
و آله و سلم جناب عائشه و الامام جعفر شریف دین جناب امیر المؤمنین علیه السلام از نزد سرور نام علیه و آله الا ان التخیة  
و السلام ارشاد فرموده که ای امیر المؤمنین علیه السلام است و این سبب و حکم ایشان برین است پس از نظر حال جمع محلی الامام  
سفید شمول و استغرق جمیع رجال است و مخاطبه عائشه بحدوث و تادیه و تقدیر کلام بافت نظام بحدوث تاکید مثبت مزید است تمام و  
انام صلی الله علیه و آله و سلم درین حکم صیغہ النظام است پس اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جمیع رجال که مال صراحت  
و تاکید و تمام ثابت شد و نیز جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر اثبات محض اجبت جناب امیر المؤمنین  
علیه السلام گفتا فرموده این هم بصراحت تمام ارشاد فرموده که آنجناب اکرم رجال بر آنحضرت است پس احتمال کثیر اختلاف  
تاویل اجبت با حقیقت فاصغیر عاتمه باین ارشاد و اسد و کتبه منفع و صاحب تشکیکات سبب قطع و تمام متشخص گردید و نیز جناب  
رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بعد اثبات اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جمیع رجال و اگر است آنحضرت از  
همه کس مخاطب عائشه کرمت مآب بطریق تصریح برین حکم با صواب و اظهار مقصود ازین ارشاد و اسد و انما المبحر و ایضا  
للمحرم فرموده آنحضرت انما ابدا که بشناسد حق حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را و اگر اکر اکر کند شواهی آنحضرت را و  
و لالت لیس حدیث بر هر امر سجدهی واضح و ظاهر بود که معاده غفار به هم بی بان بر و طریق تکبیر و تقریر و تعریف و توبیخ  
آن مجتهد صلی الله علیه و آله و سلم و فقیه غلظه سپوینی با اظهار منافات با جرای حیرت افزای اقام آن مخدوم عالم مقام بر محله نفس و نام  
صلی الله علیه و آله و سلم اکر اکر با عمل بر ارشاد و اسد و سرمد انبیای اجماع علیه و آله و سلم لالت التوحید و الصلوة الی یوم التنازه حضرت عائشه  
گفت حق نبوش با واسطه و محبت از زبان اقرین جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مانع مسک و طاب طاب  
از روبرو غفار به حقیقت مآب شنیده بود و گوی سبق علوم و حدیث آن حائزه خصل فضل بود و حضرت او را با آنهمه تفسیر ساز و حدیث از  
و بلاغت خوانی و آتش اندازی و اقبال قدر حفظیه رقوم عراقی و مجازی بوجوب کلام مدح و تظلم غفار به الجاریه علی نهج الشکر الموم  
و الجریه علی الجود و صلح چاره جز اعتراف بحق نظر از باقی فضیلت بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام از زبان حقائق ترجمان الدنیا  
آن مجتهد دوران کلا است نظر بسوی روی سبک که امیر مومنان علیه السلام الملک المنان علی الدوام و الاستمرار عند الخلق  
علی انبئنا المکرمة و کون علی فی بیتها سبک و نقل فرمود و تشبیه مبانی با حقیقت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر وایت سبک  
هدایت حضرت حقیق و علی آن علیم رفیق برین روایت دال بر آنکه نظر بسوی جناب امیر المؤمنین علیه السلام عبادت است نمود  
فقد در با و علیه اجر با که اساس جمیع تادیلات علیه و تسویات و خیل و تلمیحات خلیل و تحریجات غیر امیر الابرار باب تزویق و زین و  
اصحاب عصف و حیف مضمحل پای تشکیکات و کیک و تکیسات مخفیة محققین و ملفقین و ترویجات فطریه و تشویبات شذیه تشبیه

و متنعین بر تزلزل ساخت و آتش شر بر بار و خرم کلامی معانین و جانین و مشکافین متعسفین انداخت زیرا که اگر احببت  
جناب امیر المؤمنین علیه السلام احببت مطامع عالمه مستغرقه جمیع جال نمید و حضرت عائشه سحراب تقریب و تانیب و شکایت تعیب  
مخالفه را بر سر محبت مذمت و ترک نماید و تصویب بخارجی می انداخت و چرا دست بقص و نقض و توجیه و تاویل علیل نمی انداخت  
و ارشاد می ساخت که این احببت جزئی غیر عامه و فضیلت ناقصه غیر تامه بود و حقیقت احببت جمیع جال و الدام جان مخدزه فی الجمال  
و المنقذه للشلال و الکافیه للابطال بود و احببت جمیع نسا خود آن بایره الشاست پس با وصف حصول این شرف جلیل  
و فضل ثیل برای منی و الدین که بمقابل آن احببت جزئی و قبی نداد بلکه مثل عدم محض است چرا که کیر باین احببت غیر طیر عینک  
که محارب و مقابل با آن غیر منافی و اگر در قلبش چیز بکیر با باشد و جوش غیر خانی و چون ازین بیان دم در کشیدند و جوسکوت  
و صموت از آن بر سر مبارک کشیدند بلکه بخلاف آن بسوی نقل انصای تعظیم و تحمیل و الی ذیل خود جناب امیر المؤمنین علیه  
السلام را که آنهم دلیل احببت آن حضرتست گردینند صراحت و اصرار شد که تاویل احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام احببت جزئی  
و دیگر با ویالات تعنتین و ریباب هر از هر تصویبات فاسده و تزویقات سده است و اگر بعضی از این همه ارشادات حضرت  
عائشه نیز سحر نامرئیه تاویل و تحریف ترک نکنند بلکه اساس حیا و ازرم و انصاف بمعاول تسویل و تشدید باز کنند تا چار و در باقی  
نقص صریح از زبان حقائق ترجمان آن مجتهد زمان بر احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از والد واجب آن عالیشان و آنهم  
مؤکد بخلاف شرعی با هم از زمان و آنهم با مناصح حسب تصریح اساطین رفیع الشان بحمد الله المستعان ثابت نماید و  
پنجاه و سوم اگر احمد بن حنبل در مسنده خود گفته اند ابو نعیم حدثنا ابو یونس ثنا عمرو بن حریف قال قال النعمان بن بشیر  
استاذن ابوبکر علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فسمع صوت عائشه علی اوهی اقول والله لقد عرفت ان علیا  
احب الیاء من ابی نزلنا فاستاذن ابوبکر فدخل فاهوی الیه و قال لیه یا بنت امی و من ان کلا اسمعت ترفعین  
صوتک علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فی کتاب خصائص گفته اند خبری عبد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المروزی قال  
انبتا عمرو بن محمد قال انبتا یونس بن ابی اسحق عن عمرو بن حریف عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر علی النبی  
صلی الله علیه و سلم فسمع صوت عائشه علی اوهی تقول والله لقد علمت ان علیا احب الیاء من ابی فاهوی  
ابوبکر لیه ما و قال یا بنت فلانة انک ترفعین صوتک علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فامسک کسر رسول الله  
صلی الله علیه و سلم و خرج ابوبکر مغضبا فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا عائشه کیف رایتی نقذتک  
من الرجل ثم استاذن ابوبکر بعد ذلك و قد اصرم رسول الله علیه و سلم و عائشه فقال اخذانی فی التسمی کما  
اخذتانی فی الحوب فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم قد فعلت ما و بن حجر عسقلانی و رفع القیاسی فرموده اخرج احمد  
و ابوداؤد و النسائی بسند صحیح عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر علی النبی صلی الله علیه و سلم فسمع صوت  
عائشه علی اوهی تقول والله لقد علمت ان علیا احب الیاء من ابی و سید محمود قاری در صراط سوری گفته



عن النعمان بن بشیر ان ابابکر استاذن علی النبطی فسمع صوت عائشة علیا وھی تقول والله لقد عرفت  
 ان فاطمة وعلیاً احب الی الله منی وبنی مرتین واثلاثاً فاستلکنا ابوبکر فاهوی علیها فقل یا بنت فلا  
 لا سمعتک ترفعین صوتک علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وراه الامام احمد ورجالہ رجال  
 الصحيح و مولوی ولی الله در مرآة المؤمنین گفتہ بالجملہ  
 محبت و مودت جناب مصطفوی با حضرت مر قنوی زیادہ از  
 خود بود چنانچہ آن حضرت ہمیشہ کلمات و آبرو و  
 محبت بزرگان مبارک می آورد و اخراج النساء فی الخصائص عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر  
 علی النبی صلی الله علیه وسلم فسمع صوت عائشة علیا وھی تقول والله لقد علمت ان علیاً احب الی الله  
 من ابی فاهوی ابوبکر لیا طمها وقل یا بنت فلا تارک ترفعین صوتک علی رسول الله صلی الله علیه  
 وسلم فامسک رسول الله صلی الله علیه وسلم وخرج ابوبکر مغضباً فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف  
 رأیتنی انقدتک من الرجل ثم استاذن ابوبکر بعد ذلک وقد اصطلح رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 وعائشہ فقال ادخلانی فی التسمی كما اختلفت فی الحرب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد فعلنا فیس  
 یجون النبی واما انت جناب رسالت پناہی از شهادت حضرت صدیقہ ام المؤمنین کہ موگفت یمن بنام پاک رب  
 العالمین چنانکہ تنبیر شد کہ جناب امیر المؤمنین علیہ السلام احب بود بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه  
 و آله و سلم از پدر عالی گران محبتہ و جلیلہ الخطر و الفضل ما شہدت بیک اعداء محالاً توجیبات بارہ و یکبارہ تسویلاً  
 فاسدہ و دیگر اہلسنت ہزار ہا کہ و سعی و کوشش در حدیث طبرہ اختراع میکردند و در آفتاب روشن خاک میخفتند  
 و اخفای حق و صدق و اشاعت باطل میخواستند بعنایت جناب ام المؤمنین از سر باطل و از علیہ صحت طار  
 بر آمد و محبت میجو کہ چون دلائل این احادیث قاطعہ و آثار طہر بر اہل بیت مطلقہ جناب امیر المؤمنین علیہ السلام در نہایت  
 وضوح و ظہور و قایت سطوع و سفور بود ہمین سبب علامہ جلال الدین احمد غزالی نسبت بحديث عائشہ و معاذہ و حضرت ابی ذر  
 تصریح فرمود کہ آن سبب التبرع بود جناب امیر المؤمنین علیہ السلام کہ جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم صحت  
 و سبب حدیث طبرہ باشد فیہ علامہ محمد بن اسمعیل الامیر در غرر حقاہد افادہ فرمود کہ انباء و نگو و اولی احب الخلق بود جناب امیر  
 المؤمنین علیہ السلام بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم می باشد کہ استغف علیہ فیہ بعد انشاء  
 الله تعالی لکن کمال محبت طبری کہ با آنتمہ تجر و تمہر چیلن مرکب تمیج و تسویل زدید و با وصف صریح بودن شد  
 عائشہ و معاذہ و حضرت ابی ذر را حقیقت عناد بر سر تحریف و تاویل رسید در ریاض نصرہ محبت علیہ کورست  
 ذکر اختصاص با حقیقت النبی صلی الله علیه وسلم عن عائشہ سئلت فی الناس احب الی رسول الله صلی الله

علیه وسلم قال فاطمة فقیل من الرجل قلت رجل من کثر ما عرفت هو ما قوم ما خرجته الترمذی وقال حسن بن  
 وهب وقد ذکر عندها علی فقلت ما رأیت رجلا کان أحب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا امرأة أحب  
 الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من رجل ما خرجته الخاص والحافظان مشقی وعن معاذة النخاریة قالت  
 كانت الی انس بالنبی صلی الله علیه وسلم اخرج معه فی الاسفار واقوم علی الرضی وادعوا الی البحر حی قد خلت الی  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیت عائشة وعلی رضی الله عنه خلع من عند نفسه یقول یا عائشة ان  
 هذا أحب الی الی واکرمهم علی فاعرفی له حقها واکرمی مشواة ختیجة النخعیة وعن مجمع قال دخلت مع قتی  
 علی عائشة فسلطوا من امرها یوم الجمل فالت قد رآ من الله وسألتها عن علی فقلت سألت عن أحب الناس  
 الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وزوجته أحب الناس الیه وعن معوية بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر  
 وهو فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا ابا ذر الا تخبرنی باحب الناس الی الله فانی اعلم ان احب الناس  
 الی الله احبهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ای وریب الکعبة احبهم الی احبهم الی رسول الله صلی الله علیه  
 وسلم هو ذاك الشیخ وأشار الی علی ختیجة المملو فی سائرته وقد تقدم لابی بکر مثل هذا فی المتفق علیه  
 فیعمل هذا علی ان علیا کلن أحب الناس الیه من اهل بیته وعائشة أحب الیه مطلقا جمعیان بالحد شیخ  
 یونید مکر واما الذی لابی فی الذیة الطاهرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لفاطمة انک کانت احب الی الله  
 الی ختیجة عبد الرزاق ولفظه انک کانت احب الی الله وکتب علی بن ابی ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
 امیر المؤمنین علیه السلام گفته وعن معوية بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر وهو فی مسجد رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم فقال یا ابا ذر الا تخبرنی باحب الناس الی الله فانی اعرف ان احب الناس الی الله احبهم الی رسول  
 الله صلی الله علیه وسلم قال ای وریب الکعبة ان احبهم الی احبهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم هو ذاك  
 الشیخ وأشار الی علی بن ابی طالب رضی الله عنه اخرجته المملو فی سائرته وقد تقدم لابی بکر مثل هذا فی المتفق  
 علیه فیعمل هذا علی ان علیا کلن أحب الناس الیه من اهل بیته وعائشة أحب الناس الیه مطلقا جمعیان  
 بین الحد شیخ و یونید اما ذی الذی فی الذیة الطاهرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لفاطمة انک کانت  
 احب الی الله الی ختیجة عبد الرزاق فی جامعہ ولفظه انک کانت احب الی الله الی ابی ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
 تاویل صحبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام با صحبت خاصه جزیه که مفید افضلیت آنحضرت از ابی بکر و غیر او باشد  
 در ارشاد حضرت ابی ذر و حدیث عائشه و نحوه بیانی که در تقریر حالات هر یک وارد کرده و نیز دیگر وجوه سابقه  
 برای اظهار بطلان و فطاعت آن کافی و دافی است لیکن بنا بر تمام محبت و ایضاح محبت با رسول الله صلی الله علیه وسلم که تخصیص صحبت  
 آنحضرت نسبت الیه است و سبب سالت علی بن ابی طالب و سلم و تقدیر تسلیم محبتی با امیر ساند که از اهل بیت است و نیز صحبت ثقیل و عیش



مجتهد و دانا که از سر فضاوت شاه علی باشد و از خطب دقرا العینین مصریح فرموده که منظره با امامیه و زیدیه با حاکم  
 صحیحین و مانند آن فضلا من غیر ما نباید کرد پس این حدیث موضوع اگرچه در صحیحین مذکور است اما قابل احتجاج نباشد و علاوه بر  
 حسب اتفاق و اصل بر شیعہ نیست بکلیه اوقات عدیده خودی خطیب که انشاء الله تعالی هر ما بعد مذکور میشود این حدیث قابل  
 استناد بر اهل حق را یقین نیست و هم اگر ما این مفید و مستوفی را در کتابت صحیحین مسلم و غیر مسلم هر دو در این حدیث با هم صحیح خود  
 مناقب اهل بکر گفته حدیثی که بنی اسد شاعر عبد العزیز بن مختار و ناخالدا الحول عن ابی عثمان ثنی عمرو بن العاص ان  
 صلی الله علیه و سلم بعثه علی جیش ذات السلاسل فالتیة فقلت ای الناس احب الیای قل عائشة فقلت من الرجال  
 قال ابوها قل فقلت ثم من قل ثم عمن الخطیب فقلت رجلا لا یرى باری و صحیح خود و فرمود ذات السلاسل گفته حدیثی که  
 قال حدیثی که خالد بن عبد الله عن خالد الحول عن ابی عثمان ثنی رسول الله صلی الله علیه و سلم بعث عمرو بن العاص  
 علی جیش ذات السلاسل فالتیة فقلت ای الناس احب الیای قل عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قل ثم  
 من قل ثم عمن رجلا لا یرى باری و صحیح خود و مناقب اهل بکر گفته حدیثی که بنی  
 صحیحی قال ان خالد بن عبد الله عن خالد عن ابی عثمان قال اخبرنی عمرو بن العاص ان رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 بعثه علی جیش ذات السلاسل فالتیة فقلت ای الناس احب الیای قل عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قل  
 ثم من قال ثم عمن رجلا لا یرى باری و صحیح خود و مناقب اهل بکر گفته حدیثی که بنی  
 التمدید بترجیا و گفته قال ابو حاتم یکتب حدیثه و لا یخرج منه و یترجم بترجیم او گفته قد اشاهدنا بنی  
 زید ان حفظه تغایر و اقدم من الشام و علی علیه و سلم بعضهم دخول فی عمل السلطان و هم اگر از عبارات  
 بخاری و مسلم ظاهر است که خالد بن حدیثی که منقول از ابی عثمان روایت نموده حال آنکه حدیثی که امام احمد بن حنبل قال ابو عثمان  
 چیزی نشنیده و پس ظاهر شد که این خبر معتقل مصریح الانقلاط است این جور و تمذیب بترجیم خالد گفته و قال عبد الله بن احمد ابن  
 حنبل فی کتاب العلل عن ابی سلم یسمع خالد الحول عن ابی عثمان الثقفی شیئا و یقول انما یروى عن ابی عثمان و روایت دالت دارد بر  
 احیث و انشاء جناب فاطمه علیها السلام پس میطل آن قول بود و حدیثی که صحیح خود و مناقب اهل بکر گفته حدیثی که بنی  
 شد و دالت واضح بر احیث و فضیلت آنست بترجیم و در مثل حدیث فاطمه سیدتنا و امیرتنا و حدیث فاطمة  
 بضعة منی فمن اغضبها فقد اغضبنی و حدیثی که یضعة منی یردینی ما را از احمد و یوزینی ما را از احمد و حدیثی که  
 و حدیث قیام و احکام آنجناب برای آنحضرت علی غایت که من الا حدیث الثانی لا یجوز کثرة و لایات عجیب است که محکم  
 بر و حدیثی که شیره و بلا می با معاندت این اخبار و در حدیثی که علیه و السلام از زیدیه و بزرگواران و حدیثی که شیره و بلا می  
 خود و حدیثی که اطل حبیب عائشة مطلقا آثار ندارد و حدیثی که احیث و فضیلت آنست بترجیم و حدیثی که شیره و بلا می  
 دلیل افضلیت است پس لازم خواهد آمد که عائشة از اهل بیت است و حدیثی که شیره و بلا می

حدیثی که شیره و بلا می با معاندت این اخبار و در حدیثی که علیه و السلام از زیدیه و بزرگواران و حدیثی که شیره و بلا می  
 خود و حدیثی که اطل حبیب عائشة مطلقا آثار ندارد و حدیثی که احیث و فضیلت آنست بترجیم و حدیثی که شیره و بلا می  
 دلیل افضلیت است پس لازم خواهد آمد که عائشة از اهل بیت است و حدیثی که شیره و بلا می





عمر و لکن بر سر حدیث عمر و بنی قول فلی صلی الله علیه و سلم و هذا من تقریر و یکن الجمع باختلاف جهة المحبة  
 فیكون فی حق بلی بکر علی عموه بخلاف علی و یخرج حیث من دخول فی اوصیه عمر و معاذ الله من تقلب کما یقول  
 و ارضاه من یحکم عمر و فلی صلی الله علیه و سلم علی رضی الله عنهما فقد کان النعمان مع معویة علی علی فلم یمنع  
 و لکن من النعمان یحکم علی بولا ان یتأب فی اداء حوائج الفضل من النعمان و الله اعلم برایب اقسام یحکم و ضوح واضح است  
 که ترجیح حدیث عمر و بر حدیث نعمان بن بشیر بسبب بودن حدیث عمر و از قول جناب رسالت علیه السلام و اگر و سلم  
 و بودن حدیث نعمان از تقریر آنجناب معاندت بحکم با حق لازم الاذعان است و صدق این چنین کلام از شیخ الاسلام سنیان  
 که تحقیقاتش در علم حدیث بسیار افتخار شایسته است پس مستبعد نیست که اگر و سلم بود قول بر تقریر در مثل این مقامات ممنوع  
 و ثانیاً بنابر اصول اهل سنت بسیاری از مرجمات بر حدیث نعمان حاصل است مثل کبر شان هاشم صاحب قضاة و واقف تر  
 بودنش بجمادات جناب رسالت علیه السلام و اگر و سلم فزاید اطلاع او بجمالات خود من حیث الفضیلة لا غش  
 ذلک صدق لا یخفى عند الامعان پس حدیث نعمان را با دو مصفین مرجمات ترک نمودن بحدیث عمر و عاص تسکین  
 انظر مکمل بجانب تفاوتان است و انکه مرجمات حدیث نعمان بر حدیث عمر و بر حاص این است که نعمان بن بشیر آنرا و سلم  
 بودن خود را صریحاً نقل کرده و الفضل را شهادت به اعداء و نیز عائشة صاحب قضاة آن جناب امیر المومنین علیه  
 السلام لکمال دشمنی داشت بخلاف عمر و بن حاص که با عائشة و ابوبکر و عمر عداوت و مخالفت بلکه این جملة از ملت واحد بودند  
 نیز لکن از این حکم معاویه احادیث بسیار در فضائل شیخین و غیر ایشان از اعداء اهل بیت علیه السلام وضع میشد و کما علمت  
 تفصیله فی مجلد حدیث کولایه و عمر و بن حاص وزیر خاص معاویه بود و ظاهر است که اگر کسی فضیلتی برای دشمن خود  
 ظاهر کند یا نقل نماید قولش یقیناً الحق تسلیم و قبول است بخلاف قول کسی که فضیلتی برای دوست خود نقل کند و در نقل آن  
 بحیثیات متعده شتم هم باشد اما دعوی این جورین معنی را که مع بین الروایتین باختلاف جهت محبت ممکن است پس بطلان  
 آن سابقاً کمال تفصیل شنیدی و دانستی که لفظ صیغة فعل التفضیل بر مفعول بلی نظر و غیر مقتضی به هرگز نیست از جواز  
 نادر شتم اگر تردیدی در جامع خود گفته حد ثنائیهان بین و کعب نامعقل بن بکر عن ابن جریج عن زید بن اسلم عن  
 ابيه عن عمرانه فرض لا سامة فی ثلاث الا ان و خمس مائة و فرض العبد لله بن عمر فی ثلاث الا ان فقال  
 عبد الله بن عمر لا یعلم فضیلت اسامة علی فوالله ما سبقت لی مشهراً قال لان زید کان احب الی رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم من ایاک و کان اسامة احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من ایاک فاکثرت محبة رسول  
 الله صلی الله علیه و سلم علی حق هذا حدیث حسن غریب و ابو العباس محمد بن زید المعروف بالبربر کمال گفته  
 و قال عبد الله بن عمر لا یعلم فضیلت اسامة بن زید علی و انا و هو سببان فقال کل کان احوه احب الی رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم من ایاک و کان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من ایاک پس می بیند که مراد خلافت آنجناب



بنحیث پس خود میگوید که زید از پدر تو بسوی جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم احب بود پس واضح شد که  
 عمرو بن عاص که دال است بر اجماع عمر بعد از ابوبکر زید است و نهایت بی اصل و غیرت است که خود را قاتل از ان خبر نداشتند  
 بلکه برخلاف آن زید از نوشتن احب می نگاشتند و حمل این کلام خلافت ابوبکر بر بعضی نفس جانت نیست زیرا که آنرا در محل جواب  
 ایراد و اشکال محسوسه از خلل پوز خود در زبان آورد و اندک پس لابد است که آنرا بر حقیقت حمل باید کرد و با این چون خود کرده را عتاب می  
 نیست پس لازم است که اجماع یا خلافت ابوبکر را در اخبار اجماعی زید از خود کاذب و مفتری بپندارند یا اگر دست از حدیث عمر  
 بن عاص بردارند و غالباً بمقتضای آنکه انسان اختلافی بیلیتین اختیار نمود و اینها ایشان را التزام تکذیب عمرو بن عاص است  
 بلکه میباید خلافت ابوبکر را نسب اولی خواهد بود و هم اگر ملا علی متقی در کفر العمل گفته عمرو بن العاص قل قبل یا رسول الله  
 ای الناس احب الی الله قل ما کنته فقل من الرجال قل ابوبکر قال ثم قال ثم ابوعبیده کذا ای خروجی من عساکر  
 ابرین روایت ظاهر است که عمرو بن عاص از جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم احبیت ابو عبیده و بعد ابوبکر است  
 آنجناب نقل کرده و در حدیثی که بخاری و مسلم آورده اند احبیت عمر بعد ابوبکر نقل کرده پس معلوم شد که از عمرو بن عاص معتبر  
 در نقل این کذب تهاافت عجیب و تناقض غریب واقع شده که گاهی عمر را بعد ابوبکر احب نقل میکند و گاهی بمقتضای کلامی که گویا  
 حافظه نباشد احبیت ابو عبیده و بعد ابوبکر ثابت می نماید و خلاف احدی و شاهد علی کذب و هم اگر در کفر العمل مذکور است  
 عن عمرو بن العاص قل ما قدمت من غزوة السراصل و کنت اشد الناس احب الی الله و کنت اشد الناس احب الی رسول الله صلی الله علیه و آله  
 علیه و سلم منی فقلت یا رسول الله ای الناس احب الی الله قال ابی بن کنت اسلاف عن النساء  
 قال ابوهم اذن قلت فای الناس احب الی الله ابی بکر قال حفصة فقلت است اسلاف عن النساء قل فابوها  
 اذن قلت یا رسول الله فابن علی قال قلت فای الناس احب الی الله فابن علی عن الفضل بن الفکاه ازین روایت ظاهر  
 که واضح حدیث حور قبح الله و جمیع مومانشور بعد از آنکه مرید ابی احبیت فلان و همان مسلک افکر و بهتان بر سید الانس  
 و الجان علیه و آله و سلم استلک السانک بالجماع حق و آخر بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام نفس و بدست رسالت  
 صلی الله علیه و آله و سلم نیز ذکر نموده و هر چند بقا و افراد العقل و علی انفسهم مقبول و علی غیرهم مردود تسلیم صدایین  
 روایت بر اهل حق برگز لازم نیست و بمصادق خذ ما یصلح و ع ما کدر الاحتیاج و استدلال نشان درین مقام با خبر تو است  
 بر اجماعی مطلقه حقیقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام سالم و بی عیب است مکن اگر علی سبیل فرض العمل افترای دفع  
 کثیر از اهل مراتب شخیص و غیر ایشان از باب ضلال تسلیم می کرده شود چون از آخر روایت ظاهر است که جناب رسالت  
 صلی الله علیه و آله و سلم وقت سوال سائل از جناب امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که هذا یسألنی عن النفس معلوم خواهد شد  
 که فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام از دیگرین بمراتب کثیر و بالاتر است و جز آنجناب هیچکس احبیت حقیقه نداشت  
 و آنجناب از جمیع نساء و رجال و اولاد و اقارب و اعیان و اولیای با فضل واجب بود و المحمل فذلک ای اجری المحی علی انفسهم

و خوب باید بگویم بنیادها و سترها و محب ابری در محبت حضرت فاطمه علیها السلام هم تاویل طویل سابق ذکر شود  
و بطور تلافی آن انتهای و انتقای فرموده حیث قال فی فتح المکر العجیز ذکرانها رضی الله عنهما کما  
احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسامة بن زيد رضی الله عنه قالوا یا  
رسول الله من احب الیك قال فاطمة قالوا انک عن الرجال قال المات باجفیه ذکر حدیثی  
ان شاء الله تعالی فی مناقب جعفر رضی الله عنه و فی کتاب حبیبهم الی زید بن حارثه رضی الله عنه  
احمد بن محمد بن عقیق رضی الله عنه فقلت انک سئلت ای الناس کانت احب الی رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت فاطمة فقیل من الرجال قلت ذمهم کان ما علمت صوابا فاما اخرجه الترمذی و قال حدیث  
حسن غریب و اخرجه ابو عمر بن عیید و زاد بعد قول قوم اساجد یراقول الحق و عن برید رضی الله عنه قال  
احب الناس الی رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضی الله عنها و من الرجال علی رضی الله عنه اخرجه ابو عمر قال  
ابراهم یعنی من اهل بیت یونید تاویل ابراهیم الحدیث المتقدم منه علی الله علیه وسلم قال فاطمة رضی الله  
عنها التکلیفات احب الی یقی الی و فی المصیر الیه جمعینه و بین ما روی فی الصحیح عن عمرو بن العاص رضی  
الله عنه سئل عن احبهم الیه قال عائشة فقالت من الرجال قال ابوها و قد ذکرنا ذلک فی مناقب الی بکر بن  
عنه فی کتاب دیاض النضر و فی فضائل النساء و ذکرنا فی مناقب عائشة رضی الله عنها فی کتاب التمهید  
الثانی فی مناقب ائمهات المؤمنین و ما اخرجه من احادیث الی الله تعالی عن اسامة بن حارث رضی الله عنه قال  
یا رسول الله اهل بیتک احب الیک قال فاطمة قال علی رضی الله عنه و الله لا نسألك عن اهلک قال فی  
اهل الی من انعم الله علیه و انعمت علیه اسامة بن زید قال فقال للعباس و من یا رسول الله قل علی شهادت قل  
فقال للعباس یا رسول الله جعلت علیک اخرجه قال قل ان علیا سبقت بها الهجرة سبحان الله محب طبری را  
باوصفایین بجزئیات و تراجمی برین مطلب هم حاصل نیست که احادیث کثیره شائع و اخبار و فیه و انکه که بسیدری از آن  
خود او در همین کتاب ذخائر العقبی وارد کرده و لالت صریح بر فضیلت و اجبت الیه السلام از دیگران دارد و اما  
این معنی از تاویل اجبت باجبت از اجبت بلزمی ایستاد و نقل چنین تاویل و توجیه غیر نافع و ادتاسی صریح و لغافل ضعیف  
نمیدارد و عجیب تر از آن اینست که عمر بن تاویل طویل با حصول جمع در میان حق مصاص و افترا می خورد و عاص بیان میکند و بزرگین  
کذب و زور و ساس انصاف بمعامل چور و اعتساف بر میگذرد و قطع نظر از دیگر امور نمیداند که بمقابل احادیث حضرت ابی  
و دیگر صحابه حدیث عمر بن عاص را با آن همه مشایب و معائب فاحشه که بسلی آن موبر تر میخیزد فکر کردن و بمورد ای آن قائل شدن  
کلامی سونی بگو تا علی نیست که حدیثی که محب طبری در صدر این کلام خود بیان داشته کرده و گفته که از آن اجبت زید بن حارثه ظاهر  
می شود پس ظاهرست که چون آن حدیث را روایت استست پس بر اجبت نباشد و نیز چون تلایم بین الاجبت و الاجبت

قطعا و حتما با قله ریافتی پس این حدیث منافی با جماع شیعه و سنی که بر مفضولیت زید از جناب امیر المومنین علیه السلام واقعست خوب شده و از همین جا بر یقین متوالی و ثابت است که تقدیم اسامی در احبیت بر جناب امیر المومنین علیه السلام صحیح است که در آخر این کلام محب طبری مذکورست نیز تخریفات و بافتن شیعیان مغضوبین این حضرات هدایت الهیه است می باشد و از غرائب طبری و عجایب مفسرین است که شیخ عبدالحق در لغات شرح مشکوٰۃ در شرح حدیث جمیع بن عقیل که در وجه چهل و هفتم مذکور شد گفته قولا قالت ذر وجهنا نظرا الى انفسنا نحن الصمدية فوجدنا على بنهم من الزائغين خلافاً لذلك طبقاً باستحیث ان تذكر نفسك اولاً بالاول لا بعد ان لو سئلت فاطمة عن ذلك لقلت عافيتك وابوها فوجدنا ذلك في رواية عن غير فاطمة من الروايات التي فيها من هذه النسخة والحدیثات متعددة واینها من جعل الشبهات وبتفحص عن الوریطات متعجب نمائند که چون در اعتراف صریح حضرت عائشہ جمیع بن عقیل نقل کرد و محل کلام و مجال قبل و قال فیود بیک از شرح مصلح و مشکوٰۃ مصلحت و در سکوت و صمت و دیدند لب تسویل و تاویل بر آن فرو بسته و در کشیدند لکن شیخ عبدالحق را قوی تعصبش نگذاشت که سکت و صامت باشند چادر بنیاد اضطراب و اضطراب این حرفی چند که قابل هزار ششست بر این بشاعت ترجمان آورد و ظاهرست و کما کما ظهور للنار علی العلم که اگر از عائشہ درین مقام بیکد و مقام دیگر که در مقام صادر شده باشد بطل انصاف او بجز و اعتساف و در توانا اسامی و لو مست ترک صدق و انصاف نمیتواند شد زیرا که اگر از من شیخ هزار بار اظهار عداوت تشخص کرده باشد و در قص شان او بار باره کذب و افتراء گرفت که یکد و مقام بالجامی حق کلام انصاف و حق آن شخص بر زبانش جاری شود دلیل صدق و محبت او یا تشخص نمیتواند شد و تعجب است از شیخ عبدالحق که ایضا و این همه تنجیم مستغنیش مثل فاضل شیعہ و غیر او برایش ثابت نمایند بجز آنکه در صدق و قضیتة الفضل ما شهادت به کلاه اند که از امثال شائعه فائست هم اطلاعی حاصل نیامد تا بل آن از تفوه و بچین حجت باطل کف لسان میکرد و می راست گفته اند حقیقت الشیء یعنی آنچه می باشد اگر ناظری غیر ما بر احوال این اعتراف عاقلانه و امثال آن در ثبوت عداوت و مخالفت او با اهل بیت خاصه با جناب امیر المومنین علیه و علیهم السلام خلجانی برود و باید که کتاب ستمانی و تشبیه لایگان و امثال آن بر وی کند و بیند که مرتبه عاقلانه و این امور چه رسیده و کافی خواهد بود و در احوال این شخص که آن رئیس اهل نصب و عداوت بسبب کوا من اصفان و اعتقاد خود با جناب ابواللثمة الامجاد علیه السلام است و انما لکمال سرور و محبوب و بر ارتحال و انتقال آن جناب ازین جوار و در و خط و ثور آفلز نهد و باندا شجره فالقت عصاها واستقر بها النوی استقر عینک لایاب السافر و او غایت عروج بر مصالح نصب و خروج بلا انا و حامی عبدالحق که عائشہ بی جواب سوال از احب من از خود و والد خود اختیار نمود پس ضحک پیش نیست چه حال استخیا و شرم و از من آن را که مالک دلال از تبرعات و شکلات جنگ محل امثال آن بر اهل سائر اهل نهایت و ضحک تابین و نمایان است پس فکر استخیا جز آنکه سبب خنده سرشار اهل نقد و استیصال گردد و دیگر چه خواهد بود و ازین عذر باز عبدالحق چنان بگمان میرسد که از جزین روایت بزرگ را قادات حضرت عائشہ متعلق بمسئله احبیت نخواهد بود

فاطمه و جناب امیر المؤمنین علیهما السلام مطلع نشده یا اگر دیده و دانسته بآن احتمالی ننموده و نه هر کسی که ادنی بهره از عقل داشته باشد در ویات سابق که متضمن اعترافات حضرت عائشه است بنظر آرد بطلان این عذر شنیع را بنهایت ظهور و صریح خواهد دید چه از روایت کفایه الطالب ظاهر است که عائشه گفت ما خلق الله خلقا احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من علی بن ابی طالب پس ایچا که کسی سوال از احب نام نکرده بود که ام مقام استیجاب بود که عائشه باین الفظ منکر خلق در سلیقه نفی که مفید عموم و استغراق است خود و والد ماجد خود و دیگران را درین عموم داخل نمود و احبیت عامه جناب امیر المؤمنین علیه السلام را بلا الحائز ثابت فرمود و نیز از ویات مکالمات جمیع و عروه و سعاد و ظاهر است که ایشان بتذکیر محرابی عمل بنهایت تحقیق تغییر حضرت عائشه نمودند و حضرتش بواجب شدن سکوت محض هم نفرمود بلکه بخطاب جمیع و عروه عذر برتر از گناه قضا و قدر پیش نمود و خطاب سعاد و حدیثی از والد ماجد خود و فضل عظیم جناب امیر المؤمنین علیه السلام نقل فرمود و ظاهر است که هرگاه نوبت بتعریف و تعبیر ما نهم نمود و آنهم عبارت و کرات رسد محل استیجاب که انانی نبیند پس حضرت عائشه را در مقامات مذکور چنانچه گذشت پر لازم بود که احبیت خویش و احبیت والد ماجد خود بمعرف بیان کرد و باین جیل از شکل اشکال و عضل نجات یابد و علاوه برین اگر حضرت عائشه را با آن شرم نصیب شده بود کاش بخطاب عروه که تابعه جلیل بود ذکر مادرش بیان نمی آورد و توهمین و تخمیل او را باین ذکر نهایت قصوی نمیرسانند و نیز اگر عائشه را از ذکر احبیت خود و والد ماجد استیجاب مانع بود پس چه چیز محل گرداورد که احبیت جناب فاطمه و جناب امیر المؤمنین علیهما السلام را بیان کند چه ممکنش بود که سکوت محض اختیار کند و باین احبیت جناب فاطمه و جناب امیر المؤمنین علیهما السلام ایام امر که حسب ضرورت محض بی حقیقت محض است نماید و نیز از روایت مستدرک و غیر آن ظاهر است که عائشه بخطاب مادر جمیع بن عمیر گفت و الله ما اعلم رجلا کان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم منه و لا امرأه من الارض کان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من امرأه و کان احدی الزاهل ایمان نیست که استیجاب امری غیر واقع را و آنهم بود که مخالف شرعی بنام این و قمار ذکر نماید و از وعید شدید و لا تجعلوا لله عرضة لا یمانک و نیز از روایت نعمان بن بشیر که بسند صحیح و درست آشکار است که عائشه بخطاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بصوت عالی میگفت و الله لقد علمت ان علیا احب الی الله من ابی که درین اثنا ابوبکر داخل شد و قصد زدن عائشه کرد و تهدید شدید بر عائشه بسبب رفع صوت بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم نمود و مغضبا خارج شد پس اگر عائشه را عمو یا مادر خصوص مسئله احبیت استیجابی بود کاش در حضور جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم استیجاب را کار فرما میشد و مرکب تکلیف باینجا از احب بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام و آنهم بر رفع صوت بر رسول که موجب ضبط اعمال است نمیکردید و از زجر و تهدید و غضب شدید والد ماجد با تعبیر خود محفوظ میماند اما قول عبد الحق که لا یوسئلت فاطمة عن ذلک لقلت عائشه و ابوها پس تخمین محض است که عبد الحق آنرا برای تسکین طلب خود و اتباع خود و بنیان سلاطنت ترجمان کرده و چگونگی را بیان داشت که حضرت فاطمه علیها السلام العیاذ بالله امری را

که هیچ اهل برای آن نبود بلکه خلافت آن نزد آنجناب قطعی ثبوت بود و ظاهر فرمایند و بنفوسین و آله با جد خود را حجت الناس پس  
 آنجناب ثابت علیه السلام طعن ازین که لا یوقنون آیه که گفته و قد و حکن لک فی ریح آیه عن غیر فاطمة رضی الله عنها  
 پس اگر مراد ازین اقترای عمر بن حاص است پس وجود بطلان تسکین آنجا بجز آنکه الجلیل تفصیل شنیدی و نهایت  
 رکعت و سخافت آن و رسیدی و اگر وای آن چیزی بگیر است پس آنهم نیز بسبب مروی بودن آن از طریق اهل خلاف محبت  
 برانست و دلائل قاطعه کثیره و براین ساطع فرمود که سابقا ذکر شد و لا متقا هم نزدی از آن است الله تعالی است که در حدیث  
 موثر و بسط آن خواهد بود و اما ما قل و من هذا یعلم ان الوجوه مختلفه و المحیثات متعدد و بهذا یحصل شبهه  
 و یفصل عن الورطات انتهى فقد سبق وجوه الجواب عنه سابقا و مستانی انشاء الله دلائل اخری لاحقا و من هذا  
 یعلم ان وجوه الدلائل القوم مختلفه متبذره و حیثیات احوالهم للجمع ارجاع مستثناة متعدد و قوتی و قوتی و قوتی  
 میسر و تارة میسر و تارة و مرة یجوزون حیاری و اخری میسون حیل و لا و علی کل حال فلیس لهم لزوم خل  
 عن الشبهات و کلامنا من عن الورطات و فهم فیها تافهون حائر و من جاهلون مفتونون و ما و اهل النار کما  
 ادعوا ان یخرجوا منها عید و انیها و قیل لهم ذوقوا عذاب النار الذی کنت یمنون و باید دانست که من این جهت  
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام از عادت و اخبار کثیره جناب خیر الانام و اقوال و آثار و غیره مما یطام ثابت و متحقق است  
 همچنین از اقوال بعض تابعین فحاش و تصریحات صریحه بعض خلفای اعلام اهل سنت نیز احب بودن آنجناب ساطع و لامع  
 و جویبار و چهارم آنکه غزالی در احیاء العلوم و باب رابع از کتاب الاسرار المعروف و النسی عن الشکر گفته و روی بر این  
 عائشة ان الحجاج دعا فقهرا لریة و فقهرا لکفنة فقال قد دخلنا علیه و دخل الحسن البصری بحمد الله اخرون دخل  
 فقال الحجاج مرحبا بای سعید مرحبا بای سعید الی الی ثم دعا بکری و وضع الی جنب سریره و فقهده علیه فجعل  
 الحجاج یذکرنا و ینسأنا اذا ذکر علی بن ابی طالب رضی الله عنه فقال منه و فقهده مقاربه له و فرقان مشهور و الحسن  
 سکت عاقص علی ایهامه فقال یا ابا سعید ما الی لایک منا حکما قال ما عسیت ان اقول قل لخبیری برایت فی الی ترا  
 قل سمعت الله جل ذکره یقول و ما جعلنا القبلة الی کنت علیها الا لنعلم من یتبع الرسول من ینقلب علی عقبيه ان  
 کانت لکبیرة قال علی الذین هدی الله و ما کان الله لیلضیج ایا نکر ان الله بالناس لرؤوف رحیم فعلى من هدی الله  
 من اهل الايمان فاقول ابن عم القبی علیه السلام و ختنه علی ابنته و احب الناس الیه و صاحب سوانح مبارکات  
 سبقت له من الله ان تستطیع انت و لا احدا من الناس ان یحضره علیه و لا یحول بینه و بینها و اقول انه انما  
 علی هذات خالقه حسیه و الله ما الجذیه قولا عدل من هذا فیر وجه الحجاج و تغیر و قام عن الشر و غضبا  
 قد خل بیتا خلفه و خرجنا قل عامر الشعی فی اخذت سعید الحسن فقلت له یا ابا سعید انقضت الامور  
 اذ فیه سدد و قال لیس عنی یلعن رسول الله عامر الشعی فی اخذت سعید الحسن فقلت له یا ابا سعید انقضت الامور

تکلمه بجهاد و تقاضای رزاق و بجا آوردن امر و نهی و حکایت آن سالک فاضل وقت و سکت فسلط قتل طمره با اسید  
فتها و انما علم ما فیها قتل الحسن فذلک اعظم فی الحق تعالیات و اشرف فی الثبوت ازین عبارت ظاهرست که هر  
تصریح صریح نموده باینکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم احب الناس  
بوده و هر روشن است که تا دلیل احبیت فی الاکل را در کلام حسن بصری بحال نیست و نیز چون کلام او برای اثبات غیظ جناب  
امیر المؤمنین علیه السلام و تقریر و تبیین مبعوض و منقض آنجناب مسوق است پس راه دادن دیگر تا ویلات هر آن که محصل  
حل حبیت برین جریمه ناصیه باشد و چندی از جوارحه که داشت و چه چشما و چه چشم آنکه ابو علی مسکویه در کتاب ندیم الفری  
علی نقل السید علی بن طاووس طلب شاه فی النظر انف ذکر کرده که هرگاه مردم کتابی بامون نوشتند که در آن سوال میکردند که  
بگیر برای پسر خود عباس معاتبه میکردند بامون را بر خدایت برای امام رضا علیه السلام بامون بجا ابشان این کتاب  
نوشت بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آل محمد علی در غم خلف الراغبین اما بعد فقد  
عرفت ان المؤمنین کتابکم و قد تراءکم و محض نبدتکم و اشرف علی قلوب صغیرکم و کبارکم و عرفکم مقبلین  
مدبرین و مال الیه تمناکم قبل کتابکم فی مراضة الباطل و صروف وجوه الحق عن و اضعمها و نبذکم کتاب الله  
و لا تار و کل ملجئکم بفضايق حق صلی الله علیه و آله حتی کانکم من الامم السالفة الی هکلت بانحساف القدر  
و الرجح و الضیعة و القوا حق و الترجع اقلایند قرون القرآن ام علی قلوب افعالها و الذی هو اقرب الی امیر المؤمنین  
من جبل الورد لولا ان بقول قائل ان امیر المؤمنین تراک الجواب من سوء احلامکم و قل ان غلطکم و کماله حقو  
کم من مخافة ما دون الیه من انکم فلیستع مسقع و لیبلغ الشاهد غایب اما بعد فان الله تعالی بعث محمد صلی  
الله علیه و آله علی فترة من القرون ففرش فی انفسها و اموالها الایرون احدیسا و هم و لا یتاویهم و کان نبینا  
محمد صلی الله علیه و آله امینا من او سطهم بیتا و اقلهم ما لا و کان اول من امن به سخی یحیی بن یحیی بن خویلد  
فواسته بکمالها ثم من به علی بن ابی طالب رضی الله عنه و له سبع سنین لم یشرک الله شیئا و لم یعبده و ثنا  
و لم یاکل با و لم یسا کل اهل الجاهلیة فی جمالاتهم و كانت عمومة رسول الله صلی الله علیه و آله اما مسلم  
محبین او کافر معاند الا حنرة فانهم یتنعم من الاسلام و لا امتنع الاسلام منه فضلی اسید الله علی بیته من دینه و  
اما ابو طالب فانه کفره و یتا و لم یزل مدافعا عنه و ما نعامه فلما قبض الله ابی طالب هتیره القوم واجمعوا  
علیه لیقتلوه فهاجر الی القوم الذین تبوا الدار و الایمان من قبلهم یحبون من هاجر الیه و لا یجدون فی  
صدورهم حاجة مما اوتوا و یؤثرون علی انفسهم و لو کان بصر خصاصة فلم یتیم مع رسول الله صلی الله علیه و آله  
احد من المهاجرین کقیام علی بن ابی طالب فانه اذ رآه و وقاه بنفسه و نام فی مضجعه ثم یزل بعد ذلک  
مستسکرا باطراف الثغور و ینال الا بطل و لا یتکل عن قرون و لا یولی عن حیث و فیج اقلب یأمر علی الجميع

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ



ولا يا مرق عليه اشد الناس وطأة على المشركين واعظمهم بغي في الله واقتمهم من دين الله وقرأهم كتاب الله  
 واعرفهم بالحلال والحرام وهو صاحب الولاية في حديث غدير خذوا صاحب قوله صلى الله عليه واله انت مني  
 بمثل ما انا مني ولا اله الا هو وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له  
 فابن قحطبه وسد سائر الابواب في السجدة وهو صاحب الراية يوم خيبر وصاحب عمرو بن عبد شمس في البصرة  
 وهو اخو رسول الله صلى الله عليه واله حين خالفه المسلمين وهو تبع خير مثل وهو صاحب الولاية يوم يطمعون  
 الطمع اعم على حبه مسكيناً وبتى او اسيراً وهو زوج فاطمة سيدتنا العارفين وهو خن خذ يحميه وهو ابن رسول  
 الله لما اكفره وتاب وهو ابن ابي طالب في نهر قمر حماد وهو نفس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم البهامة  
 وهو الذي لم يكن ابو بكر وعمر يفتان على احد من بني ابي لهب فاما رأى انفاذ ما انفاذ وعالم بره قراء وهو رجل  
 من بني هاشم في الشورى والعري لو قدر اصابه على فعه عنها كما دفع العباس او وجد والى ذلك سبيل الله  
 فاما نقد يملك العباس عليه فان الله تعالى يقول اجعلوه سقاية الحاج وعامة المسجد الحرام من امن بالله واليوم  
 الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوي عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين والله لو كان ما في امير المؤمنين  
 من الخلق والفضائل والآيات المسفرة في القرآن خلة واحدة في رجل واحد من رجالكم غيره لكان مستأهلاً  
 للخلافة فقد ما على اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من الخلة ثم لم يزل اليهود يتراشق به الى ان و  
 امر المسلمين فامر يستعين باحد من بني هاشم لا عبد الله بن عباس تعظيماً بحبهم ومودة لرحمة وثقة به لكان  
 من امراء الذي كان يغفر الله له ثم غيى وهم يد واحدة كما زعمتم حتى انقضى الله بالامر اليها فاختارهم و  
 خيرة قنا غلبهم وقتلناهم اكثر من قتل بني امية اياهم ويحكم ان بني امية قاتلوا منهم من سلب سيفاً  
 وانا معشر بني العباس قتلناهم جملهم فقلت ان اعظم الهام شتمية بماى ذنب قتلت ولتسالن نفوس القيت  
 في دجلة والفرات ونفوس فنت في الجحيم الكوفة احياء هيريات انه من يعمل مثقال ذرة خيراً يره  
 ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره واتماما وصفتم في امر المظالم وما كان فيه من لبس فاعزى ما لبس عليه امرأة  
 غيركم اذ هو ندم عليه التلث ورتبتم له الغدر وقتلتم ما عسى ان يكون من امرا خيانت وهو رجل مقتر  
 ومعاشه الاموال والرجال تبعث اليه فيؤتى به فكذبتم وديبرتم ونسيتم قول الله تعالى ومن يغى عليه  
 فليصبر الله ولتأما آخرهم من استبصار امير المؤمنين في البيعة لاى الحسن الرضى فما بايع له امير  
 الامستبصار في امره علما بانهم يبق احد على امرها ابيهم فصار ولا اظهر عفة ولا اورع ورعاً ولا ازهدي  
 الدنيا ولا اطلق نفساً ولا ارضى في الخاقية والعاية ولا اشد في خات الله منه وان البيعة له لموافقة  
 لرضي التوب غروجل ولقد جمدت وما اخذني في الله لومة لائم واخرى لو كانت بيعة بيعة محاباً تلهك

من بني هاشم

من بني هاشم

من بني هاشم

من بني هاشم

من بني هاشم

من بني هاشم

العباس بن امير المؤمنين وسائر ولد امير المؤمنين اصبحت في قلبه واحلى في عينه ولكن امير المؤمنين اراد ان  
امر او اراد الله تعالى امر اقم يسبق امره امر الله وانما ما ذكرتم ثمتكم من الجفاء في ولاية امير المؤمنين فكم  
ما كان ذلك الا ثمتكم وبظا افرتم الخاوع عليه ومما يثمتكم على امير المؤمنين فلتما قبل الله تعالى تفرقتم  
عابدين فطوبى انما لابن علي خاقد طوبى انما النعم بن حازم طوبى انما طوبى انما طوبى انما طوبى انما طوبى انما طوبى  
على امير المؤمنين ولولا ان امير المؤمنين شيعته العفو وطبوعه الثجا و ما تراك على طوبى انما طوبى انما طوبى انما طوبى  
الدم محل بنفسه وانما ما اسألتم من البيعة للعباس بن امير المؤمنين استقبلون الذي هو احدى بالذي هو  
خير ويحكم ان العباس غلام حدثك الشنق لم يانس رشدا ولم يهل وحدا ولم يحكم التجارب تدبر النساء  
وتكفله الاماء لم يتفقه في الدين لم يعرف حلال الا من حرام الا معرفة الناس فيه عتية ولا تقوم به حجة  
ولو كان مستاهلا لكان حكمة التجارب وتفقه في الدين وبلغ مبلغ ائمة العدل في الزهد في الدنيا وغرت النفس  
عنها ما كان له عندى في المخالفة الا ما كان لرجل من عاهد وحمير فلا تكثر في هذا المقال فان لسان امير المؤمنين  
لم ينزل مخز وناعى امور وابناء كراهية ان تحب النفوس عند ما تنكشف على بان الله تعالى بالنعمة ومظهر  
قصر آه يوما فاما ان ابىتم الاكشف الخطا وظهر العصاة فان الرشيد اخبرني عن ابائه وعما وجد في كتاب الدولة و  
غيرها ان الشايخ من ولد العباس هو الذي لا يقوم لبي العباس هذا قائم ولا تزال النعمة متعلقة عليه صيانه فاذا  
وتج فودعوها واذ اقتدتم تنقصه فاطلبوا لا تنقصكم معقلا وحيهات ما لكم الا الشيفعياتكم الحشيش الشاش  
فيصعدكم حصدا والشفيلق للزغر طفاكم للهدى وعلا القاتر للهدى تحقق مما اؤلم الا بحقة وانما ما كنت  
ايمت من البيعة لعل بن موسى بعد استحقاق منه له في نفسه واختيارا منى له فما كان ذلك متى لا ان الكوالح  
لما تكم في ذلك عنكم باستدامة المودة بيننا وبينهم وهي الطريق التي استكها في الكرام ال ابن ابى طالب ومواسا تخم  
في النعم بيسير ما يصيد به ومنه وان ترموا الى بارقة ان يقول اليهم عاقبة ومنفعة فلان في تدبيركم والنظر لكم  
واعقبكم وانما تكم من بعدكم وانتم ساهون لاهون في غمرة نعمهم ولا تعلمون ما يرايدكم وما اظلمتم عليه من النعمة  
وابتزاز النعمة همة احدكم عيشى مركوبا ويصبح مخمورا استهون بالمعاصي وقتبا هجون بها الهتكم الخور والبراط  
مختشون صوثون لا تفكر متفكر منكم في صلاح معيشة ولا استدامة نعمة ولا اصطناع مكومة ولا كسب حصة  
يبدى عنقه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اخبرتم الصلوة واجعلوا الشواهد وكنتم الى  
الذات مستر عن الصلوات فسوف تلقون عيا و امير الله ليرى تفكر امير المؤمنين في اسركم فلا يوجد امة من الهم  
استحقاق العذاب حتى نزل به من غلظة من الخلال الا اسباب تالفة لظلمة بعيدا فيكم خلا من كثرة لم ينظ  
امير المؤمنين الميلى على اميرها ولا اميرها على اميرها وقد اخبر الله في كتابه العزيز عن قوم صالح انه كان فيهم تسعة

نعمها

الذي

الذي





گویی آنچه که در نیست کسی بر یکدیگر کند آنرا و این با حق است و هر کس که بر او رفع استیفاء مامون بحدیث  
 غیر بر فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و اولویت آنجناب مخالفت قادر نیست و نیز اسحاق در آن تصریح کرده با کمال  
 یعنی آنرا و دیگر عظمی قدری نیز که چنانچه بایستی بود و در مقابل هستند قبول مامون این او و دیگر قضای سینه جناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام را فضل اس و اولیای شایسته است و در این مامون در هیچ وقت و غیر قابل و او کار تسلیم میکنند پس کمال  
 محبت که چنانکه در طلب دیگر شخصین اهل تلاش از حدیث اقرار است و اسلاف سر اسرافت خود خبری نگرفتند محابا در دست  
 باع تا ویات عجمه و اختراع تسویات غریبی بودند و با تماشای مدادی بر فارتین و کمالی غار با یکجا و توصیات امیر و این بار  
 می بودند و می دانند که این چنین غرائب مضحکه در تاویل این حدیث شریف سر سر سعادت و اثبات جلال اسلاف خود است که  
 سر اسرافت بعد از و بعد از و اما کمال تاویل عین حدیث شریف ایشیل فرموده و در آن مفسد فضیلت جناب امیر  
 المؤمنین علیه السلام و اولویت آنجناب مخالفت مامون اند و چه چاره و به شتم اگر کسی در تذکره الحفاظ بر هر چه می گفت  
 و سئل الحاکم ابو عبد الله عن حدیث الطایر فقل لا یصح و لوجه لما کان احد الفضل من علی بعد رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم این کلام منسوب بحاکم که در بی آنرا نقل کرده و در بی و تائیدی بر آن کرده و طالت مرید و از بر آن حدیث طبر  
 ثانی فضیلت غیر از آن صی رسول محمد صلی الله علیه و آله و اطاری با شمس و طالت حدیث طبر بر اجبت جناب امیر المؤمنین  
 علیه السلام حسب افاده حاکم بنا بر نقل از بی و تقریر خود بی بعد از آنکه بر این ظاهر و با بر گرید و تاویلات و تسویات مخفی  
 رفیع القیاس و دیگر اسلاف و منقول بکلمات باطل و ضعیف و بی اثبات آن سر زل گزیده و انحراف و کفایت عجز و باضعیف و کمال  
 فی وجه هذا الکلام للمرحوم فی احکام التحدیر و حیث قال کما سمعت النفاذة کما انما ثبت بالدلالة على العیة علی عیة  
 السلام و انما ثبت انما ثبت الخلق ان الله من اوله غیر حدیث الطایر و انما ثبت من دلاله حدیث الطایر علی کمال  
 الدلالة علی کمال فضیله و کیف تجعل هذا الدلالة حقیقی حقاً حدیثی که نقل علی الحاکم و تقریب ان الحافظ ابی  
 عبد الله الحاکم مگر احادیث الاستدلال علی ما یذهب الیه من فضیله علی تعلیق الا فضیله علی حقیقه حدیث  
 الطایر و قد عرفت ما صحیح فاما انما استزال انحصار الی الاقرار بایذی الیه الحاکم فقل لا یصح و لوجه لما کان  
 احد الفضل من علی جدا و قد ثبت حقاً عندا و عند خصمه فیلزم تمام ما مراده من الدلیل علی مذهبه و وجه  
 پنجاه و شتم اگر ایام اشاعه و فزونی تصریح کرده و با یک حدیث طبر اگر صحیح شود بر آنکه دلالت کند بر فضیلت جناب امیر  
 المؤمنین علیه السلام غیر آنجناب چنانچه بنهاده العقول گفته فاما خبر الطایر فلا شک ان الله لوجه لدل علی کونه افضل  
 من غیره و لکن من انما ان لا حاکم این عبارت دلال مرید و از بر آن حدیث طبر بر تقدیر صحت حسب افاده و از بی طالت  
 قطریه و تزییه بر آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام افضل است از غیر و کلامی و مخالف و ترقیدی و اریانی در دلال  
 آن بر تصویب و حق فاما که حسب اعتراش و ترقی با انصاف ظاهر و هوید و نهایت بطلان تاویلات دیگر که می طلب





لالت چیزی نشان باقی نمی ماند پس از غرائب سخکات است چه بر ظاهر است که مجهول و علمای الهست و بعد تیسیر اهل حق نحو  
 شان را در قرون ساله بعضی میل می کردند بلکه قوت و ذلت و مغلوبیت ایشان در عصر نهایت سلطنت لسان  
 تقریر میکنند و غیره و غرض فیه این معنی را دلیل ضعف مذنب شان قرار می دهند پس چگونه نوز عاقلی مجرد عدم تاثیر طعن  
 چنین مرد مغلوب در فضائل بزرگان دین و سواد عظیم و طائفه کبری دلیل قوت فضائل ایشان خواهد شد بجهان افتد که  
 در انظار مغلوبیت و مقهوریت اهل حق تقریرات مسبب آفات زمان و در دوا و شکستنی و ستم ظریفی و طعن تشنیع و اذن و کلاه  
 ایشان را در تقسیم الایام قاج فضائل عجاب نامرد و عدم تاثیر این قدر دلیل قوت آن فضائل را بابتد افرمودن کار همین  
 حضرات است پس هرگاه طالت مرث طیر بر فضیلت حسب افتاده و نوزی حدیثی حال اندی از فضائل و محامد فاخر و دست  
 و مایع با بهره او بر السنه قدسیه اثر مستقیم یا غیر مستقیم معلوم شود که کلامش واقع فی قلوب اهل السنه و الجماعه و احسن  
 بالقبول و الاطلاعه می باشد ابو محمد عبد الله بن اسحاق فاضل طبرستان سنه شصت و هشت که گفته الامام الکبیر العلامه الفخری  
 الاصول الکام الشافعی الطبرستانی صاحب التصانیف المشهور فی الاوقاف الحنبلیه فی سوق الاوقاف بالنفلی فخر الدین  
 الرازی ابو عبد الله محمد بن عمر بن حسین القرشی القشیری الکبری الملقب بالامام عند علماء الاصول المقررات شبه  
 الزهد الفرق الخافین و البطل او کما قلمه طبرستان الطبرستانی الاصول الرازی المولود المعروف فاضل المذنب  
 فخر بن محمود و نسیم و هر دو آنرا می گویند که در بعضی کتب ختم شده بر وی و هو الغیب طلیعه فخری الحق بعید دروغها  
 حدیث طلیعه و هر دو کلام من روح الدین ووسف بن ابی بکر بن محمد استغنی الخوارزمی بقوله ما علم علی  
 یقیناً ان ابی العباس لیس فی علیهم من ملامه لا علینا ما خدم الرازی فخر خدمه العبد بن سینا فاق اهل  
 زمانه فی الاصولین و المعقولات و علم الاوائل صنف التصانیف المفیده فی النور و عیدة منها نفسیر القرآن  
 الکبیر جمع فی من الغرائب و الحیث ما یطرب کل طالب و هو کبیر جدا کلام یتم و شرح سور الفاتحه فی  
 مجلد و منها فی علم الکلام و المطلب العالی و نهایه العقل و کتاب الاربعین و الحقیق و کتاب البیان و البرهان  
 فی الرد علی اهل الزيغ و الطغیان و کتاب البیاض المشرق و کتاب البیاض المأدیه فی الطب و کتاب المعادیه و کتاب  
 تمذیب الدلائل و عیون المسائل و کتاب ارشاد النظار الی المطائف الاسرار و کتاب اجوبة المسائل البیاضیه و  
 کتاب تحصیل الحق و کتاب الزهد و المعالم و غیر ذلک و فی اصول الفقه المحصول و المعالم و فی الحکمة المختصر  
 و شرح الاشارات لابن سینا و شرح عیون الحکمة و غیر ذلک و فی الطب کتاب التشرکات و شرح احکام الله  
 و یقال ان له تبصره الفضل فی الصور و الترمذی و شرح الوجیز فی الفقه الخوارزمی و شرح سقط الترمذی المعروف  
 مختصر فی الاشیاء و اخذات حیدر علی النفاذ و له طریقه فی التخلیفات و له فی الطب شرح الکلیات للقانون  
 و صنف فی علم الفقه و له مضاف فی مذنب الشافعی و کل کتب صنفه و انتشرت و تصانیفه فی البیان و التوفیق فیها

سعادة عظيمة بين العباد فان الناس اشتغلوا بها وهو اول من اخترع هذا الترتيب في كتبه واتي فيها بالامر  
يسبق اليه وله في الوعظ اليد البيضاء ويعظ بالأساليب العرفي والجمعي كان يلحظه الوجه حل الوعظ و  
يكثرا البكاء وكان يحضر مجلسه بمدة من شهر رباب الذهب والمقالات وبياناته وهو يجيب كل سائل  
بأحسن الاجوبة والجلالات ويجوز للناس على اختلاف اصنافهم ومذاهبهم ويحجى الى مجلسه الاكابر  
الامراء والملوك وكان صاحب وقار وحشمة ومكاشاة وثروة وبنة حسنة وهيئة جميلة اذا ركب مشى  
نحو ثلثة ادة مشغل على اختلاف مطالبهم في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغير ذلك و  
يرجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة كان يلقب بجمرة شيخ الاسلام وكان  
مبتدأ شغل على والد الى ان مات ثم قصد الكمال التمتاني بالسنتين المهمة والنون مكررة قبل الان  
وبعد ما واشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري واشتغل على المجمل الجليل صاحب محمد بن يحيى الفقيه احدث  
تلازمة الامام حجة الاسلام ابى حامد الغزالي ولما طلب الجهاد الى مراغة ليدرس بها صحبه وقرأ عليه مدّة  
طويلة علم الكلام والحكمة ويقال انه كان يحفظ لثلاثين اماما مخربين في اصول الدين والمستصفي في  
اصول الفقه للغزالي وكان يعتمد على الحسين البصري ثم قصد خوارزم وقد تفرغ في العلوم فجري بينه  
بين اهلها كلام فيما يرجع الى المذهب والاعتقاد فاخرج من البلد فقصد ما وراء النهر فجري له ايضا  
هناك كذلك فعاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان الطبيب ابن تان وفخر الدين  
ابنك فرض الطبيب بولقن بالموت فزوج ابنته لولدي فخر الدين ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على  
جميع امواله كذا قاله ابن خلكان قلت وعلى تقدير صحة ذلك يحمل على استيلاءه شرعي من نحو وصاية  
او وكالة قال ولازم الاسفار عامل شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغبين المججمة والزمان والنون  
في جملة من المال ثم مضى اليه لاستيفات نباله في كرمه ولا ثمن عليه وحصل له من جهة ما طامل وعاد الخراج  
واتصل بالسلطان محمد المعروف بخوارزمشاه فخطب عنده ونال اسمي المرتب ولم يبلغ احد منزلة عند السلطان الا  
نال من الدولة اكراما عظيمة فاستدعى له على الكرامية فاجتمع يومئذ مع القاضي محمد الدين ابن القدوة فذات الحرام  
استطال فخر الدين على ابن القدوة ونال منه واهان فغضب ذلك على الكرامية وثار من كل ناحية فقامت  
فنتهوا امر السلطان الجند بتسكينها فبذل في سنة خمس وتسعين وخمس مائة ولم يزل بينه وبين الكرامية  
الشيفه الا حصر فينال منه ويهلكون منه سببا وكثيرا حتى قيل انهم سموا فمات من ذلك وكان موته بجمرة يوم  
الاثنين عيد الفطر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى ومن اقربا كثر من ان تعدد فضائله لا تحصى ولا تعد وكان  
له مع ما جمع من العلوم شئ من الكلام المنظوم ومن ذلك قوله في نهاية اقدام العتول مقال ولا تروى له من

في سنة

في سنة

في سنة

والإضافي وحشة من حبسونا، وحاصل حديثه في بيان شغل من بخلنا طول عمرنا سوى من جملنا فيه  
 قبل ذلك، وكمن جبال قد علت شرفاتها، رجال في الواو الجبال جبال، وكمن قد راينا من جبال ودولة، فإحدى  
 جميعا من عشرين وزاوايا، كل العلم في قصدونه من البلاد، وتشد إليه الرجال من كالأقطار، وكل شرف الدين  
 عشرين أنه حفر دونه يومنا، وهو يلقى الدرس في مدرسة، ودرسه حافل بالأفاضل، واليوم شأت وقد سقط  
 ثلج كثير فسقطت بالقرب منه حمامة، وقد طرد بها بعض الجوارح، فلما وقعت رجع عنها خوفا، فالتجأ من  
 في الجبال، فلم يقدر على الهمة على الطيران من خوفها، وشدة البرد فقام فخر الدين من قدامه وقف عليها ورثاها  
 وأخذها فقلت هكذا حكى، والذي حكى عن علمه للعاني والبيات، فقامت في جوارها، فقام فخر الدين فأنشد ابن  
 سبعين في الحال، يا ابن الكرام الطمير يا خاشع، في كل مسغبة وثلج خاشع، يا الفاتحين إذا النفوس تطيرت  
 بين الصوامير والوشيع الزمعة، من نبال الوقت، كان محكمه حرم، وإناك ملجأ الخائف مع ليات أخرى، من قوله جاء  
 سليمان الزمان لشكوها، والموت يلعب من جناحي خاطف، وهذا البيت مع البيت الثالث، هما كذا كوران في علم المعاني  
 من البيت علت إذا افتتحا بقوله، جاءت سليمان الزمان حمامة إلى الخرو، ثم تبع قوله من نبال الوقت، أن محكمه إلى الخرو، كانا  
 من الوجز السبع قول خاشع هو يا خاشع، والشين المحمدين، يقول خاشع الثلج إذا تحرك، ومنه قول الشاعر وصف  
 البزاة إذا البزاة التجم السحابة يشقوه، على حين هو الكلب والثلج خاشع، وقال أبو عبد الله الحسين الواسطي، سمعت فخر الدين  
 جهرات يشد على الناب، عقب كلام عاتب فيه أهل البلد، فذكر ما دام حيا، يستهجن به، ويعظم الرث في حين يتقدم  
 وذكر فخر الدين في كتابه الموسوم بتفصيل الحقائق، اشتغل في علم الأصول، على والده خديعة الدين عمرو والد  
 علي أبي القاسم سليمان بن ناصر، لا نصارى، وهو على أمهم الحسين بن أبي العلى، وهو على الاستاذ أبي اسحق الأسفل  
 وهو على الشيخ أبي الحسن الباهلي، وهو على شيخ الشريعة أبي الحسن علي بن اسمعيل الأشعري، الناصري، الذي ذهب  
 أهل السنة والجماعة، ولما اشتغاله في فروع المذهب، فأنشغل على والده فلفظ كور، والداه على أبي محمد  
 الحسين بن مسعود الفراء البغوي، وهو على القاضي حسين السمرقندي، وهو على القفال المروزي  
 وهو على أبي زيد السروزي، وهو على أبي العباس بن شريح، وهو على أبي القاسم الأناطلي، وهو على أبي البرهم  
 المروزي، وهو على الإمام الشافعي الطليطري، رضي الله عنه، وكانت ولادة فخر الدين في الخامس والعشرين من شهر رمضان  
 سنة أربع وأربعين، وقيل ثلث وأربعين، وخمس مائة، التي وتوفي يوم الاثنين يوم عيد الفطر من السنة المذكورة  
 كما تقدم رحمه الله، نعم وجه شخصته، أنكر علامه محمد بن طلحة شافعي، كما إذا جردا، كما بر محمد حسين، وأما ختمه وأما ختمه، فما يقوله من  
 أنه من بيت در بيان حجت حق تعالى، وجانب رسالت أبي صلى الله عليه وآله وسلم، بجانب ميراثين، عليه السلام  
 وشرح حقيقة محبت، وكيفيت اضافت، أن يسبقه حق تعالى، وبیان دلالت حديث طبرستان، بجانب ميراثين، عليه السلام

كلامه ليس لطيفاً بل هو متين ونسبته شريفة فيصح وزنه في ما فاده وهو مودود ومغلا خلق حق وانما حق بالحق ليس بلين  
ورشاقت بيمان واملاق وجماع قطوب يدابله ثلثان وذاقت خشف وشجب بامجاب شتان قصب لتسبيق ابرامثال لمقران  
ربود وچا بنجر كساب مطالب السؤل حساب قول گفته الفصل الخامس في محبة الله تعالى وبره صلى الله عليه  
وسلم ورواياته الرسول اياه وامتزاجه به وتغزله اياه منزلة نفسه وميله اليه وايشارة اياه وقيل الشريعة في  
المعقول المقصودة والمقاصد المقصودة في هذا الفصل لا بد من شرح حقيقة المحبة وكيفية اضافتها الى الله  
تعالى والى العبد فان العقل اذا لم يحيط بصورة افعال المنتظم قضا في عليها لا ينضج لولا انما افعال لم يستقم حكمه  
لها بشئ من نعوتها ووصفاتها فاقول المحبة حالة شريفة اخبر الله عز وجل بوجودها منه لبعدها ومن عبد الله  
فقال جل وعلا فسوف نياق الله يقوم بحبهم ويحبونه وقال ان الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين وقال ان  
الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كاتهم بنديان مرصوص وقال ان كنتم تحبون الله فانتم بكم  
الله ونقل التقات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن الله عز وجل انك نقل لا يزال عبدك يتقرب الى الله  
حتى يحبه فاقبل حبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويحيى الذي يحيى به حتى يبش بمجاورة له الجنة  
فيشى بها وان سألني اعطينته وان استعاضني اعضته وقال صلى الله عليه وسلم انما احب الله تعالى عبد ادعى  
جبريل فقال لي احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادى في السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه  
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض وقال في البعض كذلك فقد صرح كتاب الله عز وجل وبره صلى الله عليه  
بالمحبة ووجودها غير ان اسم المحبة وان كان واحدا عند الاطراف فهو يختلف بتفاوت متعلقه فمحبة  
الله سبحانه وتعالى للعبد تغاير محبة العبد لله تعالى وايضا ذلك لان حقيقة محبة الله تعالى للعبد انما  
سبحانه لا يتألم مخصوص بفيضه على خدام العبد من تقربهم بوزان لافه من محال الطهارة والقدوس قطع  
شوائله وتطهير باطنه من كدورات الدنيا ورفع الحجب عن قلبه حتى يشاهد كانه يراه فارادته باطن  
يخص عبد بهذه الاحوال الشريفة هي محبته له فان كانت لارادته لان يختصه بامور دون هذا الاسرار  
من الانعام كما ارادته ان يشبه ويرفع عقابه فتقضى هذه الارادة لهذا العبد المتكبر عن المقام الاول وهو ان  
اختر من الرخوة وكل واحد منهما ارادة بخير لكن يتفاوتان بتفاوت متعلق كل واحد منهما فهذه هي محبة  
الله تعالى للعبد وانما محبة العبد لله تعالى فهي ميل الى نيل هذا الكمال والارادة تهمر في هذا الفصل فيكون  
المحبة الى الله تعالى جل وعلا وادها فحقها الى العبد مختلفين بنظر الى الاعتبارين المذكورين فاذا وضع معناها  
فمن خصه الله عز وجل بامور على ما تقدم من ارادته بقرينه وان لافه من مقول التقديس والتطهير وقطع شوائله  
عنه وتطهير قلبه من كدورات الدنيا ورفع الحجاب ففقد حوز صواب المتقين وارادته على كماله انما

المقرين وهذه الحجة ثابتة لا مراءى في الثمنين على تصحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه مع ما نقل في السانيد  
 الصحيح ولا خلاف في صحة سند أبي الجباري ومسلم وغيرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا  
 قرابة عدا رجل لا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فبات الناس يخوضون ليأتهم أتهم  
 يعطاهم أفلتوا أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يريدون يعطاهم فقال ابن عباس  
 أي طالب فقبل هو رسول الله يشكي عينيه فقال فارسلوا إليه فأتى به فبصق في عينيه وودعاه فبرأ حتى كان  
 لم يكن به وجع فاعطاه الراية قال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انقلد علي سراك حتى تنزل  
 بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهد الله تعال  
 رجلا واحدا خير لك من حمر النعمان على ففتح الله تعالى على زيد وسياق كيفية الفتح على يده في فضل شجاعته  
 ووقافته مشروحة بالتأليف تعالى وقال صلى الله عليه وسلم يوما وقد حضر إليه طير ليأكله اللهم انقني يا حبيب  
 خلائك اليك يا كل معي هذا الطير فجاءه على فاكل معه منه وكان انس حاضرا يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 قبل معي على فبعد ذلك جاءه انس الى علي فقال استغفر لي ذلك عندي بشاة ففعل فاخبره بقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم ايضا وتنبه اعلم ايديك الله بروح من ان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم صدق واقراره حق  
 فاذا اخبر عن شيء فهو محقق لا يرتاب في صحته وذو الايمان ولا احد من المسلمين فكأن حركات الله عليه واطلع  
 بنور النبوة على ان عليا ممن يحبه الله تعالى والمراد ان يتحقق الناس ثبوت هذه النقية السنية والصفة العلية  
 التي هي اعلى درجات التقدير لعل وكان بين الصحابة يومئذ منهم حديث عهد بالإسلام ومنهم من كانوا  
 لاهل الكتاب ومن فيهم شيء من نفاق فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثبت خلائه على نفوس  
 الجميع فلا يتوقف فيه احد فقرر صلى الله عليه وسلم في خبره بثبوت هذه الصفة وهي المحبة الموصوفة من  
 الجاهلين لعل التي هي صفة معينة معنوية لا تدرك بالبيان بصفة محسوسة فتدرك بالاجساد فثبت له وهي فتح خيبر  
 على يديه فجمع قوله صلى الله عليه وسلم في وصف علي بين المحبة والفتح بحيث يظهر لكل ناظر صورة الفتح ويدرك  
 بجوارحه فلا يبقى عند توقف في ثبوت الصفة الاخرى للقرينة بهذه الصفة المحسوسة فينزع في نفوس الجميع  
 ثبوت هذه الصفة الشريفة العظيمة لعل وهكذا في حديث الطير جعل اتيانه واكله معه وهو امر محسوس مر  
 مشتمل عند كل احد من علمه ان عليا لم تصف بهذه الصفة العظيمة بزيادة الاحسية على اصل المحبة وقرينة  
 كماله وخصيصة على علمه مكانة على وارتفاع حجة موصومة لزمه وانصافه يكون الله تعالى يحبه وانما حجب خلقه  
 اليه وكانت حقيقة هذه المحبة قد ظهرت عليه بظهورها وانتشرت على يد انوارها فانه كان قد ازال غشاها عن  
 من قبله فالتقديس فانه نقل الترمذي في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا يوم الطائف فالتفت وقال

٤٠٠  
عطين

٤٠١  
عطين

٤٠٢  
عطين



















و سلم ایستاد و مؤمنان و سید المسلمین و امام المتقین یا اکل معی فجاءه فادق قلبا فخرجت علیها اذا هو  
 بن ابی طالب قال فرجعت فقلت هذا علی فقال لقی صلی اللہ علیہ وسلم مرحبا واهلا فقد عندک غریب  
 حضرت علی <sup>علیہ السلام</sup> سالت اللہ عزوجل ان یاتی بان یجلس معی ازین رفایت حضرت علی <sup>علیہ السلام</sup> کہ طلب جناب رسالت  
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حضور جناب امیر المؤمنین علیہ السلام و شرکت آنحضرت در اکل طعام نمی بر محض میل بلیحی سبب  
 عادت عوام و رعایا باشد من فلک نبوده بلکه چون جناب علی بن ابی طالب علیہ السلام امیر مؤمنین و سید مسلمین و امام  
 متقین بوده لهذا بسبب این اوصاف جلیلکہ ہر یکے برای امامت بیفاسد و خلافت فاضلہ کامل آنحضرت کافی و وفایت  
 جناب رسالت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تنہای حضور آنحضرت و شرکت در اکل مورت سرور و رفور نبوده پس اگر در  
 حدیث طبرسی کہ مذکور شد کہ از اصیت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام اصیت فی المال مراد بود باز ہم ثابت خواہد شد کہ منشاء  
 آن اصیت حقیقہ و فضیلت مطلقہ آنجناب بود و بعد از آنجا کہ مال و وضع و طور شد کہ انکار و الت حدیث طبرسی بر اصیت  
 و تخصیص آن بمحض اصیت فی المال کہ غیر مفید زیادت فی الفضل باشد و اختراع دیگر خرافات و حملات و تفسیلات غیر مدعیان  
 خلافت عقل و نقل و محض جرات و ہزل سحر و الجحش علی قطع دابر اصحاب النقصہ بالزحل و تناول اغصان تلخیص  
 بالبحر و الفصل و افنا عام اساس تسویلا و بالعدم و الفصل قولہ و اگر اصیت مطلقہ مراد باشد غیر مفید نہایت اقول  
 شد الحمد و الحمد کہ باطل و قاصر و بر این باہر و جمیع زہر و شولہ و آخر و بیانات ساطعہ و اندکات خاطوہ و احتجاجات لامعہ اثبات  
 رسانیدیم کہ مراد اصیت نفس رسول علی الاطلاق و الاستغراق بلا توہم تفسید و تخصیص منزع اہل الکید و الشقاق است و ہر عاقل  
 بعد ملاحظہ آن تنجیل باطل فی الاطلاق و شمول و عموم و تجویر تفسید و تخصیص و تفسیق مذموم و موبہم نمیکند پس تشکیک ظہری یا  
 مخاطبہ علیجناب در الاطلاق ناشی از کمال استغراق در ایشان کہ صدق و وفاق و ترک تقلید متبعین فتنہ و اہل فتن است اما  
 اینکه بعد از احوال الاطلاق و ترک تفسیر و دلیل مطلوب و مفید و تعالی حق سدید نیست پس نفوذ آن مخاطب عمید با این ہر تحقیق  
 و تنقید و دعوی سب و تسمیہ و تشدید نہایت بعید الیس فیکم رجعل رشید چنانچہ بعد از اقصا الاستعانة بکمال و وضوح و عیان  
 حسب افادات ائمہ اعیان کا الشمس الطالعة المضيئة قلالا عیان برابر اب تدر و اعلان و اصحاب ثواب اذان ثابت و  
 واضح و محقق و الای کریم کہ اصیت و دلیل انفرادیت است و فضیلت موجب امامت و ریاست و خلافت عاقل ہر دو مقدمہ بر تسمیہ  
 بر اب و صراحت رسیدہ و خود خلیفہ ثانی اصیت را سبب و علت خلافت و امامت دانستہ اند پس رد و باطل آن در حقیقت نہایت  
 توہمین و تبیین پور خطاب است کہ تمام تمیحات و تسویلات کتاب مخاطب و انصاف برای حمایت او و امثال او از ارباب  
 تغلب و انتہای می باشد قولہ زیر کہ اصیت الخلق الی اللہ چہ لازم است کہ صاحب ریاست عام باشد اقول کمال عجب است  
 کہ جناب مخاطب نمیکند باطل الحق الشاہق و تحقیق ابا طلس از اہل حق نظری فائدہ اختہ بر فائدہ والد ماجد و ملا عاظم  
 خود کہ مشیت این لازم و حق این ہر امام غایب بنیان خلافت شیوخ عاقلہم است و ملا تدر و اعل ہازم حقوق و شقاق اقدام بر تہ و

مسائل

و نفی جازم سوره و کاش اگر نفی لغت و حقوق و لایحه خود را بسبب اخفای علقه نبوت خود با و رسول انکاشته بود از شقاق  
و خلوت خلوت آنکه جدا علی و است می ترسید و قدسی با معان نظر را کار بند شده می و میافت که حضرت او هنگام تقی  
و نهایت جرات و جسامت است بودن با یکی بر کسی و جانب صفت آسب علی الله علیه و آله و سلم او را نموده این استدلال است  
بر اولویت او بخلافت و امامت فرموده و هرگز بنیال نمی رسد که اگر مخاطب روز سقیفه حاضر می بود و زبان بر او انگار بران جدا  
خود می کشاید خود این معنی که است الخلق الی الله و انفسه عن احب الناس الی رسول الله چه لازم است که صاحب ریاست عالم  
باشد با خدا و خلقت و ذلال صریح در قیاس آن تلمیذ شیطان من کاس می و لا یجوز ان ینسب سابق به الله تعالی کمال و وضع و ظهور شایسته  
و تیش و محقق و سیرین شده که در شبهه لازم است که است الخلق الی الله و علی رسول صاحب ریاست عالم و هر چه نام و منفذ حکام  
مطلوب در امام و خلیفان فضل و ثواب سرور نام علیه که اگر امام است محبت است سلام باشد چگونگی کسی از عقلا که بحلیه تدبیر و انصاف  
استحقاق دارد عاریت و اعتساف تعلق و سبیل ضمیرش بنویرت بصیرت علی باشد تجویز تواند کرد که کسی که است الخلق الی الله و رسول باشد  
سعادتمند است عالم ریاست است محرم و دوست و خول و اهل و علیا موسوم و غیر است که خدا و رسول او را که دوست  
سید است یا مطلقا او را دوست ندارند برین احب خلق و سائر خلق مستقدم و حاکم گردد و ترفیع معالیم و اصالی منافع و انتصاف  
مظلوم از ظالم با و غرض و بنیان انصاف و صلح بقوض گردد قواله بسیار اولیای کبار و انبیای عالی مقام که است الخلق الی الله  
بوده اند و صاحب ریاست حاکم نبویانند اقول می مخاطب خلیل القهار بلایه تبارک و تعالی در لفظ کبریا قبل ذکر انبیای عالی مقام ذکر  
اولیای کبار نموده و مفادش آنست که پس از اولیای کبار است الخلق الی الله بوده اند و صاحب ریاست حاکم نبویانند نبویان  
برای اثبات این دعوی تمسکین دو امر ضروری بود یکی آنکه بسیاری از اولیای کبار است الخلق الی الله بودند و دیگر آنکه ریاست  
حاکم نبویانند و محب که با وصف دعوی بسیاری از اولیای موصوفین با اثبات و نفی ذکر یکی از ایشان فرموده فضل  
عن جمع منهم فضل عن اکثر منهم فضلا عن اثناب الحقیقه لعمری فی الرئاسة عنهم بدلیل قابل للاعتناء و  
برهان صالح للاعتناء و ما را و اولیای مقتدی حضرت صوفیه باشند که حضرات الهیست داعای کمالات غریب بر است  
ایشان دانند و بواسطه نفسانی و تمیلات ظلمانی او شانرا از انبیا ربانی پندارند و بدیهی است که دعوی بودن است  
الخلق الی الله نسبت به حق تعالی صریح البطون و در نهایت و برین و هو است زیرا که با وصف وجود امره حصین علیهم  
السلام کسی دیگر کائنات من کان احب الخلق نبوده و الهیست هم با وصف آن سکا برو و میانه دعوی اصیت غیر شایسته از آنکه مقتو  
علیهم السلام نتوانند کرد پس وجود کسی از اولیای غیر ائمه علیهم السلام که است خلق باشد و صاحب ریاست حاکم نبویانند  
و دعوی باطله و ادعای کاذب فاضحه است قواله مثل حضرت ذکر یا حضرت یحیی اقول مخاطب با و قادر بعد داعای نفی بر است  
حاکم از بسیاری از انبیای عالی مقام با وصف بودن ایشان احب الخلق الی الله و اگر حضرت یحیی و ذکر یا علیه السلام  
نموده و غرضش آنست که این همه حضرت با اگر احب الخلق الی الله بودند لکن ریاست حاکم نبویانند و ظاهر است که نفی ریاست

اینهمه هر دو نمی‌تواند حاصل شود و کذب تا آنکه در مذهب طایفه است چه هرگاه نبوت اینها ثابت باشد و اما منتظره در شهود ریاست  
 حاضر برای این حضرات نیست پس نفی آن در حقیقت نفی نبوت ایشانست زیرا که معنای نبوت همین است که حق تعالی  
 شخص معصوم را برای هدایت خلق مبعوث سازد و اطاعت او در جمیع امور دین و دنیا لازم و واجب گرداند و همین است  
 معنای ریاست حاضر و لا غیر و شاه دولی و امده قالدی و امده طالب و امده لطفه گفته و از لوازم خلافت خاصه آنست که فلیقه  
 افضل امت باشد در این خلافت خود عقلا و نقل از انجست که در نکته اولی تقریر کردیم که چون خلافت ظاهر و هر دو شرف  
 حقیقت باشد وضع شی در محل خود ثابت گردد لیکن اینها نکته باید شناخت که غیر از شخص خواص ریاست خواص را لائق  
 نیست پس خلافت او مطلق نباشد و نصب و غیر افضل حکم نیست و در نسبت عزیمت و رخصت غالی از شخص نیست  
 و مورد مطلق نمیتواند شود و از انجست که در خلافت خاصه نکین دین مرتضی من کل وجه مطلوبست و آن بغیر استخوان  
 افضل صورت نمی بند چنانکه حضرت مرتضی نزدیک استخلاف حضرت امام حسن فرمودان یدر حلقه بالکائنات خیرا  
 فی جمیعهم بعدی علی خیرهم و اما الحاکم بخلایفه خلافت عالم که آنجا تکین دین مرتضی من وجه دون وجه مطلوب  
 لاسن کل الوجود و از آن جهت که خلافت خاصه مقیست بر نبوت زیرا که در حدیث آمده خلافتی علی منهاج الذبوقه و غیر  
 آنکه بکون نبوة و وحمة ثم خلافة و وحمة و جامع هر دو ریاست عاقل است در دین و دنیا و ظاهر او و مطلقا پس  
 چنانکه استنباط شخصی دلالت میکند بر افضلیت وی بر امت تا قیام از مستثنی جعل ذکر مرتفع گردد همچنین استخلاف شخصی  
 بر امت دلالت میکند بر افضلیت وی بر امت انتهی آخرین عبارت ظاهر است که نبوت ریاست حاضر در دین و دنیا  
 ظاهر او باطن متحقق است و بسبب همین ریاست حاضر استنباط شخصی دلالت بر افضلیت وی میکند تا قیام از مستثنی مرتفع گردد  
 و نبوت در ریاست حاضر اصل است و خلافت فرع آن پس هرگاه نبوت حضرت ذکر باده حضرت بهی ثابست ریاست  
 حاضر نیز برای این حضرات متحقق باشد و نفی ریاست حاضر از ایشان معاذ الله نفی نبوت ایشانست پس مخاطب با حیا  
 بنفی ریاست حاضر از حضرت ذکر باده حضرت یحیی علیه السلام معاذ الله نفی نبوت ایشان کرده و ادکمال حسن اسلام و  
 اعتقاد و نهایت انماک و حیانت صلاح و رشاد داده و نیز ولی الله در ازاله النفاق گفته و منی حقیقت خلافت حاضر و نفی  
 واقع گردد که حقیقت تشریع با اولاد دانسته شود بعد از آن حقیقت نبوت را زیرا که خلافت حاضر نمون نبوت است و تشبیه است با او  
 پس البدی باید که نکته چند نبویسم و بعد بیان دو نکته گفته که نکته خلافت ظری دارد و بطنی ظاهر خلافت سلطنت و فرمانروایی  
 برای اقامت دین و بطن آن تشبیه است با پیغمبر و او صافی که پیغامبری دارد پس نبوت آنست که اراده الهیه متعلق به  
 عالم و کتب معسدين و کفار و ترویج شریعت و ضمن افعال و اقوال پیغامبر و خلافت آنست که متعلق شود و اراده الهیه به تکمیل  
 افعال پیغامبر و ضبط اقوال و اشاعت نور او و غلبه دین او در ضمن قیام شخصی از امت بخلاف پیغامبر و داعیه اعلای دین  
 پیغامبر و قاطر شخصی بریزند و انا انجا سنکس شود و بسیار امت و این عزیز قوت حاکم و قوت حامله نسبتی دارد با نفس پیغامبر

پس محرز باشد: فراست او موافق دومی یافته و انوار کلمات و مقامات که بان کمال نفس او اعتبار قوت حاصل شده است و بدین  
عزیز و جود باشد و بصورت خلیفه می باید که موافق باشد بصورت پیغمبر گریه پیغمبر باشد و است خلیفه لا محاله پادشاه خواهد بود و اگر  
حسرت و غم باشد و خلیفه همان صفت خواهد بود و پیغمبر خصوص صورت پیغمبر بی خارج است و در خلیفه خصوص صورت داخل  
خلافت است که بشا بهت صورت دومی هر دو استحقاق نام خلیفه پیدا کرده است: نهی ازین جهات ظاهر است که معنای نبوت  
آنست که اراده الهیه متعلق شود بصلح عالم و کتبت مفسدین و کفار و ترویج شریعت در ضمن افعال و اقوال پیغمبر پس کار نبی صلح  
عالم و کتبت مفسدین و کفار و ترویج شریعت باشد و من میباید است مذهب است پس کمال عجب که خطاب با مختلف دعوی ریاست  
اسلام چگونه میباید است عام نفس نبوت از حضرت زکریا و یحیی علیه السلام نموده راه مخالفت صریح با افادات و اهل علم خود نموده  
نهایت علو مقام مقام عالی اعتقاد خود در تعلیم و تحمیل انبیای کرام علیه السلام ظاهر نموده و نیز در این احوال و احوال  
گفته که چهارم این تقریر کردیم معنی خلیفه خاص پیغمبر بود مطلقاً العمل میفرماید که بیان کنیم خلیفه خاص پیغمبر ماضی علیه و سلم  
بموجب صورت بی ادوات می باید که متصف باشد با آنکه پیغمبر ماضی علیه و سلم افضل انبیاء بود و شریعت او افضل شریعت  
النبی و کتابش تامل بر وی افضل کتب ساطیه پیغمبران گاهی بصورت پادشاهان بر زمین گردانده اند حضرت داود و سلیمان  
علیهما السلام و گاهی بصورت احبار مانند حضرت زکریا علیه السلام و گاهی بصورت پادشاهان مانند حضرت یونس و حضرت  
یسعی علیه السلام و در هر صورتی خدای تعالی ایشان را جایی غلبه و عزت گرامت میفرمود و مهادن و عطا می نمود و خلیفه را انقیاد  
بمنزل بدن لحمی انسان می بود و عنایت الهی در میان کن بمنزل نفس ناطقه چنانکه بدن اشیاء نفس می باشد صورت این غلبه  
و عزت و جاه و کنان انقیاد قوم و نیایش ایشان بدن نبوت است و عنایت الهی و فتح غیبی که انا فتحنا لک فتحاً مبیناً  
لنغفر لک الله ما تقدم من ذنبک و ما تأخر من ذنبک گویا حقیقت نبوت در پس پرده حرکت میفرماید مانند  
ظهور حرکت باد و در ضمن حرکت شیر و ماهی که از انوار میسانند و ماهی شیران ولی شیر علم جنبشش از باد باشد و بدین  
ظهور نبوت بهترین پیغمبران جمع بودند و پادشاهی و حضرت و نهی ازین عبارت ظاهر است که حضرت زکریا و حضرت  
یسعی اگر چه بصورت پادشاهان بودند لکن حق تعالی حضرت زکریا را در صورت حضرت و حضرت یسعی را در صورت زکریا  
جایی و غلبه و عزتی گرامت فرموده بود مثل جاه و غلبه و عزت حضرت داود و سلیمان و است اما توفیق انقیاد ایشان  
حاصل بود و این انقیاد بمنزل بدن لحمی انسان بود و عنایت الهی در ایشان بمنزل نفس ناطقه و غلبه و عزت و جاه و حضرت  
و انقیاد قوم و نیایش ایشان بدن نبوت بوده و عنایت الهی و فتح غیبی روح نبوت پس کمال عجب است که خطاب  
با اهل مقام افاده و اهل علم خود و هم در انزال النفا که در مع و اطرای آن مبالغه و ابرام فرموده و بنظر بصیرت ننهد و رجا  
بالغیب نفی ریاست عاتره از حضرت زکریا و یحیی می نماید حال آنکه نبوت ریاست عاتره برای حضرت زکریا و حضرت یحیی  
علیهما السلام ازین افاده و اهل علمش نهایت ظاهر است چه برگاه امت متعلق ایشان باشد ایشان بلاشبه رئیس عالم باشند







[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



تحتی با کتار اقول محاسب بالعموم است یخرب عادت این فقره خطیر لغافیه و امثال آن این کلمات جائزه باشد بر خرافات  
و جزایات خاصه و کلی غیره لا فاعترافا لمراد و قد و در مقام تدری اهل حق نصب السبق بر او اکل و او خود رتبه و تقدیر  
و تعلق و ترک و بود نهایت محبت که شده صاحب بوصف رسوخ قدم در علم اهل حالات حضرات صوفیه هم درین مقام  
و اموش که در دنیا افتد این حضرات عالی تباری تحتی با کتار اقول غریب خرق عادت و انوار عجیب که است برای خود بر سر  
اسلاف خود است نموده و خلفا حق سلف بتقل و اثبات حق در حسن عقیده متقدین نبویان زوده بلکه درین باب من غیر مرتبه  
چنان هر گداس جل و تجلیل سرفراز و زنده اند که فرخات لب و خرق عادت و اشیاء کرامات عظیمه و مناقب جسیده شمرده  
که لا یخفی علی من طالع کتاب لوائح الاحوال و فایده من الکتاب و الاصول المولفه فی الاحوال للشیخ الکبیر العجیب  
لاهل التقوا لا استبصار ظاهر است که هر گاه صوفیه بی تدریسی با کتار کرامات و مراتب خرق عادت از عالق کائنات فراموش  
باشند و بسبب آن کرامات عجیب و غریبه خود را ظاهر نموده اگر انبیاء که هزار مرتبه از ایشان افضل اند خرق عادت از خدا طلب  
کنند که امایع است بار الهی اگر آنکه ایست در صراط است صریح رسیده فایده کنند که هرگز مشایخ صوفیه از حق تعالی خرق عادت  
طلب نمی کنند بلکه بی استقامت از حق سبحانه و تعالی امایع عادت ظاهر نمایند لکن حیث ممکن یتمسک الخرق علی الله  
و معاد عادت ها از معنی این تعبیراتی بجز عادت با و می رسد کائنات علیه و کل المافات التریات و التسلیمات و اثبات کرامات  
و خرق عادت بر سر اهل اناس چنان طبع العباد و فکر که قابل تماشای اولی الالبصار است چنانچه در منابع و مآخذ و محراب  
قصه تمیز که جناب علامه علی اعلی الله مقامه آنرا این الفاظ دارد فی صوفیه می جماعه اهل السیر بیان علیا که اخطار  
علی منار الکونیه فظهر فیها فرق النیر و خاف الناس و اراهم و کله فتمسک فحاطبه ثم نزل فسال الناس عن فقال  
انما کما یحیی التیسر علیه قضیه و اوضحها لاهل الکوفه فیسمی الباب الذي دخل فیها راب الثعالب  
فالادب و اینه الطفاء هدهد الفضیل فی قصص اهل الباب قتل مد طویله حتی صمی باب الفضل و الجواب ان  
لا یجوز ان من دون علی بکثیر غتاج الحق الیه و تفتیه و تسأل و هذا معلوم قدیم و اوحده و ثقلان کان هذا قد  
وقع فقد راجل من خالت و هذا من لدی فضائل من خودون علی دان لم یکن وقع لوقه قصه فصل بذاک و انما  
یحتاج ان یشهد فضیله علی امثال هذه الامور من یکون محکما منها ما من باشر اهل الخیار و لای اهل العظم  
من هذه الخیار فی اوری من نفسها و اعظم من هذا الخوارق لم تکن هذه مما توجب ان یفضل بها علیا و  
نحن لو ذکرنا ما اشرنا من هذا الجنس ما هو اعظم من ذلک لکننا شید کثیر او نحن نعلم ان من خودون علی  
بکثیر من القصص و غیر من کثیر فکیف یکن مع هذا ان یعمل مثل هذا حجة علی فضیله علی علی الواحد مثلاً  
فضلا عن الی بک و عمر و کنت افاضه احوالهم و ظلمهم بعد هم و طریق بولیا عظیم لیس لهم من کرامات کلا و لای  
التعین ما یعتقد به فکلا فلا یستویان و انما شید من خوارق العادات عظم و تعظیم الفلاس با قلیل

من نقد و الجاح لکسر من الخیر و الرضا لفرح جواهر و بعد من ولا یله الله و تقوله لیس لم نصیب بکثیر  
 من کرامات الاولیاء فاذ من مثل هذا عن علی بن ابي طالب و لا یكون الا افضل الخلق و لیس له کرامات  
 بل هذه الخوارق المذكورة و ما هو اعظم منها لیکون الخلق کثیر من ائمة من العترة بن ابی طالب و عمر و عثمان و علیا  
 خیر من هؤلاء ینزلون الیهم و یجوزونهم و یقدمون من قدم الله و رسوله لایستوی الذین یعرفون قدر الشدید و  
 یقدرون عواقبه انقض هذه الائمة بولاية الله و تقوا و اللیب یعرف ذلك بطرق الامکان یطالع الکتاب المصنفة  
 فی اخبار الصحاح و کرامات الاولیاء مثل کتاب ابن ابی الدنیا و کتاب الخلال و کتاب الالکافی و غیرهم  
 و مثل ما یوجد من ذلك فی اخبار الصحاح مثل کتاب الحلیة لابن نعیم و صفوة الصفی و غیر ذلك و اما  
 ان ینکون قد باشر من رأى منه ذلك و اما ان ینکر ذلك من هو عند صادق فاما الی الناس فی کل عصر یقع  
 لهم من ذلك شیء کثیر و ینکون من ذلك بعضه و بعضه لیس و هذا کثیر فی کثیر من المسلمین و اما ان ینکون نفسه و وقع له  
 بعض ذلك و هذا حیث یوشی بکرمه و عریة ما لهم من ذلك ما هو اعظم من ذلك مثل العارض من الحضرة  
 و عبس علی الماء صکما تقدم ذکره فان هذا اعظم من نضوب الماء و مثل استسقاءه و تعیب قبرا و مثل التفرقة  
 کما هو البقرة کانوا جیش سعد بن ابی وقاص فی وقعة القادسیة و مثل نداء عمر یاسر یا یحیی و هو یلذذ بنو سائر بنی  
 و مثل شرب بخلک بن الولید التمیمی و مثل التعمای مسلم الخکامی فی النار فصارت علیه برد او سلا لئلا یلقاه فیها الا  
 انفسی المتعفی لکتابه کان قد استولى علی ائمة فلیست یستوی المسلمون الا ان یلزم به القاء فی النار فجله الله علیه و برکاته  
 و سلا لئلا یخرج منها مع عینه و غیر ذلك مما یطول و وصفه ازین عبارت سر سریر و خرافت که از اول تا آخر مدایر  
 علی بدایل و موضوعات سرایا تسویل است ظاهر و اشکار میشود که حسب مزعم ابن تیمیة خرق عادت بدوست اکثر مردم جناب  
 رسالت صلی الله علیه و آله و سلم کثرت واقع شده و در زمان ابن سلسله جاری مانده و از جمله طرق ثبوت این معنی مطالعه  
 کتب مصنفین باب است و ابن تیمیة تمثیل از جملة کرامات ادهامیر حیوش و رعیت ابی بکر و عمر ذکر قصص عدیده بیان آورده و هر چند  
 بعد تجزیه خرق عادت بدوست ادانی مسلمین بلا تمحیض ادعای بدیل این معنی که انبیاء خرق عادت از حق تعالی طلب نمیکند نه بآیات  
 بطلان و هو ان رسید و رکعت و سخافت آن بر جوار باب محقق واضح و لا اگر بدید که اگر منور اولیای شاه صاحب را در بطلان  
 این ادعا بطلانی بخاطر باشد بشنوند که افضل ائمة سید اقرعین بن خطاب در معراج با مرید بجا بشنید که پس مسکت فرود و حیث  
 قال که عدم طلب خرق عادت بخروقت تمحیض مع الکفار نیز بطولت معبرات کثیره از حضرت خیر البشر و غیر وقت تمحیض نیز بطول  
 رسیده بعد از آن احادیث و شمس برای جناب امیر المومنین علیه السلام و صحیح شدن آنجناب یوم خیر بکرت بصاق بآیات  
 آن سرور و نیز شایان آنجناب بکرت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بار دیگر از صواعق محرقه و خصائص نسائی  
 و غیر آن نقل نموده و بعد از آن میفرماید ازین قبیل اخبار بسیار است اگر احصای آن نموده که کتبانی علوه و تصنیف بدین مورد پس ازین

روایات صحیحی که میدک ظهور خرق عادات از سرور کائنات علیه و آله انقضی القلوات و تعقیبات بی تندی مع الکفایتی ظاهر  
 میگردد انتی کلام الشریف قدس الله سره اللطیف حقیر میگویم که از اینجا و امثال آن واضح میشود که شاه صاحب در وقت اول  
 اهل حق محض تکثیر مولود باطل و خلق تقریرات از انعمش نظر داشته از لغوه بهر رطب و یابس که خواسته است حیاسی نگردد  
 تا آنکه چندین گسسته مهار رفت اندک بر سر و فاضلات و ثمرات رسیده انکار این قسم خرق عادات و ظهور معجزات که از آن سرور  
 واقع شده آغاز نمادند و اصلاً از آتجاه لوم و ملامت ترسیدند که آخر بانوبت بجای میسر مد و بوقت سواخته اهل حق چاه بر سر می افتد  
 گویند خرافات معتقدین و اولیا و اول و باید خوشدل شدند لیکن آخر ندیدند که انجام آن یکجا کشید و چه بلای عظیم بر سر رسید  
 و جناب والد ماجد قدس الله نفسه در جواب ادعای عدم وقوع سوال خرق عادت بی تندی جوابی بس لطیف بطریق الزام  
 که موجب نهایت لذت اولیای شاد صاحب است افاده فرموده حیث قال اول یامی پیغم که دلیل این مقدمه محبت  
 و بر تقدیر تسایم علی سبیل التنزیل میگویم که چنانکه نبودن ابوکر در مدینه منوره در وقت دعوت و عامل است همچنین وقوع تندی اظهار نیز  
 محتمل است انتی قوله و الا جنگ و قتال و تیرا سبب ظاهر میگردد و خرق عادت کار خود را پیش می بردند اقوال جناب شای  
 صاحب را این تصور و تشق و تنطع و تمدق و تعلم و تقوی و اظهار عزیزین طقیق و لبدان نهایت معقولیت حاصل این هم  
 مفوم نشده که ایجاب جزئی منافی سلب جزئی نیست پس اگر در بعض اوقات انبیا علیهم السلام استعمال اسباب ظاهر  
 فرمودند از آن مدامت آن که لازم است و اگر در بعض اوقات خرق عادت طلب فرمودند از آن عدم و انطلب خرق عادت  
 محتمل از منتهی بد جنگ و جدال و تمیز اسباب مکاره و نزاع با رب کفر ضلال بود من الوجوه و نالت بر عدم و انطلب خرق  
 عادت بغیر تندی ارباب ضلالت ندارد چه انبیا علیهم السلام تا بن مصلح این نعمت عام بودند بهر چه پامور شد و امثال آن فرمودند  
 اگر این حضرات را ترتیب جلیل استهانت دعوات جو از طلب خرق عادات و اظهار معجزات باهرات فی جمیع الاوقات سوله  
 تصدی اهل الکفر و الضلالت اولی یخجل احدی من جماعه الجاحدین لکن کرین للقبولت عامل بوده مگر حقا  
 سبب مصلح جز و حکم حقه ابتداء اعتبار امتحان و تمیز اخیار از اشرار با بر خرق عادت بر جمیع حالات و عامرات نگذاشته در  
 اکثر اوقات این حضرات را امور متعالی است اب ظاهر بر و اعدا و مسائل عادی و استعمال خرق عادت و تمیز اسباب معلوم  
 فرموده قوله و یحتمل ان یکون المراد من هو من لحدث الناس لیاث اقول برابر اب اسمان و انعام مخفی و محتجبیت  
 که سخیف بعون الله المنعم قبل ازین مقام و در مقام قطع و قطع تاویل اول مخاطب مقام بسیاری از سواطع جمیع الفو و لو اح بر این  
 و امتد بر اصیت مطلق جناب امیر المومنین علیه السلام هم نزار شادوات جناب سرور نام صلی الله علیه و آله و هم از تصریحات  
 صحابه علیه السلام و هم از افادات صریح علمای عظام اقامت نموده اند و بر ظاهر است که بدیثوت اصیت مطلق جناب متروک  
 از بین باب باشد خود بخود باطل و ضعیف است و حاجتی بسوی اظهار بطلان در میان آن نیست فاصبر این تاویل که بسیار است از اول  
 فاضل بطلان آنرا با انحصار بکمال وضوح و ظهور رسانید پس بنابرین سبب آن بود که درین مقام نظر بصیر را حالت بر همان

و اما این حاکم و قلم حقایق را میگرداند که در کتابها و اسامی و سبایم که تشیفات و خواطر کجای این رسول و میل مخاطب بیل عرض  
 میکنم که جناب مخاطب و مقتدای شان کابلی و من توفیق بمذاق و بل العیسی یا آنکه جان نزاری و وفاداری حضرت عتیق از افتاد  
 آنکه طاسطین خود را بجهت اتقی بودن او از لایه کریم خبر بر داشتند و بلا احوال و در نادق میسپار و او محض کذب و افراط استقامت گزیده که  
 اجله سبب لفظ اتقی ملامت آید سبب بجهت اتقی قلی و یوفی ماله یکتا که در بنگان شان در حق ابو بکر و از شده است صریح در اتقی بودن  
 او و هیچ انت انتانتال ابن حجر فی التوفیق فی الایات العذبة و در علی فضل ابی بکر اثبات الایات و الاولی قوله تعالی و سبب  
 الا توفی الا ان فی یوفی ماله یکتا و در ماله احدی عندنا من غیر یکتا و لا یکتا و جوهرا و الا علی و لا یوفی و فی فی قال  
 ابن الجوزی ای جمعوا علی انها نزلت فی ابی بکر ففیها کشف حجب الله عن من سائر الایة و الا اتقی هو الا که در عند الله  
 تعالی ان اکرم عند الله اتقىکم و الا که در عند الله هو الا فضل فیمنج انما فضل من جهة الا که پس برگاه لفظ اتقی بیل  
 صریح باشد بر آنکه کسی که این آیه در حق او نازل شده و اتقی است از سائر امت باریب و بلا شبر و بلا اثر لفظ است نیز در حدیث طبریز بیل  
 صریح خواهد بود بر آنکه جناب امیر المومنین علیه السلام از جمیع امت احب است و اطاعات علیه و الوصیات منسب خواهد تقدیر من  
 باشد خواه غیر آن نهایت باطل و فاسد و ناروا و مستحق فایست طعن تشنیع و تحقیر و از او خواهد بود و آنچه که لفظ اتقی را اتقی  
 صریح در اتقی بودن اول از جمیع امت دانند و لفظ استحقاق را در احبیت جناب امیر المومنین علیه السلام از شیخین و از جمیع خلق  
 صریح ندانند با آنکه مونیست بهر گراما و است و الی بر احبیت جناب بسوی جناب سالت آب صلی الله علیه و آله و سلم از جمیع  
 خلق مالا که غایت لفظ اتقی نیست که کسی که افضل التفصیل است و بر ظاهر است که لفظ احب نیز صیغه التفصیل است پس بین  
 هر دو لفظ جز تعجب و عناد که هم فارق است لکن انصاف یا دیگر در از اعتساف یا بیگانه شست آری فارق بین آنست که در لفظ  
 حدیث طبریز احبیت از جمیع خلق بسوسه خدا و رسول زیاده تر است بین بسبب که در آن لفظ احب مضاف بسوی خلق است  
 پس لفظ احب مضاف الی اشیاء و الی زیاده تر صریح است از لفظ اتقی در احبیت جناب از جمیع خلق پس اگر زیادت صریح  
 ماله و دالت گردانند تا چار نیست که بمقابل شیخین بکار و در معاند و دفع صراحت و بدایت چار و جز سکوت و صمت نیست مضاف  
 برین فرض اینحضرات ازین تخصیص خبرین نیست که احبیت جناب امیر المومنین علیه السلام از شیخین لازم نیاید و مالا که  
 در صورت تخصیص هم مطلوب از دست نمیرود و علو تر شیخین زیاده تر ظاهر میشود بیا نش آنکه از روایت امام نسائی و ابویعلی  
 و غیر آن ظاهر میشود که شیخین قبل تشرف آوی جناب امیر المومنین علیه السلام آمده بودند لیکن باذن و دخول شرف نشدند  
 پس معلوم شد که شیخین احبتر من بعض الخلق الی الله و رسول هم بودند یعنی نسبت بعضی خلق هم احب نبودند تا که مصداق قول  
 جناب سالت آب صلی الله علیه و آله و سلمی شدند و در صورت عدم تخصیص فاس صرفت همین قدر ازین حدیث ثابت می شد  
 که شیخین مصداق احب الخلق کلام الی الله و رسول می توانند شد یعنی از جمیع خلق احب الی الله و رسول نباشند لیکن صاحب  
 امر واقع و تحقیر از دانشمندی خود و از مصداق احب بعض الخلق هم خارج ساختند پس این تخصیص هم مقتضی باز سالت است و ازین



برین تقدیر اصحیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از بعضی خلق ثابت خواهد شد لیکن تکریم شیخین بر تیره نهایت آن ظاهراً  
ست و اصحیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جمیع خلق بعد جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از احادیث  
عزیزت ظاهر و دیگر احادیث آنکه مستحکم است بعضی آن سابقاً گذشته ثابت است اصحیت شیخین ثابت کردن پیش نظر و تقسیم آن  
بسیار است و ثابت شدن هیچ خلقی در آن راه نیافت و نیز روایات کثیره و احادیث شایسته دیگر در کتب معتبره و اسفار معتبره است  
و بعضی آن سابقاً مذکور شده است که از آن بصر است تمام اصحیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از شیخین ظاهر  
و بصر شیخین محل انجید است بر صریح معنائش واجب و لازم باشد احتمال تقدیر بر صریح الفساد و البطلان است و بطلان کلام  
و احتمال گفته تنبیه قد علمت مما ذکر ان فرض السبق فی لفظه عموم اما لایة فرائد فی معین و لا عموم و لا فرائد  
فانها انقص علیها قطعاً کلامه تعالی و سیحبت بها الاشیء الذی یؤتی ماله یأثرک فانها لایست فی باب یکو احد فی  
رضی الله عنه با لاجماع و قد استدلل بها الامام فخر الدین الرازی مع قوله تعالی ان اکرمکم عند الله اتقاه  
علی انه افضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم و هم من خلق الله لایة عاتق فی کل من عمل عمل یا جری  
علی القاعدة و لا غلط فاق هذه لایة لیس فیها صیغه عموم الا لایة و لا لایة انما التیید الصمیم لایة كانت موضوعاً  
او موضوعی جمع زاده و موافق و بشرط ان لا یكون هناك عهد و عهد فی کلامی نیست موضوعاً لایة لا توصیل یا فعل  
التمضیل ایها اذا لا تنقی لیس جمعیاً بل هو مفرد و العهد موجود خصوصاً مع ما تنقی بصیغه افضل من التمییز و قطع  
المشاکل فی لفظ القول بالعموم و تعین القطع بالخصوص و القیاس علی من لایة فی فی الله عن ابن عباس و لایة  
صریح در بر آنکه صریحاً فعل افاده تمیز و قطع مشارکت می نماید و باب تعین قطع بخصوص و بطلان عموم بر باب لایة  
سیکشاید پس هر گاه لفظ لا تنقی که غیر صفات است مفید تمیز و قطع مشارکت مانع دخول غیر در ممول آن باشد و بسبب  
آن یقین حاصل شود و با آنکه امانا تنقی غیر شخص متعین نمیتواند شد و غیر واحد و صدق آن ممکن از دخول نیست پس لفظ حب  
صفات بسوی خلق معروف باللام بالاولی قطعاً و تمیز و قطع مشارکت غیر مانع دخول غیر واحد در ممول و صدق  
آن قطعاً و خواهد بود پس احتمال تقدیر بر کفایت منحرر تقلید کلامی غیر فکر کرده دلیل کمال عزیمت و انی آن علامه بامیز  
است که از افاده فعل تمیز و قطع مشارکت را قطع نظر کرده و امکان حسن فهم تمیز و قطع در حقیقت در قیاس و جرح دلیل فضیلت  
بکر کشاده از قطع و یقین بطلان حتی کلام جناب سرور امام صلی الله علیه و آله و سلم بر اصل دور و افاده کلامی فی الضمان  
التامع و لا یزید الشاهد الحالی من التامع التامع و انحراف عن القطع بالقطع و حرف الحدیث تقلید المثل هو  
معرفه عن السمع و محتجب نماید که هر چند حضرات ائمه در استدلال بایه سیحبت بها الاشیء بر افضلیت الی بکر  
و ادب و اب و اطباب داده حسب منعم شوم خویش برای افضلیت فاذا قول میایدی پس قوی نموده لکن بجهت آنکه  
تعالی بر این احوالات اهل حق کرام که در محفل و مقام خود تبصیر و تبیین تمام مبین شده و کاشموس فی رابعة الثمار واضح و

[illegible]

تسویات و تقویات شان اندازم این محقق تا آنکه فضل احمد توریستی در شرح مصباح گفت و مناسبت حدیثی از حضرت علی علیه السلام  
 قال کان عند النبی علیه السلام طیر احد و شققت عن وان کما لا یجمل بحسب الله فضل علی رضی الله عنه و قال  
 و بالادب و سوابقه و اختصاره و رسول الله صلی الله علیه و سلم و القراءات القویة و مواخات ایاة فی الدن و  
 من حبه باقوی و اولی مما یدعیه الفاکون فیها فلسفست از این نص ضرب عن تقدیر امثال هذاک الاحادیث فی نصابها  
 صغیرا لا تخشی فیها من تحریف الغالین و تاویل الجاهلین و افعال المیطلین و هذا باب امرنا بحفظه و حمی  
 امرنا بالذنب عنه فحقق علیه ان شکر فیما الحق و قدیم فیما صدق و هذا حدیث ویش به المبتدع و ساهمه  
 و یوصل به المنقلب جناحه فیعتقد اندر بعضی الظلم فی خلافه ان بکر رضی الله عنه النبی صلی الله علیه و سلم حکم اجمع علیه  
 للمسلمین فی هذا الکلام و اقوم به اقامه و طردین بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم و اقول و بالله التوفیق هذا  
 الحدیث لا یقادم ما لو جب تقدیر ان بکر و القول بخبرته من کلام اخبار الصحاح منضمه لکلیها اجماع الصحابة و انما یستدل  
 فان فیها لاهل النقل مقال و لا یجوز حمل امثال علی علیه السلام علی ما یخالف اجماع لاسیما و الصحابة الذی رویه عن من دخل فی  
 هذا الاجماع و استقام علیه سدا و یوم یقل عنه خلاف و ما ثبت عنه هذا الحدیث فالسجیل ان یاو لعل وجه  
 لا ینقض علیه ما اعتقد و لا یخالف ما هو متع من مستأ و اسناد او هو ان یقال یحمل قول به احب خلق الله علی  
 ان الراصد منه اثنی من هو من احب خلق الله لایستلزم فیما ذکره غیره و هو المفضلون باجماع الکلامه و هذا مثل  
 قولهم قال ان اعقل الناس و افضلهم ای من اعقلهم و افضلهم و ما یسبب الشان حمله علی العموم من غیر جازم و ان النبی  
 صلی الله علیه و سلم من جملة خلق الله لا جازم ان یکون علی احب الی الله منه فان قبل هذا مشی عن فیما اصل الشرح قلت  
 و الذی نحن فیما عرفت انما بالانصوح و الصیحة و اجماع الکلامه فیما لعل هذا الحدیث علی الوجه الذی ذکرناه و لعل  
 انه اراد به احب خلقه الیه من بنی عمه و ذریه و قد کان النبی صلی الله علیه و سلم بطریق القول و هو یرید تفسیرا  
 و یم یرید تخصیصه فیعرفه و لعلهم بالنظر الی الحال او الوقت و لعلهم الذی هو فیها ازین عبارات ظاهر  
 است که چون توریستی این حدیث شریف را لعل ما فیها بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و بطولان تقدم بکلی  
 بر آخیناب دیده به نهایت مرتبه مضطرب و بی حواس و پریشان گوید و بجزید و در جگر که ضبط آن نتوانست نموی محال است  
 بجای تلخیص و تسویل و تخذیع و تفصیل روید خرافاتی عجیب و جزافاتی غریب و تاویل و صرف این حدیث شریف  
 از حقیقت خود چاروید و بالجمیل بر هر عاقل فطین ظاهر و متبیین است که ادعای انیمانی که در سند حدیث طبرانی نقل است  
 و بسبب نق این حدیث مقام انبیا و وجوب تقدیم این بر حدیثی که در بعضی باطل و صرف تفسیر و عاقل است و کلام الله  
 تعالی قطع نظر از ثبوت و اتم و قطعیت این حدیث سابقا بطریق حدیده و صحیح آن و رسیدی و تصریحات اکابر ائمه اعلام  
 و تصدیقات اعظم ائمه فقهیه و بصیرت آن شیخ حقیقت بین ویدی این حدیث بر سر هر کس که از باب ضلال ماورسندان

کلام و مقال هم باشد بجزیر و دودیت و مویدیت خواهد رسید و محب است ازین فاضل مبرکه که باین همه تبحر و نوین قدم  
نفسیه که اخبار و قدسیه گوید و محبت و ثبوت نزدشان با علی ساجد رسیده باشد نزد آن محبت نیست پس که و نه خدمت آن باشد  
طی که تفق علی فریقین است چه قدر دل بر سخاقت عقل خواهد بود و اما ادعای اجماع بر اهل بیت ابی بکر پس از اخص و غائب است و نه است  
و بن و تشبث و تمسک بآن در کتب اهل حق کریم مثل تشبیه الطاعن و غیر آن تفصیل تمام مسطور و مذکور و کما یرید و موید نیست  
که چنین اجماع بادی الاستشلال را معارض ارشاد صریح جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم گردانند و شقاق و خلاف آنجا  
بر مخالفت اجماع تمام مکتب اختیار کنند اما دعوی این معنی که صحابی بر ادوی این حدیث و اجماع خلافت ابی بکر و اهل بیت است  
ستقیم اند و خلاف آن نزد منقول نشد پس مردود است باینکه روایت این حدیث منحصر در آنست نیست باین ادعای توشیحی  
در حق او خطی از واقعیت داشته باشد بلکه ثابت است که دیگر صحابه مثل خود جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس  
و ابوالطفیل و غیر ایشان نیز روایت این حدیث کرده اند و ظاهر است که در جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس  
در اجماع خلافت ابی بکر در حقیقت منع و امتناع است و همچنین نه منقول بودن خلاف آن باطل محض است بلکه از لائل پیشا در محل  
خود ثابت شده که جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس و دیگر غیری با ششم بکر غیر ایشان نیز بر واقع حدیث و بطلان خلافت  
ابی بکر را امر از ابراهیم است تمام آشکار کرده اند و سابقا از کتاب الدوائر ابن قتیبه دانستی که ابوالطفیل از خلافت و رفض  
بوده پس چگونه توان گفت که او است عمر خود بر اجماع مستقیم بود و هرگاه حلال چنین سوال باشد که ام کس میتواند گفت که او است  
حدیث طبرستان عقیقه جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس و ابوالطفیل می باشد و از جمله بطلات این منوع  
شوم آنست که جناب امیر المومنین علیه السلام در واقعه شوری بحدیث طبرستان عقیقه خود و خلافت احتجاج فرموده و ارباب  
شوری که طلحه و زبیر و عثمان و عبدالرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص بودند جمیعاً تسلیم آن نمودند و با وصف آنهم بواعث  
رق و انکار حرفی در باب آن بر نماندند پس اگر عیاذ الله این حدیث منافق عقیقه جناب امیر المومنین علیه السلام بود  
چه آنجناب تنزاد و معرض احتجاج بر اقصیت خود و خلافت بیان فرمود و چگونه از باب شوری بر این احتجاج انکار کردند و گفتند که  
این حدیث موافق عقیده شما نیست پس چرا آنرا در معرض احتجاج می آرید و علاوه برین جناب امیر المومنین علیه السلام  
در واقعه شوری قبل از بیان فضائل و مناقب خود و کمال سبق تصریح صریح ارشاد فرموده یا ایها الناس انکم ولان الله اولی  
بالامر منه و احق فسمعت و اطعت مخافة ان یرجع الناس کما یرضون بعضهم و انب بعض بالسيف ثم  
یا ایها الناس انکم ولان الله اولی بالامر منه فسمعت و اطعت مخافة ان یرجع الناس کما یرضون ثم یردون انصافاً  
عنکم اذ لا اسمع ولا اطیع ان عمر جعلنی فی خمسة نفر اناس ادهم ولا یرفون لی فضل فی الصلوة و لا یرفون  
لی کما یفرون فی الشرع سواء و انما اولوا الشان کلام ثم لا یستطیع عریضه و لا یجیرهم و لا المعاهد منهم و لا الشان  
خصلة منها پس بحمد الله تعالی از همین حدیث شوری تبصر صریح تمام ظاهر شد که جناب امیر المومنین علیه السلام و ابوالطفیل را

از اقل و ثانی و ثالث و رابع بخلافت و انصاف می دانست و خلافت بر ایشان را با جانشینان و اوصیای خود پس  
 از اهل بیت و اگر کسی ادعای مخالفت حدیث طبرستان را بعهده و انتخاب آغاز کند عصیت و عناد و تعاصی و دلدادگی و اعلای  
 و قطع نظر ازین همه اگر تسلیم هم کرده شود که در ذات حدیث طبرستان کسان هستند که داخل در اجماع بودند و از ایشان مخالفت  
 اجماع منقول نشده و بر ایشان معتقد خلافت الی بکر بودند پس چه لازم است که این حدیث مروی ایشان را بر وجهی تاویل کنیم  
 که منافای عقیده شان نباشد زیرا که ایضا و ثانیات شخصی بمصادق الحق یعنی امر حق را با و صفتی که معتقد آن نمی باشد ظاهر  
 میکند و اگر این هم تسلیم کنیم که هیچ کس شخصی کلام را خلافت عقیده خود نگوید پس میتوان گفت که از جملة مخالفین بخلافت الی بکر کسی که  
 حدیث طبرستان را ایت کرده اند از منافای عقیده خود نمی دانستند بلکه یکی از عوامل بعیده و معانی غیر سیدیه که نزد خودشان بسبب ذریع  
 و اوجاج خوب بنظری آمده و عمل نمی نمودند لکن چه لازم کرده است که شما هم غیر از این معنی متکبت و میل طلیل شوید و بفرمود عصیت کلام  
 سوره انعام علیه السلام آتات التجه و الاسلام را از ظاهر خود معصوف و باز کتاب این صیغ شفع آن کلام حقائق نظام را بجهت  
 و کثرت معصوف کشید و با وصف قطع نظر ازین معنی هر کسی که لونی بهره از عقل داشته باشد یا نبندی از افادات امر متعین یا ساطین  
 متعین یا بنظر آورده باشد نزدش بغایت وضوح خواهد بود که صرف الفاظ شایع بسوی چیزی که از ان الفاظ با فهام سبقت نیکند  
 از ظهور آن بلا ضرورت شرعیه حرام محض است منادی در فیض القدر و شرح حدیث القوال الحدیث عنی لا یما حله و لا یجوز  
 گفتار القوال و من لطافات صرف الفاظ شایع عن ظاهر هلال امور و تسبیح من هلال الا فام که اب الباطنة  
 فان لا یصرف عن مقتضی ظواهرها من غیر اعتصام فیها بالثقل من الشایع و بغير ضرورت و لا یجوز الیه من دلیل عقلی حرام  
 ازین عبارت ظاهر است که جو اسلام سنیه اصنی غزالی بحال مراحت افان فرموده که صرف الفاظ شایع از ظاهر آن بسوی امور  
 که از ان الفاظ با فهام سبقت نمی کنند از لطافات است و اب باطنیه ملاحظه می باشد و نیز افاده فرموده که صرف آن الفاظ از مقتضای  
 ظهور آن بی اعتصام بقل از شایع و بلا ضرورت و بعید از قبیل دلیل عقلی حرام است و بر روشن است که دلیل جله الله و ایدنی با حجت  
 خلقات باینکه مقصود از ان ایقنی من هو من احب خلقات می باشد صراحت صرف از مقتضای ظاهر آنست و برگز از جمله  
 ایقنی با حجت خلقات ایقنی من هو من احب خلقات متبایر الی الا فهام نمی شود و هیچ اعتصامی بقل از شایع بهم نیا  
 بنظری آید و ادعای ضرورت و نهایت بطلان و حین مصادر علی المطلوب است پس همه الله تعالی ظاهر شد که توریشتی و  
 اتباع او که لب باین تاویل طلیل کشوده اند بجا اتباع باطنیه تمام و ملاحظه طعام مد نظر دارند و بهت و الانهت بر اصدار لطافات  
 عظام و از تکلیف امر معظور و حرام برمی گمارند اما بگمان توریشتی که حدیث طبرستان مخالف است با چیزی که ان چیز هم حدیث  
 است و اسناد صحیح تر است پس محض دعوی نامقبول است زیرا که عبرات و کرات بر زبان قلم حقائق قسم فرموده که فضائل  
 موضوعه و مناقب موضوعه شیون سنیه اوله و موبونیت و مطعونیت آن بر اصول خودشان واضح و آشکار است که آن فصل  
 فی کتاب شوارق الانصوح و ثانیا اگر نزاع با سنیت با علای مدارج صحت هم رسد نزد خصم شان کی قابلیت التفات پیدا خواهد کرد

پس بسم الله و صبح گردید که در آن بهر پنج که باشد جانب نهایت افتضاح است و عجب است و نهایت عجب از قهر و توحش که حضرتش را با وصف آنکه در بیان ضرورت تاویل و صرف این حدیث از نظر خود این همه توجیه و جملات مشکوکی که بر وی عسر نشد که تاویلی صحیح که خالی از منوع و ایراد است باشد و از غایب و گذشته ششم ازین کاش تاویلی که ادنی و قعنی میباشد و ذکر سیر و کوفای منوع و ایرادات نباشد اما آنچه درین مقام از تقدیر من ذکر کرده پس بنجدی خفیف است که حاجت بالهیه داشت باشد و محمد الله تعالی عنقریب خف و رکاکت آن بچواب کلام شاه صاحب بالتفصیل و انستی و علاوه بر آن هرگاه بنا برین تاویل حلیل و دفعه این ارشاد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بود که و عمر عثمان که حسب فرعون تورشیتی مفضلین با جماع است انداخته اند و هر یکی از ایشان من احتیاج الخلق الی الله بود پس چرا خداوند عالم مصداق و حاجت جناب امیر المومنین علیه السلام را که در حال آنکه مناسب آن بود که مصداق آن یکی باشد شود که معاذ الله حسب فرعون تورشیتی هر یکی از ایشان را آنجناب بهتر بود و نیز هرگز مناسب نبود که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم ایشان را بعد رسیدن ایشان یکی بعد دیگری را فرماید که ثابت من در ایة الی یعلی با خدا یا اگر آنکه ایة تورشیتی بهتر است که رسیدن مشطیخ کشیده یکی بعد دیگری از جناب خدا بود و معاذ الله من ذلک آنجناب خلاف الفرض و به ایشان را در فرموده و لکن خلاف خواهد بود که آنرا که لا یمکن و عجب نیست از بعضی متعصبین که خبریه حمایت حکم شایع مقام در تصحیح این تاویل تورشیتی التزام این شنیع من از قواعد اسلام بکنند مگر ندیدی که شاه صاحب بجهاد طعن قرطاس اگر کمال عناء و انکار بودن جمیع افعال و اقوال جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مطابق و نمود و نهایت مرتبه تا زیر ظهور محمد بن طه نام فرموده لکن تتم این است که با وصف این التزام شیخ نیز از انداء و ادب چنین تاویل آفتی غفلی و حیثیتی کبری بر سر نیاید می رسد و عده تمسکات و عروه تشبهات ایشان که استدلال بآیه سیجته ها که لا تلقی ست از دست میرود پس نمی دانم که تورشیتی بعد از آنکه این معنی هم برین تاویل سراسر تسویل باقی خواهد ماند یا آنکه خبر بنیوف و بهر اسق است از امر بر برین خطی و واضحه العو خواهد افشاند اما آنچه تورشیتی هر ایة که حل حدیث بر عموم جاتر نیست بلحاظ این معنی که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم نیز از جمیع خلق خداوند عالم است و جاتر نیست که جناب امیر المومنین علیه السلام بسوی خداوند عالم از آن جناب احب بوده باشد پس نه اول و اولاً الهیه ایة و از آن حیث و استعجاب است و حقیر را در باب بسیاری از اجوبه که یکتا آخرین تسنن و معاصرین متعنتین خیال آن بود که این گونه اخلاط و عشرت و خطایا و سقطات و ادا هم نفوات و عمایات و کبوات که ناشی از قلت آثار و کلام عسر بنفر بطمجانیت از فن اوبست مختص بهمین حضرات است و بس کمن بر عاقل بصیر از ملاحظه همین نفوات تورشیتی و امثال آن کالشمس واضح و آشکار می شود که مستقدین این بزرگواران نیز درین باب سابق التقدام می باشند و بسبب اتساع و حجب اشیاخ و اتساع باین و سخاوتن و اتساع بتشریات و شگرف مشفوه شده



خاک خلت بر سر مقتدین خودی باشند. باین جواب این ایراد یکایک بچند وجو است اول آنکه اصیت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بسوی خداوند عالم از جناب امیر المومنین علیه السلام امر نیست که در اصل شرع از اول قطعی باشد و بر آن اهل حق و اهل خلاف هر دو اجماع دارند پس ضرورت که عموم این کلام را تا بعدی که شامل آنجناب باشد ندانیم و چون برای تخصیص غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم دلیل نیست پس عموم این کلام نسبت بان سالیم باشد و ادعای توریشتی که ما نحن فیه نیز از نصوص صحیح و اجماع است معروف شد باطل محض است زیرا که ابو بکر و عمر و عثمان که سب مزعومش باجماع است بفضل اند اصیت شان بسوی رب لا راب یجناب رسالت آب هرگز در نصوص صحیح و روایت نشده و آنچه را باب کذب و افتراء اصحاب زینب و عمر و ابوبکر اصیت شیخین بسوی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از آنجناب بر سببه انکمال بطلان دهوان آن بجهت انکشاف سابقا شنیدی و باین همه سبب اصیت عثمان کسی از اباب باطنی و عددان حدیث و روایتی هم باشد نقل نکند و ما ادعای اجماع است بر اصیت این حضرات پس آنهم از احادیث طایعات و غرائب مرخفات است چه نظام هرست که تمامی اهل حق بلکه جمهور فرق شیعه نافی اصل محبوبیت این حضرات هستند با اصیت چه رسد پس چه طور درست خواهد شد که اجماع است بر اصیت این حضرات واقع شده باشد اگر آنکه توریشتی با اهل حق و دیگر فرق شیعه را از امت آنجناب هم خارج داند و بجهت صدق است در اهل خلیفه و مملکت و ملاقات را با قصی المدایج و المراتب رساند لکن با این همه نیز حضرتش را از تحقیق تنفیذ تعبیر ربانی حاصل نخواهد شد زیرا که می گویم که اول دلیل بر وقوع اجماع اهل سنت بر اصیت این حضرات چیست و اگر محض دعوی اجماع کفایت کند هر کس بر هر مطلب ادعای اجماع می تواند کرد تا آنکه اگر تسلیم هم شود که اجماع اهل سنت بر اصیت این حضرات واقع شده پس دلیل محبت آن برای اهل حق چیست و آنرا بجموع تقریر اهل حق ذکر کردن بکدام قانون موافقت دارد و اما اثبات از بیانات سابقه واضح گردید که ابی ذر رضی الله عنه و بریده با اصیت عامه جناب امیر المومنین علیه السلام قائل بودند و عاتشه نیز مرتبه بعد از ابی ذر رضی الله عنه و تصریحات صحیح با اصیت عامه آنجناب نموده تا آنکه یکوقت بصراحت تمام بمخاطبه سرورانم علیه آلاف التحية و التسليم گفته و الله لقد علمت ان علیا احب الی الله من ابی و خلافت آب اسامه را از خود واجب بسوی جناب رسالت آب میدانست و نیز خلافت آب ظاهر میکرد که کسی بسوی ابوبکر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از جناب فاطمه علیها السلام احب نیست پس بجهت تعالی ظاهر شد که این جمله حضرات از اجماع بر اصیت ابوبکر و عمر و عثمان خارج بودند و هرگاه حضرت ابوبکر و بریده با عاتشه و خود خلافت آب ازین اجماع خارج باشند باز این اجماع را اجماع است نامیدن عجیب و غریب است مگر آنکه توریشتی و اولیای او جز ات و جرات را با علی مرتب رسانید و این حضرات را هم از امت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ندانند لیکن باز هم برای اعتراض صریح خلافت آب با اصیت اسامه از خود علانی نیست زیرا که







جستجو از بنی عم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بود پس از اجابت جناب امیر المومنین علیه السلام در حدیث طبرستان  
 از بنی عم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم اول کنیم بزم اجابت جناب از جمیع خلق ثابت خواهد شد و خلاصه آنکه  
 بسیاری از احادیث صحیح و اخبار صحیح بر افضلیت اهل بیت علیهم السلام از تمامی خلق دلالت دارد پس البتة ایشان از دیگران احب  
 الی الله و الی الرسول هم باشند و کمال ظهور است که تاویل اجابت جناب امیر المومنین علیه السلام باجابت از اهل بیت علیهم السلام  
 هیچ وجه منافی مطلوب اهل حق نیست چه بر کمال اهل بیت از تمامی مردم احب باشند و جناب امیر المومنین علیه السلام از همه  
 اهل بیت احب باشند و اجابت جناب از تمامی مردم ثابت خواهد بود و تحریف غالی و تاویل باطل و انتقال بطلین هیچ اثری  
 در وضع و ظهور و سقوط و غور و غور حق نخواهد کرد و الله بحق الحق بکلام که با این میان مناعت اقتضای کمالش و اوضح و واضح گردد  
 که تاویل ضعیف توربشتی متضمن تخصیص و تفسیر است و نه نهایت محمل و باطل و از حدیث صحت و ثبات حدیثی و عاقل است هیچ  
 وجهی مانع تنقیص و ظمانه و بواسطه نفسانیا نیست اما توربشتی و عاقله کلام گفته که جناب رسالت صلی الله علیه  
 و آله و سلم اطلاق قول میکرد و از آنجناب تفسیر بود و تمسک بر او از آنجناب میداشت و آنرا صاحب فهم و علم و وقت و امر و زمانه  
 میکرد پس بعد تسلیم آن میگویم که در خصوص عاقله طبرستان یا یکدیگر که کدام دلیل از حال وقت و امر که باعث فهم تخصیص آمد و کدام  
 کس از صاحب قبولین اهل حق یا غیر قبولین این معنی را از کلام آنجناب فهمیده و اگر اولیای توربشتی از نشان دادن چنین محاکمه  
 عاجز آیند خودشان بیان فرمایند که ایشان و مقتدای شان توربشتی آنکلام دلیل حال و وقت و امر درین کلام سرور نام صلی الله علیه  
 و آله و سلم تخصیص بنی عم و اهل حمیه و مدینه فهم عجیب و غریب شایسته و سزاوارست که در نصیحت و اعتدال برگزینند اما اگر استلزام  
 ادنی توربشتی یقین میداند که این حضرت است و محامدیت و موافق از قرآن و تائید و مقایسه این و اقتضای خود مانده و وعده تاویل و  
 تحریف بر آید و راه نریز و احتساب ترک سلسله تبر و انصاف میرود و الله حسیب و حسیب است و الله و هو مجاب و غیر  
 لب و صلیب و وقع فعالم و محیب مانند حسین بن عبد الله طبری نیز در شرح حدیث طبرستان کلام مسکات تاویل و تسوّل گردید  
 چنانچه در کاشف شرح مشکوٰۃ گفته قوال صاحب خلقت لیت تو غی و ان کنا لاجمل بجل الله فضل علی رضی الله عنه  
 و قد عوسوا بقره فی الاسلام و اختصار بر رسول الله صلی الله علیه و آله مسلم بالقرابة القریبه فهو مواخاه فی الدین ای  
 و تمسکات بجمیع اقوی و اولی مایده فی الغالبون فیہ فلینظر فی ان الحضر عن تعریف لثقال هذا الاحادیث فی  
 نصایح صفیة لا تخش فیها من تعریف الغالین و تاویل الجاهلین و انتقال البطلین و هذا الباب امرنا بما حفظت  
 حمی امرنا بالذنب عنه لتحقيق علینا ان تصرفیه الحق و تقدم فیہ الصدق و هذا حدیث یلزم للبتدع عیسا  
 و یوصل الی المنعول جناب فی تحذیر بقره الی الطعن فی خلافة ابی بکر التی هی اول حکم اجمع علیه المسلمون و هذا  
 الامام و اقوام عاقد ائمه الدین بعد رسول الله صلی الله علیه و آله مسلم فنقول و بالله التوفیق هذا الحدیث لا یقاوم ما وجب  
 تعذیر الی بکسر القول بخدیثه من الاخبار الصحاح منضم الیها اجماع فقهاء ما کان سندا فان فیہ لاهل النقل قال

و لا یجوز حل امثاله علی ما یجوز فی جمیع الاماکن الصالحة الذی یروی فی غیر محل فیهما و استقام علیه سدا  
 عن کرم یقل عنه خلاف فلو ثبت عنه هذا الحدیث فلیس یجوز ان یقال علی وجهه لا یقتضی علیه ما یجوز و لا  
 یخالف ما هو اصح من مقتضای اوامره و ان یقال یجوز ان یقال باحتیاط خلقات علی ان المراد منه یقتضی من هو صاحب  
 خلقات الیایات فیستلزم فی غیره و هو المفضلون باجماع کلامه و هذا مثل قولهم ان العقل انما هو لافضل و احکام  
 من قولهم و افضلهم و هم المؤمنین الذین عملوا علی الصراط المستقیم الذین هم الذین عملوا علی الصراط المستقیم الذین هم الذین عملوا  
 و لا یجوز ان یقول علی قول الله عنه احب الی الله منه فان قبل الامشی عرفنا بصل الشریع عقلنا و الذی نحن فی شریعتنا  
 ایضا انصوص الصحیحة و اجماع کلامه فیا و هذا الحدیث علی الوجه الذی عکسناه او علی ان المراد منه احب  
 خلق الیه من بنی عمه و ذویه و قد کان النبوی صلی الله علیه و آله یطوّل القول و هو یدعی التقدیر و یجزم بید تعصیه  
 فی عرفه و الفهم بالنظر الی الحال الوقتی و هو الذی هو فی القول الوجه الذی یقتضیه المقام هو الوجه الثانی ان صلی الله  
 علیه و آله کان یقول یاکل احد الاناس لیس من شجرة لعل الرعدة فطلب من الله ان یتصل من یواکل و کان  
 یروا احسانا منه الیه و ان الذرات بتدریج و حصلت کانه قل باحتیاط خلقات الیایات من قولهم و القرآن القویة و یروا  
 باحسان و یروا الیه ذریع عبادت ظاهر استکماله فی متاویل ابن حدیث شریف و کلام توشی و لا مقام انصوص الیایات فقل  
 و من بعد چون و جداول تاویل توشی و کلام ابن و کلام و اقصای بطون و خافت یمنها چار تاویلین اعراض از تعصیه بر سر تایید  
 تشویه بانی خاص و جداول تاویل سیه و کلام کمال عیب است که چو بطون بایقن مرآت و عزت بر فساد و بطلان ابن و جداول نهایت  
 و ضوع و ظهور است لعلی حاصل شد تا خوشتر بفرمایند چنین تاویل و ای باریه داشت و در تشویه و تشوید باین برکت و این برکت  
 خرافات است نمی گاشت باجماع بطون و ایستاد و این و هم توشی و توشی نموده سر بر بطون خودش است بجهت و جداول آنکه کمال تحقق  
 ثابت است که نفس سفیه و واقعه غیره و انصر حضور جناب سالک صلی الله علیه و آله و سلم بجهت پس اگر مقصود آنجناب دفع وحدت در اکل بود  
 تشکیک یکی از ایشان کفایت میکرد است و ای حضور من یواکل از درگاه بعباد و انهم بکار و اجتهاد حاجت نبود و هم اگر از ویایات سکا  
 و ای بر صلی الله علیه و آله و سلم است که درین و توشی و ای جناب سالک صلی الله علیه و آله و سلم بجهت پس اگر مقصود آنجناب دفع وحدت در اکل بود  
 حاضر شدند و آنجناب ایشان را با آنهم و بخت خلق و در بر و پس اگر مقصود از دعا محض حضور من یواکل بود آنجناب ایشان را و نظیر  
 که اگر کسی و ایای طبعی و خطرات را عیان نمایند که ایشان با وصف طول صحبت با آنجناب هنوز از ادب شرعی اکل هم واقف نبودند و این  
 سبب قابلیت مواظبت با آنجناب نداشتند و ذلالت همایون صلی الله علیه و آله و سلم الی اسفل درجات البجیل معلوم آنکه اگر مقصود جناب سالک  
 صلی الله علیه و آله و سلم از طلب یواکل این بود که وحدت در اکل منفع شود و من حیث الاطعام با ویر و احسان هم صورت گیر پس  
 مناسب آن بود که عارض حق یکی از جماعتین و ضرورین و بلل حاجات که افتقارشان شدید بود و واقع شود و حق جناب امیرالمؤمنین  
 علیه السلام زیرا که آنجناب اگر چه از قرابت داران و ولی الارحام آنجناب بود و ابرار است بجزوی و هم و صلا و است کفر ایشان





خلقنا ليعلم من هو من احب خلقنا فيشار بعضهم لبعض بالفضل والافضل الناس من هو من  
 ابي من اخلاصهم واعمالهم ومساكينهم الى ان حمله على العموم غير جائز ان صلى الله عليه وسلم من جهة خلق الله ولا جائز ان يكون على  
 الى الله منه او ياول على ان اراد به احب خلقه اليه من بني عمه وذويه وقد كان صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو يريد تقييدها  
 فيريد تخصيصا بغيره وذو القربى بالنظر الى الحال والوقت او الامر الذي هو فيه على بن سلطان محرق قارى في شرح حديث طبر  
 تحريفه واما ويل في الجمع وتوسيل الروايات على انهم من شخص كرام بر بنحو كشافه وبيان غير مرطبه في شرح شكوه الكثرة قال الامام التورثي  
 ولو كنا لا نجعل محرابه فضل على من الله عنه وقد كسبوا في الاسلام واختصاصه برسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرابة  
 وهو لا ينافي في الدين نقصا من جهة باقوى اولي ميادين الغلو في خلافه انما كان نصيب عن تقرير امثال هذا الاحاد في  
 نصا كما اخذت في من تحريف الغايبين واوليها من اجل البطلان وهذا بابا من بابها في حفظه وجميع امرنا الذي عنه فحق  
 علينا ان نصرفه الى حقهم في الصديق وهذا حديث شريف في البيت من امر رسول صلى الله عليه وسلم في قوله لا تتخذوا ذرية  
 الطغرى خلاف ما بكره الله عنه الترمذي او الحكماء جمع عليه المسلمون في هذا الاية وتقوم على اقليم الدين بعد رولا الله صلى  
 عليه وسلم فيقول ويألفه التوفيق هذا الحق لا يلقوم ما اوجب تقديمه في بكره القول بخبرية من الاخبار الصحاح من نصبا  
 اليها اجماع الصحابة فان كان سنة فان في الاصل النقل مقالا ولا يجوز حمل امثاله على ما يخالف اجماع لاسيه او الصحابي  
 الذي يروي من دخل في هذا الاجماع واستقام عليه ولا عجز ولم يتقل عن خلافه فلو ثبت عنه هذا الحديث والسبيل  
 ان ياول على وجه لا يتلفض عليه ما اعتقد ولا يخالف ما هو اصح منه متنا واستندا وهو ان يقال بحسب قوله يا احب  
 خلقنا على ان المراد منه بيتي من هو من احب خلقنا اليك فيشار فيه غيرهم وهم الفضلون باجماع الامة وهذا  
 مثل قوله فالان اعقل الناس افضلهم اي من اعتقلهم افضلهم ومساكينهم الى ان حمله على العموم غير جائز هو ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم من جهة خلق الله ولا جائز ان يكون على احب الى الله منه فان قيل انك تشيرون باحد الشيوخ  
 قلنا والذي نحن فيه عرفنا ايضا بالنصوص الصحيحة واجماع الامة في اول هذا الحديث على الوجه الذي ذكرنا لانه  
 على ان اراد به احب خلقه اليه من بني عمه وذويه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو يريد تقييدها  
 وجميعه وهو يريد تخصيصا بغيره وذو القربى بالنظر الى الحال والوقت او الامر الذي هو فيه على بن سلطان محرق قارى في شرح حديث طبر  
 يقتضيه المقام هو الوجه الثاني لانه صلى الله عليه وسلم كان يكره ان ياكل من احد هذه الامة لانه ليس من شيعة اهل المروءات فطاعه  
 من الله تعالى ان يقع له من يواكله وكان ذلك برايا حسنا منه اليه واولا لبراته بذوي الرحم وصلة كانه قال يا احب  
 خلقنا اليك من ذوي القرابة ومن اولي باحساني وبري اليه استأجني وفيه انه لا شاك في العلم اولي من ابنته وكذا البنات  
 ولو لا دعائي امر الله ولا احسان على ان قول الطيبين هذا ما ياتيهم انما يمكن احدهم ان ياكل من يواكله ولا شاك في وجوده لا  
 سبيل انفس حاضره وهو خادمه ولم يكن من عاداته ان ياكل معه فالوجه الاول هو للعول ونظيره ما وجد من الاحاديث بالفظا

افضل لا عمل فی احدی من جهات الا ان یقال فی بعض من النقاد ان فی افضلها من جهات ظاهر است که علی قاری او کلام تشریح  
رفیع المقام کلام طبعی بعد از کلام عقل یکند و بعد از برتری قیاس و توحید و بصر کلام طبعی بلکه تقویت تاویل دوم تورشتی  
مخدوش و مردود و مردود و مردود می نماید و قاضی فرمایند که شک نیست که علم از این العلم اولی است و همچنین نسبت اولاد و اولاد و اولاد  
بر و احسان از این العلم اولی مستند و مردود قاری نیست که اگر مقصود از احب خلقت و الیها احب خلقت الیها من ذوات  
القربا القریبه و من هو ادلی بالاحسان فی حق الیه می بودی باینست که مصداق دعا عیاش شود که بنابر منزه شدن از جهت کتب  
امیر المؤمنین علیه السلام اقرب و قرابت بود یا اگر در حق جناب خاتم النبیین علیه السلام اولاد و اولاد و اولاد و اولاد و اولاد و اولاد  
که آن جناب در اولاد آن جناب و احب و احب اولی از جناب امیر المؤمنین علیه السلام بودند و نیز قاری تقریب و تعذیف  
طبعی را با قاضی القاضی می رساند و افاده می نماید که کلام طبعی یعنی قول اولاد علی علیه و سلم کان یکره ان یاکل احد الانه لیس من  
شیء اهل اللزوة فطلب من اللذان یتبع له من ذوات کله تمام نمی شود مگر و فیکر در حضور جناب رسالت نبی صلی الله علیه و آله  
و سلم کسی از مواکین موجود نباشد حال آنکه وجود آن شک نیست خاصه نظر این معنی که انفس قائم آن جناب حاضر بود و از عبادت  
آن جناب نبود و او موافقت تقریب پس بجهت الله تعالی از نیاید که کمال ظهور شد که سنافت کلام طبعی بعدی رسید ماست که خود اهل  
در مقام تحقیق و بمن و رکات آن ظاهر می سازند و بلاجهاد و الاعلان در رد و ابطال در حق و اخیال آن می پردازند و تا آنچه قاری بعد از نقض  
کلام طبعی تاویل اول تورشتی را معقول ظاهر نموده پس سابقا بعد از اشد بطلان تفصیل جمیل و دانشی کلین تاویل علیل هرگز قابل اعتماد  
و معویل نیست بلکه تمسک و تشبیه بان بادم اساس فضیلت خالقه جمیل و علیل سبب برای جان شرافتش جالب عذاب  
و علیل و صورت اصناف خلق و منزحان و نجیب و عویل است اما آنچه قاری در آخر کلام بتایید تکوین اول تورشتی رفیع المقام سرانیده  
که احادیث حدیده بلطف افضل الاعمال مما سوری دارد شده که من کن فی تقدیر من مکن نمی شود پس جوابش اینست که اگر اهل سنت را  
برای رفع تفاوت احادیث خود و اولاد آن چنین تکوین لازم افتاد باشد از ان لازم نمی آید که اهل حق همان تاویل را در حدیث ظریف  
از ایشان قبول کنند و بجامع وقع آن اساس تسویل ضعیف شان برکنند و شیخ عبدالحق نیز در معات شرح مشکوٰۃ تاویل این  
حدیث شریف گردیده باینکه غرائب معنی عبارت مکررات گردید مثال فی المعات قولها باحب خلقت و الشارح  
بان المراد من احب خلقت و احب خلق الله من فی علمها و باحب خلقت الیها من فوی القربا القریبه او من هو ادلی  
واقرب و احق بالاحسان الیه و هذا الوجه الاخیر اقرب و وافق بالمقام هکذا قالوا و یظهر من است که این تاویلات فاسد و  
تسویلات کاسده و تقوالات بارده و تقوالات شاره همان مقولات تورشتی و طبعی است که سابق برین علی سبیل التفصیل برین  
و بطلان و سخط و هو ان کن و رسیدی و نشف و قصف آن بخواص بیان مناعت ترجمان بچشم حقیقت بین میدی فلا حاجة  
بنالک العناء باطل کماله و الا فافقه لک الی تکرار البیان باظهار اختلافها و از معجبات مستغریه اینست که شیخ عبدالحق بعد  
این کلمات حرمانت آیات کلام سخافت نظام تورشتی و الا مقام را که در بیان لزوم تاویل این حدیث شریف ضرورت نمود و بحر

تعالى انما بطلان آن بهائيت تحقق و سيد بکل حج و سرور و تمامی مرج و مجبور و از روی تمایز نسبت نمودن آن باین حجر  
 کلی و دعوی ایراد آن در صواعق غایت سرگردانی خود بر سر غفلت و ذبول و سبب بلاهت و غفول ظاهر می نماید چیست  
 قال و لقد اتى الشيخ ابن حجر في كتاب الصواعق في كراهة تلويل لهذا الحديث بكلامه ما لم يصح خطوب قال  
 غير وان كذا لا يخجل من فضل علي رضي الله عنه وقد مر وسوابقه في الاسلام واختصاصه برسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالقرابة القربة و هو ما خذله في الدين و تسميات من حيثها اقوى و اولي مما يدعيه الغلو في حق  
 فلسفانی ان ضرب من تقریر امثال هذا الاصل و يشق في نصها صغیرا ان غشی فیها من تحریف الغالین و تاویل  
 البیاض و اهلین و انتحال المبطلین و هذا باب امرنا بما افطنه و هو امرنا بالذبح فحقیق علیه ان منصرفه فی الحق و نقد  
 الصدق و هذا حدیث غیر شریع و علم و یوصل الی فضل جناح فیه تحقیق خبر جلال الطهر فی خلافه بل بکر  
 التي هي اول حکایج علی المسلمون فی هذا الاصل و اقام علی اقدیر الدین بعد رسول الله فنقول و بالله التوفیق  
 الحديث لا یقاوم ما اوجب تقدیم الی بکر و نقول بخبر من لا یخبر الا بالصالح منضی الیه اجماع الصحابة و انما کان  
 فان فی اهل النقل مقادیر لا یحتمل امثاله علی ما یختلف اجماع لایسما و الصحابی الذي مر به من قبل فی هذا  
 اجماع و استقام علیه صدق و اعم و اقل من خلا فلو ثبت عنه هذا الحديث فالسبيل الی ما اول علی وجه لا  
 یتقض علیه ما اعتقدوا و لا یخالف ما هو اصح متن و اسنادا و هو ان یجعل علی احد الوجوه المذكورة و در کمال وضوح  
 که این کلام کلام توریشی میباشد که سابقا بمرسوسین آمده است که بعد الحق درین مقام مرتکب حذف و تغییر پس در آخر آن گردید  
 و هر کسی که لونی آنسی بکلمات عربیه داشته باشد و کتاب صواعق بر خور و نهایت تحقق خواهد دانست که در این کلام  
 سغفالت نظام هیچ معنی و شری نیست و کاش اگر عبد الحق این کلام را باین مجرب نسبت کرده بود محض نسبت شرع الی الکفا  
 میکرد و ادعای ایراد آن را در صواعق آغاز نمی نمود و هر گویا درین صورت استیاض بر سر یکدین پاری بگویند که چنانچه این کلام کلام تور  
 است مگر محتسب است که عبد الحق آنرا در کتابی ذکر کند بن جبرید و آنرا در خود ذکر کند و ما باشد که در این حدیث نیز مستوجب احتیاط  
 مضاعف جزو اطمینان بود لکن چون حضرت عبد الحق درین مقام با وصف نسبت این کلام باین حجر دعوی ایراد آن در صواعق  
 هم گردیده باین تسویل غیر جمیل نیز دست استیاض بر سر یکدین پاری که از مر اجعت اصل صواعق بطلان این ادعای فاسد  
 بر اطفال معینین هم آشکار است فضلا عن غیرهم و بنیاط نباید داشت که شیخ عبد الحق در تاویل اخیرش شریف بر حرم منیع خطیب  
 اتفاق کرده بلکه حضرتش بمنزله تخریج و تمذیق و تطبیق و تغییر چنین خواسته که درین فایده بفرمان دیگر رسولین تعصب شعاع قدس الای  
 از روی بهت و لای خود بر این اقصی غایت تسویل و بکار و چنانچه در روایات بعد عبارت سابقا گفت قال الصمد الضعیف  
 عما یصده و حاکم و عیاشی و انان من الظاهر ان الحدیث غیر معمولی علی لفظه لکن لانی صلی الله علیه وسلم من جملة خلق الله  
 و هو احب الی الخلق الی الله من جمیع الوجود و احب شیئات فالمراد اهل الزمان رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصحابة و غیر









بجواب تاویل اول بخاطر مقام پر شدہ الشعام تفصیل تمام بسیاری از قول و شفا کثیر و در این حصیفه اخیر دانستی که  
 حدیث طبر بر حسب عامه جناب امیر المومنین علیه السلام طالت دار و اجیت آنجناب مخصوص بود برین الوجوه نیست  
 بعد ملاحظه آنچه صحیح باشد و نیز از امور حاجت منقض این کلام نیست لکن نظریا نسبت مقام میگویم که او تخصیص اجیت  
 جناب امیر المومنین علیه السلام بعض امور معروف از طایفه است و آن را شاید عوام محض است که سابق و سابقا فیما  
 بعد ایضا باید علی خلاف انشاء الله تعالی و ثانیاً فاعلم صریح الاستشهاد دلیل العموم که حدیث مندرج تفصیل  
 جمیل اثبات حق نموده ایم این تقریر میوه من را بسیار منبشای غایزیر که از جود الله تعالی حاجت خلق است حاجت  
 مثلاً ممکن است که گویند حاجت خلق یک لایق کند و برگردد است از این کلام صحیح شد و عموم آن هیچ شبهه باقی نماند  
 و اگر شد علی ظهور الحق که لا یجوز و نه حق الباطل للظلم و انما اگر علی سبیل الغرض اگر تسلیم می کنیم که در اول حدیث طبر است  
 که جناب امیر المومنین علیه السلام در امر خاص است و از روی ثواب کثرت بود لکن باین بر محمد الله تعالی فضیلت جناب  
 امیر المومنین علیه السلام بر ثبات خواهد شد و اگر هیچ وجه نیست بر این حق ثابت نمیتواند کرد که بعد من الشانه در فلان  
 امر محبوب خدا و رسول و مستحق ثواب بود و فضلاء حق لا حبیة و اکثریة الثواب و فضلاء حق ان یكون احدی حاجت  
 و اکثریة ثواب الله علیه السلام پس محمد الله تعالی از این غایز برید که این تقریر یکبار زنی بر فرض تسلیم نیز نفسی با و نمیشد  
 بلکه عند الامعان بحال ضرر عظیم بقدر است فلیخصه علی اقلیاد که بر او مس الدین محمد بن اشرف است  
 السمرقندی با و نصف دیگر تصانیف زنی واقفیت دارد و حاجت تقریر است و اولی و التفویض و التوزیع بمقابل اهل حق می  
 لکن بحسب حدیث طبر و دیگر ادله فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام اتباع و تقلید او را یکسر ترک نموده مجزویت  
 و اندکاش و نهایت اضطراب و ارتعاش بحسب آنکه عقل و معرفت غریب بر زبان آورده چنانچه در کتاب صانف  
 علی بالقل من گفته الفصل الثالث فی افضل الناس بعد النبی الی و الا افضل ههنا ان یکون اکثر ثوابا عند الله و افضل  
 فیه فقال اهل السنة و قد ما للعترة فله یحب و قال الشیعة و اکثر ثلثا اخرین من المعتزلة هو علی استکمال  
 اهل السنة بوجیهین الاول قوله تعالی و میجبت بها الا لقیه الذی یونی ماله السورة و المراد هو ابوبکر رضی الله  
 عنه عند اکثر المفسرین و الا لقیه لکم عند الله تعالی بن اکریم عند الله تعالی و الا لکم عند الله تعالی  
 اثنا فی قوله صل الله علی و سلم و الله ما طلعت شمس و لا غربت علی احدی بجلالین و المرسلین افضل من  
 ابی بکر و اجاب الشیعة بان هذا لا یدل علی انه افضل بل بان غیره و لیس افضل منه و احق به الشیعة بان  
 الفضیلة اما عقلیة او نقلیة و العقلیة تمامها بالنسب او بالحسب و کان علی اکمل الصحابة فی جمیع  
 ثلاث فهو افضل اما النسب فلانه اقرب الی رسول الله و العباس و ان کان عمر و رسول الله لکنه کان باخا  
 عبد الله من الالب و کان ابوطالب اخا من ههنا کان علی حاشیای من الالب و الا لکم عند الله علی بن ابیطالب علیه السلام

بن هاشم وعلي بن فاطمة بنت اسد بن هاشم والهاشمي فضل لقوله صلى الله عليه وسلم خطب من ولاد اسمعيل  
 قرشوا وصطف من قرش هاشم وأما الحسب فلان اشرف الصفات الحميدة الزهد والعلم والتجاسة وهو فيه  
 ثم ولكن من الصحابة لما علموا ذلك في خطبه من اسرار التوحيد والعدل والنبوة والقضاء والقدر  
 احوال المعاد ما يوجد في الكلام لاحد من الصحابة وجميع الفرق بينهم في علم الاصول اليه فلان  
 المعتزلة ينسبون التسليم اليه ولا يشرعون ايضا منتسب اليه لانه كان تلميذا حجابي المنتسب الي علي  
 انتساب الشيعة بين وانما خرج مع كوفهم ابعاد الناس عنه كابرهم تلامذة وابن عباس وغيرهم المفسرين  
 كان تلميذا لله وعلمه تفسير كثير من المواضع التي تتعلق بعلوم دقيقة مثل الحكمة والحساب والشعر والنجوم  
 والاول واسرار الغيب وكان في علم الفقه والفصاحة في الدرجة العليا وعلم النجومه وارشادها لا يسود ظن  
 اليه وكان عالما بعلم السلوك وتصفية الباطن الذي لا يعرف الا الانبياء والاولياء حتى اخذ  
 جميع الشايخ منه او من اولاده او من تلامذته وروى انه قال لو كبرت ثلثون سنة ثم جلست عليه لقصيت  
 بين اهل التوراة بنو اسرائيل وبين اهل الانجيل وبين اهل الزبور وبين اهل الفرقان بقرانهم  
 والله ما من آية انزلت في تبارك او بحر او سهل او جبل الا سمعنا او خيرا او طيرا او بهيمة الا انا اعلم فيمن نزلت وفي  
 شيء نزلت وروى انه قال لو كشف الغطاء لما احدثت يقينك وقال صلى الله عليه وسلم قضاكم علي والفضل  
 يحتاج الى جميع العلوم واما الزهد فلما علم منه بالتواتر من تلامذته لانت الدنيا وكونه لا يحترق من  
 المحطورات من اول العمر الى اخره مع القدرة وكان زهادا الصعابة كما في خبره وسلم ان الفارس في سائر  
 الدخاير تار المذقة واما الشجاعة فغنية عن الشرح حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فتى الا علي  
 سيفه الا ذوالفقار وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اضرب علي خيبر من عباد القتلين وكن السيف  
 فانه بلغ فيهما الدرجة القصوى حتى اعطى ثلاثة اقسام ما كان له ولا اولاده غيرهما عند الله  
 فانزل الله تعالى ويطلعون الطعام على جبه مسكين او يتيم او مسيورا وكان اولاده افضل ولا الصعابة  
 الحسن والحسين وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما سيدا شباب اهل الجنة ثم اولاده الحسن مثل الحسن  
 المثنى والحسن المثنى وعبد الله بن المثنى والنفس الزكية واولاد الحسين مثل الامامة الشهيرة وهم ثمانية عشر  
 وكان ابو حنيفة ومالك رحمهما الله اخذا للفقه من جعفر الصادق والباقر منهما وكان ابو زيد البجلي  
 مشايخ الامام السقا في جعفر الصادق والمعرف الكرخي اسلم علي يد علي الرضا وكان بواب داره  
 ايضا اجتماع الامام من الامامة وعليها على شيعة دلت على انه افضل ولا عبرة بقول المعاصرين القضاة مثل  
 النقلية فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في خبر الطير وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تهرق دمي بآب

خلفاء بني أمية على هذا الطبر لم يأت على واحد من هذه المراتب وهو قوله صلى الله عليه وسلم  
 أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وهذا أقوى من قوله في حق أبي بكر والله ما أطلعني  
 شمس ولا غربت بعد النبيين على أفضل من أبي بكر لأنه إنما يدل على أن غيره ليس أفضل منه لا على أنه أفضل من غيره  
 يدل على أن غيره ما كان أفضل منه لا على أنه ما يكون فجاء أن لا يكون عند غيره وهذا الخبر يمكن بعده  
 وأيضا خبر المنزلة يدل على أن له مرتبة الأنبياء لقوله صلى الله عليه وسلم إلا أنه لا نبي بعدي وخبر أبي بكر  
 إنما يدل على أن غيره من هو أولى من مراتب الأنبياء ليس أفضل منه لقوله صلى الله عليه وسلم بعد النبيين  
 والمرسلين فجاء أن يكون على أفضل منه الثالثة خبر الراية روى عنه صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر إلى خيبر  
 فخرج منهن ما أخرجه عن عمر فخرج منهن ما قبالت رسول الله صلى الله عليه وسلم مغتصبا فلما أصبح خرج  
 إلى الناس ومعه الراية وقال لا أعطين الراية لرجل إلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرايا غير فراقه  
 له المهاجرون والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي فليلزم هذا الحسين فتقل في  
 عينيه ثم دفع إليه الراية الرابعة خبر السيادة قالت عائشة كنت جالسة عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 إذ أقبل علي فقال هذا سيد العرب فقالت يا بني أنت وأمي الست سيد العرب فقال لها سيد العالمين وهو  
 سيد العرب الخامسة خبر المولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وروى أحمد بن  
 في فضائل الصحابة أنه قال صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى يوسف في تقواه وإلى  
 إبراهيم في حلمه وإلى موسى في هيئته وإلى عيسى في عبادته فليكنظر إلى وجه علي السادسة روى عن  
 بن ماله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الزكوة بعدى يقضي ديني وينجز  
 وعدى علي بن أبي طالب السابعة روى عن ابن مسعود أنه قال صلى الله عليه وسلم على خير البشر من أبي  
 فقد كفر الثامنة روى عنه قال صلى الله عليه وسلم في ذي الشداية وكان رجلا منا فقا يقتله خير لخلق  
 رواية خير هذه الأمانة وكان قاله علي بن أبي طالب وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله تعالى أطلع علي أهل  
 الدنيا واختار منهم حاديا واختار من بني أمية أطمع ثانيا فاختار منهم رجلا هذا هو الواو الحق أن كل واحد من  
 الخلفاء الأربعة قبل جميع الصحابة ثمكم عند الله موصوف بالفضائل الحميدة الذين عيارت سراسر بشارة  
 واضح وشكاست كشمس الدين سمرقندي كودريمان بعض أجوب الحق تفسيري نموده ودر نقل احتجاجات رزينة و  
 استدلال متينة الحق برافضيت جناب امير المؤمنين عليه السلام بعضي از جملات فريدي از كلمات كرامته  
 صادر غشده بود كيا استر با جمل اصناف فرموده لكن بهنگام جواب چون اختراع تموييات بعيد وابتداع تاويلات غير  
 موجب غا و تعصب فاحش العوار و سبب و قبح مجازفت واضحه الشار و جالب كمال عقل و ملازم صفار و كبار

و باعث بر نهایت استعزاز و استعجاب و استحقاق یافتن ناچار بسوی ادعای مکرریت هر واحد از خلفای اربعه و جمیع صحابه عند الله و  
 موضوعیت شان بفضائل حمیده و شایسته و بظاہرست که این ادعای فاسد علامه سمرقندی و علامه بر آنکه محض دعوی لسانی و صرف تقول  
 فاسد لسانی است بی هیچ وجهی و لو سخیف در ایام او آن درین مقام بی ادنی شود زیرا که با شجره کلام اهل حق که در افضلیت  
 جناب امیر المومنین علیه السلام بود و مفاد حدیث طبر و دیگر روایات هم همین است پس اگر بالفرض خلفای شش و جمیع صحابه  
 کرم عند الله و متصف بصفات حمیده هم بوده باشند این معنی منافی با فضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام نیست  
 نمی دانم سمرقندی را درین مقام از قیود تحریف حالتی روده بوده که باین چنین کلام محلول النظام صریح الانشام زبان حقیقت  
 ترجمان خود را و در نهایت تصافات خود با حضاف مبانی کلام ظاهر فرمود و قاضی ناصر الدین عبد الله بن عمر بن قیادوی نیز  
 از جوابیست طبر و دیگر بر این با بر و اهل حق که در عرض اثبات افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام می آرند بقیه طاهر  
 از اختراعت درین معرکه و آنرا که از کمال انشعاری آید اتقی و جز از موهومات اهل تخر و کفر بر می آید که در فضائل خلفاء اول بر یافت اند  
 سپر خود ساخته چنانچه در طوابع الانوار و اولاد بیان وجود است لال اهل حق بر امامت جناب امیر المومنین علیه السلام گفت  
 السادس من علیا کمال الله و جعله افضل للناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم لانه ثبت بالاحادیث الصحیحہ  
 ان المراد من قوله تعالى حکایة النفس و انفسکم علی ولا شاک انہ لیس نفس محمد صلی الله علیه  
 و سلم بعین بل المراد بالانفس انفسه او هو اقرب الناس الیه و کل من کان کذا لثبات کان افضل الخلق بعدا و لانه علم  
 الصحابة لان کان اشد هم و کاء و فطنة و اکثر هم تدبیرا و رغبة و کان حرصه علی التمسک بالثبوت و اتمام التمسک  
 علیه السلام با شکر و توبه و اتم و ابلغ و کان مقدما فی فنون العلوم للدينية اصولها و فروعها فان اکثر فرق  
 المتکلمین يتسبون الیه و یسندون اصول قواعدهم الی قوله و احکامه یعظمونه غایة التعظیم و الفقهاء و علماء  
 برایه و قد قال علیه السلام انفسا کرم علی و لیضا و احادیث کثیرة کحدیث الطیر و حدیث خیبر و حدیث شلمه  
 علی کونه افضل و الافضل یجب ان یکون اماما و در مقام جواب از ان گفته و عن السادس انه معارض بمثلها و لال  
 علی فضلیت اهل بکر قوله تعالی و یجبت بها الاتقی فان المراد به اما ابو بکر و علی و فاقا و الثاني مدفوع بقوله تعالی  
 و ما لاحد عند من نعمة فخری لانی علیا انشائی تربیت و اتفاقه و خلات نعمة فخری و کل من کان اهل کان کرم  
 عند الله و افضل لقوله تعالی ان کرم عند الله انفسا کرم و قوله علیه السلام ما طلعت الشمس الا غریبت علی احد  
 بعد النبیین و المرسلین افضل من ابی بکر و قوله علیه السلام لا بی بکر و عمر و استیلا کرمه هل یجوز ملحا لا  
 و المرسلین و بر ظاهرست که استدلال بآیه میجبت بها الاتقی خلل در اهل صریح دارد و علامه و بر آنکه محض خود شناعت و فطانت  
 استدلال بآن تبصیل تمام ذکر یافته است بحد استکمال ابطال آن بر روایت مودعة القرب در همین مجلد و ریافتی اما این  
 و حدیث موضوع که قیادوی ذکر نمود پس خبر از نهایت واقفیت و عبور او بر آداب مناظره و مدبر سبحان الله اگر حضرت





قوله الذي يوثق ملكه يترك ما لا يحسنه من نعمة تجزي وعلى غير موصوف بهما لا تلتزم اتفاق عمل ان الله يترك  
 وكان عليه الشاقي تربية النبي صلى الله عليه وسلم وانفاقه وذلك نعمة تجزي ولهذا يمكن المراد بالاقص عليا تعين ان يكون  
 المراد بابكر فيكون ابوبكر هو الاقص من كل من كان اقصي كان اكرم لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقوا الله وكل من كان اكرم فهو عند  
 الفضل فابوبكر افضل وقوله عليه السلام اطلعني الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين هل جعل افضل من ابوبكر  
 لانه يدل على انه ليس احد افضل من ابوبكر رضي الله عنه فلا يكون حل افضل من ابوبكر رضي الله عنه واذا لم  
 يكن حل افضل من ابوبكر فاما ان يكون مساويا لابي بكر في الفضل او يكون ابوبكر افضل من علي الاول مستقبلا لا  
 فتعين الثاني وقوله صلى الله عليه وسلم لا يكره ابوبكر وعمر ما سبدا كهول اهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين وقوله  
 صلى الله عليه وسلم اليوم الناس ابوبكر وتقدمه في الصلوة مع انها افضل العبادات يدل على انه افضل وقوله صلى  
 الله عليه وسلم قد ذكر ابوبكر عندنا وابن مثل ابوبكر بن الناس وصدقني وامرني وزوجني لبنتي وجمعي بماله  
 وواساني بنفسي وجاهدي معي ساعة اخوف وقول علي بن ابي طالب بعد النبيين ابوبكر ثم عمر ثم الله اعلم ازين عبارات غامضة  
 ستكر اصغر ماني بجمعب حديث طبر وديكر اوله افضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام اتقوا للبيضاوي بسوى الطاهر  
 معارضت ان بالاولى وجمية افضليت ابوبكر فترت بعضا زكافيب وخرافات كبريضاوي بر ايراد ان اقدام كرده بود بجزايل  
 توسع وتضلع وارد نموده نهايت حسن فهم ووقت نظر وحدت بصرو اسحاق عام واطلاع تام خود بر ادب مناظره واضح وكم  
 فرموده وپس چندين صغرائي بجز بجز وقرآن در شرح طواع بر يمين معارضت خيفه كفا وزيده محاسن در تسليم دلالت حديث طبر  
 مثال آن بر مطلوب اهل حق ديدن لكن در تشييد القواعد شرح تجر يد العقائد باتباع وتقليد فخر رازي تركب تاويل طيل دين  
 حديث شريف كرويه چنانچه اولاد بريان بوجه استدلال اهل حق بر افضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته ومنها  
 بخير الطائر بيان ذلك انه اهتدى له طائر مشى فقال اللهم ايتني باحبت خلقك اليك يا كل معي فجاء على واكل  
 معه ولا احب الي الله تعالى هو من اراد الله تعالى في اداة ثوابه وليس في ذلك ما يدل على كونه افضل من النبي للملك  
 لانه قال اتقني باحبت خلقك اليك ولما قال به الى النبي يجب ان يكون غير النبي فكانه قال احب خلقك اليك  
 بخيرى بولقوله يا كل معي وتقديره ايتني باحبت خلقك ممن يا كل معي للملازمة لا ياكلون ويتقديرون  
 لفظ الكل لا يلزم من تخصيصه بالنسبة الى النبي للملازمة تخصيصه بالنسبة الى غيره او در مقام جواب  
 زمان گفت و حديث الطير لا يدل على انه احب الخلق مطلقا بل امكن ان يكون احب الخلق بالنظر الى شيء  
 دون شيء اذ يصح الاستفسار بان يقال احب خلقك في كل شيء او في بعضه وعند ذلك لا يلزم من  
 زيادة ثوابه في بعض الاشياء على غيره الزيادة في كل شيء بل جائز ان يكون غيره ازيد ثوابا في شيء آخر فان قيل فعل  
 هذا التقدير اى قائم في قوله ايتني باحبت خلقك اليك قلنا الفائدة فيه تخصيصه بغيره ليس احب عند



في ان من وجبه حجة بكون الكتاب افضل وكذا من ثبت نصرة الرسول عليه الصلوة والسلام بالعطف في كلام  
الله تعالى على اسم الله وجبريل مع التعجيز عنه بصلح المؤمنين وذلك قوله تعالى ان الله هو مولد وجبريل افضل  
للمؤمنين نعم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان المراد به على انك انت تفقوا صلى الله عليه وسلم من اهل البيت ينظر الى  
العلم في كل حال فخرج في تقوله على ابراهيم في كل حال موسى في هيبته وعلى عيسى في عبادته فليتنظر الى على بن ابي طالب  
ولا يخفى ان من يراى هذه الاية في هذه الاية لا يمكن ان يكون افضل وقوله عليه الصلوة والسلام انتم افضل علي ولا فاضل  
واكمل وقوله صلى الله عليه وسلم انتم افاض خلق الله على اهل البيت من هذا الطير فجاءه على ذلك مع ولايت  
الى الله اكثر ثوابا وهو معنى الافضل وكنوله صلى الله عليه وسلم انتم افاض خلق الله على اهل البيت من هذا  
وامر ان عند موسى افضل من هارون وكنوله عليه الصلوة والسلام من كنت مولاه فعلي مولاه صلى الله عليه وسلم  
والسلام عليكم خير لا عطين هذه الآية غلظت على لا يفتح الله على يد ابي بكر بلغة ورواه وعبد الله ورواه فاعلم  
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كاسهم من ان يعطاهما فقال ابن علي بن  
ابي طالب قالوا يا رسول الله فيكم وانيه قال فاصلوا اليه فاني به فيصير رسول الله صلى الله عليه وسلم بروح  
ليكن يروج فاعطاه الآية وقوله عليه الصلوة والسلام انتم افضل وقوله عليه الصلوة والسلام انتم افضل  
انت اثنى في الدنيا والاخر فوجدت حين اثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فوجدت على قد مع عينا فقال اخيت  
بين ابي بكر واثم لم تواج بيني وبين احد وقوله صلى الله عليه وسلم انتم افضل من علي بن ابي طالب في القيمة  
وقوله صلى الله عليه وسلم انتم سيد في الدنيا سيد في الاخرة من اجدت فاعلمت من اجدت فاعلمت من اجدت فاعلمت من اجدت  
فقد انقضت في بعضه في بعضه فقالوا بل من انقضت بعدكم اما العقل فهو انه اعلم الصحابة بقوة حدسه وذكاه و  
شدته انتم النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل قوله تعالى وتعيها اذن واعيد اللهم اجعلها اذن على قال  
ما نيت بعد ذلك شيئا فقال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم فانفتح من كل باب الف باب وهذا رجعت  
الصحابة اليه في كثير من اوقات فاستند العلماء في كثير من العلوم اليه كالمعزة والاشاعة في علم الاصول والفسر  
في علم التفسير فان رئيسهم علي بن ابي طالب من تليدهم وولاهم في علم التفسير وتصنيفه الباطن في الرجوع فيه الى العروة الطاهرة و  
علم الصحابة اظهروا له ولما قال لك وتلك الوسادة ثم جلست عليها انقضت بين اهل التوبة بتورته محمد بن اهل الفيل  
بافضلها محمد بن اهل الزور بن جعفر بن اهل الفرقان بفرقا فاعلم الله ما من اية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل او سماء او  
ارض او ابل او هذا الا انما علم فيمن نزلت وفي ابي شي نزلت وايضا هو ايجع محمد بن علي كثر ما جرد في سبيل الله وحسن  
باله في الفخريات وهي مشهورة غنية عن البيان ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فني ولا سيف الا ذو الفقار  
وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ضرب علي خيبر من عبادة الشيطان ايضا هو اجد هم القوام من اعراضه عن الدنيا

واستفادوا من قوله تعالى قال الله عز وجل

لدنيا مع قدرها لا تشاء عيوب الدنيا كونه لا تقل يا دنيا يا دنيا كليات على ابي قحطبة اولى في تشويقها من جنانها لا يفتخر  
 غير ولا حاجة فيك قد طلقناك مثلاً لا رجعة فيها فيشتك قصير وخطير لا يدرى حق قول ولا شدة عجزها كرهذا  
 في عيني من عراقي ختر في يد مجرم وقل لا تقسرينا كرهذا كرهذا عند من غطاة عن قلوبها كرهذا كرهذا حتى ولى وجهه  
 صار كركبة البعير لطلح مجرم كرهذا كرهذا حتى نزل في موفى اهل بيتهم يطعمون الطعام على جبهه مسكيناً وبيتاً واسيراً  
 وشرهم خلقاً وطلاقة وجهه حتى نسب الريح الى رجليه واحطوا حتى تراى من ملجهم في حيازة وجوههم يعطيه الطعام مع علم  
 بحاله وعنى عن رطان حين اخذ يوم الجمل مع شدة عدائهم له وقل وفيه سبيل لامة منه وقل وفيه امر وايضاً هو  
 وخصهم لسلطانهم ايشه في كتاب نهج البلاغة ونسبهم اسلاماً على ما روى عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين و  
 اهل على يوم الثلاثاء عدا بالجملة فناقبه باظهار من لا يخفى ولا كره من ان يحضره فالحجاب الله لا كلام في عموم مناقبه ووفور فضائله  
 واتصافه بالكمالات واختصاصه بالكرامات الا انه لا يدل على الافضلية بمعنى زيادة الثواب والكرامة عند الله تعالى به  
 ما ثبت من الاتفاق الجوهري على جملة الاجماع على افضلية ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم بذلك على ان في هذا ذكر  
 مواضع بحيث لا يخفى على الجاهل ان المراد بانفسه انفس النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال دعوت نفسي الى الكفاية وجوز  
 المحبة وثبوت التصرة على قدر تحقيقه في حق علي رضي الله عنه لا اختصاصاً بزيادة الثواب والكرامة لانه لا يثبت في ذكره من الاشياء  
 وان احب خلقه فمحملاً تخصيصاً ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما على ادا حلقا افضليتهما ويحتمل ان يراد احب الخلق<sup>عليه السلام</sup>  
 فان كان كل من له الخ وبر ارباب اقسام محتجب بنوا بذكره قول تعالى في الجواب الله لا كلام في عموم مناقبه ووفور فضائله واتصافه  
 بالكمالات واختصاصه بالكرامات الا انه لا يدل على الافضلية بمعنى زيادة الثواب والكرامة عند الله تعالى بحسب سياق  
 سابق نهائيت ظهورها بمرتب كرايم عجم واما ان تفاواني ارجانب شيعة نقل كروم عجم كسلطان بنابر فرعون او بزياد ثواب  
 جناب امير المؤمنين عليه السلام وكرامات انجناب عند الله والالتفات لوجهين فرعون مشوم عند الاسمان بوزة قد شات بسيارت  
 لكن بلحاظ خصوص حديث طير بطلان وهو ان كان در كمال تحقق ستير اكره بقايعون الله تعالى ان يافده فخر رازي في تفسير كبير  
 وريافتي كرمته حق تعالى باعبد يعني اعطاء ثواب ستير بلا شبهة اجبت عبد يعني كثر ثوابه وخواه بود وهرگاه اجبت  
 يعني كثر ثوابه باشد وولات حديث طير بفضليته جناب امير المؤمنين عليه السلام كدام حالت متظرة باقى ستير الحمد فخر رازي  
 وزيادته العقول واربعة عشر الدين احصه في شرح تجريد وقاعنى عضد الدين ايجي ورموا خصوص سيد شريف جرجاني وشرح  
 آن ملك العلماء وولات ابا دوى وزيادته السعد وخصوص حديث طير بمقابل اهل حق اجبت رابع ثوابه كثر ثوابه تسليم كرهذا  
 بوجه امثال ابن اكابر واما نظم وخصوص حديث طير انهم بمقابل اهل حق اجبت رابع ثوابه كثر ثوابه قبول كرهذا بوجه عاقل بصير  
 سخوئي ميتوان وريافت كرهذا وولات حديث طير بكثر ثوابه جناب امير المؤمنين عليه السلام بوجه صريح البطلان الا ان  
 خواه بود واز غرائب عجيبه اينست كرهذا وولاته في در عين كتاب شرح مقاصد قبل از اين فافاده بديع خود يك كرهذا في قدرى بديع خود













تو یک خدی تعالی در حال محبوب و مرغی گردد و هر وقت که مقتضای حاجت است پس باینست که یک باشد یعنی مثل صفت  
 پهلوانی و میانیت احوال و غیره باشد یعنی مثل حال عقد خلافت نیست که احتیاجی به این است پس صفتی که محبوبان بر ایشان بر  
 سائر محبوبین موصوف باشند و احتیاجی نیست که باین صفت بطلان میتوان کرد و انتهای بر نظر من منصفین محتاج نیست که این  
 کلام نامر بطلان قصای مراتب فساد و بطلان رسیده است و بر من تمییزات سابقه و ایضا حاجات فائز و کالت و همان آن مثل شمع  
 طالع طوع و غفور و ارکان گردین بتمام و نامر بطلان توضیح حرفی چند متعلق به بعضی و بعضی این بر حکایم غیر مناسب نخواهد بود پس منتظر بماند  
 که آنچه در این عبارت سرسختی است تفهیم نموده که در باب شریف نیز مثل این فضائل وارد شده و بتعالی الله تعالی بیکر خالصه و  
 الناس علمه و ما اطاعت الشیخ علی بن حمزه بن علی بن محمد حیرت و استیجاب است یا که گفته شده است این بزرگوار که با وصف  
 اتم و احوالی باطلان خود ستایشهای باطل و اظهار بگویم و شواهد و کوفت و قوت بر علوم محدثین علم و اطلالی بر فنون و مناظر و کلام و دین  
 مقام هر دو سلسله لازم است و مانده بی محابا از غفلت یا تغافل از ره اجل یا تجاہل باین دو خبر موضوع مصنوع آلود و در دست  
 که تنگ بآن برگزیده اصول موضوعه خود هم دست نیست فضائل اهل الحق نیز که خبری از اشهر موضوعات فضائل ابوبکر است و از  
 متقیان است که بطلان کن بیدار است عقل معلوم است علامه محمد بن فیر و زیادی در سفر السعاده گفته در باب فضائل ابی بکر صدیق  
 رضی الله عنه آنچه مشهور تر از موضوعات حدیث آن الله یقول یوم القیامه اناس علمه و کلا بیکر خالصه و حدیث ما صلی الله  
 فی حسنه که در حدیث الاوصیه فی حدیث ابی بکر صدیق کلام رسول الله اذا اشتاق الی الجنت قبل شیت و حدیث ابی بکر که هر یک از آنها  
 و حدیث الله تعالی ما اختار الارواح اختار حلی بیکر و مثل این از غیراتی است که بطلان کن بیدار است عقل معلوم است اما پس  
 بعد از اطلالی عبارت سرسختی است بیدار که ایلی شاه ولی الله از حبیب تابدا من چاک نند و عیال صبر و قرار پاره کنند و فخر و اویاده و و  
 تا بفلک تخمین میروند و عقل مبارک شاه صاحب زمانه اگر آفاق نند ازین عبارت بکمال ظهور ظاهر گردد که این حدیث از اشهر موضوعات  
 فضائل ابوبکر است و از جمله فقره نیست که بطلان کن بیدار است عقل معلوم است خواه عیال که شاه ولی الله را با شمه و تهر و عوام و منین  
 فنون یقینی است و غارت حمایت در علم حدیث برین منی اطلاع نشد که خبری از اشهر موضوعات فضائل ابی بکر باشد بلکه عقل  
 حاضر تر برین مقام چنان بختا و عصیت و هذا و غمور و غمور بود که با وصف ظهور بطلان این خبر بیدار است عقل بطلان کن بیدار  
 و بی تحریف و تکلف سلاکت محل اغفال عقل اهل سیر و مکان مبر که وضع این خبر شیع محض انفا و فیر و زیادی متحقق است بلکه  
 این بجزی که امام امت تحقیق است نیز که کتاب الموضوعات این حدیث را از موضوعات شمرده و باطلان بطلان فی سلسله آن میسقط تمام گو  
 سبق درین مضار از اعیان کبار و بزرگوار علامه حافظ ابن عسکر که جلالت مرتبت و عظمت شلن او و باب نقد احوال و آثار و مرجع  
 و تعدیل حوات اخبار اسلام است و نبندی از غایت مبر و محمد فیر و او در مجله حدیث ولایت شیعین خبر را بصریح صریح باطل گفته  
 و علامه فیر نیز این حدیث را در مقالات عدیده از سیران وارد نموده که کمال من و همان آن نبایت و موضوع ظاهر فرموده و قد فی لک  
 کلام و السلام الله تعالی کتابنا شواذی النصوص و خبر اطلعت الشیخ نیز موضوع و متعلق است و کذب و بطلان آن باین من و اگر چه شایع









ایشان بخار علی بن ابی طالب و فی الفضیل علیه السلام یا عثمان احب بود یا امیر المومنین علیه السلام پس چنانچه این نیست که یا  
اهل تسنن و عاقله ساریین باب کاذب اند یا عاقله در هر صورت این دو قول از قبیل اعتباراتی نمی ماند چهارم آنکه اگر اهل عقلا و عاقله  
انفسهم مقبول و علی غیرهم موقوف پس قول اول عاقله بقبول قول ثالث و کذب خطاب جمیع بن عمر گفته مقبول نیست و همچنین  
قول دوم و سوم اگر قطع نظر از این چندین قول و عاقله شش و فیضیت پیش است پس باید بود و عقلا و این باب تمام است بخلاف  
قول اول و در باب حقیقت جناب امیر المومنین علیه السلام که برای کاذب بودن حدیث و بی نظری آن ششم آنکه بلا شبهه عاقله بود که راست  
میداشت بخلاف جناب امیر المومنین علیه السلام که حدیثش با آنجا که بمرتبه مقبول رسید و بود پس چگونه ماقبل اول و در باب فضل  
دوست خود مقابل قول اول و فضل دشمن خود قبول خواهد کرد و تمام آنکه قول اول عاقله که در باب حقیقت پدر خودست قول اول احد است  
در باب حقیقت جناب امیر المومنین علیه السلام اقوال شیراز و فیضیت پس از قول اول احد او مقابل قول شیراز و چگونه مقبول خواهد شد  
ششم آنکه قول عاقله در باب جناب امیر المومنین علیه السلام مقابل قول اول و در باب حقیقت ابی بکر زیاد و ترمذی صریح الدلاله است زیرا که  
از حدیث آن قول اول اما خلق الله خلقا حبیبی و اولیاء الله علیهم السلام علی بن ابی طالب و ائمه است قول اول و الله  
ما اعلم جلاله ان احب الی الله و رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من غیره و اولیاء الله صلی الله علیه و آله و سلم من  
امر او مثل آن پس کدام ماقبل است که مقابل این اقوال سرچشمه قول عاقله در باب پدر خود قبول خواهد کرد تمام آنکه بعضی از اقوال  
عاقله در باب حقیقت جناب امیر المومنین علیه السلام بوی قسم است بخلاف قول اول و در باب پدر خود پس بیرون جزیر قول اول و در باب حقیقت  
پدر خود مقابل قول اول و در باب حقیقت جناب امیر المومنین علیه السلام نخواهد شد و تمام آنکه عاقله قول اول خود را در باب حقیقت جناب امیر المومنین  
علیه السلام مورد جلاله و بیرون جمیع نموده چنانچه در همین قول خود که شاه ولی الله فعل کرده عاقله سوامیت و قواست جناب امیر المومنین  
علیه السلام را بفرموده است با حقیقت آنجا که بیان کرده و شاه ولی الله با و صغیر که این قول عاقله را تخریبی فعل کرده لکن اگر سوامیت  
و قواست جناب امیر المومنین علیه السلام بفرموده اند حذف نموده اصل عبارت ترمذی که اسامیت سابقا نیست و حدیث احسان  
برین برید انکونی اعدا السلام بن حرب عن ابی جعفر عن غیر القیاسی کل خطه مع عقیق علی عاقله ففعلت فی الناس کل احب  
فی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قلت فاطمه فقیل من الرجال قلته و جماعه کان ما علمت و ما اقواله حدیث حسن غریب  
و نیز عاقله سابقا که عن المستطوف هرگاه خطاب جمیع بن عمر با حقیقت جناب امیر المومنین علیه السلام اعتراف نمود گفت  
قوله الله ان قد کان صوما اقواله و قد سالت الفضل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی بداهه فیه فی بخلاف قول عاقله در  
حقیقت ابوبکر و عمر که هیچ و جانرا مویذ کرده پس چگونه میتواند شد که قول عاقلی از دلیل مقابل قولی که مویذ بدلیل و برای این است  
منبرج شود و از تمام آنکه اگر قرض حقیقت در قول عاقله معنی است بجمیث تشبیه و فضائل فرع آنست که محبوبیت شجین بسوی سو خدا  
صلی الله علیه و آله و سلم این معنی از قبل ثابت باشد چون نزد اهل محبوتیت شلن این معنی بلکه هیچ معنی ثابت نیست بلکه بغضیت شلن جمیع  
العیانی متحقق است پس بکر این قول باطل است بصورت نخواهد بود و از تمام آنکه اگر حقیقت جناب امیر المومنین علیه السلام بسوی جناب امیر

















انتهى ثم قال الشارح ما أصله يد على ما اختاره بعض أصحابنا واختاره المصنف من أن العمل بحمل الصحابي وترك الظاهر  
 حرام واعتدوا عند المصنف في الكتاب بما أحصل من الصحابي لا يخفى عليه أن ترك الظاهر حرام فلو لا تيقنه بما وجب  
 تركه لم يتركه ولو سلم انتفاء تيقنه فلو لا غلبة الظن بما وجب تركه لم يتركه ولو سلم انتفاء غلبة الظن لا غلبة بل الغلبة  
 فلا غلبة فهو الراي ما هنا من حال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند مقالته يبرح خطبه بالبراد فقام قريبته  
 حالته أو قاله عند ذلك من ذلك يندفع تجوز خطأه بظن ما ليس دليله لا دليله فلا بد من جيلته انتهى كلام  
 الدين في شرح محضه لا قبل قد علم من أن أكثر العمل من الشافعية والحنفية فاعلمون بعدم ترك الظاهر في خصوص تأويل  
 احتجابه بخلافه فضلا عن تأويلنا به من تبعه أو من دونه من طوائف العمل أو علم أن ذلك كل حرام في ترك الظاهر  
 ومن بعدهم مستغفرا مشهورا فيهم ولو هذا قل ابن القيم ليس يخفى على الصحابة ترك الظاهر وعلم أيضا أن خلا  
 هذا المذهب عرض ولهذا قال الشارح وقيل بحججه على ما عينه الراي وهو قول من بعض أصحاب المذهب  
 غير ثابت من إمامه من أنه اختار ابن القيم لكن بتسليم أن ترك الظاهر حرام في غير تأويل الصحابي لاستثناة عن  
 ذلك التزم بتأويل الصحابي فحسب ذلك لا ينافيه في بيان ما يخص حال الصحابي ولا يوجد في غيره وإن كان ذلك في  
 حكاية لا نظار لا ينافيه الله تعالى وعلم في ذلك ما احتج كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بغير الواحد وجب العمل ولا  
 يتركه لا يجوز في آخر أقوى من ذلك في قول الأمامي والأصل في خبر العدل المخبر علم أيضا أن الظاهر يقين  
 وحمل تأويل الصحابي على أن خبره مشاهد مشكوك ولا يترتب اليقين بالشاهد وهو في قول الأمامي أيضا فلا يترك الظاهر  
 بالشاهد وهو أصل شرعي يوجب النظر على ما ذكره ابن القيم ومما أصل ذلك أن الأمامي ادعى أن الصحابي لا يجوز  
 عليه ترك الظاهر إلا من حيث ما يسمع من الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم أو فهم من فهمه أمطابقا للواقع فذلك و  
 ينظر فيه مقدما دليله عليه الإكراه مسوقا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ما فهمه أمطابقا لمشكوك  
 فلا يترك الظاهر بمجرد شوب التأويل من هذا وقول ترك الظاهر حرام فلو لا تيقن المخبر فيه فربما يثبت شي من بين  
 كون الشيء متيقنا في نفس الأمر فيقن الصحابي بما وجب ترك الظاهر بحمل أن يكون بمعنى آخر فهو منه ما وجب تركه  
 أو بقياس تقوى بعينه الجواز الغير الظاهر وليس الظاهر في تقوية أحد احتمالي الغير الظاهر بالقياس ترجيح الظاهر  
 كالنصر الغير المحذور خلاف القياس أن الأول ليس بخلاف كلام الشارح صلى الله تعالى عليه وسلم بخلاف الثاني أو بقرينة  
 حالته أو مقالته عند سماع الحديث وكل ذلك يرجع إلى فهمه وأجتهاده وأما رأي فهو عند ترك الظاهر في وجه  
 عليه من حيث انقلابه لا يبدل في سعة وليس أي جهة غير معصوم حجة على أحد كالتباعد عن الكل من أهل  
 المذاهب لما بعد التقليد فعند محققهم ولا يمكن فهو حجة على العامي البحت في كل أمارة في العلم الذي يحصل  
 ترك المجتهد جعل التقليد بل يجب عليه إذا لم يجد قوة الدليل على خلافه فلا يحمل ترك الظاهر الحديث فالحاجب غلبتنا

العمل به لا يرى احد ان كان يراوى الحديث قوله وسلم استغناء بيقينه فلو لا ان غلبت الظن الخ اقول للبحث الجارى في  
 تيقن الصحاح على ما مر تقريره بحجوى في غالب ظنه من باب كالأولى فلا عيب في قوله وسلم استغناء ذلك الا غلبت عليه  
 الظاهر ذلك فظنا فلهذا هو الذي راوى ما هنا الخ فنقول قد مر ان ذلك كله يرجع الى نفسه واجتهاده وليس  
 بجته على غيره قوله وشهد بذلك عند فتح الخ اقول لقد فاع ذلك على حسن الظن لا بطريق العلم فلا بد انما وجب  
 علينا كتمان من الظاهر وهو ما بحث لطيف قوى وهو ان العمل بظاهر الحديث عمل بالدليل ولهذا يحرم تركه فوصف  
 الظهور كوصف التخصيص في كونه دليلا على القوة دون التاكيد وما اصح بكونه دليلا اقول الشافعي مع حيث قال  
 في ترك الظاهر تاويل الصحاح كيف انزل قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من الخ فجعل وصف الظهور والتروك  
 نفس القول وتركه تركا على تفسير قول الشافعي من الشراح بقوله ما يجوز به بظاهر الحديث افا حدين الظهور  
 والنص يصير به التارك محجوا كما يصير محجوا بترك النص فلم يلو انه بدليل اخر من الحديث قوى منه في الدلالة  
 وقد اقر ابن الهيثم بان وجوب تاويل الصحاح بتقليد هم حكم لازم الا اذا لم يتخرج بالدليل خلافا فظهر ان تاويل  
 الصحاح على خلاف الظاهر تاويل مع ترجيح الجوانب المخالف عندنا بالدليل المحرم تركه وهو وصف الظهور وليس  
 ذلك محل الخلاف بين الحنفية والشافعية في وجوب العمل بتاويل الصحاح وتقليد هم عدمه فان لا يجب  
 عند الشافعية مطلقا وعند بعض المشهورين من الحنفية كالكرخي ومثله ايضا وعند جمهور الحنفية يجب  
 قبول تاويلهم ويلزم تقليد هم اذا لم يتخرج خلاف ذلك فحقا لا يجوز العمل بما اخرج في القوي واذا كان كذا  
 فامع النظر في مسألة الباب والنصف وتضمن ثم يتبين انه لا يتصور خلاف بين الشافعية والحنفية في ان تاويل  
 الراوى على خلاف الظاهر ما يجب تركه وان في ذلك مما اتفق عليه علماء الدين الذين جسد الله تعالى شلته هو المتولى بالها  
 الى ما هو الحق ولا يذهب عليه اثنان هذا كله في تاويل الصحاح على خلاف الظاهر في مرويته الذي اخذوا عن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى قطعوا نظريه واما اذا عارض قوله موثوقا على الصحاح بظاهر حديث مرفوع فضلا  
 عن خصوصه فلا يترك الظاهر اصلا يجوز ان لم يبلغ هذا الحديث استأنام ما يهتم بقطعات له ههنا وهو من  
 اجل ما يشهد المطلوب هذا الكتاب من وجوب ترك الرواية بالحديث ان هذا اذا كان نصريح الحنفية في تاويل الصحاح  
 وحكمهم في تركها هم خلاف ظواهر الاحاديث في تلك بحكمهم في مخالفت الفقهاء بنصوص الاحاديث في فروغهم  
 هل يحل عندهم ترك النص لاخذ بقول الفقيه مطلقا من غير شوب تاويل منه النص مع ان ترك الظواهر فضائل  
 ترك النصوص حرام عند اكثرهم بتاويل من الصحاح في الواقع من في تلك الظواهر كما عرفت كالأقل المجوزون انما يجوز في  
 في تاويل الصحاح خاصة لتعليل تجوزهم في ذلك بما يختص بالصحاح فحيث تم في تاويل الظواهر دون النصوص كالألا  
 يخالف في انما يعلم من الذين اصابوا كذا ان قول الامام جعفر عليه السلام انما ثبت وجوب العمل بقورا

جاءه وان كان ظاهرا















و حواس این امام جلالت ساس از تفرق و تزیع و انتشار آورد که در روایت فضیلت شان و وصف اوصاف و سبب از اجل  
 و افزای عالی از عاقل از ساقط اعتبار و مضرب استیجابی که خودش در تضعیف مخرج آن کوشید بود و تخریج حدیث نمود و راه نقد  
 معانی تامل و تدبر ترک گزید مسک غلط و خطا پیچید و بارها اگر آنکه اولیای آن امام عظیم مقام از یاد ریند و از کمال سبب انصاف  
 حمایت حضرتش و ذب سند او برسانند که حضرتش پس از تالیف و تصنیف سند ضعیف بر او بام و افلاطون و اضطرار و احتیاط و زینغ  
 و احتیاط این غیر اطلاع یافت و برای فصیح اسلام و اهل اسلام باطلان اعلام تضعیف و توهینش برداشت کننجیف را در مقام  
 نیز برای ضعیف خواند و گستاخانچه هم گفت این عند برتر از گنا است و از قیل و یل القول بالا یرضی بقا کسی باشد و هرگز است  
 نمی آید زیرا که سبب اعتبار و ولایت دینی که حسب فایده تحقیق است و تحقیق و احتیاط امام احمدی است و هرگز زبان  
 از حال خود حضرتش عزتال را با اگر ببال سند آن بر ثقات عدول بود چون با حدیث شیوخ اهل تصانیف ناسند خود  
 بیرون ساخت پس اگر چه وحیست عبد الملک بن عمر پس از تالیف و تصنیف سند معلوم آن امام شد بود و این حدیث اعنی  
 حدیث اقدار قطع نظر از اعتبار بود و بسیاری از امارات صفت مطعونیت سند او هم جامع آمد و از سند خود خارج نکرد و آنجا  
 محقق شد که بوی دوج این حدیث در سند حضرت فاطمه بنت مویس بن سبی و دیگر بود و علی بن الحارث چون خود کرده را اصلاحی نیست باید که امام  
 احمد و اولیای او و سبب عبد الملک بن عمر را و با وجود وحیست مطعونیت این طرق قائل و ثناء و امام ابو اسوی قولی است  
 و اذعان الصدوق راجع و اکل گردند دوم آنکه عبد الهی در کمال ترجمه ابن عمر گفته و قال یحیی بن معین هو مختلط  
 و ذبی و نیز ابن ترجمه ابن عمر گفته قال بن معین مختلط و نیز یحیی بن معین ترجمه ابن عمر گفته قال بن معین مختلط  
 و معقلانی در تهذیب التهذیب ترجمه او گفته و قال یحیی بن منصور عن ابن معین مختلط و در حاشیه کاشف ترجمه ابن عمر  
 مذکور است و قال یحیی مختلط ازین عبارات ظاهر است که یحیی بن معین ابن عمر غیر ازین را با تخطیط امین بن موصوف ساخته و ظاهر  
 که ثبوت تخطیط ابن عمر بطعون از ارشاد ابن معین ذی فنون کافی و وافی است و از راه و از راه این خبر و چون استعاط  
 این زور و چون از مرتبه رفیع و منزلت فیه اعتبار و رکون سوم آنکه ذبی و نیز ابن ترجمه ابن عمر گفته قال بن خراش  
 کان شعبه لا یؤمن به هرگاه شعبه مالک شعب نقد و تحقیق و شاعب صدوق سیر و تدقیق ابن عمر از مرتبه قبول و غیا  
 دور تر اند از دینی بر مرتبه عتب و هجران و ترک و خذلان رساند پس از هجران و خسار این خبر و واضح اعتبار و خط  
 آن از وجه اعتماد و اعتبار چه باید پرسید بلکه حضرات مخالفین را که بلا حفظ آن در وجه و طرب می آیند بلکه از مرتبه فرج و اشرف  
 و غایت مرجع طریقات بخودی و از خود رنگی میروند و بسوی از تکاب رقص چلیپا می روند و مشتغل بحال گریه و زاری  
 و تاله و یقاری و از سکون و قرار عاری و لابس لباس از خواری باید گردید چهارم آنکه ذبی و نیز ابن ترجمه ابن عمر گفته  
 بن ترجمه ابن عمر گفته قال ابو حاتم بن جعفر بن حنفه هرگاه حسب ارشاد علامه ابو حاتم که از کمال نقد و تحقیق  
 جاری در ضمائر مسلم و بخاری بوده ابن عمر غیر حافظ بلکه مستغیر حافظ باشد خیال محال و توهم سرسراحتلال و ثوق خبر





با کلامی که در حدیث آمده و من حدیثه و مناوی و فیض الله بصریح جامع صغیر گفته حدیثی که در حدیث آمده  
 من حدیث عبد الملك عن حذیفه و اعله ابو حاتم و ظاهر است که بعد اطلاق ابو حاتم بکمال زبان قیل قال باب  
 تسویل و از لال لال و بلا خط آن صدور و قطوب صاحب تخریج و اضلال بخرج و قروح بالنبال کفایه المؤمنین  
 و چه سوم آنکه بگوید که حساب فادیه این از حدیثی که از اسکان اسلام و بنابر تخریج مخاطب عنه محمد بن یونس است  
 مراد منفی صحت از حدیث عبد الملك فرموده رنگ خبر از تیار بدخول مستفیدین و مستفیضین و در وجه پنجم از حدیث  
 تخریج بصریح علامه مناوی میدانی پس بعد از تعالی حساب فادیه و مافیه از حدیث الکبار ظاهر و افکار گردید که بجز طرق  
 مذکور چون بحدیث عبد الملك متصل می شود پس تمام آن از طریق صحت طایف جاری و حکم منی صحت در جمیع آن قد و جاست  
 و چه چهارم آنکه علامه این حزم کمال طویله بود در علوم اسلام کلمه تأکید است و سابقا در بجز حدیث ولایت بعضی از علماء  
 بهر دو شنیدی نیز منی صحت از حدیث عبد الملك نموده کمال جوان و بطلان آن ظاهر فرموده که استغف علیہ الله  
 عن کتب و چون اتصال جمیع طرق مذکور بحدیث عبد الملك متحقق است پس جمیع آن حساب فادیه این حزم منفی است  
 بعد باشد و قابلیت اعتماد و اتنا دبان از هر پاشد و غیره و فی حدیث حدیثین العتق من غیره و در حدیث ان  
 الحدیث محض بصریح و فیه لا تلبس بعد اعتقادان قویه و چه پنجم آنکه در جمیع این طرق دلالت بر اضطرار انقضائش  
 صریح الا نقض لا تخالفه تماش راوی از حدیثی بنی حرامش است مالا که بگوید تعالی بکمال تحقق ثابت است که بهی  
 بسامع این حدیث از حدیث فاضل بزرگ گردید پس جمیع طرق مذکور از انقطاع و انفصال و اقرار که مسقط است و اعتقاد آنها  
 خالی نباشد و اذا حصل لا فقطاع و لا انفصال و نه من التماس و لا انفصال لویق للحدیث مباحیه و لا حجة  
 و لا استدلال و بان فیه کمال الوهم و الاختلال و هو فیه خلاف علی بن جابر خلال هذا الذی بالواحدة المجهال  
 و در هر حال تصریحات المحققین اکابر اعلی الکر و لا قبل اما من این معنی که در بی حرامش بسامع این حدیث از حدیث نموده  
 پس باید دانست که علامه مناوی در فیض القدر بعد عبارت ماضیه در باب حدیث عبد الملك گفته و قال لیراد کما یحرم  
 لا یصح تلاقی عبد الملك لم یسمع من دبی و دبی لریسم من حدیثه لکن انشاء الله انی ازین عبارت سرسری است  
 واضح است که بزرگوار این حزم منی صحت صریح ازین خبر کرده اند و در وجه تخیل تخیل صحت ازین خبر علیل و غیره و چه  
 و خیل و منقول بل از لال تخیل فاده نموده که عبد الملك از از دبی بسامع نموده و دبی آنرا از حدیث بسامع نموده و علامه ادعا  
 نماید بری حدیث عبد الملك که از نقل منامی آشکار است پس چون ادعای بطلان است قابل التفات و احتیاط و لا یحق احکام  
 و اصفا نیست مع ذلک بگویم اگر مراد از شاهد حدیث عمرو بن هرم اندر دبی از حدیث است پس اولاً انصوص عبارات  
 طایفه منی متضمن این را بشنید من بعد بواج و مثالب آن باید رسید به بزرگوار این شیه و در صفت خود بعد عبارت  
 ماضیه گفته حدیث او کیم عن سالم المرادی الی الملا من عمرو بن هرم و دبی بن حرامش و انی عبد الله و انی عبد الله

حدیثه عن حذیفه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن عمر لا اثم قال  
 فتشكروا بهذا بين اثم عبد وترى رجلا مع خود بين عبارات ماضية ورتاقب الي بكر گفته و قد روى هذه الحديث عن غير  
 هذا الوجه ايضا عن بعض عن حذیفه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سميد بن يحيى بن سميد الاحمق واكميم عن  
 سائر الرائي العلامة المراهي عن عمرو بن عمرو عن ربي بن حراش عن حذیفه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لي لا ادري ما بقائي فيكم فاقترابوا بالذين من بعدي و اشاروا الي بكر و عمرو و ترندى و رجاء مع خود بعد  
 عبارات ماضية و رتاقب عبار بن ياسر رضي الله عنه گفته و قد روى سائر المراهي الكوفي عن عمرو بن عمرو عن ربي  
 بن حراش عن حذیفه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا و تروى در باب اصلاص و افهام و شن است که کون بک  
 شاه مخدور اثم تظلم مظلور و خطای سورت و بل و شور و تمسک و تشبث بان از بدائع اسور و عجاب و مهور و غرائب  
 بلکه طرائف شروست زیرا که اسناد این کذب و زور نهایت موهوم و مبتور و بنایت مطعون و مبهر و عیب و ثلب  
 آن در کمال وضوح و ظهور است چه در آن اول و اکتع کتب و واقع است و او حسب افاد نام احمد بن حنبل صاحب تمام  
 رفیع و غیر او از ائمه حائزین شرف منبع مقدوح و مخرج ست ذہبی در میزان الاعتدال گفته و کیم بن الجراح بن  
 ملجم ابو سفین از واسی الکوفی الحافظ لحد الاثمة الاعلام قال بن المدنی کان و کیم یلحن و لو حدثت بالفاظه  
 لکانت عجبا کان يقول ثنا مشعب عن عیث و سئل احمد بن حنبل عن اختلاف کیم و عهد الزجر لکسان جیدی  
 بقول من ناخذ فقال عبد الوهمن یوافق اکثر و خاطرة فی سفین و عهد الزجر لکسان جیدی  
 المسکر و کان کبری ان یترک فی روض المفلت قال المدنی فی التمهید و کیم کان فیہ تشیع قلیل قال حنبل سمعت  
 یحیی بن معین يقول رایت عند مروان بن معاوية لو تخافه فلان کذا و فلان رافضی و کیم رافضی فقلنا  
 و کیم خبر منا قال منی قلت نعم قال لشیء ما لو قال شیءا لثوب علیه و محال الحديث فبلغ ذلك و کیم فقال یحیی  
 صاحبنا و نیز ذہبی و تذکرة الحفاظ بر حجة و کیم گفته قلت ما فیہ الاثر به لنسبنا الکوفین و ما لاذ متعلمه جاء ذلك  
 من غیر وجه عنه قال یحیی بن معین سال رجل و کیم انه شرب نهید ازای فی النوم کان من یقول له انک شربت خمر  
 فقال و کیم ذلك شیطان و سالم بن علاء مرادی نیز درین سند واقع است و سالم الضعیف و غیر سالم و قبح ابن معین  
 عمدة الاساطین و حرج نسای یجدیل و قرن اساس و ثوق و اعتبارش را تا لم یعیب و قصب این هر دو نقاد فخر الامجاد  
 بنامی غیر مرصوص اعتبار و اعتماد او را مخار من ذہبی در میزان الاعتدال گفته سائر بن العلاء ابو العلاء المرادی و قبل  
 سائر بن عبد الله عن ربي بن حراش و عطية العوفي و عیث بن عبد الله بن جاعة ضعيفه ابن معین و النسای الخ  
 و نیز ذہبی در کاشف گفته سائر بن عبد الله الواحد ابو العلاء المرادی الکوفی عن ربي بن حراش و الحسن و عهد و کیم  
 و یصل ضعف و در کاشف سطور است قال یحیی ضعيف و ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب گفته

سأل عن عبد الواحد الرازي عن أبي بصير عن الصادق الكوفي روى عن الحسن بن علي بن حراش وعمر بن  
 هرم وعطية العوفي وعنه مروان بن معاوية ووكيع ومحمد بن حبيب وغيرهم قال الذي ورثه  
 عن ابن معين ضعيف الحديث الخ ونيزوزين اسناد مجروح مخروم طريقه قد روج ومشلوم  
 عمرو بن هرم واقع شده و محقق و معلوم است که عمر بن هرم را قتلان کثیرا محرم تضعیف نموده و بی  
 در میزان الاعتدال گفته عمرو بن هرم عن رسی بن خراش ضعفه یحیی القطان الخ و نیز و بی  
 در معنی ترجمه عمرو بن هرم گفته ضعفه یحیی القطان و محجب نامد که از افادات بعض مستثنی چنان ظهور می  
 که روایاتی و ابویعلی و ابن جبار نیز حدیث اقتدار از حدیث روایت کرده اند مگر چون معلوم نیست  
 که این حضرات کدام سند این حدیث را از حدیث آورده اند پس تسک بان نزد از باب عقول  
 و احلام از قبیل تسک باضغاث احلام خواهد بود و هرگاه اکابر حفاظ مشاهیر و احکام اساطین بخاری نیست  
 مثل ابوبکر بن ابی شیبہ و امام احمد و ابن ماجه و ترمذی و حاکم با وصف آئینه تبحر و تهور در حدیث حدیث  
 طریق خالی از تشویش و جرح نیافته باشند که در حدیث آنجا تفصیل پس روایاتی و ابویعلی و ابن جبار با  
 برست آمدن طریق سالم از حدیثات و لو در عالم رویا هم باشد عالی از غرابت بنظر نمی آید اما حدیث اقتدار  
 بر روایت قلیل و بزرگ و مشهور و معلوم حدیث است و میباید معنی ابن مسعودی ترمذی در صحیح خود گفته  
 حدیث ابراهیم بن اسماعیل بن یحیی بن سلمه بن کھیل ثقی فی ابی عن ابيه عن سلمة بن كهيل  
 عن ابي الزعرار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا بالذين من  
 بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر و اهدا و اهدی عمار و عکوا و اهدا ابن مسعود هذا  
 حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابن مسعود لا نعرفه الا من حدیث یحیی بن  
 سلمة بن كهيل و یحیی بن سلمة يضعف فی الحدیث و ابی الزعرار اسمه عبد الله بن هاشم  
 و ابی الزعرار الذي روى عنه شعبة و الثوري و ابن عبيدة اسمه عمرو بن عمرو و هو  
 ابن اخي ابی الاحوص صاحب ابن مسعود و حاکم و مستدرک علی الصحیحین بعد عبارتی که سابقا  
 شنیدیم گفته و قد وجدنا له شاهدا باسناد صحیح عن عبد الله بن مسعود حدیث ابی بکر  
 بن اسحق انبا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابراهیم بن اسمعيل بن یحیی بن سلمة بن كهيل  
 ثنا ابی عن ابيه عن ابی الزعرار عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اقتلوا بالذين من بعدی ابی بکر و عمر و اهدا و اهدی عمار و عکوا و اهدا  
 ابن مسعود و برابر باب انما کذب التمام ظاهر و مستنیر است که حاکم از اسمعيل بن ابراهیم آفراسند ترمذی متحدث

و این سند نهایت مطعون و مخدوع و بغایت موهم و مجروح است چه خود ترمذی او را تصریح صریح بفرموده  
این حدیث و خضران دیکمی بن سلمه بن کبیل فرموده و بعد آن تضعیف کبکی بن سلمه طریق احیاء حق کامل و  
از ابق زور پهل پیچوده و علاوه برین ابراهیم بن اسمعیل که ترمذی بلا واسطه و حاکم پورسائط از در او  
این خبر بر تسویل است نیز مخدوع و ضعیف و مطعون ناقدین باجمیل است علامه ابو زر عذرا ع ارض نقد و  
تحقیق و با رج در سیرت دقیق او را بنکین و غمز و تضعیف و نیز فواخته و حسب افاده نقل ابن ابی حاتم ابو زر  
ارشاد کرده که چنان فصل می کنند که او حدیثی چند از پدر خود روایت می کرد و من بعد روایت آن حدیث  
از پدر خود ترک کرده و آنرا بکذب و زور بر عزم خود رست چرا که نزد مردم مشهور و معروف تر بود و ابو حاتم  
عمدة الاطالع نیز که او را در سیرت و صفات و خوار انداخته و ابن نمیر نیز شارح نیز تنقیب و تحقیق و را نمی پسند  
بلکه سبک طریق تضعیف و نوین و جرح و تحجین او می گردید و اثبات روایت مناکیر برای آن منقطع غیر  
نموده و عقیل عقل و شعور حاضر شعور و فور بار شاد کلمه لطیفه لو یکن ابراهیم هذا بقیة المحدثین اثبات  
کمال قصور و فتور آن مغرور نموده و نیز برای نوین او اقتصاد و ظال و اذخا ل او حدیثی را او حدیثی دیگر  
ذکر فرموده و ابن حبان اگر چه او را در ثقات وارد کرده مگر اینهم ارشاد کرده که در روایت او از پدرش  
بعض مناکیر است و همی در میزان الاستدال گفته ابراهیم بن اسمعیل بن یحیی بن  
سلمه بن کهیل لثبته ابو زرعه و تركه ابو حاتم و روی عن ابیه تأخر و نیز و همی در مضی گفت  
ابراهیم بن اسمعیل بن یحیی بن سلمه بن کهیل خمره ابو زرعه و تركه ابو حاتم  
و ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب گفته ابراهیم بن اسمعیل بن یحیی بن سلمه بن  
کهیل الحضر می ابو اسحق الکوفی عن ابیه و ابی نعیم و عنه الترمذی و ابنه سلمه بن  
ابراهیم و ابن صاعد و یعقوب بن سفین و ابن و ارة و الشراح و غیر هم قال  
ابن ابی حاتم کتب ابی حدیثه و لم یأته و لم یذهب ابی الیه و لم یسمع منه زهادة فیه  
و سألت ابان زرعه عنه فقال یذکر عنه انه کان یحدث باحادیث عن ابیه ثم ترک  
اباه فجعلها عن عمه لان عمه اجمع عند الناس و قال العقیل عن مطین کان ابن غیر  
لا یرضاه و یضعفه و قال روی احادیث مناکیر قال العقیل و لم یکن ابراهیم هذا  
بقیة المحدثین قال مطین مات شیه قلت و بقیة کلام العقیل روی عن ابیه عن جده  
عن سلمه عن ابراهیم عن علقه عن ابن مسعود کما مر الشیخ صلی الله علیه و سلم  
فی غزوة خیبر و کان اذا اراد ان یتبرز یتباعد الحدیث و فیه قصة الشائین و یبعده

وقصة الإلاد وقصة الحمل مطوّل قال العقيل أما قصة الإلاد والظهور فجاء عن ابن مسعود من غير وجه وأما ما عدا ذلك فجاء عن غير ابن مسعود فادخل إبراهيم بن محمد بن عثمان حديث ورى عنه ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات فقال في روايته عن أبيه عن بعض المناكير وأما اسمعيل بن يحيى بن حبيب بن شاذل بن قطنى متروك يعنى بعيدا قبول ورضا وقريب بزمرة أهل دغل ودغامى باشد وحسب نقل ابن الجوزى إمام التتقيق لئلا يروى أفق نيز ثابت ومحقق ست كه او متروك ست ومهور پس شك بروایت او محض تهور مخدور والله هو المخرج من ظلمات الزور الى الصدف والنور ومبى در میزان گفته اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه وعمه وعن ابن مسعود قال الدار قطنى متروك ونيز ورغنى گفته اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال الدار قطنى متروك وابن حجر عسقلانى ذكر تذيب التذيب گفته اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل المحض عن الكوفى روى عن ابيه وعمه محمد وعنه ابنه ابراهيم وابو العوام احمد بن يزيد الزياتى قال الدار قطنى متروك وتقدم الكلام عليه في ترجمة ابنه قلت ونقل ابن الجوزى عن الامامى انه قال متروك واما يحيى بن سلمة بن كهيل پس او هم بيل قدح وخرج ناقد بن نوح كحول پس روایاتش همه دخول ومطلول عبد الله بن سعيد قال گفته يحيى بن سلمة بن كهيل المحض عن الكوفى ابراهيم عن ابيه بيان بن بشر وجماعة وعنه ابنه اسمعيل وقيصة بن عقبة ويحيى الحماني وابو غسان النهدي واسميد بن زيد الحمال ومحمد بن عبد الوهاب البخاري واخرون ضعفاء ابن معين وقال ابو حاتم ليس بالقوى وقال البخاري في حديثه مناكير وقال النسائى ليس بثقة وقال الترمذى ضعيف واما ابن حبان وذكره في الثقات قال مطين مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وثلاثين وكاشف گفته يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه وبيان بن بشر وعنه قبيصة ويحيى الحماني ضعيف مات سنة ثمان ودر حاشية كاشف مذکور ست قال يحيى بن سلمة بن كهيل في حديثه وقال في حديثه مناكير وقال النسائى متروك وقال عباس بن موسى لا يكتب حديثه پس ازین بیان مناعت اقتران بنهايت وضوح وفتح شد كه حكم حاكم بصحت ابن مسعود حيف صرف شد ووجه محض مدبر وعين معاذرت ومشاقت ومنازعت فاذا ثبت انه كره واساطين



با تجمید است و هرگز حدیث ابن مسعود که باین سند سراسر قبح طرح نزوی است شاهد حدیث خدای تعالی تواند شد  
 بل ادعای شاهد بودن آن شاهد خطلال حواس بلا شبهه می باشد و از همین جا است که ذی دای این سند  
 حاکم را بجهت گواهی فرموده که تشبیه را بآن موجب نهایت خسارت و تباهی و انموده که استعرف عن تشریب  
 انشاء الله تعالی و از عجائب مضحکه و غرائب فیه آنست که مناوی نیز حدیث ابن مسعود را شاهد حدیث خدای تعالی  
 قرار داده بر ذکر نمودن سیوطی آنرا بعد حدیث خدیجه کمال استبصار و سرور و نهایت ابتهاج و جهور آغاز نهاده  
 و باینکه مرکب تجاسری عظیم گردیده بی محابا بر سر ادعای بی اصل رسیده چنانچه در فیض القدر بعد عبارتی که سابقا  
 شنیدی گفته و قد احسن المصنف رحمه الله حيث عقبه بد کو شاهد فقال اقتدوا بالذین یفتح  
 الذال من بعد کمین اصحابی بی بکر و عمر و اهتدوا بهما کما عتار بن یاسر ای سیر و اسیرت  
 و استرشد ابا ر شاده فانه ما عرض علیه امر ان الا اختار اشد هما کما یاتی فی حدیث و مسکو  
 بعد ابن مسعود عبد الله ای ما یومئذ یکره قال المتوریشیة شبه الامشیله یا براد من عهده  
 امر الخلافه فانه اول من شهد بعصتها و اشار الی استقامتها قائلا کیف لا نرضی بلدنا نانا  
 من مرضی بنیئنا الدینا کما یومی الیه المناسبه بین مطلع بخبر و عامه ت و حسن ابن مسعود  
 المذكور الرویانی فی مسنده عن حذیفه قال بینما نحن عند رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 اذ قال لا ادری ما قدر بقای فیکم ثم ذکر حدیث عن انس و رماه له من ابن مسعود باللفظ  
 المذكور قال الذی و سند و ای حدیث ازین عبارت ظاهر است که مناوی حدیث ابن مسعود را  
 که سیوطی از ترمذی نقل کرده شاهد حدیث سابق که از حذیفه منقول است میگرداند و بکمال جهالت ادعا  
 میکند که ترمذی آنرا تحسین نموده حال آنکه از بیان تیر البرهان سابق بر نهایت بی نهایت طعنیت سند آن رسیده  
 و در یافتی که هرگز حدیث ابن مسعود صلاحت شاهدیت ندارد و بر هر سببیکه ادنی مراجعتی بکتاب ترمذی  
 نماید واضح خواهد شد که هرگز ترمذی حدیث ابن مسعود را تحسین ننموده بلکه از نفس عبارت  
 جامع ترمذی که آنرا منقول شد بنایت لمان اشتکار است که ترمذی اول این حدیث را غریب  
 گفته و به تصریح خود آن در یکی بن سلمه بن کبیل تصریح نموده و ثانیاً بتضعیف یکی بن سلمه مقدوحیت  
 و مجروحیت این حدیث بغایت ظهور رسانیده پس کمال عجب است که چگونه مناوی این حدیث را با و  
 ظهور طعنیت سند آن شاهد حدیث خدیجه قرار داده شاهدی صادق بر جهل خویش آورده و اگر  
 حضرتش را بسبب قلت عشور و عبور بر اقادات انکه علم رجال علی سبیل تفصیل بر احوال رجال اشیخ  
 اطلاع نبود کاش صلی صحیح ترمذی مراجعت میکرد و می دریافت که ترمذی در ان حکم غریب است

و انحصار آن در یکی بن مسلم بن کبیل نموده و تصحیف عینی بن مسلم کمال وین و هو ان این خبر صحیح است بطلان ظاهر  
 فرموده نیز منادی بر فرض اطلاع بروایت سند سند رک حاکم ازین مراجعت بصحیح ترمذی می در یافت  
 که سند حاکم که خود منادی از ذهابی و اهی بودن آن جدا نقل کرده از ابی اسیم بن اسمعیل آنرا سند ترمذی  
 مستند پس سند ترمذی هم همین حکم داشته باشد و اگر منادی را مراجعت و استماع بصحیح ترمذی هم ممکن نبود  
 پس کاش دعوی تحمیل ترمذی باین حدیث ابن مسعود را نمی نمود و باین جبارت سر اسرار ت در اظهار نظر  
 و تحمیل خودی افزوده نیست حال با کابر تحقیق این سنت که در امثال چنین امور و اضمحلال و تدبیر اکار  
 نمی فرمایند و نیز تفسیر نفس السند خود را با آنچه میخوانند می آلایند و منادی را خبری در پیش شرح جامع غیر که مستحکم  
 آن در زمره سابق بدست حقیر افتاده و فی الحال نسیم مطبوعه مصریه بن نظر قاصر رسیده هر چند در باب حدیث ابن مسعود  
 بر دعوی بی اصل تحمیل ترمذی آنرا مستقر مانده با وصف آنهمه دعاوی تهر و تحمیل ازین ادعای کاذب  
 و تجاسر غائب نیست اندک لکن از ره انصاف و تحقیق و تامل متدقیق حدیث حذیفه را حکم حتمی و تصریح جزئی  
 منقطع است و انموده صراحت این خبر ظاهر الاستشناع واضح الاستشناع صریح الاندفاع لایع الاطلاع  
 را بیهامی عدم اعتماد و اعتبار و اصل فرموده زبده عبارت اقتدا و ابی الذین بفتح الذال  
 بالخلفین الذین یقومان من بعدی ابی بکر و عمر بحسن سیرتهما و صدق سیرتهما  
 و فیہ اشارت لامر بالخلافه حمیت عن حذیفه و فیہ انقطاع اقتدا و ابی الذین بفتح  
 الذال من بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر کما نظر علیہ من الاخلاق الموضیة والطبیعة  
 القابلة للخیر السنیة والمواهب السجانیة و اهتدوا بهدی عمار بالفسخ والتشدید  
 ابن یاسر ای سیر و اسیرته و تمسکوا بهدی عبد الله بن مسعود ای ما یوصیکم به ای  
 من امر الخلافه عن ابن مسعود و حسنه الترمذی الروایاتی ابی الوالحاسن فی مسنده  
 عن حذیفه بن الیمان عد عن انس بن مالک و اسناد حسن اما حدیث قنداری و ابی  
 انس بن مالک پس آنرا ابن عدی شتاک در کتاب کامل اخراج نموده چنانچه سیوطی در جامع صغیر  
 میگوید اقتدا و ابی الذین من بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر و اهتدوا بهدی عمار  
 و تمسکوا بهدی ابن مسعود عن ابن مسعود الروایاتی عن حذیفه عد عن انس  
 و بر ظاهر است که این حدیث قابلیت احتجاج ندارد زیرا که شاهد صاحب روایات کتاب کامل ابن عدی  
 بنایت توین و تحمیل فرموده از را در تحمیل آنرا الی قصی المراتب رسانیده چنانچه در رساله اصول حدیث  
 در ذکر طبقات احادیث ناقلا عن والده گفته و طبقه را بعد احادیثی که نام و نشان آنها در قرون سابقه

صحیح سیوطی در اول  
 جامع صغیر بیان شده  
 است بجز تفسیر  
 ابن عدی فی کتاب  
 حدیث

معلوم نبود و متاخران آنرا روایت کرده اند پس حال آنها از دوشن خالی نیست یا سلف تفحص کرده  
و آنها را اصلی نیافتند تا مشغول بر روایت آنها می شدند یا یافتند و در آن قدحی و علقی دیدند که باعث  
شد همه آنها را بر ترک روایت آنها و علی کل تقدیر این احادیث قابل اعتماد نیستند که در اثبات  
عقیده یا علی بآنها تمسک کرده شود و لنعم ما قال بعض الشيوخ فی امثال هذا الشعر  
فان كنت لا تدري فقلت مصيبة وان كنت تدري فقلت مصيبة عظم  
و این قسم احادیث را بسیار از محدثین زده است و بجهت کثرت طرق این احادیث که درین قسم  
کتاب موجود اند مغرور شده حکم تواتر آنها نموده و در مقام قطع و یقین بدان تمسک بسته برخلاف  
احادیث طبقات اولی و ثانیة و ثالثه ندیده بر آورده اند و درین قسم احادیث کتب بسیار مصنف شده  
برخی را بشماریم کتاب الضعفاء لابن جهان و تصانیف الحاکم کتاب الضعفاء للعقيلي کتاب الکامل لابن عسک  
پس بگذریم تا ظاهراً شد که حدیث اقتدا بر روایت انس بن مالک حدیثی است که نام و نشان آن  
در قرون سابقه معلوم نبود و حال آنکه از دوشن خالی نیست یا سلف تفحص کردند و برای آن اصلی  
نیافتند تا مشغول بر روایت آن می شدند یا آنکه یافتند و در آن قدحی و علقی دیدند که باعث شد همه آنها را  
بر ترک روایت آن و علی کل تقدیر این حدیث قابل اعتماد نیست که در اثبات عقیده یا علی بآن تمسک  
کرده شود و تمسک بآن بی علم حال آن مصیبت است و در عابیه شخص با وصف علم بآل آن تمسک نماید  
مصیبت عظم میشود و بعد استماع و ادراک این همه مضامین کار احدی از ارباب بصائر نیست که بسو  
تسک باین حدیث ادنی رکون و رغبت خود ظاهر نماید و الله الموفق اما آنچه مناوی ناوی در تفسیر  
بمزید و قاصد و جلاعت او عام نموده که سند روایت ابن عدی حسن است پس هرگز قابل اعتنا و اتقا  
نیست زیرا که دعوی بی دلیل است می بایست که رجال سند آنرا اسفصلا بیان کنند و من بعد توثیق  
آن رجال از افادات ائمه کرام و تقدیر ثبوت نماید و از فلسفین و چگونه ماعلی برین حکم مناوی  
گوش خواهد نهاد حال آنکه جبارت او در باب ادعای تحسین ترمذی حدیث ابن مسعود را اتقا  
بمرض بیان آمده و نهایت طعن و تشنیع بر او و با هر گز دیده اما حدیث  
**اقتدا بر روایت ابی الدرداء** پس اخراج آن بطبرانی منسوب است چنانچه ابن حجر  
در صواعق گفته المحدث الثاني والسبعون اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء اقتدا  
بالذين من بعدی ابی بکر و عمر فانها حبل الله المتهد من تمسک بهما فقد  
قتل بالعروة الوثقى التي لا تمزق و این حدیثی است فی احادیث المخلافة و نزول باب بصیر

متعین است گمان حدیث را بر فرض محتاج نتوان آورد بچند وجه اول آنکه معلوم نیست که طبرانی این حدیث را  
 کدام سند روایت کرده و باوقتی که سند برای حدیث پیدا نشود آن حدیث حسب افتاده شاه صاحب تردد اهل سنت  
 شریب هارست که صلا گوش آن نمی کشد چنانچه شاه صاحب در همین کتاب تحفه بواب طعن دوم از مطاعن ابی بکر  
 و جلد لعن الله من تجلف عنها برگرد کتب اهل سنت موجود نیست و بالفرض اگر صحیح باشد معینش آنست که اسامه را تنها  
 گذاشتن و از هم رویان برای انتقام زید بن حارثه بیلتوی کردن حرام است و چون ابوبکر رضی الله عنه بجدت امامت  
 متعین شده اند نیز امور او را استثنای واقع شده باشد قال الشیخ المستوفی فی المجلد المجلدات هذا الجملة هو ضعیف  
 مضافاً و بعضی فاسی نویسان که خود را از محدثین اهل سنت شمرده اند و در سیر خود این جلد را آورده برای الزام اهل سنت  
 کفایت نمی کند زیرا که اعتبار حدیث نزد اهل سنت بیافتن حدیث کتب مسنده محدثین است مع الحکم بصحة و حدیث  
 بنی سنده و ایشان شریب هارست که صلا گوش آن نمی کشد آتی پس ظاهر شد که این حدیث باوقتی که سند آن ظاهر نشود  
 مثل شریب هارست و اهل سنت صلا گوش آن نمی کنند و دوم آنکه اگر سند این حدیث ظاهر هم شود چون صاحب  
 افتاده کرده اند که اعتبار حدیث تردد اهل سنت یا فتن آن در کتب مسنده محدثین است مع الحکم بصحة و این حدیث  
 برگزیده حکوم بصحت نیست پس نزد ارباب ابعاد از خیر اعتماد و اعتبار دور و بر کنار باشد سوم آنکه شاه صاحب در  
 همین کتاب باب امامت تحفه بواب حدیث تشبیه میفرماید و قاعده مقرره اهل سنت است که حدیثی را که بعضی از فتنه  
 در کتابی روایت کنند و صحت مافی الکتاب را الزام نکرده باشند مثل بخاری و مسلم و بقیه اصحاب صحیح و بصحت آن  
 حدیث باخصوص صاحب آن کتاب یا غیر او از محدثین ثقات تصریح کرده باشد قابل احتجاج نیست آتی و ظاهر است  
 که حدیث اقتدار بر روایت ابی الدرداء و ابی هریرة طبرانی در مجسم کثیر خود وارد کرده کافی کذا العالی لکن طبرانی در مجسم کثیر  
 صحت مافی الکتاب را مثل بخاری و مسلم و بقیه ارباب صحاح الزام نکرده و طبرانی یا غیر او از محدثین ثقات بصحت  
 آن تصریح نموده بکلیج کسی ثقتاً غیر ثقت از محدثین باشد از غیر ایشان لبابین ادعای باطل نموده پس متحقق شد که این  
 حدیث با ولایت تمام حسب افتاده مخاطب علام قابل احتجاج نیست چهارم آنکه شاه صاحب در رساله اصول حدیث  
 در ذکر طبقه ثانی احادیث نقلا عن والده تصانیف طبرانی را از جمله آن کتب شمرده که مصنفین آنها الزام صحت  
 ننموده اند آن کتب در شهرت و قبول در مرتبه طبقه اولی و ثانیه نرسیده و در آن کتب احادیث صحیح و حسن ضعیف  
 بلکه متهم بالوضع نیز یافته میشود و رجال آن کتب بعضی موصوف بعدالت اند و بعضی مستور و بعضی مجهول اکثر  
 احادیث آن کتب معمول به نزد فقها نشده اند بلکه اجمال بر خلاف آنها منعقد گشته پس هرگاه حسب شاه صاحب  
 حال تصانیف طبرانی برین منوال باشد نزد اولیای شان محض وجود حدیث بود و در آن کی دلیل اعتبار  
 و اعتماد و مجوز تمسک و استناد خواهد بود والله الموفق بعد وجه معارف السعد اما حدیث اقتدا

بروایت ابن عمر بن قح وخرج آن روشن است کسوف ربيع ولعمري القم شمس الدين محمد بن احمد ذهبى كنى  
 از محمد بن عمرو ودر آنج مزهره او آنفا شنیدی وروایتی که کاتبی و شام صاحب اور لکچواب همین حدیث طبرانی و ابن کثیر  
 گفته اند در کتاب میزان الاعتدال که چارتا نسخ آن بخط عربی پیش این قشت ابوالفضل بن صالح بن یحیی بن یحیی  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن القاسم بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب العدنی العمری  
 ذکره العقيلي وقال لا يصح حديثه ولا يعرفه من قبل الحديث ثناء واحمد بن الخليل حدثنا ابراهيم بن الخليل  
 حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن القاسم اخيرا ما لك عن نافع عن ابن عمر فوعا اقتد ابان الدين من بعدك  
 هذا لا اصل له من رواية ما لا يعلم هو معروف من حديث سعد بن اليمان وقال الله ان قطنا العمري  
 هذا يحدث عن مالك باطيل وقال بن مناذر له مناكر فاحمد واهله لما لقوا القوة والسياسة من افادته  
 علامه ذهبى وادخله في كتابه كذا في نهروهنزل محض بي اسئل و محمد بن عبد الله عدوى عمرى عمرى عمرى  
 ماوى آل مالك جليل النعمت حبا فاقى على شمس صحيح نعى شود واد معروف نقل حديث نيت وكنى به خن يا و خلد  
 وود اقطنى قاطن و التحقيق لا يجرى عمرى بي توفيق رانهايت تقيع و تجمين و تضييع و توهم نموده كه حديثه از الكليل  
 با كاذب و با طيل ثبت فرموده و ابن منزه عمرى ز اثبات مناكير راى اين عمرى عمرى قاصر نموده و فى كل ذلك  
 كفاية لاهل الدراية و ابن حجر علامه سفلان و رسلان لميزان بعد نقل عمارت ميزان براى اوراق قلوب اهل شان  
 و سرور ارباب الايقان اين عبارت متينه بينيان رزمية الاركان فرموده قال العقيلي بعد تخرجه هذا حديث  
 منكروا اصل له و اخرجه الدارقطني من رواية احمد بن الخليل البصرى بسند هو ساق ضربه كذا لك ثم  
 قال لا يثبت و العمري هذا اخضعف ثم اخرجه عن ابى العباس بن عقدة عن يونس بن سابق  
 ثنا محمد بن خالد العمري ثنا مالك به وقال كذا قال محمد بن خالد العمري و اشار الى انه واحد اختلف  
 فى اسماءه فيمكن ان يكون اخرو سياتى القول فى يونس بن سابق شيخنا بن عقدة و اخرجه له الدارقطني  
 ايضا من طريق عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عقيل عن مالك بهذا السند حديثا و الفقد  
 الالعيد ما شيا و الوجوه را كبا و كان اذا اراد العند مجلس فى المسجد فجاء من شاء الله من اصحاب حتى اذا  
 طلع الشمس خرج كل واحد و كبر مرة تكبير ليس بالحق الحديث وقال محمد بن عبد الله العمري هذا  
 منكروا الحديث محمد بن مالك باطيل و ذهبى و الاثان بنزير نقد و اتقان و كمال بروايعان و  
 مقام و غير از همین كتاب میزان نیز نهایت و همین و هو ان این اقرا و بهتان ثابت فرموده حيث قال مظهر الكمال  
 اختلال هذا البيت و الحال محمد بن طليم عن ذى النون المصرى عن مالك عن نافع عن ابن عمر بن عبد الله  
 بالدين من بعدى و هذا غلط من كذا لا يعتمد عليه ازین عبارت ظاهراست كه ذهبى عارف بالذکر و رواه

لحق  
 عليه





فی رجب سنه خمسین و مائتین و اربعین فی تابوت الیوم و ثبت حدیثه و کان یحفظ علیاً  
 کثیراً و یخضب بالحناء و یقات بالباقله و قال ابن عدی امره بین حدیثنا ابو جعفر القاضی حدیثاً  
 احمد بن محمد حدیثاً شیخان حدیثاً الربیع بن زید عن ابی هریر عن ابی سعید رضی الله عنه قال من  
 قبل فلا ما یشهوه الله فان عاتقه ضرب بسياط من نار فان خسق به دخل النار و من مصابته  
 قال حدیثاً محمد بن عبد الله العسکری حدیثاً ما لا یفید عن ابی عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم اقتلوا الذین من بعدکم ابی بکر و عمر فهذا الملعون بما لا یفید و قال ابو بکر النقاش و هو واه قال  
 ابو جعفر الشعمری لما حدیث غلام ابن جلیل عن ابی بکر علیه السلام عن ابی عوانه قلت له یا ابا عبد الله  
 ما هذا الرجل حدیثاً عنه احمد بن حنبل و هو قد یمر بیدک فقلت فی هذا انی خفت فقلت لعل  
 انی یاسمه فسکت فلما کان من الغد قال لیا ابا جعفر قلت انی نظرت البارحة فیمت سمعت علیاً بالبصره  
 مسنن یقال له بکر علیه السلام فوجدته مرستین رجلاً انهم و قال لیا ابا جعفر سمعت الشیخ ابی بکر بن اسحق  
 یقول احمد بن محمد بن فالبی من لا اشک فی کذب و قال احمد لیا ابا جعفر کثیراً لا یحضر  
 کثرة و هو یقین الامر فی الضعف و قال ابو داود قد عرف علیاً من حدیثه فظننت فی رجب مائه  
 حدیث اسنیدها و متونها کذباً کلها و قال لیا ابا جعفر عن جماعة من الثقات احادیثه و موضوعه  
 علی ما ذکره القاضی احمد بن کامل من زهد و ورعه فنعوذ بالله من شانه الخ و نعم انکم و کمال الحق  
 که حدیث اقتدار البخاری و مسلم در صحیحین روایت کرده اند و هرگاه این خبر شیعی و موضوع و افتراء قطع معنوع  
 را بخاری و مسلم در صحیحین اخراج کرده باشند هرگز قابل اعتبار و اعتماد و لائق اجتماع و تمسک نخواهد بود زیرا  
 که جایگاه اکتراست نه مروی بودن حدیثی را در صحیحین دلیل قوی و جرح آن حدیث و امی نمایند گزشتنی  
 که فخر رازی در نهایت اقول بجزیه غفول و ذبول عدم اخراج شیعیان حدیث غدیر را دلیل قوی و جرح آن میگردد  
 و عصیت و عناد و شکار و لدا و خود باقصی المدارج و المراتب میرساند حیث یقول و ایضا فلا یکنی من الصحابة  
 لم یقلوا هذا الحدیث کالبخاری و مسلم و الواقدی و ابن اسحاق بل الماخاط و ابن ابی داود و یحیی بن  
 و ابویانم الرازی و غیره من ائمة الحدیث قد حرافیه و استندوا علی فساد بقوله علیه السلام  
 قریش و الا نصبار و جهینه و عزینه و اسلم و غفار و اوق دون اناس کاکهم لیس لهم موال  
 دون الله و رسول الله ازین عبارت سرخرسارت که کمال و مین و مهران و سخافت و بطلان آن بجا آمد بقدر  
 و رجله حدیث غدیر تفصیل تمام در بایستی ظاهر و واضح است کفخر رازی عدم نقل بخاری و مسلم حدیث غدیر را  
 در معرض قبح و جرح آن آورده است و بر ظاهر است که هرگاه نزد رازی عدم نقل بخاری در حدیث غدیر

که تواتر شش قطعی یقینی است و مخالفین با نیز بر اعتراف بان چار نیست بهیچ وجه و جرح باشد پس هزار اولویت می یابند  
گفت که اعتراض بخاری و مسلم از روایت حدیث اقتدا دلیل صریح موضوعیت و صنوعیت آنست و موجب نماند که  
بابتابع رازی دیگر اجله نمیدهند اخراج بخاری را در معرض قبح و جرح حدیث خبری ذکر نموده نهایت انصاف خود  
با انصاف ثابت فرموده اند تقاضای در شرح مقاصد بعد از استمال الحق بحديث خبری گرفته و الجواب منع تواتر بخاری  
فان ذلک من مکابرات الشيعة كيف قد قبح في محنت كثير من ائمة الحديث ولم ينقله المحققون منهم  
کالبخاری و مسلم و الواقدي الخ و سید سلیمان شرح موافقت گفته الجواب منع صحة الحديث و دعوى الضميمة  
في صحته لكونه متواترا مكابرة كيف ولم ينقله الا صاحب الحديث کالبخاری و مسلم و انصار الیهما و قد  
بعضهم فيه کابن ابی داود السجستاني و حاتم الرازي و غیرهما من ائمة الحديث الخ و مدار الیه بن تهمی در  
شرح تخریج ابی حدیث خبری گرفته و اجیب بانه غیر متواتر بل هو خبر واحد في مقابلة الاجماع كيف وقد قبح  
في صحته كثير من اهل الحديث ولم ينقله المحققون منهم کالبخاری و مسلم و الواقدي الخ و اسحاق بن سري  
در سهام ثاقب الجواب حدیث خبری گرفته قلنا لا لا نسلم تواترا بخبر کذب علم بدلالة الثقات من المحدثين  
کالبخاری و مسلم و الواقدي وقد قبح في صحته الحديث كثير من ائمة الحديث کابی داود و الواقدي  
و ابن خزيمة و غیرهم من الثقات الخ و ابو المؤید محمد بن محمود خوارزمی نیز نه تخریج بودن حدیث را در صحیحین  
دلیل عدم اعتبار آن دانسته چنانچه در جامع مسانید ابی حنیفه گفته و لما قوله عفا الله عنه ما كذا الفاضل  
بن موسى الشيباني قلت لا حنیفه حدیث الثقلین مشهور قال لا اعتمد عليه فالجواب عنه من وجه ثلثة احادیث  
ان ما قاله هو بدلیل ان حدیث الثقلین لم يخرج في الصحيحين ولا في اهلها حدیث الاختصاص من المأثر  
الذات بعد البول فيه اخرجه مسلم بلفظ النفس و البخاری بلفظ الوضوء الخ و شیخ الاسلام منه عن ابن تيمية  
نیز عدم وجدان حدیث را در صحیحین قاض و جارج سید اند چنانچه در منهاج السنة الجواب حدیث ما قلت انما  
ولا اقلت انما هو على ذي الحجة اصدق من ابی زر گفته هذا الحديث لم يرواه الجماعة كلها ولا هو في  
الصحيحين ولا في السنن و نیز ابن تیمیه در منهاج السنة الجواب حدیث ستفرق امتی علی ثلث و سبعین فرقة  
الخ گفته الوجه الرابع ان يقال لا انتم قوم لا تختصون بثلث هذا الاتحاد يثبت فان هذا الحديث  
انما يروونه اهل السنة باسانيد اهل السنة و الحديث نفسه ليس في الصحيحين بل قد طعن فيه  
بعض اهل الحديث کابن حزم و غيره و لكن قد اوردوا اهل السنن کابی داود و الترمذی و ابن ماجه  
و رواه اهل المسانيد کالامام احمد و غيره فمن ابن تيمية على ما ذكره ثبوته حتى تختص في اصل المتن  
واضلال جميع المسلمين لا فرقة واحدة باخبار الاتحاد لا تختصون بها في الفرع العملية

و متاخرین سنی نیز درین مضمون عرابت مستقیم شرکیت مقدمین می باشند و باید ای این قبح و قبح محسوب  
 متمسکین به حدیث ائمه می باشند چنانچه شاهد و مکرر آثار گفته نشان امتداد که با مفهوم که اخیر فرای نهوده درین  
 مقام موجب الزام نمی تواند شد چنانچه اخبار احادیث و در امثال این چنین مقامات موافق تصدیق مجتهد ستونی  
 که ای محقق با اخبار احادیث و ششست چنانچه باشد و موافق زیاد مذکور و در روایات صحیح نیست فی حدیث  
 لا عظیم الرایة غلا و لیاخذن الرایة خدا جل بجه اصول و اصول و ایضا فی لا عظیمین هذه الرایة عدا  
 بجلا یفتی الله علی یدیه بحسب الله و رسول الله و بحسب الله و رسول الله قال یوم خیر لا عظیمین هذه الرایة  
 بجلا بحسب الله و رسول الله یفتی الله علی یدیه و ایضا فی لا عظیمین الرایة و لیاخذن الرایة خدا جل  
 بحسب الله و رسول الله او قال بحسب الله و رسول الله یفتی الله علیه و هرگاه در روایتی از روایات صحیح لفظ کرار  
 غیر فرار و روایت و زیادت غیر ثقیله مقابل ثقیله مقابل او ثقیله مقابل کلام مستحب ششست زیادت کذا فی مقبول است  
 مقبول نیست انتی و ثقیله مع رسولی حیدر علی درستی کلام بحسب حدیث نائشنا الحضرین قبل لیاخذن  
 مع رسول الله فقال انتی فتنونی مع اخوانی بالبقیم فان قد احدثت امور بعد ان که ابو عبد الله محمد بن یوسف بن  
 الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزندی در کتاب الاعلام بسیرة النبی علیه السلام روایت کرده گفته لاسم کلفظ  
 از جناب ام المومنین صحیح باشد و سند روایت بخاری که از لفظ مذکور عاری و همی هذه عن عثمان بن عفان عن  
 ابیه عن عائشة رضی الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبیر لا تکتفی معهم و ادفعنی مع صواحبه  
 بالبقیم لا انک به ابد الا یدل علی صدق و الاحداث عن ام المومنین و روایت صاحب اعلام در باب  
 سیزدهم از کتاب مذکور بی سند و روی است انتی و از نظر الف است که شیخ الاسلام سنیه یعنی ابن تیمیة عرض مخض  
 بخاری از حدیثی اگر چه مسلم آنرا روایت کرده باشد در مقام قبح و مرجح ذکر میکند و باین افاده بدیهه بیان استلال  
 و احتیاج به حدیث اقتدا از شیخ و بن برمی کند چنانچه در منهلج است بحسب برهان رایج عشر از بر این و ابر  
 است جناب امیر علیه السلام که اخذ از کتاب غرر گفته السادس انه قد ثبت فی الصحیح عن النبی صلی الله  
 علیه و سلم انه قال لایة الايمان حب الانصار و لایة النفاق بغض الانصار و قال لا یغض انصار  
 رجل یومن بالله و الیوم الآخر فکان معرفة المنافقین فی محض بغض الانصار اول فان هذه  
 الاحادیث اصح مما روی عن علی بن ابی طالب علیه السلام قال لا یغض الا من لا یحیی الا من لا یغض  
 الا منافق فان هذا من افراد مسلم و هو من روایة عدلی بن ثابت عن زبیر بن حبیش علی علیه  
 و البضاری عرض عن هذا الحدیث بخلاف احادیث الانصار فانها ما اتفق علیها اهل الصحیح کما هو  
 البخاری و غیره و اهل العلم یعلمون یقینا ان النبی صلی الله علیه و سلم قاله و حدیث علی قد شاک فیهم

لا یغض انصار

ازین عبارت ظاهرست که ابن تیمیہ اعراض محض بخاری را از حدیث اهل بیت علیهم السلام و لا یخفی  
 الاضافی باوصف آنکه سلم آنرا روایت کرده بتمام قبح و مرجح آن ذکر نموده و آنرا العیاذ بالله و مؤثر در توفیق آن  
 گمان کرده و در کمال ظهورست که هرگاه اعراض محض بخاری از حدیثی اگرچه سلم را وی آن در مسیح خود باشد مؤثر در  
 و این آن باشد و در مقام قبح و مرجح مذکور گردید پس اعراض بخاری و سلم هر دو از حدیثی چنانچه در حدیث اقترا  
 بطور آید با ولایت تمام مؤثر در و این و چون بکه دلیل نهایت فساد و بطلان آن خواهد بود و این لایق تمیز شد  
 ابن تیمیہ در کتاب زاد المعاد گفته فان قيل فما تضمنه من رواه مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله قال  
 كما شتمتم بالقضبة من القرى الدقيق الا انهم طلعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر حتى نهى  
 عنه عمر في شأن عمرو بن حريث و فيما ثبت عن حمزة قال قال متعلقان كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انا انى عنهما منعة النساء و متعلقان قيل للناس في هذا طائفتان طائفة تقول ان عمر هو الذي  
 حرمها و نهى عنها و قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع ما سئلوا الخلفاء الراشدون  
 و لم يردوا الطائفة تعميم حدیث سبره بن معبد فی تحریر المنفعة عام الفقهاء من رواية عبد  
 بن الریم بن عبد الله عن ابيه عن حمزة و قد تكلم فيه ابن معبد و لم ير البخاری اخراجه حديثه  
 في صحيحه مع شدة الحاجة اليه و كونه اصول الاسلام و لو لم يردوا عندنا لم يصبر عن اخراجه  
 و الاحتجاج به ازین عبارت ظاهرست که طائفة از علماء بر نفی صحت حدیث سبره بن معبد در باب تحریم متعة  
 در عام الفتح که آنرا سلم در صحیح خود روایت کرده کما لا یخفی علی من راجعه استدلال کرده اند با آنکه بخاری آنرا  
 با وصف شدت حاجت بآن و بودن آن اصلی از اصول مسلم در صحیح خود اخراج نموده و اگر این حدیث نزد بخاری  
 صحیح می بود از اخراج آن و احتجاج بآن صبر نکرد پس هرگاه نزد طائفة از علماء ای اهل تسنن اعراض  
 محض بخاری از اخراج حدیث سبره بن معبد با وصف آنکه سلم آنرا در صحیح خود وارد کرده دلیل قبح و مرجح  
 آن نزد او باشد اعراض بخاری و سلم هر دو از اخراج حدیث اقتدا بالا ولی کاشف از مقدسیت و مجربیت  
 و مطعونیت و سوبونیت آن نزد این دو شیخین مناعت خواهد شد و از عیاض حیرة اقبام عقول غراب  
 متنبه سراسیمگی و غفول و ذمبول حضرات سنتیاست قاری عاری از خوف باری و غدا باری بسبب مزید  
 ابتلا بسبب شیخین حدیث اقتدار با آن همه ذل و خواری و قبح و مرجح سائر و ساری و عیب و طعن طاری است  
 بصحیحین نموده طریق اظهار کمال افترا و بهتان و نهایت کذب و عدوان و غایت وقاحت و خذلان و انصاف  
 جلاعت و خسران خود میپوده و شرح نقد اکبر او لا از قوفی نقل کرده که او گفته و مذ هب عثمان عبد الرحمن  
 بن عوف ان الله قد يجوز له ان يقلد غيرك اذا كان اعلم منه و اعلم بطريق الدين ان يترك

اجتهاد نفسه ویتبع اجتهاد غیره و بعد آن گفته و هو المرفی عن ابی حنیفة لاسیما وقد خفی الصحیحین  
اقتدا و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر فلقد عثمان و عبد الرحمن بن مسعود هذا الحديث و ظاهره  
و نهایت عجیب و غایت استغراب غریب و اقصای تحریف موجب تمس و طعن و وجوب اگر شاه ولی اندک مخاطب  
او رایش از آیات الهی و معجزات معجزات جناب رسالت پناهی میداند با آن همه تحریف و تمس و طول باع و کثرت الطلاع  
و بروز و شب و اوراق صحیحین گردانیدن و متن و شرح آن با سماع متلفذین هیچ رطاع رسانیدن بسبب غرض  
انهاک در کذب و افتراء این غیر ظاهر الا تضاع و اضع الاستشاع الایح الاستشاع را متفق علیه ناسیده یعنی آنرا  
بمعین نسبت داده ابواب کمال لوم و طام و عدل و ایلام محققین اعلام بر روی مبارک خود کشاده و نفس بر  
قرار روی استنزا و استنار جانبدار کبار نماده در قرآن عینین بخت مزبور و لوع و شلف و تهاک و شلف با ثبات فضیلت  
شیخین گفته نوع چهل و پنجم فرمودن یا حضرت اقتدا و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر از حدیث حذیفه قال رسول الله  
صلی الله علیه و سلم اقتدا و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر متفق علیه و از حدیث ابن مسعود قال قال  
رسول الله صلی الله علیه و سلم اقتدا و بالذین من بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر و احمد و ابی بکر  
عمر و عثمان و ابی بکر و ابن مسعود الخرجه الترمذی و هر چند عدم اخراج بخاری و مسلم و الاثنان از حدیث  
ظاهر اهلوان یا صحیحین و شوق البیان بر اهل تفحص و تتبع غیر محض و غیر مستور بلکه سیانت این هر دو کتاب را بدین جهت  
کمال وضوح و ظهور هم لکن بعد جبارت سر اسرار است این دو بزرگوار لازم قیاد که نقص هیچ بر عدم اخراج شیخین  
این کذب ضمیم و زور قیاس نیز بیست و نهم و شان جانستان در مکرار باب افتراء و بهتان و اصحاب مکاره  
و عدوان خلاص و نهایت سماجت و شناعت و قبح و قذاعت این نسبت مظهر کمال وقاحت و رقاحت و سبک  
اقتضای صفاقت و خلاعت و اضع و ظاهر و لایح و با هر گردانم پس باید دانست که حاکم در مستدرک بعد از خبر  
حذیفه چنانچه سابقا شنیدی گفته هذا الحديث من اجل ما روی فی فضائل الشیخین و قد اقام هذا  
الاسناد عن الثوری و مسعد ابویحی الحنفی و اقامة ايضا عن مسعد و کثیر و حنف بن  
عمر الایلی ثم قصه بر و اینه عن ابن عیینة الحمیدک و غیره و اقام الاسناد عن ابن عیینة  
ابن عیسی بن الطباع ثبت بما ذکرنا من هذا الحديث و ان لم یخرجوا بکلمه و ان لم یخرجوا  
تصیح صحیح بانست که شیخین اخراج این خبر نموده اند پس با وصف برات شیخین از تحریف این خبر خداج نسبت  
لیشخین کذب فاحش مورد کمال طعن و اثر علاج و سبب نهایت مضض و اختلاج و مظهر غایت مراد لجاج  
و نهایت افتراء و احولاج و دلیل واضح بر اختلال و دفع و اعتلال مزاج و دلیل با هر برانکه بعضی تعصب علی علاج  
و اعراض و صد و دوازده صدق سوئی المصلح و اخلاق و حرمان از اعتبار حق و اضع الفجاج است

و نیز عید الله عظمی عالم تفضیح و تشریب و تمیز و تانیب بزرگ تصدیق حاکم ارباب بعد از افراسیاب شیخین این حدیث معیار و ملاک  
 ناسبتین معیارین آن بصحیحین بنحیه فاکل تفضیح و تفضیح بر سر این ناسبتین غیر صائبین بنحیه و بنحیه عظمی و قیامت کبری و اوسیه  
 و بیاد و زبیه فقها و برای ایشان برانگیخته چنانچه در کتب انبیا شرح جامع صغیر که نسخه عتیقه آن بخط عرب رتبه قدیر باین قیام  
 لطف فرموده حدیث اقتدا و ابوالذین من بعدی ابی بکر و عمر و اوله حکما فی این معاجه عن حدیث  
 بن الیمان قال رسول الله صلی الله علیه و سلم انی لا ادری قدر بقائی فیکم فاقصدوا بالذین من بعدکم  
 و اشکر لابی بکر و عمر و رواه الترمذی و قال حسن و صحیح ابن حبان و اخرجه الحاکم شمس قال  
 و هذا من لجل ما روى فی فضائل الشیخین و ثبت بما ذکرنا صحته و ان لم یخرجاه ذکره الترمذی  
 انتهى و از افاده این تمیز نیز ظاهری شود که حدیث اقتدا در صحیحین موجود نیست زیرا که آن را بسنن نسبت کرده اند  
 بصحیحین چنانچه در منهای و اوضح الاوجاج مملو از غرائب لجاج گفته و فی السنن عنه صلی الله علیه و سلم  
 انه قال اقتدوا بالذین من بعدی ابی بکر و عمر و لهذا کان أحد قولی العلماء و هو لحدی الروایتین  
 عن یحیی اقولهما اذا اتفقا حجة لا یجوز العدول عنها و هذا الظاهر القولین کما لا ینظر ایضاً ان  
 اتفاق الخلفاء الاربعة حجة لا یجوز خلافة الامر النبی صلی الله علیه و سلم و یلتزم  
 و هم ائمه اگر منور در بطلان این افتعال صریح و دهان این افتعال قبیح ریوی بوده باشد بحمد الله تعالی خرقی پس نفرو  
 ستین و سخن نهایت لطیف و درین که شایع صدور و جالب سر و موئین و کثیر ابتهاج و مسطور و موجب انبساط  
 و فسر مسو فی رای موقنین و سبب شکلی حیون و انشراح قلوب متعطفین مذعنین و مویده و مسد و افادات  
 اهل حق و یقین و منظر نهایت صحت و سند او و صواب و رشاد تحقیقات اتباع ائمه ظاهرین مساوات الله عایشهم جمیع  
 و منکس روس مبطلین و کاسر ظهور و غلین و عزای مرجع و اشر مستولین و مستاصل شایع موقوفین و مزج انبساط و نشاط  
 تمیزین و موجع و سقیم که این مفرین و معرض و ممض و ضامین متعلقین و سورث سرا سیکلی و بخودی و بقراری  
 و زاری و خواری تمسکین باین زور و کذب همین می باشد باید شنید و بشایعه احقاق حق زاهر و معاینه از نفاق  
 باطل خامس و ادای نهایت شکر این دستان که بکسر حق و صدق برالسنه مخالفان ست فائز باید گردید پس  
 باید دانست که عبید الله بن محمد الفرغانی المعروف بالعبدی در شرح منهای الوصول الی  
 علم الاصول که بهنایت رتبه و اہب کل مسئل و مسعف و منج کل مطلوب و مامول نسخه عتیقه آن مطالع  
 کرده فضلاء فحول وقت بعرض و قفول ارجح و زیارت رسول صلی الله علیه و آله باہست القبول بدست این  
 عبد قاصدا و میگید و قبل اجماع الشیخین حجة لقوله صلی الله علیه و سلم اقتدوا بالذین من  
 بعدی ابی بکر و عمر و فالرسول امرنا بالاقصدوا و ایہما و الامر للوجوب و یكون مخالفتی احراماً



ولا ضیحة بجزایا هم سوی ذلک و الجواب ان الحدیث موضوع لما یلتزم فی شرح الطحاوی ولو سلم احتیاجه  
 فمعارض بقوله من الله علیه وسلم اصحابی کالتحیة بائتم اقتدیتم اقتدیتم فانه یبدل علی وجه  
 متابعة کل منہم لکنها البتة و لیس بها ما ازین عبارت سرسبارت و کمال وضوح و ظهور است  
 که علامه عری ظہر العیون کثیر العیون برای کس ظهور از باب شر و شور و در بخور اصحاب تلفیق و زور تصریح صحیح یضع  
 این کذب سرسب کس و وضوح و مجر و تنصیح صحیح بر افتعال این بہت مصنوع و مدحوری نماید و از غایت انصاف  
 و نہایت انصاف بتارکت اعتقاد مردودیت و طردودیت و موبودیت و مطہودیت و تقدوحیت و مجرودیت  
 این فریشتہ و کذب ظہیر نہایت صراحت جاگزین خاطر استفیدی می نماید فی جزاء الله عنا وعن جمیع المسلمین  
 خیر الجزاء حیث اوصل الی اسفل اللہ کلہ حد الکذب الافتراء اقول شرح نہاج الاصول عبری نیست  
 الحمد للہ الذی حل معالہ اسلام و بقی الطرق المعاش و المعاد قوانین الشرع و الاحکام و در آخر  
 نسخہ حاضرہ این عبارت مرقوم است و لقد وقع الفراغ من اتمام هذا الکتاب یوم الخميس بعبید الظہر  
 اخر اخری لجمادین سنہ ثلاث و تسعین و سبعم مائة ہجریة حالانہذی از فضائل فاخرہ و مدائح اہلہ  
 و مناقب ذاہرہ و مکارم ظاہرہ و محامد ائیلہ و مناقب جزیلہ و آثار جمیلہ و محاسن جللیہ عبری بایہ شفیہ و از ہارنہ  
 استعمار و اشتراک بدست استہد او استصلاح بایہ حیثیت جمال الہدی عبد الرحیم بن الحسن بن علی  
 الاسنوی الشافعی در طبقات الشافعیہ گفتہ الشہید ابی جعفر محمد بن عبد اللہ الشافعی الحنفی المعروف  
 بالعبری بعین مکسورة تقریبا و موثقة ساکنہ کان احدا الا سلام فی علم الکلام و المعقولات  
 فاحظ وافر من باقی العلوم و لہ التصانیف المشہورہ منہا شرح کتب البیضاوی و فی الغایۃ  
 القصوی فی الفقه و المناہج و المصباح و الطوائف مسکن السلطانیۃ ثم اذ تحول الی التبریز و توفی  
 بہا فی ثالث عشر ربیعہ ثلث اربعین و سبعم مائة ازین عبارت ظاہر است کہ عبری یکی  
 از اعلام در علم الکلام و معقولات و صاحب خط وافر در باقی علوم بودہ و تصانیف او مشہور است و ابن  
 حجر عسقلانی در ذکر کاتبہ فی احیاء المائۃ الثانیۃ گفتہ علید الله بن محمد الهاشمی الحنفی القریابی  
 المعروف بالعبری بکسر الهملة و سکون الموحدة کان حارفا بالاصولین و شرح مصنفات القاسم  
 ناصب الدین البیضاوی المناہج و المطلاع و الغایۃ القصوی فی الفقه و المصباح و مسکن السلطانیۃ  
 ثم تدریز و ول فقیہہ ما ذکرہ الاسنوی فی طبقات الشافعیہ فویقال لہ کان یقرئ بالذہبین  
 و کان اولاً حنفیاً و ذکرہ الذہبی فی المشتبه فی العبری فقال عالم کبیر فی وقتنا و تصانیفہ ساثرۃ  
 و مات فی شہر رجب سنہ ۶۳۳ قلت رأیت بخط بعض فضلاء العجم انہ مات فی غرة ثدی الحجۃ

ع

ع

منها و هو اثبت و وصفه فقال هو الشريف المرقى قاضى القضاة كان مطاعا عند السلاطين شهورا  
 فى افاق مشار اليه فى جميع فنون ملاذ الضعفاء كثير التواضع والانصاف ومال فى اواخر  
 عمره الى الاشتغال فى العلوم الدينية فشرح كتاب الصايع فى المسجد الجامع بحضرة الخصاص  
 والعام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان العلامة المفرد  
 بخراسان والعراق وقارس واذر بيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل القل ابو و والابن  
 اباه و بيعت نجوم الامميين فى الاسواق جهرا و خامسة اشهر و كان اخفى البلاء و خفي  
 اهل تبريز ازين عبارت ميتوان دانست كه عبرى عارف باهلين بوده و شرح مصنفات فاضل بيهناوى و توفيق  
 كمال همارت كتب هر دو مذهب حنفى و شافعى را درس ميداد و ابواب پدايت و ارشاد بطالبين سلجوقى  
 مى كشاد و ذهبى او را در كتاب تشبيه نسبت ذكر فرموده طرق جميل و عظيم تفهيم عموده يعنى ارشاد كرده كه او عالم كبير است  
 در وقت ما و تصانيف او سائرست و نيز از ان ظاهرست كه بعضى فضلاى عجم بعد از تاريخ وفات عبرى در مرج  
 ثنا و وصف و اظهار او افتاده فرموده كه او شريف مرتضى و فاضل القضاة و مطاع نزد يك سلاطين و شهور و افاق  
 و مشار اليه در جميع فنون و ملاذ ضعفاء و كثير التواضع و الانصاف بوده و در آخر عمر خود بهوى اشتغال در امور دينيه  
 مائل گرديد و بمرتبه رفيعه تكميل علوم يقينيه و اهل شرح كتاب مصابيح در مسجد جامع حضرت خالص عام بعبارات  
 عذبه و صيحه قريبه من الافهام نموده و ابو محمد عبد القدير بن سعد الياضى در مرآة البجنان گفته سنة ثلث و اربعين  
 و سبعمائة فيها توفى الامام العلامة فاضل القضاة عبيد الله بن محمد العبدى المعروف فاضل الحنفى المبارك  
 العلامة المناظر يميز بذكائه و مناظرته المثل كان اماما بارعا متفتنا متحججا به الاصحاب يعرفونهم  
 الحنفى و الشافعى و اقرأها و صنف فيها و اما اصول و المعقول فتفرد فيها بالامامة و له تصانيف منها  
 شرح الغاية فى الفقه فى مذهب الشافعى و شرح الطوالع و شرح المصباح و شرح المنهاج للبیهناوى  
 و غير ذلك من التصانيف و الامالى و التعليقات و ول تبريز و اعمالها الى ان توفى و كان استاذ الاستاذ  
 فى وقته ازين عبارت ميتوان فهميد كه عبرى امام طائفة فاضل القضاة حائز فضل و شمع و فضل بايع و علامه مناظر  
 و فهمه ما يربو و هذا و مناظره او مثل ميزان و مقتداى كمال حليل الشأن و ملاذ حائز اختصاص و اتقان بوده  
 و اصحاب فرقة منيه بان استاد حاذق تخرج فاضل و تخرج گرديد يعنى از حد دخول و طلاب بجهت استقلال و كمال رسيد  
 و كتب مذهب حنفى و شافعى را درس داده و تصنيف اسفار در هر دو مذهب منت بر اهل آن نهاده و در اصول  
 و محقول با ما است متفرد و درين هر دو علم حليل الشأن متوجه و در وقت خود استاذ استاذ و در زمان خود راى  
 جهان بده بوده و تقي الدين ابو بكر بن احمد بن فاضل شهابى در طبقات شافعية گفته عبيد الله بن محمد الشريف جازى الله

الحسين بن القرقاني المعروف بالعبري قاضي تبريز كان جامعاً للعلوم شتت من الاصلين والمعقولات  
وله تصانيف مشهورة وسكن السلطانية مدة ثم انتقل الى تبريز وشرح كتب البيضاوي والمنهاج للفتا  
القصرى والمصباح والمطالع ذكره الاستاذ في طبقاته لكن قال المحافظ ابن العراقي في ذيل العبري  
حنفي يقرى مذهباً في حنيفة والشافعي وصنف فيها وقال الذهبي في مشيخته النسبة العبري عالم  
كبير في معتقاته في تبريز في رجب سنة ثلث واربعين وسبعمائة والعبري كسر المعين المهمة وسكن  
الباء الموحدة لا ادرى نسبته الى ما اذا ازين جبارت توان دانست كه علامه عبري جامع علوم متفرد وحائز  
فنون متعددة بوده وعلامه ذهبي افاده كرده كه او عالم كبيرست وروقت ما وناهيك به اثباتاً الجليل الثناء  
ومحمد بن محمد الامام بالدرسته الكاظميه وشرح سنن ابي حنيفة وشرح تفسيره وشرح فقهه واصول هذا  
الكتاب الذي جمعه واصلته منها كتب الاثني عشر والشيخ جمال الدين الاسنوي  
والعبري والخلواني والقاضي عضد الدين في شرح مختصر ابن الحاجب والشيخ سعد الدين  
والشيخ سيف الدين الابهري والشيخ ولي الدين العراقي في شرح جمع الجوامع والشيخ  
هدر الدين الزركشي في تخریج احاديث المنهاج والمختصر وغير ذلك رضى الله عنهم اجمعين  
وعنايتهم في الدنيا والاخرة آمين والحمد لله رب العالمين ازين جبارت ظاهرست كه علامه عبري  
والامام از انكه اعلام واز اشراف اسنوي وخلواني وشمس عضد الدين وشيخ سعد الدين وشيخ سيف الدين  
ابهري وشيخ ولي الدين العراقي وشيخ بدر الدين زركشي بوده واین الامام بالكاظميه بسبب كمال حسن عقلا  
رضای رب عباد را برای خود بسبب عبري والا نزا دو دیگر محققين ايجاد طالب وپاين طلوع آفتاب  
بسوی اثبات كمال جلالت وارتفاع برای عبري بانك استا رجوع راغب مخفی نماند كه در آخر شرح  
سنن ازين الامام بالكاظميه اين اجازه شريفه كه ازان نهايت رفعت منزلت وعلوم مرتبت اين شرح  
وفائت متانت ووزانت ووثاقت وحصانت آن وفائت مدح وثناء و تعظيم ووصف واطرا و تعظيم شايخ  
باجلالت تكريم ظاهر و باهرست مرقومست الحمد لله الذي سهل مخلص عباده بالقصد والوفاء  
القيام بما وجب الاتباع على طريق الاقتداء و صاف افضل الخلائق يا حسن الخلائق  
محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وآله اهل البیان والصفاء وعلی الائمة المهديين  
الذين حصل تبیان بيانهم من كل مقام الشفا وعلی من قام بنصرته بالشيوف القاطعة  
والبراهين الساطعة فحصل لهم الاكفاء وسرو شرف وكرم و بعد فقد تشرفت بالنظر  
في هذا الكتاب واطلمت على بعض ما ادرج في مطاويه من اللطائف على طرق التلاد

والقوله بفتح الحاء من حسن وضعه مدقة نظر مؤلفه ومن لطيف تصنيفه هذا كما وقع مصنفه وحسنه من الله  
 سبحانه باطراف الحكيم وفضله العظيم وفقه المنكبات لطيفة المسالك ونزاهات طريفة المذاهب  
 ولا غرو من المسالك ان يفوح ومن ليلد من يبرح وكيف ومؤلفه من خصه الله تعالى بالزاج الفضائل  
 وانصر عليه ما لطائف الفواضل وجمع له بين علم الشروع والمعقول وكشف له يد قائل القروع  
 والاصول ومنه اليد الطولى في مدارك الحيل وانظر لادقيقه في مسالك الهدى وقد اجزت  
 له احسن الله تعالى اليه ان يقرى كتب هذا الفن كشرح اصول ابن الحاجب رحمه الله بخراته العلاء  
 لقاضي عضد الملوك والدين وما عليه من شروح وغيره من كتب هذه القبلة من غير  
 وطولها لمن اراد ذلك في اي وقت اراد ايجازها باهلية تلك التناوله وقد اجزت له  
 ان يبسط قلمه بالاملاء والتصنيف مسالك في خلاصة المسالك للعتير فاته جديري ذلك تحقيق  
 طالب استأنه لا يخفى في اوقات خلوه وانفاس جملاته من الدماء حشر في الله تعالى واياه  
 في زمر المتقين فهو نعم المولى ونعم النصير وكتب فقير رحمة الله تعالى محمد بن محمد  
 القايني الشافعي غفر الله تعالى ذنوبه حامدا لله سبحانه ومصليا ومسلما على خير خلقه  
 محمد وآله وصحبه وموالاته سيد الدين الكازروني درمغنى شرح موجز القانون كرمه عظمى بر عهد  
 القسطنطين وكشف القانون ذكر ان در شروح موجز القانون باین پنج مورد من شروح الشرح السديد  
 الكازروني جمع فيه من القانون وشروحه اكثر مما تصورت ما تصورت من فضيلة هذه الصنعة  
 اشرفت بقراءة الكتب المصنفة فيها وولدت بتفصيل جماليها وتفصيلها اخذت حكام  
 الامصار وتلمذت اطباء الاقطار حتى بلغت اذناك معاني قانون الشيخ الرئيس نقا الله تعالى  
 رضوانه الذي هو خلاصة كلام الامام الملقم ابقراط وفاضل الاطباء جالينوس وشارح  
 كلامها مثل الكندي والثابت والرازي وغيرهم وظفرت بشرح القانون سيما الشرحين  
 الذين احدهما الاستاذ المورى شيخ الكل في الكل مولانا قطب الحق والدين المعروف بقطب الشريعة  
 وهو كازروني الاصل لما قال في شرح القانون وكنت من اهل بيت مشهورين بهذه الصنعة  
 اكونهم موقفين في العلاج واصلاح المزاج بانفاس عيسوية وايد موسوتية  
 ابن الامام الهمام ضياء الدين مسعود الكازروني وثانيهما شرح خلاصة الحكماء  
 وزبدة الاطباء علاء الدين علي بن ابى الحزم القرشي المعروف بابن النفيس فانها قد  
 اوردت في شرحيها جميع ما في كلام المتقدمين والمتأخرين مع فوائد كثيرة وفرائد

نفيسة قد دخلت عندها الكتب بايين تفسيره وادخلت تقريره هذا وما استفدت من مجالس  
 درس سلطان الحكماء واما الملاء المرتضى الاكبر لاجل التحرير المتحرر المبتلى برهان الحق  
 والدين العبد المحسني ايده الله مقرا موثقنا في اثناء قراءة كتاب القانون واستماع  
 ما قرأ الاصحاب ازين عبارات ظاهرة است كه علامه عمري سلطان حكما واما علمه ومرضه علم اجل ونحوه  
 منظم بمجل وبرهان حق ودين بوده باجملة بعد ادراك اين علمت مراتب رفيعه ورفعت مناصب فيع  
 وسمو در ارج عاليه وطو منازل سامية عمري والاثنان السنته متطعين متعنيين بتوريق واطوع وادرس  
 متوكلين تضييق كسور وقرع كرويه وحق حقيق بالاتباع والاقياد وصدق حرمي بلاذعان والاعتقاد  
 كالصريح عند الاسفار او كالتشريح في رابعة النهار بوضوح ظهور تلمس ريد فاعلمت على ما بادر للبطون المذللين  
 بقواصف الافحام والاسكات والتبكيث وعاجلهم بخواصف القنديل والتصيير والشو  
 والتشكيث في اخبارهم وعفا آثارهم وحط من قاعات الاسفار ومظانها  
 منارهم واصطلم توبيهات المكابرين واحل عليهم بوارهم فلم يبق لهم دالة  
 لناجم ولا مشق لرافع ولا منار لقاصد ولا علم لصامد ولا ملجأ لراشد  
 خافهم قد اشتد ووبالهم قد احتد عقولهم تنكرت والبابهم تفتت  
 وانهاهم حارت وانهارهم فارقت وبرا حهم انكسرت وجنهم انقضت  
 وعميت عليهم المهارب وسدت عليهم المسارب لا يدرون يميناً عن الشمال ولا يعرفون  
 صلاحاً من الخلال ولا يميزون بين البر والاعتلال تراطموا في غمة ما اسفلوا  
 وقرعوا ما وصدوا فاخلقوا وطولوا بما احتقوا وحوسبوا على ما ارتكبوا ليس لهم حيلة  
 وانفكاك وخلاص ولا ملجأ ولا مغارات ولا مناص قد لزمتهم الحجة وضلوا في  
 حيرة الحق وهمس الضجة وسقطوا من الهلاك في القجة كبر المناخرهم واسبوا  
 من اولهم الى اخرهم وركد كيدهم في محورهم وكدفعوا في صدرهم  
 وبودروا بالقمع والاذلال وعوجلوا بالاجتياح والاستيصال ونقصوا  
 بريقهم وارتمى كوا في مضيقهم وحيل بينهم وبين تسويلاتهم  
 بشغل شاغل وسقم آثرهاكل وعز اصطبأهم وسلب قرارهم  
 واخذ منهم بالحقائق وانحسروا في مرديات المداحض ومويقات المزالق  
 وخسروا في صدرهم والحد والحياء في قلوبهم ما ثبت لهم وقد



ودام لهم الكمال وكنول وراحتوا واستوصلوا فلم  
 يبق لهم ذكر ولا ريب من سخط الجبر قد وافتوا فاضوا واما قلموا  
 وثرلوا انفسهم ولاموا ضلت حياهم وخاب انفسهم و تصبقحت  
 زروهم وسقطت منوهم وهربت جصوهم وخذت شعورهم  
 ونضبت مياهم وذهبت شفاهم ونكست رؤسهم واحفظت  
 نفوسهم ووهت ملائكتهم وتلبلت ضمائرهم وعصيت  
 بصائرهم واتحمت جدانهم وانهدمت اركانهم  
 وخاب سمعهم وخر رجولهم والجزمت مكائدهم  
 وانقصت مصايدهم وانقضت اشراكهم وجبالهم  
 ودغلت عيونهم ومناعلهم وقصرت همهم  
 وراكت غمهم ودام سد مهرهم وطال ندامهم  
 تفرقت زرافتهم ايامي سبا ووهل وقسل  
 وخرى واقظ من حال اليهم وسبابا بابت نقاشهم  
 وار تعدت قواهم وروغ غفولهم وطاشت  
 عقولهم وذهلت الهياهم وجمحت احاسيسهم  
 وانكست انوارهم والاكشفت اسرارهم وتبين  
 عارهم ونحق عوارهم وهدت نوارهم  
 وحق عليهم تباهم وتبارهم فاصحوا في ديار  
 جاثين ومقطبين ايدىهم نادى من دور  
 في عقر بينهم ساد من بصراروا  
 على خرمهم وخذلهم ناعمين باين  
 ون تبار القلند والفضل  
 شكين فالحذر

مخطات سخطياتهم نامون ونهاراوم خافلون وجرهم يديون وبنه وهم ساهون



فهرست عیقات الانوار  
- بخش حدیث طهر -  
مجلد چهارم - جزء اول

ص ۱	کلام شامصاحب (مؤلف تحفه) در تخطئه از سند ودالات حدیث طهر
ص ۲	مقدمه مؤلف در بررسی وکشف مغالطات ودعاوی دروغین شامصاحب ضمن ده فائده
ص ۴	فائده اولی، فهرست أسامی (۸۷ نفر) راویان حدیث طهر از علما اهل تسنن سنه ۱۵۰ تا سنه ۱۲۹۲
ص ۴	فائده ثانیه، أسامی (۲۳ نفر) سلسله مشایخ شاه ولی الله (پدر مؤلف تحفه) که حدیث طهر را روایت بها ذکر نموده اند
ص ۸	فائده ثالثه، أسامی (۷ نفر) مؤلفان کتاب با رساله پیرامون حدیث طهر وطرق آن
ص ۶۴	فائده رابعه، أسامی (۷ نفر) اعتراف کنندگان بمصدر حدیث از ناحیه پیامبر و تعبیرات هر یک پیرامون اینموضوع
ص ۵۱	فائده خامسه، نامهای (۲۴) مصدر حدیثی، تاریخی درجالی شامل حدیث طهر
ص ۵۴	فائده سادسه، فهرست أسامی (۹۱ نفر) راویان حدیث طهر از طبقه تابعین
ص ۶۲	فائده سابعه، شامل سرفی (۹ نفر) راویان حدیث طهر از طبقه صحابه
ص ۶۹	فائده ثامنه، در بیان صحت حدیث طهر وجوه پنجگانه ثبوت و تحقیق آن
ص ۱۰۵	فائده تاسعه، دلائل پنجگانه تسلیم وتواتر حدیث طهر از قول اعلام اهل تسنن
ص ۱۰۷	فائده عاشره، در ذکر دلائل ده گانه بر قطعیت وحتمیت ایراد پیامبر اکرم (ص) حدیث طهر را
ص ۱۱۰	دلائل تفصیلی بر صحت احتجاج بحدیث طهر ونقل کلام (۹۱ نفر) ناقلان با اعتراف کنندگان
ص ۱۱۷	بحدیث طهر از سنه ۱۵۰ تا سنه ۱۲۹۰

## چهارم

- ۱ نقل کلمات خدمه آموز شاهصاحب و ادعای او بر ساختگی بودن حدیث طهر
- ۹ اثبات دروغ و تهمت شاهصاحب در باره حدیث طهر ورد تمسک او بکلام جزری در ساختگی بودن آن
- ۱۲ تمسک شاهصاحب بقدرح ذهبی در حدیث طهر ورد او
- تمسک شاهصاحب - در قدح حدیث به اختلاف بین مهدحسیری و ابوعلی طهرسی (صاحب احتجاج) در
- ۲۰ آوردن طهر مشوی بحضور پیامبر ورد او به چهار وجه .
- ۲۷ استدلال مؤلف تحفه بکلام محمد بن طاهر مقدسی در قدح حدیث طهر و جواب او .
- دعای دیوبندی، شعرازی، گجراتی، ملا علی قاری، شریکانی و دیگران بر نقل ابن جوزی حدیث طهر را
- ۲۹ در الموضوعات .
- دعای بی اساس ابن تیمیه مبنی بر عدم نقل ارباب صحاح و مصادر حدیثی قضیه طهر را ورد بر او
- ۳۲ نسبت دادن ابن تیمیه حاکم نیشابوری را به تشیع بخاطر نقل حدیث طهر و تکذیب فرموده پیامبر را
- ۳۵ بعلی (ع) : تقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین ورد بر او .
- ۵۳ رد قدح اعمور واسطی در حدیث طهر .
- ۴۴ قدح قاضی سدا الله پانی پتی در حدیث طهر ورد او .
- ۴۶ تخطئه شاهصاحب از دلالت حدیث طهر بر الفضلیت و امامت امیر المؤمنین (ع) ورد او .
- ۵۰ ادعای مؤلف تحفه بر اینکه مقصود از احب (( احب فی الاکل )) است نه (( احب خلق )) و ابطال کلام
- او به هفتاد وجه .
- ۵۱ ابطال تأویلات شارحان حدیث طهر .
- ۵۲ رد اقوال متکلمین اهل تسنن در ابطال حدیث طهر .
- ۵۳ در ذم تأویل .
- تمسک شاهصاحب به (( اقتدوا بالذین من بعدی )) ورد آن به ده وجه .